

شرح المغني

مع حاشية

الفاضل الشيخ ملا برهان الدين التلوي المجاهدي الخالدي

المدرسة المجاهدية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

شرح المغني

مع حاشية

الفاضل الشيخ ملا برهان الدين التلوي المجاهدي التلوي

المدرسة الجاهدية





فهرست

٩ (الكلمة)
١٢ (الكلام)
١٤ (الاسم)
١٧ (وأصنافه)
١٧ (اسم الجنس)
١٨ (العلم)
٢٠ (المعرب)
٢١ (الإعراب)
٢٦ (وأسباب منع الصرف تسعة)
٣٢ (المرفوعات)
٣٢ (الفاعل)
٣٣ (المتبداً وغيره)
٣٨ (والاسم في باب كان)
٣٩ (والخير في باب إن)
٤٠ (وغير لا لتفي الجنس)
٤١ (واسم ما ولا بمعنى ليس)
٤٢ (المنصوبات)
٤٢ (المفعول المطلق)
٤٤ (والمفعول به)
٤٤ (ومنه المنادى)
٥٠ (ومن خصائص المنادى الترخيم)
٥٣ (والمندوب)
٥٤ (والمفعول فيه)
٥٦ (والمفعول معه)
٥٧ (والمفعول له)
٥٧ (والملاحق به سبعة أضرب)
٥٧ (الحال)
٥٨ (والتمييز)
٥٩ (والمشتى)
٦٥ (والخير في باب كان)
٦٦ (والإسم في باب إن)
٦٦ (واسم لا لتفي الجنس)

٦٧	(وغير ما ولا بمعنى ليس)
٦٩	(المجرورات)
٧٣	(وأما نحو غير ومثل وشبه كيد)
٧٥	(والتوايع)
٧٦	(التأكيد)
٧٨	(الصفة)
٨١	(البدل)
٨٣	(عطف البيان)
٨٤	(العطف بالحروف)
٨٦	(والميتي)
٨٨	(المضمرات)
٩٢	(ومنه أسماء الإشارة)
٩٤	(ومنه الموصولات)
٩٦	(ومنه أسماء الأفعال)
٩٧	(ومنه الأصوات)
٩٨	(ومنه بعض الظروف)
١٠٢	(ومنه المركبات)
١٠٥	(ومنه الكتابيات)
١٠٨	(المتنى)
١١٢	(والمجموع)
١١٩	(المعرفة والنكرة)
١٢٠	(الملذكر والمؤنث)
١٢٤	(المصغر)
١٢٨	(المنسوب)
١٣١	(أسماء العدد)
١٣٦	(الأسماء المتصلة بالأفعال)
١٣٧	(قال المصنر)
١٣٨	(واسم الفاعل)
١٤١	(واسم المفعول)
١٤٢	(والصفة المشبهة)
١٤٤	(وأفعل التفضيل)
١٤٨	(رباب الفعل)
١٥٠	(الماضي)
١٥١	(المضارع)
١٦١	(الأمر)
١٦٢	(المتعدي وغير المتعدي)

١٦٣	(المبنى للمفعول)
١٦٧	(أفعال القلوب)
١٦٩	(الأفعال الناقصة)
١٧٣	(أفعال المقاربة)
١٧٧	(فعلا المدح والذم)
١٨٠	(فعلا التنجيب)
١٨٢	(باب الحرف)
١٨٨	(والحروف المشبهة بالفعل)
١٩٤	(حروف العطف)
١٩٧	(حروف التثني)
٢٠٠	(حروف التثنية)
٢٠٢	(حروف التثاء)
٢٠٤	(حروف التصديق والإيجاب)
٢٠٦	(حروف الإشتاء)
٢٠٦	(حرقا الخطابي)
٢٠٧	(حروف الصلة)
٢٠٩	(حرقا التفسير)
٢١٠	(الحرفان المصدريان)
٢١١	(حروف التحفيض)
٢١٢	(حرف التعريب)
٢١٣	(حروف الاستقبال)
٢١٣	(حرقا الإستفهام)
٢١٧	(حروف الشرط)
٢٢٥	(حرقا التعليل)
٢٢٥	(حرف الودع)
٢٢٦	(اللامات)
٢٣٣	(تاء التانيث الساكنة)
٢٣٤	(النون المؤكدة)
٢٣٨	(هاء السكت)
٢٣٩	(التنوين)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الفاطر الحكيم، القادر العليم، مُنشئ العالي العظيم، مُحيي البالي الرميم. والصلاة على رسوله الكريم، الرؤف الرحيم، محقق المشرف عموماً بإنعامه العميم، وخُصُوصاً بِتُخُو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى شَأْنٍ عَظِيمٍ﴾. والرضوان على آله وأصحابه وأزواجه وأحبابه إلى يوم لا ينفُج مأل ولا بُؤس إلا من أقر الله بقلب سليم.

أما بعد... فيقول المُفتقر إلى المولى العظيم بدر الملة والدين محمّد بن عبد الرحيم بن محمّد الغُترّي الميلاني: لَمَّا لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابِ الْمُسَمَّى بِالْمُتَخُو فِي عِلْمِ التَّخُو شَرْحٌ -وهو من مُصَنَّفَاتِ أَهْلِ تِلْكَ الْعِلْمَةِ- فَرِيدٌ ذَمُّهُ، وَوَجِيدٌ عَضْرُهُ، الْعَالِمُ بِالْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ، الْجَامِعُ بَيْنَ الْمَعْقُولِ وَالْمَشْرُوعِ، عُمَانِ التَّعَالِي، ثِقَمَانِ الثَّانِي، قَلْوَةِ الْأُمَمَةِ السَّالِكِينَ، فَخْرِ الْمِلَّةِ وَالدينِ، أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ الْجَازِزِيّ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِغُفْرَانِهِ، وَأَمْسَكَهُ بِخُيُوعَةٍ جَنَانِهِ. خَطَرَ بِنَالِي أَنْ أَشْرَحَ لَهُ شَرْحاً، كَأَيْشاً يَكُونُ مَتَانِيهِ الصَّحِيحَةِ، وَوَاضِحاً لِرُؤُوسِ الْفَاضِلَةِ الْفَصِيحَةِ، فَاسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ وَاسْتَعَلْتُ بِذَلِكَ رَاجِياً أَنْ يُؤَقِّعَنِي لِمَا أَرَدْتُهُ عَلَى وَجْهِ التَّوْبَةِ، وَسَائِلاً مِنْهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي مِنْ عِقَابِهِ الْأَلِيمِ، وَيُدْخِلَنِي بِفَضْلِهِ جَنَّةَ النِّعَمِ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

اعلم: أَنَّ هَذَا الْعِلْمَ الَّذِي نَشَرُّهُ فِيهِ عِلْمُ التَّخُو؛ فَلَا بُدَّ مِنْ تَعْرِيفِهِ، فَتَقُولُ: النَحْوُ عِلْفِي اللُّغَةِ عَلَى مَعَانٍ. منها: معنى المجانب كقولك: سرْتُ إلى نحو دار فلانٍ أي إلى جانبها، ومنها: معنى القصيد كقولك: نَحَوْتُ نَحْوَكَ أَي قَصَدْتُ قَصْدَكَ، ومنها: معنى النوع كقولك: عندي ثلاثة أنحاء من الطعام أي ثلاثة أنواع من الطعام، ومنها: معنى المقدل كقولك: جاء الجيش وهم نحو ألف أي مقدار ألف، ومنها: معنى الشبه والمثل كقولك: مررت برجل نحوك أي شَبَّهَكَ وَمِثَّلَكَ، ومنها: معنى الضرف كقولك: نَحَوْتُ بَصْرِي إِلَيْكَ أَي صَرَفْتُ بَصْرِي إِلَيْكَ. ومنها: معنى القَبِيلَةِ كقولك: نَظَرْتُ إِلَى تَخُو بني تميم أي إلى قَبِيلَةِ بني تميم. عُلُوفِي الإصطلاح: عِلْمٌ بِأَصُولٍ تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمَةِ مِنْ جِهَةِ الإعرابِ والبِنَاءِ. قوله:

(الكلمة)

(لفظاً وُضِعَ لمعنى مغرب) وإنما قُدِّمت الكلمة على الكلام: لأن الغرض^١ من النحو^٢ معرفة الإعراب^٣، ومعرفة الإعراب^٤ موقوفة على معرفة الكلام، ومعرفة الكلام موقوفة على معرفة الكلمة؛ فإذا كانت معرفة^٥ موقوفة على معرفتها.. فلا بد من تقديمها عليه. ولأن الكلمة^٦ جزء والكلام^٧ كل؛ فلا بد^٨ من تقديم الجزء على الكل. وفي "الكلمة"^٩ ثلث لغات: إلهيا: كلمة - يفتح الكاف وكسر اللام- وهى اللغة الحجازية وجمعها "كَلِمٌ كذلك بلا تاء" كلبنة ولبن. وثانيتها: كلمة - يفتح الكاف وسكون اللام- وهى لغة بني تميم وجمعها كَلَمٌ كذلك بلا تاء كتمرة وتمر. وثالثها: كلمة - بكسر الكاف وسكون اللام- وهى لغة بني ربيعة وجمعها كَلَمٌ كذلك بلا تاء. كسلرة^{١٠} وسلر. والكلمة مشتقة من الكلم^{١١} وهو الجراحة.^{١٢} و الاشتقاق اشتراك^{١٣} الكلمتين في حروف الأصل^{١٤} ومعنى الأصل^{١٥} وهما - أي الكلمة والكلم - مشتركان في حروف الأصل من

^١ (قوله لأن الغرض) أي الأهم.

^٢ (قوله من النحو) أي من تدوين النحر الذى موضوعه الكلمة والكلام.

^٣ (قوله معرفة الإعراب) أي معرفة من لم يتبحر لغة العرب كيفية أواخر الكلم الواقعة في التركيب؛ فالإعراب هنا بمعنى الكيفية الشاملة للبناء. وفي بعض النسخ: "معرفة الأعراب والبناء". وعليه يكون الأعراب مقابلا للبناء.

^٤ (قوله ومعرفة الإعراب موقوفة الخ) أي في الجملة؛ إذ البناء المترج تحت الإعراب بمعنى الكيفية لا يتوقف على معرفة الكلام.

^٥ (قوله فإذا كانت - إلى قوله فلا بد من تقديمها عليه) لا حاجة إليه.

^٦ (قوله ولأن الكلمة الخ) أي ما صدق عليه الكلمة جزء مما صدق عليه الكلام. ولا يخفى أن الظاهر جعل قوله: "لأن الكلمة" حلة لتوقف معرفة الكلام على معرفة الكلمة، لا حلة ثانية لتقديم الكلمة عليه.

^٧ (قوله فلا بد) في بعض النسخ ولا بد بالواو. وهو الظاهر

^٨ (قوله وفي الكلمة) أي في هذه المادة

^٩ (قوله يفتح الكاف الخ) بمنزلة الأصحاح يرى ولا يقرأ وكذا يقال في نظائره

^{١٠} (قوله وجمعها الخ) جرى على القول المرجوح؛ والراجح أنه اسم جنس جمعي؛ وهو: الذى يطلق على ثلاثة نصاداً، ويفرق بينه وبين واحده بالهاء، أو بالياء نحو روم ورومي. وحمل الجمع على المعنى اللغوي خلاف المتبادر

^{١١} (قوله بلا تاء) لا فائدة فيه كتظهير الآتي

^{١٢} (قوله وثانيتها) الحق: وثانيتها بالهاء. وكذا يقال في «ثالثها»

^{١٣} (قوله كسلرة وسلر) شجر النبق

^{١٤} (قوله والكلمة مشتقة من الكلم) بسكون اللام. ومثلها الكلام

^{١٥} (قوله وهو الجراحة) صوابه الجرح كما في نسخة خطية

^{١٦} (قوله اشتراك) أي علامته اشتراك الخ؛ فيرد أحدهما إلى الأخرى

^{١٧} (قوله في حروف الأصل) الإضاءة يائية؛ أي جميعها مربوطة، أو غير مربوطة، أو أكثرها مع تقارب ما يبقى في المخرج

^{١٨} (قوله ومعنى الأصل) الظاهر بذلك: ومعنى من المعاني الثلاثة

الكاف واللام والميم، وفي معنى الأصل الذي هو التأثير^١ لأن كلام^٢ المتكلم مؤثّر في نفس السامع كما أن جراحة^٣ الجراح مؤثرة في المجروح. والدليل عليه^٤ قول الشاعر:

جراحات^٥ السنان لها التيام * ولا يلتام ما جرح^٦ اللسان

قوله: الكلمة: محدودة، وقوله: لفظ وضع لمعنى مفرد: حدها. والحد: قول دال على ماهية الشيء أي على حقيقته^٧. ومعرفة المحدود موقوفة على معرفة الحد، ومعرفته موقوفة على معرفة أجزائه. وهي: اللفظ والوضع والمعنى والمفرد^٨. فاللفظ في اللغة: التكلم والإلقاء من القم^٩ يقال: أكلت التمرة ولفظت النواة، وفي الاصطلاح: صوت يعتد على مخارج الحروف^{١٠}. والوضع^{١١}: تخصيص اللفظ بالمعنى^{١٢}. والمعنى: ما يُستفاد^{١٣} من اللفظ. والمفرد: هو الذي لا يدل جزء لفظه على جزء معناه^{١٤}. وإنما لم يقل: لفظة، لتوافق^{١٥} المبتدأ في التأثير؛ لأن اللفظ^{١٦} في الأصل مصدر،

^١ (قوله وفي معنى الأصل الذي هو التأثير الحق: وفي أصل التأثير

^٢ (قوله لأن كلام النخ) أي بعض ما يتكلم به مؤثر النخ

^٣ (قوله كما أن جراحة النخ) المناسب: كما أن الجرح نفس التأثير

^٤ (قوله والدليل عليه النخ) أي الدليل على اعتبار التأثير مشتركاً فيه: قول الشاعر الذي عبر فيه عن بعض تأثيرات الكلام بالجرح

^٥ (قوله جراحات) جمع جراحة بكسر الجيم

^٦ (قوله السنان) نصل الريح والجمع أسنة. ولعل المراد هنا كل ما يجرح

^٧ (قوله ما جرح النخ) ما مصدرية والمراد اثر جرح الكلام

^٨ (قوله والحد قول النخ) هذا تعريف للحد عند المناطقة، وهو عند علماء العربية: مرادف لمطلق المعرفة بمعنى الجامع لأفراده المانع عن دخول غيرها فيه

^٩ (قوله حقيقته) أي جميع ذاتياته أو بعضها

^{١٠} (قوله وفي اللفظ النخ) في نسخة خطية بد قول المفرد « هنا » وفي الظاهرة

^{١١} (قوله والإلقاء من القم) الظاهر: أو الإلقاء من القم. وكان الحق والمناسب لقوله «يقال أكلت التمرة النخ» أن يذكر مطلق الإلقاء أيضاً

^{١٢} (قوله مخارج الحروف) لعل المراد الجنس ثلثا يشكل تعريف اللفظ بما كان على حرف أو حرفين

^{١٣} (قوله والوضع النخ) أي في تعريف الكلمة، وكلما يقال في قوله « والمعنى النخ » وإلا فالوضع مطلقاً: تخصيص شيء بالمعنى.

كما أن مطلق «المعنى» ما يقصد من شيء

^{١٤} (قوله تخصيص اللفظ بالمعنى) فلذكر المعنى بعده مبني على التجريد عنه

^{١٥} (قوله ما يستفاد) المناسب للمعنى اللغوي - وهو القصد أو مكانه أو زمانه - ما يقصد النخ كما لا يخفى

^{١٦} (قوله هو الذي النخ) الحق إسقاط: اللفظ، أو المعنى. وإرجاع ضميري لفظه ومعناه إلى الموصول الملحوظ على وجه العموم باعتبارين مختلفتين بعيد جداً

^{١٧} (قوله لتوافق) في نسخة خطية: ليوافق، علة للمعنى

^{١٨} (قوله لأن اللفظ في الأصل مصدر النخ) لا حاجة في إطلاق اللفظ على المؤنث إلى ملاحظة المعنى الأصلي، فإن المفهوم الاصطلاحي لللفظ صادق على المذكر والمؤنث

وفي المصدر يستوي التذكير والتأنيث. واحترز بقوله: لفظ^١ عن الخطوط والعُود^٢ والإشارات والنقشب^٣. ويقول: وضع عن المهملات^٤ كالقجج والبيجج. ويقول: لمعنى مفرد^٥ عن المعنى المركب^٦ نحو: زيد قائم. قوله: (وهي إما اسم كرجل، وإما فعل كضربت، وإما حرف كقُد) أي باعتبار المدلول على ثلاثة أنواع: إما اسم، كرجل، وإما فعل كضرب، وإما حرف كقُد. قوله: (لأن الكلمة) أي وإنما انحصرت الكلمة في هذه الأنواع الثلاثة: الاسم والفعل والحرف؛ لأن الكلمة (إما أن تدل على معنى في نفسه^٧ أو لا^٨ فإن لم تدل أي الكلمة (على معنى في نفسه... فهو الحرف) أي فتلك الكلمة هو الحرف. وإنما ذكر الضمير وهو قوله فهو^٩ باعتبار الخير^{١٠} وهو قوله: الحرف. أو فتلك المعنى^{١١} هو معنى الحرف على حذف المضاف (وإن دلت أي الكلمة (على معنى في نفسه... فلما أن يقترب^{١٢} بأحد الأزمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال والمستقبل، أو لم يقترب. فإن لم يقترب به... فهو الاسم) أي فتلك الكلمة هو الاسم، أو فتلك المعنى هو معنى الاسم (وإن إقترن به... أي بأحد الأزمنة الثلاثة (فهو الفعل) أي فتلك الكلمة هو الفعل أو فتلك المعنى هو معنى الفعل؛ فقد علم أن الحرف هو الذي لا يدل على معنى في نفسه كقُد؛ فإن معناها التحقيق^{١٣} أو التقليل أو التثريب، ولا يعلم ذلك إلا بعد انضمامها إلى كلمة أخرى، والاسم هو الذي يدل على

^١ (قوله واحترز بقوله لفظ) ويجوز الاحتراز بالجنس أيضا إذا كان أخص من الفصل بوجه وهو ما هنا كذلك لأن الموضوع قد يكون لفظا، وقد لا يكون؛ فعلى هذا: كان المناسب تعميم الوضع وتعريفه «بتخصيص شيء بالمعنى» كما لا يخفى

^٢ (قوله والمعقوب) أي بالأصابع الدالة على أعداد منحصرة

^٣ (قوله والنقشب) جمع نضبة كغرفة وغرف. وهو ما نصب لتعيين مسافة، أو طريق، أو غير ذلك

^٤ (قوله عن المهملات) والألفاظ الدالة بالطبع، أو العقل

^٥ (قوله ويقول لمعنى مفرد) الحق: أن يتكلم على قيد المعنى بأن يقول: ويقول لمعنى عن حروف الهجاء حيث وضعت لغرض التركيب لا بإزاء المعنى. ومن أخرجها بقيد الوضع لاحظ حاله قبل التجريد

^٦ (قوله عن المعنى المركب) كذا في النسخ التي رأيناها. والحق: عن اللفظ الموضوع للمعنى المركب

^٧ (قوله أي الكلمة الخ) لو ذكر التفسير بعد قوله «وهي» مقتضرا على قوله «أي الكلمة باعتبار المدلول على ثلاثة أنواع» لكان أولى

^٨ (قوله وإنما الخ) أشار به إلى أن الجار والمجرور متعلق بالانحصار المفهوم من الاختصار على الأقسام المذكورة

^٩ (قوله لأن الكلمة إما أن تدل الخ) أي إما من صفتها أن تدل الخ

^{١٠} (قوله في نفسه) أي في نفس المعنى على أن المراد به باعتباره في نفسه أي مستقل بالمفهومية

^{١١} (قوله أولا) أي لا تدل على معنى في نفسه بل على معنى متلبس باعتباره في غيره أي غير مستقل بالمفهومية

^{١٢} (قوله وهو قوله فهو) لا حاجة إليه كقوله فيما بعد وهو قوله الحرف

^{١٣} (قوله باعتبار الخير) إذ الأولى رعايته عند تخالفه والمرجع

^{١٤} (قوله أو فتلك المعنى) لا يخفى أنه غير مناسب لمقام بيان أقسام الكلمة

^{١٥} (قوله المعنى فلما أن يقترب الخ) أي فمن صفتها إما أن يقترب مدلولها المستقل بالمفهومية في الفهم عنها بأحد الخ

^{١٦} (قوله التحقيق) أي الجزئي وكذا يقال في قوله التقليل والتثريب وسياقي إن شاء الله أن التحقيق لا ينفك عن قد في جميع استعمالاتها

معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة كرجل، والفعل هو الذي يدل على معنى في نفسه مقترنا^١ بأحد الأزمنة الثلاثة كضرب. قوله:

(الكلام)

أي الكلام^٢ في اللغة: اسم مصدر^٣ بمعنى المصدر^٤ الذي هو التكليم كالسلام بمعنى التسليم، وفي الاصطلاح الكلام: ^٥ (مؤلف) أي قول مؤلف أي مركب (إما من اسمين أسند أحدهما إلى الآخر نحو: زيد قائم، وإما من فعل واسم نحو: ضرب زيد) فقوله: إما مؤلف^٦ من اسمين شامل أيضا للتركيب الإضافي^٧ نحو: غلام زيد، وللتركيب المزجي^٨ نحو: معدي كرب^٩ وبعليك^{١٠}، وللتركيب التضميني^{١١} نحو: خمسة عشر، وللتركيب الصوتي^{١٢} نحو: نطقوه وسيبوه. فلما قال: أسند أحدهما إلى الآخر.. خرج عن حد الكلام مثلها: ^{١٣} لأنه وإن كان مؤلفا من اسمين، لكنه ليس بإسناد؛ ^{١٤} لأن المراد بالإسناد ههنا: ^{١٥} نسبة ^{١٦} أحد الجزأين إلى الآخر؛ ليقيد^{١٧} المخاطبة فائدة^{١٨} يصح السكوت عليها. وأما الإسناد^{١٩} في الحديث.. فرفعه إلى قائله. ^{٢٠} وإنما لم يقل: إما من فعل واسم أسند أحدهما إلى

^١ (قوله مقترنا) الظاهر مقترن كما في نسخ خطية

^٢ (قوله أي الكلام في اللغة) لا وجه للتفسير؛ فالظاهر أن يقول: وهو في اللغة

^٣ (قوله اسم مصدر الخ) الأولى: اسم مصدر كلم، والمصدر التكليم

^٤ (قوله بمعنى المصدر) يشير إلى أن اسم المصدر بمعنى الحدث، وهو المشهور، و به جزم ابن يعيش وأبو حيان وغيرهما.

وصوب بعضهم أن معناه: المصدر نفسه

^٥ (قوله وفي الاصطلاح الكلام) الصواب إسقاط: الكلام، كما في نسخة خطية

^٦ (قوله فقوله إما مؤلف الخ) المناسب: مؤلف إما من اسمين

^٧ (قوله للتركيب الإضافي) أي للمركب الإضافي، وكذا يقال فيما يأتي

^٨ (قوله معدي كرب) قال بعض الأفاضل معناه في الأصل: شخص عله الكرب؛ فمعدي اسم مفعول اعمل إعلال مرضي،

والكرب -يسكون الراء- الغم والحزن. قال الزوداني: ولا يضر تخفيف ياءه، وإن كان القياس شحما كمرضي لأن الأعلام كثيرا ما تغير عند النقل. آه

^٩ (قوله وبعليك) مركب من بعل اسم صم، ويك اسم رجل يعبد؛ فمزجا، وجعلا علما لبلدة

^{١٠} (قوله وللتركيب الصوتي) وبقي المركب التوضيحي «نحو حيوان ناطق» فالأولى التعرض له

^{١١} (قوله مثلها) الظاهر: أن التفسير راجع إلى المركبات المذكورة، ولا فائدة للمثل. اللهم إلا أن يقال: ذكره ليشمل المركب

التوضيحي الذي ترك التعرض له. وقد يقال: إنه عائد إليها بقطع النظر عن لفظ «نحو» المضاف إليها

^{١٢} (قوله لكنه ليس بإسناد) أي لكن التأليف ليس بسبب إسناد، أو معه، أو لكن المثل ليس مثليسا بإسناد

^{١٣} (قوله ههنا) أي في تعريف الكلام

^{١٤} (قوله نسبة أحد الخ) أي ضم أحد الجزأين إلى الآخر، أو نسبة مملول أحد الجزأين إلى مملول الآخر

^{١٥} (قوله ليقيد) الأولى: لتقيّد؛ أي النسبة

^{١٦} (قوله وأما الإسناد في الحديث) أي الإسناد المنسوب إلى الحديث، أي الكلام، كأن يقال: الحديث القلاني مستند إلى القلاني

القلاني

^{١٧} (قوله رفعه إلى قائله) أي يذكر تأليه. يقال رفع الحديث أي سلسله إلى قائله

الآخر؛ لأن التأليف من فعل واسم بحيث يكون معناه الأصلي مراد لا يحصل إلا بالإسناد. وإنما قلت: بحيث يكون معناه الأصلي مراداً؛ احترازاً عن نحو: تأبط شراً.. إذا كان علماً. وإنما لم يؤلف الكلام إلا من اسمين أو من فعل واسم؛ لأن التأليف أي التركيب بالتقسيم العقلي لا يزيد على ستة أنواع: اسم واسم، وفعل وفعل، وحرف وحرف، واسم وفعل، واسم وحرف، وحرف وفعل؛ فالنوع الأول والرابع مفيدان. والأنواع الأربعة الأخر مطروحة؛ لأن الكلام يقتضى الإسناد؛ لوقوعه جزءاً منه في حده^١، والإسناد يقتضى المسند والمُسند إليه؛ لكون الإسناد نسبةً بينهما، ولزوم تحقيق المُتَشَبِّهين^٢ عند تحقق النسبة؛ فالكلام يقتضى المسند والمُسند إليه. وهما يتحققان النوع الأول والرابع؛ لصحة وقوع الاسم مسنداً ومُسنداً إليه، والفعل مسنداً به. ولا يتحققان في الأنواع الأربعة الباقية؛ لعدم صحة وقوع الفعل مسنداً إليه، والحرف لا مسنداً ولا مُسنداً إليه.^٣ ويسمى الكلام جملةً أيضاً لضم بعضه إلى بعض.^٤

قوله: (باب) أي هذا باب^٥ والباب^٦ موضع الدخول أي هذا مدخل^٧ في معرفة (الاسم).

قوله:

^١ (قوله بحيث كون معناه الأصلي مراداً) يفهم منه: أن المراد بالفعل، والاسم في القسم الثاني المستعملان في معناه الأصلي. وقد يقال المناسب حيث كون الاسمين في القسم الأول أيضاً كذلك؛ ففي شمول «المؤلف من اسمين» لنحو مدع يكره وسيويه نظر

^٢ (قوله لأن التأليف) أي من كلمتين

^٣ (قوله بالتقسيم) أي المتلبس به

^٤ (قوله لا يزيد الخ) أي ولا ينقص عنها

^٥ (قوله اسم واسم) أي التأليف من اسم واسم وكذا يقال فيما بعد

^٦ (قوله فالنوع الأول إلى قوله لأن الكلام) وفي بعض النسخ: النوع الأول الخ، بدون الفاء وهو على كلا النسخين -اعتراض بين المعلول وعلة. والأولى الاتصاف على قوله «والكلام يقتضى الإسناد الخ»

^٧ (قوله لوقوعه جزءاً منه في حده) الأولى والأخضر: جزءاً من حده

^٨ (قوله والإسناد) يظهر في مقام الإضمار من غير داع

^٩ (قوله ولزوم تحقق الخ) عطف على قوله: كون، على أنه متمم العلة، لا علة مستقلة

^{١٠} (قوله المتشبهين) أي المتشبه، والمتشبه إليه؛ فقيه تغليب

^{١١} (قوله لا مسنداً ولا مسنداً إليه) الأولى إسقاط «لا» في الموضعين

^{١٢} (قوله لضم بعضه إلى بعض) أي لاتضمام بعض أجزائه إلى بعض اجتماعها والجملة في اللغة الجماعة المنعقدة باجتماع أشياء

^{١٣} (قوله أي هذا باب) ينشأ عنه «أي هذا مدخل» الآتي

^{١٤} (قوله والباب موضع الدخول) ظاهراً: هنا؛ لقوله «أي هذا مدخل في معرفة الاسم» وليس كذلك؛ وإنما هو معناه اللغوي، والمراد به هنا: عبارات مخصوصة ذكرت لبيان الاسم

^{١٥} (قوله أي هذا مدخل) علمت أنه ليس بمراد. مع عدم ارتباطه بقوله «في معرفة» كما لا يخفى على المتأمل

(ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة) قوله: ما دلّ على معنى شامل للفعل والحرف أيضا. فخرج^١ بقوله: في نفسه الحرف، ويقول: غير مقترن الفعل. وإنما قال: بأحد الأزمنة الثلاثة بذلّ قوله: بالزمان؛ ليدخل فيه مثل: الغريق وهو الشرب^٢ بالعشي، والصبح وهو الشرب بالغداة. والضمير في قوله: في نفسه^٣ إما راجع إلى ما. وفي في قوله: في نفسه بمعنى الباء^٤، والجار والمجرور أعني قوله: في نفسه متعلق بقوله: دلّ. أي ما دلّ على معنى بنفسه غير محتاج إلى ذكر متعلق. وإما راجع إلى معنى وحّ يكون في على معناه الأصلي، أعني الظرفية. والجار والمجرور أعني: في نفسه متعلق بمقدر صفة^٥ لقوله: معنى. أي ما دلّ على معنى حصل في نفسه^٦ أثبت في نفسه أي مستقلاً بنفسه بمعنى الجدار ومعنى النصير، لا كمعنى من وهو ابتداء الشيء؛ فإنه لا يستقل^٧ بنفسه، بل هو محتاج^٨ إلى الإضافة، يخلاف لفظ الابتداء^٩ من حيث هو هو^{١٠}؛ فإنه مستقل^{١١} في الدلالة على معناه. ويجوز أن يرجع إلى ما وفي على معناه الأصلي أي الظرفية، والجار والمجرور أعني قوله: في نفسه متعلق بمقدر صفة لقوله: معنى. أي لفظ^{١٢} دلّ على معنى حصل^{١٣} ذلك المعنى في نفس ذلك اللفظ. ويجوز في قوله: غير الإعراب الثلاثة^{١٤} الجوّ؛ لكونه صفة لقوله: معنى،

^١ (قوله فخرج) الأولى: وخرج

^٢ (قوله إنما قال بأحد الخ) أي إنما اختار هذا على ذلك مع أنه أخصر

^٣ (قوله وهو الشرب الخ) أي المشروب في وقت المساء. وكذا يقال في قوله «وهو الشرب بالغداة»

^٤ (قوله وفي في قوله في نفسه بمعنى الباء) يلزم عليه الجري على خلاف المذهب المختار من أن «في» وضمت للظرفية مطلقا حقيقية أو مجازية، وارتكاب مجاز غير مشهور في التعريف

^٥ (قوله غير محتاج) حال لازمة من ضمير دلّ، أو صفة ثانية لما. وعلى كل فهو كالتفسير لقوله بنفسه، أي غير محتاج في الدلالة على معناه إلى ذكر دال متعلقه

^٦ (قوله صفة) مرفوع؛ غير بعد خبر، أو مجرور؛ صفة لمقدر

^٧ (قوله حصل في نفسه) أي مختبرا وملحوظا في نفسه

^٨ (قوله فإنه لا يستقل) أي هو أو داله؛ على ما مر

^٩ (قوله بل هو محتاج الخ) أي محتاج دال إلى فهم شيء. وهذا إنما يناسب الاحتمال الثاني للاستقلال، والمناسب للاحتمال الأول؛ بل هو مضاف ومنسوب إلى شيء آخر

^{١٠} (قوله بخلاف لفظ الإبتداء الخ) أي بخلاف معنى لفظ دال على الإبتداء الملحوظ من حيث هو هو؛ فإضافة اللفظ إلى المعنى لامية، ولو زاد بعد قوله: لفظ الإبتداء «الدال على معنى الإبتداء» حتى يكون إضافة اللفظ إلى الإبتداء بيانية كما هو المتبادر لكان حسنا

^{١١} (قوله من حيث هو هو) أي لا من حيث إنه آلة لملاحظة حال الغير

^{١٢} (قوله فإنه مستقل الخ) المناسب لما قرنا الاختصار على قوله: فإنه أي المعنى مستقل

^{١٣} (قوله أي لفظ دال على معنى الظاهر: أي كلمة دلت الخ، ولا دخل في التعريف المركبات

^{١٤} (قوله حصل ذلك المعنى الخ) والمراد بحصول المعنى في نفس اللفظ دلالة عليه من غير ضمنية لاستقلاله بالمفهومية

^{١٥} (قوله الإعراب الثلاثة) الظاهر: أنواع الإعراب الثلاثة

والنصب؛ لكونه حالا^١ من الضمير المستتر في نفسه^٢، والرفع؛ لكونه غير مبتدأ محذوف أي هو غير مقترن، والجملة في محل نصب بأنه^٣ حال من الضمير المستتر المذكور. وهو ضعيف؛ لأن الربط^٤ في الجملة الإسمية إذا وقعت حالا بالضمير وحده^٥ ضعيف^٦.

قوله: (ومن خواصه) من: للتبعية. والخواص: جمع خاصة. وخاصّة الشيء: ما يختص به ولا يوجد في غيره^٧. يعني: بعض خواص الاسم: (أنه يصح الحديث عنه)^٨ أي الإخبار عنه. وإنما اختصت صحة الإخبار^٩ بالاسم؛ لأن الفعل لا يكون إلا خبرا^{١٠} دائما^{١١} فلا يقع مخبرا عنه، والحرف لا يكون مخبرا^{١٢} ولا مخبرا عنه. قوله: (ودخله حرف الجر) أي ومن خواص الاسم: أنه دخله حرف الجر؛ لأن الجر^{١٣} علم للمضاف إليه^{١٤}، ولا يكون المضاف إليه إلا اسما؛ لأنه في المعنى محكوم عليه؛ لأن قولنا: "غلام زيد معناه: "زيد محكوم عليه بأنه مالك لهذا الغلام، والفعل لا يقع محكوما عليه. قوله: (وأضيف) أي ومن خواص الاسم: أنه أضيف. قال مولانا مصيّف هذا الكتاب -وهو أستاذي العلامة، المتبحر في العلم،^{١٥} فخر الملة والدين، أحمد الجار پردي رحمة الله عليه: ومن

^١ (قوله لكونه حالا الخ) وهو بعيد لأن الأصل في الحال الانتقال؛ فوهم أن معنى في نفسه قد يكون مقترنا وقد لا يكون و الاسم هو الكلمة الدالة على معنى في الحال الأول وهذا كما ترى

^٢ (قوله في نفسه الحق) في في نفسه

^٣ (قوله بأنه) الأولى إسقاطه

^٤ (قوله لأن الربط الخ) أي بذي الحال

^٥ (قوله بالضمير وحده) أي منفردا عن الواو

^٦ (قوله ضعيف) لقوة استقلال الجملة الاسمية؛ فتاسب أن تكون الرابطة قوية

^٧ (قوله ولا يوجد في غيره) تفسير لما يتفهمه يختص به من الجزء السليبي. كذا قال الفاضل عبد الغفور على الجامي. وقال المعصم: الثاني راجع إلى التقيّد كما هو الأعراف؛ فيكون ماله: أنه يوجد فيه ولا يوجد في غيره؛ فنقنّ قال: قوله لا يوجد في غيره تفسير لبعض معنى الاختصاص.. فلم يتدبر. انتهى

^٨ (قول المعصم أنه يصح الحديث عنه) أي صحة الحديث عن الشيء؛ فالضمير المنصوب والمجرور عائدان إلى الاسم من حيث إنه شيء لا من حيث خصوصه وإلا لغا الحكم. وكذا يقال في الضمائر الآتية

^٩ (قوله صحة الإخبار) أي عن الشيء

^{١٠} (قوله لا يكون إلا خبرا) أي مخبرا به لكون الإستاذ إلى شيء آخر مأخوذا في حقيقته؛ فلو جعل مخبرا عنه يلزم خلاف وضعه

^{١١} (قوله دائما) لا قائمة فيه. اللهم إلا أن يقال: إنه تأكيد لما يستفاد من الحصر

^{١٢} (قوله لا يكون مخبرا) أي به. وفي نسخة خطية خبرا إذ لا بد في كل منهما أن يكون ملحوظا قصدا ليمكن اعتبار الحكم بينه وبين غيره

وبين غيره والحرف ملحوظ تبعاً

^{١٣} (قوله لأن الجر) أي الذي هو أثر حرف الجر

^{١٤} (قوله للمضاف إليه) والمراد به هنا ما نسب إليه شيء بواسطة حرف الجر لفظاً أو تقديراً

^{١٥} (قوله لأن قولنا الخ) وكذا يقال في نحو ضارب زيد ونحو مروت يزيد أي زيد محكوم عليه بأنه ضارب ومعمور به

^{١٦} (قوله معناه الخ) الأولى بذلك: في قوة زيد محكوم عليه الخ

^{١٧} (قوله المتبحر في العلم) أي الذي توسع وتعمق فيه

خواص الاسم: الإضافة أي المضاف والمضاف إليه^١ وقال السيد^٢ في شرح الكبير: المراد^٣ كونه مضافاً لا مضافاً إليه؛ لأن الغرض الأهم^٤ من الإضافة: أن المضاف^٥ بواسطة المضاف إليه يصير معرفة؛ فلا يكون المضاف فعلاً؛ لأن^٦ الفعل نكرة^٧ لا يقبل التعريف^٨، ولا يكون المضاف إليه أيضاً فعلاً؛ لأن الفعل نكرة؛ فلا يجعل شيئاً آخر معرفة دائماً^٩. وإنما اختص^{١٠} الإضافة بتقدير حرف الجر بالاسم؛ لأنها قد تكون للتعريف، والاسم يقبل التعريف، والفعل لا يقبل التعريف. وإنما قلنا: بتقدير حرف الجر؛ لأنه لو كان ملفوظاً لاحتل أن يكون المضاف فعلاً نحو: مررت بزيد. وأما المضاف إليه... فلا يكون إلا اسماً، سواء كان حرف الجر مقدراً أو ملفوظاً. قوله: (وَيُؤَن) أي ومن خواص الاسم: أنه نون. وإنما اختص التنوين^{١١} - وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل - بالاسم؛ لأنه في مقابلة^{١٢} نون الحقيقة للتأكيد، فتلك النون^{١٣} مختصة بالفعل، وهذا مختص

^١ (قوله أي المضاف والمضاف إليه) أي كون الشيء مضافاً وكون الشيء مضافاً إليه

^٢ (قوله وقال السيد الخ) مقدم في نسخة خطية على قوله: قال مولانا وهو أولى

^٣ (قوله المراد أي مراد النحلة من الإضافة في هذا المقام

^٤ (قوله لأن الغرض الأهم) علة لاختصاص الإضافة مطلقاً بالاسم. وقد يقال: كون الغرض الأهم من الإضافة المعنوية التعريف غير مسلم؛ إذ التخصيص مثله. نعم أنه الغرض الأهم في الإضافة المعنوية بالنظر إلى التخفيف الحاصل بها أيضاً؛ فالظاهر في تحليل اختصاص كون الشيء مضافاً بالاسم ما قاله المعارف الجامي "قدم سره السامي" اختصاص لوازمه من التعريف والتخصيص والتخفيف به وإن نوقش فيه فليراجع

^٥ (قوله من الإضافة) أي المعنوية التي هي الأصل وإلا فالغرض من الإضافة اللفظية التخفيف

^٦ (قوله أن المضاف الخ) الأولى تعريف المضاف بواسطة المضاف إليه

^٧ (قوله لأن الفعل نكرة) الظاهر أن يقول: لما مر من كون المضاف إليه محكوماً عليه في المعنى والفعل لا يكون إلا محكوماً به، ولأن الخ

^٨ (قوله نكرة) أي في حكم النكرة لدلالته وضما على حدث وزمن مبهمين

^٩ (قوله لا يقبل التعريف) لمتانته لما وضع له

^{١٠} (قوله دائماً) لا فائدة فيه فالحق تركه كما في نسخة خطية

^{١١} (قوله وإنما اختصت - إلى قوله وأما المضاف إليه) لا يخفى ما فيه من الركائز والتكرار فالأولى أن يقول ببله والمراد من

الإضافة: الإضافة بتقدير حرف الجر لأنه لو كان ملفوظاً جاز أن يكون المضاف فعلاً أيضاً نحو مررت بزيد

^{١٢} (قوله وإنما اختص الخ) يفهم منه أن التنوين - الذي هو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل. على ما جرى عليه

الشارح - بأقسامه الستة من خواص الاسم وليس كذلك فإن الترتيم والغالي منها موجودان في الفعل والحرف أيضاً

^{١٣} (قوله لأنه في مقابلة الخ) قد يقال: كونه في مقابلة النون المذكورة إنما يتحقق بعد ثبوت اختصاصه بالاسم؛ فالتعليل به يستلزم الدور فليأمل. فالحق فيه أن يقال إن معاني أقسامه معادلات الترتيم والغالي إنما توجد في الاسم كما سيجيء إن شاء الله تعالى

^{١٤} (قوله فتلك الخ) في نسخة خطية وتلك النون مختصة بالفعل فهذا الخ. وهي الظاهرة

^{١٥} (قوله وهذا مختص بالاسم) أي وليكن هذا مختصاً به

قوله: (وعُرف) أي ومن خواص الاسم: أنه عرف بلام التعريف؛ لأن التعريف باللام^١ لتعيين المحكوم عليه^٢ ولا يكون المحكوم عليه إلا اسماً. قوله:

(وأصنافه)^٣

أي وأصناف الاسم (خمسة عشر صنفاً) الأول (الاسم الجنس) والثاني (العلم) والثالث (المعرب) والرابع (توابع المعرب) الخامس (المبني) السادس (المثنى) السابع (المجموع) الثامن والتاسع (المعرفة) والذكر (و العاشر والحادي عشر (المذكر والمؤنث) والثاني عشر (المصغر) والثالث عشر (المتسوب) والرابع عشر (أسماء العدد) والخامس عشر (الأسماء المتصلة بالأفعال) هذا الذي ذكره على طريق الإجمال. وسيأتي^٤ تفصيلها على الترتيب المذكور إن شاء الله تعالى قوله:

(اسم الجنس)

(هو: ما علق على شيء وعلى كل ما أشبهه في الحقيقة) هذا شروع في تفصيل أصناف الاسم. أي ومن أصناف الاسم: اسم الجنس. وهو: ما نيط^٥ على شيء وعلى كل ما أشبه ذلك الشيء في الحقيقة. أي هو: ما نضع لشيء ولكل ما أشبهه في الحقيقة أي اشتركه^٦ فيها أي ولكل ما يكون من حقيقة. فقول: ما علق على شيء شامل أيضاً للعلم^٧ ولسائر المعارف، وقوله: وعلى كل ما أشبهه^٨ يُخرجهما. وإنما قلنا: "ولكل ما أشبهه في الحقيقة؛ ليخرج عنه أي من هذا الحد مثل: هو وهؤلاء. قوله: (وهو على ضربين) أي واسم الجنس على قسمين أحدهما (اسم عين وهو^٩ ما يقوم بنفسه^{١٠}

^١ (قوله لأن التعريف باللام) الحق إسقاط اللام

^٢ (قوله لتعيين المحكوم عليه) أي ما يصلح أن يكون محكوماً عليه وقال بعض المحققين في تعليل الاختصاص أن التعريف والتعيين يتعاقبان على اللفظ كذلك علامتهما فلما لم يكن في الفعل علامة التوكيد لم يدخل اللام عليه

^٣ (قول المعص وأصنافه) جمع صنف وهو النوع المقيد بصفة كلية ولا يضر تصادقها فإنها اعتبارية لا حقيقية

^٤ (قول المعص الاسم الجنس) صوابه اسم الجنس

^٥ (قوله والثاني) الأولى ترك الواو هنا وفيما يأتي جريا على نمط التعدد في الغالب

^٦ (قوله وسيأتي تفصيلها) أي سيأتي ذكرها على سبيل التفصيل. ولا يخفى أن الاستقبالية المستفادة من السين إنما تحسن بالنسبة

إلى غير اسم الجنس

^٧ (قوله وهو ما نيط الخ) الأولى: إسقاطه من البين، والاقتصار على قوله (وهو ما وضع لشيء) ولكل ما شاركه في الحقيقة

^٨ (قوله وإشتركه) أي اشترك معه بمعنى شاركه، والتعبير به أولى

^٩ (قوله من حقيقة) أي من أفراد متدرجة تحت حقيقة

^{١٠} (قوله للعلم الخ) لا وجه لإفراد العلم بالذكر؛ فالأولى الاقتصار على قوله: لجميع المعارف

^{١١} (قوله وقوله وعلى كل ما أشبهه) أي في الحقيقة، لأن إخراج ما عدا العلم إنما يكون باعتباره كما سيأتي

^{١٢} (قوله وإنما قلنا الخ) أي إنما زدنا قيد "في الحقيقة"؛ ليخرج عن تعريف اسم الجنس نحو المشعرات والمبهمات. ولا يخفى

أن ظاهر قولنا: يشعر أن القيد المذكور ليس من المتن، ويحتمل أن يكون منه بناء على أن الشرح مزجي؛ فنقول المصنف في

حكم قول شارح

كرجل وراكب). والثاني (اسم معنى وهو ما يقوم بغيره كعلم ومفهوم).^٢ وإنما أورد مثالين في كل واحد من اسم عين واسم معنى؛ لأنه أراد أن يقول: إنَّ كلَّ واحد منهما على ضربين أيضاً أحدهما اسم غير صفة^٣ أي غير مشتق كرجل وعلم، والثاني: اسم صفة أي مشتق كراكب ومفهوم. قوله:

(العلم)

(ما وُضِعَ^١ لشيءٍ بغيره^٢ غير^٣ متناولٍ غيره^٤ بوضع واحد)^٥ أي ومن أصناف الاسم: العلم. وحده: ما ذكره المصنّف. قوله: ما وضع لشيءٍ يشمل اسم الجنس وجميع المعارف، وقوله: بعينه يُخرج عنه اسم الجنس، وقوله: غير متناول غيره يُخرج سائر المعارف. وإنما قال: "بوضع واحد؛ ليدخل فيه الأعلام المشتركة مثل: زيد... إذا سمي به" "ثلاثة رجال" مثلاً؛ فإنه وإن كان متناولاً غيره "لكنه" ليس بوضع واحد، بل بأوضاع كثيرة. قوله: (والغالب عليه) أي المعنى "الذي غلب على العلم: (أن يُنقل عن اسم الجنس" كجعفر؛ فإنه في اللغة: النهر الصغير، فنقل منه وجعل علماً لرجل. (وقد يُنقل العلم (عن فعلي؛ إما عن ماضٍ كشقير؛ فإنه نقل من قولهم: "شقر إزاره تشميراً... إذا رفعه، وجعل علماً لفرس." قال الشاعر:

أَبُوكَ^{١٨} حُبَابٌ^{١٩} سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدُهُ^{٢٠} * وَجَدَنِي أَيَا حِجَابٍ^{٢١} فَارِشٌ^{٢٢} شَمَرًا

^١ (قوله المصنّف وهو) أي العين

^٢ (قوله المصنّف ما يقوم بنفسه) أي لا يحتاج إلى محل يقوم به

^٣ (قوله ومفهوم) هو الصورة الحاصلة في الذهن الثابتة بلي الفهم

^٤ (قوله أيضاً) أي كما أن مطلق اسم الجنس على ضربين

^٥ (قوله اسم غير صفة أي غير مشتق) الأصغر: اسم غير مشتق، وكذا يقال فيما بعد

^٦ (قوله المصنّف ما وضع) أي حقيقة، أو حكماً لأن لا يخرج الأعلام الغالبة، لأن غلبة الاستعمال في حكم الوضع

^٧ (قوله المصنّف لشيءٍ بعينه) أي متلبس بعينه أي لشيءٍ معين

^٨ (قوله غير) حال من الضمير المستتر الراجع إلى ما

^٩ (قوله بوضع واحد) أي تناولاً بوضع واحد

^{١٠} (قوله إذا سمي) قيد للتشثيل أي يمثل به إذا ألغ

^{١١} (قوله ثلاثة رجال مثلاً) الأولى رجلان أو أكثر

^{١٢} (غيره) أي غير الشيء المعين

^{١٣} (قوله لكنه) أي التناول لغير المعين

^{١٤} (قوله أي المعنى ألغ) يشير إلى أن آل موصولة داخلة على الفعل حقيقة، أي الشأن الغالب فيه النقل عن اسم الجنس ألغ

^{١٥} (قوله المصنّف عن اسم الجنس) أي عن معناه وكذا يقال فيما يأتي لتألف اتحاد المتقول والمنقول منه

^{١٦} (قوله من قولهم) أي من معنى شقر في قولهم

^{١٧} (قوله لفرس) ذكر الموضح في شرحه على الألفية: أنه علم لرجل أيضاً

^{١٨} (قوله قال الشاعر أبوك ألغ) وقد يقال لا شاهد في البيت لاحتمال أن يكون منقولاً من جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر اللهم

إلا أن يقال النقل من الجملة خلاف الغالب والشيء يحمل علي الغالب ما لم يصره عنه صارف وكذا يقال فيما بعده

(وإما عن مضارع كزَيْدٌ) فإنه مضارعٌ زائد، فنقل منه وجعل علماً لرجل. (وقد يُرتجل العلم) أي وقد يُبتدأ من غير أن يُنقل عن شيء (كعطفان) لاسم رجل. وقيل لاسم ماء لبني ربيعة. قال الجوهري في الصحاح: ارتجأل الخطبة والشعر ابتداءً^١ من غير تهئية له قبل ذلك. قوله: (وهو: على ثلاثة أقسام) أي العلم على ثلاثة أقسام: (اسم ولقب وكنية). وإنما تنحصر العلم في هذه الأنواع الثلاثة؛ (لأن العلم إن كان في أوله) أي في أول ذلك العلم^٢ (لفظ أب أو أم..^٣ فهو كنية كأبي عمرو وأم كلثوم. وإلا أي وإن لم يكن في أوله لفظ أب أو أم.. (فإن دل) ذلك العلم (على مدح^٤ كشمس الدين وعز الدين أو ذم كقصة وبطة.. فهو لقب^٥ القفة: الشجرة اليابسة البالية، لُقّب بها رجل؛ لضعفه وتحاتته. والبطّة: الدبّة^٦ المدنّة^٧ لُقّب بها رجل؛ لعظم بطنه. (وإلا أي وإن لم يدل ذلك العلم على مدح أو ذم.. (فهو اسم كزيد وعمرو). قوله:

^١ (قول الشاعر حباب) في الصبان أي جبان على ما قيل ولم أجده في القاموس ولا غيره وفي القاموس أنه سما مضموم الحاء ناساً وشيطانا ويطلقونها على البعية

^٢ (قول الشاعر سلق الشيف برده) من إضافة الوصف إلى فاعله ويرده مفعول به كلها في الصبان ويحتمل أن تكون الإضافة من إضافة الوصف إلى مفعوله ويرده بدل اشتمال

^٣ (قول الشاعر وجدي أيا حجاج) في رواية وجدي يا جحجاج

^٤ (قول الشاعر فارس شتر) الفارس: راكب الفرس. فإضافته إلى شعر مبنية على التجرید

^٥ (قوله وقد يبتأ الخ) يعني يتحقق التسمية به من غير الخ

^٦ (قوله لاسم الخ) الحق إسقاط اللام في الموضعين

^٧ (قوله ابتداء) أي ابتداء كل واحد منهما من غير تهئية له قبل الإبتداء

^٨ (قوله في أول ذلك العلم) الأولى إسقاط ذلك هنا وفيما يأتي

^٩ (قول المص لفظ أب أو أم) أي أو إبن أو بنت أو أخ أو أخت أو عم أو عمة أو خال أو خالة كما ذكره إبن القاسم

^{١٠} (قول المص فإن دل على مدح) أي بدلا حظه وضعه الأصلي

^{١١} (قول المص فهو لقب) أورد على تعريفه أنه يشمل بعض الأسماء نحو محمد ومزة. فالحق في التقسيم أن يقال أن ما وضع للمات أولا فهو الاسم أشعر بملح أو ذم أولا، صدر باب أو أم أو لا وما وضع ثانياً وأشعر بملح أو ذم فهو اللقب فيبينهما التباين والكنية ما صدر باب أو أم وضع أولا أم لا، أشعر بملح أو ذم أم لا فتجتمع كلا منهما

^{١٢} (قوله ونحاطة) أي عزاله عطف تفسير

^{١٣} (قوله الدبّة) يفتح الدال والياء المشددة

^{١٤} (قوله المدنّة) بضم الميم والهاء - قارورة الدهن - صفة كاشفة للدبة - يفتح الدال والياء المشددة - وفي نسخة خطية أي المدمن وهي حنة

(المعرب)

(ما يختلف^١ آخره باختلاف العوامل) أي ومن أصناف الاسم: المعرب. وحده: ما ذكره المصنف. فقله: ما يختلف آخره شامل لجن في قولك: أخذت من زيد، وأخذت من الحسن، وأخذت من ابنك. وقوله: باختلاف العوامل يُخرجه؛ فإنه يختلف^٢ آخره لا باختلاف العوامل. وإنما قال: ما يختلف آخره؛ إشارة^٣ إلى أن اختلاف غير الآخر - كاختلاف الواو في قولك: جاءني امرؤ ورأيت امرأ ومررت بامرئ - لا يكون باختلاف العوامل؛ لأنه ليس اختلاف الآخر؛ فلا يكون إعرابا. قوله: (وهو: على ضريين) أي والمعرب على نوعين أحدهما (منصرف) وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتثنية^٤ نحو: جاءني زيد، ورأيت زيدا، ومررت بزید. (و) الثاني (غير منصرف) وهو الذي مُنع الجر والتثنية عنه) لمشابهته الفعل من جهتين؛ لأن في الفعل فرعيتين كما في كل اسم غير منصرف علتان، كل علة منهما فرع لشيء. وإحدى فرعيتي الفعل: أنه^٥ مشتق من الاسم، والأخرى: أنه في الإفادة محتاج إلى الاسم، والاسم^٦ لا يحتاج إليه في الإفادة. فلما شابه الفعل من جهتين.. مُنع عنه ما مُنع عن الفعل، وهو الجر والتثنية. (ويفتح) غير المنصرف (في موضع الجر نحو: مررت بأحمد)؛ فيقال: جاءني أحمد، ورأيت أحمد، ومررت بأحمد. قوله: (إلا) استثناء^٧ من قوله: منع الجر عنه. أي وغير المنصرف: هو الذي منع الجر عنه إلا (إذا أضيف) غير المنصرف (إلى شيء نحو: مررت بأحمدكم، أو عوف)^٨ غير المنصرف (باللام نحو: مررت بالأحمد)؛ فإنه لا يمنع الجر^٩

^١ (قول المصن ما يختلف الخ) لا يخفى أن اختلاف الآخر من أحكام المعرب لمعرفته موقوفة على معرفته فالتعريف به مستلزم للدور اللهم إلا أن يقال الغرض من تعريفه معرفة ما يطلق عليه لفظ المعرب، بعد معرفة استعمال العرب له مختلفا آخره لا معرفته ليحكم له بالاختلاف فلا دور

^٢ (قوله فإنه يختلف آخره الخ) الأصغر والأولى فإن اختلاف آخره لا باختلافها

^٣ (قوله وإنما قال ما يختلف آخره إشارة الخ) فيه أن قوله ما يختلف آخره إنما هو لكون المعرب الاصطلاحي كذلك كما لا يخفى على أنه لا يفهم منه الإشارة المذكورة نعم لو قال وقولهم في تعريف المعرب ما يختلف آخره إشارة إلى أن اختلاف غير الآخر لا يكون إعرابا لكان له وجه إلا أن التعرض للإعراب قبل ذكره غير حسن

^٤ (قوله لأنه ليس اختلاف الخ) غير موجود في نسخة خطية فالحق إسقاطه كما لا يخفى

^٥ (قول المصن والجر) أي بالكسر

^٦ (قول المصن والتثنية) أي مطلق التثنية كما هو ظاهر قول الشارح فيما يأتي وبعضهم خصصه بتثنية التمكن

^٧ (قوله أنه مشتق) أي حاصلة بأنه مشتق

^٨ (قوله والاسم لا يحتاج الخ) الأولى وهو لا يحتاج إليه فيها

^٩ (قوله فيقال الخ) لا فائدة فيه

^{١٠} (قوله استثناء من قوله) أي مرتبط به وإلا فالمستثنى مفرغ على معنى منع منه الجر الخ إلا إذا أضيف الخ وقد يقال المتبادر أنه مرتبط بقوله ويفتح الخ

^{١١} (قول المصن أو عرف باللام) حقيقة أو صورة ليشمل ما دخله اللام الزائدة والموصولة

^{١٢} (قوله فإنه لا يمنع الخ) الأولى فإنه لا يمنع الجر بالكسر عنه حيث

عنه، ويكسر في موضع الجر؛ لأنه لما دخل عليه^١ ما هو من خواص الاسم^٢ أعني اللام والإضافة... أخرجه^٣ عن مشابهة الفعل؛ فيكسر في موضع الجر. قوله:

(الإعراب)

(اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل) وهو^١ الضمة والفتحة والكسرة، أو ما يقوم مقامها^٢ وهو: الرواء والألف والياء. قوله: (واختلاف الآخر إما بالحركات) إلى آخره. اعلم أن الإعراب بالتقسيم^٣ العقلي ينقسم على ثمانية أقسام الأول أن يكون^٤ الإعراب بتمام الحركات اللفظية. والثاني أن يكون ببعض الحركات اللفظية. والثالث أن يكون بتمام الحروف اللفظية. والرابع أن يكون ببعض الحروف اللفظية. والخامس أن يكون بتمام الحركات التقديرية. والسادس أن يكون ببعض الحركات التقديرية. والسابع أن يكون بتمام الحروف التقديرية. والثامن أن يكون ببعض الحروف التقديرية. ولم يجز^٥ في كلام العرب من هذه الأقسام الثمانية إلا ستة أقسام. وأما القسم السابع والثامن.. فليسا فيه. وفيما ذكره^٦ ابن الحاجب رحمه الله تعالى من قوله: نحو مسلئي^٧ رفعا نظرا؛ لأن الياء الأولى فيه عوض^٨ عن الواو، وكل ما كان عوضه مذكورا يكون لفظا لا تقديرا^٩ لأن العوض

^١ (قوله لما دخل عليه) غير مناسب بالنظر إلى الإضافة فالأولى بدله لما وجد فيه

^٢ (قوله من خواص الاسم) المؤثرة لفظا ومعنى فلا يرد أن الاستناد إليه مثلا من خواصه مع أنه لا يؤثر شيئا

^٣ (قوله أخرجه) الحق أبعد.

^٤ (قوله وهو الضمة النخ) فيه مسامحة لا تغنى والمراد اختلاف بسبب الضمة النخ. وقد يقال: الضمير راجع إلى ما به الاختلاف، وفيه بعد. وبعضهم ذهب إلى أن الإعراب نفس الضمة والفتحة والكسرة أو ما يتولد منها من الواو والألف والياء، وعليه جرى إين الحاجب رحمه الله. ووجه أن الاختلاف ليس موجودا في الخارج والضمة والفتحة والكسرة وما يقوم مقامها موجودة فيه، والموجود في الخارج أولى بأن يجعل علامة، وبأنه يلزم على الأول أن لا يتحقق الإعراب في الاسم الذي ركب مع عامله أولا

^٥ (قوله أو ما يقوم مقامها) الأولى بدله أو ما يتولد منها من الواو النخ

^٦ (قوله بالتقسيم) أي ينقسم مثلها به

^٧ (قوله أن يكون) أي ذو أن يكون والأولى اختلاف الآخر بتمام الحركات اللفظية وكذا يقال في الأقسام الأخر

^٨ (قوله ولم يجز النخ) الأخير ولم يجز في كلام العرب القسم السابع والثامن. وفيه نظار؛ فإن جاء أبو القاسم ورأيت أبا القاسم ومررت بأبي القاسم من القسم السابع، كما أن جاء صالحوا القوم ورأيت صالحا القوم ومررت بصالحا القوم من القسم الثامن

^٩ (قوله وفيما ذكره) أي مثلا للمعرب بالحرف المقدر

^{١٠} (قوله نحو مسلئي) الحق ونحو مسلئي كما في نسخة خطية

^{١١} (قوله لأن الياء الأولى) فيه عوض النخ في كون الياء عوضا عنها بحث؛ لأنه يقتضي حذفها ومجيء الياء عوضا عنها، وليس كذلك. اللهم إلا أن يقال: المراد بالموضعية مجرد البدلية. وفي الخصري: والمختار وفاقا لأبي حيان أن إعرابه لفظي لوجود ذات الواو، وتنبؤ صفتها لعله تعريفية لا يقتضي تقديرها. والله أعلم أه. وقال بعض المحققين: يمتنع أن تكون الياء المتباعدة عن الواو بدلا عنها في الدلالة كما جعلت كسرة جمع المؤنث السالم بدلا عن الفتحة؛ لأن الزائلا بالإعلال في حكم التائب، فلو جعل الياء بدلا عنها.. لكان في كلمة واحدة إعرابان: لفظي وتقدير، بخلاف فتحة الجمع؛ فإنها غير ثابتة تقديرا أه. فليحرب وليراجع

^{١٢} (قوله لفظا لا تقديرا) في نسخة لفظيا لا تقديريا وهي حسنة

كالمعوض عنه. ويدل على ما ذكرنا^١ عدم التفات صاحب المفصل إلى ذكره^٢. فقله: واختلاف الآخر إما بالحركات إشارة^٣ إلى القسم الأول أي إما بتمام الحركات اللفظية، وذلك في المفرد المنصرف (نحو: جاءني زيد، ورأيت زيدا، ومررت بزيدا)، وفي الجمع المكسر المنصرف نحو: جاءني رجال، ورأيت رجالا، ومررت برجال. والجمع المكسر هو الذي يتكسر^٤ فيه بناء الواحد كما سيجيء، بخلاف المصحح^٥ وهو الذي لا يتكسر فيه بناء الواحد كمسلمون ومسلمات، وهو السالم أيضا^٦. وأما القسم الثاني وهو أن يكون الإعراب فيه^٧ ببعض الحركات اللفظية.. ففي غير المنصرف كما أشار إليه المصنف بقوله: ويفتح في موضع الجر، وفي جمع المؤنث السالم^٨ كما سيشير إليه. قوله: (وإما بالحروف) إشارة إلى القسم الثالث أي واختلاف الآخر إما بتمام الحروف اللفظية^٩ وهو أن يكون بالواو رفعا، وبالألف نصبا، وبالياء جرا (وذلك^{١٠} في الأسماء الستة) بثلاثة شرائط^{١١} الأول أن تكون (مضافة)^{١٢}، لأنها لو كانت^{١٣} غير مضافة.. كان إعرابها بتمام الحركات اللفظية نحو: جاءني أب، ورأيت أبا، ومررت بأب. والثاني أن تكون مضافة (إلى غير ياء المتكلم)، لأنها لو كانت^{١٤} مضافة إلى ياء المتكلم.. لكان إعرابها بتمام الحركات التقديرية نحو: جاءني أبي ورأيت أبي ومررت بأبي. والثالث أن تكون (مكبرة)، لأنها لو كانت^{١٥} مصغرة.. كان إعرابها بتمام الحركات اللفظية نحو: جاءني أئيك، ورأيت أيتك، ومررت بأيتك. وإنما علم^{١٦} هذا الشرط الثالث من ذكرها مكبرة. (وهي:

^١ (قوله على ما ذكرنا) من عدم كون إعراب نحو مسلمي رفعا تقديرها

^٢ (قوله إلى ذكره) أي إلى ذكر ابن الحاجب نحو مسلمي رفعا مثالا للمعرب بالحرف المقدر وفي بعض النسخ إلى ما ذكره

^٣ (قوله إشارة إلى القسم الأول) أي إما بتمام الحركات اللفظية بقرينة المثال الآتي

^٤ (قوله هو الذي يتكسر بناء الواحد) الأظهر تفسيره في هذا المقام بالذي لم يكن ملحقا بآخره واو ونون ولا ألف وتاء. وتفسير مقابله -وهو المصحح- بما لحق آخره واو ونون أو ألف وتاء؛ ليظهر خروج مثل سنون وضربات عنه ودخول فلك جمعا لذلك فيه. وتنعكس الأمر في مقابله

^٥ (قوله بخلاف المصحح) لأن مذكور معرب بالواو والياء ومؤنث بالضم والكسرة

^٦ (قوله وهو السالم أيضا) الأولى ويسمى جمع السالم أيضا

^٧ (قوله فيه) الحق إسقاطه

^٨ (قوله وفي جمع المؤنث السالم) والمراد به هنا المجموع بالألف والتاء مذكرا كان مفردة أم مؤنثا تغير أم لا

^٩ (قوله واختلاف الآخر إما بتمام الحروف اللفظية) وذلك بقرينة المقابلة والمثال وفي بعض نسخ المتن وإما بتمام الحروف اللفظية. وهو ظاهر

^{١٠} (قوله المص) وذلك أي الإعراب بتمام الحروف اللفظية

^{١١} (قوله بثلاثة شرائط) بل بأربعة حيث يشترط فيها أن تكون مفردة أيضا

^{١٢} (قوله أن تكون مضافة) أورد عليه أن هذا الاشتراط في ذو والقم بلا ميم تحصيل الحاصل لأنها لازمان للإضافة وأجيب بأن الشرط ينصرف إلى ما هو محتاج إليه بدلالة العقل والمحتاج إليه هنا ما عناهما

^{١٣} (قوله لو كانت غير مضافة) أي الصالح منها لعدم الإضافة. وهو ما عدا ذو والقم بدون الميم

^{١٤} (قوله لو كانت مضافة إلى ياء المتكلم) أي الصالح منها للإضافة إليها فلا يرد أن ذو لا تضاف إلا إلى اسم الجنس

^{١٥} (قوله لو كانت مصغرة) أي ما يقبل منها التصغير فلا يشكل بـلو؛ حيث لا تصغر

^{١٦} (قوله وإنما علم هذا النسخ) ولذا لم يصرح به بالأولى وقد علم الشرط الثالث

أبوه وأخوه وحموها و هنوه وفوه وذو مال تقول: جاءني أبوه، ورأيت أباه، ومررت بأبيه. وكذلك البواقي نحو: هذا فوه، ورأيت فاه، ومررت بفيه.^١ وحفوا المرأة ذو قرابة زوجها^٢ مثل الأب والأخ. وهنوه: أي شيبه.^٣ قال الجوهري في الصحاح: هنّ على وزن أخ، كلمة كناية، ومعناها: الشيب، وأصله: هنّو، وفي الحديث: "من تغزى^٤ يغزوا الجاهليّة.. فأعضوه^٥ بهنّ أبيه، ولا تكنوا^٦ أي ولا تقولوا له بالكناية، بل قولوا له: اعضض بأير^٧ أبيك. قوله: (وإما ببعض الحروف، وذلك في كلام) إشارة إلى القسم الرابع. وهو عطف^٨ على قوله: في الأسماء الستة أي واختلاف الآخر إما ببعض الحروف اللفظية، وذلك في كلام (مضافا إلى مضمّن) بالألف^٩ رفعا، وبالياء نصبا وجرا (نحو: جاءني كلاهما، ورأيت كليهما، ومررت بكليهما). وإنما قيد كلا بقوله: مضافا إلى مضمّر؛ لأنه لم يستعمل^{١٠} غير مضاف. ولو كان مضافا إلى مظهر نحو: جاءني كلا الرجلين، ورأيت كلا الرجلين، ومررت بكلا الرجلين.. كان إعرابه بتمام الحركات التقديرية؛ لأن في آخره ألفا^{١١} كما في عضا. قوله: (وفي الشبهة،

^١ (قوله ومررت بفيه) الأولى بدل ونظرت إلى فيه

^٢ (قوله ذو قرابة زوجها) الأولى قريب زوجها والمشهور أن الحم مختص بغير زوج المرأة. أبأ كان، أو غيره. فلا يضاف إلا إلى المؤنث وقيل يطلق على آثارهما جميعا فيضاف للزوج أيضا

^٣ (قوله أي شيبه) أي شيء كان فهو كناية عن الأجسام مطلقا وقيل عما يستقبح ذكره فقط عورة كان أو غيرها. وقيل عن العورة خاصة

^٤ (قوله كلمة كناية) الإضافة لامية وتحتمل أن تكون بيانية على أن المراد بالكناية ما يكتب به

^٥ (قوله وأصله هنّو) يفتح التثنية لا يسكونها إذ حكى بعضهم في جمعه أمناه وفعل الصحيح العين الساكنة لا يجمع على أمناه بل على أمهل

^٦ (قوله صلى الله عليه وسلم من تغزى الخ) أي من انتسب بنسبة الملة الجاهلية وفعل فعلها بأن يقول: يا للقوم ليخرج الناس معه إلى الباطل. فأعضوه - بهزمة مفتوحة وعين مهملة مكسورة وضاد معجمة مشددة - أي قولوا له اعضض على هن أبيك استهزاء به ولا تجيبوه إلى الذي أركده أي تمسك بذكر أبيك الذي انتسب إليه عساه أن ينفعك وأما نحن فلا نجيبك ولا تكنوا - يفتح التاء وسكون الكاف أي لا تذكروا له كناية الذكر وهي الهن بل اذكروا له صريح اسمه وهو الأير - يفتح الهمزة وسكون الباء

^٧ (قوله اعضض بأير) أي تمسك به وعبارة غير على أير

^٨ (قوله وذلك في كلام) أي وكلامنا. والأولى تأخير ذكرها عن ذكر المشي؛ لأنها من ملحقاته. وألف كلا قيل: بدل عن واو وقيل عن ياء وألف كلا للتأنيث والتاء بدل من لام الكلمة. وقيل: إن الألف لام الكلمة كما كانت في كلا، والتاء للتأنيث. وفيهما أقوال آخر فليحذر وليراجع

^٩ (قوله وهو عطف الخ) يقتضى أن تكون النسخة التي كتب عليها الشارح "وفي كلام مضافا إلى مضمّر" ولا يخفى حيثل فساد قوله فيما مر: واختلاف الآخر إما بتمام الحروف اللفظية وأما على نسخة "وإما ببعض الحروف" وهي المشهورة المتناولة فالمعطوف، إما ببعض الحروف والمعطوف عليه إما بالحروف المراد به إما بتمام الحروف كما أشار إليه فيما سبق

^{١٠} (قوله بالألف الخ) أي يعرب بالألف في حالة الرفع والياء في حالتي النصب والجر

^{١١} (قوله لأنه لم يستعمل) أي هو من الأسماء اللازمة للإضافة حلة للتثنية بالإضافة وقوله ولو كان مضافا الخ حلة لتثنية الإضافة بكونها إلى مضمّر

^{١٢} (قوله لأن في آخره ألفا) ثابتة خطأ وساقطة لفظا لالتقاء الساكنين

والجمع المذكور المصحح^١ إشارة^٢ إلى القسم الرابع أيضا وهو عطف على قوله: وفي^٣ كلا أي واختلاف الآخر إما ببعض الحروف اللفظية، وذلك في الثنية بالآلف رفعا، وبالياء نصبا وجرا (نحو: جاني مسلمان، ورأيت مسلمتين، ومررت بمسكين، و في الجمع المذكور المصحح وهو الذي لا يتكسر فيه بناء الواحد بالواو رفعا، وبالياء نصبا وجرا (نحو: جاني مسلمون، ورأيت مسلمين، ومررت بمسلمين). والفرق بين الثنية والجمع المصحح حالة الرفع: ظاهر^٤ لأن رفعها بالآلف، ورفعها بالواو، وحالتي النصب والجر: أن ما قبل الياء في الثنية مفتوح والنون مكسورة، وما قبل الياء في الجمع المصحح مكسور والنون مفتوحة. قوله: (والجمع المؤنث السالم)^٥ إشارة إلى القسم الثاني، وهو أن يكون الأعراب فيه^٦ ببعض الحركات اللفظية. احتراز بقوله: ^٧والجمع^٨ المؤنث عن جمع المذكور سواء كان مصححا أو غير. واحتراز بقوله: السالم أي المصحح عن جمع المؤنث المكسر نحو: نواصر في جمع ناصرة. قوله: (رفعه) أي رفع جمع المؤنث السالم (بالضمة، ونصبه وجره بالكسرة نحو: جاني مسلمات، ورأيت مسلمات، ومررت بمسلمات). قوله: (وما لا يظهر الإعراب^٩ في لفظه يقتلر في محله)^{١٠} لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الإعراب بالحركات والحروف اللفظية.. شرع في بيان الإعراب بالحركات^{١١} التقديرية. أي وكل اسم لا يظهر الإعراب في لفظه إما للتعذر، أو للاستقلال بقر الإعراب في محله. أما الأول -وهو^{١٢} الذي لا يظهر الإعراب في لفظه للتعذر..

^١ (قول المعص والجمع المذكور المصحح) الظاهر إسقاط لام الجمع وكذا يقال في قوله والجمع المؤنث السالم وقوله المصحح نعت للجمع أو للمذكر والأرجح الثاني لأن الصفة في الحقيقة للمذكر عند جمعه كما تنقل عن الشناني. والمفهوم مما نقله المعصام على النجاشي عنه قدس سره أن المصحح صفة للجمع بناء على أن الاصطلاح جرى على وصف الجمع بالنصحح وإن كانت الصفة وصف مفردة. ومثله يقال في جمع المؤنث السالم. فليحذر

^٢ (قوله إشارة إلى القسم الرابع أيضا) لا حاجة إليه

^٣ (قوله على قوله وفي كلا الصواب إسقاط الواو

^٤ (قوله وهو الذي الخ) قد عرفت أن الظاهر تفسيره بما في آخره وإو ونون (قوله وهو الذي الخ) قد عرفت أن الظاهر تفسيره بما في آخره وإو ونون

^٥ (قول المعص وجمع المؤنث السالم) قد أشرنا فيما سبق إلى أن المراد به المفهوم الاصطلاحي وهو المجموع بالآلف والتاء إذ لو أريد به معنى التركيب الإثنائي لخرج عنه مرفوعات وسبجلات مما يكون مفردة مذكرا ونحو سجدات وسموات مما لم يسلم نظم واحد

^٦ (قوله فيه) الحق إسقاطه كما مر

^٧ (قوله احتراز الخ) ينافي ما أشرنا إليه من عدم صحة إرادة المعنى التركيبي فالحق الاحتراز بجمع المؤنث السالم المراد به المجموع بالآلف والتاء عن جمع ليس كذلك

^٨ (قوله بقوله والجمع المؤنث) الحق إسقاط لفظ الجمع

^٩ (قول المعص الإعراب) أي علامته على ما جرى عليه المعص

^{١٠} (قول المعص في محله) أي في محل آخره أي على الحرف الآخر منه

^{١١} (قوله في بيان الإعراب بالحركات التقديرية) وأما الإعراب بالحروف التقديرية فغير مسموع على رأي الشارح رحمه الله وقد عرفت ما فيه

^{١٢} (قوله وهو الذي الخ) الظاهر وهو الإعراب الذي لا يظهر الخ أو عدم ظهور الإعراب في لفظه للتعذر وكذا يقال في مقابلة

ففي موضعين: إما^١ في كل اسم آخره ألف^٢ مقصورة^٣ سواء كان منصرفا (كعصا أو غير منصرف (كسعدى) لاسم^٤ امرأة، يقال: هذه عصا، ورأيت عصا، ومررت بعصا^٥، وجائتي^٦ سعدى، ورأيت سعدى، ومررت بسعدى. وإنما لا يظهر الإعراب فيه؛^٧ لأن في آخره^٨ ألفا لا يقبل الحركة، (و) إما في كل اسم مضاف^٩ إلى ياء المتكلم نحو: (غلامي)، يقال: جاءني غلامي، ورأيت غلامي، ومررت بغلامي. قوله: (مطلقا)^{١٠} أي في حالة الرفع والنصب والجر. وإنما لا يظهر الإعراب فيه؛ لوجوب كسرة^{١١} آخره؛ لمجانسة الياء؛^{١٢} فإن أعرب^{١٣}..^{١٤} لزم تحرك الحرف الواحد بحركتين مختلفتين^{١٥} في حالة واحدة، وهو محال، وكسرة البناء^{١٦} مغايرة^{١٧} لكسرة الإعراب. هذا: هو القسم الخامس، وهو أن يكون الإعراب فيه^{١٨} بتمام الحركات التقديرية. (و) أما الثاني وهو الذي لا يظهر الإعراب في اللفظ للاستقلال^{١٩}..^{٢٠} ففي الأسماء الناقصة^{٢١} وهي: أسماء في آخرها ياء^{٢٢} ما قبلها كسرة (كالقاضي)؛ فإن

^١ (قوله إما في كل اسم) يدل من قوله في موضعين

^٢ (آخره ألف أي وإن كانت محدودة لفظا

^٣ (قوله مقصورة) وهي الألف المفردة اللازمة وسمي صاحبه مقصوراً لحجبه عن ظهور الحركات أو لعدم مدّه والقصر في اللغة الحس وخشد المدّ

^٤ (قوله لاسم امرأة الحق لامرأة أو اسم امرأة

^٥ (قوله مررت بعصا) الأولى ضربت بعصا

^٦ (قوله وجائتي) الظاهر وجاءتني كما في نسخة خطية

^٧ (قوله فيه) أي في نحو عصا وسعدى

^٨ (قوله في آخره) أي في جانب آخره

^٩ (قوله اسم مضاف) سواء كان مفرداً أو جمعا نحو مسلماني ومسلماني وعبادي. وبعضهم ذهب إلى أنه مبني وبعض آخر إلى أنه واسطة والراجع ما جرى عليه المصنف من أنه معرب بإعراب تقديري فليراجع

^{١٠} (قوله مطلقا) أي يقدر الإعراب في نحو عصا وفي نحو غلامي تقديرا مطلقا أو زمانا مطلقا فهو متعلق بهما وإن كانت فائدة التعميم الرد على من ذهب إلى أن الإعراب في نحو غلامي في حالة الجر لفظي. ويمكن جمعه متعلقا بنحو غلامي فقط وهو المتبادر من سياق كلام الشارح رحمه الله تعالى

^{١١} (كسرة آخره) الحق كسر آخره مصدرا أي بكسرة بنائية

^{١٢} (قوله لمجانسة الياء) أي لأجل أن تجانس حركة ما قبل الياء الياء

^{١٣} (قوله فإن أعرب) أي لفظا

^{١٤} (قوله مختلفتين) أي حقيقة كما في حالتي الرفع والنصب أو حكما كما في حالة الجر

^{١٥} (قوله وكسرة البناء) مخالف لما جرى عليه ألفا من أنها كسرة مجانسة

^{١٦} (قوله وكسرة البناء الخ) أي فلا تكون إعرابا في حالة الجر كما ذهب إليه بعضهم. دفع به ما عسى أن يقال: لتكن كسرة البناء - على ما جرى عليه- نفسها كسرة إعراب فيكون الإعراب لفظيا في حالة الجر

^{١٧} (قوله فيه) أي ما من

^{١٨} (قوله للاستقلال) أي لكونه أو لوجوده قليلا

^{١٩} (قوله في الأسماء الناقصة) الظاهر المتقوصة

^{٢٠} (قوله في آخرها ياء) أي لازمة فيخرج عن المقصود نحو مررت بأييد خفيفة فيخرج كرسي

الإعراب لا يظهر في لفظه في حالتي الرفع والجرح، دون حالة النصب؛ لأنه أخف.^١ يقال: جاءني القاضي، أصله القاضي بضم الياء استقلت^٢ الضمة على الياء، فحذفت، ورأيت القاضي، هذا على الأصل،^٣ ومررت بالقاضي، أصله القاضي بكسر الياء، استقلت الكسرة على الياء، فحذفت. هذا: هو القسم السادس، وهو أن يكون الإعراب ببعض الحركات التقديرية. قوله:

(وأسباب منع الصرف تسعة)

أي تسعة أسباب،^٤ كما أشار^٥ إليها العلامة ابن حاجب نظاماً،^٦ وزاد عليها^٧ الفهامة من خليل العمري السعدي^٨ رحمهما الله بيتاً آخر.^٩ وهي من حيث المجموع أربعة أبيات:

موانع^{١٠} الصرف تسع كلما اجتمع^{١١} * ثنتان منه فما للصرف نصوب^{١٢}
عدلٌ ووصفٌ وتأنيثٌ ومعرفة * وشجعة^{١٣} ثم جمع^{١٤} ثم تركيب^{١٥}
والتون^{١٦} زائدة^{١٧} من قبلها ألف * ووزنٌ فعلٍ وهذا القول تقرب^{١٨}
كذلك واحدة قامت مقامهما * فالجمعُ وألفُ التأنيث تجوب^{١٩}

^١ (قوله لأنه أخف الخ) ليس على يابه والأولى بدله لاستقلال الضمة والكسرة على الياء دون النصب

^٢ (قوله استقلت الضمة) معلوماً أو مجهولاً أي كانت أو وجدت فعيلة

^٣ (قوله هذا على الأصل) أي من عدم الحذف

^٤ (قوله أي تسعة أسباب) الظاهر أسباب تسعة إذ لم يوجد هنا شرط حذف المضاف إليه من بناء المضاف نحو قبل وبعد أو تعويض التثنية نحو كل وأبي أو وجود إضافة أخرى نحو يا تيم عدي

^٥ (قوله كما أشار إليها) إلى قوله انتهى غير موجود في نسخة خطية ولعله حاشية الحقها الناسخون بالشرح

^٦ (قوله نظاماً) أي منظومة أو إشارة نظم أو بنظم

^٧ (قوله عليها) أي المنظومة والأولى عليه

^٨ (قوله السعدي) صوابه الإسعدي. في القاموس: إسعد بلدة منها المستندة زينب بنت المحدث سليمان بن هبة الله خطيب بيت لهياه بالشام. وفي شرحه تاج العروس: أخذ عنها التقي السبكي وغيره

^٩ (قوله بيتاً آخر) بل يبين آخرين هما الأول لصاحب المنظومة أبي سعيد الأنباري النحوي والرابع للمولى الملقب قنص سره

^{١٠} (قوله موانع) جمع مانعة أي علة مانعة. أو مانع منقول من الوصفية إلى الاسم والمراد به مانع دخل في المنع سواء كان مستقلاً أم لا فانهم

^{١١} (قوله تصويب) في العصام التصويب التزول آه. لم نشر عليه بهذا المعنى في كتب اللغة. وإنما جاء به الصوب مصدر صاب أي نزل. فالظاهر أنه من صوب الرأي أي حكم عليه بالصواب. أي مصوب ومجوز

^{١٢} (قوله ثم جمع) قال المادف النجاشي قنص سره السامي والعلول عن الواو إلى ثم لمجرد المحافظة على الوزن. وقال بعض المحققين للتراخي الرتبة ولا يخفى أن الجمع أعلى رتبة مما قبله ومما بعده آه ولا يخفى بعده

^{١٣} (قوله والتون زائدة الخ) أي يمنع التون الصرف زائدة ألف من قبلها. فأنف فاعل لقوله زائدة والظرف متعلق به والمراد بزيادة الألف قبل التون، اشتراكهما في وصف الزيادة وتقدم الألف عليها في كما إذا قلت جامتي زيد راكبا من قبله أخوه

^{١٤} (قوله وهذا القول تقرب) أي ذكر الموانع بصورة النظم مقرب لها إلى الحفظ إذ حفظ النظم أسهل

^{١٥} (قوله تجوب) أي جواب للسائل عنها والتجوب بهذا المعنى غير موجود في كتب اللغة فليراجع

انتهى. أحده: ^١ (العلمية)، وحدها: ^٢ ما ذكر (كزنيب. و) ثانيها (التأنيث)، وهو على ضريين لفظي ومعنوي، فاللغطي على ضريين أيضاً^٣ إما بالناء (كطلمعة وعائشة).^٤ وشرط^٥ التأنيث اللفظي الذي بالناء؛ ليكون مؤثراً في منع الصرف العلمية، وإما بالآلف، وآلف^٦ التأنيث على ضريين أيضاً^٧ إما مقصورة^٨ نحو: حيلي ويشري، وإما ممدودة^٩ نحو: حمراء. والمعنوي ماخلأ^{١٠} من الناء والآلفين المذكورين، لكن العرب استعملته^{١١} مؤثراً؛ فتأنيثه سماعي. ويشترط^{١٢} في التأنيث المعنوي؛ ليكون مؤثراً في منع الصرف^{١٣} العلمية؛ وأن يكون زائداً على ثلاثة أحرف كزنيب، أو يكون وسطه متحركاً كسفر؛ أو يكون عجمة^{١٤} نحو: ماة وجوز أسمان لبلعتين من بلاد الفارس.^{١٥} (و) ثالثها (الوصف)، وهو: ما دل^{١٦} على ذات^{١٧} باعتبار^{١٨} معنى معين هو المقصود من ذكره^{١٩} (كأحمد).^{٢٠} وشرطه: ^{٢١} أن يكون وصفاً في الأصل.^{٢٢} (و) رابعها (وزن الفعل)،^{٢٣} وشرطه أن يكون^{٢٤} أحد الأمرين إما أن يختص

^١ (قوله أحدها) المناسب أولها

^٢ (قوله المص العلمية) المعبر عنها في النظم بالمعركة المراد بها التعريف

^٣ (قوله وحدها) أي حد ما قامت به وهو العلم أو حدها مأخوذة مما ذكر في حد العلم

^٤ (قوله أيضاً) أي كما أن مطلق التأنيث على ضريين

^٥ (قوله المص كطلمعة وعائشة) أي كتأنيثهما

^٦ (قوله وشرط التأنيث الخ) الأولى والأخسر وشرط تأثيره في منع الصرف العلمية

^٧ (قوله العلمية) أي علمية الاسم المؤنث

^٨ (قوله وآلف التأنيث) الأولى وهي

^٩ (قوله أيضاً) أي كما أن التأنيث اللفظي على ضريين

^{١٠} (قوله إما مقصورة) يدل من قوله ضريين

^{١١} (قوله وإما ممدودة) أي ممدود ما قبلها أو التي تكون سبباً للمد

^{١٢} (قوله ما خلا الخ) أي خلا موضوعه من الناء الخ والأولى والأخسر يخلأه

^{١٣} (قوله استعملته مؤثراً) أي استعملت موضوعه مؤثراً وأجرت عليه أحكامه

^{١٤} (قوله ويشترط في التأنيث المعنوي الخ) الأولى والأخسر ويشترط في وجوب تأثيره العلمية وأن يكون الخ

^{١٥} (قوله في منع الصرف) أي في وجوبه

^{١٦} (قوله عجمة) الحق عجمياً

^{١٧} (قوله من بلاد القلوس) الحق إسقاط اللام كما في نسخة خطية

^{١٨} (قوله ما دل الخ) فيه مسامحة إذ المراد به هنا كون الاسم دالاً على ذات الخ

^{١٩} (قوله على ذات) أي مبهمة

^{٢٠} (قوله باعتبار) أي متلبسة به والأوضح مأخوذة مع معنى معين

^{٢١} (قوله من ذكره) الضمير عائدة إلى "ما" الذي هو عبارة عن الاسم. والأولى منه

^{٢٢} (قوله المص كأحمد) أي ككونه دالاً على ذات مبهمة ثبتت لها الحجرة

^{٢٣} (قوله وشرطه) أي شرط كونه سبباً لمنع الصرف

^{٢٤} (قوله في الأصل) أي الوضع. فخرج نحو أربع في مروت بنسوة أربع لأنه في الأصل اسم للعند المعلوم ووصفيته عارضة

^{٢٥} (قوله المص وزن الفعل) هو كون الاسم على وزن من أوزان الفعل

^{٢٦} (قوله أن يكون) أي يوجد. والأولى إسقاطه كما في نسخة خطية

ذلك الوزن بالفعل، ولا يوجد في الاسم إلا متقولا من المعجمي إلى العربي^١ كَيْقُمْ^٢ أو متقولا من الفعل^٣ إلى الاسم للعلم كَشْمَرُ^٤ وضرب.. إذا سمي بهما رجل مثلاً، وإما أن يكون في أوله زيادة كزيادة^٥ في أول الفعل غير قابل^٦ لثاء التأنيث (كأحمد) في^٧ اسم رجل. (و) خامسها (العدل)، وهو خروج^٨ الاسم عن صيغته الأصلية^٩ إلى صيغة أخرى^{١٠} تحقيقاً^{١١} ككُلْتُ^{١٢} ومثَلْتُ^{١٣}؛ فإن كل واحد منهما معدول^{١٤} عن ثلاثة ثلثة، أو تقديرًا (كغم) فإنه معدول عن عامر؛ لأن العرب تقول^{١٥} سمعت عن عُتْرَ، فمعت منه الجر^{١٦}، والتثنية، فعلم أنه غير منصرف، وغير المنصرف ما فيه سببان من هذه الأسباب التسعة، وليس فيه إلا سبب واحد، وهو العلمية، فوجب تقدير سبب آخر؛ لحفظ قاعدتهم^{١٧} فقُتِرَ فيه العدل^{١٨} لإمكان تقليره فيه، وامتناع تقلير غيره، فقيل: أنه معدول عن عامر. (و) سادسها (الجمع)^{١٩}، وشرطه أن يكون^{٢٠} على صيغة مُتَّهَى الجموع^{٢١} بغير هاء^{٢٢} والمراد بمتهى

^١ (قوله من المعجمي إلى العربي) أي من الكلام المعجمي إلى الكلام العربي

^٢ (قوله كَيْقُمْ) اسم لصيغ معروف

^٣ (قوله من الفعل) أي من معناه

^٤ (قوله إلى الاسم للعلم) لا حاجة إليه

^٥ (قوله كَشْمَرُ وضرب النخ) الأولى كَشْمَرٌ علما وضرب إذا سمي به رجل مثلاً

^٦ (قوله في أوله) أي وزن الفعل أو ما كان على وزنه

^٧ (قوله كزيادة) أي زيادة حرف أو حرف زائد من حروف أتين

^٨ (قوله غير قابل النخ) أي قولاً قياسياً وبالاختار الذي امتنع من الصرف لأجله فلا يرد عليه أربع علما لرجل ولا أسود اسماً للحية فإن لحرق الثاء بالأول للتذكير فلا يكون قياسياً كما أن لحوقه بالثاني ليس باعتبار الوصف الأصلي الذي امتنع من الصرف لأجله بل باعتبار غلبة الاسمية العارضة

^٩ (قوله في اسم رجل) الأولى إسقاط "في"

^{١٠} (قوله خروج الاسم) أي إخراج مادته

^{١١} (قوله عن صيغته الأصلية) أي هيئة مادته التي يقتضى الأصل والقاعدة أن تكون عليها حقيقة أو فرضاً

^{١٢} (قوله إلى صيغة أخرى) أي إلى هيئة مخالفة للأولى في اندراجها تحت أصل وقاعدة

^{١٣} (قوله تحقيقاً) أي خروجاً محققاً كما هو المشهور أو خروجاً عن أصل محقق كما قال المعارف الجامي قدس سره السامي

^{١٤} (قوله معدول) أي مخرج مادته تحقيقاً

^{١٥} (قوله تقول) أي يقول الشخص منه

^{١٦} (قوله الجر) أي بالكسر

^{١٧} (قوله قاعدتهم) من أن كل اسم غير منصرف لابد فيه من سببين حقيقة أو حكماً من الأسباب التسعة

^{١٨} (قوله فقُتِرَ فيه العدل) أي لا غير

^{١٩} (قوله المصنف الجمع) أي كون الاسم مجموعاً

^{٢٠} (قوله أن يكون) أي موصوفه

^{٢١} (قوله على صيغة متتهى الجموع) أي على صيغة هي مكان انتهاء الجموع أو لانتهاء الجموع. فمتهى إما اسم مكان أو مصدر

ميمي والإضافة بيانية أو لامية

^{٢٢} (قوله بغير هاء) متغلبة عن ثاء التأنيث في حالة الوقف فلا يرد نحو فواره جمع قاره

الجموع^١ أن يكون على صيغة يمتنع جمعتها مرة أخرى جمع التكسير^٢، وأن يكون^٣ قبل ألف التكسير حرفان مفتوحان، وأن يكون بعد ألف التكسير حرفان متحركان (كمساجد، أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن (كمصاييح. و) سابعا (التركيب كمعدي كرب). وهو وضع جزء عند جزء آخر. وشرطه العلمية، وأن لا يكون بإضافة^٤ نحو: غلام زيد، ولا بإستاد^٥ نحو: زيد قائم، ولا تضمني^٦ نحو: خمسة عشر، بل ينبغي أن يكون مزجيا. كمعدي كرب^٧. (و) ثامنا (العجمة)، وهي^٨ التي وضعت في العجم^٩، وشرطها العلمية^{١٠} في العجم، وأن يكون^{١١} متحرك الوسط نحو شتر لاسم^{١٢} بالشام^{١٣}، أو زائدة^{١٤} على ثلاثة أحرف (كإبراهيم. و) تاسعا (الألف والتون المضارعان)^{١٥} أي المشابتان (لأنفي التأنيث) في عدم دخول تاء التأنيث فيهما^{١٦}. وهما إن كانا في اسم^{١٧}.. فشرطه^{١٨} العلمية^{١٩} (كعمران وعثمان). وإن كانا في صفة^{٢٠}.. فشرطها^{٢١} أن لا يكون^{٢٢} مؤنثها على فعلة

^١ (قوله والمراد يمتنع الجموع أي المراد بكونه على صيغة يمتنع الجموع

^٢ (قوله جمعا) أي جمع مفردا

^٣ (قوله جمع التكسير) أي بخلاف جمع الصحيح؛ فإنه لا يمتنع كإيمان فإنه يجمع على إيمانين

^٤ (قوله أن يكون) الأولى بأن يكون

^٥ (قوله وأن يكون بعد ألف التكسير) الأصغر ويعد

^٦ (قوله وأن لا يكون بإضافة) أي متلبسا بإضافة أي تركيا إضافيا وكذا يقال في قوله ولا بإستاد ولا تضمن

^٧ (قوله ولا بإستاد) نحو تأبط شرا لأن الأعلام المشتعلة على الإستاد من قبيل المبيات ومنع الصرف من أحكام المعرب كذا

قال المعارف الجامي قدس سره السامي. والتحقيق أنها من قبيل المعربات بالإعراب التثنية المتصرفة. فليراجع

^٨ (قوله ولا تضمني) الصواب ولا تضمن عطف على قوله لا بإستاد بأن تضمنت الجزء الثاني معنى حرف نحو خمسة عشر وبيت

بيت

^٩ (قوله أخيرا كمعدي كرب) الأولى جعل هذا من المتن كما في نسخة غطية وإسقاط الأول

^{١٠} (قوله وهي التي ألغى) أي ما قام به العجمة التي ألغى أو العجمة التي وضع موصوفا في العجم والمناسب أن يقول هي كون

اللفظ مما وضعه غير العرب

^{١١} (قوله في العجم) المراد بهم من عدا العرب

^{١٢} (قوله العلمية) حقيقة كإبراهيم أو حكما بأن ينقل العرب اللفظ المعجمي من لغة العجم إلى العلمية من غير تصرف فيه قبل

النقل إليها كالتالون فإنه كان في لغة العجم اسم جنس بمعنى الجند لقب به عيسى واري نافع قبل أن يتصرف فيه العرب

^{١٣} (قوله وأن يكون) أي اللفظ المعجمي

^{١٤} (قوله لاسم) الحق إسقاط اللام

^{١٥} (قوله قلعة بالشام) قال المعارف الجامي قدس سره السامي هو اسم حصن بديار بكر وفي القاموس قلعة بياران. والله أعلم

^{١٦} (قوله أو زائدة) الصواب أو زائدة

^{١٧} (قوله المعنى المضارعان) وتوصفان بالمزديتين أيضا لأنهما من المعروف الزوائد وهي حروف: اليوم تباه

^{١٨} (قوله فيهما) الأولى عليهما

^{١٩} (قوله في اسم) المراد به هنا ما يقابل الصفة

^{٢٠} (قوله فشرطه) أي الألف والتون في تأثيرهما في منع الصرف. وإفراد الضمير باعتبار أنها سبب واحد ويحتمل إرجاع

الضمير إلى الاسم وهو المناسب لقوله فيما يأتي: وشرطها. وعليه يكون المعنى فشرط الاسم في امتناعه من الصرف

^{٢١} (قوله العلمية) لتنتج التاء فتحقق شبههما بالقي التأنيث

^{٢٢} (قوله فشرطها) أي الصفة في امتناعها من الصرف والأولى فشرطها بإرجاع الضمير إلى الألف والتون

فإن مؤنثه عطشى. قوله: (ومتى اجتمع في الاسم سببان منها) أي ومتى^٢ اجتمع في الاسم سببان من هذه الأسباب التسعة. (لم ينصرف) ذلك الاسم. (وكلما.. لو كان في الاسم سبب واحد يقوم مقام السببين). وذلك السبب الواحد الجمع^٤ (نحو: مساجد ومصاييح، و) ألفا التانيث: المقصورة نحو: (حيلي ويشري، و) الممدودة نحو: (صقراء وصحراء). قوله: (إلا ما كان) استثناء من الضمير المستتر في قوله: لم ينصرف. وهو فاعله^١ الراجع إلى الاسم. أي متى اجتمع في الاسم سببان من هذه الأسباب التسعة. لم ينصرف^٣ ذلك الاسم، إلا الاسم^٥ الذي كان (على ثلاثة أحرف ساكن الوسط كنوح ولوط^٦ فإن فيه) أي في الاسم الثلاثي الساكن الوسط (مذهين) أحدهما (الصرف؛ لخفته)^٧ على اللسان؛ بسبب سكون الوسط، ولیل^٨ منع الصرف الثقل. (و) ثانيهما (منع الصرف)^٩ لحصول السببين فيه. وهما العجمة والعلمية. والأول أصح؛ لانتفاء^{١٠} الشرط المذكور في العجمة، وهو تحرك الوسط أو الزيادة على ثلاثة أحرف، ولقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرَضَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾ (وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ) بالتثنية. قوله: (وكل علم^{١١} لا ينصرف ينصرف عند التثنية^{١٢} في الغالب؛ لزوال العلمية بالتثنية، فبقي^{١٣} الاسم بلا سبب^{١٤} حيث كانت العلمية شرطاً^{١٥} لانتفاء المشروط عند انتفاء شرطه،

- ^١ (قوله أن لا يكون الخ) ليعنى مشابهتها لألفى التانيث على حالها.
- ^٢ (قوله كمثلان) أي بخلاف عريان فإن مؤنثه عريانة. قال الصمام: الألف والثون في الصفة لا يكون مع وزن فعلان - بكسر الفاء - ويقسم الفاء لا يكون إلا مع فعالة بخلاف الألف والثون في الاسم فإنه يكون مع الأوزان الثلاثة.
- ^٣ (قوله أي وحى الخ) الأنصر أي من هذه الأسباب التسعة.
- ^٤ (قوله الجمع) أي البالغ موصوفه إلى صيغة متهى الجموع. وإنما قام مقامهما لتكرره حقيقة كأكالب وأساور وأناعيم أو حكما كالجموع المراقبة لها في عدد الحروف والحركات والسكنات نحو مساجد ومصاييح.
- ^٥ (قوله وألفا التانيث) أي تانيث كل واحد منهما لأنهما لازمات للكلمة وضما فيجعل لزومهما بمنزلة تانيث آخر.
- ^٦ (قوله وهو فاعله) مستدرك.
- ^٧ (قوله لم ينصرف) أي بانقائه؛ ليصح الاستثناء.
- ^٨ (قوله إلا الاسم الخ) ولم ينضم إلى السببين فيه سبب آخر لئلا يشكل ينضم ماء وجور علمين لبلدتين فإنه لا اختلاف في امتناع صرفه.
- ^٩ (قوله المنص كنوح ولوط) أي وكهنت وجدع. لكن الخلاف الآتي إنما هو في نحو نوح ولوط بخلاف نحو هند فإنه يجوز فيه الوجهان بانقائه ما عدا الزجاء من النحاة فإنه قال بوجوب منع الصرف فيه.
- ^{١٠} (قوله المنص لخفته) أي الاسم الملوكور.
- ^{١١} (قوله ودليل مع الخ) الجملة حالية. أي سبب منع صرف الملل المذكورة الثقل الحسي أو المعنوي الذي ينشأ عنها فيعارض الخفة في الاسم المذكور ثقل إحدى العلتين فتزاحم تأثيرهما.
- ^{١٢} (قوله وثانيهما مع الصرف) ظاهره أن المنعيب الثاني وجوب منع الصرف. والمشهور أنه جواز الوجهين. فليراجع.
- ^{١٣} (قوله لانتفاء الشرط الخ) قد يقال إن الفاعل يمنع الصرف لا بشرط الشرط المذكور.
- ^{١٤} (قوله ولقوله تعالى الخ) أي ولورود التثنية للكرم عليه.
- ^{١٥} (قوله المنص وكل علم) أي مؤثر علميته كما يشير إليه بقوله هذا الخ.
- ^{١٦} (قوله المنص عند التثنية) بأن يراد به واحد من الجماعة المسماة به أو يجعل عبارة عن الوصف المشتهر صاحبه به نحو لكل فرعون موسى بمعنى لكل مبطل محق.
- ^{١٧} (قوله فبقي) الأولى فبقى كما في نسخة.

أو على سبب واحد حيث لم تكن العلمية شرطاً (تحو: رب سعاد) فسعاد غير منصرف؛ للتأنيث والعلمية؛ فإنها^٢ اسم امرأة، فلما نكرت بدخول رُب عليها؛ لأن رب لا تدخل إلا على التكرات..^٣ صارت منصرفة؛ لبقائها بلا سبب. (و) كذلك (رب إسماعيل)؛ فإنه غير منصرف؛ للعجمة والعلمية، فلما نكر.. صار منصرفاً؛ لبقائه أيضاً بلا سبب. (و) كذلك (رب عمر)؛ فإنه غير منصرف؛ للعلمية والعدل، فلما نكر.. صار منصرفاً؛ لبقائه على سبب واحد. (هذا) أي الذي ذكر من قوله: وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التذكير (إذا كان* للعلمية تأثير في منع الصرف) سواء كانت العلمية شرطاً كما في التأنيث بالتاء^٤ والتأنيث المعنوي والتركيب والعجمة والألف والنون المشابهتين لأنفي التأنيث إذا كانتا في الاسم، أو لم تكن شرطاً كما في وزن الفعل والعدل. (وأما إذا لم يكن للعلمية أثر^٥ في منع الصرف كرجل^٦ سمي بمساجد وحمراء.. فإنه) أي فإن كل واحد من مساجد^٧ وحمراء (لا ينصرف عند التذكير أيضاً)؛ لأنه غير منصرف من غير اعتبار العلمية،^٨ فوجودها فيه وعدمها سواء. قوله: في الغالب إشارة إلى مثل أحمر^٩ إذا كان علماً؛ لأنه^{١٠} لا ينصرف عند التذكير أيضاً؛ لعود^{١١} الوصف الأصلي عند زوال العلمية. وفي رواية أخرى^{١٢} أنه منصرف

^١ (قوله بلا سبب) أي من حيث إنه سبب

^٢ (قوله شرطاً) أي لتأثير السبب الآخر

^٣ (قوله فإنها اسم) أي كلمة سعاد

^٤ (قوله لا تدخل إلا على التكرات) لتأثر بمعناها من الفعلة أو الكثرة

^٥ (قوله المص إذا كان) أي ثابت إذا كان

^٦ (قوله كما في التأنيث بالتاء) أي كعلمية مع تأنيث بالتاء

^٧ (قوله المص أن) أي تأثير

^٨ (قوله المص كرجل سمي الخ) الحق كمساجد وحمراء سمي بكل منهما رجل مثلاً

^٩ (قوله فإن كل واحد من مساجد الخ) في السيرطى: إذا سمي بنحو مساجد ثم ذكر لسيويته يمنة والاعفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه. أي وفي الأسموني نقلاً عن المرادي وعن الاعفش القولان. أي. فليراجع

^{١٠} (قوله أي فإن كل الخ) الأولى إرجاع الضمير إلى العلم الذي لا تكون علميته مؤثرة

^{١١} (قوله من غير اعتبار العلمية) أي من غير دخلها أي عند غير الاعفش في نحو مساجد علماً

^{١٢} (قوله إلى مثل أحمر) أي إلى استثنائه والعمراء بمثله ما كان معنى الوصفية فيه غير غفي قبل العلمية فيدخل فيه سكران وأمثاله

ويخرج عنه نحو أجمع

^{١٣} (قوله لأنه لا ينصرف) علة للاستثناء الذي قدرناه

^{١٤} (قوله لعود الوصف الأصلي) لا يخفى أن الوصف الأصلي لا يعود بالتذكير. ولعل مراده عود حكمه. ولو قال: لاعتبار

الوصف الأصلي، لكان أولى

^{١٥} (قوله وفي رواية أخرى الخ) من الاعفش أنه منصرف لعدم اعتباره الوصفية الأصلية إذ الزائل لا يعتبر من غير ضرورية. لكن

الاعفش رجح أخيراً إلى ما ذهب إليه سيويه من عدم انصرافه. حتى أن أبا عثمان المعازني مثل الاعفش: لم صرفت أربع في

نحو مرت بنسوة أربع فقال لأنه في الأصل اسم للمعد المعلوم والوصف عارض فلم يحد به فقال هلاً اعتبرت وصف أحمر

علماً إذا تكرر والتسمية به عارضة. فلم يأت يمتنع. ولعل موافقته سيويه آخراً من أجل ذلك. كذا في الصبيان

(المرفوعات)

أي هذا باب المرفوعات وهي جمع المرفوع^١ وهو ما اشتمل على علم الفاعلية^٢ وهو الرفع وإنما قدمها على المتصوبات والمجرورات لأنها أصل بالنسبة إليهما لأن الكلام يحصل من مرفوعين ولا يحصل من متصوبين و مجرورين أو أكثر. والمرفوعات^٣ (على ضربين) أحدهما (أصل) وهو أن يكون^٤ رفعه أصالة^٥ (و الثاني (ملحق به) أي بالأصل وهو أن يكون رفعه ملحقاً بالأصل أي مشابهاً به^٦. قوله (فالأصل هو)

(الفاعل)

أي الذي يكون رفعه أصالة هو الفاعل لأن أساس النحو^٧ ما قاله علي كرم الله وجهه: الفاعل مرفوع والمفعول متصوب والمضاف إليه مجرور (و الفاعل (هو ما أسند الفعل أو شبهه^٨ إليه وقدم الفعل أو شبهه (عليه على جهة قيامه)^٩ أي الفعل أو شبهه (به) وإنما قال^{١٠} ما أسند الفعل أو شبهه إليه بدل قوله اسم أسند الفعل إليه ليدخل فيه الفاعل الذي ليس باسم نحو أعجبني أن خرجت فإن مع خرجت في محل الرفع فاعل لأعجبني وليس باسم. قوله ما أسند الفعل (نحو^{١١} قام زيد) فقام^{١٢} فعل

^١ (قوله جمع المرفوع) لا المرفوعة لأن موصوف مفردة الاسم وهو مذكر غير عاقل، ويجمع هذا الجمع مطرداً صفة المذكر الذي لا يعقل

^٢ (قوله علم الفاعلية) أي علامة كون الاسم فاعلاً حقيقة أو حكماً

^٣ (قوله والمرفوعات على ضربين) أشار إلى أن قوله على ضربين خبر مبتدأ محذوف

^٤ (قوله أن يكون) أي ذو أن يكون أو متحقق بأن يكون

^٥ (قوله أصالة) أي على جهة الإصالة لا على جهة الإلحاق

^٦ (قوله ملحقاً بالأصل) فيه مسامحة والمراد أن رفعه سبب الإلحاق بالأصل

^٧ (قوله أي مشابهاً به) لا يخفى أن الإلحاق ليس المشابهة وإنما هو بسببها فالحق بدل التفسير التعليل بقوله لمشابهته إياه

^٨ (قوله لأن أساس الخ) هذا تعليل ظاهري والتحقيق أن سبب أصالة الفاعل كونه جزءاً للجملة الفعلية غالباً التي هي أصل الجمل وأنه إنما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس رفع المبتدأ كذلك والأصل في الإعراب أن يكون للفرق بين المعاني، وأن عامله لفظي وهو أقوى من حامل المبتدأ المعنوي

^٩ (قول المصنف أو شبهه) المراد به ما يشبهه في الدلالة على الحدث

^{١٠} (قول المصنف على جهة الخ) أي وقدم مشتقاً على جهة الخ أو وذلك الاستناد على طريقة قيام الخ والمراد بها أن يكون على صيغة المعلوم أو ما في حكمها كاسم الفاعل والصفة المشبهة كما أن جهة الرفع كون الفعل على صيغة المجهول أو ما في حكمها كاسم المفعول

^{١١} (قوله وإنما قال الخ) الأصغر وإنما قال ما بدل قوله اسم. يريد أن المصنف رحمه الله ذكر ما مرده به ما يعم الاسم وغيره كاللفظ فكأنه قال لفظ أسند الفعل إليه الخ فيشمل نحو أن خرجت فإنه لفظ أسند إليه الفعل. ولا يخفى بعده إذ الظاهر أن المراد بما اسم مرفوع بقرينة أن الكلام في مرفوعات الأسماء وشموله لما ذكر يجعله عبارة عما يدعى الحقيقي والحكمي فإن خرجت وإن لم يكن اسماً حقيقياً إلا أنه اسم حكمي لأنه مؤول بخروجك

^{١٢} (قول المصنف نحو قام زيد) أي مثاله نحو قام زيد

استند إلى الفاعل وهو زيد قوله أو شبهه ليدخل فيه اسم الفاعل^٢ (و) أمثاله من الصفة المشبهة والمصدر واسم التفضيل والظرف وغيرها كأسماء الأفعال نحو (زيد قائم أبوه) فأبوه فاعل لقائم. قوله وقدم عليه ليخرج^٣ زيد في مثل قولك زيد قام. قوله على جهة قيامه به ليخرج عنه مفعول ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد^٤ فإن قيام الفعل^٥ ليس به بل وقوع الفعل عليه. وإنما لم يقل قائما به ليدخل الفاعل الذي يقوم الفعل به حقيقة^٦ نحو علم زيد^٧ والفاعل الذي لا يقوم الفعل به حقيقة نحو قرب زيد وبعد زيد ومات بكر. قوله (وهو على ضربين) أي والفاعل على ضربين أحدهما (مظهر) نحو زيد في (نحو ضرب زيد) والثاني (مضمي) وهو على ضربين أيضا^٨ إما بارز مثل التاء في (نحو ضربت) وإما مستتر نحو هو المستتر في ضرب في نحو (زيد ضرب). قوله (والملحق به) أي بالأصل أي المشبهة به^٩ (خمس أضرب) الأولى

(المبتدأ وخبره)

ووجه مشابهة المبتدأ بالفاعل^{١٠} أن كل واحد منهما مسند إليه ووجه مشابهة الخبر بالفاعل أن كل واحد منهما جزء ثان من الكلام. قوله (فالمبتدأ هو الاسم المجرد^{١١} عن العوامل اللفظية^{١٢} مستندا إليه)^{١٣} هذا حد المبتدأ^{١٤}. قوله هو الاسم^{١٥} إشارة إلى أنه لا يكون إلا اسما أو ما في معنى الاسم^{١٦}

^١ (قوله قيام فعل للبخ الأولى فزيد فاعل استند إليه قام

^٢ (قوله ليدخل فيه اسم الفاعل) أي فاعله

^٣ (قوله ليخرج البخ) حيث لم يخرج بقوله استند إليه الفعل لأن الاستناد إلى ضمير شيء استند إليه في الحقيقة

^٤ (قوله فإن قيام الفعل للبخ) الظاهر بذلك فإن استند الفعل إليه ليس على جهة القيام به بل على جهة الوقوع عليه

^٥ (قوله حقيقة الأولى إسقاطه هنا وفيما سيأتي

^٦ (قوله نحو علم زيد البخ) فإن العلم أمر وجودي قائم بزيد بخلاف القرب والبعد والموت في الأمثلة الآتية فإن الأولين أمران اعتباريان والآخر عدمي

^٧ (قوله أيضا) أي كما أن مطلق الفاعل على ضربين

^٨ (قوله أي المشبهة به) صوابه المشبه به كما في نسخة خطية أي الملاحظ مشابهته به وقد عرفت عدم ظهور هذا التفسير وأن الأولى تمليل الإلحاق بالمشابهة

^٩ (قوله المعنى المبتدأ وغيره) جملة تسما واحدا للتلازم بينهما على ما هو الأصل في المبتدأ من كونه مستندا إليه. فلا يرد نحو أقام زيد

^{١٠} (قوله بالفاعل) الظاهر إسقاط الباء هنا وفيما سيأتي

^{١١} (قوله المعنى المجرد البخ) أي الخالي عن جنس العامل اللفظي

^{١٢} (قوله المعنى عن العوامل اللفظية) أي غير المزملة لتلازم نحو بحسبك درهم

^{١٣} (قوله المعنى مستندا إليه) وقد يكون مستندا أيضا بأن تكون صفة واقعة بعد ذلك الذي والاستفهام إلا أنه خلاف الأصل

^{١٤} (قوله هذا حد المبتدأ) لا فائدة فيه

^{١٥} (قوله هو الاسم للبخ) الظاهر أن يقول والمراد بالاسم أهم أن يكون حقيقة أو حكما ليشمل مثل نسمع البخ

^{١٦} (قوله أو ما في معنى الاسم) الأولى بذلك حقيقة أو حكما

مثل تسمع بالمعدي خير من أن تراه أصله أن تسمع فحذف أن ويدل النصب بالرفع أو أطلق الفعل وأريد الاسم كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين أي يوم نفع صدق الصادقين وعلى التقديرين تقديره سماعك بالمعدي خير من أن تراه. قوله المجرد عن العوامل اللفظية يخرج اسم إن واسم كان واسم ما ولا بمعنى ليس وغيرها.^١ قوله مستندا إليه يخرج الخير. قوله (والخير هو المجرد عن العوامل اللفظية مستندا به)^٢ وإنما قال هو المجرد ولم يقل هو الاسم المجرد لأن خير المبتدأ قد يكون غير الاسم نحو زيد ضرب. قوله هو المجرد عن العوامل اللفظية يخرج خير إن وخير كان وخير ما ولا بمعنى ليس وغيرها. قوله مستندا به يخرج المبتدأ (نحو زيد قائم) فقوله زيد مبتدأ وقوله قائم خبره وإنما قال في حد كل واحد من المبتدأ والخير هو المجرد عن العوامل اللفظية إشارة إلى أنهما لم يكونا مجردين عن العوامل المعنوية وهو التجريد عن العوامل اللفظية. قوله (وحق المبتدأ أن يكون معرفة) لأنه محكوم عليه وحق المحكوم عليه أن يكون معرفة لأن الحكم على الشيء لا يكون إلا بعد معرفته. قوله (وقد يجمع نكرة) أي وقد يجمع المبتدأ نكرة إذا تخصصت تلك النكرة بوجه من الوجوه^٣ لأنه حينئذ يقرب إلى المعرفة. والمخصص "إما أن يكون" المبتدأ النكرة في معنى الفاعل (نحو شر أهو ذا ناب) تقديره^٤ ما أهر ذا ناب إلا شر والفاعل يجوز أن يكون نكرة فيجوز أن

^١ (قوله أو أطلق الفعل الخ) عطف على قوله: أصله أن تسمع. فيكون من مواضع تأويل الجملة بالمصدر بلا ساءك. ومنها الجملة الواقعة بعد ممة النسوية نحو (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم). ومنها الجملة المضاف إليها الظرف نحو (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم)

^٢ (قوله وغيرها) بالنصب عطف على اسم إن والضمير راجع إلى الأسماء المذكورة. ويحمل الجر، والضمير حيث راجع إلى الكلمات المذكورة. والأول أحسن. تأمل

^٣ (قول المص مستندا به) حال من الضمير المستتر في المجرد. وبه نائب فاعل والباء للبيان. ويحمل أن يكون النائب الضمير المستتر في مستندا الراجع إلى مصدره على معنى موقعا للإنسان بسببه والمراد المستند به إلى المبتدأ. ليخرج المبتدأ في نحو أقام زيدان

^٤ (قوله وإنما قال الخ) الأصغر وإنما لم يقل هو الاسم الخ

^٥ (قوله لأن غير الخ) فيه أن كون الكلام في مرفوعات الاسم قرينة على أن المراد به الاسم المجرد وأن الخير في نحو زيد ضرب اسم تأويلا على أنه يتقضى تعريف الخير يضرب في نحو يضرب زيد إن أريد الموعوم

^٦ (قوله وإنما قال الخ) أي إنما قيد العوامل في تعريف كل واحد منهما باللفظية

^٧ (قوله لم يكونا الخ) الأولى غير مجزئتين عن العامل المعنوي

^٨ (قوله وهو التجريد الخ) أي التجريد عن العوامل للإنستاد

^٩ (قوله لأن الحكم الخ) أي لأن حق الحكم على الشيء أن لا يكون إلا الخ

^{١٠} (قوله من الوجوه) أي من وجوه التخصيص المشهورة بين النحاة. قال المولى الملا خليل الأسعدي قدس سره وأفاض علينا من بركاته في كافيته: وأوجه التخصيص فيما نلغني * لدنوا ثلاثين وقيل ترقى الخ. وقال بعض المحققين مدار صحة الإخبار عن النكرة، حصول الفائدة لا على ما ذكره من التخصيصات التي يحتاج في توجيهها إلى تكلفات ركيكة

^{١١} (قوله والمخصص) والأولى والتخصيص

^{١٢} (قوله أن يكون) أي بأن يكون

^{١٣} (قوله تقديره الخ) الظاهر بدله إذ يستعمل في موضع ما أهر ذا ناب الخ

يكون المبتدأ الذي في معناه نكرة وإما أن يكون موصوفاً كما في هذا المثال^١ المذكور إذ يحتمل أن يكون تقديره^٢ شر عظيم أهر ذا ناب وإما أن يكون تخصيصه^٣ بالمتكلم (و) هو في الدعاء^٤ نحو (سلام عليكم) إذ أصله سلمت سلاما عليكم أو أسلم سلاما عليكم فحذف الفعل^٥ كما يحذف أفعال المصادر^٦ فصار سلاما عليكم فعُدل عن التنبص الدال على الحدث^٧ والزوال إلى الرفع الدال على الثبات^٨ والبقاء^٩ والدوام^{١٠} فصار سلام عليكم ومعناه على ما كان عليه في أصله وهو^{١١} سلمت سلاما عليكم فيكون سلاماً^{١٢} عليكم في قوة سلامي^{١٣} عليكم. قوله (وحق الخير أن يكون نكرة) لأن الخير حكم^{١٤} والحكم لا يلزم أن يكون معرفة والأصل هو النكرة بالنسبة إلى المعرفة. قوله (وقد يجيئان)^{١٥} أي وقد يجيئ المبتدأ والخبر (معرقتين) معا (تحو الله إلهنا ومحمد نبينا) فقوله الله معرفة بالآلف واللام^{١٦} ومحمد معرفة بأنه علم^{١٧} وقوله إلهنا ونبينا معرفتان بالإضافة^{١٨} وإنما أورد مثالين ليكون كلمة الإيمان بتمامها.^{١٩} قوله (والخبر على ضربين) أي وخبر المبتدأ على ضربين إما (مفرد)^{٢٠}

^١ (قوله والفاعل الخ) الأولى تقديمه على المثال وأن يقول ببله والفاعل يتخصص قبل ذكره بصحة كونه محكوما عليه بما استدل إليه. فكذا المبتدأ الذي في معناه

^٢ قوله أن يكون موصوفاً أي لفظاً أو معنى

^٣ قوله كما في هذا المثال (الأولى) كما في المثال

^٤ قوله يحتمل أن يكون تقديره الخ (وقد يكتفى بجعل التنوين للتعظيم. فيكون موصوفاً معنى

^٥ قوله تخصيصه بالمتكلم أي نسبته إلى المتكلم. والظاهر التعبير به

^٦ قوله في الدعاء أي شخص أو عليه نحو ويل لزيد

^٧ قوله فحذف الفعل أي مع فاعله

^٨ قوله أفعال المصادر أي الأفعال العاملة في المفاعيل المطلقة

^٩ قوله الدال على الحدث لإشماره بالفعل الدال عليه لدلالته على الزمان المقتضى لحدوث ما يقارنه

^{١٠} قوله الدال على الثبات لإشماره بالجملة الاسمية الدالة عليه بمعنونة المقام

^{١١} قوله والبقاء حلف تسمير

^{١٢} قوله والدوام غير موجود في نسخة خطية

^{١٣} قوله وهو الخ أي الأصل سلمت الخ أو أسلم الخ

^{١٤} قوله فيكون سلاما عليكم صوابه فيكون سلام عليكم

^{١٥} قوله سلامي عليكم أي سلام من قبلي عليكم

^{١٦} قوله لأن الخير حكم أي محكوم به على شيء

^{١٧} قوله المعنى وقد يجيئان معرفتين أي قد يجيء الخبر معرفة ويشترط حيثل كون المبتدأ معرفة أيضاً إلا في نحو من أبوك

على رأي سيبويه

^{١٨} قوله معرفة بالآلف واللام مرجوح والتحقيق أنه معرفة بالعلمية وأنه أعرف المعارف

^{١٩} قوله بأنه علم أي بسبب أنه علم. الأولى بالعلمية

^{٢٠} قوله بالإضافة أي إلى المعرفة

^{٢١} قوله كلمة الإيمان بتمامها أي الكلام الذي يتوقف الإيمان على الإقرار بمضمونه مذكوراً بتمامه

^{٢٢} قوله إما مفرد بالجر على أنه بدل من ضربين. وكلما يقال في قوله: إما جملة فعلية. والمراد بالمفرد هنا مقابل الجملة.

فيشمل المشي، والمجموع، والشاف

نحو زيد غلامك) فإن غلامك مفرد (و) إما (جملة) أي جملة خبرية لا إنشائية^١ (والجملة على أربعة أضرب)^٢ إما جملة (فعلية) وهي التي يكون جزؤها الأول^٣ فعلاً (نحو زيد ذهب أبوه) فزيد مبتدأ وذهب فعل ماض وأبوه فاعله والجملة فعلية في محل الرفع^٤ بأنها^٥ خبر المبتدأ (و) إما جملة (اسمية) وهي التي يكون جزؤها الأول اسماً (نحو عمرو أخوه ذاهب) فعمرو مبتدأ وأخوه مبتدأ ثان وذاهب خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني مع خبره في محل الرفع بأنه خبر المبتدأ الأول (و) إما جملة (شرطية)^٦ وهي المركبة من الشرط والجزاء (نحو بكر إن تكرمه يكرمك) فبكر مبتدأ وإن حرف شرط وتكرمه فعل شرط ويكرمك جزائه والجملة الشرطية في محل الرفع بأنها خبر المبتدأ (و) إما جملة (ظرفية) وهو^٧ الظرف الذي متعلقه مقدر من نحو حصل أو ثبت أو استقر غير الظرف^٨ الذي متعلقه ملفوظ أو في حكم الملفوظ^٩ فإنه لا محل له من الإعراب. والظرف^{١٠} الذي متعلقه مقدر (نحو خالد أمامك) فخالد مبتدأ وأمامك ظرف متعلقه مقدر تقديره خالد حصل أمامك^{١١} أو ثبت أو استقر أمامك فتحصل الضمير المستتر في الفعل المقدر إلى الظرف وحذف الفعل^{١٢} نسياً منسياً^{١٣} فأمامك^{١٤} في محل الرفع بأنه خبر المبتدأ (و) نحو (بشر من الكرام) فبشر مبتدأ ومن الكرام أعني الجائر والمجرور ظرف ومتعلقه مقدر تقديره بشر حصل من الكرام أو ثبت أو استقر من الكرام فمن

^١ قوله لا إنشائية (كذا قال ابن الباري، وبعض الكوفيين. والراجح جواز وقوعها خبراً أيضاً. لكن كونها خبراً ليس باعتبار نفس معناها لقيامه بالمشعر لا بالمبتدأ بل باعتبار تعلقها بالمبتدأ فطلب الضرب في زيد اضربه وإن قام بالتكلم إلا أنه متعلق بزيد. لكنه قيل زيد مطلوب ضربه مثلاً. وبهذا صح كونها خبراً. وأدخل الكلام الصدق والكذب

^٢ قول المتن والجملة على أربعة أضرب) ومنهم من قال إنها على ضربين بناء على أن الظرفية فعلية في الحقيقة والمعتبر في الشرطية عند جمهور النحاة الجزاء والشرط قيد له وهو إما فعلية أو اسمية

^٣ قوله جزئها الأول فعلاً) أي من ركني الكلام فلا يرد نحو قد ضرب زيد. وكذا يقال في الاسمية فلا يرد نحو إن زيدا قائم

^٤ قوله في محل الرفع) أي في محل المرفوع

^٥ قوله بأنها خبر) أي بسبب أنها، أو متلبسة بأنها

^٦ قوله مبتدأ) أي أول

^٧ قوله وأما جملة شرطية) قد عرفت أننا أن المعبر عند جمهور النحاة فيها الجزاء والشرط قيد له. فعليه خبر المبتدأ الجزاء فقط. ومنهم من قال أنه الشرط فقط

^٨ قوله وهو) أي الجملة الظرفية وتذكير الضمير باعتبار الخبر

^٩ قوله الظرف) أي مع فاعله

^{١٠} قوله غير الظرف) المناسب أن يزيد بعد قوله لا محل من الإعراب: وغير الظرف الذي متعلقه مقدر من نحو حاصل، أو ثابت، أو مستقر. فإنه حيث لا يكون مفرداً

^{١١} قوله أو في حكم الملفوظ) بأن يكون خاصاً ملحوظاً لقربة دالة على خصوصه كما يأتي

^{١٢} قوله والظرف) الأولى فالظرف

^{١٣} قوله حصل أمامك) الأولى إسقاط أمامك. وكذا يقال في قوله من الكرام في قوله الآتي: حصل من الكرام

^{١٤} قوله وحذف الفعل الخ) الأولى تقديمه على قوله فتحوّل بأن يقول فحلف الفعل الخ. وتحول الضمير الخ

^{١٥} قوله نسياً) حال من نائب حذف. وقوله نسياً تأكيد له

^{١٦} قوله فأمامك) الأولى وأمامك كما في نسخة خطية

الكرام في محل الرفع بأنه خير المبتدأ وإنما أورد مثالين في الجملة الظرفية لأنه أراد أن يقول ' الجملة الظرفية على ضربين إما حقيقية^٢ وهي ظرف الزمان والمكان^٣ كالمثال الأول وإما مجازية وهي كل جار ومجرور كالمثال الثاني فإن^٤ التحوين سئوه ظرفا بالمجاز^٥ وأما الظرف^٦ الذي متعلقه ملفوظ فكقولك مررت بزيد^٧ وأما الظرف الذي متعلقه في حكم الملفوظ فكقوله تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ أي بدأت بسم الله إذ^٨ متعلقه ليس من أفعال العامة فلا محل له من الإعراب^٩ قوله (ولابد) أي لا فراق^{١٠} (في الجملة) التي وقعت خبرا للمبتدأ سواء كانت فعلية أو اسمية أو شرطية أو ظرفية (من ضمير^{١١} يرجع) ذلك الضمير (إلى المبتدأ) كما في الجمل المذكورة لترتبط الجملة بالمبتدأ (إلا إذا كان) الراجع (معلوما) فإنه محذوف (نحو البر الكر بستين دوهما) والبر الحنطة والكر ستون قفيزا على ما ذكر في المغرب قال صاحب الأسامي فيها الكر اثنا عشر ومقا والوسق ستون صاعا^{١٢} فالبر مبتدأ والكر مبتدأ ثان ويستين خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني مع خبره في محل الرفع بأنه خير المبتدأ الأول وليس في الجملة ضمير يرجع إلى المبتدأ لكنه محذوف للعلم به فإنه لما ذكر البر ثم الكر بستين درهما علم^{١٣} أن الكر الذي بستين من البر فتقديره البر الكر بستين منه فمنه في محل النصب على الحال من الضمير المستتر في بستين. قوله (ويقدم) أي ويقدم الخبر (على المبتدأ) جوازاً^{١٤} إذا كان^{١٥} على القياس المقدم من كون المبتدأ^{١٦} معرفة والخبر نكرة لعدم الالتباس (نحو

^١ (قوله أن يقول الخ) الأولى أن يبه أن الجملة الخ

^٢ (قوله إما حقيقة) أي مبدوءة بظرف حقيقي وكذا يقال في قوله وإما مجازية والمراد به هنا ما عدا الجار والمجرور

^٣ (قوله ظرف الزمان والمكان) أي مع فاعلهما بشرط أن يكون المتعلق فاعلا عاما وكلما يقال في قوله وهي كل جار ومجرور

^٤ (قوله فإن التحوين الخ) أي وإنما كان الجار والمجرور مع فاعله ظرفا مجازا

^٥ (قوله بالمجاز) أي بطريقه بناء على أن الجار والمجرور جار مجرى الظرف في جميع أحكامه

^٦ (قوله وأما الظرف) الأولى: "أما" بدون الواو

^٧ (قوله مررت بزيد) المناسب زيد مررت به

^٨ (قوله إذ متعلقه الخ) علة لقوله في حكم الملفوظ ولا يخفى ما فيه. فالحق بدله لدلالة المقام عليه

^٩ (قوله فلا محل له) الأولى ولا محل له. كما في نسخة خطية. أي للظرف في الحالتين. وهو الجار والمجرور معا، وأما

المجرور وحده فهو منصوب المحل على أنه مفعول به غير صريح

^{١٠} (قوله أي لا فراق) في نسخة أي لابد. ويثني عليها زيادة: في الجملة قبل التفسير على أن يكون من المتن، وجعل في

الجملة المذكور من الشرح

^{١١} (قول المعص من ضمير) أي مذكور. ليصح الاستثناء الآتي أو ما يقوم مقامه من نحو اسم الإشارة: نحو ولباس الثقوى ذلك

خير، أو الاسم الظاهر: نحو (الحاقة ما الحاقة)

^{١٢} (قوله صاعا) هو أروبة أمداد والمد رطل وثلاث البراقي

^{١٣} (قوله علم أن الخ) بقرينة أن بائع البر لا يسعر غيره

^{١٤} (قوله جوازاً) أي تقديماً جائزاً غير متع. فيصدق بالواجب نحو أين زيد

^{١٥} (قوله إذا كان الخ) صوابه كانا. أي وقت كون وكفي الكلام جاريتين على القياس المقدم

^{١٦} (قوله من كون المبتدأ معرفة الخ) أي ولم يكن مانع آخر من التقديم ككون الخبر محصوراً فيه نحو ما زيد إلا قائم فيجب

التقديم

منطلق زيد) فزيد مبتدأ ومنطلق خبره مقدم عليه وأما إذا كانا^١ معرفتين نحو المنطلق زيد فالمقدم المبتدأ والمؤخر خبره ولا يجوز العكس^٢ خوفا للبس قوله (ويجوز حذف أحدهما)^٣ أي ويجوز حذف أحد من المبتدأ والخبر (عند دلالة قرينة على حذفه^٤ فمن حذف المبتدأ^٥ قول المستهل) أي طالب رؤية الهلال^٦ (الهلال تقديره هذا الهلال) والقرينة الدالة على حذف المبتدأ^٧ طلب الهلال^٨ (ومن حذف الخبر قولهم^٩ خرجت فإذا السبع تقديره^{١٠} فإذا السبع موجود) والقرينة التي تدل على حذف الخبر^{١١} أن إذا المفاجأة^{١٢} لا تدخل إلا على المبتدأ والخبر (وأما قوله تعالى) في قصة وقت فراق يوسف عليهما السلام (فصبر جميل فيحتمل أن يكون المبتدأ^{١٣} محذوفا تقديره فأمرني جميل) فقوله أمري في محل الرفع بأنه مبتدأ وقوله صبر خبر وجميل صفة لقوله صبر (ويحتمل أن يكون الخبر محذوفا تقديره صبر جميل أجمل)^{١٤} فقوله صبر مبتدأ وجميل صفة مخصصة له وقوله أجمل خبره. قوله

(والاسم في باب كان)

أي والضرب الثاني من الملحق بالأصل هو الاسم في باب كان أي في الأفعال^{١٥} الناقصة وهو إليه بعد دخولها^{١٦} (نحو كان زيد متعلقا) فكان فعل من الأفعال الناقصة وزيد اسم كان^{١٧} ومتعلفا خبره ووجه^{١٨} مشابهة اسم كان بالفاعل أن كل واحد منهما مسند إليه. قوله

^١ (قوله وأما إذا كانا الخ) وكذا إذا كانا نكرتين مخصصتين نحو أفضل منك أفضل مني

^٢ (قوله ولا يجوز العكس) إذا لم تكن قرينة عليه

^٣ (قول المص ويحوز حذف أحدهما) كما يجوز حذفهما معا نحو نعم في جواب من قال أزيد قائم

^٤ (قول المص على حذفه) الأولى عليه

^٥ (قول المص فمن حذف المبتدأ) أي من مواضع حذفه. وكذا يقال في قوله ومن حذف الخبر

^٦ (قوله أي طالب رؤية الهلال) في الجاني المصير للهلال الراجع صوته عند إبصاره. فليراجع

^٧ (قوله على حذف المبتدأ) أي على تعيين المبتدأ المحذوف

^٨ (قوله طلب الهلال) أي حاله هي طلب الشخص الهلال

^٩ (قول المص قولهم) أي قول أحدهم

^{١٠} (قول المص تقديره الخ) أي على المذهب الأصح. على أن يكون إذا ظرف زمان أو مكان للخبر المحذوف

^{١١} (قوله على حذف الخبر) أي على الخبر المحذوف

^{١٢} (قوله إن إذا المفاجأة الخ) لا يخفى أنه لا بد في القرينة أن تكون دالة على تعيين المحذوف ولا يكفى فيها الدلالة على مجرد الحذف. وما ذكره إنما يدل على الثاني فالظاهر بدله أن إذا المفاجأة لما دلت على وجود الشيء بغتة أتت عن ذكر الخبر

الذي هو نحو موجود

^{١٣} (قوله في قصة يعقوب) أي في قصة كلامه. فقوله وقت، ظرف للكلام المقدر

^{١٤} (قول المص أن يكون المبتدأ) أي فيه

^{١٥} (قول المص صبر جميل أجمل) أي صبر لا يجزع معه مني أحسن وأولى لي

^{١٦} (قوله أي في الأفعال) وعبر عنها بباب كان لأنها أم الباب إذ حدثها وهو الكون يعم جميع أحوالها

أي والضرب الثالث من الملحق بالأصل هو الخير في باب إن أي في الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند به بعد دخولها (تحو إن زيدا متطلق) فإن حرف من الحروف المشبهة بالفعل وزيدا اسم إن ومتطلق خيرها وإنما سميت إن وأخواتها بالحروف المشبهة بالفعل من حيث أن إن وأخواتها أواخرها مبنية على الفتح كما أن أواخر الأفعال الماضية مبنية على الفتح ومن حيث أن الضمير يتصل بها مثل إنه وإنها كما يتصل بالأفعال نحو ضربه وضربها ومن حيث أن أن التي هي من أخواتها بوزن مَدْ ثم للفعل عملان أحدهما أصلي وهو أن يكون مرفوعة مقدما على منصوبه نحو ضرب زيد عمراً والثاني فرعي وهو أن يكون منصوبه مقدما على مرفوعة نحو ضرب عمراً زيداً فأعطيت هذه الحروف المشبهة العمل الفرعي للفعل فرقا^١ بين ما كان عمله أصالة^٢ وبين ما كان عمله مشابهة. قوله (وحكمه) أي وحكم خبر إن^٣ (كحكم خبر المبتدل) من حيث إنه يجوز أن يكون مفردا نحو إن زيدا غلامك وأن يكون جملة فعلية نحو إن زيدا ذهب أبوه واسمية نحو إن عمراً أخوه ذاهب وشرطية نحو إن بكراً إن تكرمه يكرمك وظرفية نحو إن خالدا أمامك وإن يشرأ من الكرام ومن حيث أنه لا بد في الجملة من ضمير^٤ يرجع إلى الاسم إلا إذا كان الراجع معلوما^٥ نحو

- ^١ (قوله بعد دخولها) أي الأفعال الناقصة أي أحلها. والمراد بدخولها ورودها لإيراث أثر فيما دخلت عليه. فلا يتغنى التعريف بعن أبوه في كان زيد يضرب أبوه فإن أبوه ليس مما يدخل عليه كان بهذا المعنى
- ^٢ (قوله وزيد اسم كان الخ) تسمية المرفوع اسما لها والمنصوب خبرها تسمية اصطلاحية غالية عن المناسبة لأن زيدا في كان زيد قائما اسم للذات لا لكان والأفعال لا يخبر عنها
- ^٣ (قوله ووجه مشابهة اسم كان) الأولى اسم باب كان
- ^٤ (قوله وإنما سميت الخ) سيأتي بيان وجه مشابهتها في بابها على وجه أبسط. فكان الأنسب إما الإحالة على ما هناك أو الاستيفاء هنا وإحالة الناظر هناك عليه
- ^٥ (قوله من حيث الخ) الأولى والأخسر لأنها مبنية على الفتح كالأفعال الماضية
- ^٦ (قوله أو آخرها) يفهم منه أن المتصف بالبناء نفس الأخر وليس كذلك فالمتق إسقاطه هنا وفيما يأتي كما أشرنا إليه آنفا
- ^٧ (قوله من أخواتها) أي أخوات إن. والمناسب من جعلتها
- ^٨ (قوله وهو أن يكون الخ) أي حاصل بأخذ الخ. وكذا يقال فيما بعد لأن المرفوع ركن من الكلام فهو أولى بالتقديم
- ^٩ (قوله المشبهة) غير موجود في نسخة خطية
- ^{١٠} (قوله العمل الفرعي) أي فقط
- ^{١١} (قوله فرقا الخ) وليكون عملها مناسبا لذواتها لأن ذواتها فروع الفعل
- ^{١٢} (قوله أصالة) أي على وجه الأصالة وكذا يقال في قوله مشابهة
- ^{١٣} (قول المنص وحكمه كحكم الخ) أي بعد صحة كونه خبرا لها بوجود شرائطه وانتفاء موانعه. فلا يلزم منه أن كل ما يصبح أن يكون خبرا للبتداء يصبح أن يقع خبرا لباب إن حتى يرد أنه يجوز أن يقال أين زيد ولا يجوز أن يقال إن أين زيد
- ^{١٤} (قوله أي وحكم خبر إن) الظاهر خبر باب إن
- ^{١٥} (قوله من ضمير) أو ما يقوم مقامه
- ^{١٦} (قوله معلوما) فيجوز حذفه

إن البر الكر بستين درهما (لأ في تقديم خير إن) ^١ على اسمها فإنه لا يجوز لأن إن عامل ضعيف^٢ فتغيير يسير^٣ يظل عملا (فلا تقول إن مطلق زيدا) إلا إذا كان خير إن ظرفا^٤ فإنه يجوز^٥ تقديمه على اسمها لأنهم جوزوا في الظروف لإتساعها^٦ ما لم يجوزوا في غيرها وهو قوله^٧ (ولكن تقول إن في الدار زيدا) فقلوه ولكن استدراك من قوله فلا تقول.

(وخير لا لنفي الجنس)

أي والضرب الرابع من الملحق بالأصل خير لا لنفي الجنس^٨ وهو المسند به بعد دخولها وهي تعمل عمل إن لمشابهتها إياها إما لأن إن للإثبات^٩ ولا للنفي فحمل لا على إن حملا للتقيض على التقيض^{١٠} وإما لأن إن لتحقيق الإثبات ولا لتحقيق النفي^{١١} فحملت عليها حملا للنظير على النظير من حيث التحقيق (نحو لا رجلاً أفضل منك) فلا لنفي الجنس ورجل اسمها وسياي بيانه في المنصوبات وأفضل خبرها ومنك متعلق بأفضل فلا محل للجار^{١٢} والمجور من الإعراب^{١٣} (وقد يحذف)^{١٤} خير لا لنفي الجنس قليلا^{١٥} إذا كان ظرفا (كقولهم لا بأس) أي لا بأس عليك والبأس

^١ (قول المص إلا في تقديم خير إن) صوابه إلا في تقديمه أي تقديم خير باب إن على اسمه

^٢ (قوله لأن إن عامل ضعيف) الظاهر لأن إن وأخواتها ضعيفة العمل

^٣ (قوله فتغيير يسير الخ) يشعر أنه يجوز تقديم أحد جزئي الكلام على الآخر إلا أنها لا تعمل فيهما. ولا يخفى فساد. فالحق أن يقول بذله: فلم يتصرف في المعمولين بتقديم ثلثهما على الأول

^٤ (قوله إلا إذا كان ظرفا) ليس من المتن. كما يدل عليه الاستدراك بقوله ولكن تقول الخ وهو مستثنى مفرغ مرتبط بما يفهم من الاستثناء الأول أي ليس خير باب في التقديم مثل غير المتبذل في كل وقت إلا وقت كونه ظرفا

^٥ (قوله فإنه يجوز) أي لا يمتنع فيشمل الواجب أيضا نحو إن في الدار صاحبها

^٦ (قوله لإتساعها) ولزومها لكل محدد حيث لا يخلو من زمان أو مكان فيكون الظرف مع الشيء كالقريب المغترم للشخص يدخل حيث لا يدخل الأجنبي

^٧ (قوله وهو قوله الخ) أي قولنا إلا إذا كان ظرفا الخ، معنى قوله ولكن الخ ومفهومه

^٨ (قول المص لنفي الجنس) أي لنفي صفة الجنس فالإضافة لأدنى ملاحظة

^٩ (قوله للإثبات) أي تستعمل فيه لا أنها موضوعة له كوضع لا للنفي

^{١٠} (قوله حملا للتقيض) مصدر نوعي لقوله حمل كقوله حملا للنظير الآتي

^{١١} (قوله لتحقيق النفي) أي لنفي المحقق بمعنى أنها تنفيذ تقيا أكيدا قويا. وهذا لا يقتضي النفي أولا. فلا إشكال

^{١٢} (قوله فلا محل للجار الخ) أي مما وإلا فحمل المجور وحده نصب على أنه مقول به غير صريح

^{١٣} (قوله من الإعراب) أي من محالته

^{١٤} (قول المص وقد يحذف) أي عند دلالة قربة عليه. وقد لمجرد التحقيق بقرينة قوله قليلا وكثيرا

^{١٥} (قوله قليلا الخ) يفهم من كلامه أن الحذف جائز وأنه قليل إذا كان ظرفا وكثير إذا كان عاما. وفيه أن الحذف جائز إذا دل عليه دليل - على سبيل الشيع - من غير فرق بين الظروف وغيره عند الحجازيين وواجب مطلقا عند تميم في المشهور. نعم نقل ابن خروف عن بني تميم أنهم لا يظهرون خيرا مرفوعا، ويظهرون المجور والظرف. قال بعضهم: وهو ظاهر كلام سيوريه فليراجع وليحرق

الشدة قاله المطرزي في المغرب وكثيراً إذا كان عاماً كالوجود والحاصل للدلالة النفي عليه^٢ نحو
لا إله إلا الله^٣ أي لا إله موجود إلا الله^٤ قوله

(واسم ما ولا بمعنى ليس)

أي والضرب الخامس من الملحق بالأصل اسم ما ولا بمعنى ليس وهو المسند إليه بعد دخولهما^٥
فما تشابه ليس مشابهة قوية من حيث أنها للنفي^٦ ونفي الحال ومن حيث دخول الباء^٧ في خبرها
نحو ما زيد بمنطلق فتعمل عمل ليس في المعرفة (نحو ما زيد متطلقاً) في النكرة نحو (ما رجل
خيراً منك) فقوله رجل اسم ما وخيراً خبرها ومثلك متعلق بقوله خيراً فلا محل لها^٨ من الإعراب (و)
لا تشابه ليس مشابهة ضعيفة من حيث أنها للنفي^٩ دون نفي الحال^{١٠} ولا تدخل الباء في خبرها^{١١} فلا
تعمل عمل ليس إلا في النكرة^{١٢} نحو (لا رجل أفضل منك) والفرق بين لا بمعنى ليس ولا لنفي
الجنس ظاهر لفظاً^{١٣} ومعنى أما لفظاً^{١٤} فإن عمل كل واحد منهما عكس الآخر^{١٥} وأما معنى فقولك^{١٦}
لا رجل أفضل منك^{١٧} إذا كانت^{١٨} لنفي الجنس فمعناه ليس رجل^{١٩} من جنس الرجال^{٢٠} أفضل منك

^١ قوله إذا كان عاماً) بقي من أسام الخبر ما إذا كان غير ظرف وهو خاص فالأولى التعرض له

^٢ قوله لدلالة النفي عليه) لأنه يقتضي نفياً ولما لم يكن قرينة الخصوص انصرف إلى العام

^٣ قوله نحو لا إله إلا الله) جملة من خبري كلمة التوحيد جملة مستغنية عن تقدير الخبر حيث قال إن أصل التركيب الله إله
فدخل لا، وألاً للحصر فالمسند إليه الله جل جلاله والمسند إليه ويزيل خفاؤه أنه لو بُدِّل لا، وإلاً، بكلمة: إنما وتقول إنما الله إله
لكان كلاماً تاماً من غير تقدير

^٤ قوله موجود إلا الله) يدل من الضمير المستتر في موجود أو من إله حملاً على محله الجهد

^٥ قوله بعد دخولهما) أي دخول أحدهما

^٦ قوله للنفي ونفي الحال) الأخير لنفي الحال. أي لنفي وقوع الحدث في الحال كما أن ليس كذلك

^٧ قوله دخول الباء) أي بكثرة

^٨ قوله فلا محل لها) في نسخة خطية له. أي لمجموع الجار والمجرور والمنصوب محلاً إنما هو المجرور

^٩ قوله من حيث إنها للنفي) أي مطلقاً

^{١٠} قوله دون نفي الحال) أي فقط

^{١١} قوله ولا تدخل الباء في خبرها) أي إلا بقلة

^{١٢} قوله إلا في النكرة) أي عند الجمهور وقال بعضهم تعمل في المعرفة أيضاً .

^{١٣} قوله لفظاً) أي عملاً ومبر عنه باللفظ المناسبة المعنى

^{١٤} قوله أما لفظاً الخ) أي أما الفرق من حيث اللفظ أي العمل فتثبت لأن عمل كل واحد الخ وكلما يقال في قوله وأما معنى

الخ قوله الآخر) أي عمل الآخر

^{١٥} قوله فقولك) الأولى فلان قولك

^{١٦} قوله لا رجل أفضل منك) أي هذا التركيب

^{١٧} قوله إذا كانت) أي لا فيه

^{١٨} قوله ليس رجل الخ) الأولى ليس جنس رجل بأسره وعمومه أفضل منك

^{١٩} قوله من جنس الرجال) أي من أفراد جنس اندرج تحته الرجال

وإذا كانت بمعنى ليس فمعناه^١ ليس رجل منك أفضل فيحتمل أن يكون رجلا آخر^٢ أفضل منك.
قوله

(المنصوبات)

أي هذا باب المنصوبات وهي جمع المنصوب^٣ وهو ما اشتمل على علم المفعولية^٤ وهو النصب^٥
المنصوبات (على ضربين) أحدهما (أصل) وهو أن يكون^٦ نصبه بالأصالة (و) الثاني (ملحق به) أي
بالأصل وهو أن يكون نصبه ملحقا^٧ بالأصل أي مشابهها به. قوله (فالأصل هو المفعول) أي^٨ الذي
يكون نصبه بالأصالة هو المفعول (وهو على خمسة أضرب) الأول

(المفعول المطلق)

(ويسمى المصداق^٩ أي المكان الذي يصدر عنه الفعل^{١٠} أي يشتق منه الفعل نحو ضربت ضربا^{١١}
اسم ما^{١٢} فعله فاعل^{١٣} فعل^{١٤} المذكور^{١٥} بمعناه^{١٦} قوله اسم ما فعله^{١٧} فاعل فعل احتراز عن اسم ما لم

^١ (قوله فمعناه) لا يخفى ما في كلام الشارح رحمه الله من الاختلال والظاهر أن يقول فيحتمل أن يكون معناه ليس رجل واحد
أفضل منك بل رجلا أو رجالا، أو ليس جنس رجل بأسره وعمومه أفضل منك. وهذا هو الراجح فحاصل الفرق بينهما أن لا
لنفي الجنس لاستغراق النفي على سبيل النص بخلاف لا بمعنى ليس حيث تحتمل أيضا أن تكون للاستغراق ونفي الوحدة
^٢ (قوله فيحتمل أن يكون رجلا آخر) صوابه رجل آخر وقد عرفت أن الحق أن يقول بذلك: فيحتمل أن يكون رجلا أو رجالا
أنفلس منك. فليحذر

^٣ (قوله جمع المنصوب الخ) الأولى تقديمه على قوله وهي، وإسقاط قوله المنصوبات

^٤ (قوله على علم المفعولية) أي علامة كون الاسم مفعولا حقيقة أو حكما

^٥ (قوله وهو النصب) أي بالفتحة أو الكسرة أو الألف أو الياء

^٦ (قوله وهو أن يكون الخ) أي ذو أن يكون الخ أو متحقق بأن يكون الخ

^٧ (قوله ملحقا بالأصل) فيه مسامحة. والمراد أن نصبه بسبب إلحاقه بالأصل

^٨ (قوله أي الذي الخ) لو قدم هذا التفسير على قوله هو المفعول لكان أظهر ولم يحتج إلى قوله هو المفعول

^٩ (قول المصن ويسمى المصداق) تسمية للمصداق باسم العام

^{١٠} (قوله الفعل) أي الاصطلاحي وكذا غيره من المشتقات على الأصح

^{١١} (قوله نحو ضربت ضربا) لا موقع له فالأولى تركه

^{١٢} (قول المصن اسم ما) أي اسم حدث

^{١٣} (قول المصن فعله فاعل فعل) المراد بفعل الفاعل إتياء قيامه به. لا كونه موجدا إياه. ليشمل مثل مات زيد موتا

^{١٤} (قول المصن فعل) أي عامل فيشمل المصدر وسائر المشتقات

^{١٥} (قول المصن المذكور) أي حقيقة أو حكما فيعم المقدر أيضا

^{١٦} (قول المصن بمعناه) صفة ثانية للفعل والضمير راجع إلى الاسم والمراد بكون العامل بمعنى الاسم أن يكون معناه مشتقا

على معنى الاسم وذلك إذا كان العامل مشتقا أو يكون نفس معناه إذا كان مصدرا

^{١٧} (قوله اسم ما فعله) الظاهر الاختصار على قوله: فله إذ به الاحتراز عن نحو أعجبني علم الله

فاعل فعل نحو أعجبني علم الله^١ قوله مذكور احتراز من قولك أعجبني القيام فإن القيام اسم ما فعله فاعل ولكن ليس اسم ما فعله فاعل فعل مذكور لأن فاعل الفعل المذكور هو القيام ولا يكون الشيء فاعلا لنفسه وقوله بمعناه احتراز من قولك كرهت قيامي فإن قيامي اسم ما فعله فاعل فعل مذكور لأن القيام اسم لما فعله المتكلم وهو فاعل الفعل المذكور ولكن قيامي^٢ ليس بمعنى كرهت. قوله (وهو) أي المفعول المطلق (على ثلاثة أقسام) القسم (الأول للتأكيد) وهو ما لا يزيد مدلوله على مدلول الفعل^٣ أي لا يزيد معناه على معنى الفعل (نحو ضربت ضربا) القسم (الثاني للنوع وهو ما يدل على بعض أنواع الفعل^٤ نحو ضربت ضربة) يكسر الضاد (وضربت ضربا شديدا)^٥ القسم (الثالث للعدد^٦ وهو ما يدل على المرة^٧ نحو ضربت ضربة) بفتح الضاد (و) ضربت (ضربتين^٨ و) ضربت (ضربا) وقد يكون^٩ المفعول المطلق (بغير لفظ الفعل) موافقا له في المعنى^{١٠} (نحو قعدت جلوسا^{١١} وجلست قعدا). قوله

- ^١ قوله نحو أعجبني علم الله فيه أن علم الله تعالى مما فعله فاعل فعل وهو الله تعالى إذ المراد بفعل الفاعل إياه قيامه به كما مر قاله تعالى فاعل لعلمه بهذا المعنى. فالحق أن يحتز عنه بقوله مذكور
- ^٢ قوله ولكن قيامي (الخ) المناسب ولكن كره ليس بمعناه
- ^٣ قول المص للتأكيد أي لتأكيد العامل باعتباره تمام معناه إذا كان مصدرا أو بعضه إذا كان فِعْرًا
- ^٤ قول المص ما لا يزيد مدلوله على مدلول الفعل قد عرفت أن المراد بالفعل مطلق العامل فعدم زيادة مدلول المفعول المطلق على مدلول العامل إما بأن يكون مدلوله نفس مدلول العامل إذا كان مصدرا أو جزء منه إذا كان مشتقا
- ^٥ قول المص على بعض أنواع الفعل صراحة أو في ضمن الدلالة على جميع الأنواع لتأخر يخرج نحو ضربت جميع أنواع الضرب
- ^٦ قول المص أنواع الفعل أي أنواع مدلوله
- ^٧ قول المص ضربت ضربا شديدا لعله أشار بهذا المثال إلى أن النوعية كما تستفاد من نفس الصيغة قد تستفاد من الوصف أيضا
- ^٨ قول المص للعدد أي عدد ما صدق عليه مفهوم العامل
- ^٩ قول المص على المرة في نسخة خطية على الميزات والظاهر عليه أي العدد
- ^{١٠} قوله ضربت ضربتين يشير إلى أن قوله المصنف: ضربتين عطف على قوله ضربت ضربة، بتقدير وضربت ضربتين ليكون عطف مثال على مثال. وكذا يقال في قوله وضربت ضربات. فانهم
- ^{١١} قول المص وقد يكون (الخ) مناط فائدة هذا الحكم كلمة قد المفيدة للتقليل. لأنه وإن علم من التعريف أنه لا يشترط أن يكون بلفظ العامل لكن لم يعلم أن ما هو بغير لفظه قليل كذا في عصام الجامي
- ^{١٢} قوله موافقا له في المعنى لا حاجة إليه فالأولى إسقاطه
- ^{١٣} قول المص نحو قعدت جلوسا وقد يفرق بين القعود والجلوس: بأن الأول للقائم والثاني لنحو التائم. وعليه فجلوسا مفعول مطلق لفعل مقدر هو جلست

(والمفعول به)

أي والضرب الثاني المفعول به (وهو ما وقع عليه فعل الفاعل) أي تعلق به فعل الفاعل^١ (نحو ضربت زيدا وأضطيت زيدا درهما وأعلمت زيدا عمراً فاضلاً) فالأول متعلِّق إلى مفعول واحد والثاني إلى اثنين والثالث إلى ثلاثة. قوله (وينصب بمضمر)^٢ أي وينصب المفعول به بفعل مقدر (نحو قولك للحاج مكة) أي تقصد^٣ أو تزعم مكة^٤ (و) نحو (قولك للرامي القرطاس)^٥ أي ارم القرطاس. قوله

(ومنه المنادى)

أي ومن المفعول به المنصوب بمضمر أي بفعل مقدر^٦ المنادى (وهو المطلوب إقباله^٧ بحرف^٨ نائب مناب أدهو^٩ أي قائم مقام أدهو لفظاً^{١٠} نحو يا زيد أو تقديرًا كقوله تعالى ﴿يُوشَعُ أَغْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ أي يا يوسف فقوله المطلوب إقباله شامل لغير المنادى نحو أنا أطلب إقبالك^{١١} فلما قال بحرف^{١٢} نائب مناب أدهو خرج ذلك. قوله (وينصب^{١٣} المنادى المضطرب نحو يا عبد الله) فإيا حرف النداء وعبد الله منادى مضافاً^{١٤} منصوب^{١٥} بـ"يا" التي هي نائبة مناب أدهو تقديره أدهو عبد الله (و) ينصب المنادى (المضطرب له) أي المشابه له (نحو يا خيراً من زيد) فإيا حرف النداء وخيراً من زيد^{١٦} منادى مشابه للمضاف منصوب^{١٧} بـ"يا" ومن زيد متعلق بخيراً (والمراد بالمضطرب بالمضاف)^{١٨} أي

^١ (قول المص ما وقع عليه الخ) أي اسم وقع على مدلوله فعل الفاعل

^٢ (قوله تعلق به فعل الفاعل) أي بلا واسطة حرف الجر. فلا يتحقق التعريف بدخول نحو مرتت بزيد

^٣ (قول المص وينصب بمضمر) أي وقت قيام قرينة مقالية، أو حالية جوازاً، أو وجوباً

^٤ (قول المص للحاج) أي لمرید الحج وكذا يقال في قوله للرامي

^٥ (قوله تقصد الخ) أي أنقصه؟ أو أتزعم؟ بالاستفهام التقريري وتقدير الفعل هنا وفي المثال الآتي للقرينة الحالية

^٦ (قوله أو تزعم مكة) أي تزعم الذهاب إليها. من قولهم هزمه، أي عقد نيته على فعله

^٧ (قول المص للقرطاس) قطعة من أدهم تنصب للرامي

^٨ (قوله أي بفعل مقدر) لا حاجة إليه

^٩ (قول المص إقباله) أي إقبال مدلوله ولعل المراد بالإقبال هنا الإجابة لتلاً يخرج عن تعريف المنادى نحو يا الله جل جلاله

^{١٠} (قول المص بحرف) الباء للاستئذان

^{١١} (قوله لفظاً) أي لفظاً. حال من قوله بحرف وكذا يقال في قوله تقديرًا

^{١٢} (قوله نحو أنا أطلب إقبالك) أي نحو ضمير المخاطب في قوله أنا أطلب إقبالك

^{١٣} (قوله فلما قال بحرف الخ) الأولى بدله وقوله بحرف نائب مناب أدهو يخرج به

^{١٤} (قول المص وينصب المنادى) أي لفظاً أو تقديرًا نحو يا أبا القاسم

^{١٥} (قوله مضافاً) صوابه مضاف

^{١٦} (قوله منصوب بـ"يا") هذا مذهب المبرد وهو يثاقى ما جرى عليه المصنف من أن المنادى منصوب بفعل مقدر وكذا يقال فيما

سيأتي

^{١٧} (قوله وخيراً من زيد) الحق إسقاط قوله من زيد

^{١٨} (قول المص بالمضاف) الأولى للمضاف كما في نسخة المتن

بالمشابه به (أن يكون الثاني متعلقاً بالأول لا بطريق الإضافة كتعلق من زيد بخيراً) أي^١ كتعلق الجار والمجرور بخيراً (و) ينصب المنادى (النكرة نحو يا واكبا) فيا حرف النداء وراكبا منادى نكرة منصوب ياء. قوله (وأما المفرد المعرفة فمضموم)^٢ أي وأما المنادى المقرد المعرفة فمبني على الضم (نحو يا زيد ويا رجلاً) وتعني^٣ بالمفرد ههنا ما ليس بمضاف ولا مشابه بالمضاف وإنما بني لكونه مشابهاً لكاف أدعوك^٤ من حيث الأفراد^٥ والتعريف والخطاب ووقوعه^٦ موقعها وإنما بني على الحركة^٧ لأن منه^٨ ما يسكن ما قبل آخره نحو يا زيد فلو بني على السكون لالتقى الساكنان على غير حده^٩ وهو محذور وحمل البواقي^{١٠} عليه طرداً للباب. وإنما بني على الضم لأنه لو بني على الكسر لالتبس بالمنادى^{١١} المضاف إلى ياء المتكلم المحذوف الياء اكتفاء بالكسرة عن الياء نحو يا غلام بين على الفتح^{١٢} لتكون حركته^{١٣} اليتائية مخالفة للحركة الإعرابية لأخواته^{١٤} أي المنادى المضاف والمضارع له والنكرة فإنها منصوبة^{١٥} كما ذكرنا وإنما أورد مثالين^{١٦} إشارة إلى النكرة الواقعة بعد يا

^١ (قوله المص متعلقاً بالأول) أي مرتبطاً به ومتعاً بأن يكون معمولاً له أو معطوفاً قبل النداء نحو يا ثلاثة وثلاثين فيمن سميت بذلك أو نعتاً قبله على ما جرى عليه الأكثر ونحو يا حليماً لا يعجل

^٢ (قوله أي كتعلق الخ) لا فائدة فيه

^٣ (قوله المص مضموم) لا يخفى أن المراد بالمفرد ههنا كما قال الشارح فيما يأتي ما ليس بمضاف ولا مشابه له فيشمل المشي والمجموع أيضاً فقوله مضموم قاصر إذ لا يشملهما فالحق بدله مبني على ما يرفع به قبل النداء اللهم إلا أن يقال المراد من المضموم المبني على الضم أو ما تاب عنها

^٤ (قوله وتعني بالمفرد الخ) الأولى تقديمه على التشثيل

^٥ (قوله مشابهاً لكاف أدعوك) يعني أن يزيد المشابهة لفظاً ومعنى أي في الجملة - لكاف ذلك لأن الاسم لا يبيّن إلا لمشابهة مبني الأصل ولا يبيّن لمشابهة الاسم المبني

^٦ (قوله من حيث الأفراد) أي عدم كونه مضافاً ومشابهاً

^٧ (قوله ووقوعه موقعها) عطف على قوله كونه

^٨ (قوله وإنما بني على الحركة) أي إذا لم يكن متنى ولا مجموعاً

^٩ (قوله لأن منه الخ) والمشهور في وجه بنائه على الحركة أن بناء المنادى عارض والأصل فيما كان بنائه كذلك البناء على الحركة

^{١٠} (قوله على غير حده) الضمير للانداء أي على غير طريقه الجائز وهو أن يكون الأول حرف مد والثاني مدقماً

^{١١} (قوله وحمل البواقي) أي ما لم يكن ما قبل آخره ساكناً

^{١٢} (قوله لالتبس بالمنادى) أورد عليه أن المنادى المضاف إليه يجوز فيه الضم عند حذف بانه فيقع الالتباس أيضاً وأجيب بأنه قليل لا ينظر إليه

^{١٣} (قوله ولم بين على الفتح الخ) الأولى ولو بني على الفتح لاتحدت الحركة اليتائية والحركة الإعرابية لمقابلته أي المنادى المضاف والمضارع له والنكرة. والمناسب تخالفهما

^{١٤} (قوله لتكون حركته الخ) وقد يقال لو بني على الفتح لالتبس بالمنادى المضاف إلى ياء المتكلم عند قلبها ألفاً وحذفه اكتفاء بالفتحة

^{١٥} (قوله لأخواته) صفة للحركة الإعرابية والأولى لمقابلته كما أشرنا إليه

^{١٦} (قوله فإنها منصوبة) بالفتحة أو الكسرة أو الألف أو الياء فالعلة تصلح لعدم البناء على الكسرة أيها

^{١٧} (قوله وإنما أورد مثالين) أي إنما زاد المثال الأخير

إذا أريد منها شخص معين فهو^١ المنادى المفرد المعركة وإلا فهو المنادى النكرة. قوله (وفي صفته) أي وفي صفة المنادى المفرد المعركة التي هي^٢ (المفردة)^٣ يجوز (الرفع^٤ حملاً) على اللفظ (نحو يا زيد الظريف) وإنما جاز فيه^٥ اعتبار اللفظ بغير اعتبار المحل^٦ كما في المبيئات^٧ لأن حركته^٨ مشابهة بحركة المعرب من حيث العروض (و) يجوز (النصب) أيضاً (نحو يا زيد الظريف) حملاً على المحل^٩ فإن^{١٠} محله النصب لأنه مفعول به بالحقيقة.^{١١} قوله (وفي المضافة)^{١٢} أي وفي صفته المضافة يجوز (النصب لا غير) النصب (نحو يا زيد صاحب عمرو)^{١٣} لأن المنادى^{١٤} إذا كان مضافاً لم يجز فيه إلا النصب فتابع المنادى إذا كان مضافاً نصبه بطريق الأولى^{١٥} لبعده عن حرف النداء الموجب للبناء.^{١٦} قوله (وإذا وُصف) أي وإذا وصف المنادى المفرد المعركة (باب^{١٧} نظر^{١٨} فإن وقع) الابن (بين العلمين فتح المنادى)^{١٩} أي بني^{٢٠} على الفتح لكثرة الاستعمال^{٢١} (نحو يا زيد بن عمرو) و

^١ (قوله إلى النكرة) لفظ أن سقط من قلم السامع

^٢ (قوله فهو الخ) أي النكرة المذكورة والتذكير باعتبار الخبر وكذا يقال في قوله فهو المنادى النكرة

^٣ (قوله انتهى هي) الأولى إسقاطه

^٤ (قول المصن المفردة) حقيقة أو حكماً لتشمل المضافة بالإضافة اللفظية والمشابهة للمضاف حيث يجوز بهما الرفع والنصب أيضاً

^٥ (قول المصن الرفع) ظاهراً أن هذه الحركة حركة إعراب واستشكل بأنه لا عامل هناك يقتضي رفع التابع بل هناك ما يقتضي نصبه وهو أدمو. وأوجب أن العامل فيه مقدر من لفظ عامل المتبوع مبنياً للمجهول ولا يخفى ما فيه من التكلف. وقال السويطي في متن جمع الجوامع: واعتقد قوم بناء التثنية إذا رفع لأنهم رأوا حركته كحركة المنادى آء. والتحقق أن همة التابع ضمة إتياع لا إعراب وبناء وأنه منصوب تقديره. فليراجع

^٦ (قوله فيه) أي في المنادى

^٧ (قوله بغير اعتبار المحل) أي لفظ

^٨ (قوله كما في المبيئات) أي الأخرى. مرتبط بقوله اعتبار المحل

^٩ (قوله لأن حركته الخ) فيشبه المعرب فيجوز أن يكون تابعه تابعاً للفظه أيضاً

^{١٠} (قوله حملاً على المحل) الأولى والمناسب لما سبق تقديمه على التمثيل

^{١١} (قوله فإن محله النصب) أي وإنما استلزم الحمل على المحل النصب فإن الخ

^{١٢} (قوله بالحقيقة) لا فائدة فيه

^{١٣} (قول المصن وفي المضافة) أي بالإضافة المعنوية

^{١٤} (قول المصن نحو يا زيد صاحب عمرو) فالإضافة معنوية لغلبة الاسم على صاحب

^{١٥} (قوله لأن المنادى الخ) الأولى بدله لأنها إذا وقعت منادى نصب فصحبها إذا كانت تابعة أولى. هذا وفي أن هذا الدليل يقتضي أن لا فرق بين المضاف بالإضافة الحقيقية واللفظية، والمشابهة للمضاف مع أن الأخيرين يجوز بهما الرفع والنصب كما أشرنا إليه فيما سبق. وقد يجاب بأن مقتضى جواز الأمرين فيهما- وهو إلحاقهما بالمفرد- مقتود في المضاف بالإضافة الحقيقية (قوله بطريق الأولى) من إضافة الموصوف إلى صفته. وفي نسخة بالطريق الأولى. وهي أحلى وأولى

^{١٦} (قوله الموجب للبناء) أي في الجملة. لئلا يرد نحو يا ركباً

^{١٧} (قول المصن يابن) أو ابنة لا بنت. حيث يجب ضم الموصوف بها

^{١٨} (قول المصن نظر) أي إلى حال الإبن

^{١٩} (قول المصن فتح المنادى) أي على سبيل الاختيار. وعبرة من إلحاقه: يختار فتحه. وهي أحسن

^{٢٠} (قوله أي يتي على الفتح) يفهم منه أن فتحه حركة بناء وقال بعضهم أنها حركة إتياع

حذفت همزة الإين^١ في الخط^٢ لكثرة الاستعمال أيضا. قوله (وإلا فالضم) أي وإن لم يقع الإين بين العلمين فالضم لازم^٣ أي فبناؤه على الضم لازم واثبات همزة الإين في الخط لازم^٤ لعدم كثرة الاستعمال حيث^٥ وذلك بأن يكون بعد الإين علم (نحو يا زيد ابن أخي) أو لا يكون قبل الإين علم (نحو يا رجل ابن زيد) أو لا يكون بعده ولا قبله علم (نحو يا رجل ابن أخي). قوله (وإذا نودي^٦ بالمعروف باللام) أي الاسم المعروف باللام^٧ (لا يجوز إدخال حرف النداء عليه) أي على المعروف باللام ثلاثا يجمع^٨ حرفا التعريف أعني^٩ "إليه" واللام في كلمة واحدة (فلا يقال يا الرجل بل يؤتى بلفظ مبهم)^{١٠} مثل أيها^{١١} أو هذا^{١٢} أو أيهاذا (فيدخل^{١٣} حرف النداء على المبهم ثم يجرى^{١٤} المعروف باللام على ذلك المبهم فيقال يا أيها الرجل أو يا أيهاذا الرجل أو يا هذا الرجل) وإنما لم يؤت بأي وحده^{١٥} لأنه^{١٦} لازم الإضافة فجعل^{١٧} ها أو هذا في أيها أو أيهاذا عوضا عن المضاف إليه. قوله

^١ (قوله لكثرة الاستعمال) أي استعمال المنادى الجامع لهذه الصفات والكثرة مناسبة للتخفيف فنخففوه بالفتحة التي هي أخف الحركات مع أنها حركته الأصلية لكثرة مفعولها به

^٢ (قوله وحذفت همزة الإين) أي الواقع صفة بين علمين إذا لم يقع إيتناء سطر ولم يكن ولم يجمع

^٣ (قوله في الخط) أي كاللفظ

^٤ (قوله فالضم لازم الخ) الأخصر الاختصار على قوله: فبناؤه على الضم لازم

^٥ (قوله في الخط لازم) أي أيضا

^٦ (قوله وذلك بأن الخ) أي عدم وقوع الإين بين العلمين متصور بأن الخ

^٧ (قوله المصن وإذا نودي) أي إذا أريد نداءه ليصح ترتيب الجزاء عليه

^٨ (قوله المصن المعروف باللام) أي ولو صورة. ليشمل نحو الحارث علما

^٩ (قوله أي الاسم المعروف باللام) لا فائدة في التفسير

^{١٠} (قوله ثلاثا يجمع) أي بلا فاصل

^{١١} (قوله أعني إليه) أي مثلا. يفهم منه أن يا حرف تعريف وليس كذلك فإن تعريف يا رجل مثلا إنما هو بالإتيان والمواجهة أو

بال مقفلة. فليراجع

^{١٢} (قوله أيضا أعني إليه) الصواب أعني يا. لأن كل كلمة وضعت على أكثر من حرف يعبر عنها بذاتها لا باسمها فيقال يا

حرف نداء

^{١٣} (قوله المصن يؤتى بلفظ مبهم) ليتوصل به إلى نداء المعروف باللام. وجعلت الوصلة مبهمة إذ لو كانت معينة لوقف الذهن

عندها وتخيل أنها المنادى

^{١٤} (قوله مثل أيها) يتدرج تحت المثل أيها وهؤلاء وهذه وهذان إلى غير ذلك

^{١٥} (قوله أو هذا) الفرق بينه وبين أيها أنه غير نص في الوصلة إذ قد يقصد تداؤه بخلاف أيها فإنها نص فيها

^{١٦} (قوله المصن فيدخل) مضارع مجهول من باب الإعمال عطف على قوله يؤتى

^{١٧} (قوله المصن ثم يجرى الخ) أي يذكر المعروف باللام بعده على أنه صفة أو عطف بيان له واختار الأشموني تما لبعضهم :

كونه صفة إن كان مشتقا وعطف بين أن كان جامعا

^{١٨} (قوله لم يأت بأي وحده) أي بل ضم إليه ها أو هذا

^{١٩} (قوله لأنه الخ) أي لأن أتى إذ لم تكن وصلة تلزم الإضافة فجعل^{٢٠} ها التثنية أو هذا في موضع المضاف إليه عوضا عنها

(والتزموا رفع الرجل)^١ جواب عن سؤال مقدر وهو أن يقال فحيث^٢ يا حرف النداء والمبهم هو المتنادى المفرد المعرفة والرجل صفة المفردة فينبغي أن يجوز^٣ فيه الرفع والنصب فأجاب بقوله والتزموا رفع الرجل حيث^٤ (لأنه المقصود بالنداء والمبهم للتوصل) فأعرب بحركة توافق حركته البنائية^٥ وفي صفة^٦ المفردة^٧ الرفع حملا^٨ على اللفظ نحو يا أيها الرجل الظريف لا غير^٩ لأنه^{١٠} معرب لبعده عن حرف النداء الموجب للبناء^{١١} وفي المعرب^{١٢} إذا كان إعرابه لفظيا^{١٣} يعتبر اللفظ^{١٤} دون المحل^{١٥} وقالوا يا الله خاصة^{١٦} لعدم الإذن الشرعي^{١٧} في إطلاق الاسم على الله تعالى. قوله (ويحذف حرف النداء من المتنادى العلم نحو يوسف أعرض عن هذا) أي يا يوسف (و) يحذف حرف النداء من المتنادى المضاف^{١٨} (نحو قوله تعالى ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾) أي يا فاطر السموات فني كلامه لف ونشر^{١٩} قوله (ولا يحذف من اسم الجنس)^{٢٠} أي ولا يحذف حرف النداء من المتنادى

^١ (قوله المص والتزموا رفع الرجل) وجوز المازني نصبه قياسا على غيره من صفات المتنادى المفرد المعرفة وقره شاذًا قل يا أيها الكافرين

^٢ (قوله فحيث) أي حين إذ قيل يا أيها الرجل

^٣ (قوله فينبغي أن يجوز الخ) أي مع أن الرفع فيه واجب

^٤ (قوله حيث) أي حين إجرائه على المبهم المذكور

^٥ (قوله حركته البنائية) التي هي علامة المتنادى لتدل على أنه هو المقصود بالنداء

^٦ (قوله وفي صفة الخ) أي والتزموا في صفة المفردة الرفع. والأولى والتزموا أيضا رفع صفة المفردة

^٧ (قوله المفردة) الحق إسقاطه إذ الرفع ملزم في المضافة أيضا نحو يا أيها الرجل ذو المال

^٨ (قوله حملا على اللفظ) علة للرفع

^٩ (قوله لا غير) بالرفع أي لا غيره

^{١٠} (قوله لأنه معرب) علة لإلزام الرفع

^{١١} (قوله الموجب للبناء) أي في الجملة كما مر

^{١٢} (قوله وفي المعرب) أي في المتندى المعرب. ولأ قال المعرب قد يختبر فيه المحل أيضا نحو أعجبني ضارب زيد وعمرا بالنصب حملا على المحل

^{١٣} (قوله إذا كان إعرابه لفظيا) الحق إسقاطه. حتى يشمل المعرب بالإعراب التقديري

^{١٤} (قوله يختبر اللفظ) المراد باللفظ هنا ما قابل المحل

^{١٥} (قوله دون المحل) إذ لا محل

^{١٦} (قوله خاصة) أي خص لفظ الجلالة بدخول حرف النداء عليه خصوصا وفيه أن حرف النداء يدخل أيضا على الجملة المحكية المبذوة بأن نحو يا المتعلق زيد فيمن سمي بذلك. فنس على ذلك سيبويه وزاد المبرد ما سمي به من موصول تصدّر بأن نحو يا الذي قام

^{١٧} (قوله لعدم الإذن الشرعي الخ) فيه أنه قد ورد إطلاق اسم الإشارة عليه تعالى في قوله جلّ وعلا: ذلكم الله ربكم. فالحق في التحليل ما قاله سيبويه من أن آل لا تفرقتها وهي عوض عن همزة إله فصارت بذلك كأنها من نفس الكلمة آء. وفي النفس منه شيء فليحذر

^{١٨} (قوله من المتنادى المضاف) أي إلى المعرفة حيث لا يحذف من المضاف إلى التكرة نحو يا غلام رجل اقم لكذا. للمراجع

^{١٩} (قوله فني كلامه لف ونشر) لا يخفى أنه لا لف ولا نشر على ما في النسخ التي بأيدينا إذ كل مثال مذكور جنب الممثل له فدل فيها سقطا والأصل ويحذف حرف النداء من العلم والمضاف نحو قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا وقوله تعالى فاطر السموات والأرض كما في بعض النسخ الخطية

الذي هو اسم الجنس (فلا يقال رجلٌ في يا رجل) لأن أصله^١ أن ينادى بنحو يا أيها الرجل كما تقدم^٢ إذ تعريف اسم الجنس^٣ إنما هو باللام^٤ والألف وإذا قلت^٥ يا رجل فقد حذف الألف واللام استثناءً عنهما بحرف النداء أي يا فلماً حذفتهما^٦ استغثت عن الميم الذي هو للتوصل فحذفته أيضاً فصار يا رجل فلو حذف حرف النداء أيضاً يلزم الإجحاف^٧. ويجب حذف حرف النداء في اللهم فإن أصله يا الله فحذف يا وعوض عنه^٨ الميم المشددة لأنه حرفان مثل يا^٩ وإنما عوضت في آخره لثلاث يتقدم^{١٠} على اسم الله تعالى شيء في حال الخطاب رعاية^{١١} للأدب فصار اللهم وقيل لو كان كذلك^{١٢} لما جاز الجمع بين الياء والميم لكراهة^{١٣} اجتماع المعوض والمعوّض عنه ولكنه جائز^{١٤} كما أنشد الفراء^{١٥}:

وما^{١٦} عليك^{١٧} أن تقول^{١٨}ي كَلِّمًا * سَبَّحْتَ^{١٩} أو صَلَّيْتَ يا اللَّهُمَّا^{٢٠}

أردد علينا شيخنا مسلماً

^١ (قوله المص من اسم الجنس) المراد به ما كان نكرة قبل النداء سواء تعرف بالنداء كما رجل أو لم يتعرف كما رجلاً. فيشمل المضاف إلى النكرة نحو يا غلام رجل ومنهم من قال أن المراد به ما يصح دخول اللام عليه فلا يشمل هذا. والكوفيون أجازوا حذف حرف النداء من اسم الجنس المعين. وبعضهم قال يجوز حذفه من غير المعين أيضاً

^٢ (قوله لأن أصله الخ) أي لأن حق اسم الجنس أن ينادى الخ. والأولى والأخسر لأن أصله يا أيها الرجل

^٣ (قوله كما تقدم) ظاهره تقدم أن الأصل في اسم الجنس أن ينادى بنحو يا أيها الرجل مع أن السابق أن المعروف باللام إذا أريد نداءه توصل إليه نحو أيها

^٤ (قوله تعريف اسم الجنس) أي تعريف النادى الذى هو اسم جنس

^٥ (قوله باللام والألف) الأولى بالألف واللام بل الحق بأن كما علم من القاعدة المذكورة

^٦ (قوله وإذا قلت الخ) الأولى والأخسر فحذفت الألف واللام الخ.

^٧ (قوله فلما حذفتهما) الأخسر فاستغثت الخ

^٨ (قوله الإجحاف) بتقديم الجيم أى نقص الفاحش

^٩ (قوله وعوض عنه الخ) أى فلو لم يحذف حرف النداء يلزم الجمع بين المعوض والمعوّض عنه وهو غير جائز

^{١٠} (قوله لأنه حرفان مثل يا) مع أن يا للتعريف في الجملة والميم تقوم مقام لام التعريف في لغة حمير

^{١١} (قوله لثلاث يتقدم الخ) وللتبكي بالبدانة باسم الله تعالى

^{١٢} (قوله رعاية للأدب) حلة للأدب

^{١٣} (قوله لو كان كذلك) أى لو كان الأمر كما ذكر من أن أصل اللهم يا الله حذف الياء وعوض عنها الميم المشددة

^{١٤} (قوله لكراهة) الظاهر لامتناع

^{١٥} (قوله ولكنه جائز) أى واقع

^{١٦} (قوله كما أنشد الفراء) أى كبيت استشهد به الفراء على وقوع الاجتماع. وقد يجاب عنه بأنه ضرورة

^{١٧} (قول الشاعر وما عليك الخ) بدل أو عطف بيان من ما

^{١٨} (قوله وما عليك) ما للاستفهام الإنكاري مبتدأ وعليك خبره أى لا شيء عليك

^{١٩} (قوله أن تقول) منصوب بتقدير في متعلق يتعلّق الجار والمجرور

^{٢٠} (قوله يا اللَّهُمَّا) مقول القول

جعلت الألف^١ في يا اللهم عوضاً عن تشديد الميم لضرورة الشعر أصله^٢ يا الله أم أي أننا^٣ بخير أي
أقصدنا بخير^٤ من الأم^٥ وهو القصد فلما كثرت^٦ في كلامهم حذفت همزة أم تخفيفاً فصار اللهم
قوله

(ومن خصائص^٧ المتنادى الترخيم^٨)

والترخيم^٩ التلحين^{١٠} ويقال له الحذف^{١١} ومنه^{١٢} ترخيم المتنادى (وهو حذف في آخر المتنادى
للتخفيف)^{١٣} لكثرة^{١٤} تردده في كلامهم (وذلك) الترخيم^{١٥} جائز إذا كان المتنادى موصوفاً بصفات
ثلث^{١٦} (إذا كان^{١٧} علماً^{١٨} وغير مضاف^{١٩} وزائداً على ثلاثة أحرف) والمحذوف إما حرف^{٢٠} واحد (نحو

^١ (قوله جعلت الألف الخ) في الرضي وقد يزداد ما في آخره أي في آخر اللهم قال: وما عليك أن تقوليا كلما سبحت أو صليت
يا اللهم ما الخ وقد يقال على رواية الشارح أن الألف للإطلاق وخفف الميم لضرورة الشعر فليختر
^٢ (قوله أصله الصواب: بل أصله. كما في نسخة خطية. أي فليس الأصل يا الله بل أصله الخ
^٣ (قوله أي أننا بخير) فالميم عليه بعض أننا بخير. ويطلق ذلك أنه حذف على غير قياس وأنه لا يمتنع اللهم أننا بخير والأصل
عدم التكرار. وقال بعض المحققين يطله أيضاً أنه مخالف للمراد بدليل أنهم يقولون اللهم اغفر وليس المعنى يا الله أقصد اغفر
^٤ (قوله اتصلنا بخير) أي اعطنا الخير
^٥ (قوله من الأم) يفتح الهمزة مصلحاً أم يؤم
^٦ (قوله فلما كثرت) أي هذه اللفظة والأولى كثر بدون تاء

^٧ (قول المص ومن خصائص) جمع خصيصية بمعنى الصفة التي تميز الشيء عن غيره

^٨ (قول المص الترخيم) أي في سعة الكلام إذ غيره قد يرغم أيضاً للضرورة

^٩ (قوله والترخيم) أي في اللغة

^{١٠} (قوله التلحين) ومنه وخمت العجين أي ليته وفي القاموس رخم الكلام -ككرم ونصر-لان وسهل فهو رخم الجارية
صارت سهلة المنطق فهي رخمية ورخم ومنه الترخيم في الأسماء لأنه تسهيل للنطق بها أه

^{١١} (قوله ويقال له الحذف) لعل الصواب وقال للحذف. وفيهم منه أن الترخيم في اللغة يطلق على الحذف أيضاً وليس كذلك
ليراجع

^{١٢} (قوله ومنه) أي من الترخيم بمعنى الحذف

^{١٣} (قول المص للتخفيف) أي لمجرد التخفيف لا لعل أخرى مفضية للحذف المستلزم له

^{١٤} (قوله لكثرة تردده) علة للعللة أي لكثرة تردد المتنادى في كلام العرب والكثرة تقضي التخفيف

^{١٥} (قوله الترخيم) في نسخة: أي الترخيم وهي حسة

^{١٦} (قوله ثلاث) بل أربع إذ يشترط له أن لا يكون المتنادى مستغنياً أيضاً

^{١٧} (قول المص إذا كان علماً الخ) الأولى أن يذكر قبله: ذكرها مفصلة بقوله إذا كان علماً الخ. وهو يدل من قول الشارح إذا
كان يدل مفصل من مجمل

^{١٨} (قول المص علماً) أي غير متقول عن الجملة نحو تأبط شراً حيث لا يرغم عند الأكثر بن ونقل سببوه ترخيمه عن بعض
العرب هذا. واشتراط العلمية كزيادة الآية إنما يكون في غير المتنادى المتطيس بناءً على أنثى كما سيأتي

^{١٩} (قول المص غير مضاف) حقيقة أو حكماً قد دخل فيه المشبه بالمضاف أيضاً

^{٢٠} (قوله والمحذوف إما حرف الخ) بقي قسم آخر وهو كون المحذوف الاسم الأخير في المتنادى المركب نحو يا بعل في يا
بعل بك

يا حار في يا حارث و) إما حرفان زائدان لمعنى واحد^١ كمعنى^٢ التأنيث^٣ نحو (يا أسم في يا أسماء)^٤ فإن الألف والهمزة زائدتان لمعنى التأنيث (أو) كمعنى^٥ التذكير نحو (يا عثم في يا عثمان) فإن الألف والنون زائدتان لمعنى التذكير^٦ (و) إما حرفان غير زائدين^٧ لكن في آخره^٨ حرف صحيح^٩ قبله علة^{١٠} فإذا حذف الحرف الصحيح الذي قبله حرف علة فحذف حرف العلة أولى فيحذف أيضا نحو (يا منص في يا منصون ويشترط^{١١} في هذا القسم الأخير^{١٢} أن يكون المنادى زائدا على أربعة أحرف احترازا عن نحو ثمود لثلا يلزم^{١٣} بسبب الترقيم وجدان الكلمة على أبيئة^{١٤} لم توجد^{١٥} في أبيئة كلام العرب^{١٦} وعمار ومسكين كمنصور والمحذوف في حكم الباقي^{١٧} عند أكثر النحويين^{١٨} فيترك

^١ (قوله لمعنى واحد) فيه أنه لا يشترط أن يكونا لمعنى واحد بل اللازم زيادتهما معا وإن كان كل واحد منهما لمعنى يغير معنى الآخر كزائدي مسلمان ومسلمين علمين فإن الألف زيدت لمعنى التثنية. والنون عروضة عن توين المفرد للدلالة على تمام الكلمة وهذان الزائدان سبعة أصناف: زائدا للتثنية، وزائدا جمع المذكر السالم، وزائدا جمع المؤنث السالم، وزائدا نحو عثمان، وباء النسبة وشبهها نحو ياء كرمي، وألف التأنيث مع الألف قبلها، وهمزة الإلحاق مع الألف في نحو علياء. كذا في حاشية اللاري قدس سره. وقال الصبان أخذا من كلام الفارسي: إن نحو هذات وزيدتين إنما يرخم على لغة من ينتظر وإن نحو حملون لا يرخم مطلقا. ولعل مراده بنحو حملون جمع المذكر السالم في حالة الرفع أما الممثل فيجوز ترخيمه على لغة من ينتظر فيقال يا مصطف بدون رد اللام ولا يجوز على لغة من لا ينتظر حيث يجب إعادة الألف فيلتنس بالمفرد. كما أفاده الخفري. وقال الأبياتي: الحق أن المملو حل القرينة الدافعة فإن وجدت جاز الترقيم على كل من اللغتين وإلا امتنع على كل منهما. فليحذر

^٢ (قوله حرفان زائدان لمعنى كمعنى التأنيث) جرى على قول الأخفش من أن علامة التأنيث هي الألف والهمزة. والمشهور أنها الهمزة فقط

^٣ (قوله كمعنى التأنيث) الإضافة للبيان. وكذا يقال فيما يأتي

^٤ (قول المص في يا أسماء) أي علما وهذا إذا جعلناها فعلا من الوسامة أي الحسن على أن الهمزة متقلبة عن الواو كما هو مذهب سيويه. لا أفعال جمع اسم على ما جرى عليه غيره لأنه يكون حيثل من باب عمار ورجع مذهب سيويه بأن التسمية بالصفات أكثر منها بالجمعوع. ورجح مذهب غيره بأن قلب واو المفتوحة همزة لم يأت إلا نادرا

^٥ (قوله أو كمعنى) الأولى إسقاط الكاف

^٦ (قوله زائدتان لمعنى التذكير) كذا في حاشية الملق على عبد الغفور على الجاني وكتب بعض الأفاضل على قول الشارح لمعنى التذكير: فيه نظر إلا أن يقال إنهما كذلك في نحو سكران من المشتقات كأنهما له في الجوامد أه. فليراجع وليحذر

^٧ (قوله غير زائدين) المناسب غير زائدين

^٨ (لكن في آخره الخ) الأولى: بل ثانيهما حرف صحيح قبله الخ

^٩ (قوله حرف صحيح) أي أصلي. لثلا يرد نحو سعلارة

^{١٠} (قوله قبله حرف علة) أي زائد والظاهر حرف مد

^{١١} (قوله ويشترط الخ) الأولى تقديمه على المثال

^{١٢} (قوله في هذا القسم الأخير) الأولى إسقاط هذا، أو الأخير

^{١٣} (قوله لثلا يلزم الخ) أي وإنما صح الاحتراز عنه لثلا الخ

^{١٤} (قوله على أبيئة الخ) لدلها محرفة بنية -بمكر الباء- بمعنى صيغة و جمعها بني لا أبيئة- كما يشعر به قوله في أبيئة كلام العرب- وإنما هو جمع بناء

^{١٥} (قوله لم توجد) أي لا علة موجبة

^{١٦} (قوله في أبيئة الخ) أي الأبيئة المعربة الموجودة في كلام العرب

الباقى^٢ على ما كان عليه^١ من الحركة والسكون^٣ فيقال يا حار^٤ بكسر الراء ويا أسم ويا عثم بفتح الميم ويا منص بضم الصاد وقال بعضهم^٥ الباقي اسم برأيه وقد حذف^٦ المحذوف نسيا^٧ منسيا فيضم الباقي^٨ لأنه المتأدى المفرد المعرفة فيقال يا حار^٩ ويا أسم ويا عثم ويا منص بضم الراء^{١٠} والميم والصاد. قوله (وإن كان اسم جنس)^{١١} أي وإن كان المتأدى اسم جنس^{١٢} (نحو يا فارس أو مضافا نحو يا عبد الله أو على ثلاثة أحرف نحو يا زيد فلا يرخم) أي وإن كان المتأدى اسم جنس نحو يا فارس فلا يرخم لأن نداء اسم الجنس غير كثير في كلام العرب فلا يناسب^{١٣} التخفيف بخلاف العلم^{١٤} فإن ندائه كثير في كلامهم^{١٥} فيتناسب التخفيف وإن كان المتأدى مضافا نحو يا عبد الله فلا يرخم لأنه لو رخم^{١٦} كان الترخم في الوسط^{١٧} لأن المضاف والمضاف إليه كشيء واحد^{١٨} والترخم لا يكون إلا في الآخر ولو رخم المضاف إليه لم يكن ترخم المتأدى^{١٩} لأن المتأدى^{٢٠} هو المضاف لا المضاف إليه^{٢١} وإن كان المتأدى على ثلاثة أحرف نحو يا زيد فلا يرخم لئلا يلزم بسبب الترخم وجدان الكلمة على هيئة لم توجد في أبنية كلام العرب (فإن كان في آخر المتأدى تاء التأنيث فيجوز

^١ قوله في حكم الباقي (أي الثالث

^٢ قوله عند أكثر النحويين (الحق عند أكثر العرب فإن النحاة متفقون على جواز الوجهين بناء على سماع اللغتين

^٣ قوله فيترك الباقي (أي الباقي بعد الترخم

^٤ قوله على ما كان عليه (أي على حال كان الباقي عليه قبل الترخم

^٥ قوله من الحركة والسكون (أي والصحة والإعلال

^٦ قوله فيقال يا حار (أي ويا هرق - بالسكون - في يا هرقل ويا ثمو في يا ثمود ويا مختا في يا مختار

^٧ قوله وقال بعضهم (أي يعض النحويين والمناسب لما قدمنا أي العرب

^٨ قوله وقد حذف المحذوف نسيا منسيا (الأولى والأخسر والمحذوف منسي

^٩ قوله نسيا (حال من المحذوف ومنسيا تأكيد له

^{١٠} قوله فيضم الباقي (لا يخفى أنه قاصر فالحق بدله فيعامل الباقي معاملة المتأدى المستقل

^{١١} قوله فيقال يا حار الخ (أي ويا هرق - بضم القاف - ويا ثمي بقلب الواو المتطرفة الواقعة بعد الضمة باء والضمة كسرة

^{١٢} قوله يضم الراء الخ (والضمة في يا منص على هذه اللغة ضمة بناء فهي غير الضمة التي كانت قبل الترخم

^{١٣} قول المص وإن كان اسم جنس (أي سواء تعرف بالنداء أولا

^{١٤} قوله أي وإن كان المتأدى اسم جنس (غير موجود في نسخة خطية وهو الصواب

^{١٥} قوله فلا يناسب التخفيف (المناسب فلا يناسب التخفيف وكذا يقال فيما بعد

^{١٦} قوله بخلاف العلم الخ (المنسب بخلاف نداء العلم فإنه كثير

^{١٧} قوله فإن ندائه كثير في كلامهم (أي مع أنه لشهرته يكون ما أبقى منه دليلا على ما أتى

^{١٨} قوله لو رخم (لفظ المضاف سقط من قلم الناسخين

^{١٩} قوله في الوسط (أي ننظرا إلى المعنى

^{٢٠} قوله كشيء واحد (بل شيء واحد حقيقة فيما إذا كان علما

^{٢١} قوله لم يكن ترخم المتأدى (أي لفظا وصورة

^{٢٢} قوله لأن المتأدى (أي من حيث اللفظ والصورة

^{٢٣} قوله لا المضاف إليه (الظاهر لا مجموع المضاف والمضاف إليه

ترخييمه^١ وإن لم يكن المنادى (علما ولا زائدا على ثلاثة أحرف نحو يا ثب في يا ثبة) لأنها^٢ لر
رخمت لم يحذف منها إلا تاء التأنيث وليست من نفس الكلمة^٣ فلا تغير في أبنية^٤ الكلمة بحذفها
قال الجوهري في الصحاح الثبة الجماعة وأصلها ثوب أو ثبي أو ثبو^٥ والثبة أيضا وسط الحوض
الذي يثوب إليه الماء أي^٦ يرجع إليه الماء بعد ذهابه إذا استفرغ^٧ والهاء ههنا عوض عن الواو الذاهبة
من وسطها لأن أصلها ثُوب^٨ كما قالوا قام إقامة وأصله اقواما فعوض الهاء من الواو الذاهبة من عين
الفعل^٩ قوله

(والمندوب)

(هو المتشجع عليه^{١٠} يا أو وا) اختص المندوب بوا^{١١} وبما مشترك بين المندوب والمنادى (وحكمه)^{١٢}
وحكم المندوب (في الإعراب والبناء حكم المنادى) على ما ذكر^{١٣} في المنادى (نحو وا زيد) فإنه
مندوب^{١٤} مفرد معرفة فمبني على الضم كالمنادى المفرد المعرفة (و) نحو (وا عبد الله) فإنه مندوب
مضاف^{١٥} منصوب كالمنادى المضاف. قوله

^١ (قوله المص فيجوز ترخييمه) أي فهو يجوز ترخييمه والأولى جاز أو يجوز بدون فاء

^٢ (قوله لأنها) أي لأن الكلمة التي فيها تاء التأنيث مثل يا ثبة

^٣ (قوله وليست من نفس الكلمة) لأنها وضعت فارقة بين الملكر والمؤنث

^٤ (قوله في أبنية الكلمة) الظاهر بنية أو هيئة الكلمة

^٥ (قوله وأصلها ثوب أو ثبي أو ثبو) عبارة الصحاح وأصلها ثبي. ثوب أو ثبو من زيادة الناسخين

^٦ (قوله أي يرجع إلى - قوله إذا استفرغ) ليس في عبارة الصحاح

^٧ (قوله استفرغ) لعله فرغ من فرغ الإناء بمعنى أخلاه

^٨ (قوله ثوب) بضم التاء وفتح الواو

^٩ (قوله من عين الفعل) أي من مكانها

^{١٠} (قوله المص المتشجع عليه) من التشجيع وهو التحزب والتوجه أي المتشجع على وجود ملولوه نحو وا مصيبيته أو على عدمه

نحو وا زيدا

^{١١} (قوله اختص المندوب بوا) أي انفرد المندوب عن المنادى بوا فالواو داخلة على المقصور

^{١٢} (قوله المص وحكمه الخ) يعني إذا وقع المندوب على صورة من أقسام المنادي فحكمه في الإعراب والبناء مثل حكم ذلك

القسم ولا يلزم منه جواز وقوع كل من قسميه على صورة جميع أقسام المنادي حتى يرد أنه لا يقع قسم المتشجع على عدمه

نكرة

^{١٣} (قوله على ما ذكر) صفة لحكم المنادى أي الجاري على نهج ذكر في مبحث المنادى

^{١٤} (قوله فإنه مندوب الخ) الأولى بالقسم فإنه مندوب مفرد معرفة فيبنى عليه كالمنادى المفرد المعرفة

^{١٥} (قوله فإنه مندوب مضاف الخ) الأولى أيضا بالنصب فإنه مندوب مضاف فينصب كالمنادى المضاف

(والمفعول فيه)

أي والضرب الثالث المفعول فيه وهو ما^١ فعل فيه فعل^٢ مذكور^٣ من زمان أو مكان. وهو^٤ قوله
(ظرف الزمان والمكان) فالمفعول في الذي هو ظرف الزمان (تحو قمت يوم الجمعة) والمفعول فيه
الذي هو ظرف المكان نحو (سرت أمامك) والظرف الزمان^٥ عبارة عن اليوم^٦ واللييلة^٧ وأجزائهما
كالحين والوقت^٨ وظرف المكان عبارة^٩ عما يشغله^{١٠} الجسم من الحيز^{١١} والحيز^{١٢} فراغ^{١٣} مشغول
لو لم يشغله^{١٤} لكان خاليا كداخل الكوز للماء^{١٥} وكل واحد من ظرف الزمان والمكان على ضربين
معين ومبهم فالمبهم^{١٦} في ظرف الزمان^{١٧} هو النكرة وفي المكان هو الجهات الست^{١٨} كما سنذكر
والمعين في الزمان هو المعرفة وفي المكان هو غير الجهات الست (وظرف الزمان ينصب بتقدير في
سواء كان معينا نحو جئتكم يوم الخميس) أي في يوم الخميس (أو) كان (مبهما نحو أتيت يوما) أي في
يوم (و) أتيت (بكرة)^{١٩} أي في بكرة (و) أتيت (ذات ليلة) أي مدة ذات ليلة^{٢٠} أي في مدة صاحبة ليلة

^١ قوله ما فعل فيه (أي اسم ما فعل فيه)

^٢ قوله فعل (أي حدث)

^٣ قوله مذكور (أي دله)

^٤ قوله من زمان أو مكان (بيان لما الموصولة أو الموصوفة)

^٥ قوله وهو الخ (أي ما ذكرنا مناد قول المصنف وهو ظرف الزمان والمكان)

^٦ قول المصنظرف الزمان والمكان (لفظ وهو سقط من قلم الناسخين)

^٧ قوله والظرف الزمان (الصواب وظرف الزمان)

^٨ قوله عبارة عن اليوم واللييلة (وكذا هو عبارة عما يتربك من اليوم واللييلة كالشهر والسنه والأسبوع)

^٩ قوله عن اليوم واللييلة (أي عن دالهما)

^{١٠} قوله كالحين والوقت (هما بمعنى واحد يقمان على الزمان قصيرا كان أو طويلا فلا يكونان من أجزائهما فالحق النشيل

بمثل الساعة والدقيقة)

^{١١} قوله وظرف المكان عبارة الخ (فيه أن ظرف المكان بهذا المعنى إنما هو عند الحكماء والمتكلمين وهو غير مراد ههنا

^{١٢} قوله يشغله (من باب فتح)

^{١٣} قوله من الحيز (بيان لما

^{١٤} قوله والحيز) الأولى وهو

^{١٥} قوله فراغ (أي خلاه والمراد به الهواء المحيط بالأرض)

^{١٦} قوله لو لم يشغله (الأولى بحيث لو لم يشغله

^{١٧} قوله للماء) أي بالنسبة إلى الماء

^{١٨} قوله فالمبهم الخ (لا ينبغي أن نعو يوم وليلة على هذا التفسير يدخل تحت المبهم مع أنه معين على المشهور فالحق في

التفسير أن يقال أن المبهم من الزمان هو الذي لا حد له يحصره معرفة كان أو نكرة كيوم وليلة وشهر ويوم الجمعة وليلة الغدر

^{١٩} قوله في ظرف الزمان (أي منه وكذا يقال فيما يمد

^{٢٠} قوله الجهات الست (أي أسمائها. ومنهم من فسره: بالمفتقر إلى غيره في بيان صورة مسماه وهو أولى وأشمل

^{٢١} قول المص بكرة (أي أول النهار

^{٢٢} قوله أي مدة ذات ليلة (الأولى حله والاقصار على قوله أي في مدة الخ

في مدة مسماة بهذا اللفظ أي بليلة^١ فهذا^٢ من قبيل إضافة المسمى إلى الاسم وذات^٣ مؤنثة لذر وإنما أورد ثلثة أمثلة^٤ إشارة إلى أنه إما مما يستعمل تارة ظرفاً^٥ وتارة غير ظرف كالمثال الأول فإنه يقال فيه مضى يوم^٦ وإما مما لا يستعمل إلا ظرفاً كالمثال الأخير وإما مما جاز فيه الصرف إذا نكر^٧ وعدم الصرف إذا عرف^٨ كالمثال المتوسط وهو أتيت بكرة^٩ فإن قوله بكرة^{١٠} تارة تنون فيكون نكرة وتارة لا تنون فتكون معرفة تقديره^{١١} بكرة يومه^{١٢} فهي ح غير منصرف^{١٣} للثانث والعلمية لأنها علم لبكرة يومه. قوله (والمكان) أي وظرف المكان^{١٤} (إن كان مبهماً ينصب بتقدير في مثل قمت أمامك) أي في أمامك (والمكان المبهم) هو الجهات الست (نحو خلفك وأمامك) أو قدامك (وفوقك وتحته) ويميتك وشمالك^{١٥} أو يسارك وعند^{١٦} ولدى ووراء^{١٧} ودون ومع للإيهام^{١٨} ولفظ مكان لكثرة الاستعمال^{١٩} ينصب بتقدير في نحو قمت عندك أي في عندك وجلس مكانك أي في مكانك

^١ قوله أي في مدة مسماة بهذا اللفظ أي بليلة (الأخضر أي في مدة مسماة بلفظ ليلة

^٢ قوله فهذا) أي ذات ليلة أي إضافتها

^٣ قوله وذات مؤنثة للذر) الأولى تقديمه على قوله أي في مدة صاحبة ليلة بأن يقول: وذات مؤنثة للذر بمعنى صاحب أي في مدة الخ

^٤ قوله ثلاثة أمثلة) أي لظرف الزمان المبهم

^٥ قوله تارة ظرفاً الخ) ويسمى ظرفاً منصرفاً كما يسمى مقابلته ظرفاً غير منصرف

^٦ قوله فإنه يقال فيه مضى يوم) كما يقال فيه أتيت يوماً

^٧ قوله إذا نكر) أي إذا أريد به غير معين

^٨ قوله إذا عرف) أي إذا أريد به معين

^٩ قوله وهو أتيت بكرة) أي بكرة في أتيت بكرة. وفي الهمع للسيوطي رحمه الله وقسم من ظرف الزمان غير منصرف كغداة وبكرة علمين قصد بهما التبيين أم لا. لأن علميتهما جنسية في استعمال أسامة فكما يقال عند قصد التعميم أسامة شر السباح وعند التبيين هذا أسامة فأحضره يقال عند قصد التعميم غداة أو بكرة وقت نشاط وعند قصد التبيين لأسيرن الليلة إلى غداة أو بكرة ويخلو من العلمية بأن ينكرها بعدلها فيصرفان ويتصرفان ومنه: ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا. قال أبو حيان جعلت العرب غداة وبكرة علمين لهذين الوقتين ولم تفعل ذلك في نظائرها كغضة وضجوة ونحوهما. وفيهم من أن بكرة و غداة علمان وضما والتشكيك عارض استعمالاً والمفهوم من كلام الشارح أن علمية بكرة إنما تكون إذا قصد به التبيين بخلاف ما إذا لم يقصد فإنها نكرة حيث لا يحرر

^{١٠} قوله فإن قوله بكرة الخ) الأولى والمناسب فإن قوله بكرة تكون تارة نكرة فتصرف وتارة معرفة فلا تنصرف

^{١١} قوله تقديره) الأولى بمعنى

^{١٢} قوله بكرة يومه) أي الخميس مثلاً والظاهر بكرة يوم يمينه وكذا يقال فيما بعد

^{١٣} قوله غير منصرف) الحق غير منصرفة

^{١٤} قوله أي وظرف المكان) أشار به إلى أن قوله المكان عطف على قوله ظرف الزمان بتقدير مضاف

^{١٥} قوله وعند الخ) مبتدأ خبره ينصب الآتي

^{١٦} قوله ووراء) لم يوجد في نسخة خطية وهي الصواب؛ إذ هي من أسماء الجهات الست قاله ذكرها وراء خلفك

^{١٧} قوله للإيهام) أي لمشاركتها للمبهم الاصطلاحي المقدر بأسماء الجهات الست في الإيهام اللغوي

^{١٨} قوله لكثرة الاستعمال) يفهم منه أن لفظ مكان معين حقه أن لا ينصب بتقدير في إلا أنه نصب لكثرة استعماله. وفي عصام الجاهلي: ويحتمل حملة على المبهم الاصطلاحي لكثرة الموردة للإيهام فإنه إذا كثر مكان الشيء يحتمل الأمانة الكثيرة فيصير مبهماً أه أدنى تصرف

البواقي وما بعد دخلت^١ ينصب أيضاً^٢ بتقدير في على الأصح لكثرة الاستعمال نحو دخلت الدار أي في الدار فعلى هذا^٣ يكون دخلت فعلاً لازماً وما بعده مفعولاً فيه وقال بعضهم دخلت فعل متعد فعلى هذا يكون ما بعده مفعولاً به. قوله (وإن كان معينا) أي وإن كان ظرف المكان معينا (فلا ينصب) بتقدير في (بل لابد له من أن يكون في ملفوظاً^٤ نحو صليت في المسجد). قوله

(والمفعول معه)

والضرب الرابع المفعول معه (وهو المذكور بعد الواو^٥ بمعنى مع)^٦ قوله وهو المذكور^٧ بعد الواو شامل لمثل^٨ ضربت زيدا وعمراً وقوله بمعنى مع يخرجـه لأن الواو فيه للعطف لا بمعنى مع (نحو ما صنعت وأباك) فقوله ما استفهامية منصوبة المحل لأنها مفعول به لقوله صنعت وقوله وأباك مفعول معه تقديره أي شيء صنعت مع أباك (و) نحو (ما شأئك وزيدا) فقوله ما استفهامية مرفوعة المحل لأنها مبتدأ^٩ وقوله وشأئك خبرها وقوله وزيدا مفعول معه^{١٠} تقديره أي شيء^{١١} شأئك مع قوله (ولا بد له) أي ولا بد للمفعول معه (من فعل^{١٢} يكون عاملاً فيه) كالمثال الأول (أو من معنى فعل^{١٣} يكون عاملاً فيه كالمثال الثاني لأنه أيضاً بمعنى ما صنعت واعلم أن معنى الفعل هنا عبارة

^١ (قوله وما بعد دخلت) أي ونزلت وسكنت

^٢ (قوله ينصب أيضاً) أي وإن كان معينا

^٣ (قوله فعلى هذا) أي فعلى كونه منصوباً بتقدير في

^٤ (قول المص ملفوظاً) أي ملفوظاً به

^٥ (قول المص بعد الواو) ولا يجوز الفصل بينها والمفعول معه ولو بالظرف وإن جاز الفصل به بين الواو والعاطفة ومعطوفها لتنزل الواو والمفعول معه منزلة الجار والمجرور

^٦ (قول المص بمعنى مع) أي التى للتخصيص على مصاحبة ما يندعا للمعول العامل السابق وبذلك فارتقت الواو العطف فإنها تقتضي المشاركة في الحكم دون المصاحبة

^٧ (قوله: وهو المذكور) الأولى المذكور بعد الواو

^٨ (قوله لمثل الخ) أي للاسم المذكور بعد الواو والعاطفة

^٩ (قوله لأنها مبتدأ الخ) ويجوز جعلها خبراً مقدماً وشأئك مبتدأ مؤخر

^{١٠} (قوله وزيدا مفعول معه) ولا يجوز جره عطفاً على الضمير المجزور لأن العطف عليه بلا إعادة الجار غير جائز عند الجمهور وكذلك لا يجوز رفعه عطفاً على الشأن إذ السؤال عن شأنهما لا عن شأن أحدهما ونفس الآخر اللهم إلا أن يكون عطفه عليه بتقدير مضاف ووجهه المصاحبة بأن الحذف أهون من اعتبار العامل المعنوي

^{١١} (قوله وتقديره أي شيء الخ) ظاهره أنه مفعول معه لشأئك وليس كذلك وإنما هو مفعول معه لفعل مستفاد من فحوى الكلام إذ المعنى ما تصنع وزيدا

^{١٢} (قول المص من فعل) أي حقيقة أو حكماً ليدخل فيه نحو اسم الفاعل واسم المفعول لكن لم يجوزوا إعمال الصفة المشبهة وأفضل التفضيل فيه حيث قالوا لا يعمل في المفعول معه إلا ما كان من جنس ما يعمل في المفعول به وهذا ليس كذلك

^{١٣} (قول المص أو من معنى فعل) لعل المراد به كما يفهم من كلام الشارح رحمه الله الفعل المستتبع من فحوى الكلام

ما الاستفهامية والاسم^١ نحو ما شألك في قولك ما شألك وزيدا وعن ما الاستفهامية والجار والمجرور في قولك ما لك وزيدا لأنه أيضا بمعنى ما صنعت. قوله

(والمفعول له)

أي والضرب الخامس المفعول له (نحو ضربته تأديبا له)^٢ أي للتأديب (وهو) أي المفعول له (كل ما كان علة) أي سببا (للفعل) في الذهن^٣ كالمثال المذكور (نحو) جئتكم إكراما لك) أي للإكرام لك (وجئتكم سمتا)^٤ أي للسمن. قوله

(والملحق به سبعة أضرب)

أي والذي ألحق^٥ بالأصل أي بالمفعول أي شُبّه به سبعة أضرب. قوله

(الحال)

أي الضرب الأول من الملحق بالأصل الحال وهي مشابهة للمفعول^٦ من حيث أن كل واحد منهما فضلة واقعة^٧ يعد كلام تام. قوله (وهي) أي الحال (بيان^٨ هيئة^٩ الفاعل أو المفعول به^{١٠}) نحو ضربت زيدا قائما) قوله قائما يحتمل^{١١} أن يكون حالا من الفاعل وهو التاء في ضربت ويحتمل أن يكون

^١ (قوله عن ما الاستفهامية والاسم) فيه مسامحة ومراده عن فعل مستفاد من ما الاستفهامية والاسم وكذا يقال فيما بعد

^٢ (قول المص نحو ضربته تأديبا له) الأولى تأخير عن التعريف

^٣ (قوله في الذهن) هذا إنما يتصور في المفعول له التحصيلي فالحق أن يزيد أو في الخارج ليشمل المفعول له الحصولي أيضا نحو فعلت عن الحرب جنتا

^٤ (قول المص نحو جئتكم) الحق ونحو جئتكم

^٥ (قول المص سمتا) بكسر السين وفتح الميم مصدر سمن يسمن وأما السمن - يفتح السين وسكون الميم - فهو اسم عين تنصبه ممتنع إذ شرط نصب المفعول له أن يكون فعلا لفاعل الفعل الممثل به ومقارنا له في الوجود

^٦ (قوله أي والذي ألحق الخ) الأولى والأخضر أي الذي ألحق وشبه بالأصل وهو المفعول سبعة أضرب

^٧ (قوله وهي مشابهة للمفعول) أي لمطلق المفعول ولها مشابهة خاصة بالمفعول فيه لأنها بمعناه

^٨ (قوله واقعة الخ) صفة كاشفة لقوله فضلة

^٩ (قول المص بيان هيئة الخ) فيه مسامحة والمراد هيئة هيئة الفاعل الخ

^{١٠} (قول المص هيئة الفاعل أو المفعول به) أي الحالة التي عليها الفاعل حين قيام الفعل به أو المفعول حين وقوع الفعل عليه سواء كانت محققة أو مقفلة نحو ويشترته بإسحاق نيا أي مقفلة نيته

^{١١} (قول المص أو المفعول به) أو لمفع الخ لا لمفع الجميع فيشمل نحو ضربت زيدا واثنين

^{١٢} (قوله يحتمل أن يكون الخ) كتب ابن يعيش في شرحه على المفصل بعد قوله تجعلها حالا من أيهما شئت يعني أنك إذا ضربت زيدا قائما إن شئت جعلته حالا من الفاعل الذي هو التاء وإن شئت جعلته حالا من المفعول الذي هو زيدا وهذا فيه تسامح وذلك أنك إذا جعلته حالا من التاء وجب أن تلافقه بها فتقول ضربت قائما زيدا فإذا أزلت الحال عن صاحبها فلم

من المفعول به وهو فوله زيدا. قوله (وحققها التنكير)¹ أي وحقق الحال التنكير لأنها حكم² والحكم لا يلزم أن يكون معرفة والأصل هو النكرة³ بالنسبة إلى المعرفة (وحق⁴ ذي الحال) أي صاحب الحال (التعريف) لأنه محكوم عليه وحق المحكوم عليه أن يكون معرفة لأن الحكم على الشيء لا يكون⁵ إلا بعد معرفته. قوله (فإن تقدمت) أي فإن تقدمت الحال على ذي الحال (جاء تنكير⁶ ذي الحال نحو جاتني راكبا وجلي) قوله راكبا حال من قوله رجل وهو فاعلُ جاءني فلما تقدم⁷ قوله راكبا على قوله رجل جاز تنكير رجل لعدم التباس الحال بالصفة⁸ وأما إذا لم تتقدم الحال على ذي الحال لم يجر تنكير⁹ ذي الحال فلا يجوز جاءني رجل راكبا لالتباس الحال بالصفة مثل قولك¹⁰ رأيت رجلا راكبا فلما لم يجر¹¹ في مثل هذا التركيب للالتباس لم يجر في قولك جاءني رجل راكبا طردا للباب. قوله

(والتمييز)

أي والضرب الثاني من الملحق بالأصل التمييز وهو مشابه للمفعول من حيث إن كل واحد منها فضلة واقعة بعد كلام تام. قوله (وهو) أي التمييز (ما يرفع الإبهام عن المفرد) والمقصود بالمفرد هنا ما لا يكون جملة¹² (أو من نسبة¹³ في الجملة فالأول) أي الذي يرفع الإبهام عن المفرد (كقولك عندني راقود خلخ¹⁴ فالراقود¹⁵ دَنَ طويل الأسفل كهيئة الإردية¹⁶ يسيع أي يطين¹⁷ داخله بالقار وهو

تلاصقه لم يجر ذلك لما فيه من اللبس إلا أن يكون السامع يعلمه كما تعلمه فإن كان غير معلوم لم يجر وكان إطلاقه فاسدا انتهى

¹ (قوله المص حققها التنكير) أي أنها منكدة دائما والتنكير حققها ولائق بها

² (قوله لأنها حكم) أي محكوم بها في المعنى على صاحبها

³ (قوله والأصل هو النكرة) فلو جعل الحال معرفة لكان عدولا عن الأصل من غير داع

⁴ (قوله المص وحق ذي الحال التعريف) أي الأصل فيه أن يكون معرفة وقد يكون نكرة مخصوصة

⁵ (قوله لا يكون الخ) أي حقه أن لا يكون إلا الخ

⁶ (قوله المص جاز تنكير ذي الحال) أي تنكيرا محضا

⁷ (قوله فلما تقدم الخ) الأولى فتقدم راكبا على رجل جاز تنكيره

⁸ (قوله فلما تقدم الخ) الأولى فتقدم راكبا على رجل جاز تنكيره

⁹ (قوله لم يجر تنكير ذي الحال) أي تنكيرا محضا كما عرفت

¹⁰ (قوله مثل قولك) الصواب في مثل قولك

¹¹ (قوله فلما لم يجر) أي التنكير

¹² (قوله ما لا يكون جملة) أي وشبه جملة ومركبا إضافيا

¹³ (قوله المص أو من النسبة في الجملة) أو شبهها نحو الحوض ممتلئ ماء أو المركب الإضافي نحو أعجبتني طيبة أبا

¹⁴ (قوله المص عندني راقود خلخ) أي شيء مقدر به ومثله ذنوب ماء ومثلها إيلما مما يعرف به قدر الشيء وليس بمقدار لأنه لم يوضح ليقترب به ومنهم من جملة من المقاييس قال الرضي والمقاييس إما مقاييس مشهورة موضوعة ليعرف به قدر الأشياء مثل

الطلل والمن والفتيز والذراع لم قال أو مقاييس غير مشهورة ولا موضوعة للتقدير كقولك ملء الأرض ذهباً

¹⁵ (قوله فالراقود) الصواب والراقود كما في نسخة خطية

معزب^٢ والجمع رواقيد قوله^١ خلا تمييز يرفع الإيهام عن المفرد^٣ الذي هو راقود (و) كقولك عندي (متوان^٤ سمنا) فقوله سمنا تمييز يرفع الإيهام عن المفرد الذي هو متوان (و) كقولك عندي (عشرون درهما) فقوله درهما تمييز يرفع الإيهام عن المفرد الذي هو عشرون^٥ (و) كقولك عندي (ملؤه عسلا) أي ملؤ الإنة عسلا وملؤ الشعر مائه فقوله عسلا تمييز يرفع الإيهام عن المفرد الذي هو ملؤه وإنما أورد أربعة أمثلة إشارة إلى أن التمييز لا ينصب إلا عن مفرد تام^٦ والذي يتم به المفرد^٧ أربعة أشياء التوئين وتون والتئية ونون شبه الجمع المصحح والإضافة. قوله (والثاني) أي والذي يرفع الإيهام عن نسبة في الجملة (كقولك طاب زيد نفسا) قوله طاب فعل وليس فيه إيهام وقوله زيد فاعله وليس فيه إيهام أيضا بل الإيهام في النسبة التي بينهما وهي طيب زيد^٨ فقوله نفسا تمييز يرفع الإيهام عن النسبة^٩ في الجملة وهي طيب زيد (و) كقولك (طار عمرؤ فرحا) أي فرح فرحا شديدا فقوله فرحا تمييز يرفع الإيهام عن النسبة التي في هذه الجملة وهي طيران عمرو والمثال الأول^{١٠} وهو طاب زيد نفسا^{١١} حقيقة والثاني مجاز. قوله

(والمستثنى)

أي والضرب الثالث من الملحق^{١٢} بالأصل المستثنى وهو المذكور^{١٣} بعد إلا وأخواتها نحو خلا وعدا وما خلا وما عدا وليس ولا يكون وغير^{١٤} والمستثنى مشابه^{١٥} للمفعول من حيث إن كل واحد

^١ (قوله الألفية) يكسر الهززة وسكون الراء وفتح الدال والباء المشددة مكياك ضخم يسع ماء وخمسين كيلوا غرام جمعه أرادب كمساجد

^٢ (قوله أي يطعن) ويطلى

^٣ (قوله معرب) أي مقول من اللغة المجمية إلى اللغة العربية

^٤ (قوله: قوله خلا) في نسخة خطية فقوله

^٥ (قوله يرفع الإيهام عن المفرد) أي عن المقدر به وكذا يقال فيما بعد

^٦ (قول المنص متوان) تنئية منا كمصا ويقال فيه من وتثنية مكان وهو مطلقان

^٧ (قوله عن المفرد الذي هو عشرون) أي عن المعداد به

^٨ (قوله عن مفرد تام) أي بعد مفرد تام ومعنى تمام المفرد أن يكون على حالة لا يمكن إضافته معها وهو مستحيل الإضافة مع أحد الأمور الآتية

^٩ (قوله الذي يتم به المفرد) قال الرضي قد يتم الاسم بشبه كالضمير في ربه رجلا وإذا في ما إذا أراد الله بهذا مثلا والنائب للتمييز في صورتين هو نفس الضمير واسم الإشارة

^{١٠} (قوله وهي طيب زيد) أي ثبوت الطيب لزيد وكذا يقال فيما يأتي

^{١١} (قوله يرفع الإيهام عن النسبة) في نسخة خطية الإيهام عنها وهي أولى

^{١٢} (قوله والمثال الأول) أي القفل في المثال الأول حقيقة وفي الثاني مجاز عن اشتداد القرح وقوته

^{١٣} (قوله وهو طاب زيد نفسا) الأولى إسقاطه كما في نسخة خطية

^{١٤} (قوله من الملحق) أي بعض أفرادها وهو المستثنى يالاً وليس ولا يكون

^{١٥} (قوله وهو المذكور الخ) أي مخرجا أو غير مخرج

^{١٦} (قوله وغير) أي وسوى وسواء ويبد

منهما فضلة واقعة بعد كلام تام. قوله (وهو)^١ أي والمستثنى على ضربين (متصل ومتقطع ف) المستثنى (المتصل هو المخرج عن المتعدد)^٢ أي عن المجموع^٣ (إلا وأخواتها)^٤ نحو جاءني الرجال إلا زيدا والمستثنى المتقطع هو المذكور بعد إلا وأخواتها^٥ غير مخرج من المتعدد^٦ نحو ما جاءني القوم إلا حمارا قوله حمارا مستثنى متقطع لأنه غير مخرج من القوم لعدم دخوله فيهم وإلا في المستثنى المتقطع بمعنى لكن أي لكن حمارا جاء. قوله (وهو) أي المستثنى (منصوب وجوبا إذا كان بعد إلا غير الصفة)^٧ أي بعد إلا التي لا تكون بمعنى غير (بعد كلام موجب)^٨ أي مثبت^٩ أي بعد كلام لا يكون نفيا^{١٠} ولا نهيا ولا استفهاما^{١١} (نحو جاءني القوم إلا زيدا) فقوله جاءني فعل ومفعول وقوله القوم فاعله والمستثنى منه وقوله إلا حرف الاستثناء وزيدا مستثنى منصوب لأنه وقع بعد إلا غير الصفة بعد كلام موجب ويجب^{١٢} المستثنى ح أن يكون منصوبا لأنه إن كان مرفوعا^{١٣} كان رفعه إما على الصفة^{١٤} وإما على البديل وكلاهما ممتنع أما الأول فلأن إلا لا تحمل^{١٥} على الصفة إلا إذا امتنع الاستثناء كما في قوله تعالى: «لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا» أي غير الله وهنا لا يمتنع

^١ (قوله والمستثنى مشابه) أي بعض أفرادها كما يتنا

^٢ (قول المص وهو) أي والمستثنى أي ما يطلق عليه لفظ المستثنى في اصطلاح النحاة ومعلوم منه بهذا الوجه كافية في تسميته

^٣ (قول المص عن المتعدد) أي الشامل له بحسب مفهوم اللفظ

^٤ (قوله أي عن المجموع) أي من مجموع أفراد أو أجزاء. أشار به إلى أن الأفراد أو الأجزاء المتعددة يجب ملاحظتها مجتمعة نحو جاء القوم إلا زيدا واشترت العبد إلا نصفه لا متفرقة نحو جاء زيد عمرو بكر الخ إلا زيدا ونحو اشترت العبد وذلك ويريه الخ إلا نصفه

^٥ (قول المص وأخواتها) أي أو إحدى أخواتها

^٦ (قول المص والمستثنى المتقطع هو المذكور بعد إلا وأخواتها) ظاهره أن المتقطع يذكر بعد إلا وجميع أخواتها مع أنه لا يقع إلا بعد إلا وغير ويد منها . فليراجع

^٧ (قول المص غير مخرج من المتعدد) أي الذي لا يكون داخلا في المتعدد قبل الاستثناء سواء كان من جنسه كقولك جاءني القوم إلا زيدا مشيرا بالقوم إلى جماعة خالية من زيد أو لم يكن كالمثال المذكور

^٨ (قول المص غير الصفة) قيد به وإن لم يكن الواقع بعد إلا التي للصفة داخلا في المستثنى لتلا بذهل عن كون إلا غير صفة

^٩ (قول المص بعد كلام موجب) عبارة إين الحاجب: في كلام موجب. وهي أولى

^{١٠} (قوله مثبت) أي اصطلاحا

^{١١} (قوله أي بعد كلام الخ) الأولى وهو ما لا يكون الخ

^{١٢} (قوله لا يكون نفيا) أي ذا نفى وكذا يقال فيما بعد

^{١٣} (قوله ولا استفهاما) أي إنكاريا

^{١٤} (قوله ويجب الخ) الحق ويجب أن يكون المستثنى حيثن منصوبا

^{١٥} (قوله لأنه إن كان مرفوعا) أي مثلا أو في هذا المثال

^{١٦} (قوله إما على الصفة) أي على كون إلا صفة انتقل إعرابها لما بعدها

^{١٧} (قوله لا تحمل الخ) خلانا لسيويه فإن مذهبه جواز وقوع إلا صفة مع جواز الاستثناء

^{١٨} (قوله كما في قوله تعالى الخ) فلا في الآية الكريمة صفة لتعبر الاستثناء بكلا قسميه لعدم دخول الله تعالى في آلهة يقيّن كعدم خروجه عنها يقيّن فلم يتحقق شرط صحة الاستثناء الذي هو الدخول يقيّن أو الخروج يقيّن

الاستثناء وأما الثاني فلأن البذل إنما يجوز إذا أسقط^١ المبدل منه لا يفسد المعنى وهنا^٢ إذا أسقط صار جاءني إلا زيد فيلزم^٣ فيه مجيء جميع الخلق^٤ فيفسد المعنى. قوله (وكذا ينصب^٥ المستثنى إذا كان مقدما^٦ على المستثنى منه نحو ما جاءني إلا زيدا أحق^٧ لأنه إن كان مرفوعا^٨ كان رفعه إما على الصفة أو على البذل وكليهما^٩ متمتع لامتناع تقدم الصفة على الموصوف^{١٠} والمبدل على المبدل منه. قوله (والمستثنى المنقطع) أي وكذا ينصب المستثنى المنقطع وجوبا (نحو ما جاءني القوم إلا حمارا) لامتناع الصفة والبذل أما الأول فلأنه لا يجوز الصفة إلا إذا تعدل الاستثناء كما ذكر وههنا لا يتعدى وأما الثاني فلامتناع^{١١} أحد الأبدال الأربعة^{١٢} أما امتناع الثلاثة الأول^{١٣} فظاهر وأما امتناع البذل الغلط^{١٤} فليست بغيره المبدل منه ح عن غير قصد وإرادة والمستثنى منه ههنا مقصود ومراد. قوله (وكذا ينصب) أي وكذا ينصب المستثنى (إذا كان بعد خلا وعدا) عند الأكثرين^{١٥} نحو جاءني القوم خلا زيدا وعدا زيدا وهما بمعنى جاوز^{١٦} أي جاوز بعضهم زيدا^{١٧} وإنما وجب النصب لأنهما فعلاان وفاعلهما

^١ (قوله إذا أسقط الخ) الظاهر إذا لم يفسد المعنى بإسقاط المبدل منه

^٢ (قوله وهنا إذا أسقط) الأولى وإذا أسقط هنا

^٣ (قوله فيلزم فيه) الأولى فيلزم منه كما في نسخة خطية

^٤ (قوله مجيء جميع الخلق) أي سوى زيد

^٥ (قوله المص وكذا ينصب) أي على سبيل الوجوب وبعضهم يجيز فيه غير النصب على الاستثناء إذا كان مسبوقا بالفي أو شبهه قال سيويه حدثني يونس أن قوما يوتق بهريتهم يقولون ما لي إلا أبوك ناصر، على أن ناصر بعد تخصيصه بذل من أبوك بذل كل من كل وقد كان المستثنى قبل تقديمه بذل بعض قلب المتروك تابعا كما في نحو ما مررت بمثلك أحد

^٦ (قوله المص إذا كان مقدما) أي بعد إلا وكذا يقال في قوله بعد وكذا ينصب المستثنى المنقطع

^٧ (قوله لأنه إن كان مرفوعا الخ) لا يخفى ما في التعليل إذ قد عرفت مما قدمنا أنه يجوز الرفع مثلا على أن المستثنى منه المؤخر بذل من المستثنى المقدم

^٨ (قوله وكليهما) صوابه وكلاهما

^٩ (قوله لامتناع تقدم الصفة على الموصوف) على أن جواز وقوع إلا صفة مشروط بتعلل الاستثناء وهنا لا يتعلل

^{١٠} (قوله فلامتناع أحد الخ) في الصبان فحمار في قوله ما قام أحد إلا حمار بذل غلط صرح به الرضي وقال إين قاسم بذل كل بملاحظة معنى إلا إذ معنى إلا حمار غير حمار وغير حمار يصدق على الأحاد أه كلام إين قاسم. وفيه أن الأهم من شيء لا يبذل منه بذل كل اللهم إلا يخصص العام كما يأتي نظيره فتدبر أه. ولا يخفى ما فيه من البعد. والظاهر تعميم المستثنى منه على سبيل المجاز وجمال المنقطع بذل بعض

^{١١} (قوله أحد الأبدال الأربعة) المناسب لقوله أما امتناع الخ أن يقول وهي بذل الكل والبعض والاشتمال والغلط

^{١٢} (قوله البذل الغلط) صوابه بذل الغلط

^{١٣} (قوله عند الأكثرين) الأولى في الأكثر

^{١٤} (قوله بمعنى جاوز) لكن هذا المعنى بالنسبة إلى خلا على سبيل التضمين

^{١٥} (قوله أي جاوز بعضهم زيدا) أشار به إلى أن الضمير راجع إلى البعض المذكور عليه بالقوم لا إلى نفس القوم لإفراد الضمير قال الصبان ونظر في الرضي بأنه لا يفيد المقصود لأن مجازة البعض لزيد في قولك قام القوم خلا زيدا لا يلزم منها مجازة الكل وأجيب بأن البعض بهم ومجازته لا تتحقق إلا بمجازة الكل وبأن المراد بالبعض ما عدا المستثنى. ولي ههنا احتمال: وهو أن يكون مرجع الضمير في خلا وعدا وحاشا نفس الاسم السابق لكن ألزم فيه التذكير والإفراد ليكون الاستثناء بها كالاستثناء بالا ولجريان ذلك مجرى الأمثال التي لا تغير كما قالوه في حبلا زيد حيث ألزم تذكير اسم الإشارة وإفراد ذلك

والمستثنى بعدهما مفعول به وقال بعضهم^٢ أن خلا وعدا حرفا جر فيكون ما بعدهما مجرورا (و) كذا ينصب^٣ المستثنى إذا كان بعد (واعدا وما خلا) نحو جاءني القوم ما عدا زيدا أي ما عدا بعضهم زيدا وما فيها مصدرية^٤ أي جاءني القوم عدو بعضهم زيدا فهو^٥ مصدر في موضع الحال^٦ أي عاذا بعضهم زيدا ونحو جاءني القوم ما خلا زيدا أي جاءني القوم ما خلا بعضهم زيدا وما فيها أيضا مصدرية أي جاءني القوم خلؤ بعضهم زيدا فهو مصدر أيضا في موضع الحال أي خاليا بعضهم زيدا وإنما وجب نصب المستثنى بعدهما لأن ما التي في صدرهما مصدرية وهي لا تدخل إلا على الفعل^٧ فعدا وخلا بعد ما فعلان وفاعلهما مضمير والمستثنى بعدهما مفعول به فيجب نصبه (و) كذا ينصب^٨ المستثنى إذا كان بعد (ليس ولا يكون) نحو جاءني القوم ليس زيدا أي ليس بعضهم^٩ زيدا ونحو جاءني القوم لا يكون زيدا أي لا يكون بعضهم زيدا وإنما وجب نصب المستثنى بعدهما لأنهما من أفعال^{١٠} الناقصة واسمهما مضمير والمستثنى بعدهما خيرهما فيجب نصبه. قوله (ويجوز التصب) أي ويجوز نصب المستثنى^{١١} (ويؤختار البذل) عن المستثنى منه (في المستثنى)^{١٢} الذي (بعد

ولا يرد على هذا تنظير الرضى فأعرفه انتهى. قول الصبان ومجاوزته لا يتحقق الخ كتب عليه الأبي: في نظر ظاهر. ولعل وجهه أن عدم تحقق مجاوزة الهميم إلا بمجاوزة الكل مجرد دعوى لا دليل عليها. وأيضا قوله ولجریان ذلك مجرى الأمثال. في القلب منه شيء فليحزر. هذا. ويحتمل إرجاع الضمير إلى المصدر أو إلى اسم الفاعل المستفادين من الفعل السابق على معنى جاوز مجيئهم أو الجائي منهم زيدا وكذا يقال في ما بعد

^١ (قوله وفاعلهما مضمير) أي وجوبا

^٢ (قوله وقال بعضهم الخ) الظاهر وقد جاء ما بعدهما مجرورا فيكونان حرفي جر

^٣ (قوله وكذا ينصب المستثنى الخ) ذهب الكسائي وجماعة إلى جواز الجر بهما على تقدير زيادة ما فيكونان حرفي جر قال في المعنى فإن قالوا ذلك بالقياس لفساد لأن ما لا تزد قبل الجار بل بعده نحو عما قليل، فيما رحمة من الله. وإن قالوا بالسماح فهو من الشكوة بحيث لا يقاس عليه

^٤ (قوله وما فيها مصدرية) فيه أن الحرف المصدرية لا يوصل بفعل جامد وخلا وعدا للاستثناء جامدان إلا أن يقال هما في

الأصل متصرفان والجمود عارض فلم يكن مانعا من الأصل أو يقال هما مستثنان

^٥ (قوله فهو الخ) الأولى والمصدر بمعنى اسم الفاعل خال وكذا يقال في نظيره الآتي

^٦ (قوله في موضع الحال) قد يقال هذا مشكل لتصريههم بأن المصدر المؤول لا يقع حالا ولعل ذلك لتأوله بمصدر مضاف للضمير فيكون معرفة والحال لا تكون إلا نكرة وقد يجاب بأن الحال المعرفة مؤولة بإسم الفاعل النكرة فيكون ما عدا وما خلا من الألفاظ المقدرة بشيء مقدر بأخر فليحزر هذا. وقيل ما في ماخلا وواعدا مصدرية طرقيه تشبيك ما بعدها بمصدر نائب عن وقت محلول منصوب على الظرفية المجازية فيكون التقدير في المثال المذكور جاتي القوم وقت عدو بعضهم زيدا

^٧ (قوله وهي لا تدخل إلا على الفعل) أي لا على الحرف وإلا فقد تدخل على جملة اسمية أيضا

^٨ (قوله ليس بعضهم) أو الجائي منهم ولا يجوز هنا رجوع الضمير إلى المصدر لعدم صحة أن يكون زيد خيرا عنه اللهم إلا أن يقدر مضاف على معنى ليس المجيء مجيء زيد

^٩ (قوله من أفعال الناقصة) صوابه من الأفعال الناقصة

^{١٠} (قوله نصب المستثنى) أي على الاستثناء

^{١١} (قول الحص في المستثنى الخ) أي بشرط أن لا يكون منقطعا ولا مقدما على المستثنى منه حيث يجب فيه التصب حيثذا كما تقدم

إلا في كلام غير موجب) أي في كلام يكون نفيا أو نهيا أو استفهاما (و) حال كون المستثنى منه^١ (قد ذكر نحو) قوله تعالى في سورة النساء (**فَاعْلَوْهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ**) أي إلا ناس قليل منهم (وإلا قليلا)^٢ أي إلا ناسا قليلا منهم فقلوه ما للفتي وقوله فعلوه فعل والواو فاعله والهاء مفعول به و إلا حرف استثناء وقليل بدل والمبدل منه هو الواو وقليل مستثنى والمستثنى منه هو الواو وقوله في كلام غير موجب إشارة إلى أنه لو كان في كلام موجب لم يجز البدل لفساد المعنى كما ذكرنا وإنما يختار البدل^٣ لعدم فساد المعنى ح^٤ وأما إذا^٥ جعل المستثنى بدلا كان إعرابه^٦ كإعراب المبدل منه فلا يحتاج إلى تكلف^٧ وأما إذا جعل مستثنى كان منصوبا فيحتاج إلى تكلف وهو تشبيه بالمفعول به^٨ من حيث إن كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام. قوله (ويعرب المستثنى على حسب العوامل) أي على حسب مقتضى العوامل^٩ من الرفع ولتنصب والجر في المستثنى^{١٠} الذي يعد إلا في كلام غير موجب^{١١} (إذا كان المستثنى منه غير ملكون وهو المستثنى المفرغ^{١٢} (نحو ما جاءني إلا زيد) فقلوه مرفوع لكونه فاعلا لأن العامل الذي هو جاءني^{١٣} يقتضي الرفع^{١٤} تقديره ما جاءني أحد إلا زيد (و) نحو (ما رأيت إلا زيدا) فقلوه زيدا منصوب لكونه مفعولا به لأن العامل الذي هو رأيت يقتضي التنصب تقديره ما رأيت أحدا إلا زيدا (و) نحو (ما مروت إلا يزيد) فقلوه يزيد^{١٥} مجرور لأن العامل

^١ (قوله حال كون المستثنى منه قد ذكر) عبارة المتن في النسخ المتفاوتة: وقد ذكر المستثنى منه، أي الحال أنه قد ذكر المستثنى منه. وهي حصة. ولعل هذا القيد غير موجود في نسخة كتب عليها الشارح رحمه الله فاضطر إلى زيادة قوله حال كون المستثنى منه قد ذكر. لكن الأولى بدله والمستثنى منه المذكور

^٢ (قوله المعنى وإلا قليلا) مع محلوته مثال آخر

^٣ (قوله وإنما يختار البدل الخ) أي إنما يجوز البدل على سبيل الاختيار فقلوه لعدم الخ علة الجواز وقوله وإذا جعل الخ علة الاختيار

^٤ (قوله حيثل) أي حين كونه في كلام غير موجب

^٥ (قوله وأما إذا) الأولى إسقاط أما هنا وفيما سيأتي

^٦ (قوله كان إعرابه الخ) الظاهر فيكون إعرابه وكذا يقال فيما بعد

^٧ (قوله فلا يحتاج إلى تكلف) أي في بيان وجه إعرابه

^٨ (قوله تشبيه بالمفعول به) الأولى التشبيه بالمفعول به

^٩ (قوله أي على حسب مقتضى العوامل) أشار به إلى تقدير مضاف أي على قدر مقتضى العوامل أي بما يقتضيه العامل

^{١٠} (قوله في المستثنى) أي وذلك في المستثنى ويشترط أن يكون متصلا كما يشعر به كلامهم

^{١١} (قوله في كلام غير موجب) وكذلك في الموجب أيضا إذا استقام المعنى بأن يكون الحكم مما يصح أن يثبت على سبيل المعموم نحو يحررك الفلك الأسفل عند المضغ إلا التماسح أو يكون هناك فريضة دالة على أن البراء بالمستثنى منه بعض معين يدخل فيه المستثنى يقيين نحو فرئت إلا يوم الجمعة مثلا

^{١٢} (قوله وهو المستثنى المفرغ) أي المستثنى الذي يعرب على حسب العوامل يسمى مستثنى مفرغا لأنه فرغ له العامل عن المستثنى منه فالمراد بالمفرغ المفرغ له خلف الجار وأوصل الفصير المجرور به ولك أن تجعل المفرغ وصفا للمستثنى بحال متعلقه على معنى المفرغ عامله

^{١٣} (قوله هو جاتي الخ) في نسخة غطية بدل جاتي ورأيت الآتي جاء ورأى وهي أولى

^{١٤} (قوله يقتضي الرفع) أي على الفاعلية والأولى يقتضي الفاعل وكذا يقال فيما يأتي

^{١٥} (قوله فقلوه يزيد) في نسخة زيد وهي الظاهرة

الذي هو الباء يقتضي الجر تقديره ما مررت بأحد إلا يزيد^١ ويسمى^٢ مستثنى مفرغا لتفريغ العامل عن المعمول^٣ للمستثنى. قوله (وحكم غير^٤ حكم الاسم الواقع بعد إلا) اعلم أن أصل إلا أن يكون للاستثناء وأصل غير أن يكون صفة^٥ تابعة لما قبلها في الإعراب كقولك جاءني رجل غير زيد ورأيت رجلا غير زيد وممرت يرجل غير زيد ومعناه المغايرة في الذات^٦ أو الصفة ثم إنهم يجعلون إلا للصفة حملا على غير إذا امتنع الاستثناء^٧ وذلك^٨ إذا كانت إلا تابعة لجمع^٩ منكور^{١٠} غير محصور^{١١} كقوله تعالى "لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا" فقوله إلا تابعة^{١٢} لقوله آلهة وقوله إلا صفة^{١٣} لقوله آلهة تقديره لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا لأن الجمع المنكور الغير المحصور يحتمل^{١٤} أن يتناول ثلاثة فقط ولم يكن المستثنى من جملة الثلاثة^{١٥} ح^{١٦} لعدم إفاضة^{١٧} التعميم

^١ (قوله إلا يزيد) الحق إلا زيد بإسقاط الباء

^٢ (قوله ويسمى الخ) الأولى ذكر وجه التسمية بعد قوله وهو المستثنى المفرغ

^٣ (قوله عن المعمول الخ) أي عن العمل فيه لأجل العمل في المستثنى

^٤ (قول المص وحكم غير الخ) أي وحكم غير في الإعراب إذا كانت أداة استثناء حكّم المستثنى بالآ فيما سبق من الإعراب فكانه لما تاجر به للإضافة انتقل إعرابه إليه

^٥ (قوله أن يكون صفة الخ) أي لا أداة استثناء وإلا فغير كما تقع نعتا غيرا وحالا أيضا

^٦ (قوله المغايرة في الذات الخ) أي مغاير ما بعدها لما قبلها ذاتا كالأمثلة المذكورة أو كيفية نحو خرجت بوجه غير الذي دخلت به قال الرضي الأصل الأول والثاني مجاز

^٧ (قوله إذا امتنع الاستثناء) قد نفيك فيما سبق أن سيوره لا يشترط لوقوعها صفة امتناع الاستثناء وعلى رآه المتأخرين

^٨ (قوله وذلك) أي امتناع الاستثناء أي غالبا لأنه قد يتعدّل الاستثناء في المحصور أيضا نحو جاني ماء رجل إلا زيد

^٩ (قوله تابعة لجمع) المراد بالجمع المعنى اللغوي أي واقعة بعد حال متعدد

^{١٠} (قوله منكور) أي منكر لأنه إذا كان مرفعا نحو جاني الرجال إلا زيد احتل أن يراد به استغراق الجنس وأن يشار به إلى جماعة يكون زيد منهم فلا يتعدّل الاستثناء المتصل واحتمل أيضا أن يشار به إلى جماعة لا يكون زيد منهم فلا يتعدّل المقطع

^{١١} (قوله غير محصور) لأنه إن كان محصورا وجب دخول ما بعد إلا فيه فلا يتعدّل الاستثناء المتصل نحو كل رجل إلا زيدا جاني وله على عشرة إلا درهما

^{١٢} (قوله كقوله تعالى لو كان الخ) فإن قلت لو للاستثناء واستناع الشيء انتفائه فكون النكرة في الآية في سياق النفي فصح فلا يتعدّل الاستثناء المتصل وقد يجاب بما قاله الدماميني حيث قال العرب لا تعتبر مثل هلم النفي بدليل أنهم لا يقولون لو جاءني دينار أكرمه ولا لو جاءني أحد أكرمه لاختصاص مجيء دينار واحد بما بعد النفي ولو كانت بمنزلة الثاني لجاز ذلك كما يجوز ما فيها دينار وما جاني أحد

^{١٣} (قوله كقوله إلا التابعة الخ) الظاهر أن يقول فقوله إلا الله صفة لقوله آلهة لأن إلا تابعة لجمع منكور غير محصور هو آلهة وأن يذكر قوله لأن الجمع المنكور إلى قوله ولأنه بعد قوله السابق وذلك إذا كانت إلا تابعة لجمع منكور غير محصور

^{١٤} (قوله وقوله إلا الله صفة) ظاهره أن الصفة إلا مع ما بعدها وهما لا يتأتى إلا على حريتها كما صرح به غير واحد بل حكى السعد في حاشية الكشف الإجماع عليه وما على إسبتها كما هو المتبادر من كونها بمعنى غير فالصفة هي وحدها لكن لا يظهر إعرابها إلا في ما بعدها لكونها على صورة الحرف

^{١٥} (قوله يحتمل الخ) أي ويحتمل أن يتناول ثلاثة والمستثنى من جملتها فلم يتحقق شرط الاستثناء المتصل والمقطوع الذي هو الدخول والخروج بينين والأولى والأخصر يحتمل تناول المستثنى وعدم تناوله

^{١٦} (قوله ولم يكن المستثنى من جملة الثلاثة) الأولى ولا يكون المستثنى الخ حال من قوله ثلاثة

^{١٧} (قوله حيتل) لا موقع له

والاستغراق ولأنه لو جعلت إلا للاستثناء^١ لكان الله داخلا في المستثنى منه وهو آلهة مخرجا منها
 يلا فيلزم وجود الآلهة^٢ وهو كفر فإذا امتنع الاستثناء جعلت إلا للصفة كثير كما جعل غير للاستثناء
 حملا على إلا فإذا^٣ كان غير للاستثناء كان ما بعده مجرورا لأنه مضاف إليه وكان حكم غير في
 الإعراب إذا كان للاستثناء^٤ حكم الاسم الواقع بعد إلا فإنه قابل^٥ للإعراب لأنه اسم بخلاف إلا^٦
 لأنها حرف والحرف لا يقبل الإعراب فيكون غير منصوبا إذا كان بعد كلام موجب (نحو جاءني
 القوم غير زيد) ويجوز نصبه ويختار البديل على المستثنى منه^٧ في كلام غير موجب وذكر^٨ المستثنى
 منه نحو (ما جاءني القوم غير زيد) بالرفع على البديل وغير زيد بالنصب على الاستثناء (و) يعرب غير
 على حسب مقتضى العوامل من الرفع والنصب والجر إذا كان في كلام غير موجب وكان المستثنى
 منه غير مذكور يعني إذا كان المستثنى مستثنى مفرغا نحو (ما جاءني غير زيد وما رأيت غير زيد وما
 مرتت بغير زيد) وكذا ينصب غير إذا كان المستثنى منقطعا نحو ما جاءني القوم غير حمار وكذا
 ينصب غير إذا كان مقدما^٩ على المستثنى منه نحو ما جاءني غير زيد أحد. قوله

(والخير في باب كان)

أي والضرب الرابع من الملحق بالأصل هو الخير في الأفعال الناقصة وهو^{١٠} المسند به بعد
 دخولها^{١١} (نحو كان زيد منطلقا) فكان فعل من الأفعال الناقصة وزيد اسمها ومنطلقا خبرها. قوله

^١ قوله لعدم إقائه علة لقوله يحتمل

^٢ قوله للاستثناء أي المتصل

^٣ قوله فيلزم وجود الآلهة في أنه لا يلزم ذلك كما لا يخفى فالحق أن يقول فيحتمل وجود آلهة غير مخرج عنها الله تعالى

^٤ قوله فإذا كان في نسخة وإذا كان

^٥ قوله إذا كان للاستثناء لا حاجة إليه

^٦ قوله فإنه قابل للإعراب أي وقد اشتغل المستثنى بعده بإعراب المضاف إليه فأجرى إعرابه عليه

^٧ قوله بخلاف إلا الخ لا فائدة فيه

^٨ قوله على المستثنى منه الصواب عن المستثنى منه

^٩ قوله وذكر أي وقد ذكر

^{١٠} قوله وكذا ينصب غير إذا كان مقدما أو الأخير

^{١١} قول المص والخير في باب كان الأولى وغير باب كان وكذا يقال في قوله والاسم في باب إن

^{١٢} قوله وهو أي الخير في الأفعال الناقصة

^{١٣} قوله بعد دخولها أي دخول أحد الأفعال الناقصة على ما يصلح أن يكون اسما وخبرها لها فلا يتقاضى التعريف بمثل قائم
 في كان زيد أبوه قائم ويمكن دفيه أيضا بأن يقول أن المراد بدخولها وورودها للعمل فيما وردت عليه

(والإسم في باب إن)

أي والضرب الخامس من الملحق بالأصل الإسم في الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند إليه بعد دخولها^١ ودليله ما ذكر في المرفوعات^٢ (نحو إن زيداً قائم) فإن حرف من الحروف المشبهة بالفعل وزيداً اسمها وقائم خبرها. قوله

(واسم لا لنفي الجنس)

أي والضرب السادس من الملحق بالأصل اسم لا لنفي الجنس^٣ (إذا كان) اسم لا لنفي الجنس (مضافاً) نحو لا غلام رجل عندك فلا لنفي الجنس وغلام مضاف إلى رجل اسمها وعندك خبرها (أو) كان اسم لا لنفي الجنس (مضارعاً له)^٤ أي مشابهاً بالمضاف^٥ (نحو لا غيراً منك عندنا) فلا لنفي الجنس وخيراً مشابهاً للمضاف اسمها ومنك متعلق بخيراً وعندنا خبرها والمراد بالمضارع للمضاف أن يكون الثاني متعلقاً بالأول لا بطريق الإضافة كتعلق منك بخيراً أي كتعلق الجار والمجرور بخيراً كما ذكر^٦ في المتأدي المشابه للمضاف. وهو المسند إليه^٧ بعد دخولها ودليل عملها^٨ ما ذكر في المرفوعات. قوله (وأما المفرد فمفتوح) أي وأما اسم لا لنفي الجنس المفرد بأن لم يكن مضافاً^٩ مضارعاً له فمبني على الفتح^{١٠} (نحو لا غلام لك) فلا لنفي الجنس وغلام مفرد مبني على الفتح

^١ (قوله بعد دخولها) أي دخول أحد الحروف المشبهة بالفعل وبما عرفت أننا اندفع انتفاض هذا التصريف أيضاً بمثل أبوه في إن زيداً أبوه قائم

^٢ (قوله ودليله ما ذكر في المرفوعات) أي علة كون اسمها منصوباً ما ذكر في بحث خبرها بقوله ثم للفعل عملان الخ

^٣ (قول المص لنفي الجنس) أي لنفي صفة الجنس وحكمه

^٤ (قول المص إذا كان) أي وإنما ينصب اسم لا لفظاً أو تقديرًا إذا الخ

^٥ (قول المص مضافاً) أي إلى تكرة متصلاً بها

^٦ (قول المص أو مضارعاً له) يجوز البنديون ترك تنوينه حملاً على المضاف كما حمل عليه في الإعراب وخرج ابن هشام على قولهم حديث لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت قال الدماميني ويمكن تخريجه على ملذهب البصريين الموجبين تنوينه بجعل مانع اسم لا مفرداً والخبر محذوف أي لا مانع مانع لما أعطيت واللام للتفريغ وكلذا القول في لا معطي لما منعت

^٧ (قوله بالمضاف) الأولى والمتناسب للمضاف

^٨ (قوله متعلقاً بالأول) بأن يكون معمولاً له أو معطوفاً عليه قبل دخول لا أو موصوفاً بجملة أو مفرد

^٩ (قوله كما ذكر) مرتبط بقوله والمراد الخ

^{١٠} (قوله وهو المسند إليه الخ) المناسب ذكره أول البحث

^{١١} (قوله ودليل عملها الخ) أي علة نصب اسمها ورفع خبرها ما ذكر الخ

^{١٢} (قوله بأن لم يكن مضافاً) يشمل المثني والمجموع على حده وجمع المؤنث السالم

^{١٣} (قوله فمبني على الفتح) أي ظاهراً كان أو مقدراً كما في المبني على الفتح قبل دخول لا نحو لا خمسة عشر عندنا وفي قوله مفتوح قصور لعدم شموله المثني والمجموع على حده لأنهما يبينان على الياء وجمع المؤنث السالم لأنه يبنى على الكسر كالفتح ويمكن أن يكون انتصاره على الفتح لكونه الأصل والمراد مبني على الفتح أو ما يقدم مقامه

اسمها ولك خيرها وإنما بني المفرد لتضمنه معنى الحرف^١ لأن معناه^٢ لا من غلام لك ليفيد العموم^٣ لأنه لنفي الجنس^٤ فإذا تضمن معنى الحرف والحرف مبني فهو أيضا مبني فإن قلت المضاف والمضارع له أيضا متضمنان لمعنى الحرف لأن معناه^٥ لا من غلام رجل عندك ولا من خير منك عندنا فلم لم يبين قلت لأن الإضافة^٦ مانعة من البناء لأنها مختصة بالأسماء^٧ والأصل في الأسماء الإعراب وإنما بني على الحركة^٨ لأن منه^٩ ما يسكن ما قبل آخره نحو لا غلام لك فلو بني على السكون لزم إلتقاء الساكنين على غير حده وهو محذور وحمل البواقي عليه طردا للباب وبني على الفتح لأنه أخف الحركات. قوله

(وخير ما ولا بمعنى ليس)

أي والضرب السابع من الملحق بالأصل خير ما ولا بمعنى ليس وهو المستند به بعد دخولهما.^{١٠} (وهي اللغة المحجازية) أي اللغة^{١١} التي تعمل فيها ما ولا بمعنى ليس عمل ليس هي اللغة المحجازية

^١ (قوله لتضمنه معنى الحرف) اعترض على تعليل البناء بذلك بأن تضمن معنى الحرف هنا عارض بدخل لا والتضمن المقضي للبناء يشترط فيه أن يكون بأصل الوضع ويجب عنه أن اشتراط كون التضمن بأصل الوضع إنما هو في البناء الأصلي لا العارض إذ البناء على ثلاثة أنواع أصلي وهو المشروط فيه التضمن وضما وعارض واجب ومن أسبابه التضمن العارض وعارض جائز ومن أسبابه إضافة المبهم إلى المبني نحو يومئذ وإضافة النظم إلى الجملة المصدرية بماض فاحفظ هذا التفصيل يتفكك في مواطن كثيرة

^٢ (قوله لأن معناه الخ) أي معنى لا غلام لك مثلا لا من غلام لك بمن الإستراتيجية

^٣ (قوله ليفيد العموم) أي ليفيد الكلام بواسطة لا ومن الإستراتيجية نفى الحكم عن عموم الأفراد على سبيل التخصيص قال الإسموني في علة التضمن لأن قولنا لا رجل في الدار مبني على سؤال سائل محقق أو مقدر مثل فقال هل من رجل في الدار وكان من حق الجواب أن يقال لا من رجل في الدار ليكون الجواب مطابقا للسؤال إلا أنه لما جرى ذكر من في السؤال استغنى عنه في الجواب فحذف قليل لا رجل في الدار فتضمن من فيني لذلك انتهى

^٤ (قوله لأنه لنفي الجنس) أي والتزم إنادة العموم لأنه الخ

^٥ (قوله لأن معناه) أي معنى التركيب المشتمل عليهما

^٦ (قوله لأن الإضافة) أي حقيقة أو حكما

^٧ (قوله لأنها مختصة بالأسماء الخ) أي فيها يترجح جانب الاسمية والأصل في الأسماء الخ

^٨ (قوله وإنما بني على الحركة) أي المفرد الذي لم يكن مثنى ولا مجموعا وعبارة غيره وإنما بني المفرد على ما ينصب به ليكون البناء على حركة أو حرف استحقها التكرة في الأصل وهي الظاهرة

^٩ (قوله لأن منه الخ) المشهور في علة بنائه على الحركة الإيدان يعروض البناء

^{١٠} (قوله بعد دخولهما) يعني خير ما المستند به بعد دخولها وخير لا المستند به بعد دخولها

^{١١} (قوله أي اللغة) فالضمير راجع إلى اللغة المتأخرة المخبر بها عنه مع قطع النظر عن صحتها وهو من المواضع الستة التي يجوز فيها عود الضمير على متأخر لفظا ووقية. أحلها الضمير المرفوع ينعم ويش نحو نعم رجالا زيد ويش رجالا عمرو بناء على أن المتخصص مبدأ والخبر محذوف أو غير لميتدا محذوف ثانيها أن يكون مرفوعا بأول المتأخرين المعمول ثانيهما نحو ضرباني و أكرماني الزيدان. ثالثها أن يكون مخبرا عنه بخبر يفسره نحو إن هي إلا حياتنا الدنيا. رابعها ضمير الشأن نحو قل هو الله أحد. خامسها أن يجر برب نحو وبه رجالا. سادسها أن يكون مبدلا منه الظاهر المفسر له نحو ضربته زيدا

ودليلهم^١ قوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ فهذا اسم ما وشرأ خبرها (واللغة التسمية^٢ ترفعهما) أي ترفع^٣ الاسمين الواقعين بعد ما ولا (على الابتداء والخبر)^٤ يعني لا تعملان فيهما لأن العامل ينبغي أن يكون مختصا بالمعمول ليؤثر اختصاصه^٥ به فيه وهما لا يختصان بالاسم بل تدخلان على الفعل أيضا فلا تعملان^٦ عمل ليس (فيقولون) بنو تميم^٧ (ما زيد متعلق) فزيد مبتدأ ومنطلق خبره ويقروون ما هذا بشر إلا من علم كيف هي^٨ في المصحف فإنه يترك لغة بني تميم^٩. قوله (وإذا تقدم الخبر)^{١٠} أي وإذا تقدم في اللغة الحجازية^{١١} خبر ما ولا بمعنى ليس على اسمهما (فالرفع لازم) أي يطل عملهما (نحو ما متعلق زيد)^{١٢} لأنهما عاملان ضعيفان^{١٣} فيتغير قليل عن العمل بخلاف ليس^{١٤} فإنه يقال ليس متعلقا زيد لأنه عامل قوي (وإذا انتقض نفيهما بإلا^{١٥} فالرفع لازم) أي يطل عملهما (نحو ما زيد إلا متعلق) لأنهما تحملان بسبب أنهما بمعنى ليس وهو النفي^{١٦} فلما انتقض النفي بإلا بطل عملهما بخلاف ليس فإنه يقال^{١٧} ليس زيد إلا متعلقا لأن سبب عمله أنه فعل لا أنه للنفي فإذا انتقض نفيه بإلا بقي سبب عمله وهو كونه فعلا. قوله

^١ (قوله ودليلهم قوله تعالى) في نسخة خطية قال الله تعالى

^٢ (قول المص واللغة التسمية) ويلغتهم قرأ ابن مسعود ما هذا بشر بالرفع ونقل عن عاصم ما هن أمهاتهم بالرفع

^٣ (قوله ترفعهما أي رفع الخ) في نسخة خطية رفعها أي رفع الخ

^٤ (قول المص على الابتداء والخبر) في بعض نسخ المتن على الابتداء والخبرية وهو أنسب

^٥ (قوله اختصاصه) في نسخة خطية باختصاصه

^٦ (قوله فلا تعملان عمل ليس) مستدرك

^٧ (قوله بنو تميم) لفظ أي سقط من قلم النساخ

^٨ (قوله كيف هي) أي الآية المذكورة

^٩ (قوله فإنه يترك لغة بني تميم) الأولى فإنه يترك لغته

^{١٠} (قول المص وإذا تقدم الخبر) ظرفا كان عند بعض أو غير ظرف انفاذا

^{١١} (قوله في اللغة الحجازية) لا حاجة إليه

^{١٢} (قول المص نحو ما متعلق زيد) أي على جعل متعلق خبرا مقدما ويجوز جعله اسما واقعا لمكتنى به عن الخبر فلا إشكال

في بقاء العمل حيث

^{١٣} (قوله ضعيفان) حيث عملا لمشابهتهما ليس للجماعة في النفي

^{١٤} (قوله يتغيران عن العمل) في نسخة خطية يتنزلان وهي أولى

^{١٥} (قوله بخلاف ليس) الأولى بخلاف خبر ليس

^{١٦} (قول المص بإلا) خرج الانتقاض بنفي فلا يطل العمل نحو ما زيد غير قائم

^{١٧} (قوله بسبب أنهما بمعنى ليس وهو النفي) الأولى بسبب مشابهنهما ليس في النفي

^{١٨} (قوله فإنه يقال ليس الخ) الأولى إسقاطه

(المجرورات)

أي هذا باب المجرورات وهي جمع المجرور وهو ما اشتمل^١ على علم المضاف إليه^٢ وهو الجر^٣ والمجرورات (على ضربين مجرور بالإضافة^٤ ومجرور بحرف الجر) فالأول (نحو غلام زيد) فإن قوله زيد مجرور بالإضافة لأنه مضاف إليه (و الثاني (نحو سرت من البصرة إلى الكوفة) فإن قوله البصرة مجرور بحرف الجر وهو من وقوله الكوفة أيضا مجرور بحرف الجر وهو إلى (والإضافة على ضربين) إضافة (معنوية^٥ و إضافة (لفظية^٦ فه الإضافة (المعنوية أن يكون^٧ المضاف غير صفة مضافة إلى معمولها^٨ وذلك أي كون المضاف غير صفة مضافة إلى معمولها (بأن لا يكون المضاف صفة) والمراد بالصفة اسم الفاعل والمفعول^٩ والصفة المشبهة (نحو غلام زيد) فإن قوله غلام ليس بصفة (أن بأن (يكون) المضاف (صفة مضافة إلى غير معمولها نحو مَصْرَاع مصر) فإن قوله مَصْرَاع صفة لأنه اسم فاعل مضافة إلى غير معمولها لأن مصر ليس بمعمول للمصارع^{١٠} قوله (وهي) أي والإضافة المعنوية على ثلاثة أقسام^{١١} (أما بمعنى اللام^{١٢} نحو غلام زيد) أي غلام لزيد (أو بمعنى من

^١ (قوله ما اشتمل) أي اسم اشتمل ليخرج الحروف الأواخر التي هي محال الإعراب فإنه لا يطلق عليها المجرورات كما لا يطلق عليها المرفوعات والمنصوبات

^٢ (قوله على علم المضاف إليه) أي من حيث إنه مضاف إليه لأن الجر ليس علامة لذات المضاف إليه بل لحيثية كونه مضافا إليه

^٣ (قوله وهو الجر) في عصام الجامي: أراد بالجر الكسرة وما يقوم مقامها لا المعنى المصدري فلا يترجم الدور أه وقد يقال أن الجر بمعنى نوع الإعراب مأخوذ من الجر بالمعنى المصدري فالإشكال باق فالحق أن يقال إن قوله وهو الجر بيان للواقع فلا توهم

^٤ (قوله مجرور بالإضافة) أي سببها فالعامل إما المضاف وهو الأصح المشهور أو حرف الجر المقدر أو الإضافة

^٥ (قول المص معنوية) أي منسوبة إلى المعنى لأن فائدتها وهي التعريف أو التخصيص راجعة إلى المعنى

^٦ (قول المص ولفظية) أي منسوبة إلى اللفظ لأن فائدتها- وهي التخفيف- للفظ فقط

^٧ (قول المص أن يكون الخ) أي علامتها أن يكون الخ ليصبح الحمل وكذا يقال في قوله فيما يأتي والإضافة اللفظية أن يكون الخ

^٨ (قول المص إلى معمولها) أي فاعلها أو مفعولها الصريح قبل الإضافة

^٩ (قول المص بأن لا يكون المضاف صفة) وذلك بأن يكون اسما جامدا مضافا إلى غير معموله نحو غلام زيد أو إلى معموله نحو أعجبتني ضرب زيد أو اسم تفضيل إذ المراد بالصفة هنا ما لا يشمل كما بينه الشارح رحمه الله بقوله والمراد الخ نحو جاني أفضل القوم وقال الكوفيون وجماعة من المتأخرين كالجزولي وابن أبي الربيع وابن عصفور ونسبه إلى سيده أن إضافته لفظية بدليل قولهم مرتت برجل أفضل القوم إذ لو كانت إضافته معنوية لزم وصف النكرة بالمعرفة وقد يجاب عنه بحمله على البدل وإن كان إبدال المشتق قليلا

^{١٠} (قوله والمفعول الخ) أي حقيقة أو حكما فيشمل المنسوب

^{١١} (قوله لأن مصر ليس بمعمول للمصارع) وإنما أخيف إليها للتوضيح لكونها مسكنة أو مشأه

^{١٢} (قوله على ثلاثة أقسام) أي بحكم الإستقراء

^{١٣} (قول المص إما بمعنى اللام) وهو الاختصاص ولا يلزم فيما هو بمعنى اللام أن يصح التصريح بها بل يكفي إفادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام وكذا يقال فيما هو بمعنى من وما هو بمعنى في

نحو خاتم فضة) أي خاتم من فضة (أو بمعنى في نحو ضرب اليوم) أي ضرب في اليوم (وذلك) أي المذكور (لأنه) أي الشأن (إن لم يكن المضاف إليه جنس المضاف^١ ولا ظرفه فالإضافة) أي المعنوية (بمعنى اللام) فإن زيدا في غلام زيد ليس جنس الغلام ولا ظرف الغلام^٢ (وإن كان المضاف إليه جنس المضاف) بمعنى^٣ أنه يجوز أن يجعل المضاف إليه خبرا للمضاف أو صفة له (فهو بمعنى من) فإن الفضة^٤ في خاتم فضة جنس الخاتم فإنه يقال الخاتم فضة أو خاتم فضة (وإن كان) المضاف إليه (ظرف المضاف فهو بمعنى في) فإن اليوم في ضرب اليوم ظرف للضرب. قوله (واللفظية) أي والإضافة اللفظية أن يكون المضاف صفة مضافة إلى معمولها (وهي إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله^٥ نحو عمرو ضارب زيد)^٦ تقديره ضارب زيدا فإذا أضيف صار ضارب زيدا (وإضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها^٧ نحو زيد حسن الوجه شليد القوة صعب الفكر) تقديره حسن وجهه شليد قوته صعب فكره فإذا أضيف صار حسن الوجه شليد القوة صعب الفكر أي يصل فكره إلى معاني دقيقة (وإضافة اسم المفعول إلى مفعول ما لم يُسم فاعله نحو زيد مؤدب الخُدام) تقديره مؤدب خدامه فإذا أضيف صار مؤدب الخدام. قوله (والإضافة المعنوية تفيد تعريف المضاف^٨ إذا أضيف إلى المعرفة نحو غلام زيد) فغلام نكرة صار معرّفا بإضافته إلى زيد (و) تفيد (تخصيص المضاف^٩ إذا أضيف إلى النكرة نحو غلام رجلا) فغلام نكرة صار مخصصا بإضافته إلى رجل عن غلام امرأة^{١٠} فسميت معنوية^{١١} لأنها معنى^{١٢} وهو التعريف أو التخصيص. قوله (فلا بد) أي وإذا أفادت الإضافة المعنوية التعريف أو التخصيص فلا بد (في) الإضافة (المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف باللام^{١٣} لأنه) أي الشأن

^١ (قول المص جنس المضاف) أي صادقا عليه وعلى غيره

^٢ (قوله ولا ظرف الغلام) أي نسخة خطية ولا ظرفه

^٣ (قوله بمعنى أنه الخ) لا يخفى قصور التصوير فالحق زيادة: مع كون المضاف بعضا من المضاف إليه

^٤ (قوله فإن الفضة) أي نسخة خطية فإن فضة

^٥ (قول المص إلى مفعوله) أي نسخة إلى معموله وهي الظاهرة لأن اسم الفاعل كما يضاف إلى مفعوله يضاف إلى فاعله إذا كان غير متحد وقصد ثبوت معناه إفتاها نحو زيد قائم الأب وكذا إن كان متعديا لواحد بشرط الأمن من الليس عند بعض

^٦ (قول المص نحو عمرو ضارب زيد) أي الآن أو غدا

^٧ (قول المص إلى فاعلها) أي بعد تحويل الإسماعلة عنه إلى ضمير الموصوف ونصبه على التشبيه بالمفعول به لأن الوصف عين مرفوعة في المعنى فلا أضيف إليه من غير تحويل لزم إضافة الشيء إلى نفسه وهي غير صحيحة وكذا يقال في إضافة اسم المفعول إلى نائبه

^٨ (قول المص تعريف المضاف) لأن الهيئة التركيبية في الإضافة المعنوية مع المضاف إليه المعرفة موضوعة للدلالة على معلومية المضاف لا لأن نسبة أمر إلى معنى تستلزم معلومية المنسوب ومعهوديته فإن ذلك غير لازم

^٩ (قول المص تخصيص المضاف) أي تقليل الشركاء فيه

^{١٠} (قوله عن غلام امرأة) أي متبعا عنه

^{١١} (قوله فسميت معنوية) أي إذا أفادت التعريف أو التخصيص فسميت الخ وكذا يقال فيما يأتي

^{١٢} (قوله لأنها تفيد معنى الخ) قال بعضهم في وجه التسمية إن فائدتها للمعنى على أن تكون النسبة للمعاني له وهو المناسب لقولهم في وجه التسمية باللفظية إن فائدتها للفظ

^{١٣} (قول المص عن التعريف باللام) وكذا عن العلمية إذا كان علما بأن يجعل عبارة عن واحد من جملة من يسمى بذلك الاسم

(إن أضيف المعرفة باللام إلى المعرفة نحو الغلام زيد فلا تجوز^١ تلك الإضافة (لأنه) أي الشأن يلزم الجمع بين أداتي التعريف أي أكتيه^٢ (وهما اللام والإضافة وهو) أي الجمع بينهما (غير جائز) للاستغناء بإحدى أداتي التعريف عن الأخرى (وإن أضيف) المعرفة باللام (إلى النكرة نحو الغلام رجل فلا تجوز^٣ الإضافة (أيضا لأن التعريف) الحاصل للمضاف بسبب اللام (أبلغ^٤ من تخصيص المضاف) بسبب الإضافة^٥ إلى النكرة فلا فائدة في هذا التخصيص. قوله (وأما الإضافة اللفظية)^٦ عطف على قوله والإضافة المعنوية تفيد الخ أي وأما الإضافة اللفظية (فلا تفيد تعريفا) إذا أضيف المضاف^٧ إلى المعرفة (ولا تخصيصا) إذا أضيف المضاف إلى النكرة (لأن قولك ضارب زيد بمعنى ضارب زيد) لا إفادة^٨ تعريف المضاف بسبب الإضافة إلى المعرفة (وإنما تفيد) الإضافة اللفظية (التخفيف^٩ يحذف التنوين^{١٠} كما في المفرد^{١١} (نحو ضارب زيد) لأن أصله ضارب زيدا (أو (النون في الثانية نحو الضاربا زيد) لأن أصله الضاريان زيدا (أو في الجمع نحو (الضاربون زيد) لأن أصله الضاربون زيدا فسميت لفظية لأنها تفيد لفظا^{١٢} أي تخفيف لفظ فإذا أفادت الإضافة اللفظية التخفيف فقط فيجوز فيها^{١٣} عدم تجريد المضاف عن التعريف باللام كما في نحو الضاربا زيد

^١ (قول المصن لأنه الخ) علة لترتب الجزء على الشرط المقدر

^٢ (قول المصن فلا تجوز الخ) فيه مصادرة على المطلوب يجعل المدعى ضمنا وهو عدم جواز كون المضاف في الإضافة المعنوية مرفعا باللام المفهوم من قوله فلا بد الخ جزء من الدليل عليه كما لا يخفى على من تدبر فلر حذف قوله فلا تجوز لأنه. وأختصر على قوله يلزم الخ جوابا لأن نلسم من هنا

^٣ قوله أكتيه أي دالته

^٤ (قوله للاستغناء الخ) ولأنه يؤدي إلى تحصيل الحاصل

^٥ (قول المصن فلا تجوز الخ) قد عرفت ما فيه فالحق أن يقول يلزم الأدنى وهو التخفيف مع حصول الأعلى وهو التعريف

^٦ (قول المصن أبلغ) أي أكمل

^٧ (قوله بسبب الإضافة) أي الحاصل له بسبب الخ

^٨ (قوله في هذا التخصيص) الأولى فيه

^٩ (قوله: قوله وأما الإضافة اللفظية) أي إلى آخره

^{١٠} (قوله إذا أضيف الخ) أي فيها وكذا يقال فيما يأتي والظاهر أنه قيد للثني لا للمثني

^{١١} (قوله لا إفادة الخ) أي بنبر إفادته تعريف المضاف الخ ولعله كالتفسير لقوله بمعنى والأولى إسقاطه فالهم

^{١٢} (قول المصن التخفيف) أي في المضاف وقد يكون في المضاف إليه يحذف الضمير وإستاره في الصفة كالفقائم الغلام كان أصله القائم غلامه حذف الضمير من غلامه وأستمر في القائم وأضيف القائم إليه كذا في الجامي

^{١٣} (قول المصن يحذف التنوين) حقيقة مثل ضارب زيد أو حكما نحو ضارب زيد

^{١٤} (قوله كما في المفرد) في نسخة خطية في المفرد وهي أولى وأتسب

^{١٥} (قوله لأنها تفيد لفظا) الظاهر لأن فائدتها وهو التخفيف للفظ

^{١٦} (قوله فيجوز فيها الخ) وذلك في خمسة مواضع أحدها أن يكون المضاف إليه مقرونا بال نحو الحسن الوجه ثانيا أن يكون المضاف إليه مضافا للمقرون بها نحو الحسن وجه الغلام ثالثا أن يكون المضاف إليه مضافا إلى ضمير راجع إلى المقرون بها نحو مرتب بالضارب الرجل والشامتة ومنع هذا الميرد رابعها أن يكون المضاف مثنى نحو الضاربا زيد خامسها أن يكون المضاف مجموعا جميع الضاربين زيد

والضارب زيد (ولم يجر الضارب زيد لعدم التخفيف) المذكور لأن أصله الضارب زيدا فإذا أضيف وقيل الضارب زيد لم تعد تخفيفا في اللفظ. قوله (وإنما جاز الخ جواب عن سؤال مقدر وهو أن يقال^١ إن الضارب الرجل بالإضافة جاز مع عدم التخفيف في اللفظ فينبغي أن يجوز الضارب زيد أيضا مع عدم التخفيف في اللفظ فأجاب^٢ بقوله وإنما جاز (الضارب الرجل للحمل على الحسن الوجه) اعلم أن تحقيق معناه^٣ أنهم لما أرادوا إضافة الحسن إلى الوجه في قولهم الحسن الوجه^٤ شبهوا الحسن الوجه في النصب^٥ لتصح الإضافة^٦ بالضارب الرجل^٧ بنصب الرجل لأن ما لا يجوز^٨ نصبه لا يجوز إضافته^٩ لأنه لا يجوز الإضافة^{١٠} إلى المرفوع أي الفاعل^{١١} لأن الصفة المشبهة^{١٢} في الحقيقة هو الفاعل لأن الحسن هو الوجه في المعنى فلو أضيف إلى المرفوع يلزم إضافة الشيء إلى نفسه وهو غير جائز^{١٣} للزوم المغايرة بين المضاف والمضاف إليه فإذا شبهوا الحسن الوجه^{١٤} في النصب لتصح الإضافة بالضارب الرجل بنصب الرجل أضافوا الحسن إلى الوجه وقالوا الحسن الوجه فأفادت هذه الإضافة التخفيف وهو حذف الضمير واستاره في الحسن^{١٥} أو حذف الجار والمجرور لأن أصله الحسن وجهه فحذف الضمير وأضيف^{١٦} واستر في الحسن وعوض عنه اللام في الوجه أو الحسن الوجه منه^{١٧} فلما شبهوا الحسن الوجه في النصب لتصح الإضافة بالضارب الرجل بنصب الرجل كما ذكرنا شبهوا الضارب الرجل بجر الرجل^{١٨} في صحة الإضافة^{١٩} بالحسن

^١ قوله أن يقال (أي متصور بأن يقال

^٢ قوله فأجاب (أعاده للدخول على قوله وإنما جاز الخ

^٣ قوله تحقيق معناه (أي بيان معنى قوله وإنما جاز الخ على وجه الحق

^٤ قوله في قولهم الحسن الوجه (يرتفع الوجه أي الحسن الوجه منه مثلا ليشمل الحسن وجهه وغيره وليناسب قوله بعد لأن أصله الخ

^٥ قوله في النصب (أي لأجل أن يصح نصبه

^٦ قوله لتصح الإضافة (علة النصب

^٧ قوله بالضارب الرجل (متعلق بشبهوا

^٨ قوله لأن ما لا يجوز الخ (علة لعلية قوله لتصح

^٩ قوله إضافته (أي الإضافة إليه والحق التعبير به

^{١٠} قوله لأنه لا يجوز الإضافة (أي إضافة الصفة

^{١١} قوله أي الفاعل (الأولى تركه ليعم المرفوع النائب أيضا

^{١٢} قوله لأن الصفة المشبهة الخ (لا يخفى قصور الدليل والأولى لأن الصفة الخ

^{١٣} قوله وهو غير جائز (الأولى وهي غير جائزة

^{١٤} قوله فإذا شبهوا الحسن الوجه (أي منه أو وجهه كما مر

^{١٥} قوله واستاره في الحسن (فيه مسامحة لا تخفى

^{١٦} قوله وأضيف (أي الحسن والأولى تأخير عن قوله وعوض عنه اللام في الوجه

^{١٧} قوله أو الحسن الوجه منه (فحذف منه وحول الاستناد إلى ضمير مستتر في الحسن راجع إلى موصوله وأضيف

^{١٨} قوله بجر الرجل (الحق إسقاطه كقوله الآتي بالإضافة إذ التشبيه إنما وقع قبل الجبر والإضافة

^{١٩} قوله في صحة الإضافة (أي لأجل صحة الإضافة

الوجه بالإضافة ووجه المشابهة بينهما أن الجزء الأول في كل واحد منهما صفة مضافة إلى معمولها^١ وأن كل واحد منهما معرف باللام^٢ فجاز الضارب الرجل بمشابهته الحسن الوجه بالمشابهة المذكورة وهو قوله^٣ وإنما جاز الضارب الرجل للحمل على الحسن الوجه ولم يجز الضارب زيد لعدم مشابهته الحسن الوجه بالمشابهة المذكورة لأن الجزء الثاني من الضارب زيد مجرد عن التعريف باللام. قوله

(وأما نحو غير ومثل وشبه كيد)^٤

بمعنى غير^٥ (فلا يتعرف بالإضافة وإن أضيف) ذلك^٦ (إلى المعرفة) لتوغلها^٧ وتمكنها^٨ في الإيهام. قوله (فلذلك) أي فلعدم تعرفها^٩ (جاز أن تقول مروت برجل غيرك و) مروت برجل (مثلك^{١٠} و) برجل (شبهك) واصفا^{١١} بها التكرار إلا إذا^{١٢} اشتهر موصوف المضاف بمغايرة المضاف إليه كقوله وجل (أَتَعْتَفَتْ عَلَيْهِمْ^{١٣} غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ^{١٤}) فإن غير^{١٥} صفة لقوله الذين أنعمت عليهم فإن النبي^{١٦} صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه المرادين من الذين أنعمت عليهم مشهورون بمغايرة اليهود المرادين من المغضوب عليهم وبمغايرة النصارى المرادين من الضالين فتعرف^{١٧} غير بالإضافة إلى المعرفة وكقولك عليك بالحركة^{١٨} غير السكون فإن الحركة وهي حصول الجهر

^١ (قوله مضافة إلى معمولها) الظاهر إسقاطه كما أشرنا إليه

^٢ (قوله وأن كل واحد منها معرف باللام) في نسخة وإن كلا الجزأين فيهما معرفان باللام وهي الظاهرة

^٣ (قوله وهو قوله الخ) أي المذكور من قوله شبهوا الضارب الرجل الخ معنى قوله وإنما جاز الخ

^٤ (قوله كيد) لعله من الشرع بيان لنحو وإن كان موجودا في نسخ المتن المتداولة

^٥ (قوله بمعنى غير) إلا أنه لازم الإضافة إلى أن مع صلتها نحو زيد كثير المال بيد أنه يخيل

^٦ (قوله ذلك) أي المذكور من غير وما بعدها

^٧ (قوله لتوغلها الخ) إذ غير الشيء ومثله لا ينحصران. وتفض هذا بأن كثرة التماثلين والمغايرين لا يوجب التنكير كما أن كثرة غلمان زيد لا توجب كون غلام زيد نكرة بل يجب بالوقوع على واحد معهود للمخاطب أه جمع الهوامع

^٨ (قوله وتمكنها) عطف تفسير

^٩ (قوله فلعدم تعرفها) أي وإن أضيفت إلى المعرفة

^{١٠} (قوله المص ومثلك) أي ومروت برجل مثلك

^{١١} (قوله واصفا) حال من فاعل تقول

^{١٢} (قوله إلا إذا الخ) مستثنى مفرغ مرتبط بقوله فلا يتعرف الخ

^{١٣} (قوله أنعمت عليهم) غير موجود في بعض النسخ والأولى ذكر الذين أنعمت عليهم

^{١٤} (قوله فإن غير الخ) تلميح لمراقبة المثال للتلط له

^{١٥} (قوله فإن النبي) الأنصهر والمناسب فإن الذين أنعمت عليهم المراد بهم النبي وأصحابه الكرام عليهم الصلاة والسلام مشهورون بمغايرة المغضوب عليهم والضالين المراد بهم اليهود والنصارى

^{١٦} (قوله تصرف غير) أي إذا كان الأمر كذلك فتصرف الخ

^{١٧} (قوله وعليك بالحركة) أي تمسك بها بمعنى الزمها

وهو^١ ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم بغيره^٢ في الحيز بعد أن كان في حيز آخر مشهورة بمغايرة السكون وهو حصول الجواهر في مكان واحد أكثر من زمان واحد ويحتمل^٣ أن يكون معناه عليك بالحركة غير السكون من الوطن إلى موضع آخر لكسب المال الحلال أو الكسب العلم الموجب للكمال غير السكون في الوطن وإنما يقال ذلك^٤ لأن كسبهما في الوطن متعذر^٥ غالبا ويحتمل أن يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة علم^٦ من العلوم الدينية^٧ كالعربية^٨ والفقه^٩ وأصول الفقه^{١٠} وأصول الكلام^{١١} والحديث والتفسير إلى مرتبة علم آخر غير السكون في مرتبة واحدة ويحتمل أن يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة من مراتب الكمال^{١٢} كالعلم والعمل والإخلاص^{١٣} والصدق^{١٤} والتوكل^{١٥} والمعرفة والمحببة إلى مرتبة أخرى غير السكون في مرتبة واحدة ويحتمل أن يكون معناه عليك بالحركة من تزكية النفس عن الشهوات إلى تخلية القلب ومن تخلية القلب^{١٦} إلى تخلية السر ومن تخلية السر إلى تخلية الروح غير السكون في درجة واحدة ويحتمل أن يكون معناه عليك

^١ (قوله وهي حصول الخ) جملة معترضة بين الاسم والخبر ومنهم من عرف الحركة بأنها كونان في آئين في مكانين والسكون كونان في آئين في مكان واحد ويؤول إلى ما ذكره الشارح رحمه الله تعالى

^٢ (قوله وهو إلى قوله في الحيز) غير موجود في بعض النسخ

^٣ (قوله والعرض ما يقوم بغيره) استطراد

^٤ (قوله ويحتمل الخ) الظاهر والمعنى عليك الخ أو فيحتمل الخ

^٥ (قوله وإنما يقال ذلك) أي إنما يؤمر بالحركة من الوطن لكسبهما

^٦ (قوله متعذر) الأولى متعسر

^٧ (قوله من مرتبة علم) الإضافة بيانية

^٨ (قوله الدينية) أي التي لها تعلق بالدين وسائل كانت أو مقاصد

^٩ (قوله كالعربية) أي كعلم العربية الشامل لاثني عشر علما للغة، الصرف، الاشتقاق، النحو، المعاني، البيان، العروض، الغافية، قرض الشعر، الخط، إنشاء الخطب والرسائل، المحاضرات لكنه غلب على علم النحو والصرف

^{١٠} (قوله الفقه) هو علم يبحث فيه عن أفعال المكلفين من حيث إنها تحل وتحرم وتصح وتفسد

^{١١} (قوله أصول الفقه) هو علم يبحث عن الأدلة السمعية من حيث إنها تستنبط منها الأحكام الشرعية

^{١٢} (قوله أصول الكلام) في نسخة الكلام وهو علم العقائد

^{١٣} (قوله من مراتب الكمال) من إحصاء السبب إلى السبب أي من مراتب موجبة للكمال

^{١٤} (قوله الإخلاص) هو أن لا تطلب بعملك شيئا غير الله تعالى

^{١٥} (قوله الصدق) قال بعض الأكابر قلنس سؤ في تعريفه هو أن لا يكون في أحوالك شوب ولا في اعتقادك ريب ولا في أعمالك عيب

^{١٦} (قوله التوكل) هو الثقة بما عند الله تعالى واليأس عما عند الغير

^{١٧} (قوله ومن تخلية القلب الخ) الحق ومن تخلية القلب إلى تخلية الروح ومن تخلية الروح إلى تخلية السر ومن تخلية السر إلى تخلية الخفي ويبنى أن يزيد ومن تخلية الخفي إلى تخلية الأخفي وهي جواهر نورانية من عالم الأمر أولها مرتبة القلب وفوقه الروح وفوقه السر وفوقه الخفي وفوقه الأخفي والقلب مودع في بدن الإنسان تحت الثدي الأيسر يارب أصابع والروح مودعة تحت الثدي الأيمن يارب أصابع أيضا والسر مودع فوق الثدي الأيسر يارب أصابعين والخفاء مودع فوق الثدي الأيمن يارب أصابعين

بالحركة من مرتبة الشريعة^١ إلى مرتبة الطريقة ومن مرتبة الطريقة إلى مرتبة الحقيقة غير السكون في مرتبة واحدة (إلا إذا اشتهر الموصوف بمماثلة المضاف إليه^٢ أو بمشابهته نحو صاحب الشجاع^٣ مثل الجواد ونحو عليك يأكل الدبس شبه العسل) فإن الشجاع مشهور بمماثلة الجواد في الكمال والدبس مشهور بمشابهة العسل في الحلو^٤ فتعرف مثل وشبه بالإضافة إلى المعرفة. قوله (وقد يحلف المضاف ويقام المضاف إليه مقامه كقوله تعالى وإسأل القرية) أي وإسأل أهل القرية فإن السؤال عن القرية^٥ ممتنع. قوله

(والتواضع)

أي ومن أصناف الاسم التواضع (وهي^٦ كل^٧ ثان^٨ معرب بإعراب^٩ سابقة^{١٠} من جهة واحدة^{١١}) قوله كل ثان شامل لخبر المبتدأ وخبر كان^{١٢} وخبر إن وخبر ما ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفي الجنس^{١٣} وقوله بإعراب سابقة يخرج خبر كان وخبر إن وخبر ما ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفي الجنس وقوله من جهة واحدة^{١٤} يخرج خبر المبتدأ^{١٥}. قوله (وهي خمسة) أي خمسة أقسام^{١٦} القسم (الأول)

^١ (قوله من مرتبة الشريعة) قال بحر المعارف وخزينة الأسرار حضرة مولانا الشيخ عبيد الله الأحرار قدس الله تعالى أسرارهم وأفاض علينا نبيه ويره إن الشريعة إجراء الأحكام على ظاهرها والطريقة تعمل وتكلف في جمعة الباطن والحقيقة وسوخ تلك الجمعية

^٢ (قول المص مماثلة المضاف إليه) قال أبو البقاء المماثلة اتفاق الشئين في النوعية والمثابة اتفاهما في الكيفية

^٣ (قول المص صاحب الشجاع) بصيغة الأمر

^٤ (قوله في الحلو) الصواب في الحلوة

^٥ (قوله عن القرية) الحق من القرية

^٦ (قول المص وهي) الظاهر وهو الراجع إلى جنس التابع المفهوم من التواضع لأن التعريف للمماثلة لا للأفراد

^٧ (قول المص كل ثان للنج) لفظ كل مقحم أشير به إلى كون التعريف مانعا والحد في الحقيقة تابع معرب النج لأن التعريف كما يكون للمماثلة يكون بالمماثلة

^٨ (قول المص ثان) أي متأخر أو ثان في الرتبة بالإضافة إلى المتبوع لا في الذكر فدخل فيه التابع الثاني والثالث فصاعدا

^٩ (قول المص بإعراب سابقة) أي بجنس إعراب سابقة ضرورة أن الإعراب الواحد بال شخص لا يمكن أن يجري على كلمتين

^{١٠} (قول المص أيضا بإعراب سابقة) أي حقيقة أو حكما ليشمل نحو يا زيد العاقل ولا رجل ظريفا

^{١١} (قول المص من جهة واحدة) أي يكون إعرابه وإعراب سابقة ناشئين من جهة واحدة شخصية

^{١٢} (قوله وخبر كان الأولى) وخبر باب كان وكذا يقال في قوله وخبر إن

^{١٣} (قوله وخبر لا لنفي الجنس) أي وثاني مفعولي باب ظلت وأعطيت

^{١٤} (قوله: وقوله من جهة واحدة) أي شخصية

^{١٥} (قوله يخرج خبر المبتدأ) أي وثاني مفعولي باب ظلت وأعطيت لأن ارتفاع المبتدأ والخبر وانتصاب مفعولي باب ظلت

وأعطيت من جهة واحدة نوعية

^{١٦} (قوله أي خمسة أقسام) الحق أي أقسام خمسة وقد بينا وجهه في مبحث أسباب منع الصرف عند شرح قوله تسعة أسباب

(التأكيد)

(وهو تابع يقرر أمر^٢ المتبوع في النسبة^٣ أو في الشمول^٤ فقوله تابع شامل لجميع التوابيع وقوله يقرر أمر المتبوع يخرج العطف بالحروف والبدل وقوله في النسبة^٥ يخرج الصفة^٦ وعطف البيان وإنما قال في الشمول ليدخل فيه مثل كل وأجمع (فالأول نحو جاءني زيد زيد وجاءني زيد نفسه أو عينه)^٧ فقوله زيد الثاني في المثال الأول ونفسه في المثال الثاني تأكيد^٨ لأنك لما قلت جاءني زيد يحتمل^٩ أن ظانا^{١٠} يظن أن إسناد الفعل إلى زيد سهو فقولك^{١١} زيد ثانيا أو نفسه يقرر أمر المتبوع وهو زيد الأولى في نسبة جاء إليه (و) الثاني (نحو جاءني الرجلان كلاهما و) نحو جاءني (القوم كلهم و) نحو جاءني القوم^{١٢} (أجمعون) فقوله كلاهما وكلهم و أجمعون تأكيد^{١٣} لأنك لما قلت جاءني الرجلان أو جاءني القوم يحتمل أن ظانا يظن أن إسناد الفعل إلى الرجلين أو إلى القوم ليس على طريق الشمول^{١٤} فقولك كلاهما أو كلهم أو أجمعون يفيد الشمول والتأكيد على ضربين لفظي وهو تكرير اللفظ الأول^{١٥} كالمثال الأول ومعنوي وهو بالفاظ^{١٦} معدودة وهي نفسه وعينه^{١٧} وكلاهما^{١٨} وكلهم^{١٩}

^١ (قول المص التأكيد) ويقال له التوكيد بالواو وهو أكثر

^٢ (قول المص يقرر أمر المتبوع) أي حاله وشأنه عند السامع

^٣ (قول المص في النسبة) أي من حيث كونه منسوباً أو منسوباً إليه

^٤ (قول المص أو في الشمول) أي من حيث شمول المتبوع جميع أفراد أو أجزائه

^٥ (قوله وقوله في النسبة) أي إلى آخره

^٦ (قوله يخرج الصفة الخ) فإنهما يقرران أمر المتبوع من حيث ذاته لا من حيث كونه منسوباً أو منسوباً إليه

^٧ (قول المص نفسه أو عينه) أي ذاته

^٨ (قوله تأكيد) أي يقرر أمر المتبوع في النسبة وفي نسخة خطية تأكيداً وهي أولى

^٩ (قوله يحتمل) الأولى احتمل وكذا يقال فيما يأتي

^{١٠} (قوله إن ظانا) أي شخصاً

^{١١} (قوله فقولك الخ) فيه أن رفع توهم السامع وكذا الغلط إنما يكون بالتأكيد اللفظي كما نقله ابن قاسم عن السمد والسيد زحمة الله عليهم فلو زاد أو مجازاً بعد قوله سهواً لانتفع الإشكال

^{١٢} (قوله ثانياً نحو جائني القوم) أشار به إلى أن قوله أجمعون غير معطوف على كلهم إذ لا يجوز عطف بعض الفاعل التوكيد المعنوي على بعض عند الجمهور لكن يلزم عليه التأكيد بأجمعين استقلالاً وهو قليل والغالب مجيئه بعد كل

^{١٣} (قوله تأكيد) أي كل منها تأكيد

^{١٤} (قوله ليس على طريق الشمول) أي حقيقة

^{١٥} (قوله تكرير اللفظ الأول) أي مكرر اللفظ الأول ومعاودة

^{١٦} (قوله بالفاظ) أي متصرف بالفاظ الأولى والأولى الفاعل بإسقاط الياء

^{١٧} (قوله وهي نفسه وعينه) أي هاتان المادتان يقطع النظر عن هيتهما فلا يترحم أنهما يقيان على أفرادهما وتذكيرهما وإن أكد

بهما متى أو مجموع أو مؤنث

^{١٨} (قوله وكلاهما) أي وكلتاها

^{١٩} (قوله وكلهم) الأولى وكل

وأجمعون^١ كالمثال الأخير^٢ (وأكتعون وأبصعون^٣ أتباعات^٤ لأجمعون لا يچئن^٥ إلا على أثره^٦) فالنفس والعين تيمان المقرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث باختلاف^٧ صيغتهما وضميرهما^٨ نحو جاءني زيد نفسه والزيدان أنفسهما أو نفساهما^٩ والزيدون أنفسهم وهند نفسها والهتندان نفساهما أو أنفسهما والهتندات أنفسهن وكلا وكلتا لا يكونان إلا لتأكيد المثنى^{١٠} نحو الرجلان كلاهما وجاءتني المرأتان كلاهما وقد يستعمل^{١١} أيضا غير تأكيد نحو جاءني كلاهما^{١٢} وأجمع وأتبع وأبضع بالصاد المهملة والمعجمة^{١٣} لغير المثنى أما الكل^{١٤} فباختلاف الضمير^{١٥} نحو اشترت العبد كله والأمة كلها وجاءني القوم كلهم وجاءتني النساء كلهن وقد يستعمل أيضا غير تأكيد نحو جاءني كلهم^{١٦} وهو مفرد اللفظ مجموع المعنى كما أن كلا مفرد اللفظ مثنى المعنى^{١٧} الإضافة^{١٨} وأما الواو في باختلاف الصيغ نحو اشترت العبد أجمع أكتع أتبع أبضع والجارية جمعاء كنعاء بتعاء بصعاء وجاءني القوم أجمعون أكتعون أبصعون وجاءني النساء نجع^{١٩} كتع بتع بضع

^١ (قوله وأجمعون) يقال فيه ما قيل في نفسه وعينه

^٢ (قوله كالمثال الأخير) وهو قوله جائتي زيد نفسه الخ

^٣ (قول المصن وأبصعون) بالصاد المهملة وقيل بالصاد المعجمة

^٤ (قول المصن أتباعات) جمع أتباع جمع تبع بمعنى تابع والظاهر أتباع كما عبر به بعضهم

^٥ (قول المصن لا يچئن) أى لا يظمن عليه ولا يفردين في الغالب

^٦ (قول المصن على أثره) بفتح الأول والثاء المطئنة أو بكسره وسكونها

^٧ (قوله باختلاف الخ) حال من فاعل تيمان وقد يقع الاختلاف في الضمير فقط نحو جاء زيد نفسه وجاءت هند نفسها ونحو

جاء الزيدون أنفسهم وجاءت النساء أنفسهن

^٨ (قوله وضميرهما) المائد إلى المتبوع المؤكد

^٩ (قوله أو نفساهما) أى أو نفسها إذ يجوز في تأكيد المثنى إفراد الصيغة كالجمع والتثنية والمختار الجمع إما على التثنية فلكراندتهم اجتماع التثنيين مع كمال اتصاليهما لفظا ومعنى وإما على الإفراد فلأن الاثنين جمع في المعنى ويرجع الإفراد على التثنية عند ابن مالك وعند غيره بالمكس

^{١٠} (قوله إلا لتأكيد المثنى) أى الدال على إثنين إما بالنص نحو كلاهما وكلا الزيدان أو بالاشتراك نحو كلانا قائم فلأن كلمة نا مشتركة بين الإثنين والجمع أو بحسب القصد كما في الجمع المراد به إثنان نحو كلا رؤوس الكباشين عظيم

^{١١} (قوله وقد يستعمل) أى كل من كلا وكلتا

^{١٢} (قوله جائتي كلاهما) الأولى الرجلان جائتي كلاهما أو جاءني كلا الرجلين

^{١٣} (قوله والمعجمة) الأولى أو المعجمة

^{١٤} (أما الكل) الأولى إسقاط اللام

^{١٥} (قوله فباختلاف الضمير) أى فتأكيد غير المثنى به باختلاف الضمير المائد إلى المؤكد وكلما يقال في قوله الآتي فباختلاف الصيغ

^{١٦} (قوله نحو جاءني كلهم) في التصريح ويجوز في كل أن تلي العوامل إذا لم يصل بالضمير نحو جائتي كل القوم بخلاف جائتي كلهم فلا يجوز إلا في الضرورة قاله في المعنى أنه

^{١٧} (قوله كما أن كلا مفرد اللفظ مثنى المعنى) وكذلك كلتا ولذلك أجزى في ضميرهما اعتبار المعنى فيشئ واعتبار اللفظ فيفرد إلا أن اعتبار اللفظ أكثر وبه جاء القرآن قال الله تعالى كلنا جنتين آتت أكله

^{١٨} (قوله لازم الإضافة) غير آخر لقوله: هو المائد إلى كل

وأجمعون لا يكون إلا تأكيداً فلا يقال جاءني أجمعون ولا يجوز أن يؤكد بكل وأجمع إلا ذو أجزاء^١
يصح افتراقها حساً^٢ نحو جاءني القوم كلهم أو أجمعون^٣ أو حكماً^٤ نحو اشترت العبد كله أو أجمع
فلا يقال جاءني زيد كله أو أجمع. قوله (ولا تؤكد النكرات^٥ بغير لفظها) لأن من الأسماء المؤكد بها
ما هو معرفة^٦ فلا يجري على النكرات^٧ (فلا يقال جاءني رجل نفسه) وأما تأكيد النكرات^٨ بلفظها
فجائز إجماعاً نحو جاءني رجل رجل. قوله (والثاني) أي والقسم الثاني من التوابع

(الصفة)

(فهو^٩ تابع يدل على معنى^{١٠} في متبوعه مطلقاً)^{١١} قوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله يدل على معنى
في متبوعه يخرج سائر التوابع قوله^{١٢} مطلقاً يخرج الحال^{١٣} لأنها^{١٤} تابع لذی الحال يدل على معنى
متبوعه لكن لا مطلقاً بل مقيداً بالفاعلية والمفعولية وهو قوله (قولنا^{١٥} مطلقاً إشارة إلى أنه) أي أن

^١ (قوله ذو أجزاء) أي حقيقة أو حكماً ليشمل الجزئيات لأن الكلي كالقوم ما لم يلاحظ أفراده مجتمعة ولم تصر أجزاء لا
يصح تأكيده بكل وأجمع

^٢ (قوله حساً) أي افتراقاً حسياً وكذا يقال في قوله أو حكماً

^٣ (قوله أو أجمعون) الأولى هنا وفي قوله أو أجمع الآتي إسقاط الهمزة

^٤ (قوله أو حكماً) أي باعتبار الحكم المتعلق به كالشراء والبيع بخلاف المعجى

^٥ (قول المصن ولا تؤكد النكرات) أي عند اليصريين. والكوفيون ووافقهم الأخفش أجازوا تأكيدها بالمعنوي إن أفاد بأن كانت
محدودة والتأكيد من ألفاظ الإحاطة والشمول نحو اعتكفت شهراً كله بخلاف سرت حيناً كله وصمت شهراً نفسه فأنهما لا
يجوزان اتفاقاً قال ابن مالك رحمه الله وقول الكوفيين أولى بالصواب سماعاً وقياساً

^٦ (قوله لأن من الأسماء المؤكد بها ما هو معرفة) الأولى لأن ألفاظ التوكيد المعنوي معروف

^٧ (قوله فلا يجري على النكرات) أي لوجوب تطابق التوكيد والمؤكد تعريفًا وتكرارًا وقد أشرنا إلى أن الكوفيين لا يشترطون
ذلك

^٨ (قوله وأما تأكيد النكرات الخ) ظاهر لا حاجة إلى التنبيه عليه

^٩ (قول المصن فهو) الحق وهو كما في نسخة خطية

^{١٠} (قول المصن يدل على معنى الخ) أورد عليه الوصف بحال المتعلق نحو مروت يرجل حسن فلامه لأنه لا يدل على معنى
في متبوعه بل على معنى في متعلق متبوعه وأجيب بأن حسن وإن دلَّ باعتبار إسناده إلى فاعله على حال قائم بالمتعلق وبهذا
الاعتبار يقال له الوصف بحال المتعلق لكنه يدل باعتبار تركبه مع متبوعه على معنى فيه وهو كونه حسن الغلام

^{١١} (قول المصن مطلقاً) يشير قول المصن وقولنا مطلقاً الخ إلى جملة حالات من المتبوع أي حال كونه فاعلاً أو مفعولاً أو
غيرهما. والظاهر أنه مفعول مطلق ليدل أي يدل دلالة مطلقة غير مقيدة بخصوصية مادة من المواد فيكون احترازاً عن البذل في
مثل قولك أحسبني زيد علمه والمعطوف في مثل قولك أحسبني زيد وعلمه والتأكيد في مثل جاءني القوم كلهم فإن دلالة هذه
التوابع في الأمثلة المذكورة على حصول معنى في متبوعاتها إنما هي بخصوص مواضعها

^{١٢} (قوله: قوله مطلقاً) الأولى وقوله بالواو

^{١٣} (قوله يخرج الحال) فيه أن المراد بالتابع: التابع الاصطلاحي. فهو غير شامل للحال حتى يحتز عنها فالحن أن قوله مطلقاً
بيان للواقع على ما جرى عليه واحتراز عن الأمثلة المذكورة على ما قرأنا

^{١٤} (قوله لأنها تابع) الأولى لأنه تابع

الوصف (غير مقيد^١ بالفاعلية والمفعولية بخلاف الحال فإنها مقيدة بهما كما من في بحث الحال. قوله (مثال الصفة) الخ أي الصفة على ضربين مشتق^٢ وهو إما اسم الفاعل (نحو جاءني رجل ضارب أو) اسم المفعول (نحو جاءني رجل (مضروب أو) صفة مشبهة^٣، نحو جاءني رجل (كريم أو) غير مشتق وهو إما مصدر^٤ نحو جاءني رجل (هلل) أي عادل^٥ أو ذو عدل (و) إما منسوب^٦ نحو جاءني رجل (هاشمي و) إما منسوب إلى شيء يذو^٧ نحو جاءني رجل (ذو مال) فإنه منسوب إلى المال بقوله ذو. قوله (وتوصف التكرات بالجمال) أي بالجمال الخبرية وهي التي تحتل^٨ الصدق والكذب لا الإنشائية^٩ لأن الصفة^{١٠} في المعنى حكم^{١١} على صاحبها كالخبر فلم يستقم أن يكون إنشائية والإنشائية^{١٢} كالأمر والنهي فلا يجوز أن يوصف بها التكرات لأنها لا تحتل الصدق والكذب سواء كانت اسمية (نحو مررت بـرجل وجهه حسن) فقولوه وجهه حسن جملة اسمية مركبة من مبتدأ وخبر في محل الجر صفة لقوله رجل (أو) فعلية نحو (رأيت رجلاً أعجبني كرمه) قوله أعجبني كرمه جملة فعلية مركبة من فعل ومفعول به وفاعل في محل النصب صفة لقوله رجلاً والجملة الشرطية والظرفية جملة فعلية^{١٣} بالحقبة^{١٤} ولذلك لم يذكر لهما مثالا ولا بد في الجملة من ضمير^{١٥} يرجع إلى الموصوف كما في المثالين وإنما قال وتوصف التكرات إشارة إلى أن المعرفة لا توصف بالجملة

^١ (قول المص قولنا) في نسخة وقولنا

^٢ (قول المص غير مقيد الخ) أي غير مقيد. يكون متبوعه فاعلاً أو مفعولاً

^٣ (قوله مشتق) المراد به هنا ما دل على حدث وصاحبه فلا يشمل بهذا المعنى اسم الزمان والمكان والآلة حيث لا تدل على صاحب الحدث نعم هي مشتقة بالمعنى الأعم وهو ما أخذ من المصدر للدلالة على شيء منسوب لعمته

^٤ (قوله أو صفة مشبهة الخ) أي أو اسم تفضيل نحو جاءني رجل أفضل من زيد

^٥ (قوله إما مصدر) وقرع المصدر صفة وإن كان كثيراً لكن لا يطرد كما لا يطرد وقوعه حالاً ولا يبلغ مبلغ الحال فيها

^٦ (قوله أي عادل الخ) أو على قصد المبالغة يجعل الموصوف نفس العدل مجازاً لكثرة وقوعه منه

^٧ (قوله وإما منسوب) أي اصطلاحياً

^٨ (قوله وإما منسوب إلى شيء يذو) لا يخفى فساده والصواب وإما ذو التي ينسب بها شيء إلى شيء

^٩ (قوله تحمّل الخ) أي باعتبار مفهومها مع قطع النظر عن خصوص المادة

^{١٠} (قوله لا الإنشائية) عطف على الجملة الخبرية

^{١١} (قوله لأن الصفة الخ) يفهم منه عدم جواز وقوع الخبر أيضاً إنشاء وهو خلاف المعتمد. والفرق بينهما أن الصفة لتفيد الموصوف بأمر يعلم المخاطب انتسابه له والجملة الإنشائية غير معلومة النسبة قبل التكلم وليس المقصود من خبر المبتدأ إلا إفادة نسبة غير معلومة للمخاطب وهو كما يجهل النسبة الخبرية يجهل النسبة الإنشائية أيضاً

^{١٢} (قوله حكم) أي محكوم به

^{١٣} (قوله والإنشائية الخ) غير موجود في نسخة خطية فلعلمه من زيادة الناسخ

^{١٤} (قوله جملة فعلية) أي كل واحدة منهما جملة فعلية وقد سبق في مبحث المبتدأ والخبر أن المعتبر عند جمهور النحاة في الجملة الشرطية الجزء والشرط قيد له وهو كما يكون جملة فعلية يكون جملة اسمية أيضاً

^{١٥} (قوله بالحقبة) أي في الحقيقة

^{١٦} (قوله ولا بد في الجملة من ضمير) اقتصر على الضمير لأن الرابط هنا لا يكون إلا ضميراً بخلاف الخبر والفرق أن المنعوت لا يستلزم التعت قضيض طلبه له فاحتجج لدليل قوي يدل على ارتباط الجملة به وأنها تحت له بخلاف المبتدأ فإنه يستلزم الخبر فقوي طلبه فأكفينا بأي دليل يدل على ارتباط الجملة به وأنها غير عنه

من حيث هي جملة^١ نكرة^٢ لأن الجملة ليست من تلك^٣ الأقسام الخمسة التي هي أقسام المعرفة من العلم والمبهم^٤ والمضمر والمعزف باللام أو النداء والمضاف إلى أحدها معنى^٥ فلا توصف المعرفة بها أي بالجملة^٦. قوله (والصفة وفق^٧ الموصوف) أي والصفة ذات وفق للموصوف أي والصفة توافق الموصوف في عشرة أشياء^٨ (في إعرابه)^٩ الثلاثة (وإفراده) نحو جاءني زيد الضارب ورأيت زيدا الضارب ومررت بزيد الضارب (و) في (تثنيته) نحو جاءني الزيدان الضاريان (و) في (جمعه) نحو جاءني الزيدون الضاريون (و) في (تعريفه) كما في هذه الأمثلة المذكورة (و) في (تنكيره) نحو جاءني رجل ضارب (و) في (تذكيره) كما في هذه الأمثلة المذكورة (و) في (تأنيثه) نحو جاءني هند الضارية والضمير في قوله في إعرابه وإفراده إلى قوله وتأيثه راجع إلى الموصوف قوله (ويوصف الشيء بفعله) أي بحاله^{١٠} (كما تقدم) أي من قوله جاءني رجل ضارب إلى قوله ذو مال (و) الشيء (يفعل متعلقه) أي بحال متعلقه^{١١} (نحو مررت برجل منيع جاره ورحب فئاؤه^{١٢} ومؤدب فوصف الرجل^{١٣} بمنيع والمنيع ليس بحال للرجل بل حال للجار وهو متعلق للرجل^{١٤} بسبب عود

^١ (قوله من حيث هي جملة) صوابه: لأن الجملة الخ ولعله سقط من قلم الناسخ

^٢ (قوله نكرة) فيه أن الجملة ليست نكرة كما أنها ليست معرفة لأن التعريف والتكثير من عوارض مدلول الاسم والجملة من حيث هي جملة ليست اسما وجواز التعت النكرة بها دون المعرفة لأنها بالنكرة فنحو جاء رجل قام أبوه أو أبوه قائم في تأويل جاء رجل قام أبوه ونحو جاء رجل أبوه القائم أو أبوه زيد في تأويل جاء رجل كان ذات أبيه ذات القائم أو ذات زيد كلا في الدمايني عن ابن الحاجب والرضي

^٣ (قوله من تلك الأقسام) الأولى ترك تلك

^٤ (قوله المبهم) أي الموصول واسم الإشارة

^٥ (قوله معنى) أي إضافة معنى يعني إضافة معنوية

^٦ (قوله أي بالجملة) غير موجود في بعض النسخ وهو الظاهر

^٧ (قول المصن وفق) بفتح الزاو بمعنى الموافقة

^٨ (قوله أي والصفة الخ) الأصغر أي ذات وفق للموصوف أي توافقه

^٩ (قوله في عشرة أشياء) أي ما يعتبر الموافقة بينهما فيه كلا أو بعضها عشرة أشياء فلا يلزم موافقتها له في جميعها كما في وصف الشيء بحال متعلقه حيث توافقه في خمسة أمور فقط ولا وجود للجميع الموافقة هي له فيه

^{١٠} (قول المصن في إعرابه) بدل من قوله في عشرة أشياء والأولى في أوجه إعرابه الثلاثة

^{١١} (قوله أي يحاله) أشار إلى أن المراد من الفعل الأمر القائم به صدر منه أو لا

^{١٢} (قوله أي من قوله) الأولى إسقاط أي

^{١٣} (قوله أي يحال متعلقه) قال الماروف الجامي قدس سره يعني بصفة اعتبارية تحصل له بسبب متعلقه فإضافة الحال إلى متعلقه لأدنى ملازمة

^{١٤} (قوله ورحب فئاؤه ومؤدب فئاؤه) الظاهر أنه من زيادة الناسخ وإن المعلوم من المتن هو الآتي

^{١٥} (قوله فوصف الرجل الخ) ظاهرا أن الرجل وصف بحال قائمة بالمتعلق وفساده ظاهر لمن تنبئر حيث إن الصفة لا بد أن تكون دالة على معنى في المتبوع فالحق أنه وصف بحال قائمة به حاصلة له بسبب متعلقه كما أشرنا إليه آنفا وكذا يقال في المثالين الآخرين والله تعالى أعلم

^{١٦} (قوله وهو متعلق للرجل الخ) الأولى والأخضر وهو متعلقه بسبب عود الضمير منه إليه

الضمير من الجار إلى الرجل ومعناه ممنوع جاره من إيذاء الناس بحمايته^١ أو مانع جاره^٢ من إيذاء الناس من نفسه^٣ بسبب حماية ذلك الرجل ورحب فتأؤه أي واسع فتأؤه داره^٤ كناية عن الكرم وفناء الدار ما امتد من جوانبها^٥ فالجمع^٦ أفنية فوصف الرجل يرحب والرحب ليس بحال الرجل بل حال للفناء وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير إلى الرجل ومؤدب خدامه فوصف الرجل بمؤدب والمؤدب ليس بحال الرجل بل حال للخدام وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير من الخدام إلى الرجل فوصف بأوصاف ثلثة بأن جاره^٧ في حمايته وأن كرمه عام^٨ وبأن خدامه^٩ مؤدب^{١٠} فإذا^{١١} وصف الشيء بحال متعلقه فالصفة توافق الموصوف في خمسة أشياء^{١٢} في إعرابه الثلاثة وتنكيره وتعريفه فقط^{١٣} نحو جاءني رجل منيع جاره ورأيت رجلاً منيعاً جاره ومررت برجل منيع جاره وبالرجل المنيع جاره وبالرجلين المنيع جاره وبالرجال المنيع جاره وبامرأة منيع جاره. قوله (والثالث)

(البذل)

أي والقسم الثالث^{١٤} من التواضع البذل (وهو تابع مقصود^{١٥} بما نسب إلى المتبوع دونه)^{١٦} أي دون المتبوع قوله تابع شامل لجميع التواضع وقوله مقصود بما نسب إلى المتبوع يخرج التأكيد والصفة

^١ (قوله بحمايته) أي بسبب حمايته إياه

^٢ (قوله أو مانع جاره) يرفع جاره على أنه فاعل مانع

^٣ (قوله من إيذاء الناس) في نسخة خطية إيذاء الناس بدون من

^٤ (قوله من نفسه) صلة مانع والأولى بنفسه أو نفسه وذكره بعد قوله جاره على أنه تأكيد له

^٥ (قوله أي واسع فتأؤه داره) فإضافة الفناء إلى ضمير الرجل لأدنى ملازمة

^٦ (قوله ما امتد من جوانبها) أي الساحة التي تكون أمام الدار

^٧ (قوله فالجمع) الحق والجمع كما في نسخة خطية

^٨ (قوله بأن جاره) بدل من بأوصاف

^٩ (قوله وأن كرمه عام) المناسب وأنه كريم

^{١٠} (قوله وبأن خدامه) الأولى إسقاط الياء

^{١١} (قوله مؤدب) الحق مؤدبون أو مؤدبة كما في نسخة خطية

^{١٢} (قوله فإذا) في نسخة وإذا

^{١٣} (قوله توافق الموصوف في خمسة أشياء) وهي في الواقي كالفعل بالنسبة إلى فاعله

^{١٤} (قوله فقط) الأولى تركه أو ذكره بعد خمسة أشياء

^{١٥} (قوله الثالث البذل) المناسب لما سبق وما يأتي للاقتصار على قوله والثالث واعتبار لفظ: البذل الآتي من المتن

^{١٦} (قوله المعص مقصود الخ) أي مقصود النسبة إليه بنسبة ما نسب ظاهراً وتوطئة إلى المتبوع ولا يخفى أنه يخرج عن التعريف

البذل من المنسوب نحو ضيفي زيد أخوك والعبارة الصحيحة تابع مقصود بالنسبة دونه

^{١٧} (قوله المعص دونه) حال من الضمير المستتر في مقصود أي متجاوزاً المتبوع في كونه مقصوداً

وعطف اليان قوله دونه يخرج العطف بالحروف.^١ قوله (وهو أي البدل على أربعة أضرب)^٢ الضرب الأول (بدل الكل من الكل) وهو أن يكون^٣ مدلول الثاني مدلول الأول^٤ أي معنى الثاني معنى الأول (نحو رأيت زيدا أخاك) فإن الأخ هو زيد (و الضرب الثاني (بدل البعض من الكل وهو أن يكون مدلول الثاني بعضا من الأول) أي بعض مدلول الأول (نحو ضربت زيدا رأسه) فإن رأس زيد بعض زيد (و الضرب الثالث (بدل الاشتمال^٥ وهو أن يكون بين الثاني والأول ملازمة بينهما)^٦ والملازمة^٧ المخالطة أي تعلق^٨ بغير الكلية والبعضية^٩ (نحو سلب زيد ثوبه) فإن بين ثوب زيد ثوب زيد وبين زيد^{١٠} ملازمة^{١١} بغيرهما (و الضرب الرابع (بدل الغلط وهو الذي لا يكون بينهما ملازمة أيضا)^{١٢} والمبدل منه غلط^{١٣} (نحو مررت برجل بحمار فغلطت فقلت برجل) أي كما إذا أردت^{١٤} أن تقول مررت بحمار فغلطت فقلت برجل (ثم تداركته^{١٥} فقلت بحمارا فالمبدل منه وقع غلطاً.^{١٦} قوله

^١ قوله يخرج العطف بالحروف) ولا يشكل بالمعطوف بيل لأن متبوعه مقصود لابتدأ ثم بدا للمتكلم فأعرض عنه وقصد المعطوف

^٢ (قول المص على أربعة أضرب) زاد بعضهم خامسا وهو: بدل كل من بعض قال السيوطي رحمة الله تعالى عليه وقد وجدت له شاعدا في الترتيل وهو قوله تعالى فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنت عدن أه وبعضهم أدخله في بدل الاشتمال وسنتهك عليه إن شاء الله تعالى

^٣ (قول المص بدل الكل من الكل) أي بدل هو كل المبدل منه فالإضافة بيانية وكذا يقال في بدل البعض وسماه بعض التحويين البدل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى نحو إلى صراط العزيز الحميد الله في من قرأ بالجر وإطلاق الكل عليه تعالى فاسد وأجيب بأنه قلب الألفاظ التي تدل على ذي أجزاء على ما لم يدل عليه لكثرة الأولى فقل في الجميع كل ثم سميت تلك الألفاظ ببديل الكل من الكل

^٤ (قول المص وهو أن يكون الخ) أي ذو أن يكون بأن يتحدأ ذاتا لا مفهوما

^٥ (قول المص مدلول الثاني) إظهار في مقام الإضمار

^٦ (قول المص بدل الاشتمال) أي بدل مسبب عن الاشتمال فالإضافة من إضافة المسبب إلى السبب وكذا يقال في بدل الغلط واعلم أنه اختلف في المشتل في بدل الاشتمال فقال الرماني هو الأول واختاره ابن مالك في التسهيل وعلله الجزولي بأن الثاني إما صفة للأول نحو أعجبتني الجارية حسننها أو مكتسب منه صفته نحو سلب زيد ماله فإن الأول اكتسب من الثاني كونه مالكا. ورد بأنه يلزم عليه جواز ضربت زيدا عبده على الاشتمال وهم منعموا ذلك. وقال الفارسي المشتل هو الثاني بدليل سرق زيد ثوبه. ورد بسرق زيد فرسه. وقيل لا اشتمال لأحدهما على الآخر وإنما المشتل المستند على معنى أن الإسناد إلى الأول لا يكتفى به من جهة المعنى وإنما أسند إليه على قصد غيره مما يتعلق به وقيل إن هذا المذهب هو التحقيق فليحذر

^٧ (قوله بغيرهما) الأولى غيرهما بإسقاط الياء

^٨ (قوله والملازمة الخ) أي في اللغة

^٩ (قوله أي تعلق) تفسير لقول المص ملازمة بغيرهما

^{١٠} (قوله بغير الكلية والبعضية) أي بغير كون البدل كل المبدل منه أو بعضه فيدخل فيه ما سماه بعضهم بدل الكل من البعض نحو جئتكم غدا يوم الجمعة

^{١١} (قوله وبين زيد) الأولى إسقاط بين من البين

^{١٢} (قوله أيضا) أي كما لا يكون بينهما كلية وبعضية

^{١٣} (قوله والمبدل منه غلط) أي ذكر غلطاً

^{١٤} (قوله أي كما إذا أردت الخ) لعل ما مصدرية وإذا زائدة أشار إلى أن في عبارة المص مطوبا وهو مذكور في بعض نسخ المتن قوله تداركته) أي أردت تدارك الغلط. يقال تدارك الخطأ بالصواب إذا أتبعه به

(تبدل النكرة من المعرفة) لأن البدل^١ مستقل بنفسه وليس البدل^٢ مع المبدل منه بمنزلة شيء واحد^٣ فلا يلزم من اختلافهما كون الشيء الواحد معرفة ونكرة في حالة واحدة (نحو قوله تعالى ﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾ ناصية كائنية) فقولُه ناصية بدل من الناصية. قوله (وعلى العكس) أي وتبدل المعرفة من النكرة (نحو قوله تعالى) في آخر سورة حتم عَسَى ﴿وَأِنَّكَ لَنَهْدِي﴾ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صِرَاطِ اللَّهِ) فقولُه صراط الله بدل من صراط مستقيم (ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة أن تكون) تلك النكرة (موصوفة) كناصرية فإنه موصوفة بكاذبة لكرهه^٤ أن يكون المقصود بالنسبة ناقصا في الدلالة من غير المقصود^٥ في كل الوجوه^٦ فوصفها بها^٧ كالجابر لتقصانها وأما إبدال المعرفة^٨ من المعرفة وإبدال النكرة من النكرة فلا يشترط^٩ كقولك رأيت زيدا أخاك ورأيت رجلا أخاك لك. قوله (والرابع) أي والقسم الرابع من التوابع

(عطف البيان)

أي والقسم الرابع من التوابع (عطف البيان وهو أن تتبع^{١٠} المذكور بأشهر اسميه) أي بأشهر^{١١} المذكور فقولُه أن تتبع المذكور شامل للتوابع كلها قوله بأشهر اسميه يخرجها^{١٢} (نحو جاعني أخوك زيد) فقولُه زيد عطف بيان لقوله أخوك وهذا^{١٣} إذا كان له أخوة (و) نحو (جاعني زيد أبو عبد الله)

^١ (قوله فالمبدل منه وقع خلطا) مستدرك

^٢ (قوله لأن البدل) صلة لجواز ذلك

^٣ (قوله وليس البدل) إظهار في مقام الإضمار

^٤ (قوله بمنزلة شيء واحد) أي كالصفة والموصوف

^٥ (قوله بالناصرية) أي لتسفرن بمعنى نجرن والناصرية في الأصل مقدم الرأس أو شعره المقدم أطلق هنا وأريد به الشخص مجازا كذا في الصاوي

^٦ (قوله وإنك لنهدي الخ) أي لنلند وترشد الناس إلى دين حق هو دين الله جلّ جلاله

^٧ (قوله لكرهه الخ) فيه أن الدليل لا يستلزم لزوم الوصف إذ الإضافة إلى النكرة جابرة لتقصان النكارة كالوصف اللهم إلا أن يقال لم يساعد الثقل مقتضى العقل

^٨ (قوله من غير المقصود) في نسخة عن الخ صلة ناقصة

^٩ (قوله في كل الوجوه) محط الصلة ناقصة أيضا والأولى من كل الوجوه كما في نسخة عطية

^{١٠} (قوله بها) الحق إسقاطه كما في نسخة خطية

^{١١} (قوله وأما إبدال المعرفة الخ) بقى قسم آخر وهو إبدال المعرفة من النكرة ومثاله جاعني رجل غلام زيد

^{١٢} (قوله لا يشترط) أي لا يشترط فيه شيء. غير موجود في نسخ الخط وهو الظاهر

^{١٣} (قول المص أن تتبع) أي ذو أن تتبع

^{١٤} (قول المص بأشهر اسميه) أي اسمي سماء والمعتمد أن هذا ليس بشرط بل الشرط حصول إيضاح من اجتماعهما لم يحصل من أحدهما على الانفراد فيصح أن يكون الأول أوضح من الثاني

^{١٥} (قوله أي بأشهر الخ) الأصغر أي المذكور

^{١٦} (قوله يخرجها) أي ما عدا المحدود

^{١٧} (قوله وهذا الخ) أي كون زيد عطف بيان إذا كان للمخاطب أخوة وإلا فهو بدل

ف قوله أبو عبد الله عطف بيان لقوله زيد وهذا^١ إذا كان كنيته أشهر من اسمه وفي العكس يعكس^٢ فيقال^٣ أقسم بالله أبو حفص^٤ عمر لأن اسم عمر^٥ رضي الله تعالى عنه كان أشهر من كنيته وكان^٦ رضي الله عنه التمس ناقة من شخص^٧ ليركبها فقال ذلك الشخص بها نقب ودبر فقال عمر رضي الله عنه والله ما بها نقب ولا دبر ومعنى قولهما نقب وجي^٨ ودبر قرح الظهر^٩ فلما ولّى ذلك الشخص قال:

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما إن بها من نقب ولا دبر

اغفر له اللهم إن كان فجر^{١٠}

أي كذب والفجور الكذب. ^{١١} قوله (والخامس) أي والقسم الخامس من التوابع

(المعطف بالحروف)

(فهو تابع مقصود^{١٢} بالنسبة^{١٣} مع متبوعه)^{١٤} قوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله مقصود بالنسبة كلها^{١٥} سوى البذل وقوله مع متبوعه يخرج البذل. قوله (ويتوسط^{١٦} بينه) أي بين التابع (وبين المتبوع

^١ (قوله وهذا الخ) مبتى على ما جرى عليه المصن من اشتراط أشهرية عطف البيان وقد عرفت أنه خلاف المحدث

^٢ (قوله وفي العكس يعكس) أي في حال العكس يعكس الأمر بأن يجعل الاسم عطف بيان من الكنية

^٣ (قوله فيقال) المناسب كما قال الشاعر

^٤ (قوله أبو حفص) المخلص الأسد كني به لقوته وشجاعته رضي الله تعالى عنه

^٥ (قوله لأن اسم عمر) في نسخة خطية لأن اسمه وفي الأولى

^٦ (قوله وكان رضي الله تعالى عنه) الأولى وقصته أنه رضي الله تعالى عنه

^٧ (قوله التمس ناقة من شخص) وفي الجامعي أنه أتى أعرابي إلى عمر رضي الله عنه فقال إن أهلي يبيع وإني على ناقة نقيب دبراء فأحملني على غيرها فظن كلبه وقال والله ما نقيت ولا دبرت فأنطلق الأعرابي وجعل يقول خلف ناقته أقسم الخ فسمعه عمر رضي الله تعالى عنه فجعل يقول اللهم صدق صدق حتى لقيه فقال ضع عن راحلتك فوضع فوجدها نقيب دبراء فحتله على بغيره ووژده وكساه انتهى بتصريف

^٨ (قوله وجي) مصدر وجي يوجي إذا رقت قدمه أو حافره أو خفه من كثرة المشي فهو وج وحي

^٩ (قوله ودبر قرح الظهر) من دبر البحر يدبر كعلم يعلم أصابه الدبرة وهي قرح اللدابة تحدث من الرحل ونحوه

^{١٠} (قوله إن كان فجر) ولم يفجر رضي الله عنه في الواقع لأنه إنما حلف على غلبة ظنه ومن حلف كذلك لا يكون كاذباً ولا يعد حائثاً إذا أخلف ظنه

^{١١} (قوله والفجور الكذب) مستدرك

^{١٢} (قول المصن مقصود) أي مقصود نسبت إلى شيء أو نسبة شيء إليه

^{١٣} (قول المصن بالنسبة) أي الواقعة في الكلام

^{١٤} (قول المصن مع متبوعه) قيل يخرج به المعطوف بلا وبل ولكن وأم وإما أو لأن المقصود بالنسبة معها أحد الأمرين من التابع والمتبوع لا كلاهما. وقد يجاب بأن المراد بكون المعطوف والمعطوف عليه مقصودين بالنسبة أن يكونا مقصودين بأصل النسبة المدركة على نهج واحد من وجوه الإدراك أعني به الحكم والتردد وغير ذلك سواء بقى القصد أو لا فإعتبار أصل

أحد الحروف العشرة^١ خاصة للعطف^٢ بعد تمام حله^٣ (نحو جاءني زيد وعمرو) فعمرو تابع مقصود^٤ بالنسبة وهي جاءني^٥ وزيد متبوعه مقصود بذلك النسبة أيضا (وحروف العطف تذكر في حد الحرف) أي قسم الحرف (إن شاء الله تعالى) وإذا عطف اسم^٦ على المضمير^٧ المرفوع المتصل أكد^٨ ذلك المضمير المتصل بمنفصل نحو ضربت أنا وزيد قال الله تعالى (أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ)^٩ لأنه كجزء الفعل بدليل إسكان آخره^{١٠} ذكرهوا العطف^{١١} عليه من غير تأكيد بمنفصل إلا إذا وقع فصل^{١٢} أي فاصل بينه وبين الذي عطف عليه فيجوز ترك تأكيده بمنفصل نحو ضربت اليوم وزيد فزيد معطوف على الضمير المرفوع المتصل في ضربت من غير تأكيد بمنفصل لقيام الفصل^{١٣} مقام التأكيد فقولنا^{١٤} على المضمير المرفوع احتراز عن المضمير المنصوب والمجرور وقولنا المتصل احتراز عن المضمير المرفوع المنفصل. وإذا عطف على المضمير المجرور أعيد الجار^{١٥} نحو مررت بك وزيد

النسبة دخل المعطوف بلا ولكن لا اشتراك المعطوفين بهما مع سابقيهما في أصل النسبة وإن اختلفا لإيجابا وسلبا وباعتبار كونهما على نهج من وجوه الإدراك دخل في المعطوف يدل لأن المتبوع قصد إبداء ثم بدا للمتكلم فأعرض عنه ببل وقصد التابع

^١ (قوله يخرج كلها) أي التابع التي هي غير العطف

^٢ (قول النص ويوسط) أي يقع. على طريق التجريد

^٣ (قوله خاصة للعطف) ولا يرد أنه الواو قد يوسط بين التثنية والتثنية لتأكيد اللصوق لأن المراد بتوسط الحروف العشرة توسطها بالمعاني التي مستجيء والواو التي لتأكيد اللصوق ليست منها بالمعاني المذكورة

^٤ (قوله بعد تمام حله) أي ذكر بعد الخ

^٥ (قوله مقصود الخ) الأولى مقصود النسبة إليه بنسبة المجيء

^٦ (قوله وهي جاتي) أي النسبة في جاتي

^٧ (قوله وإذا عطف اسم الخ) أي إذا أريد عطف اسم عليه

^٨ (قوله على المضمير) أي بارزا كأن أو مستترا

^٩ (قوله أكد ذلك المضمير) أي استحسانا حيث يجوز العطف بلا تأكيد ولا فصل لكن على قبح عند البصريين والكوفيون يجوزونه بلا قبح

^{١٠} (قوله: قال الله تعالى أسكن أنت وزوجك الجنة) ولا يعترض عليه بأنه يلزم تسلط فعل الأمر على الاسم الظاهر وهو ممنوع ولذا قيل إنه فاعل لفعل محذوف والمعطوف الجملة أي وتسكن زوجك لأنه ينفرد في الثواني ما لا ينفرد في الأوائل ودب شيء. يصبح تبعا ولا يصح استقلال

^{١١} (قوله بدليل إسكان آخره) لأنه لدفع توالي أربع حركات فيما هو بمنزلة كلمة واحدة وإنما يلزم إذا اعتبر كالجزم

^{١٢} (قوله فذكرهوا العطف الخ) إذ العطف عليه بدونه كالعطف على جزء الكلمة وإذا أكد بالمنفصل دل إفراده مما أنصل به بالتأكيد على انفصاله في الحقيقة فحصل له نوع استقلال

^{١٣} (قوله إلا إذا وقع فصل) مستثنى مفرغ مرتبط بقوله أكد ذلك المضمير الخ

^{١٤} (قوله لقيام الفصل مقام التأكيد) الأولى تقديمه على المثال. ظاهره أن الفصل يفيد فائدة التأكيد المذكورة سابقا وليس كذلك فالحق التعليل بما علل به البعض من أن الفصل قد يفتى عما هو واجب نحو أتى القاضي بنت الواقف فلان يفتى عما هو غير واجب أولى كذا في الصيانة. وقال بعض الأفاضل إن جواز ترك التأكيد للاختصار. فليراجع

^{١٥} (قوله فقولنا على المضمير) الأولى تقولنا المرفوع

^{١٦} (قوله أعيد الجار) أي حرفا كأن أو اسما لكن إنما يعاد الاسم إذا لم يلبس فإن اليبس نحو جاتي غلامك وغلام زيد وأنت تريد غلاما واحدا مشتركا بينهما لم يجوز إذا قامت قرينة تدل على المقصود

ونحو ما شئتُك وشأنُ زيد لأنه كالجزء من الجار فكروها العطف عليه بلا إعادة الجار^١ فأعيد الجار ليكون عطف الجار والمجرور على الجار والمجرور^٢. وأما قوله^٣ تعالى ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ بجر الأرحام في القراءة الشاذة^٤ فتتبرع متعني للعطف على الهاء في به لاحتمال أن يكون الواو للقسم^٥. وأما ينصب الأرحام^٦ في القراءة السبعة^٧ فعطف على الله تعالى^٨ في قوله تعالى واتقوا الله. وأما قول الشاعر

قدمتنا^٩ اليوم تهجونا وتشمتنا * فاذهب فما بك والأيام من عجب

فشأد لا يقاس عليه. قوله

(والمبني)

أي ومن أصناف الاسم المبني (وهو الذي^{١٠} سكن آخره وحركته) أي وحركة آخره (لا بعامل) وهو ضد المعرب^{١١} لأن المعرب^{١٢} هو الذي سكن آخره وحركة آخره بعامل^{١٣} ومثال المبني (نحو كم وأين

^١ (قوله بلا إعادة الجار) الظاهر إسقاطه

^٢ (قوله ليكون عطف الجار والمجرور على الجار والمجرور) وقال بعضهم المعطوف هو المجرور فقط وإعادة الجار لتحصيل المناسبة بين المعطوف والمعطوف عليه

^٣ (قوله وأما قوله تعالى واتقوا الخ) أي وأما الأرحام في قوله تعالى الخ

^٤ (قوله تسائلون به) أي تسألون به فيما بينكم حيث يقول بعضهم لبعض استكث بالله وأتسمت عليك بالله أن تفعل كذا

^٥ (قوله في القراءة الشاذة) صفة لجر الأرحام. وفيه أنها قراءة حمزة وهو من القراء السبعة. نعم ردة أبي العباس محمد ابن يزيد هذه القراءة وقال لا تحل وقال بعض الأفاضل وهذا القول غير مرضي عن أبي العباس لأنه قد رواها إمام ثقة ولا سبيل إلى ردة نقل النقل

^٦ (قوله للقسم) قال الصبان رحمه الله وأما ما قيل أن الواو للقسم فعدول عن الظاهر مع أنه إن كان قسم الطلب في قوله واتقوا الله ورد عليه أن قسم السؤال إنما يكون بالياء كما قاله الرضي وغيره وإن كان قسم غير محذوف وتقليده والأرحام إنه لمطلع على ما تفعلون كما قيل ورد عليه أنه زيادة في التكلف آه. قال الأتياي: لا حاجة إلى حذف الخير بل يجوز أن يكون الجواب "أَنَّ اللَّهَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" وهو عين "إنه لمطلع علي ما تفعلون" آه

^٧ (قوله وأما ينصب الأرحام) الأولى بالنصب كما في قراءة السبعة؛ عطف على الله تعالى

^٨ (قوله في القراءة السبعة) صوابه في قراءة الخ أي في قراءة القراء السبعة

^٩ (قوله لعطف على الله تعالى) على معنى: واتقوا الأرحام أن تقطعوا، أو اتقوا قطعها؛ على تقدير مضاف

^{١٠} (قوله قدمتنا الخ) أي قدمت إلينا وفي رواية اليوم قد بت الخ والمراد باليوم: مطلق الزمن، وهو ظرف لقوله قدمتنا. والهجور: التمسك، فمطقت التمسك للتفسير. والفاء في قوله فاذهب واقعة في جواب مقدر يشبه الشرط أي إذ صدر منك ذلك فاذهب والفاء في فما بك للتعليل ولك جار ومجرور غير مقدم والياء بمعنى في والأيام عطف على التكاف المجرورة بالياء ومن زائدة وعجب مبتدأ مؤخر. ولعل حاصل المعنى: قدمت إلينا أو قد صرت الآن تسبنا وتشمتنا وإذ قد فعلت ذلك فاذهب عنا فإنا لا نقابلك إذ هذا ليس بمجيب فك وفي هذه الأيام التي أتت فيها حيث قل فيها الحياة والأدب

^{١١} (قول المعص وهو الذي) أي الاسم الذي. فلا يلزم التعريف بالأعم. ولا يخفى أن قوله الذي سكن آخره الخ في قوة ما لا يختلف آخره باختلاف العامل ومعلوم أن انتهاء الاختلاف حكم للمبني- كما أنَّ الاختلاف حكم للمعرب- والتعريف به مستلزم للدور. وقد مر الجواب عنه في تعريف المعرب فأرجع إليه

وحيث وهؤلاء وسكون آخر المبنى) كما في كم (يسمى وقفا وحركته) أي وحركة آخره تسمى (فتحا) كما في أين (و) تسمى (كسرا) كما في هؤلاء (و) تسمى (ضمما) كما في حيث وكما^١ أن سكون آخر المعرب كما في لم يضرب^٢ يسمى جزما وحركة آخر المعرب تسمى رفعا ونصبا وجرا (وسبب بناء المبنى^٣ مناسبة غير المتمكن^٤ أي مشابهته^٥ غير المتمكن فهي^٦ من إضافة المصدر إلى المفعول (أي المبنى الأصل) لأنه^٧ لم يتمكن من الإعراب^٨ (ومبنى الأصل^٩ أربعة^{١٠} الفعل الماضي والأمر بالصيغة والحرف والجملة^{١١} وكل اسم تليقها^{١٢} أي شابة الفعل الماضي والأمر^{١٣} بالصيغة والحرف والجملة (يكون) ذلك الإسم (مبنيًا) لمسايبته^{١٤} لواحد منها. قوله (ومنه) أي ومن المبنى

- ١ (قوله وهو ضد المعرب) أى مطلق المبنى لأنه الضد للمعرب بالتفضيل المذكور الشامل لفعل المضارع أيضا لا الاسم المبنى
- ٢ (قوله لأن المعرب هو الذى ألغى) فيه أنه غير شامل للمعرب بالحروف
- ٣ (قوله وحركة آخره يعامل) الآخر وحركته يعامل
- ٤ (قوله وكما) الصواب إسقاط الواو
- ٥ (قوله كما فى لم يضرب) الأولى فى نحو لم يضرب
- ٦ (قول المص بناء المبنى) أى الاسم المبنى
- ٧ (قول المناسبة غير المتمكن) أى يتضمن الاسم معنى مبنى الأصل مثل أين وأسماء الأفعال فإن أين يتضمن معنى همزة الاستفهام أو معنى الشرط وأسماء الأفعال معنى الأمر أو الماضى أو شبهه له كأسماء الإشارة والموصولات والمضمرات فإنها تشبه الحرف فى الاحتياج إلى القرينة أو مشاكسته لما تضمن معناه كفتجار على وزن نزال أو وقوعه موقع ما أشبهه كالننادى المضموم فإنه واقع موقع كاف أدعوك المشابهة لكاف ذاك أو إضافته إليه كقوله تعالى من عذاب يومئذ فى قراءة من فتح
- ٨ (قوله أى مشابهته) فسر المناسبة بالمشابهة التى هي أخص منها لأنها المشاركة فى الكيف إشارة إلى أن مراد من عبر بالمشابهة فى هذا المقام المناسبة لتلأ يخرج عن المبنى المناسب الغير المشابه نحو يا زيد ويومئذ بالفتح
- ٩ (قوله فهم ألغى) مفرع على التفسير والأولى فالإضافة من إضافة ألغى
- ١٠ (قوله لأنه ألغى) حلة لإطلاق غير المتمكن على مبنى الأصل المفهوم من تفسيره به
- ١١ (قوله لم يتمكن من الإعراب) أى لا يمكن أن يكون معربا بخلاف الأسماء فإنها متمكنة منه وقابلة له وإنما عرض البناء على بعضها لسبب المناسبة المذكورة
- ١٢ (قول المص ومبنى الأصل) إظهار فى مقام الإضمار
- ١٣ (قول المص أربعة) والمشهور أنه ثلاثة أقسام لأن الجملة لا توصف بالإعراب والبناء
- ١٤ (قول المص والجملة) أى من حيث إنها جملة لا من حيث إنها واقعة موقع المفرد فإنها من هذه الحبيبة معربة محلا. كذا قال عيد الغفور السليكوثى وغيره. وقد يقال أن كون الجملة معربة محلا بهذه الحبيبة معناه: أنها فى محل لو كان ثمة معرب لظهر الإعراب فيه لفظا أو تقديرا وهو لا يناقى البناء المقابل للإعراب. فليراجع
- ١٥ (قول المص فاسيها) أى تناسب أحدها المناسبة المذكورة
- ١٦ (قوله والأمر) الواو هنا وقيما يأتى بمعنى أو
- ١٧ (قوله لمسايبته لواحد منها) مستركة

(المضمرات)

(والمضمر ما وضع لمتكلم^١ نحو أنا أو مخاطب^٢ نحو أنت أو غائب تقدم ذكره لفظاً^٣ أو معنى أو حكماً نحو هو) فقولنا^٤ لفظاً نحو زيد هو الكريم وقولنا أو معنى بأن ذكر مشتق^٥ كقوله تعالى ﴿اعْبُدُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلْعُقُوبِ﴾ أي العبد أقرب لدلالة اعدلوا عليه وقولنا أو حكماً كما في ضمير الشأن^٦ كما^٧ في قوله تعالى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. قوله (وإنما بني) أي وإنما بني المضمر (لاحتياجه^٨ إلى قرينة الخطاب^٩) أو إلى قرينة التكلم أو إلى قرينة تقدم الذكر فيشبه الحرف الذي يحتاج إلى الغنى في إفادة المعنى (والحرف مبني فالمضمر أيضاً مبني). قوله (وهي) أي والمضمرات (على ضربين متصل^{١٠} ومنفصل^{١١}) فالمضمر المتصل هو الذي لا ينفرد^{١٢} في التلفظ به (وهو)^{١٣} على ثلاثة أنواع ومنصوب ومجرور فالمضمر المجرور المتصل لا يتصل إلا بالاسم ليكون^{١٤} مضافاً إليه أو بحرف الجر ليكون مجروراً به والمضمر المنصوب المتصل لا يتصل إلا بالفعل ليكون مفعولاً به^{١٥} أو بما

^١ (قول المص لمتكلم) أي من حيث إنه متكلم يحكى عن نفسه فلا يصدق التعريف على لفظ المتكلم

^٢ (قول المص أو لمخاطب) أي من حيث إنه مخاطب يتوجه إليه الخطاب فيخرج عنه لفظ المخاطب

^٣ (قول المص لفظ الخ) أي تقدماً لفظياً أو معنوياً أو حكماً. أراد بالتقدم اللفظي كون المتقدم ملفوظاً حقيقة كان التقدم مثل ضرب زيد غلامه أو تقديره مثل ضرب غلامه زيد. وبالتقدم المعنوي كون المتقدم مفهوماً إما من لفظ معين كقوله تعالى اعدلوا هو أقرب للفقري أو من سياق الكلام كقوله تعالى ولأبيه لكل واحد منهما السدس لأنه لما سبق الكلام قيل في ذكر الميراث لزم منه أن يكون ثم مورث. وبالتقدم الحكمي كون المرجع في حكم المتقدم نحو قوله تعالى قل هو الله أحد وذلك لأنك قصدت الإبهام للتفخيم فتمثلت المفسر في ذلك ولم تصرح به للإيهام على المخاطب وأعدت الضمير إلى ذلك المتصل فكانه راجع إلى المذكور قبله فذلك المتصل في حكم المفسر المتقدم. ملأ. والمشهور في التقدم الحكمي في نحو ضمير الشأن الذي جرى عليه العارف الجامي قدس سره السامي: كون المرجع المتأخر لفظاً وروية في حكم المتقدم لأن تأخيره لكثرة

هي: التنظيم بالإيهام أولاً والتفصيل ثانياً، والمتأخر لكثرة في حكم المتقدم

^٤ (قوله فقولنا لفظاً الخ) ليس من المتن وإن كان المذكور في نسخ المتن المتداولة

^٥ (قوله بأن ذكر مشتق) أي المشتق منه أو فهم من سياق الكلام كما أشرنا إليه

^٦ (قوله كما في ضمير الشأن) أي وضمير نعم رجلاً وربه رجلاً

^٧ (قوله كما في قوله تعالى) وفي نسخة خطية كقوله تعالى وهي أولى

^٨ (قوله وإنما بني الخ) يعني عنه قوله وسبب بناء المعنى الخ

^٩ (قوله لإحتياجه) أي في فهم المراد منه

^{١٠} (قوله إلى قرينة الخطاب) أي قرينة هي الخطاب فالإضافة بيانية وكلما يقال في قوله قرينة التكلم وقرينة تقدم الذكر

^{١١} (قوله ومنفصل فالمضمر المتصل) الحق إسقاطه وزيادة: وأو قبل قوله هو كما يفهم من قوله الآتي: قوله ومنفصل عطفت

أخبر قوله وهو الذي لا ينفرد الخ) أي لا يمكن أن يتلفظ به وحده بل لا بد من تقدم عامله ليتصل به ويكون كالجزء منه

^{١٢} (قول المص وهو الخ) أي المتصل بإعتبار الإعراب على ثلاثة أنواع

^{١٣} (قوله ليكون مضافاً إليه) أي يتصل به ليكون الخ والأولى فيكون مضافاً إليه وكلما يقال فيما بعد

^{١٤} (قوله ليكون مفعولاً به) وقد يكون مفعولاً مطلقاً نحو قوله تعالى لا أعطيهم أحداً من العالمين أي التحليل ومفعولاً فيه نحو

اليوم صمته

يشابه الفعل كالحروف المشبهة بالفعل وهما أي المضمر المجرور والمضمر المنصوب المتصلان للمخاطب^١ يكونان بالكاف (نحو أخوك) أخوكما أخوكم أخوك أخوكما أخوكن (وؤثر بك) فُر بكما مر بكم مر بك مر بكما مر بكن (وضريك) ضريكما ضريكم ضريك ضريكم ضريكن (وإنك) إنكما إنكم أنك إنكما إنكن (و) للغائب يكونان بالهاء (نحو أخوه) أخوهما أخوهم أخوها أخوهما أخوهن (وؤثر به) مر بهما مر بهم مر بها مر بهما مر بهن (وضريه) ضريهما ضريهم ضريها ضريهما ضريهن، (وإنه) إنهما إنهن إنهما إنهن وللمتكلم وحده يكونان بالياء نحو أخي ومر بي وضربني وإنني وإنني وتسمى هذه النون^٢ نون الوقاية^٣ وللمتكلم مع غيره يكونان بالنون مع الألف نحو أخونا وضربنا ومر بنا وإننا وإننا. قوله (وضريه)^٤ هنا شروع في بيان المضمر المرفوع المتصل وهو الألف في الثنية نحو ضريا وضربنا ويضريان وتضريان واضريا (و) الواو في الجمع المذكور نحو (ضربوا) ويضربون وتضربون واضربوا (و) التاء في مخاطب الماضي مذكرا كان أو مؤنثا مفردا أو مثني أو مجموعا نحو (ضربت) ضربتما ضربت ضربت ضربت (و) المتكلم^٥ الماضي أيضا نحو (ضربت) (و) النون في الجمع المؤنث نحو (ضربن) ويضربن وتضربن واضربن (و) الياء للمفردة المخاطبة في المضارع والأمر نحو (تضربين واضربي) والفرق بين هذه الياء والياء التي ذكرناها^٦ ظاهر لأنها للمتكلم وهذه للمفردة المخاطبة (و) النون مع الألف في المتكلم الماضي مع غيره^٧ نحو (ضربت) فإن قيل^٨ ما الفرق بين^٩ المضمر المجرور والمنصوب المتصلين وبين المضمر المرفوع المتصل حيث^{١٠} يكونان للمتكلم مع غيره بالنون مع الألف وهذا أيضا كذلك قلنا أما الفرق بين المضمر المجرور المتصل وبين المضمر المرفوع المتصل^{١١} فظاهر لأن المجرور المتصل لا

^١ قوله كالحروف المشبهة بالفعل (المتناسب زيادة ليكون اسما لها. ويصل بإسم الفاعل أيها على قول نحو الضاريك
^٢ قوله للمخاطب الخ) متعلق بقوله يكونان والأولى والأخضر الكاف للمخاطب وكذا يقال في قوله وللغائب الخ وللمتكلم

وحده الخ وللمتكلم مع الغير الخ

^٣ قوله وتسمى هذه النون (أي نون ضربي وإنني

^٤ قوله نون الوقاية (أي نونا هي سبب وقاية ما قبلها من الكسر المشب للجر الذي هو من خواص الاسم

^٥ قوله وإننا) وقد يقال إننا بحذف النون الثانية من ان للتخفيف

^٦ قوله وضريا الخ) الظاهر والمضمر المرفوع المتصل الألف في الثنية نحو ضريا وضربنا الخ

^٧ قوله والمتكلم الخ) الصواب هنا وفي ما يأتي ومتكلم الماضي بإسقاط اللام عطفا على مخاطب الماضي

^٨ قوله إنني ذكرناها) في آخر ومر بي الخ

^٩ قوله مع غيره) حال من المتكلم لا ظرف له قائمهم

^{١٠} قوله فإن قيل ما الفرق الخ) الأولى تعرض للفرق بين المضمر المنصوب والمجرور المتصلين أيضا لأن يقال اكثري

بفهمه مما سبق

^{١١} قوله بين الخ) أي في المتكلم مع الغير

^{١٢} قوله حيث الخ) توجيه السؤال

^{١٣} قوله حيث الخ) أي حين كونهما للمتكلم مع غيره

إلا بالاسم أو يحرف الجر كما ذكرنا والمرفوع لا يتصل إلا بالفعل^١ ليكون فاعلا^٢. وأما الفرق بين المضمَر المنصوب المتصل وبين المضمَر المرفوع المتصل ح فهو أن المنصوب يتصل من الأفعال^٣ بغير الماضي أيضا^٤ نحو تَضَرَّبْنَا واضْرِبْنَا والمرفوع المتصل لا يتصل إلا بالماضي نحو ضَرَبْنَا وأما الفرق بينهما في الماضي فهو أن آخر الفعل الماضي مع المضمَر المنصوب مفتوح نحو ضَرَبْنَا ومع المضمَر المرفوع المتصل ساكن نحو ضَرَبْنَا. قوله (وكذلك المستكن) اعلم أن المضمَر المتصل على ضربين بارز وهو ما لفظ به كالكاف^٥ في أَخَوْتُ والنون في ضَرَبْنَا وكالمضمَر المذكور فيما ذكر بينهما^٦ ومستر وهو ما نوي كما (في نحو زيد ضَرَبَ) أي ضَرَب هو قوله^٧ وكذلك المستكن أي ومثل ما ذكر المستكن أي المضمَر المرفوع المستر في أنه متصل أيضا قوله المستكن مبتدأ وقوله وكذلك^٨ خبره ثم اعلم أن المضمَر المرفوع المستر على ضربين جائز الاستتار ولازم الاستتار فالجائز الاستتار في نحو زيد ضَرَبَ وضَرَب ويُضَرَب ويُضَرَّب وضارب ومضروب وحسن وأفضل أي لفظة هو^٩ مستر في كل واحد منها وفي نحو هند ضَرَبْتُ وضَرِبْتُ وتَضَرَّب وتَضَرَّب وضاربة ومضروبة وحسنة وفضلى أي لفظة هي مسترة في كل واحدة منها ومعنى الجواز هنا أن هذه الكلمات المذكورة تارة تُسند إلى مضمَر مستر وتارة تُسند إلى غيره نحو ضَرَبَ زيد واعلم أن المضمَر المرفوع المتصل يُستَر في الصفة أي في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعال التفضيل مطلقا^{١٠} أي مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا لأنه^{١١} لو أُبرِز لزم اجتماع الألفين

^١ (قوله بالفعل) أو شبهه

^٢ (قوله ليكون فاعلا) أي حقيقة أو حكما

^٣ (قوله من الأفعال) حال من غير الأولى تأخيره عن قوله بغير الماضي

^٤ (قوله أيضا) أي كإنصالة بالماضي

^٥ (قوله مع المضمَر المنصوب) أي المتصل كما في نسخة خطية

^٦ (قوله كالكاف) - إلى قوله بينهما (الأولى والأخسر كالمضمار المذكور) آتفا

^٧ (قوله فيما ذكر بينهما) أي في أمثلة ذكرت بين أخوك وضرينا

^٨ (قوله في نحو زيد ضَرَبَ) أي في ضَرَب من نحو زيد ضَرَب

^٩ (قوله: قوله وكذلك المستكن) الحق وهو قوله الخ كما في نسخة خطية أي ما ذكرنا من أن المستر قسم من المتصل معنى

قوله وكذلك المستكن. وفي بعض النسخ: قوله وكذلك. ومعنى الظاهرة

^{١٠} (قوله وكذلك خبره) الظاهر ترك الواو

^{١١} (قوله أي لفظة هو) الأولى لفظة هو مسترة الخ؛ على أن الفاء للبيان. وكلما يقال فيما يأتي

^{١٢} (قوله يستتر الخ) أي ولا يبرز كما يفهم من تعليقه الآتي: لأنه لو أُبرِز الخ. وهذا غير مسلم في اسمي الفاعل والمفعول

والصفة المشبهة المفردات؛ فالحق تعبير ما عدا اسم التفضيل من الصفات بالمتى والمجموع

^{١٣} (قوله مطلقا) - حال من الصفة بتأويل الوصف

^{١٤} (قوله لأنه لو أُبرِز لزم الخ) فيه أن الألف والواو في تنية الصفة وجمعها علامتا تنية الفاعل المستر فيها وجمعه فتزولان

بإبراز الضمير فلا يلزم الاجتماع المذكور فالحق في التحليل أن يقول لأنه لو أُبرِز لزم أن يكون الألف في ضاربان والواو في

ضاربون ضميرين وليسا كذلك لتغيرهما بالعوامل وحيث لا يبقى حاجة لقوله وليست الحروف الخ

في المثني والواووين في الجمع وليست الحروف^١ من الألف والواو والياء فيها نحو ضاريان وضاريون وضارين بالضمائر^٢ بل هي حروف الإعراب^٣ لتغيرها بالعوامل^٤ الداخلة عليها^٥ فتقول^٦ الزيدان ضاريان والهندان ضاريتان أي هما^٧ فلفظة هما مستبتر في قولك ضاريان و ضاريتان وزيدون^٨ ضاريون أي ضاريون هم فلفظة هم مستبتر في قولك ضاريون والهندات ضاريات أي ضاريات هن فلفظة هن مستبتر في قولك ضاريات (و) لازم الاستمرار في أربعة أفعال (في نحو أفعَلْ)^٩ مطلقا أي في متكلم المضارع^{١٠} سواء كان مذكرا أو مؤنثا فإن لفظة أنا مستبتر فيه (و) في نحو (تفعل) مطلقا أي في متكلم المضارع مع غيره سواء كان مذكرا أو مؤنثا أو مثني^{١١} أو مجموعا فإن لفظة مستبتر فيه (و) في نحو (تفعل وتفعِل) أي في المضارع والأمر بالصيغة للمفرد المذكر المخاطب فإن لفظة أنت مستبتر في كل واحد منهما لا مدخل^{١٢} فيهما لغيره ومعنى اللزوم هنا أن هذه الأفعال لا تستند إلى مظهر ولا إلى بارز بل إلى المستتر المذكور فقط. قوله (ومنفصل) عطف على قوله متصل أي والمضمرات على ضربين متصل كما ذكرنا ومنفصل وهو الذي يتفرد^{١٣} في التلفظ به والمضمر^{١٤} المنفصل على ضربين مرفوع ومنصوب ولا يكون مجرورا لأن^{١٥} المجرور إنما يكون بالإضافة^{١٦} أو بحرف الجر والقصل^{١٧} بين المضاف والمضاف إليه والجار والمجرور متنع^{١٨} لأنهما كشيء واحد

^١ (قوله وليست الحروف الخ) الأولى والأخسر الألف والواو والياء الخ

^٢ (قوله بالضمائر) في نسخة بضمائر وهي أولى

^٣ (قوله حروف الإعراب) الإضافة للبيان

^٤ (قوله لتغيرها بالعوامل) أي والضمائر لا تغير إلا إذا تغير عواملها

^٥ (قوله عليها) أي الصفة

^٦ (قوله فتقول الخ) المناسب تقديمه على قوله لأنه الخ

^٧ (قوله أي هما) الأولى إسقاطه كنظيره في قوله الآتي أي ضاريون الخ

^٨ (قوله وزيدون) الحق والزيدون كما في نسخة

^٩ (قوله في نحو أفعَلْ) يدل من قوله في أربعة الخ

^{١٠} (قوله أي في متكلم المضارع) أي وحده

^{١١} (قوله أو مثني) الأولى إسقاط أو

^{١٢} (قوله لا مدخل الخ) أي لا دخول في المضارع والأمر لغير أنت ولا ينبغي أنه لا خلاصة فيه وفي نسخة لا فيها لغيره بإسقاط

مدخل على معنى لا يستتر الضمير المرفوع في المضارع والأمر حال كونهما لغير المفرد المذكر المخاطب وهي الظاهرة

^{١٣} (قوله وهو الذي يتفرد الخ) أي لا يحتاج إلى كلمة أخرى قبله ليكون كالجزء منها

^{١٤} (قوله والمضمر المنفصل) الأولى وهو

^{١٥} (قوله لأن المجرور الخ) وبعضهم على بأنه لا مانع فيه من الاتصال الذي هو الأصل. وهو الظاهر

^{١٦} (قوله بالإضافة) أي سببها

^{١٧} (قوله والقصل الخ) أي وإن اتصال الضمير يستلزم جواز الفصل بين الضمير وعامله نحو علمت زيدنا إياه

^{١٨} (قوله متنع) أي أن فصل المضاف إليه عن المضاف يجاز إذا كان المضاف مصدرا والمضاف إليه فاعله والفاصل إما كقراءة ابن عامر زين لكثير من المشركون قتل أولادهم شركائهم يتصبب أولادهم وجرح شركائهم وإما ظرفه فتقول بعضهم ترك يوم نفسك وهو ما سعي لك في رداها أو كان المضاف وصفا والمضاف إليه مفعوله الأول والفاصل مفعوله الثاني كقراءة

يكون المضمير المجزور إلا متصلا بالمضمير المرفوع المتفصل للغائب (نحو هو) هما هم هي هما (و) للمخاطب (أنت) أنتما انتم أنت أنتما اتن (و) للمتكلم وحده مطلقا^١ (أنا و) للمتكلم مع غيره مطلقا^٢ نحو (نحن) والمضمير المنصوب المتفصل للمخاطب (إياك) إياكما إياكم إياك إياكما إياكن وللغائب إياه إياهما إياهم إياها إياهما إياهن وللمتكلم وحده إياي وللمتكلم مع الغير إيانا. قوله

(ومنه أسماء الإشارة)

أي^٣ ومن المبني وهي ما وضع لمشار إليه^٤ وإنما أراد بأسماء الإشارة في الاصطلاح^٥ ويمشار إليه في اللغة فلا يكون^٦ هذا التعريف تعريفا لها بنفسها وبنيته أسماء الإشارة لاحتياج اسم الإشارة^٧ إلى قرينة الإشارة^٨ فيشبه الحرف الذي يحتاج في إفادة المعنى إلى الغير. قوله (وهي خمسة) أي وأسماء الإشارة خمسة أنواع للمفرد المذكور نحو^٩ (ذا و) الثاني للمفردة المؤنثة نحو (تا وتي وته) بالوصل وبالسكون^{١٠} (وفي وذه وذهي) بالوصل وبالسكون (و) ثالثها^{١١} الشبهة^{١٢} المذكور نحو (ذان) في حالة الرفع (وذين) في حالتي النصب والجر ويحيي^{١٣} ذان في حالة

بعضهم فلا تحسب الله مخلف وعده وسله بنصب وعده وجر رسله أو كان الفاصل قسما كقولهم هذا غلام والله زيد وقد يفصل حرف الجر عن المجزور أيضا بالحروف الزائدة نحو فيما رحمة من الله

^١ (قوله للمتكلم وحده مطلقا) أي مذكرا كان أو مؤنثا

^٢ (قوله نحو أنا) الأولى ترك نحو هنا وفيما يأتي

^٣ (قوله للمتكلم مع غيره مطلقا) أي مذكرا أو مؤنثا متى أو مجموعا

^٤ (قوله أي ومن المبني) الحق ذكره بعد قوله ومنه، أو زيادة أسماء الإشارة بعده كما في بعض النسخ

^٥ (قول المص ما وضع لمشار إليه) أي أسماء وضع كل واحد منها لمشار إليه إشارة حسية. فلا يرد الضمير الغائب وأمثاله فإنها للإشارة إلى معانيها إشارة ذهنية. كذا في شرح الكافية للعارف المولى البجاسي قدس سره. ويحتمل جعل ما في: ما وضع عبارة عن الاسم على أنها غير لهو المحلوف الرابع إلى اسم الإشارة الدال عليه أسماء الإشارة كما جرى عليه في شرح المرفوعات "هو ما اشتمل الخ" معنلا بقوله لأن التعريف للمعاني لا للأفراد

^٦ (قوله في الاصطلاح) أي المعنى الكائن في الاصطلاح والأولى بدله المعنى الاصطلاحي وكذا يقال في قوله ويمشار إليه في اللغة

^٧ (قوله فلا يكون هذا الخ) فيه أنه إنما يلزم ذلك لو كان نفس المعرف مأخوذا في التعريف والمأخوذ هنا قيده فلا محلور

^٨ (قوله لاحتياج اسم الإشارة) لعل الإظهار ليفيد أن الاحتياج ثابت لكل منها

^٩ (قوله إلى قرينة الإشارة) الإضافة بيانية

^{١٠} (قوله نحو ذا) لنظ نحو هنا وفيما يأتي غير موجود في نسخة خطية والأولى عليه تأخير قوله للمفرد المذكور عن قول المص ذا وكذا يقال في نظائره الآية

^{١١} (قوله بالوصل وبالسكون) أي يوصل الهاء وسكونها والظاهر والسكون بدون هاء وكذا يقال فيما بعد

^{١٢} (قوله وثالثها لثنية المذكور) الحق والثالث لثنية المذكور

^{١٣} (قوله لثنية المذكور) أي صورة إذ المبني لا يثنى على الأصح والظاهر بثاته على الألف في حالة الرفع والياء في حالتي النصب والجر

الرفع والنصب والجر في بعض اللغات ومته^١ قوله تعالى في سورة طه ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَٰجِرًا﴾^٢ (و) الرابع لتثنية المؤنث (تان) في حالة الرفع (وتين) في حالتي النصب والجر ولم يثن^٣ من لغات المؤنث إلا تا وحدها^٤ (و) الخامس لجمعهما (أولاء) بالمند والقصر^٥ قوله (ويلحق بأوائلها) أي بأوائل أسماء الإشارة (حرف التثنية) لتدل^٦ على تبيين المخاطب فيكون بمعنى انتبه (نحو هذا وهاتان وهذه وهذي) بالوصل والسكون (وهذان وهاتان وهؤلاء). قوله (ويأواخرها) أي ويلحق بأواخر أسماء الإشارة (كاف الخطاب) لتدل^٧ على حال من يخاطبه^٨ من الأفراد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث (نحو ذاك) ذاكما ذاك ذاكما ذاك (وتاك) تاكما تاكم تاك تاكما تاكن (و) نحو (ذالك) ذانكما ذانكم ذانك ذانكما ذانكن (و) نحو (أولئك) أولئكما أولئكم أولئك أولئكما أولئكن ففي^٩ المفرد المذكر ذا للقريب وذاك للمتوسط^{١٠} وذلك للبعيد وفي المفردة المؤنثة تا وتي للقريب وتاك وتيك للمتوسط وتلك للبعيد وفي تثنية المذكر ذان للقريب وذانك للمتوسط وذائك بتشديد النون للبعيد وفي تثنية المؤنث تان للقريب وتانك للمتوسط وتائلك بتشديد النون للبعيد وفي جمعهما أولاء مندا وقصرا^{١١} للقريب وأولئك للمتوسط وأولالك^{١٢} للبعيد وأما هنا فيشار به إلى المكان القريب وأما ههنا^{١٣} وهناك فيشار بهما إلى المكان المتوسط وأما ثمة وهناك وهنا فيفتح الهاء وهو الأكثر أو كسرهما وتشديد النون^{١٤} فيشار بها إلى المكان البعيد. قوله

^١ (قوله ومته) أي من مواضع صحيح فاذن بالآلف في جميع الأحوال

^٢ (قوله تعالى إِنَّ هَٰذَا لَشَٰجِرًا) على أن إن من الحروف المشبهة بالفعل وهذا اسمها وفي وجهان آخران أحدهما أن اسم إن ضمير الشأن المحلوف وثنائهما أن إن بمعنى نعم وعليهما لا تصلح الآية الكريمة للاشتداد

^٣ (قوله ولم يثن) أي لم يقع على صورة المعنى

^٤ (قوله وحدها) الحق إسقاطه

^٥ (قوله بالمند والقصر) فيه أن المند والقصر من خواص المعرب عند النحاة وأولاء مبنى والجواب أنه جرى على عرف اللغويين والقراء وهم لا يخصصونهما بالمعرب

^٦ (قوله لتدل على تبيين المخاطب) الأولى والأخضر لتبيين المخاطب

^٧ (قوله لتدل على حال الخ) الحق أن نفس الكاف إنما تدل على الخطاب والدلالة على حال المخاطب بهيته أو بما يلحقه

^٨ (قوله من يخاطبه) في نسخة من يخاطب وهي أولى

^٩ (قوله والمذكر والمؤنث) المناسب والتذكير والتأنيث

^{١٠} (قوله ففي المفرد المذكر الخ) أي يقال في المفرد المذكر لأجل القريب

^{١١} (قوله وذاك للمتوسط) وهو المشهور وعليه تكون المراتب ثلاثا والراجع ما ذهب إليه بعض النحاة وعزى إلى سيبويه من أن المشار إليه له مرتبتان فقط قريب وبعيد لأن ترك اللام لغة تميم والإتيان بها لغة الحجاز فلو كانت المراتب ثلاثا لزم أن التمييز لا يثبتون إلى البعيد والحجازيين إلى المتوسط

^{١٢} (قوله مندا وقصرا) أي ممدودا ومقصورا

^{١٣} (قوله وأولالك) بالقصر ولا يقال أولالك بإدخال اللام على الممدود

^{١٤} (قوله وأما ههنا الخ) فيه أن ههنا كهنا للقريب والراجع أن هناك كهناك للبعيد

^{١٥} (قوله وتشديد النون) أي في الصورتين

(ومنه الموصولات)

أي من المياني الموصولات قللمفرد المذكور^١ (تحو^٢ الذي) في حالة الرفع والنصب والجر (و) للثنائية^٣ في حالة الرفع (اللذان و) في حالتي النصب والجر (اللتين و) لجمعه (الذين و) للمفردة المؤنثة^٤ (التي و) لثنيتها في حالة الرفع (اللذان و) في حالتي النصب والجر (اللتين و) لجمعها^٥ ست صيغ (اللايت واللاتي واللواتي واللاؤ واللائي واللائي).^٦ قوله (وما وعق) أي ومن الموصولات ما وهو يعلم^٧ ذوي العلم وغيرهم وعق وهو مختص بذوي العلم غالباً وقد تستعمل لغير ذوي العلم^٨ كقوله تعالى ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَشِي عَلى بَطِيءٍ﴾ وهي ليست^٩ بذوي العلم.^{١٠} قوله (وأى وأية) أي ومن الموصولات أى للمذكر^{١١} وأية للمؤنث وهما مبنيان على الضم إذا حذف صدر صلتها^{١٢} كقولك عرفت أيهم أفضل أي هو أفضل وعرفت أيهن فضلى أي هي فضلى لاحتياجهما إلى المحذوف^{١٣} فيشبهان^{١٤} الحرف كما ذكر ومعربتان إذا أكملت صدر صلتها^{١٥} كقولك عرفت أيهم هو أفضل

^١ (قوله قللمفرد المذكور) حالما كان أروا

^٢ (قوله المحس نحو الذى) لا محل للفظ نحو هنا فالحق بدله وهى. وذكر قول الشارح: للمفرد المذكور بعده

^٣ (قوله وللثنية) أى صورة كما مر فى أسماء الإشارة والمناسب لما بعده ولثنيته بالضمير العائد إلى المذكور

^٤ (قوله ولجمعه للذين) بالياء فى جميع الأحوال وفى لغة بعضهم بالواو فى حالة الرفع. وهل هو حيثل معرب أو مبنى جين به على صورة المعرب ؟ قولان الصحيح الثاني كذا فى الصبيان

^٥ (قوله وللمفردة المؤنثة) عاقلة كانت أو لا

^٦ (قوله ولجمعها) فى إطلاق الجمع على الصيغ الآتية مسامحة إذ ليست جموعاً حقيقة وإنما هى أسماء جمع

^٧ (قوله اللاتى) يسكرون الياء وكسرها

^٨ (قوله وهو يعلم الخ) إلا أن استعمالها فى غير ذوى العلم أكثر وأشهر وهى كمن؛ تكون للمفردة، والمثنى، والمجموع، والمذكر، والمؤنث

^٩ (قوله غالباً) أى فى الغالب

^{١٠} (قوله وقد تستعمل لغير ذوى العلم) إن شبه بهم كقول الشاعر: أسرب القطا هل من يعير جناحه لعل إلى من قد هويت أطير. فنداء السرب وطلب إغارة الجناح يقتضيان تشبيهه بالعالم، أو اختلط بهم تغليبا للأفضل نحو قوله تعالى "وله يسجد من فى السموات والأرض، أو إقترن بهم فى عام فضل بمن كالأية المذكورة فى الشرح لإقتران الحية المعتر عنها بمن بالعقل فى كل دابة

^{١١} (قوله وهى ليست الخ) غير موجود فى بعض النسخ ويبنى أن يذكر قبله والمراد بمن الحية ليقدم مرجع الضمير

^{١٢} (قوله بذوى العلم) الحق من ذوى العلم

^{١٣} (قوله أى للمذكر) أى مفردة، أو مشبهاً، أو مجموعاً وكذا يقال فى قوله وأية للمؤنث. وحكى ابن كيسان أن أهل هذه اللغة يشترطون ويجمعونها أى يقولون: إيان، وإيتان، وإيؤن، وإيأتان. والمشهور أنه تكون بلفظ واحد فى الإفراد، والتذكير، وفروعها كمن وما

^{١٤} (قوله إذا حذف صدر صلتها) أى وأيضاً لفظاً عند الجمهور. قال الرضى صلتها إما اسمية أو فعلية والفعلية لا يحذف منها شيء فلا تبنى أى معها، والاسمية قد يحذف صدرها أعنى المبتدأ بشرط أن يكون ضميراً ولا يحذف المبتدأ فى نحو اضرب أيهم غلام قائم، وإيهم زيد غلامه انتهى. وفى الصبيان ما يفيد احتمال كون المحذوف اسماً ظاهراً أيضاً فليراجع

^{١٥} (قوله لاحتياجهما إلى المحذوف) أى إلى ملاحظته كاحتياجهما إلى الصلة

^{١٦} (قوله فيشبهان الحرف) أى مشابهة قوية بحيث لا تمارضها الإضافة

وعرفت أيتهن هي فضلى لملازمتها^١ الإضافة دون سائر^٢ أخواتها والإضافة^٣ منافية للبناء لأنها من خواص الأسماء^٤ والأصل في الأسماء الإعراب^٥ قوله (والألف واللام) أي ومن الموصولات الألف واللام (بمعنى التي أو التي^٦ والموصول ما لا يد له من جملة) أي جملة خبرية^٧ (تقع صلة له ومن ضمير يعود إليه) فلا يتم^٨ الموصول جزءاً إلا بصلة وعائد وإنما وجب أن تكون الصلة جملة لأن الذي^٩ وضع لجعل الجملة^{١٠} صفة للمعرفة^{١١} فحمل^{١٢} "أخواته عليه وإنما وجب^{١٣} أن تكون الصلة جملة خبرية لأن غيرها^{١٤} كالأمر والنهي^{١٥} وغيرها^{١٦} لا يكون موضحاً للموصولات (نحو جاتني الذي أبوه منطلق) فقوله جاء فعل والذي في محل الرفع فاعله^{١٧} وأبوه منطلق جملة اسمية صلة له والعائد الضمير الذي في أبوه (و) نحو (جاءني الذي ذهب أبوه) فقوله جاء فعل والذي في محل الرفع فاعله وذهب أخوه جملة فعلية صلة له والعائد الضمير في أخوه (و) كذلك نحو (جاءني من عرفته (و) جاءني (ما طلبته) والعائد المفعول يجوز حذفه^{١٨} كقولك جاءني من عرفته أي من عرفته

^١ (قوله إذا أكملت صدر صلتها) صوابه إذا أكملت صلتها كما في نسخة خطية

^٢ (قوله لملازمتها) المناسب لعدم شدة احتياجهما مع لزوم إضافتهما والإضافة الخ

^٣ (قوله دون سائر أخواتها) الحق إسقاط لفظ سائر

^٤ (قوله والإضافة) أي الإضافة للمفرد على وجه اللزوم

^٥ (قوله من خواص الأسماء الخ) الحق توصيف الأسماء بالتمكنة، وإسقاط قوله والأصل الخ

^٦ (قوله والأصل في الأسماء الإعراب) أي كونها معرفة

^٧ (قوله المعنى بمعنى الذي) أي وفروعها

^٨ (قوله أي جملة خبرية) الأصح الاختصار على قوله خبرية

^٩ (قوله المعنى ومن ضمير) أي في الجملة

^{١٠} (قوله فلا يتم الخ) أي فلا يصير الموصول جزءاً تاماً إلا الخ. تفرع على التعريف المذكور. وفيه أن كون الموصول ما لا يد

الخ لا يستلزم عدم كون الموصول جزءاً تاماً إلا بصلة وعائد

^{١١} (قوله لأن الذي الخ) فيه أن الموضوع للجميل المذكور مطلق الموصول كما في التصريح. تفصيل الذي به وحمل أخواته

عليه فاسد. فالحق يده: لأن الموصول وضع الخ. وإسقاط قوله وحمل أخواته عليه

^{١٢} (قوله لجعل الجملة الخ) أي لجعل مضمونها وصفاً قائماً بالمعرفة

^{١٣} (قوله صفة للمعرفة) ذكرت، أولاً

^{١٤} (قوله فحمل) الأولى وحمل، بالواو

^{١٥} (قوله وإنما وجب الخ) الأولى والأخسر وإنما وجب أن تكون الجملة خبرية لأن الإنشائية لا تكون موضحة للموصولات

^{١٦} (قوله لأن غيرها الخ) لا يخفى عدم ملائمة جواب السؤال الثاني لجواب السؤال الأول بل الملازمة له أن يقول لأن الجملة

الإنشائية لا تصلح للوصف بها. نعم لو جرى في الجواب الأول على المشهور من أن الموصولات لإيهامها تحتاج إلى ما

يوضحها وذلك لا يكون بالمفردات. لحصلت الملازمة بين الجوابين كما لا يخفى

^{١٧} (قوله كالأمر والنهي) أي كذا الأمر والنهي

^{١٨} (قوله وغيرها) يعني عنه كاف كالأمر

^{١٩} (قوله فاعله) ظاهره مخالف لقوله فلا يتم الموصول الخ

^{٢٠} (قوله يجوز حذفه) إذا كان متصلاً أو منفصلاً، يجوز أن نحو وما رزقناهم يتفقون أي رزقناهم إياه. بخلاف المنفصل وجوبا

نحو جاء الذي إياه أكرمت لأن حذفه مفوت لما قصد به من التخصيص، أو الإهتمام، وكذلك يجوز حذف العائد المرفوع إذا

وكذلك جاءتني ما طلبت أي ما طلبته. قوله (وصلة الألف واللام اسم فاعل أو اسم مفعول نحو جاءني القارب) أي الذي ضرب (و) جاءتني (الضاربة) أي التي ضربت (و) جاءني (المضروب) أي الذي ضرب (و) جاءتني (المضروبة) أي التي ضربت فخصصت^٢ صلة الألف واللام^٣ بالجملة الفعلية ليمكن منها^٤ بناء اسم فاعل أو اسم مفعول ليدخل^٥ الألف واللام عليه^٦ لأنهما من خواص الاسم^٧ (وإنما بنيت الموصولات لاحتياجها إلى الصلة والعائد) فيشبه الحرف^٨ الذي يحتاج في إفادة المعنى إلى الغير والحرف مبني فالموصولات أيضا مبنية. قوله

(ومنه أسماء الأفعال)

أي ومن المبني أسماء الأفعال (وهي ما كان بمعنى الأمر أو الماضي كقولك رويد زيدا أي) أروده أي^٩ (أمله) وأصل رويد إزؤاد فحذف^{١٠} منه الزوائد فبقي رؤد فصر فصار رويد (و) كقوله تعالى في سورة الأنعام (عَلَّمْ شَهَادَتَكُمْ) أي أحضروهم وكقوله تعالى في سورة الأحزاب (عَلَّمْ لِنَبَاتٍ) أي تعال وأقبل فهلم على وجهين متعددة كما في الآية الأولى وغير متعددة كما في الآية الثانية وهلم عند الحجازيين يجيء على لفظ واحد في الشبهة^{١١} والجمع والتذكير والتأنيث و بنو تميم يقولون

كان مبتدا مخبرا عنه بمقدّر نحو وهو الذي في السماء إله، والمجرور بالإضافة إن كان المضاف وصفا غير ماضٍ نحو فاقض ما أنت قاضٍ، وبالحرف إن كان الموصول مجرورا بمثله لفظا، ومعنى ، ومتعلقا نحو مررت بالذي مررت ، أي به

^١ (قول المص اسم فاعل أو اسم مفعول) أو صفة مشبهة عند بعض ومنهم من مالئ. والزاجع المنع

^٢ (قوله فخصصت) الظاهر وخصصت كما في بعض النسخ

^٣ (قوله صلة الألف واللام) أي حقيقة

^٤ (قوله ليمكن منها) أي من فعلها صلة بناء. والأولى تأخيرها

^٥ (قوله ليدخل النخ) علة لعلية الإمكان للتخصيص كما أن قوله الاتي لأنهما النخ علة لعلية الدخول

^٦ (قوله عليه) أي على كل واحد منهما

^٧ (قوله لأنهما من خواص الاسم) فيه مسامحة والمراد أنهما يشبهان صورة ما هو من خواص الاسم وهو الألف واللام للتعريف

^٨ (قوله فيشبه) أي كل واحد منها

^٩ (قول المص بمعنى الأمر أو الماضي) أي مع مبالغة. والإضافة لامية فمعنى اسم الفعل معنى فعل الأمر أو فعل الماضي ورجحه الرضي. ويحتمل أن تكون الإضافة بيانية وعليه فمعناه نفس فعل الأمر والماضي ورجحه أكثر العلماء وعلى الأول هو في محل رفع بالابتداء أغنى مرفوعة عن الخير وعلى الثاني لا محل له من الإعراب. قال الصبان ولم يظهر وجه بناء القول بأنها في موضع رفع بالابتداء أغنى مرفوعة عن الخير على القول بأنها أسماء لمعاني الأفعال كالأفعال بل يظهر أنها لا موضع لها كالأفعال فتأمل آه

^{١٠} (قوله أروده أي) الأولى إسقاطه

^{١١} (قوله فحذف منه النخ) الأولى قصر تصغير ترخيم بحذف زائليه وإيقاع التصغير على أصوله فصار رويد

^{١٢} (قوله في الشبهة) الأولى في الإفراد والشبهة النخ

هلم هلموا هلموا هلمي هلموا هلمن^٢ (و) كقولك (حيهل الثريد)^٣ أي أسرع وابت الثريد وفيه ثلث لغات^٤ حيهل بالبناء على الفتح وحيهلاً بالتونين وحيهلاً بالآلف وقد يستعمل حيّ وحله بمعنى أقبل ومنه قول المؤذن حي على الصلاة أي ابت وأسرع^٥ (و) كقولك (هيهات ذلك) أي بعد ذلك جداً^٦ (و) كقولك (شتان ما هما) أي افتراقاً وما في قولك شتان ما هما^٧ زائدة (و) كقولك (أف أي تضجرت)^٨ (و) كقولك (ضه) أي اسكت (و) كقولك (مه أي اكفف)^٩ (و) كقولك (دونك أي خذ و) كقولك (عليك زيد)^{١٠} أي الزم زيداً وإنما بنيت أسماء الأفعال لأنها بمعنى الأمر أو الماضي وهما مبنيان فهي أيضاً مبنية. قوله

(ومنه الأصوات)

أي ومن المبنى الأصوات (وهي كل لفظ حكي^١ به صؤث أو صؤثت به للبهائم.^٢ قوله (فالأول) أي اللفظ الذي حكي به صوت (كغلق)^٣ فإنه حكاية صوت الغراب. قوله (والثاني كتنخ)^٤ أي واللفظ^٥

^١ (قوله وينت تميم الخ) في شرح المفصل: واعلم أن بني تميم وإن كانوا يجرّون هلم مجرى الفعل في اتصال الضمير بها لشدة شبهها بالفعل وإزادتها فائدته فهي عندهم أيضاً اسم فعل. وقال المحقق الأتباعي وعلى لغة التميميين فيها خلف. قيل - وهو الأصح - إنها فعل أمر وقيل اسم فعل أمر

^٢ (قوله وهلمن) في الرضي وهلمن بهمين

^٣ (قول المص وحيهل الثريد) هي مركبة من حي بمعنى أقبل وحل التي للحث والمجلة لا الاستفهامية وتتملى بنفسها إذا كانت بمعنى إيت كما في المثال المذكور وبالباء إذا كانت بمعنى عجل نحو إذا ذكر الصالحون فحيهلاً بمر رضى الله عنه أي فاجعلوا بذكره وبملى إذا كانت بمعنى أقبل نحو حيهل على كذا. والثريد قيل هو الخبز المغمور بمرق اللحم وقيل الخبز المأكول باللحم ^٤ (قوله وفيه ثلاث لغات الخ) قد يقال أن دخول التثنية للتشكيك مثله في صه والآلف مقلبة عنه في حال الوقف وإثباتها في الوصل لإجراؤه مجراه ففي عد حيهلاً بالتثنية وحيهلاً بالآلف لعتين مستقلتين خفاء نعم فيه لختان أخرهان سكوت اللام وإبدال الحاء عينا فليجرح

^٥ (قوله أي إيت وأسرع) غير موجود في نسخة خطية والمناسب بذه أي أقبل عليها

^٦ (قوله جداً) ساقط في نسخة خطية

^٧ (قوله في قولك شتان ما هما) الأولى إسقاطه كما في بعض النسخ

^٨ (قوله أي تضجرت) تبع زين الحاجب في عدم إثبات ما هو بمعنى المضارع وأثبته الأكثرون وعليه فأفّ بمعنى أنفجر. قال العلامة الصبان والإنصاف أن المتعدين محتملان

^٩ (قوله اكفف) من كف اللازم بمعنى إنكفف

^{١٠} (قول المص عليك زيداً) وقد يتملى بالياء نحو عليك بالعالم فيكون بمعنى فعل مناسب متعد بها مثل تمسك. وصرح الرضي بأن الياء في مثله زائدة قال والياء تزد كثيراً في مفعول أسماء الأفعال لضعفها في العمل

^{١١} (قول المص ومنه الأصوات) أي أسماء الأصوات وصرح جماعة ومنهم العارف الجامي قدس سره السامي بأنها ليست أسماء بل ليست كلمات لعدم صدق حد الكلمة عليها لأنها ليست حالة بالوضع على معنى لتوقف الدلالة على علم المخاطب بما وضع اللفظ له والمخاطب بالأصوات مما لا يعقل وأجاب الغائلون بأنها أسماء بأن الدلالة كون اللفظ بحيث متى أطلق فهم العالم بالوضع معناه. وهذا كذلك ولم يقل أحد أن حقيقة الدلالة كون اللفظ يخاطب به من يعقل. كذا في الصبان. وقد يقال هذا إن سلم فيما صؤث به للبهائم لا يتصور فيما حكي به صوت لعدم دلالة على شيء. قال عصام في شرح الكافية: لا معنى لدعوى الوضع فيها

الذي صوت به للبهائم كنخ مشددة مكسورة^١ أو ساكنة^٢ فإنه يصوت به عند إناخة^٣ البعير أي يصوت به للبعير حتى تَبْزُك^٤ (وإنما بنيت) الأصوات (لأنها لا يقع لها^٥ تركيب يقتضي الإعراب لأن وضعها على أن يعلق بها) حال كونها (مفردة) فإذا^٦ كان وضعها على أن يعلق بها مفردة فلا تقع في التركيب فتكون مبنية لأن مقتضى الإعراب هو التركيب. اعلم أن المبني^٧ قد يكون لوجود مانع من الإعراب وهو مشابهة مبني الأصل كما ذكر من المضمرات إلى أسماء الأفعال وقد يكون لانتفاء مقتضى الإعراب وهو التركيب كما في الأصوات وإليه^٨ أشار بقوله لأنها لا يقع لها تركيب يقتضي الإعراب وقوله لأن وضعها الخ تحليل لقوله لا يقع لها تركيب. قوله (فإذا أردت حكاية صوت الغراب تقول غاق) متفرع^٩ على قوله فالأول كغاق. (و) قوله (إذا أردت إناخة البعير قلت نخ) متفرع على قوله والثاني كنخ. قوله

(ومنه بعض الظروف)

أي ومن المبني بعض الظروف (تحو إذ) وهي للزمان الماضي^{١٠} وإن دخلت على غيره^{١١} كقوله تعالى ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾ أي إذ قال وتضاف تارة إلى الجملة الاسمية^{١٢} نحو جئتكَ إذ زيد قائم أي زمان

^١ (قول المصن حكى به صوت) أي تلتظ به الإنسان تشبيها بصوت شيء

^٢ (قول المصن للبهائم) أي لأجل البهائم. مثلا لإناختها أو زجرها أو دعائها أو غير ذلك

^٣ (قول المصن كغاق) بكسر الغاف وقد ينون

^٤ (قول المصن والثاني كنخ) المناسب إسقاط قوله كنخ وجعل الآتي من المتن

^٥ (قوله أي واللفظ) الأولى ترك الواو كما في نسخة خطية

^٦ (قوله مكسورة) وقد جاءت مفتوحة أيضا

^٧ (قوله أو ساكنة) عطف على قوله مشددة

^٨ (قوله عند إناخة البعير) أي عند إردتها

^٩ (قوله تبرك) صوابه يبرك من برك البحر يبرك بركا وقع على بركه أي صدره

^{١٠} (قول المصن لا يقع لها الخ) أي لا تقع مركبة مع العامل وهذا إنما يتم إذا كان التركيب شرطا للمعرب وهو غير مسلم عند

الجميع فالأولى لتحليل بنائها بمشابهتها الحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة

^{١١} (قوله فإذا كان - إلى قوله اعلم) مستدرك

^{١٢} (قوله المبني) الأولى بـله الياء

^{١٣} (قوله وإليه) أي إلى أن البناء قد يكون لانتهاء الخ

^{١٤} (قوله متفرع الخ) وعليه كان المناسب تقديم قوله فإذا أردت الخ على قوله وإنما بينت الخ. وقد يقال أنه بيان لقوله لأن

وضعها الخ. فهو في محله

^{١٥} (قوله للزمان الماضي) وقد تكون أسما للزمان المستقبل نحو يومئذ تحدث أخبارها والجمهور لا يبتز هذا القسم ويعملون الآية من باب وتنفخ في الصور أعنى من تنزيل المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما قد وقع. وقد يحتج غيرهم بقوله تعالى فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعتاقهم فإن يعلمون مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف التنفيس عليه وقد عمل في إذ فيلزم أن يكون بمنزلة إذا كذا في المعنى. وكب المحقق الأمير على قوله لدخول حرف التنفيس قد يقال غاية مفاد حرف التنفيس أنه مستقبل في الواقع ولا بد. ثم لا مانع من تنزيل هذا المستقبل منزلة الماضي كما أفاده الشارح رحمه الله انتهى

قيام زيد وتارة إلى الجملة الفعلية نحو جئتكَ إذ قام زيد أو إذ يقوم زيد أي جئتكَ زمان قيام زيد (و) نحو^٢ (إذا) وهي للزمان المستقبل، وإن دخلت على غيره ولا تضاف^٣ إلا إلى الجملة الفعلية نحو إذا قام زيد أو إذا يقوم زيد وقعت وفيها معنى الشرط^٤ ولذلك اختير^٥ بعدها الفعل لاختصاص الشرط بالأفعال وقد يكون أي إذا لمجرد الظرف نحو أجيء إذا قام زيد أو إذا يقوم زيد أي زمان قيام زيد وقد يكون اسما غير ظرف^٦ نحو إذا يقوم زيد إذا يقعد عمرو أي زمان قيام زيد زمان قعود عمرو فهنا وقعت مبتدأ ونخيرا وقد يقعان^٧ للمفاجأة نحو بينما زيد قائم إذ رأى عمرا^٨ تقديره^٩ بين أوقات قيام زيد فاجأه رؤية عمرو^{١٠} وخرجت فإذا السبع تقديره فإذا السبع موجود^{١١} (ويثبتا) أي

^١ (قوله على غيره) أي غير دال الزمان الماضي

^٢ (قوله إلى الجملة الاسمية) قال الإمام السيوطي رحمه الله تعالى في الهمع وتجب إضافة إذ إلى اسمية عجزها فعل ماضٍ نحو إذ زيد قام، ووجه قبحها أن إذ لما مضى والفعل الماضي مناسب لها في الزمان وهما في جملة واحدة فلم يحسن الفصل بينهما بخلاف ما إذا كان مضارعا نحو إذ زيد يقوم فإنه حسن انتهى

^٣ (قوله ونحو إذا) الأولى إسقاط نحو بل المناسب إسقاطه في المتن أيضا ووضع منها موضعه

^٤ (قوله للزمان المستقبل) أي في الغالب ولأن فقد تستعمل في الماضي أيضا نحو قوله تعالى حتى إذا بلغ بين السنين

^٥ (قوله ولا تضاف إلا للتح) مناف لظاهر قوله فيما يأتي: ولذلك اختير بعدها الفعل

^٦ (قوله وفيها الخ) أي غالبا

^٧ (قوله معنى الشرط) أي معنى هو الشرط. وهو ترتب مضمون جملة على أخرى، أو معنى حرف الشرط. فالإضافة إما بيانية أو لامية

^٨ (قوله لاختير الخ) وجوز الاسم أيضا على الوجه الغير المختار لعدم تأصلها في الشرط مثل إن ولو

^٩ (قوله لاختصاص الشرط بالأفعال) الأولى لمناسبة الشرط بالأفعال

^{١٠} (قوله أي إذا) الأولى إسقاطه كما في نسخة خطية

^{١١} (قوله وقد يكون اسما غير ظرف) قال الرضي وأنا لم أعر لهذا على شاهد من كلام العرب

^{١٢} (قوله وقد يقعان الخ) وقع إذا المفاجئة في الغالب بعد بينما أو بينا وأصلهما بين فلما قصدا إضافتها إلى الجملة مع كونها

لازمة للإضافة إلى المفرد وكانت الإضافة إلى الجملة كلا إضافة زادوا عليها تارة ما التي شأنها الكف فكانها كنهها عن الإضافة

وأشبعوا تارة أخرى الفتحة فتولدت الألف لتكون الألف دليل عدم اقتضائه للمضاف إليه لأنه حيثئذ يكون كالموقوف عليه إذ

الألف قد يؤول بها للوقف

^{١٣} (قوله نحو بينما زيد قام إذ رأى عمرا) وهل هي حيثئذ ظرف أو حرف مفاجئة أو حرف زائد؟ فيه أقوال. فعلى القول بزيادتها

يكون الفعل بملعها هو العامل في بينا أو بينما، وعلى القول بأنها حرف مفاجئة فالعامل في بينا أو بينما فعل محذوف يفسره ما

بعد إذ فالقدير رأى زيد عمرا بين أوقات قيام زيد إذ رأى عمرا، وعلى القول بالظرفية قال ابن جني عاملها الفعل الذي بملعها

لأنها غير مضافة إليه وعامل بينا وبينما فعل محذوف يفسره المذكور فيكون التقدير رأى زيد عمرا بين أوقات قيامه رأى عمرا

في ذلك الوقت. وقال الشولرين إذ مضافة للجملة فلا يعمل فيها الفعل ولا في بينا وبينما لأن المضاف إليه لا يعمل في

المضاف ولا فيما قبله بل عاملهما محذوف بدل عليه الكلام وإذ بدل منهما أي صادفت رؤية عمرو بين أوقات قيام زيد في

ذلك الوقت

^{١٤} (قوله تقديره الخ) بيان لحاصل المعنى فالأولى نحو يعني يدل قوله تقديره

^{١٥} (قوله رؤية عمرو) في نسخة رؤيته عمرا

^{١٦} (قوله تقديره إذا الخ) فإذا عليه ظرف للخبر المحذوف

وبنيت إذ وإذا (لأنهما لا تضافان إلا إلى الجملة) كما ذكرنا (فاحتاجتا إلى تلك الجملة) فتشبهان الحرف الذي يحتاج في إفاضة المعنى إلى الغير والحرف مبني فهما أيضا مبنيان.

قوله (ومنها) أي ومن الظروف المبينة (مضى) وهي للزمان استفهاما^١ نحو متى القتال وشرطا نحو متى تأتني أكرمك (وأيان) للزمان استفهاما^٢ كقوله تعالى حكاية^٣ عن الكفار (أَيَّانَ يَزُومُ الْبَيْتُ). قوله (ويثبت) أي ويثبت^٤ متى التي للزمان استفهاما وأيان (لتضمنهما معنى الاستفهام)^٥ وبُنيت متى التي للزمان شرطا لتضمنهما معنى الشرط.

قوله (ومنها) أي ومن الظروف المبينة (أين وأنى) وهما للمكان استفهاما نحو أين زيد وأنى عمرو^٦ وشرطا نحو أين تجلس أجلس وأنى تنزل أنزل (ويثبتا) أي ويثبت أين وأنى (لتضمنهما معنى الاستفهام أو معنى الشرط)

(وكيف جاز مجرى الظرف) ومعناها السؤال عن الحال^٧ استفهاما^٨ كقولك كيف زيد أي على أي حال هو من الصحة والمرض والفراغة^٩ والشغل وغيرها (ويثي) كيف (لتضمنه معنى الاستفهام) وإنما قلنا هو جاز مجرى الظرف لأن معناه السؤال عن الحال وحال الشخص يقام مقام ظرفه كأنه^{١٠} استقر فيها^{١١} مثل الاستقرار في الظرف^{١٢}.

قوله (ومنها قبل وبعد) أي ومن الظروف المبينة قبل وبعد. اعلم أن كل واحد من قبل وبعد لا يفيد^{١٣} بدون الإضافة وأنه على حسب ما يضاف إليه فإن أضيف^{١٤} إلى مكان كقولك داري قبل دارك أو بعد

^١ (قوله استفهاما) أي أداة استفهام وكذا يقال في قوله وشرطا

^٢ (قوله وأيان للزمان استفهاما) وتختص بالأمور المعظام والمستقبل فلا يقال أيان يوم قيام زيد وأيان قدم الحجاج. وقد تكون

أداة شرط أيضا نحو أيان تجلس أجلس

^٣ (قوله حكاية) أي حاكيا

^٤ (قوله أي ويثبت متى الخ) الأولى أي وبُنيت متى وأيَّان للزمان استفهاما

^٥ (قول المص معنى الاستفهام) أي معنى هو الاستفهام وكذا يقال في نظائره

^٦ (قوله وأنى عمرو) في الرضي لا يستعمل أتى بمعنى أين إلا مع من ظاهرة نحو من أين عثرون لنا من أتى. أو مقدرة نحو

قوله تعالى أتى لك هذا أي من أتى لك ولا يقال أتى زيد بمعنى أين زيد انتهى رحمه الله

^٧ (قوله ومعناها السؤال عن الحال) وقد يستعمل للشرط مع ما على ضعف عند الجبرين نحو كيفما تجلس أجلس ومطلقا عند الكوفيين

^٨ (قوله عن الحال استفهاما) لا حاجة إلى قوله استفهاما بعد قوله السؤال عن الحال

^٩ (قوله والفراغة) في نسخة والفراغ

^{١٠} (قوله كأنه استقر فيها) توجيه لإقامة الحال مقام الظرف

^{١١} (قوله فيها) أي في الحال وتأنيث ضميرها بعد تذكيره في قوله يقام إشارة إلى أنها تذكر وتأنث

^{١٢} (قوله مثل الاستقرار في الظرف) أي مثل استقرار المظروف في الظرف

^{١٣} (قوله لا يفيد الخ) غير مسلم اللهم إلا أن يكون مراده لا يفيد فائدة تامة

دارك كان للمكان وإن أضيف إلى زمان كقولك يوم دعوتي قبل يوم دعوتك أو بعد يوم دعوتك كان للزمان ويحذف كثيرا الزمان^١ بيته^٢ وبين ما يضاف إليه نحو جئت قبل زيد أي قبل زمان مجيء زيد. ثم اعلم أيضا أن المضاف إليه إن كان مذكورا كان كل واحد منهما معربا وإعرابه بالنصب والجر^٣ لا غير^٤ كقوله تعالى في سورة القمر ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ وكقوله تعالى في سورة يوسف ﴿وَإِنْ كُنْتُ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ وإن لم يكن ذلك المضاف إليه^٥ مذكورا فإن لم يكن ذلك^٦ المضاف إليه له منويا^٧ كان كل واحد منهما أيضا معربا وإعرابه بالنصب والجر لا غير كقول الشاعر:

فساغ^٨ لي الشراب وكنت قبل^٩ * أكاد أغض بالماء القرات

وإن كان منويا^{١٠} فهو حيثل مبني على الضم كقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾. قوله (وينيتا) أي وينيت قبل وبعد إذا قطعتا عن الإضافة وكان المضاف إليه^{١١} منويا نحو جئت قبل وذهبت بعد (لأنهما مقطوعتان عن الإضافة)^{١٢} في هذين التركيبين^{١٣} والأصل قبل هذا وبعد هذا فاحتجتا^{١٤} إلى

^١ (قوله فإن أضيف الخ) والمشهور أنهما للزمان واستعمالهما للمكان قليل

^٢ (قوله الزمان) أي حال الزمان أو الزمان وما رادفه

^٣ (قوله بيته) أي الواقع بيته

^٤ (قوله والجر) أي بمن فقط

^٥ (قوله لا غير) لا عاطفة لنير على النصب والجر وهو مبني على الضم في محل جر أي لا غيرهما

^٦ (قوله ذلك المضاف إليه) الحق إسقاط ذلك هنا وفيما بعد كما في نسخة

^٧ (قوله فإن لم يكن ذلك الخ) إظهار في مقام الإضمار من غير نكتة

^٨ (قوله منويا) بل منسيا بالكسبية على ما هو المشهور فينونان ويكون القبل بمعنى السابق والبعء بمعنى اللاحق. وقال بعض الأفاضل: حال جعلنا في الحالة المذكورة مما عوض عنه التثنية ككل وبعض فلا فرق في المعنى بين ما أعرب منها وما بني.

قال الرضي وهو الحق

^٩ (قول الشاعر فساغ الخ) ساغ من باب قال: سهل دخوله في الحلق. والشراب: ما يشرب من المنامات. وقبلا ظرف لكان. ومعناه: في زمان سابق أو قبل أحله بآثره. وأكاد: مضارع كاد من أفعال المقاربة. وأغض: بفتح الهمزة والسين المعجمة أصله أخصص مضارع أخصص غصصا من باب تعب أي أشرق. والفترات: المذهب. ويروي بالماء الحميم أي البارد. وحاصل المعنى لما أدركت ثأري سهل دخول الشراب في حلقتي وقد كنت سابقا أو قبل ذلك قريبا من أن أشرق بالماء العذب أو بالماء البارد^{١٠} (قوله وإن كان منويا) أي معناه فقط وبقي سورة أخرى وهي كون المضاف إليه المحذوف منويا لفظا ومعنى وعليها يعربان بدون تبيين قال العلامة السيبان رحمه الله الذي يظهر لي أن المراد بنبه المعنى أن يلاحظ المضاف إليه مبتدئا عنه يأتي عبارة كانت فخصوص اللفظ غير ملتفت إليه بخلاف نية اللفظ فإنه يكون ملا حظا بعينه ومقدرا كالتأنيث وإنما لم يقتضى الإضافة مع نية المعنى الإعراب لضعفها بخلافها مع نية اللفظ فهي قوية لنية لفظ المضاف إليه انتهى. قوله لضعفها الخ قد يقال لا إضافة حيثل إذ الإضافة إنما تصح بلفظ المضاف إليه مذكورا أو محذوفا والمنوي في الصورة المذكورة معناه فقط والله تعالى أعلم

^{١١} (قوله وكان المضاف إليه) أي معناه

^{١٢} (قول المص مقطوعتان عن الإضافة) أي مع نية المعنى المضاف إليه

^{١٣} (قوله في هذين التركيبين) أي في مثل هذين التركيبين

^{١٤} (قوله فاحتجتا) أي من غير معارضة الإضافة

المضاف إليه المنوي^١ فيشبهان الحرف الذي يحتاج في إفادة المعنى إلى الغير والحرف مبني فهما مبتتان أيضا وينبتا على الحركة لأن ما قبل آخرهما ساكن^٢ فلو بنيتا على السكون للزم التقاء الساكنين وينبتا على الضم ليكون^٣ حركتهما حالة البناء مخالفة لحركتهما حالة الإعراب. قوله

(ومنه المركبات)

أي ومن المبني المركبات (وهي كل اسم مركب من كلمتين^٤ ليس بينهما نسبة) أي ليس بينهما نسبة الإضافي^٥ ولا نسبة الإسنادي (كخمسة عشر بني جزاه أما) الجزء (الأول) مبني^٦ (فلكونه كجزء الكلمة الذي هو^٧ الوسط وأما) الجزء (الثاني) مبني (فلتضمنه الحرف إذ الأصل خمسة وعشرة) فحذف الواو وركبت الكلمتان فصار^٨ خمسة عشر ففي إفادة المعنى^٩ يحتاج إلى ذلك الحرف الحرف الذي يحتاج في إفادة المعنى إلى الغير. قوله (وكذلك أخواته) أي وكذا أخوات خمسة عشر من أحد عشر^{١٠} إلى تسعة عشر بني جزأها لما ذكر (إلا اثنا عشر) فإن الجزء الأول^{١١} معرب المضاف في مثل غلاما زيد من حيث حذف النون إذ أصل اثنا عشر اثنا عشرة وأصل غلاما زيد غلامان لزيد فيشبه^{١٢} بالمضاف أيضا^{١٣} في الإعراب لكونه حكما لفظيا كحذف النون فرفع الجزء من اثنا عشر بالألف ونصبه وجره بالياء كما في التثنية.

^١ (قوله إلى المضاف إليه المنوي) أي إلى معناه

^٢ (قوله لأن ما قبل آخرهما ساكن) وقيل لعروض بنائهما والأصل فيما عرض عليه البناء الحركة

^٣ (قوله ليكون الخ) وليكمل لها جميع الحركات وليجبر فوات إعرابها بأقوى الحركات

^٤ (قول المصنف من كلمتين) اسمين أو فعلين أو حرفين أو مختلفين ولكن لم يوجد من هذه الأقسام سوى المركب من اسمين حقيقة نحو بعلبك أو حكما نحو سيبويه ومن اسم وفعل نحو بخت نصر علما لملك غزوب بيت المقدس فإنه مركب من بخت

بالضم معزب بوبخت بمعنى (الابن) وجد عند صنم اسمه نصر منقولاً من ماضي التفعيل فنسب إليه

^٥ (قوله أي ليس بينهما الخ) أي الهندسي ليس بينهما نسبة إسناد ولا إضافة ولا عمل ولا إفادة معنى فيخرج مثل تأبط شرا وعبد الله ويؤيد والنجم أعلاما انتهى وبهذا علمت ما في تفسير الشارح رحمه الله تعالى من النقص

^٦ (قوله نسبة الإضافي الخ) أي نسبة التركيب الإضافي ولا نسبة التركيب الإسنادي والأولى نسبة إضافية ولا نسبة إسنادية

^٧ (قوله مبني) الحق فيه وفيما بعده التأخير عن فاء الجواب

^٨ (قول المصنف الذي هو) أي آخره بتقدير مضاف

^٩ (قول المصنف الوسط) أي الذي ليس محلاً للإعراب. يقال كما أنه ليس محلاً للإعراب ليس محلاً للبناء أيضا. وأجاب الصبان بأن فتحته وإن كانت فتحة بنية تشبه فتحة البناء في اللزوم وفيه بعد لا يخفى. انتهى

^{١٠} (قوله فصار) أي المركب منهما

^{١١} (قوله ففي إفادة الخ) ظاهر كلامه أن الشبه إنتقاري والحق أنه معنوي كما يفهم من قوله فلتضمنه الحرف فالوجه إسقاطه

^{١٢} (قوله من أحد عشر الخ) الأولى والأخضر من سائر المركبات العديدة

^{١٣} (قوله فإن الجزء الأول) أي منه كما في نسخة

^{١٤} (قوله فيشبه) مضارع مجهول من باب التفعيل أي فيناسب أن يجعل مثل المضاف أيضا في الإعراب الخ

^{١٥} (قوله أيضا) أي كما في حذف النون

قوله (وكذا بني جزأ صباح ومساء^١ في مثل آتيك صباح مساء) تقديره آتيك صباحا ومساء^٢ أي في كل صباح ومساء فحذفت الواو وركبت الكلمتان فصار صباح مساء أما الأول مبني فلكونه كجزء الكلمة الذي هو الوسط وأما الجزء الثاني مبني فلتضمنته الحرف كما ذكر. قوله (وهو جاري بيت بيت^٣ أي وكذا بني جزأ بيت بيت في مثل قوله هو جاري بيت بيت تقديره هو جاري بيت له إلى بيت^٤ أو بيت له لبيت أي وهو جاري ملاصقا^٥ فحذف حرف الجر منه وركبت الكلمتان فصار بيت بيت وإنما بني جزأه لما ذكرناه. قوله (ووقعوا في حيص بيص^٦ أي وكذا بني جزأ حيص بيص في مثل^٧ وقعوا في حيص بيص تقديره وقعوا في حيص ويص^٨ فحذفت الواو وركبت الكلمتان فصار حيص بيص (والحيص التخلّف) والتأخر^٩ (والبوص التقدّم قلبت واوه ياء) لللازدواج مع حيص^{١٠} أي وقعوا في فتنة^{١١} شديدة تموج بأهلها^{١٢} متأخرين ومتقدمين أي شاملة^{١٣} للمتأخرين منهم والمتقدمين وقيل^{١٤} وقعوا في مضيق وشدة وإنما بني جزأه لما ذكر.

قوله (وأما نحو معدي كرب) لما فرغ المصنف من التركيب التضمني^{١٥} شرع في التركيب المزجي فقوله^{١٦} معدي كرب مركب من معدي علما^{١٧} ومن كرب علما. ونحوه مثل يَغْلِيكَ^{١٨} مركب من يعمل علما^{١٩} ومن بك علما^{٢٠} أي وأما نحو معدي كرب من التركيب المزجي وهو الذي لم يتضمن الجزء

- ^١ (قول النص بنى جزأ صباح ومساء) الحق صباح مساء بدون واو
- ^٢ (قوله آتيك صباحا ومساء) الظاهر فمساء بالقاء والعموم المشار إليه بقوله في كل صباح ومساء مستفاد منها إذ هي للتعقيب فيكون المعنى آتيك صباحا ومساء عطية بلا فصل إلى مالا ينتهي كذا فهم من الرضى
- ^٣ (قوله هو جاري بيت له الخ) فبيت مبتدا وله صفة وإلى بيت خبره على تقدير نحو قريب وكذا لبيت على تقدير نحو ملاصق والجملة في محل الحال من فاعل جارى المؤول بمجاوري
- ^٤ (قوله إلى بيت) الحق فيه ولما بعده بيتي أو بيت لي
- ^٥ (قوله ملاصقا) أي يته بيته
- ^٦ (قوله في مثل وقعوا الخ) لفظ مثل ساقط في بعض النسخ وهو الظاهر
- ^٧ (قوله في حيص ويص) بالكسر والتنوين
- ^٨ (قوله والتأخر) عطف تفسير
- ^٩ (قوله لللازدواج مع حيص) أي ليناسبه
- ^{١٠} (قوله في فتنة) أي محنة
- ^{١١} (قوله تموج بأهلها) أي تضطرب وتحرك بهم بحيث يتأخر بعض ويتقدم آخر من شذتها
- ^{١٢} (قوله أي شاملة الخ) لا يخفى عدم مناسبة هذا التفسير للمراد الذي أشرنا إليه آنفا
- ^{١٣} (قوله وقيل معناه الخ) قد يقال أنه خلاصة معنى الأول لا معنى آخر كما يفيدته تعبير الشارح
- ^{١٤} (قوله من التركيب التضمني) أي من المركب التضمني وكذا يقال في قوله في التركيب المزجي
- ^{١٥} (قوله فقوله معدي كرب) بيان لكونه مركبا
- ^{١٦} (قوله من معدي علما وكرب علما) مخالف لما نقلناه في بحث الكلام من أن معناه في الأصل شخص عده الكرب فمعدي اسم مفعول أصل إعلال مرضي والكرب الغم والحزن
- ^{١٧} (قوله مثل يعلبك) أي يهلك وأمثلة
- ^{١٨} (قوله من يعمل علما) أي لصنم

الثاني^٢ الحرف مثل بعلبك^٣ (فعبتي جزؤه الأول لأنه كالوسط) كما في الأمثلة المذكورة من التركيب التضمني (وأعرب)^٤ جزؤه (الثاني لأنه لم يتضمن الحرف) بخلاف الأمثلة المذكورة^٥ (ومنع) جزؤه (الثاني من الصرف للتركيب والعلمية) فيقال جاءني معدي كرب^٦ ورأيت معدي كرب ومررت بمعدي كرب وهذا بعلبك^٧ ورأيت بعلبك^٨ ومررت ببعلبك^٩ وهذه^{١٠} هي اللغة الفصيحة الكثيرة واحترز^{١١} بقوله وأعرب الثاني عن التركيب الصوتي مثل سيبويه ونقطويه فإنه مبني قبل التركيب فلا يعرب. وفيه لغة أخرى وهي إضافة^{١٢} الجزء الأول إلى الثاني فيعرب الجزء الأول على حسب ما يقتضيه العامل من الرفع والنصب والجر وفي الجزء الثاني^{١٣} مذهبان^{١٤} أحدهما الصرف فيه^{١٥} فيقال هذا بعلبك^{١٦} ورأيت بعلبك^{١٧} ومررت ببعلبك^{١٨} وجاءني معدي كرب^{١٩} ورأيت معدي كرب^{٢٠} ومررت بمعدي كرب^{٢١} والمذهب الثاني^{٢٢} منع الصرف في الجزء الثاني للعلمية^{٢٣} والتركيب^{٢٤} فيقال هذا بعلبك^{٢٥} ورأيت

^١ (قوله ومن يك علما) أي لصاحب البلدة التي جعل بعلبك مريكا علما لها

^٢ (قوله وهو الذي لم يتضمن الجزء الثاني) أي منه ظاهره أنه تعريف بالأعم لشموله نحو عبد الله وتأبط شرا فالأولى تعريفه بما ركب من كلمتين مستقلتين ليس بينهما ارتباط بمعطف وغيره

^٣ (قوله مثل بعلبك) الأولى إسقاطه

^٤ (قول المعنى لأنه) أي آخره

^٥ (قوله كما في الأمثلة) أي كالجزء الأول في الأمثلة المذكورة من أمثلة المركب التضمني والأولى بدله كالجزء الأول من المركب التضمني

^٦ (قول المعنى وأعرب الخ) إن لم يكن قبل التركيب مبنيًا كما في الجامي فيخرج نحو سيبويه وفي سامسة والمعنى أجري الإعراب وكذا منع الصرف للأن هما وصفا للمجموع على الجزء الثاني

^٧ (قوله يختلف الأمثلة المذكورة) أي بخلاف الجزء الثاني من الأمثلة المذكورة والأولى بخلاف الجزء الثاني من المركب التضمني

^٨ (قوله وهذه) أي لغة البناء ومنع الصرف

^٩ (قوله واحترز) قد يقال أن إعراب الجزء الثاني حكم ولا يصح الاحتراز به فالصواب الاحتراز عنه بتقيد الإعراب بما ذكرنا
^{١٠} (قوله وهي إضافة الخ) أي وهي حاصلة بجعله مثل ما فيه إضافة الجزء الأول إلى الثاني قال العلامة الصبان وإعلم أن هذه الإضافة لفظية لا معنوية لأن بكاً مثلاً ليس اسماً لشيء أضيف إليه بل حتى تظهر ثمرة الإضافة المعنوية بل هو بمنزلة التراء من جعفر فلا فرق في المعنى بين الإضافة وعددها ولا فائدة لها إلا التنبيه على شدة امتزاج الكلمتين واتحادهما لأن المتضاميين كالشيء الواحد ولا يتألف حصول هذه الفائدة بالمرج لأن فائدة الشيء قد تحصل بغيره أيضا انتهى كلامه رحمه الله تعالى. قول الصبان لفظية لا معنوية أي ضرورة لا أثر لها من حيث المعنى وليس المراد منهما المعنى الاصطلاحي كما لا يخفى

^{١١} (قوله وفي الجزء الثاني) أي حيث

^{١٢} (قوله مذهبان) أي طريقان وكيهيتان

^{١٣} (قوله فيه) لا حاجة إليه كقوله الآتي في الجزء الثاني

^{١٤} (قوله رأيت معدي كرب) يسكن الياء تشبيهاً بياء درجيس اسماً للداعية بجامع أن كلا من البائين وسط ولأن من العرب ما يسكن مثل هذه الياء في النصب مع الأفراد تشبيهاً بالآلف فالتزموا في التركيب لزيادة الثقل ما كان جائزاً في الأفراد كذا في الأشموني

^{١٥} (قوله والمذهب الثاني) المناسب وثانيهما

^{١٦} (قوله للعلمية) قد يقال لا علمية فيه وإنما المجموع هو العلم ويوجب يان جزء العلم كالمعلم كذا قال الدونشري رحمه الله تعالى

ورأيت يعلِّكُ ومررت يعلِّكُ وجاءني معدي كَرَبٌ ورأيت معدي كَرَبٌ ومررت بمعدي كَرَبٌ قال ابن الحاجب رحمة الله عليه في شرح المفصل واللغة الثانية أن تضيف الأول إلى الثاني وعلَّتها أنهم شَبَّهوا^١ بالمضاف والمضاف إليه تشبيهاً لفظياً^٢ من جهة أنهما اسمان ذُكر أحدهما عقيب الآخر وهو^٣ ضعيف من وجهين أحدهما أن ما ذكروه تشبيه لفظي وما ذكر في تلك اللغة تشبيه معنوي أي قوله^٤ وهو أشبه^٥ بالمفردات من حيث المعنى إذ مدلوله مفرد كما أن مدلول المفردات مفرد^٦ واعتبار المعنى أقوى^٧ والآخر هو أنهم اتَّفَقُوا^٨ الياء ساكنة في حالة النصب فقالوا رأيت معدي كَرَبٌ ولو كانت جارياً معجى المضاف على التحقيق^٩ لوجب^{١٠} أن ينتصب معدي كما ينتصب المضاف إذا كان مثله^{١١} في قوله رأيت قاضي مصر وشبهه ولما وجب التسكين^{١٢} دل على اعتبار الامتزاج^{١٣} دون اعتبار الإضافة جميع ما ذكرنا^{١٤} هو المذكور^{١٥} في شرح المفصل. قوله

(ومنه الكتابات)

أي ومن المبني الكتابات وهو^{١٦} ذكر مجمل^{١٧} وإرادة مفضل والمجمل ما لم يتضح دلالة والمفضل بخلافه والمراد من الكتابات هنا الكتابات المبني^{١٨} لأن فلاتا وفلاتة كنياتان عن علم الإنسان^{١٩} والفلان

^١ (قوله والتركيب) الذي هو وصف المجموع في نسخة خطية والثاني ولها وجه. قال الخبيصي نقلنا عن الدمايني من قلَّز كريا اسماً للكثرة منع صرفه ومن قدره اسماً للحد من صرفه ومن قلَّز بكاً اسماً للبقعة منه من الصرف ومن قدره اسماً لموضع أو مكان صرفه

^٢ (قوله أنهم) أي التحويلين أو أهل هذه اللغة على المجاز فافهم

^٣ (قوله شَبَّهوا) أي جزئ المركب المزجي

^٤ (قوله تشبيهاً لفظياً) الأولى إسقاط

^٥ (قوله وهو) أي التعليل المذكور

^٦ (قوله في تلك اللغة) أي في تعليل تلك اللغة الفصيحة

^٧ (قوله أي قوله الخ) أي قول ابن الحاجب في الإيضاح شرح المفصل. بيان لما ذكر في تلك اللغة

^٨ (قوله وهو أشبه الخ) أي المركب المزجي شبه بغير المركبات من حيث المعنى

^٩ (قوله كما أن مدلول المفردات مفرد) الأولى كمدلول المفردات

^{١٠} (قوله واعتبار المعنى أقوى) قد يناقش فيه بأن اعتبار اللفظ أنسب بالفرض من علم النحو الباحث عن أحواله

^{١١} (قوله على التحقيق) أي جريئاً مبنيّاً على التحقيق

^{١٢} (قوله لوجب) قد عرفت وجه سكوته بما نقلناه عن الأشموني

^{١٣} (قوله إذا كان مثله) الأولى إسقاط

^{١٤} (قوله لما وجب التسكين) أي ثبت تسكين آخر معدي

^{١٥} (قوله على اعتبار الامتزاج) أي المستلزم للأفراد

^{١٦} (قوله جميع ما ذكرنا) يعني عنه لفظ انتهى

^{١٧} (قوله هو المذكور) الأولى بدله مذكور

^{١٨} (قوله وهو) أي الكتابة المفهومة من الكتابات وفي نسخة خطية: وهي. ونسختنا جارية على قاعدة أولوية رعاية الخبر إذا خالف المرجع

والفلان والقلائد كتابتان عن علم البهيمية وليست بميتية والكتايات الميتية (نحو كم وكذا) كتابتان عن العدد (وكم على وجهين استفهامية^١ وغيرية^٢ فكم الاستفهامية تميزها منصوب مفرد)^٣ لأنه للعدد^٤ فيجعل مميزه كميز الأعداد المتوسطة التي هي من أحد عشر إلى تسعة وتسعين^٥ ثلثا يلزم^٦ الترجيح بلا مرجح (نحو كم رجلا عندك) فكم الاستفهامية^٧ محلها الرفع على الإبتداء ورجلا مميزها وعندك خبرها أي أي عدد من الرجال عندك (وكم الخبرية مميزها مجرور)^٨ لكونه مضافا إليه^٩ (إما مفرد)^{١٠} كميز الأعداد الأخيرة^{١١} كميز مائة^{١٢} وألف وغيرهما^{١٣} (وإما مجموع)^{١٤} كميز الأعداد الأولى التي هي من ثلاثة إلى تسعة^{١٥} قوله (تقول) أي وتقول^{١٦} لمثال كم الخبرية التي مجرور مفرد نحو (كم رجلا عندك) و لمثال كم الخبرية التي مميزها مجرور مجموع نحو (كم رجلا

^١ (قوله ذكر مجمل) المراد هنا المذكور المجمل

^٢ (قوله الكتايات الميتية) فيه أنه لا معنى للحكم بأن الكتايات الميتية من الميتي فالحق بدله بعض معين منها جرى عرف للتحاة على التعبير عنه بالكتايات

^٣ (قوله كتابتان عن علم الإنسان) الأول للمذكر والثاني للمؤنث وكذا يقال في الفلان والقلائد

^٤ (قوله المعص وكذا) والغالب فيها استعمالها معطوفا عليها وزعم إبن خروف أنهم لم يقولوا كذا درهما ولا كذا كذا درهما بدون عطف وذكر إبن مالك أن ذلك سموع ولكنه قليل

^٥ (قوله المعص استفهامية) أي بمعنى أن عدد فالاستفهام بها عن كمية الشيء

^٦ (قوله المعص وغيرية) أي بمعنى قولك عدد كثير سميت بذلك لأن ما هي فيه ذو إختيار بالكثرة محتمل للصدق والكلب

^٧ (قوله المعص منصوب مفرد) وأجاز الكوفيون جمعه. وفي النصب ثلاثة مذاهب. أحدها أنه لازم مطلقا والثاني ليس يلزم بل يجوز جره مطلقا وإليه ذهب الفراء والزيجاني والسيارفي والثالث وهو المشهور أنه لازم إن لم يدخل على كم حرف جر وراجع إن دخل عليها

^٨ (قوله للعدد) أي للسؤال عنه

^٩ (قوله إلى تسعة وتسعين) أي معها

^{١٠} (قوله لثلاثا يلزم الخ) أي إن جعل مميزه كميز الأعداد السافلة أو العالية. لا يقال جملة كالوسط أيضا مستلزم للترجيح بلا مرجح لأن الوسط لا يساوي شيئا من الطرفين ويتميز عنهما بكونه وسطا

^{١١} (قوله الاستفهامية) الحق استفهامية بدون أل كما في نسخة خطية

^{١٢} (قوله المعص وكم الخبرية مميزها مجرور) وشرط وجوب الجر اتصالها بها فإن فصل منها بالظرف أو الجار والمجرور اختير نصبه أو بهما مما نحو كم عندك من الناس رجلا أو بجملة كقوله كم نالني منه فضلا على عدم وجب نصبه لتعذر الإضافة حيثل

^{١٣} (قوله لكونه مضافا إليه) وقال الفراء إن الجر بمن مقدرة ونقل عن الكوفيين

^{١٤} (قوله المعص إما مفرد) وهو أكثر وأصحح من الجمع

^{١٥} (قوله كميز الأعداد الأخيرة) لكونه مظهرا في الدلالة على الكثرة

^{١٦} (قوله كميز مائة) الحق من مائة

^{١٧} (قوله وغيرهما) أي من التثنية والجمع. غير موجود في بعض النسخ

^{١٨} (قوله المعص وإما مجموع) ليكون في اللفظ تصريح بما يدل على الكثرة

^{١٩} (قوله إلى تسعة) الصواب إلى عشرة

^{٢٠} (قوله أي وتقول) الأولى تقول بدون الواو

عندي) فقله كم خبرية محله الرفع على الابتداء أيضا^١ وقوله رجل أو رجال مميّزها وقوله عندي خبرها أي كثير من الرجال عندي. قوله (ويثيت) كم^٢ سواء كانت استفهامية أو خبرية (لأن وضعها وضع الحرف)^٣ كمن وقد والحرف مبني فكم أيضا مبنية. قوله (وتقول عندي كذا درهما) أي مميّزها منصوب غالبا نحو عندي كذا درهما^٤ ومحله الرفع على الابتداء وعندي خبرها مقدم عليها وقد يكون مميّزها مجرورا^٥ لكونه مضافا إليه لكننا^٦ فإن كذا ومميّزها بمنزلة ثلث وماء^٧ مثلا في ثلاثمائة كقولك عندي كذا درهم وإعربها كما ذكر وقد يكون مميّزها مرفوعا^٨ كقولك عندي كذا درهم فكذا مبتدأ ودرهم بدل أو عطف بيان لها وعندي خبرها مقدم عليها (وإنما بنيت كذا لتركبها^٩ من كاف التشبيه وذا للإشارة وهما مبيتان فما تركب^{١٠} منهما أيضا مبني)

قوله (ومن الكنايات كيت وكيت وذيت وذيت) ولا يستعملان إلا مكررتين^{١١} وقد جاء فيهما الفتح والكسر والضم وتأتيان للتأنيث كبنيت وأخت والأصل كية وذية^{١٢} بالياء المشددة فخففت الياء المشددة^{١٣} يحذف إحدى اليامين^{١٤} وجعلت التاء عوضا عنها^{١٥} وسكن ما قبل حرف التاء^{١٦} أعني ولذلك^{١٧} يكتبون التاء طويلة^{١٨} ويقفون عليها بالتاء كما في بنت وأخت أصلهما بنوة وأخوة حذفوا

^١ (قوله أيضا) أي كالاستفهامية في المثال السابق

^٢ (قوله كم) الظاهر أي كم

^٣ (قول المص لأن وضعها الخ) ولكون الاستفهامية متضمنة لمعنى الهزمة والخبرية معنى رب الموضوعة للتكرير كما قال الدونشري

^٤ (قوله نحو عندي كذا درهما) لا حاجة إليه

^٥ (قوله وقد يكون مميّزها مجرورا) أي عند الكوفيين حيث أجازوا من غير تكرار ولا عطف أن يقال كذا ثوب وكذا أثواب قياسا على العدد الصريح

^٦ (قوله لكونه مضافا إليه لكننا) الأولى والأخسر بالإضافة

^٧ (قوله بمنزلة ثلاث وماء) أي بمنزلة اسم العدد الصريح ومميّزه المنسوب أيضا اللهم إلا أن يقال مراده أنه يجوز تنزيها متزلة العدد الصريح ومميّزها المجرور والله أعلم

^٨ (قوله وقد يكون مميّزها مرفوعا) وتسميته كالمجرور مميّزا باعتبار المعنى اللغوي قال أبو حيان وهو خطأ لأنه لم يسمع

^٩ (قول المص لتركبها الخ) لا يخفى أنها بهذا الوجه لا تدخل في واحد من قسمي المبني: مشابه مبني الأصل، وما وقع غير مركب. ولها نظائر فصرهم الاسم المبني في القسمين المذكورين قاصر

^{١٠} (قول المص فما تركب الخ) أي فيقي حكمهما بعد التركيب وإن انخلع عنهما معناهما وحدث معنى الكناية عن العدد

^{١١} (قوله إلا مكررتين) أي بواب ودونه

^{١٢} (قوله كية وذية) بالفتح فقط

^{١٣} (قوله فخففت الياء المشددة) إظهار في مقام الإضمار من غير فائدة

^{١٤} (قوله يحذف إحدى اليامين) لا يخفى أن المحذوفة إن كانت الثانية لا يبقى معنى لقوله بعد وسكن ما قبل التاء وقد يقال معناه حيث أنزمت مسكونه وفيه بعد

^{١٥} (قوله وجعلت التاء عوضا عنها) أي واعتبرت عوضا

^{١٦} (قوله حرف التاء) الأولى إسقاط الحرف كما في نسقة عطية

^{١٧} (قوله ولذلك) أي لأجل مسكون ما قبلها

الوار وجعلوا التاء عوضها عنها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء وسكنوا ما قبل التاء.^١ قوله (وهي) أي وكيت وكيت وذيت وذيت^٢ (كتابة عن الجملة)^٣ أي عن الحديث^٤ (نحو كان من الأمر كيت وكيت أو ذيت وذيت) فكان^٥ فعل من الأفعال الناقصة وكيت وكيت أو ذيت وذيت في محل الرفع بأنها^٦ اسم كان والجار والمجرور أعني من الأمر في محل النصب بأنها خبر كان.^٧ قوله (فلذلك بنيت) أي فلكونها كتابة عن الجملة بنيت لأنهما وقعتا^٨ موقع الجملة والجملة مبنية^٩ فما وقع موقعها أيضا مبني. قوله

(المثنى)

أي ومن أصناف الاسم المثنى وهو اسم مفعول من ثنى^{١٠} يثنى ثنية (وهو ما لحقت آخره^{١١} ألف في حالة الرفع أي) لحقت آخره (ياء مفتوح ما قبلها في حالتي النصب والجر لمعنى الثنية)^{١٢} أي لتدل^{١٣} على أن معه^{١٤} مثله^{١٥} من جنسه^{١٦} (و) لحقت آخره (تو) مكسورة عوضا عن الحركة والتونين^{١٧} في

^١ قوله يكتبون التاء طويلة (الأولى يقفون عليها بالتاء فيكتبونها طويلة إذ الكتابة تابعة للوقف وكذا يقال فيما يأتي

^٢ قوله وسكنوا ما قبل التاء (الحق تقديمه على قوله ولذلك

^٣ قوله أي وكيت وكيت وذيت وذيت (الأولى أي كل من كيت وكيت والخ

^٤ قوله المص كتابة عن الجملة (ولذلك جاز أن يعمل فيهما القول فقول قلت كيت وكيت وذيت وذيت

^٥ قوله أي عن الحديث (لا وجه لهذا التفسير فإن الحديث أعني من الجملة وعبارةهم كتابة عن الحديث والجملة ولا يخفى حسنها

^٦ قوله فكان الخ (في الصبان نقلا عن الدماميني إذا قيل كان من الأمر كيت وكيت فكان ثانية خبرها كيت وكيت لأنه نائب عن الجملة ولا يكون كيت وكيت اسما لكان كما لا يكون اسمها جملة قاله القارسي واستحسنه ابن هشام لكن يلزم عليه تفسير ضمير الشأن بغير جملة مصرح بجزائها والظاهر أن من الأمر تبين يعلل باعني مقدرا

^٧ قوله بأنها (أي بأن كل واحدة من كيت وكيت وذيت وذيت والأولى إسقاطه كقوله بأنها الآتي

^٨ قوله بأنها خبر كان (الحق بأنها خبر كان كما في نسخة خطية

^٩ قوله لأنهما وقعتا (حالة لليلة وفي نسخة خطية لأنها وقعت

^{١٠} قوله والجملة مبنية (جرى على المرجوح والمعتمد أن الجملة من حيث هي، هي ليست مبنية كما أنها ليست معربة قال المولى البجائي قدس سره السامي وإنما بنى لأن كل واحد منهما كلمة واقعة موقع الجملة التي هي من حيث هي، هي لا تستحق إعرابا ولا بناء فلما رفع المفرد موقعها ولم يجر خلوه عن أحدهما رجح البناء الذي هو الأصل في الكلمات قبل التركيب انتهى

^{١١} قوله من ثنى (الشيء أي جملة اثنين

^{١٢} قوله المص آخره (أي آخر مفردة

^{١٣} قوله المص لمعنى الثنية (الإضافة للبيان

^{١٤} قوله أي لتدل الخ (أي كل من الألف والياء مع الملحوق

^{١٥} قوله على أن معه (أي مع مدلول مفردة

^{١٦} قوله مثله (أي في العدد

^{١٧} قوله من جنسه (أي من أفراد جنس مدلول مفردة

المفرد نحو جاءني مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين). قوله (وتسقط النون) أي وتسقط نون
 الثانية (عند الإضافة) لأن النون مؤذن أي معلم بالانفصال والإضافة بالاتصال^٢ فهما ضدان^٣ لا
 يجتمعان (نحو غلاما زيد وغلانتي زيد) أصله غلامان لزيد أوغلامين لزيد فسقط النون^٤ عند الإضافة.
 قوله (والألف) أي وتسقط ألف الثانية (إذا لاقاها ساكن) لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده^٥
 (نحو غلاما الحسن) أصله غلامان للحسن فسقطت النون عند الإضافة وتسقط الألف في اللفظ دون
 الكتابة لالتقاء الساكنين بين ألف^٦ الثانية في غلاما وبين اللام في الحسن (و) نحو (ثوبا ابنك) أصله
 ثوبان لابنك فسقطت النون عند الإضافة وتسقط الألف في اللفظ دون الكتابة لالتقاء الساكنين بين
 ألف الثانية في ثوبا وبين الباء في ابنك وأما الياء^٧ أي ياء الثانية إذا لاقاها ساكن^٨ فتحرك بالكسر
 لإمكان تحريكها بخلاف الألف نحو غلامي الحسن وثوبي ابنك أصلهما غلامين للحسن وثوبين
 لابنك فسقطت النون عند الإضافة وحركت الياء بالكسر. قوله (والمقصود) لما فرغ من بيان تنبيه غير
 المقصور والممدود شرع في بيان تنبيههما. قوله (وهو ما^٩ في آخره^{١٠} ألف الخ^{١١} أي وهو^{١٢} ما في
 آخره ألف مقصورة (إن كان ثلاثيا رد إلى أصله) ثم يثنى ثلاثا يجتمع ألفان^{١٣} لأنه ممنوع (نحو
 عصوان^{١٤} في تنبيه عصا) لأن أصله عصو قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فإذا أردت التنبيه
 رددته إلى أصله ثم تنبيه (و) نحو (رحيان في تنبيه رحي) وهي معروفة مؤنثة لأن أصله رَحِيّ قلبت

^١ (قوله المص والتوين) الواو بمعنى أو على سبيل منع الخلوف في موضع تكون عوضا عن الحركة فقط نحو الغلامان لأن
 إثباتها يدل على أنها عوض عنها إذ التنوين لا ثبوت له مع اللام وفي موضع تكون عوضا عن التنوين فقط نحو غلاما زيد لأن
 حذفها يدل على أنها كالتنوين دون الحركة لأنها لا تحذف مع الإضافة وفي موضع تكون عوضا عنهما نحو غلامان
 (قوله بالاتصال) أي مؤنثة به

^٢ (قوله فهما ضدان) الظاهر وهما بالواو الحالية بإرجاع الضمير إلى الاتصال والانفصال

^٣ (قوله فسقط النون) أي مع اللام

^٤ (قوله على غير حده) أي على غير طريقه الجائز وهو أن يكون الحرف الأول حرف مد والثاني مد غما

^٥ (قوله بين ألف الخ) الحق أعني ألف الثانية في غلاما واللام في الحسن وكذا يقال فيما يأتي

^٦ (قوله وأما الياء الخ) الأصغر وأما ياء التنبيه

^٧ (قوله إذا لاقاها ساكن) الأولى تأخيرها عن قوله فتحرك بالكسر

^٨ (قول المص وهو ما الخ) أي اسم معرب إذ المقصور والممدود شريان من اسم المتمكن فالحرف والفعل والاسم غير
 المتمكن لا يقال فيها ذلك وقولهم في هؤلاء ممدود وفي أولي مقصور تسمح أو على مقتضى اللغة كقول القراء في جاء وشاء
 ممدودان

^٩ (قول المص في آخره) أي في جانب آخره

^{١٠} (قوله إلى آخره) لا موقع له

^{١١} (قوله أي وهو الخ) الأولى الاتصاف على قوله مقصورة وزيادة لازمة بعده حتى يخرج نحو أبأك. لا يقال ألف المقصور
 الذي يؤن تحذف فلا يدخل في التعريف لأنها تقول حذف حيث لا لتقاء الساكنين والمحلولة لعله تصريفية كالتأنيث

^{١٢} (قوله ثلاثا يجتمع ألفان) وحذف الألف مؤد إلى التماس المثنى بالمفرد عند الإضافة

^{١٣} (قوله المص نحو عصوان الخ) المناسب نحو عصا يقال في تنبيه عصوان إذ المقصود تمثيل المفرد المقصور وكذا يقال في

ما بعد

الياء ألفا كما ذكر^١ قوله (وليس فيما يجاوز الثلاثي) أي وليس في المقصور الذي يجاوز الثلاثي (شيء من التي يرد^٢ إليه إلا الياء) أي ولا يجوز^٣ في غير الثلاثي إلا الرد إلى الياء سواء كان رباعيا تكون^٤ ألفه متقلبة عن الواو (نحو أعشيان في ثنية أعشى) أصله أعشو وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار بدليل قولك امرأة عشواء (أو) متقلبة عن الياء نحو (مريميان في ثنية مرمي) اسم مكان من الرمي (أو) غير متقلبة عنهما^٥ نحو (حليان في ثنية حلي أو) زائدا على الرباعي تكون ألفه متقلبة عن الواو نحو (مصطفيان في ثنية مصطفى) أصله مصطفو من صفا الشراب^٦ يصفو صفاء واصطفية أي اخترته^٧ (أو) متقلبة عن الياء نحو (مشتريان في ثنية مشتري أو) غير متقلبة عنهما نحو (حباريان في ثنية حباري) وهي طائر قال المطرزي في المغرب وفي حديث عثمان رضي الله عنه^٨ كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْخُبَّازَى قَالُوا إِنَّمَا خَصْصَهَا^٩ لأنه^{١٠} يضرب بها المثل^{١١} في الحمق فيقال^{١٢} على حمقها^{١٣} تحب ولدها وقد^{١٤} تعلمه الطيران تطير^{١٥} يمتة ويسرة^{١٦} فيتعلم وقال الجوهري في الصحاح الحباري اسم طائر^{١٧} يقع على الذكر والأنثى واحدها وجمعها سواء^{١٨} وألفه ليست ولا للإلحاق وإنما بتي الاسم عليها^{١٩} فصارت كأنها^{٢٠} من نفس الكلمة لا تنصرف في معرفة ولا

^١ (قوله كما ذكر) أي لما ذكر من تحركها وافتتاح ما قبلها

^٢ (قول الحسن يرد إليه) أي يرد الألف إليه

^٣ (قوله أي ولا يجوز الخ) اعتبارا للأصل فيما أصله الياء وتخفيفا فيما عنده

^٤ (قوله تكون) الأولى إسقاطه هنا وفيما يأتي

^٥ (قوله أو غير متقلبة عنهما) الأولى إسقاط عنهما

^٦ (قوله من صفا الشراب الخ) فمعناه في الأصل الخالص من الكدر ثم أريد منه المختار

^٧ (قوله واصطفية أي اخترته) جملة مستأنفة أي ويقال اصطفية الخ

^٨ (قوله في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه) عبارة المغرب وفي حديث الخ بالواو أي وفي كلامه رضي الله عنه

^٩ (قوله إنما خصصها) أي أقردها بالذکر

^{١٠} (قوله لأنه) أي الشأن

^{١١} (قوله يضرب بها المثل) أي يمثل بها للأحمق

^{١٢} (قوله فيقال) في المغرب: فيقول أي عثمان رضي الله تعالى عنه

^{١٣} (قوله على حمقها) أي مع حمقها

^{١٤} (قوله وقد) لفظ قد ساقط من عبارة المغرب

^{١٥} (قوله تطير) في المغرب: يطير بالياء

^{١٦} (قوله يمتة ويسرة) يفتح الياء فيهما أي جهة اليمين وجهة اليسار

^{١٧} (قوله اسم طائر) لفظ اسم ساقط من عبارة الصحاح

^{١٨} (قوله واحدها وجمعها سواء) أي يستري فيها الواحد والجمع

^{١٩} (قوله وألفه ليست للتأنيث) في القاموس والحباري طائر للذكر وللأنثى والواحد والجمع وألفه للتأنيث وغلط الجوهري في

قوله إنه ليس للتأنيث إذ لو لم يكن له لاتصرف انتهى

^{٢٠} (قوله عليها) حال من قوله الاسم

^{٢١} (قوله كأنها) لا موقع له

أي لاتنون^١ هذا آخر^٢ ما ذكره الجوهري في الصحاح. قوله (وإن كان آخر الممدود ألف التأنيث)^٣ هذا بيان تنية الممدود وهو ما في آخره همزة بعد ألف^٤ أي وإن كان^٥ آخر الممدود ألف التأنيث (كحمرأه قلبت الهمزة واوا)^٦ في التنية إيلانا بزيادتها^٧ وفرقا بينها وبين الهمزة الأصلية (فقلت حمرأوان) وإن كان آخر الممدود همزة أصلية كقراء وهو رجل متسك^٨ أي متعبد أو همزة زائدة للإلحاق^٩ نحو حرياء^{١٠} ملحق بقرطاس وهو حيوان يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلون ألوانا بحرأ^{١١} وهو ذكر أم حيين أو هي منقلبة عن الواو نحو كساء فإن أصله كساو أو منقلبة عن نحو رداء فإن أصله رداي تثبت الهمزة بحالها في التنية وهو قوله^{١٢} (وتقول في كساء وقراء وحرياء كساآن وقراآن وحريآآن) وتقول أيضا ردامان^{١٣} وأما في الهمزة^{١٤} المنقلبة عن الواو أو عن الياء فهذا الوجه الأول وفيها وجه آخر وهو أن ترد الهمزة إلى أصلها^{١٥} فيقال كساوان وردايان. قوله

- ^١ (قوله أي لا تَنُون) لعله يشير إلى أن المراد يعلم الاتصاف عدم التنوين لا المعنى الاصطلاحي إذ لا وجه له على ما جرى عليه من أن ألفه ليس للتأنيث
- ^٢ (قوله هذا آخر ما ألغ) الأولى إسقاطه
- ^٣ (قول المص ألف التأنيث) أي الهمزة المنقلبة من ألف التأنيث
- ^٤ (قوله بعد الألف) أي الزائدة فيخرج ما آخره همزة بعد ألف بدل عن أصل نحو ماء أصله مزه قلبت الواو ألفا والهاء همزة فإنه لا يسمى ممدودا
- ^٥ (قوله أي وإن كان ألغ) مستنك فالحق إسقاطه
- ^٦ (قول المص قلبت الهمزة واوا) أي على الأنصح وربما صححت قليل حمرأآن وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء نحو حمرأيان
- ^٧ (قوله إيلانا بزيادتها) في التصريح وإنما قلبت هنا لأن بقائها على صورتها يؤدي إلى وقوع همزة بين الألفين وذلك كتوالي ثلاث ألفات وإنما قلبت واوا حملا على النسب لأن التنية وجمعي التصحيح والنسب تجري مجرى واحدا انتهى
- ^٨ (قوله وهو رجل متسك ألغ) الأصغر وهو المتعبد
- ^٩ (قوله أو همزة زائدة للإلحاق نحو حرياء) وليست للتأنيث بدليل دخول تاء التأنيث عليها فيقال حريانة
- ^{١٠} (قوله حرياء) مربوب بحري بالضم والسكرن ومعناه بالفارسي حافظ الشمس
- ^{١١} (قوله ويتلون ألوانا بحرأ) فيكون تارة أصغر وتارة أخضر وتارة أسود فيضرب به المثل في التقلب
- ^{١٢} (قوله وهو قوله ألغ) أي وإن كان ألغ معنى قوله وتقول ألغ
- ^{١٣} (قوله وتقول أيضا ردامان) الأولى وتقول في رداء أيضا ردامان
- ^{١٤} (قوله وأما في الهمزة ألغ) لا يخفى ركابة العبارة فالأولى إن يقول وهذا هو الوجه الأول في الهمزة المنقلبة عنهما وفيها ألغ
- ^{١٥} (قوله إلى أصلها) فيه أن الموجود في كتب النحو قلبها واوا مطلقا بأن يقال رداوان وكساوان نعم في الرضي قد تقلب المنقلبة عن أصل ياء وهذا أيضا عام يشمل نحو كساء ورداء فليراجع

أي ومن أصناف الاسم المجموع (وهو على ضربين مصصح ومكسر فالمصحح ما صحح فيه بناء الواحد) وهو على ضربين إما للمذكر وإما للمؤنث فالمصحح الذي للمذكر (هو ما لحقت آخره^١ واو مضموم ما قبلها) في حالة الرفع (أو ياء مكسورة ما قبلها) في حالتي النصب والجر (لمعنى الجمع)^٢ أي ليدل^٣ على أنَّ معه^٤ أكثر^٥ منه من جنسه. قوله (وثنون) أي ولحقت آخره نون (مفتوحة عوضاً عن الحركة والثنتين) في المفرد (كمسلمون) في حالة الرفع (ومسلمين) في حالتي النصب والجر. قوله (ويختص) أي ويختص الجمع المصحح للمذكر (بمن يعلم)^٦ أي بمن يعقل.^٧ قوله (أو ألف وتاء)^٨ أي والجمع المصحح الذي للمؤنث هو الذي لحق آخره ألف وتاء (كمسلمات) في جمع مسلمة وأصله مسلمتات فحذفت التاء الأولى لثلاثا يجتمع في الاسم الواحد علامتا التأنيث (وهنتات) في جمع هند. قوله (والمكسر) هذا شروع^٩ في بيان جمع المكسر (وهو ما يتكسر^{١٠} فيه بناء الواحد كرجال) في جمع رجل (وأفراس) في جمع فرس. قوله (ويعم)^{١١} أي ويعم الجمع (المصحح)

^١ (قوله المصن آخره) أي آخر مفردة

^٢ (قوله المصن لمعنى الجمع) الإضافة بيانية

^٣ (قوله ليدل) أي اللاحق مع الملحوق

^٤ (قوله معه) أي مع مدلول مفردة

^٥ (قوله أكثر منه) وهو اثنان فأكثر

^٦ (قوله عوضاً الخ) مر الكلام عليه في بحث المثني فليحظر

^٧ (قوله المصن بمن يعلم) وهو إما اسم أو صفة ويشترط في الاسم أيضاً كونه علماً وعلوه من تاء التأنيث ومن التركيب وفي الصفة أيضاً علوها من تاء التأنيث وعدم كونها من باب أفعل فعلاء وفعلان فعلى وما يستوي فيه المذكر والمؤنث فلا يجمع هذا الجمع من الأسماء ما كان علماً لمؤنث كزبيب أو غير علم كرجل أو علماً لغير عاقل كلاحق لفرس أو ما فيه تاء التأنيث كطلحة أو المركب كمعدني كرب وتابط شرا ومن الصفات صفة المؤنث نحو حائض أو المذكر الغير العاقل كسابق صفة فرس وما فيه تاء التأنيث ولو بحسب الوضع نحو علامة وما كان من باب أفعل فعلاء نحو أحمر حمراء أو فعلان فعلى نحو سكران سكري وما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو جريح

^٨ (قوله أي بمن يعقل) لا فائدة في التفسير إلا خروج نحو فتم الماهدون. قال ابن يعيش في شرح المفصل: وإنما قال: لمن يعلم ولم يقل لمن يعقل، لأن هذا الجمع قد وقع على التقديم سبحانه نحو قوله "والأرض قرشناها فتم الماهدون" وقوله "أم نحن الظالمون" وقوله "أم نحن الزارعون" وهو كثير؛ فلذلك عدل من اشتراط العقل إلى العلم لأن البارئ يوصف بالعلم ولا يوصف بالعقل

^٩ (قوله المصن أو ألف وتاء) حسن المقابلة والارتباط بما سبق يقتضى أن يقول: والمصحح الذي للمؤنث ما لحق آخره ألف وتاء كما أشار إليه بقوله أو ألف وتاء كمسلمات في جمع الخ

^{١٠} (قوله هذا شروع الخ) لا موقع له كما لا يخفى

^{١١} (قوله المصن ما يتكسر فيه) أي حقيقة أو حكماً ليدخل فيه نحو فلك جمعاً لفلك إذ ضمته مفرداً مثل ضمة قُتل وجمعاً مثل ضمة أُنشد جمعاً أُنشد

^{١٢} (قوله المصن ويعم المصحح والمكسر الخ) في بعض نسخ المتن ويعم ذوى العلم وعليه فالظاهر المتبادر رجوع الضمير إلى المكسر فقط وإن كان حكم المؤنث كذلك

(و) الجمع (المكسر^١ قوي العلم نحو مسلمات ورجال وغير ذوي العلم^٢ نحو درجات) في جمع درجة (وأفراس) في جمع فرس. قوله (والمذكر والمؤنث) أي والجمع المذكر^٣ من المصحح والجمع المؤنث (من المصحح شوي فيهما بين لفظي النصب والجر تقول رأيت مسلمين و رأيت (المسلمات) في حالة النصب (ومررت بالمسلمين و مررت (بالمسلمات) في حالة الجر أي نصب الجمع المذكر المصحح وجره بإليه ونصب الجمع المؤنث المصحح وجره بالكسرة. قوله (والجمع المصحح^٤ مذكوره ومؤنثه للقلّة) هذا شروع في بيان قسمة المجموع باعتبار آخر^٥ إلى جمع قلة وهو ما يدل على العشرة وعلى ما دونها^٦ بلا قرينة^٧ وعلى ما فوقها بقرينة وإلى جمع كثرة وهو عكس جمع القلة والجمع^٨ المصحح مذكوره نحو مسلمون ومؤنثه نحو مسلمات للقلّة^٩ أي لجمع القلة. قوله (وما)^{١٠} في ما كان موصولة مبتدأ وقوله جمع قلة خبرها أي والجمع الذي (كان من المكسر) على أربعة أوزان^{١١} (على أفعل^{١٢} نحو أكلب) في جمع^{١٣} كلب (و) على (أفعال نحو أثواب) جمع ثوب (و) على (أفعله نحو أجربة) في جمع جريب^{١٤} وهو ستون ذراعا في ستين ذراعا أو عشرة أفتزة^{١٥} (و) على (فعله نحو غلّمة) في جمع غلام (جمع قلّة). قوله (وما عدا ذلك) أي وما عدا ذلك المذكور فهو^{١٦} (جمع كثرة نحو زناد في جمع زناد) قال الجوهري في الصحاح الزند الغود الذي

^١ (قول المص والمكسر) أي مطلقا

^٢ (قول المص وغير قوي العلم) في بعض النسخ وغيرهم وهو أولى

^٣ (قوله أي والجمع المذكر الخ) الظاهر: وجمع المذكر من المصحح وجمع المؤنث؛ بالإضافة

^٤ (قول المص والجمع المصحح الخ) عبارة المن في النسخ المتداولة: والجمع المصحح مذكوره ومؤنثه للقلّة وما كان من المكسر على أفعل الخ جمع قلة، وعليها جرى الشارح. والأوضح الاختصار فيها: والجمع المصحح وما كان على أفعل الخ جمع قلة، على أن يكون الجمع المصحح مبتدأ، وما كان الخ معطوفا عليه، وجمع قلة خبرا

^٥ (قوله باعتبار آخر) أي سوى تغير بناء الواحد وعدم تغيره

^٦ (قوله وعلى ما دونها) أي إلى ثلاثة

^٧ (قوله بلا قرينة) حلة يدل

^٨ (قوله والجمع المصحح مذكوره نحو مسلمون الخ) وفي نسخة خطية فالجمع بالفاء. والأولى: أي والجمع، ولا فائدة فيه سوى ذكر المثال

^٩ (قوله مذكوره ومؤنثه للقلّة) وفي شرح الرضی أن جمعي السلامة لمطلق الجمع من غير نظر إلى القلة والكثرة فيصلحان لهما

^{١٠} (قوله أي لجمع القلة) فيه أن المراد بالقلة ههنا مقابل الكثرة كما لا يخفى

^{١١} (قوله وما الخ) كثرة في جميع النسخ. والأولى: قوله وما كان، ما فيه موصولة الخ. لو ما في قوله وما كان موصولة الخ

^{١٢} (قوله على أربعة أوزان) وهي غير متصرفة إلا أفعالا. والملة في أفعل العلمية ووزن الفعل، وفي أفعلة وقلة العلمية والتأنييد المص على لفعل) يدل من قول على أربعة أوزان

^{١٣} (قوله في جمع) الأولى إسقاط في هنا وفي ما يأتي

^{١٤} (قوله جمع جريب) يفتح الجيم أو جمع جراب يكسره وعاء من جلد

^{١٥} (قوله أفتزة) جمع قتيّر

^{١٦} (قوله أي وما عدا ذلك المذكور فهو) في نسخة خطية الاختصار على قوله: المذكور، وهو أولى

به النار^١ وهو الأعلى والزندة السفلى التي فيها ثَقْب^٢ وهي الأثنى فإذا اجتمعا قبل الزندان^٣ ولم يُقَلْ زندتان (و) نحو (قروء في جمع قروء^٤ وهو الطهر والحيف).^٥ قوله (وما جمع)^٦ والمفرد الذي جمع (بالألف والتاء) وهو على وزن^٧ فعلة فقلوه ين في قوله (من فعلة)^٨ بيان ما في قوله ما جمع أي والمفرد الذي جمع بالتاء والألف وهو على فعلة فلا يخلو^٩ من أن يكون عينه صحيحة أو معتلة فإن كانت عينه صحيحة فلا يخلو من أن يكون اسما أي غير مشتق يعني جامدا^{١٠} أو صفة أي مشتقا فإن كان عينه صحيحة وهو اسم أي غير مشتق فحركت^{١١} عينه في الجمع نحو تَفَرَّات في جمع تمره قوله من فعلة (صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين بالفتح نحو ثمرات) وإن كان عينه صحيحة وهو صفة أي مشتق أبقيت العين على سكونها فرقا بين الإسم والصفة ولم يعكس لأن الصفات^{١٢} أكثر في كلام العرب فخطفتها أولى^{١٣} نحو ضخمات^{١٤} وهو قوله (والصفة ثبقة العين على سكونها ضخمات) من ضخم الشيء ضخمه إذا غلظ والنعت منه^{١٥} ضَخِمَ والأثنى ضخمه. وإن كان عينه معتلة فيجمع بالألف والتاء على السكون لثلا يلزم قلب الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كبيضات في جمع بيضة وجوزات في جمع جوزة وهو قوله (وأما معتلا) أي معتل العين (فعلى السكون) أي فجمع بالألف والتاء على السكون (كبيضات وجوزات) قال الجوهري في الصحاح البيضاء واحدة البيض من الحديد^{١٦} ويبيض الطير جميعا والجوز فارسي معرب^{١٧} الواحدة جوزة. قوله (وفواعل يجمع عليه فاعل اسما)^{١٨} أي غير مشتق (نحو كواهل) في جمع كاهل وهو ما بين الكتفين

^١ (قوله يطلع به النار) أي يشرب به حجرة ليخرج النار منه

^٢ (قوله ثقب) بفتح وسكون الخرق الناخذ جمعه أثقب وثقوب

^٣ (قوله قيل زندان الخ) أي تنليا للملك على المؤنث

^٤ (قول المص قروء) بفتح القاف وضمة

^٥ (قول المص وهو الطهر والحيف) الواو بمعنى أو

^٦ (قوله جمع) أي أريد جمعه

^٧ (قوله وهو على وزن الخ) الأولى والأخضر ومن في قوله من فعلة بيان ما في قوله وما جمع

^٨ (قول المص من فعلة) المناسب للتفسير الآتي أن يلزم بعده إلى آخره و عليه فالمذكور في سياق التفسير إلى آخر البحث

من كلام الشارح رحمه الله تعالى

(قوله فلا يخلو) الأولى إسقاط القاء

^{١٠} (قوله يعني جامدا) مشترك

^{١١} (قوله فحركت) في نسخة تحركت وهي أولى

^{١٢} (قوله لأن الصفات الخ) غير مسلم

^{١٣} (قوله فخطفتها أولى) المناسب لتخفيفها أولى

^{١٤} (قوله نحو ضخمت) في بعض النسخ زيادة: في جمع ضخمة، وهو أولى

^{١٥} (قوله والنعت منه) أي الوصف منه

^{١٦} (قوله من الحديد) أي المتخذة من الحديد

^{١٧} (قوله معرب) أي منقول إلى اللغة العربية

^{١٨} (قول المص اسما) أي حقيقة كان أو منقولا من الوصف نحو تابع يجمع على توابع

(وصفة) أي مشتقا (إذا كان بمعنى فاعلة) نحو حوافض في جمع حائض (و) نحو (طوائف) في جمع طائف ويحترز^١ يقول إذا كان بمعنى فاعلة عن نحو ضارب فإنه لا يجمع على فواعل بل يجمع بالواو والنون أو بالياء والنون. قوله (وفاعلة) عطف على قوله فاعل أي وفواعل يجمع عليه فاعلة (اسما) غير مشتق (نحو كواثب) في جمع كاثبة وهي من الفرس مقدم المنسج^٢ والمنسج أسفل من الكاهل حيث^٣ يقع عليه يد الفارس^٤ يقال لها^٥ بالفارسية بال أسب^٦ (وصفة) أي مشتقا (نحو ضوارب) في جمع ضاربة. قوله (وقد شد نحو فوارس) هذا جواب عن سؤال مقدر وهو أن يقال فوارس جمع فارس أي راكب الفرس^٧ وهو مثل^٨ لاين وتامر^٩ أي صاحب فرس فليس اسما ولا صفة بمعنى فلم يجمع على وزن فواعل فأجاب بقوله وقد شد فوارس. قوله (وأما قولهم) الخ أيضا^{١٠} جواب سؤال مقدر وهو أن يقال الهوالك جمع الهالك وهو ليس اسما ولا صفة بمعنى فاعلة فلم يجمع على وزن فواعل فأجاب عنه بقوله وأما قولهم (هالك في الهوالك) في هذا البيت قول الشاعر^{١١}

وأيقنت أني عند ذلك نائر * غداة إذ أو هالك في الهوالك

(فمئل^١ والأمثال كثيرا ما يخرج عن القياس) كقولك أعط القوس^٢ باربها^٣ في قول الشاعر

^١ (قول المص إذا كان بمعنى فاعلة) أي إذا كان للمؤنث هذا في صفة المائل وإما في غيره فلا يشترط ذلك كصوامل جمع صامل

^٢ (قوله ويحترز) الأولى واحترز

^٣ (قوله مقدم المنسج) بكسر الميم وفتح السين وهو من الدابة ما شخص من فروج الكثرين إلى أصل العنق يقال رمحه على منسجه

^٤ (قوله حيث) بدل من قوله أسفل

^٥ (قوله يقع عليه يد الفارس) أي حين يركب

^٦ (قوله يقال لها) الضمير راجع إلى الكاتب

^٧ (قول بال أسب) لعله بال أسب باليا كما في بعض النسخ

^٨ (قوله أي راكب الفرس) لعله تفسير مراد فالأولى ذكره بعد قوله أي صاحب الفرس بأن يقول: والمراد راكب الفرس

^٩ (قوله وهو مثل لاين و تامر) أي وهو للنسبة مثلهما. في الصبان والفرق بين اسم الفاعل وفاعل في النسب: العلاج، وقبول تاء التأنيث في الأول دون الثاني؛ نقله شيخنا السيد عن شرح الشافية انتهى

^{١٠} (قوله لاين وتامر) أي ذي لين وتامر بمعنى عته لين وتامر

^{١١} (قوله وقد شد فوارس) في التصريح وقال إبن الحاجب في شرح المفصل أما فوارس فالذي حسنه انتفاء الشركة بينه وبين المؤنث لأنهم لا يقولون امرأة فارسة انتهى وتأول بعضهم ما ورد من ذلك على أنه صفة لطوائف فيكون على القياس كذا في الأسموني

^{١٢} (قوله وأما قولهم الخ أيضا) الأولى تأخيرها عن قوله جواب

^{١٣} (قوله قول الشاعر) الحق إسقاطه كما في نسخة خطية

يا بارئ^١ القوس يا من لست تحسنها^٢ * لا تفسد القوس أعط القوس باريها

بسكون الياء^٣ والمثل هو القول السائر^٤ المشبه مضره^٥ بمورده كقولك يداك أوكنا وفوك نفتح^٦
وكقولهم في الصيف ضيعت اللبن^٧ قوله (وأما قول الفرزدق

وإذا الرجال^٨ رأوا يزيد رأيته^٩ * خضع الرقاب نواكس الأبهان^{١٠}

إكراما^{١١} وتعظيما ليزيد (وقول عتبة ابن حارث

أحامي عن ذمار بني سليم * ومثلي في غوايبكم قليل

فليضروا الشعر) جواب أيضا عن سؤال مقدر وهو أن يقال نواكس جمع ناكس وهو المطاطيع رأسه
من نكست الشيء^{١٢} وأنكسه^{١٣} نكسا أي قلبته على رأسه^{١٤} فانتكس وغوايب جمع غائب وهو ضد

^١ (قوله فمثل الخ) كذا وبجيه إبن الحاجب في شرح المفصل. وقال الجوهري في الصحاح: وأما هوالك فإذا جاء في المثل،
يقال: مالك في الهولك، فجري على الأصل، لأنه قد يجيء في الأمثال ما لا يجيء في غيرها

^٢ (قوله كثيرا) ما: ظرف أو مفعول مطلق مجازا لقوله تخرج أي زمانا كثيرا أو خروجا كثيرا زما زائدة

^٣ (قوله الشاعر أعط القوس الخ) يضرب لمن يفعل شيئا لا يحسنه أي استعن على عملك بأهل المعرفة والحدق

^٤ (قوله باريها) من برى القوس برىا نحتة مفعول أول لقوله أعط واجب التأخير لئلا يلزم الإضمار قبل الذكر لفظا ورتبة

^٥ (قوله يا بارئ) صوابه يا باري باري أي يا من يريد برى القوس

^٦ (قوله تحسنها) أي تحسن بربرها

^٧ (قوله بسكون الياء) والقياس الفتح

^٨ (قوله القول السائر) أي الجاري على الألسنة المشهور

^٩ (قوله مضره الخ) أي موضع استعماله بمحل وروده أي المقول فيه أولا

^{١٠} (قوله يداك أو كنا الخ) أي شدها بالوكاء وهو ما يشد به فم نحو القرية يقال لمن أوقع نفسه في ورطة وأصله أد رجلا أراد
أن يعبر نهرا على زق نفخ فيه فلم يحسن إحكامه، فلما توسط النهر اتحل وكأله وأشرف على الهلاك، فاستغاث، فقبل له يداك
أوكنا وفوك نفخا فذهب مثلا

^{١١} (قوله وكقولهم في الصيف الخ) بكسر التاء يقال لمن طلب حاجة وقد فوتها على نفسه وأصله أن امرأة كانت تحت شيخ
كثير ذي مال كثير فلم ترض به فظلفها ثم تزوجها فتى جميل الوجه واخفرت فبشت إلى زوجها الأول تطلب منه حلوة فقال
في الصيف ضيعت الخ فصار مثلا

^{١٢} (قوله الشاعر وإذا الرجال الخ) أي إذا رأوا الرجال رأوا فالرجال فاعل مقدر يفسره المذكور ورأيهم جواب للشرط
وخضع بضم الخاء والضاد جمع خضوع بمعنى الخاضع أي المتواضع حال من مفعول رأيهم وإضافته إلى الرقاب لأدنى
ملاسة إذ أثر الخضوع يظهر فيها غالبا

^{١٣} (وقوله نواكس الأبهان) حال ثانية والمراد من الأبهان الرؤوس مجازا بعلاقة الجزئية والكلية

^{١٤} (قوله إكراما) أي يفعلون ذلك إكراما

^{١٥} (قوله من نكست الشيء الخ) المناسب من نكس رأسه طأطأه من ذل

^{١٦} (قوله وأنكسه) يفتح الهمزة وضم السين في نسخة أنكسه بدون واو وهي أولى

^{١٧} (قوله أي قلبته على رأسه) أي جعلت أعلاه أمفله

الحاضر وكل واحد من ناكس وغائب صفة ليست بمعنى فاعلة فلم جاء جمعه على وزن فواعل في قول الفرزدق وقول عتبة فأجاب بقوله فلضرورة الشعر قوله خضع جمع خضوع أي خاضع والخضوع التواضع وقوله أحامي الخ المحاماة الدفع^١ والمحافظة ويتعدى بعلى^٢ أو عن والذمر^٣ الحث والترغيب^٤ على القتال^٥ قال الجوهري في الصحاح^٦ فلان حامي الذمار إذا ذمر وغضب^٧ وحمي وعن في قوله عن ذمار بني سليم مثل عن^٨ في قولهم ينهاون عن أكل وشرب^٩ وقوله ذمار سليم يحتمل أن يكون من إضافة المصدر إلى الفاعل فمعناه أحامي أي أدفع عن ذمار بني سليم أي عن حثهم إياي على القتال أعدائهم^{١٠} عنهم ويحتمل أن يكون من إضافة المصدر إلى المفعول أدفع عن حث أعداء بني سليم إياهم^{١١} على القتال أعدائهم عنهم قوله ومثلي في غوائكم^{١٢} قليل أي ومثلي في غائيتكم قليل وليس مثلي في حاضركم ويحتمل أن يكون معناه أحامي أي أدفع^{١٣} عن متخلفي^{١٤} بني سليم قال^{١٥} الجوهري في الصحاح الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه أن يحميه

^١ (قوله والخضوع الخ) بالضم. والأولى من الخضوع بمعنى التواضع

^٢ (قوله المحاماة الدفع) لعله أشار إلى أن المفاعلة على غير بابها

^٣ (قوله ويتعدى بعلى) ظاهرة أن المحاماة بالمعنى المذكور يتعدى بعلى كما يتعدى بمن وليس كذلك بل إنما يتعدى بهذا المعنى بمن فقط

^٤ (قوله والذر الخ) يضح الذال وسكون الميم لا موقع له كما لا يخفى على أنه غير موجود بهذا المعنى في كتب اللغة

^٥ (قوله والترغيب) عطف تفسير

^٦ (على القتال) أي مثلاً

^٧ (قوله قال الجوهري في الصحاح فلان الخ) عبارة الصحاح وقولهم فلان حامي الذمار أي إذا ذمر وغضب حمي وكب عليه بعض الأفاضل فكانه أراد أن إضافة الحامي إلى الذمار لأدنى ملازمة وأن الذمار بمعنى الغضب وأن حمي جواب إذا انتهي. وأقول ما ذهب إليه وإن كان المتبادر من سياق عبارة الصحاح لكن لم يجر الذمار في كتب اللغة بمعنى الغضب وإنما هو بمعنى ما وراء الرجل مما يحق عليه أن يحميه كما صرح الجوهري نفسه لعله مراد الجوهري من قوله إذا ذمر الخ توجيهه لإطلاق الذمار على المعنى المذكور والله أعلم

^٨ (قوله وغضب) عطف تفسير لقوله ذمر

^٩ (قوله مثل عن الخ) أي للسببية وفيه أن هذا إنما يصح إذا ثبت مجيء الذمار مصدراً بمعنى الحث كما صرح به الشارح رحمه الله تعالى، ولم نعر عليه. فليراجع

^{١٠} (قوله ينهاون عن أكل وشرب) في لسان العرب: ناهيك بفلان معناه كافيك به، من قولهم قد نهى الرجل من اللحم وأنهى إذا اكفى منه وشيع، قال: يمشون دُماً حول قبة ينهاون عن أكل وعن شرب؛ فمعنى ينهاون يشعرون، ويكتفون، انتهى. وقال ابن قتيبة البينوري بعد البيت المذكور: ينهاون يلبثون غاية الشبع فيحبسون من الحركة فهم ينهاون غيرهم عن مثل ما نزل بهم

^{١١} (قوله أعدائهم) مفعول أدفع

^{١٢} (قوله إياهم على القتال) مفعول لقول حث

^{١٣} (قوله ومثلي في غوائكم الخ) المناسب تأخير هذا القول إلى ما قبل قوله وقيل

^{١٤} (قوله أحامي أي أدفع) الأولى الاختصار على قوله أدفع

^{١٥} (قوله عن متخلفي بني سليم) أي ضعفتم من النساء والولدان

^{١٦} (قوله قال الجوهري في الصحاح) بمنزلة الدليل للمعنى الأخير

لأنهم^١ قالوا فلان حامي الذمار كما قالوا حامي الحقيقة ويسمى^٢ ذماراً لأنه يجب على أهله التذمر له^٣ وسميت^٤ حقيقة لأنه يحق^٥ على أهلها الدفع عنها والصواب في معنى قول عتبة ما ذكرنا من المعنيين^٦ وقيل قول عتبة أحامي عن ذمار بني سليم الخ يحتمل معنيين آخرين الأول تقديره^٧ أحامي عن شجعان بني سليم قوماً^٨ ومثلي في غوائبكم قليل وليس مثلي في حاضرهم والثاني تقديره أحامي عن ذمار بني سليم أي يوحى^٩ شجاعتهم ومثلي في غوائبكم أي شجعانكم قليل وعلى هذين المعنيين الآخرين^{١٠} الذمار جمع قمر كالوجع جمع الوجع^{١١} والذفر والذير مثل الكبد والكبد^{١٢} الشجاع. قوله (وقد يجمع الجمع) فيقال^{١٣} في كل جمع على وزن أفعل أو على وزن أفعلة أفاعل (نحو أكالب) في جمع أكلب جمع كلب (و) نحو (أساور) في جمع أسورة جمع سوار (و) يقال في كل جمع على وزن أفعال أفاعيل نحو (أنعام) في جمع أنعام جمع نَعَم^{١٤} قال المطرزي في المغرب

^١ قوله لأنهم الخ (أي وإنما قلنا للدار ما وراه الرجل لأنهم قالوا حامي الذمار لرجل حمي ما يجب عليه حمايته مما ذكر

^٢ قوله ويسمى ذماراً) عبارة الصحاح ويسمى ذماراً

^٣ قوله التذمر له (أي التفتب لأجله

^٤ قوله وسميت (أي ما وراه الرجل وتأثت الفمير باعتبار المقول الثاني

^٥ قوله لأنه يحق (أي يجب

^٦ قوله ما ذكرنا من المعنيين (قد علمت فيما سبق فساد المعنى الأول لعدم مجيء اللام مصدراً بمعنى الحث

^٧ قوله تقديره (الأولى إسقاطه كالآتي

^٨ قوله قوماً) الحق أي أدفع عنهم قوماً

^٩ قوله أي يوحى (يشير إلى أن عن لليدك

^{١٠} قوله الآخرين (بني عنه قوله هذين

^{١١} قوله جمع الوجع (يفتح الواو وكسر الجيم أي ذي الوجع

^{١٢} قوله مثل الكبد والكبد (يفتح الكاف وكسر الياه في الأولى وكسر الكاف وسكون الياه في الثانية

^{١٣} قوله فيقال في كل جمع الخ (كذا في المفصل وظاهره أن هذا الجمع قياس وليس كذلك قال الرضي في شرح الشافية:

اعلم أن جمع الجمع ليس بقياس مطرد كما قال سيويه وغيره سواء كسره أو صححته كأكالب وبيوتات بل يقال فيما قالوا ولا يتجاوز انتهى وفي شرح المفصل لابن يعيش جمع الجمع ليس بقياس فلا يجمع كل جمع وإنما يوقف عند ما جمعه من ذلك ولا يتجاوز إلى غيره

^{١٤} قوله في جمع أنعام جمع نعم (النعم اسم جمع لا واحد له من لفظه واستعماله في الإبل أكثر ويجمع على أنعام فإذا أجمعوا هذا الجمع للكثير قالوا أنعام فلو قال له عندي أنعام فأقل ما يلزم به سبعة وعشرون من ذلك النوع لأن أقل ما يطلق عليه الجمع ثلاثة فإذا أجمعت نعماً وقلت أنعاماً كان أقل تضعيفها ثلاث مرات فتصير تسعة فإذا أجمعت أنعاماً يكون أقل تضعيفها ثلاث مرات أيضاً فتصير سبعة وعشرون أنعاماً

هو الإيل^١ والبقر والغنم (و) يجمع الجمع بالألف والتاء^٢ (نحو رجالات) في جمع رجال جمع رجل (و) نحو (جمالات) في جمع جمال جمع جمل وهو زوج الناقة.^٣ قوله

(المعرفة والنكرة)

أي ومن أصناف الاسم المعرفة والنكرة (المعرفة ما دل على شيء بعينه)^٤ فقوله ما دل على شيء شامل للنكرة وقوله بعينه يخرج النكرات.^٥ قوله (وهو) أي ما دل على شيء بعينه (على خمسة أصناف) أحدها (العلم و) الثاني (المضمرة و) الثالث (المبهم وهو شيان أسماء الإشارة والموصولان^٦ و) الرابع (المعرف باللام) نحو الرجل (أو) المعرف (بالنداء)^٧ نحو يا رجل^٨ (و) الخامس (المضاف إلى أحدها إضافة حقيقية) أي معنوية لا مضاف إلى أحدها^٩ إضافة لفظية فإنه لا يكتسب التعريف^{١٠} كما مر لأنه يقيد التخفيف فقط^{١١} وأعرف المعارف المضمرة^{١٢} للمتكلم ثم للمخاطب ثم للغائب ثم

^١ (قوله هو الإيل الخ) أي مفردة أو مجتمعة مع غيرها فالواو بمعنى أو لمنع الخلو فقط

^٢ (قوله ويجمع الجمع بالألف والتاء) في شرح المفصل وقد كثر جمع السلامة في التكسير فالواو رجالات وكلايات ويوتات لأنها جموع مكسرة مؤنثة فجمعوها بالألف والتاء انتهى

^٣ (قوله وهو زوج الناقة) وذلك إطلاقها على الأنثى

^٤ (قول المص ما دل على شيء بعينه) أي متلبس بعينه وتشخصه أي على واحد مشخص

^٥ (قوله يخرج النكرات) الأولى يخرجها

^٦ (قول المص وهو شيان أسماء الإشارة والموصولان) وإنما سميت مبهمات لأن اسم الإشارة من غير إشارة مبهم وكذا الموصول من غير صلة

^٧ (قول المص المعرف باللام أو بالنداء) ظاهره أنهما في مرتبة واحدة وهو إنما يناسب كون المتنادي معرفا باللام المقدره وهو خلاف ما جرى عليه حيث عدّ قسما مستقلا، وجعله المولى الجاهلي قسما سره خامسا. وقد يقال ما الفرق بينه حيثل وبين ضمير المخاطب

^٨ (قوله نحو يا رجل) وأما نحو يا زيد فتعريفه بالعلمية والنداء أفاد زيادة الوضوح وهو المختار وقيل إنه عرف بالنداء بعد إزالة العلمية

^٩ (قول المص إلى أحدها) أي غير المتنادي ولو بواسطة مثل غلام أبيك

^{١٠} (قوله فإنه لا يكتسب التعريف) يفهم منه أن المضاف إلى أحدها إضافة معنوية يكتسب التعريف من المضاف إليه والتعريف

أن تعريفه بوضع الهيئة التركيبية في الإضافة المعنوية مع المضاف إليه المعرفة للدلالة على معلومية المضاف

^{١١} (قوله لأنه يقيد التخفيف فقط) أي تقيد إضافته الخ غير موجود في نسخة خطية

^{١٢} (قوله وأعرف المعارف المضمرة) أي بعد لفظ الجلال قال المحقق الأمير في حاشية الشلور ما ذكر في ترتيب المعارف لا يظهر لا وضعا ولا استعمالا وذلك لأن الضمير والموصول واسم الإشارة موضوعة عند الجمهور لكل فرد فرد وعند السيد للكللي بشرط الاستعمال في الجزئي فهي متوسطة وضعا وإستعمالا فما معنى كون أحدها أعرف. نعم ربما يسلم في ضمير المتكلم لأنه لا يحتمل غير معناه بوجه من الوجوه ففعل هذا الترتيب له استناد لقولهم: لا مشاحة في الاصطلاح بل نقول أصل المعرفة والنكرة لا بد له من الاستناد للكل وإلا فما معنى الحكم بأن أعرف زيد معرفة وضارب زيد نكرة فليأتمل انتهى. قال الأثباي على الصبان: ولك رة قوله: وإلا فما معنى الحكم بأن أعرف زيد الخ؛ بأن أعرف زيد قبل الإضافة أعرف فقط، وبمعناها تعين بالإضافة. يخالف ضارب زيد فإن أصله قبل الإضافة ضارب زيد ينصب زيدا وتوين ضارب وبعد الإضافة لم يستند تعيين زائد. على ما كان إذ لم يحصل بها إلا مجرد أمر لفظي وهو التخفيف، تدبر. قول المحقق الأمير في حاشية الشلور: ما ذكر في

العلم ثم الميهم^١ ثم المعروف بحرف التعريف وأما المضاف إلى أحدها إضافة معنوية فيعتبر أمره بما يضاف إليه.^٢ قوله (والنكرة ما شاع^٣ في أئته) أي اشترك في جنسه^٤ يعني ما دل على شيء لا بعينه^٥ قال الجوهري في الصحاح وسهم مشاع وسهم شائع أي غير مقسوم والأمة الجماعة وكل جنس من الحيوان أمة (صحو جامني وجل وركبت فرسا) فذكر في المثال الأول نكرة من أولي العلم وفي الثاني من غير أولي العلم. قوله

(المذكر والمؤنث)

أي ومن أصناف الفعل المذكر والمؤنث (فالمذكر ما^٦ ليس فيه تاء التأنيث ولا ألف التأنيث) المقصورة^٧ والممدودة^٨ (والمؤنث ما فيه أحديهما) من تاء التأنيث (كغرفة و) ومن ألف التأنيث^٩ المقصورة (كحبل و) الممدودة ك (حمرها والتأنيث على ضربين حقيقي ولفظي فالحقيقي ما يزاها^{١٠} أي بحذائه^{١١} (ذكر من الحيوان كتنأيت المرأة) فإن يزاها الرجل (و) كتنأيت (الناقة) فإن يزاها الجمال والمثال الأول من أولي العلم والثاني من غير أولي العلم (واللفظي بخلاف الحقيقي) أي ما ليس يزاها ذكر من الحيوان سواء كان يزاها ذكر من غير الحيوان (كتنأيت الظلمة) فإن يزاها ذكرا^{١٢} وهو النور ولكن ليس من الحيوان (أو) لم يكن يزاها ذكر (كتنأيت البشري) إذ ليس يزاها ذكر وهو

ترتيب المعارف لا يظهر لا وضعا ولا استعمالا، قد يقال إن القرائن اللازمة في الاستعمال قد يكون بعضها أقوى والترتيب بحسبها كما يفهم من الأبياني

^١ (قوله ثم الميهم) يستفاد منه أن اسم الإشارة والموصولات في مرتبة والمشهور أن اسم الإشارة أعرف من الموصول والموصول في مرتبة المعروف بحرف التعريف

^٢ (قوله فيعتبر أمره بما يضاف إليه) أي بالنظر إليه أي هو في مرتبته ومضمهم استثنى المضاف للضمير وقال إنه في مرتبة العلم لا الضمير لأنه يقع صفة للعلم نحو مرتت يزيد صاحيك والصفة لا تكون أعرف من الموصوف بل مساوية له أو دونه انتهى قال العلامة الأمير وأنا أنوقف في هذه القاعدة إذ حيث كانت الصفة لتعين الموصوف فالأشبه أن تكون أعرف منه انتهى

^٣ (قول المص ما شاع الخ) أي اسم شاع مدلوله داخلا في جماعة متدرجة تحت جنسه

^٤ (قوله أي اشترك في جنسه) أي اشترك مدلوله مع غيره في جنسه بأن يفهم منه عند إطلاقه واحد غير معين من جنسه

^٥ (قوله لا بعينه) أي لا يكون متلبسا بعينه وتخصصه

^٦ (قول المص فالمذكر ما الخ) فيه أن تعريف المذكر حيث يتقضى منما يدخل المؤنثات الصينية كهي والتي وأنت فيه كما أن تعريف المؤنث يتقضى جمعا بخروجها عنه اللهم إلا أن يقال المراد تعريف المذكر والمؤنث المعربين وجملا ما في كلا التعريفين عبارة عن الاسم المعرب

^٧ (قوله والممدودة) لا يخفى أن الألف التي تمد هي التي قبل الهزة وعلامة التأنيث الهزة إجماعا وإن اختلفت في أنها متغلبة عن الألف أو أصلية وقد يقال وصفها بالممدودة من قبيل وصف الشيء بحال المتعلق أي الألف الممدود ما قبلها

^٨ (قوله ومن ألف التأنيث) الواو هنا وفيما يأتي بمعنى أو بالنظر إلى الشرح

^٩ (قول المص ما يزاها الخ) أي يزاها صاحبه ذكر الخ ويرد عليه أن من المؤنث الحقيقي ما ليس في مقابله ذكر من الحيوان كالمقاب فالحق تعريف المؤنث الحقيقي بما له حورة

^{١٠} (قوله أي بحذائه) غير موجود في نسخة خطية

^{١١} (قوله فإن يزاها ذكر الخ) جعل السيلكوتي الظلمة مما ليس يزاها ذكر ومثل لما يقابله ذكر من غير الحيوان بالنخلة

مصدر بمعنى التثنية. قوله (والحقيقي أقوى) أي والتأنيث الحقيقي أقوى من التأنيث اللفظي فإن الحقيقي تأنيثه من حيث الذات والطبع^١ واللفظي من حيث الوضع^٢ لا من حيث الطبع. قوله (ولذلك) أي ولأن المؤنث الحقيقي أقوى (امتنع جاءني هند) بلا تاء ويحيى هند بلا تاء^٣ أي بلا إلحاق علامة التأنيث وهي التاء الساكنة اللاحقة بالآخر في الماضي والتاء التي هي من إحدى الزوائد الأربع في أول المضارع^٤ بل لا يد أن يقال جاءت هند وتجيى هند (وجاز طلع الشمس) ويطلع الشمس وإن كان المختار طلعت الشمس وبتطلع الشمس. قوله (فإن فصل) أي ما ذكرنا إذا لم يقع فصل فإن وقع فصل^٥ بين الفاعل المؤنث وبين الفعل فإن كان حقيقيا (جاءت جاء اليوم هند) ويحيى اليوم هند بلا إلحاق علامة التأنيث فإن الفاصل^٦ وهو اليوم هنا عوض لعلامة التأنيث^٧ والمختار إلحاق العلامة^٨ نحو جاءت اليوم وتجيى اليوم هند بالتاء (و) إن كان غير حقيقي (حسن طلع اليوم الشمس) ويطلع اليوم الشمس بلا إلحاق علامة التأنيث ويجوز إلحاق علامة التأنيث نحو طلعت اليوم الشمس وتطلع اليوم الشمس بالتاء. قوله (هذا) أي ما ذكرنا (إذا أسند الفعل إلى ظاهر الاسم المؤنث أما إذا أسند الفعل إلى ضمير الاسم المؤنث) أي إلى ضمير يرجع إلى الاسم المؤنث (فإلحاق علامة التأنيث لازم) سواء كان المؤنث حقيقيا أو لفظيا (نحو هند جاءت) وهند تجيء (والشمس طلعت) وتطلع. قوله (والتاء تقدر في بعض الأسماء) أي وتاء التأنيث تقدر في بعض الأسماء وهو المؤنث السماعي^٩ (نحو أرض وتعل بدليل) ظهور التاء فيه^{١٠} عند التصغير إذا كان ثلاثيا

^١ (قوله فإن الحقيقي تأنيثه) الظاهر إسقاط تأنيثه اللهم إلا أن يراد بالحقيقي المؤنث الحقيقي

^٢ (قوله والطبع) عطف تفسير

^٣ (قوله من حيث الوضع) أي وضع اللفظ

^٤ (قوله ويحيى هند بلا تاء) في نسخة بالياء وهي أولى

^٥ (قوله في أول المقارع) في نسخة في المقاروع وهي أنسب

^٦ (قوله فإن وقع فصل الخ) يشير إلى أن ضمير فصل عائد إلى مصدره بتأويل الفعل الخاص بالفعل العام حتى يكون في إقامة المصدر التأكيد مقام الفعل فائدة كما نقل عن سيويه أنه يجوز نحو قيم وقد بمعنى وقع القيام والعمود وفي نسخة خطية فإن فصل الفاعل المؤنث من الفعل

^٧ (قوله المص جاءت اليوم هند) أي جاز عدم إلحاق علامة التأنيث نحو جاء اليوم هند

^٨ (قوله فإن الفاصل الخ) فيه أنه لو كان عوضا عن التاء لما جاز الجمع بينهما واللازم باطل والملزوم كذلك فالأولى التعليل بأن الفعل يبعد حيث من الفاعل المؤنث فتضعف العناية به

^٩ (قوله لعلامة التأنيث) في نسخة من علامة التأنيث وهي الظاهرة

^{١٠} (قوله والمختار إلحاق العلامة) أي إذا لم يكن الفاصل أداة استثناء نحو ما جاء إلا هند وإلا فالمختار عدم الإلحاق بل أوجه بعضهم لأن الفاعل في الحقيقة مذكر محذوف إذ المعنى ما جاء أحد إلا هند

^{١١} (قول المص حسن طلع اليوم الشمس) في التخصري نقل دم أن الأجود في المؤنث الغير الحقيقي إذا وقع الفصل ترك التاء إظهارا لفصل الحقيقي على غيره ثم اختار عكسه لأن إبانها كثير جدا في القرآن انتهى

^{١٢} (قوله وهو المؤنث السماعي) أي ثلاثيا كان أو غيره

نحو (أريضة ونعلية) وأما إذا كان المؤنث السماعي رباعياً^١ نحو عقرب فلا يظهر التاء فيه عند التصغير نحو عقيرب لأن^٢ الحرف الرابع قائم مقام حرف التأنيث وإعلم أن كل شئ هو زوج من أعضاء الحيوان كالعين والأذن فهو مؤنث سماعي^٣ قوله (ومما يستوي فيه)^٤ أي ومن الاسم الذي يستوي فيه (المذكر والمؤنث فعول مطلقاً) أي سواء كان بمعنى فاعل نحو بنى^٥ أصله بغوي اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء تخفيفاً وأبدلت ضمة ما قبل الياء كسرة لمجانسة الياء^٦ فصار يغيا كما قال الله تعالى^٧ ﴿وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ يَغِيَا﴾ أي باغية أي زانية من بغت المرأة بغاء بكسر الباء والمذد أي زنت فهي بنى والجمع بغايا أو كان بمعنى مفعول^٨ (نحو حلوب)^٩ بمعنى محلوب (و) من الاسم^{١٠} الذي يستوي في المذكر والمؤنث (فعل بمعنى مفعول نحو قتيل) بمعنى مقتول (وجريح) بمعنى مجروح ويشترط في استواء المذكر والمؤنث في فعول مطلقاً وفي فاعل بمعنى مفعول مجريانه على الاسم^{١١} بأن يكون خبراً للمبتدأ نحو هذه المرأة حلوب أو صفة لموصوف نحو هذه أمة قتيل أو حالاً للذي الحال نحو رأيت هنداً جريحا لعدم الالتباس ح فإذا لم يكن جارياً على الاسم فلا بد من إظهار علامة التأنيث^{١٢} نحو مروت يقتيلهم لثلاث يحصل الالتباس. قوله (وتأنيث المجموع غير حقيقي) أي وتأنيث كل جمع من المجموع لفظي لأن تأنيثه^{١٣} بسبب أنه بمعنى الجماعة وتاء^{١٤} الجماعة لفظي لأن الجماعة^{١٥} ليست مما في إزاءها

^١ (قوله بدليل ظهور التاء) ويدل على تقدير التاء في المؤنث السماعي أيضاً: عود الضمير المؤنث إليه نحو النار وعدنا الله للذين كفروا والإشارة إليه باسم الإشارة المؤنث نحو هذه جهنم وثبوت التاء في فعله نحو طلعت الشمس وسقط لها من اسم عدده نحو عندى ثلاث أذرع

^٢ (قوله رباعياً) أي غير ثلاثي

^٣ (قوله لأن الحرف الخ) وذلك لأنهم شبهوه بتاء التأنيث في نحو طلحة وحزمة في مجاوزته الثلاثة التي هو أول الأصول فكما أن تاء التأنيث لا يدخل عليها تاء أخرى كذلك الحرف الرابع

^٤ (قوله فهو مؤنث سماعي) أي غالباً ومن غير الغالب الحاجبان والمنخران والخفان فإنها مذكورة والمرجع السماع وما كان من الأعضاء غير مزدوج للغالب عليه التذكير ومن غير الغالب اللسان والفقا فإنهما قد يؤنثان

^٥ (قول المصنوع وما يستوي فيه الخ) ومثله أيضاً مفعول بكسر الميم كمنحار أي كثير النحر ومفعول كمعطير لمن يتعهد نفسه بالمطر ويكثر منه ومفعول بكسر الميم وفتح العين كمعشم وهو الذي لا ينتهي عما يريد ويهواه لشجاعته

^٦ (قوله نحو بني) قال البيهاري هو فعول من البغي قلت واره وأدغمت ثم كسرت الغين إتياعاً ولذلك لم تلحقه التاء أو فعل بمعنى فاعل ولم تلحقه التاء لأنه للمبالغة أو للنسب كطالقت انتهى

^٧ (قوله لمجانسة الياء) وللمحافظة عليها

^٨ (قوله كما قال الله تعالى) في نسخة قال الله تعالى بدون كما

^٩ (قوله أو كان بمعنى مفعول) وتلحقه تاء التأنيث على وجه التنوين في أسماء مخصوصة يقال جمل ركوب وناقة ركوبة

^{١٠} (قول المصنوع نحو حلوب) في جملة مما يستوي في المذكر والمؤنث دخول عن كونه من الأوصاف المختصة بالمؤنث

^{١١} (قوله من الإسم الخ) الأولى إسقاطه

^{١٢} (قوله مجريانه على الاسم) ظاهراً كان ذلك الاسم أو منوباً لليل

^{١٣} (قوله فلا بد من إظهار علامة التأنيث) أي إذا أريد به مؤنث

^{١٤} (قوله لأن تأنيثه الخ) الأولى لأنه بسبب كونه بمعنى الجماعة

إزاءها ذكر من الحيوان. قوله (ولذلك) أي ولكون الجموع غير حقيقي (جاز فعل الرجال وجاءت المسلمات ومضى الأيام. قوله (لا جمع المذكور العاقل السالم)^١ استثناء من قوله^٢ وتأنيث الجموع غير حقيقي أي كل جمع من الجموع مؤنث لفظي إلا جمعَ المذكور العاقل السالم الذي جمع بالواو والنون أو الياء والنون (فإنه مذكر)^٣ قوله المذكور^٤ احتراز عن نحو المسلمات فإنه جمع مؤنث وقوله العاقل احتراز عن نحو الأيام فإنها جمع المذكور غير العاقل وقوله السالم احتراز عن نحو الرجال فإنها جمع المذكور غير السالم لأنها جمع مكسر (فتقول جاء الزيدون ولا تقول جاءت الزيدون). قوله (وتقول) أي ما ذكرنا إذا أسند الفعل إلى ظاهر الجمع أمّا إذا أسند^٥ إلى ضمير الجمع فهو قوله^٦ وتقول (في ضمير) جمع المذكور العاقل غير السالم) أي المكسر (الرجال فعلوا) بالواو نظرا إلى أن إسناد الفعل إلى ضمير جمع المذكور العاقل (و) الرجال (فعلت) بالتاء نظرا إلى أن إسناد الفعل إلى ضمير المؤنث^٧ (وأما) إذا أسند الفعل إلى ضمير جمع المذكور العاقل (السالم) فتقول (بالواو لا غير) لما ذكرنا إنه مذكر (نحو الزيدون ضربوا وإن كان) الجمع الذي أسند الفعل إلى ضميره (غير الجمع) (المذكر العاقل) السالم^٨ سواء كان ذلك الجمع جمعَ المذكور غير العاقل أو جمع المؤنث الحقيقي أو اللفظي^٩ (فتقول بالنون) نظرا إلى أن إسناد الفعل^{١٠} إلى ضمير جمع المذكور العاقل (و) تقول بـ (التاء) نظرا إلى أن إسناد الفعل إلى ضمير المؤنث^{١١} (نحو المسلمات جئن و المسلمات جاءت و) نحو (الأيام مضين و) الأيام (مضت و)

^١ (قوله وتام الجماعة) صوابه وتأنيث الجماعة

^٢ (قوله لأن الجماعة الخ) غير موجود في نسخة خطية

^٣ (قوله وحسن الخ) يشعر أن الأجود إلحاق التاء في جميع ما ذكر وهو مسلم في نحو جاء المسلمات غير مسلم في نحو فعل الرجال ومضى الأيام إذ المختار فيهما حذف التاء على ما جرى عليه الدماميني وحكم السيوطي باستواء الأمرين فليراجع

^٤ (قول المص إلى أجمع) للمذكر العاقل السالم) يغنى عن العاقل قوله السالم

^٥ (قوله استثناء من قوله الخ) فيه مسامحة إذ المستثنى منه قوله الجميع وفيه أنه يشعر أن جمع المذكور مؤنث إلا أن تأنيثه ليس غير حقيقي ونساده ظاهر اللهم إلا أن يقال أنه مستثنى باعتبار المراد كما أشار إليه بقوله أي كل جمع الخ

^٦ (قول المص فإنه مذكر) أي لا يجوز اعتبار تأنيثه بملاحظة الجماعة

^٧ (قوله جمع المكسر) الأولى إسقاط لفظ الجمع

^٨ (قوله أما إذا أسند الخ) أي أما إذا أريد إسناد الفعل إلى ضمير راجع إليه

^٩ (قوله فهو قوله الخ) أي فتحكم مفهوم قوله الخ

^{١٠} (قول المص وتقول في ضمير جمع الخ) أي في حال إرادة إسناد الفعل إلى ضمير جمع الخ

^{١١} (قوله إلى ضمير جمع المذكور العاقل) أي الموضوع له الواو

^{١٢} (قوله إلى ضمير المؤنث) أي إلى ضمير راجع إلى المؤنث للتأويل بالجماعة

^{١٣} (قوله غير الجمع المكسر العاقل السالم) الصواب إسقاط السالم كما في نسخة خطية

^{١٤} (قوله الحقيقي أو اللفظي) الأنسب بدله مطلقا سواء كان عاقلا أو غير عاقل

^{١٥} (قوله نظرا إلى أن إسناد الفعل الخ) أي والنون موضوعة لجمع غير العاقل واستعمالها في المؤنث العاقل لإجرائه مجرى غير العاقل

^{١٦} (قوله إلى ضمير المؤنث) أي بالتأويل المذكور

نحو (الميون جرين و الميون جرت). قوله (وتحو النخل والتمز أي وكل اسم جنس لم يكن فرق بينه وبين واحده سوى أن التاء مطروحة عنه وملحقة بواحد نحو نخل ونخلة وتمر وتمرّة (ولكن حملا على اللفظ^١ (ويؤنث) حملا على المعنى لأنه بمعنى الجماعة (قال الله تعالى) في قصة عاد في سورة القمر (كَانَهُمْ أَصْحَابُ نَخْلٍ مُنْقَعٍ)^٢ يلا تاء التأنيث أي منقطع (و) قال الله تعالى أيضا في قصة عاد في سورة الحاقة (كَانَهُمْ أَصْحَابُ نَخْلٍ خَوَافٍ) بناء التأنيث أي ساقطة. قوله

(المصغر)

أي ومن أصناف الاسم المصغر (وهو الاسم^٣ الذي ضم أوله^٤ وقصّ ثانيه ولحقه ياء ثالثة ساكنة ليدل على التقليل^٥ ويكسر ما بعد الياء إن كان) ذلك الاسم (على أربعة أحرف)^٦. قوله (وأمثله) النخ أي وأمثله المصغر (ثلاثة) للإسم الثلاثي^٧ (فعل كفليس)^٨ مصغر فليس (و) للاسم الرباعي الذي لم يكن قبل آخره مدة (ففعيل كدريهم) مصغر درهم (و) ما كان^٩ قبل آخره مدة (ففعيل كدثينين) مصغر دينار^{١٠} قال الجوهري في الصحاح الدينار أصله دينار بالتشديد فأبدل من إحدى^{١١} حرفي التضعيف لتلا يلتبس بالمصادر التي تجيء على وزن يقال كقوله تعالى (وَكُذِّبُوا بِأَنبِيَائِنا كُذِّبُوا). قوله (وقالوا أجيال) النخ جواب عن سؤال مقدر وهو أن يقال قد ظهر أن مصغر الاسم الرباعي الذي قبل آخره مدة على ففعيل وما لم يكن قبل آخره مدة على ففعيل فما تقول في أجيال مصغر أجمال جمع جمل (و) في (حميراء) مصغر حمراء (و) في (سكيران) مصغر سكران فإنها ليست على ففعيل^{١٢} (و)

^١ قوله حملا على اللفظ) الأولى باختيار اللفظ وكذا يقال فيما يأتي

^٢ قوله تعالى كانهم أصحاب نخل منقر) أي كانهم أصول نخل منقلع عن مغارسها وشبهوا بأعجاز النخل لأن الريح كانت تقطع رؤوسهم فيقرن أجسادا بلا رؤوس فيساقطون على الأرض أمواتا وهم جثث طوال كانهم أصحاب نخل وهي أصولها بلا فروع

^٣ قول المعص وهو الاسم) فلا يصغر الفعل ولا الحرف لأن التصغير وصف في المعنى والتمل والحرف لا يوصفان وشذ تصغير فعل التصجب نحو ما أحيسه ويشئني من الاسم الأسماء المعظمة كأسماء الله تعالى وأنبيائه وملائكته ونحوها والمصحف والمسجد وأسماء الشهور والأنبياء

^٤ قول المعص ضم أوله) إن لم يكن مضموما وكذا يقال في قوله وثبت ثانيه

^٥ قول المعص ليدل على التقليل) والتحقير نحو رجيل والتعظيم نحو دويبة تصغير دامية والتعجب نحو بنية تصغير بنت

^٦ قول المعص على أربعة أحرف) أي وأكثر

^٧ قوله للإسم الثلاثي) أي لتصغيره والأولى تأخير عن قوله فعيل وكذا يقال فيما بعد

^٨ قوله المعص فعيل كفليس) وزن المصغر بالأمثلة الثلاثة اصطلاح خاص بهذا الباب اعتبر فيه مجرد اللفظ من غير نظر إلى مقابلة أصلي بأصلي وزائد بزائد وليس جاريا على اصطلاح الصرفيين ألا يرى أن وزن أحيمد فعيل ووزن التصفي فعيل

^٩ قوله وما كان النخ) عطف على قوله الذي النخ

^{١٠} قوله مصغر دينار) أي مردودا إلى أصله كما هو قاعدة التصغير

^{١١} قوله من إحدى) الأولى من أحد

^{١٢} قوله فإنها ليست على ففعيل) توجيه للسؤال أي وإنما صح السؤال لأنها النخ

في (حييلي) بمصر حيلي فإنها ليست على فاعيل بالكسر فأجاب بقوله وقالوا أجيما وحميرا وسكيران وحييلي (للمحافظة على الألفات) أي وقالوا في مصر كل جمع على أفعال كأجيما أجيما لمحافظة ألف الجمع وقالوا في مصر ما في آخره الألف التانيث^١ الممدودة أو المقصورة كحمراء وحيلي حميرا وحييلي لمحافظة ألف التانيث^٢ وقالوا في مصر ما في آخره ألف ونون مضارعان لألفي التانيث كسكران لمحافظة ألف التذكير. قوله (وتقول في ميزان) فيه لف ونشر^٣ أي وتقول في مصر ميزان (موزين) يرجع إلى الأصل إذ أصله موزان^٤ لأنه من الوزن قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ميزان (و) تقول (في) مصر (باب يويوب) يرجع إلى الأصل إذ أصله يوب (و) تقول (في) مصر (ناب) وهي^٥ من الأسنان التي تلي الرباعيات من الأسنان التي تلي الثنايا^٦ (نيب) يرجع إلى الأصل إذ الأصل نيب (و) تقول (في) مصر (عصا عصبية) يرجع إلى الأصل فإن أصلها عَصِيْوة^٧ إذ أصل عصا عَصَو فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء والثاء فيها للتانيث لأن عصا مؤنث سماعي (و) تقول (في) مصر (عدة وعيد) ترجع إلى الأصل إذ أصلها وِعدة^٨ فحذفت فاء الفعل^٩ كما ذكر في التصريف وتقول (في) مصر (يد يَدِيَّة) يرجع إلى الأصل إذ أصله يَدِيَّة^{١٠} على وزن ظي فحذفت لامه على القياس لكثرة الاستعمال (و) تقول (في) مصر (اشت) وهي العجز وقد يراد بها حلقة الدبر (شَيْتَة)

^١ (قوله المص للمحافظة على الألفات) أي التي هي علامات ومن حقها أن لا تبدل

^٢ (قوله الألف التانيث) صوابه ألف التانيث

^٣ (قوله لمحافظة ألف التانيث) فيه أن الألف المحفوظ عليه في حمراء ليس ألف التانيث وإنما هو ألف المد وقد يقال سمي المد الذي قبل ألف التانيث الممدودة باسمها مجازا للمجازاة

^٤ (قوله فيه لف ونشر) هو ذكر متعدد ثم ذكر ما لكل واحد من أحاد هذا المتعدد من غير تعيين ثقة بأن السامع يرده إليه إذا عرفت ماذا علمت: أن لا نَف ونشر في نسخ المتن المتناولة. وقد يقال: لعل النسخة التي كتب عليها الشارح رحمه الله تعالى هي مكلا: وتقول في ميزان، وباب، وثاب، وعصا، وعدة، ويد، وأست، موزين، ويويوب، ونيب، وعصية، ووعيدة، ويدية، وشية فاللف والنشر ظاهر

^٥ (قوله إذ أصله موزان الخ) الأولى وهو موزان لأنه الخ وكذا يقال فيما بعد

^٦ (قوله وهي الخ) في المصباح أن الثاب ملوك ويؤيده تصغيره على نيب بدون الثاء وظاهر عبارة الشارح أنه مؤنث وعليه جرى المنجد فليراجع والثاب بجانب الرباعية وللإنسان ثابان في كل فك

^٧ (قوله التي تلي الرباعيات) غير هي يفتح الراء جمع رباعية السن بين التنية والثاب وهي أربع رباعيات في الفك الأعلى ورباعيتان في الفك الأسفل

^٨ (قوله التي تلي الثنايا) جمع ثنية أحد الأسنان الأربع التي في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من تحت

^٩ (قوله فإن أصلها عَصِيْوة الخ) المناسب فإن أصلها عصو فصار بعد التصغير عصبية فاجتمعت الواو والياء الخ

^{١٠} (قوله إذ أصلها وعدة) في الأسموني أصله وعد على وزن فعل فحذفت فائه حملا على المضارع وحركت عينه بحركة الفاء وهي الكسرة ليكون بقاء كسرة الفاء دليلا عليها وعوضوا منها تاء التانيث ولذلك لا يجتمعان وتعميضي الثاء هنا لا لازم وقد أجاز بعضهم حذفها للضرورة انتهى

^{١١} (قوله فحذفت فاء الفعل) أي واعتبرت الثاء عوضا

^{١٢} (قوله أصله يَدِيَّة الخ) في المصباح قبل يفتح الدال وسكوته

ترجع إلى الأصل) إذ أصلها سته على وزن فعل^١ بالتحريك أي على وزن فرس فحذفت لامه^٢ وفي بعض النسخ وفي مه ستهية أي وتقول في مصغر سه وهي الإست ستهية إذ أصلها سته أيضا فحذفت عنه. قوله (وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي) أي في المؤنث السماعي الثلاثي (ثبت) أي تظهر (في التصغير نحو أذينة) في تصغير (أذن) وهي تنقل وتخفف والمراد^٣ بالقل ضمة الذال وبالتخفيف سكوتها (و) نحو (رجيلة في تصغير رجل إلا ما شذ)^٤ من المؤنث السماعي الثلاثي فإنه لا تثبت التاء المقدرة في تصغيره (كحريب في) تصغير (حرب) قال المازني لأنه^٥ في الأصل مصدر (وكمرس) في تصغير عرس بالكسر وهي امرأة الرجل^٦ وفي تصغير عرس بالضم وهو طعام الوليمة يذكر ويؤث^٧ يقال عرس في المذكر وعرسة في المؤنث.^٨ قوله (ولا تثبت) أي ولا تظهر تاء التانيث المقدرة (في) المؤنث السماعي (الرباعي كقولك عقريب في) تصغير (عقرب) إذ الحرف الرابع يقوم مقام تاء التانيث. قوله (إلا ما شذ من) المؤنث السماعي الرباعي (نحو قديمة) في تصغير قدام (و) نحو (وريفة) في تصغير وراء قال المطرزي في المغرب وراء على وزن فعال ولامه همزة عند سيويه وأبي علي الفارسي وراء عند العامة^٩ وهي من ظروف المكان بمعنى خلف وقدام^{١٠} وكقوله تعالى^{١١} «وَوَكَانَ وَرَائِهِم مَّلَكٌ يُأْخِذُ كُلَّ سَفِيَةٍ غَضِبًا» وقد استعيرت للزمان في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم^{١٢} «إِنَّمَا تَعَلَّطَ وَرَائِكَ» بمعنى الذي تطلبه من ليلة القدر يجيء بعد زمانك هذا. قوله

^١ (قوله على وزن فعل الخ) الأصغر على وزن فرس

^٢ (قوله فحذفت لامه) أي وعرض عنه الهمزة

^٣ (قوله والمراد الخ) العتاسب والمراد بالتثنية: ضم الذال، وبالتخفيف: تسكينها. ولعلها حاشية الحقها الناسخون بالشرح

^٤ (قوله المص إلا ما شذ) مستثنى مفرغ أي ثبت في جميع المواد إلا ما شذ

^٥ (قوله لأنه الخ) أي وإنما لم يظهر التاء فيه لأنه في الأصل مصدر

^٦ (قوله وهي امرأة الرجل) وقد يطلق على الرجل أيضا

^٧ (قوله يذكر ويؤث) في المختار: والعرس بوزن القفل طعام الوليمة يذكر ويؤث، وفي المصباح: والعرس بالضم طعام الذفاف وهو مذكر لأنه اسم للطعام انتهى هذا. وقد يناقش في شذوذ تصغير عرس بالضم حيث يطلق على المذكر والمؤنث أو يخص بالمذكر، وقد يقال المراد شذوذ تصغير العرس بمعنى امرأة الرجل

^٨ (قوله يقال عرس في المذكر وعرسة في المؤنث) غير موجود في نسخة خطية مع أنه غير ملائم لما سبق فالحق إسقاطه

^٩ (قوله المص القديمة) صوابه: قدينية. يفهم منه أن قداما مؤنث ومثله وراء وكأنه على اعتبار الجهة. نقل من ابن عصفور أن الظروف كلها مذكورة إلا وراء وقدام

^{١٠} (قوله وراء عند العامة) أي في المشهور فيكون نظير وراء

^{١١} (قوله بمعنى خلف وقدام) أي هي من أسماء الأضداد تطلق على كل واحدة من جهتي الأمام والخلف

^{١٢} (قوله وكقوله تعالى) إسماعيل الوار. غير موجود في نسخة خطية وليس من عبارة المطرزي؛ فله من زيادة الناسخين، وهو دليل لكل من المعنيين؛ أي كان قدامهم أو خلفهم ملك، وعلى المعنى الثاني لا بد أن يقال: أن مرجع السفيته على الملك الغاصب حتى يكون لغيرها فائدة. قوله تعالى: سفيته أي صحيحة. وقوله تعالى: غصبا يحتمل أن يكون مصدرا بمعنى اسم الفاعل على أنه حال من ضمير يأخذ، ويحتمل أن يكون مفعولا مطلقا نوعيا لبيان نوع الأخذ

^{١٣} (قوله صلى الله عليه وسلم) غير موجود في عبارة المطرزي؛ فعليه يحتمل أن يكون «إنما تطلب ورائك» غير حديث فليراجع

(وجمع القلة يحق) أي يصغر (على بنائه^١ نحو أكليب) في تصغير أكلب جمع كلب (وأجبال) في تصغير أجمال جمع جبل (و) نحو (أجبرية) في تصغير أجرية جمع جريب (و) نحو (غليمة) في تصغير غلعة جمع غلام. قوله (وجمع الكثرة) الخ أي وفي تصغير جمع الكثرة طريقان أحدهما أنه (يرد^٢ إلى واحد)^٣ إن لم يوجد له^٤ جمع قلة، فيصغر^٥ (ثم يجمع جمع السلامة) بالواو والنون في المذكرين العاقلين (نحو شويصرون في) تصغير (شعراء) جمع شاعر وانقلبت^٦ المدة التي لا أصل لها في شاعر واوا لانضمام ما قبلها (و) بالآلف والتاء في غير المذكرين العاقلين نحو (مسجدات في) تصغير (مساجد) جمع مسجد (و) ثانيهما^٧ أنه يرد (إلى جمع قلة) إن وجد له جمع قلة (نحو غليمة) في تصغير (غلمان) جمع غلام (وإن شئت رددت إلى واحد) ثم أجمعه^٨ جمع السلامة كما ذكرنا (نحو غليمون في) تصغير (غلمان) جمع غلام. قوله (وتحقيق الترخيم) أي وتصغير الترخيم^٩ (أن تحذف منه الزيادة) التي في الاسم حتى يصير الاسم على حروف الأصول^{١٠} ثم يصغر (نحو زهير في) تصغير (أزهر) أي بين الزهرة^{١١} قال الجوهري في الصحاح الزهرة بالضم البيضاء ويقال أزهر فلان والأزهر النير هو الضوء^{١٢} ويسمى القمر الأزهر ورجل أزهر أي أبيض مشرق الوجه والمرأة زهراء (و) نحو (حريث في) تصغير (حارث) اسم رجل. قوله (وتقول في ذاك) هذا شروع في تصغير بعض أسماء الإشارة والموصولات^{١٣} وتصغيرهما يخالف تصغير الأسماء المعربة فالحق^{١٤} قبل

^١ (قول المعص يحق على بنائه) أي لا يرد إلى واحد

^٢ (قول المعص وجمع الكثرة يرد الخ) أي لا يصغر جمع الكثرة بدون الرد إلى الواحد أو إلى جمع القلة لأن بينه تدل على الكثرة وتصغيره يدل على القلة فينتابان كلنا في الأشموني وفي الصبان قد يقال لا تنافي لأن الكثرة والقلة مقولان بالشك

التي

^٣ (قول المعص يرد إلى واحد) أي وجوبا

^٤ (قوله إن لم يوجد له) أي لمفرده

^٥ (قوله وانقلبت المدة) أي عند التصغير

^٦ (قوله وثانيهما) المناسب وثانيتهما

^٧ (قوله ثم أجمعه) في نسخة خطية ثم جمعه وهو المناسب لنسخ المتن المتأولة وفي بعض النسخ وإن شئت رده على واحد بصيغة الأمر وعليه يكون قوله: ثم أجمعه، متابا

^٨ (قوله أي وتصغير الترخيم) أي الحاصل بعد الترخيم فالإضافة لأدنى ملازمة

^٩ (قول المعص أن تحذف منه الزيادة) أي متحقق بأن يحذف من الاسم الحرف الزائد فيه

^{١٠} (قوله على حروف الأصول) الإضافة للبيان

^{١١} (قوله أي بين الزهرة) الحق ذكره بعد في موضع فلان كما في نسخة خطية موافقة للصحاح

^{١٢} (قوله هو الضوء) غير موجود في عبارة الصحاح والظاهر وهو المضيء

^{١٣} (قوله بعض أسماء الإشارة والموصولات) وهو من أسماء الإشارة: ذاك، وتاء، وذاته، وتان، وبولاء، ومن الموصولات: الذي، والتي، واللذان، والتان، والذين، والآلى

^{١٤} (قوله فالحق الخ) بيان لكيفية تصغيرهما

آخرهما ياء وزيد بعد آخرهما ألف^١ وهو قوله وتقول في (ذا ذَا) وتقول في (تا تيا) أي وتقول في تصغير ذا ذيا وفي تصغير تا تيا لأنه لما ألحقت قبل آخرهما ياء انقلبت الألف ياء وأدغمت ياء التصغير فيها^٢ وفتحت للألف (و) تقول (في) تصغير (الذي الذَّا) وفي) تصغير (التي التيا) لأنه لما ألحقت قبل آخرهما ياء اجتمعت مع ياء أخرى فأدغمت ياء التصغير فيها وفتحت للألف وفتح ما قبل ياء التصغير أيضا ليكون ما قبل ياء التصغير في ذا وتا وفي الذي والتي واحدا طردا للباب أي لباب^٣ التصغير في الميهم. قوله

(المنسوب)

أي ومن أصناف الاسم المنسوب (وهو الاسم المملح بآخره ياء مشددة للنسبة^٤ إلى المجرد عن الياء^٥ فتقول في النسبة إلى هاشم هاشمي وإلى تبريز تبريزي (وحقه) أي المنسوب (أن يحذف منه^٦ تاء التانيث كبحري) في النسبة إلى البصرة^٧ (ومكي وكوفي) في النسبة إلى مكة وكوفة (و) حقه أن يحذف منه (نون التثنية^٨ كهندي) في النسبة إلى الهندان علما^٩ لموضع (و) أن يحذف منه (نون الجمع^{١٠} كزبدي) في النسبة إلى زيدون علما ومنه^{١١} تنسري في النسبة إلى قنشرين^{١٢} علم لبقعة غير منصرف للتانيث والعلمية فيمن يجعل الإعراب^{١٣} قبل النون^{١٤} ومن جعل الإعراب على النون^{١٥} قال

- ^١ (قوله وزيد بعد آخرهما ألف) عرشا عن ضم الأول المجلب للتصغير وهذا في غير المختوم بزيادة تنية أو جمع إما فيه فلا يزداد الألف لطوله
- ^٢ (قوله وأدغمت ياء التصغير فيها) أي وزيد في الآخر ألف وكلذا يقال فيها بعد
- ^٣ (قوله أي لباب الخ) غير موجود في بعض النسخ ولعلها حاشية ألحقها الناسخون بالشرح
- ^٤ (قول المنص للنسبة الخ) أي للدلالة على نسبة شيء إلى المجرد عنها
- ^٥ (قول المنص إلى المجرد عن الياء) الأولى إليه كما عبر به بعضهم
- ^٦ (قوله وإلى تبريز) بفتح التاء وكسرهما قاعدة كزبيجان
- ^٧ (قول المنص يحذف منه الخ) لأن بقاءها يوجب إثبات تاء التانيث في نسبة المذكر واجتماع علامتي التانيث في نسبة المؤنث وإيقاع تاء التانيث حشوا فقول العامة في النسبة إلى خليفة خليفتي لحن
- ^٨ (قوله البصرة) في نسخة خطية بصرة بدون ال
- ^٩ (قوله وحقه أن يحذف منه نون التثنية) لتلاصق يجمع على الاسم الواحد إعرابان إعراب بالحروف وإعراب بالحركات والحن علامة التثنية وكلذا يقال في نون الجمع
- ^{١٠} (قوله الهندان علما) الظاهر إسقاط اللام كما في نسخة خطية وقوله علما هنا وفيما يأتي ليس بقيد احترازي ومن أجرى الحش المسماة به مجرى سلمان قال هنداني بإثبات الألف والنون كسلماتي
- ^{١١} (قوله وأن يحذف منه نون الجمع) ومن أجرى زيدون علما مجرى غسلين في لزوم الياء والإعراب على النون قال زيديني ومن أجرى مجرى هارون في لزوم الواو وجعل الإعراب على النون ومنع الصرف للعلمية وشبه المعجمة أو مجرى عربون في لزوم الواو والإعراب على النون متونة أو مجرى ماطرود في لزوم الواو وفتح النون قال زيدوني
- ^{١٢} (قوله منه) غير موجود في نسخة خطية
- ^{١٣} (قوله إلى قنشرين الخ) في المختار وقنسون بكسر القاف والنون المشددة تكسر وتفتح بلدة بالشام
- ^{١٤} (قوله فيمن يجعل الإعراب) أي في قول من أو عتد من يجعل الخ

تسريني.^٢ قوله (وَأَنْ يُقَالَ) أي وحق المنسوب أن يقال (في نحو نمر و) في (ذُكِّل) أي في كل الثلاثي المكسور العين (كَفَرِيٍّ وَ ذُكَلِيٍّ) بإبدال كسرة العين فتحة هريا من توالي الكسرتين مع الياء وهو ثقیل والنمر مَنِيَّعٌ وإسم قبيلة أيضا والدتل دويبة^٣ شبيهة بآبن العرس^٤ يقال له بالفارسية راسوا^٥ قال الأخفش هو اسم قبيلة نسب إلى المسمى بهذا الاسم^٦ أبو أسود الدثلي قاله الجوهري في الصحاح. قوله (وفي حنيفة) أي وحق المنسوب أن يقال في كل فعيلة^٧ نحو حنيفة وهو أبو حي من العرب^٨ (حنفي) بحذف الياء وتاء التانيث فإذا حذف من الياء والتاء يكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة لما ذكر. قوله (و) في (عَنِي غَنِي) أي وحق المنسوب أن يقال في كل فاعيل من المعتل اللام نحو غني غني بحذف الياء الأولى وقلب الأخيرة واوا هريا^٩ من توالي الياءات فيكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة لما ذكر قال الجوهري في الصحاح الغنى مقصور الیسار تقول منه غني^{١٠} فهو غني أي موسر وغني أيضا أبو حي^{١١} أي قبيلة من غطفان. قوله (و) في (ضرية) أي وحق المنسوب أن يقال في كل فعيلة من المعتل اللام نحو ضرية وهي قرية من بني كلاب^{١٢} على طريق البصرة إلى مكة^{١٣} وهي إلى مكة أقرب (ضروي) بحذف تاء التانيث والياء الأولى وقلب الياء الأخيرة واوا لما ذكرنا فيكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة لما ذكرنا. قوله (و) في (أمية) أي وحق المنسوب في كل فُعَيْلة من المعتل اللام نحو أمية وهي قبيلة من قريش (أموي)^{١٤}

^١ (قوله قبل التوث) أي بالحروف

^٢ (قوله على التوث) أي بالحركات

^٣ (قوله قال تسريني) أو تسروني كما مر

^٤ (قوله كل الثلاثي المكسور العين) الأولى كل ثلاثي مكسور العين كما في نسخة خطية سواء كان مفتوح الفاء أو مضمومها أو مكسورهما نحو إيل وليلي

^٥ (قوله مع الياء) أي المشددة والأولى اليائين كما عبر به بعضهم

^٦ (قوله دويبة) تصغير دابة

^٧ (قوله ابن العرس) الحق ابن عرس بدون لام ويجمع على بنات عرس

^٨ (قوله راسوا) في نسخة خطية راسوخ

^٩ (قوله إلى المسمى بهذا الاسم) الحق إليها

^{١٠} (قوله في كل فعيلة) أي في كل ما كان على وزن فعيلة بشرط عدم التضعيف نحو جليظة وعدم اعتلال العين و اللام صحجة نحو طويلة حيث لا تحذف الياء فهما يقال جليلي وطويلي

^{١١} (قوله وهو أبو حي من العرب) أي أبو قبيلة

^{١٢} (قوله حنفي) المناسب أن يقول فعلني نحو حنفي

^{١٣} (قوله هريا) علة لكل من الحذف والقلب

^{١٤} (قوله غني) كعلم

^{١٥} (قوله أبو حي الخ) في بعض النسخ حي من غطفان

^{١٦} (قوله قرية من بني كلاب) أي قرية من قرى بني كلاب وفي نسخة خطية لبني كلاب

^{١٧} (قوله على طريق البصرة إلى مكة) أي على طريق الذهاب من البصرة إلى مكة

^{١٨} (قوله المص أموي) يضم الهزة وفولهم أموي بفتحها شاذ

بحذف تاء التأنيث والياء الأولى وقلب الياء الأخيرة واوا لما ذكرنا. قوله (وفيما آخره ألف) أي وحق المنسوب في الاسم الذي آخره ألف (مقصورة ثالث) سواء كانت منقلبة عن الواو (نحو عصا) أو عن الياء نحو (رحي) أن يقال (عصوي ورحوي) بقلب الألف واوا لا ياء هربا من اجتماع الياءات^١ (أو) في الاسم الذي آخره ألف مقصورة (رابعة) منقلبة إما عن واو (نحو أشعي) أو عن ياء نحو (مرمي) اسم مكان من الرمي (أعشوي ومرموي) بقلب الألف واوا. قوله (وفي الزائدة الرابعة) أي وحق المنسوب في الألف المقصورة للزائدة الرابعة وجهان أحدهما (القلب)^٢ أي قلب الألف واوا (كحيلي) يقال (حيلوي) ثانيهما (الحذف)^٣ أي حذف الألف وهو أحسن الوجهين^٤ (كحيلي) يقال (حيلي). قوله (وفي الخامسة) أي وحق المنسوب في الألف المقصورة الخامسة (الحذف) أي حذف الألف لا غير لئلا يطول الاسم (كحيلوي) يقال (حيلوي). قوله (وفيما آخره ياء) أي وحق المنسوب من الاسم الذي آخره ياء (ثالث كعم) أصله عمي فاعل إعلال قاض فصار عم يقال عمي عليه الأمر إذا التبس ورجل عمي القلب^٥ أي جاهل أن يقال (عموي) بقلب الياء واوا هربا من اجتماع الياءات فيكون ثلاثيا مكسور العين^٦ فتبدل كسرة العين فتحة لما ذكرنا. قوله (وفي الرابعة) أي وحق المنسوب في الياء الرابعة (نحو قاضي) أصله قاضي فاعل كماعرت وجهان أن يقال (قاضي) بحذف الياء (و) أن يقال (قاضيوي) بقلب الياء واوا وإبدال كسرة الضاد فتحة (والحذف أفصح)^٧ من القلب تخفيفا.^٨ قوله (وفي الخامسة) أي وحق المنسوب في الياء الخامسة (كمشتر) أصله مشتري فاعل إعلال قاض أن يقال (مشتري) بحذف الياء لا غير. قوله (وفي المنصرف المملود) أي وحق المنسوب في المنصرف المملود أن يقال (قراي) وكسائي وحريائي في النسبة إلى قراء وكساء وحرياء^٩ بإبقاء الهمزة على حالها وهو أحسن الوجهين^{١٠} والوجه الثاني قلب الهمزة واوا نحو وكساي وحرياي. قوله (وفي غير المنصرف) أي وحق المنسوب في غير المنصرف المملود أن

^١ (قوله هربا من اجتماع الياءات) الحق أن يذكر أولا علة القلب ثم علة إختيار الواو على الياء بأن يقول كما في شرح المفصل لأنك أدخلت ياء النسبة ولا يكون ما قبلها إلا مكسورا والألف لا تكون إلا ساكنة فاحتاجوا إلى حرف يكسر قلبوها واوا ولو قلبوها ياء لأدى إلى اجتماع ثلاث ياء آت وكسرة في الياء الأولى وذلك مما يستغل

^٢ (قوله أو في الاسم) الظاهر وفي الاسم كما في بعض النسخ

^٣ (قوله أحدهما القلب) تشبيها لها بالألف الأصلية المنقلبة نحو ملهى وملهى

^٤ (قوله وثانيهما الحذف) تشبيها لأنف التأنيث بتاء من حيث الزيادة

^٥ (قوله وهو أحسن الوجهين) لأن تشبيها بتاء التأنيث أقوى من تشبيها بالمتقلبة عن أصل كذا في التصريح

^٦ (قوله من الاسم) المناسب في الاسم كما في بعض النسخ

^٧ (قوله عمي القلب) بالياء الثانية خطأ الساقطة لفظا

^٨ (قوله فيكون ثلاثيا مكسور العين) الأولى وهو ثلاثي مكسور العين

^٩ (قول المص والحذف أفصح) بل ذكر سيويه أن القلب شاذ

^{١٠} (قوله تخفيفا) مفعول له للحذف والأولى ذكره بعده

^{١١} (قوله في النسبة إلى قراء وكساء وحرياء) وهمزة الأول أصلية والثاني منقلبة عن واو أصلية والثالث للإلحاق بقرطاس

^{١٢} (قوله وهو أحسن الوجهين) فيه إن الأحسن في الأخير قلبها واوا فليراجع

يقال (حمرأوي وزكرياوي) في النسبة إلى حمراء وزكرياء بقلب الهمزة واوا^١ لا غير. قوله (وإن نسب شيء إلى الجمع و) ذلك الجمع (إلى واحده) أولًا ثم نسب إلى واحده^٢ (كفرضي) يقال في النسبة (إلى فرائضي) فإن واحدها فريضة وهي فعيلة نحو حثيفة وقد عرفت النسبة إليها^٣ (و) (كصخفي) وهو الذي يأخذ العلم من الصحيفة كذا قال في المغرب يقال في النسبة (إلى صخفي) فإن واحدها صحيفة وهي الكتاب وهي فعيلة أيضًا نحو حثيفة وقد عرفت النسبة إليها ولا يقال فرائضي وصخفي لأن المقصود^٤ من النسبة تعريف جنس المشوب وذلك يحصل بمجرد النسبة إلى الواحد. قوله

(أسماء العدد)

أي ومن أصناف الاسم أسماء العدد (وهي ما وضع لكمية أحاد الأشياء)^١ أي ما تصلح أن تكون جواباً لكم فالواحد والإثنان من أسماء العدد لوقوعهما جواباً عن قول القائل كم رجلاً عندك ولا يكون الدرّاع^٢ منها لأنها لا تكون جواباً لكم في كل موضع وأصولها اثني عشرة كلمة وهي من الواحد^٣ إلى العشرة والمائة والألف ويتولد منها أعداد^٤ غير متناهية والتولد منها بأربعة أنواع إما نحو مائتين وألفين وإما بجمع^٥ نحو عشرين ومائة وألف وإما بعطف نحو أحد وعشرون وإما بتركيب^٦ نحو أحد عشر. قوله (تقول واحد واثنان في المذكر^٧ وواحدة واثنان في المؤنث) جارية القياس^٨ قوله (وثلاثة) أي وتقول ثلاثة (إلى عشرة) بالتاء (في المذكر و) تقول (في المؤنث ثلث إلى

^١ (قوله بقلب الهمزة واوا) قال الصبان قلبت واوا لتكون الهمزة أثقل من الواو ولم تقلب ياء لئلا يجتمع ثلاث يا آت مع الكسرة ومن العرب من يقر هذه الهمزة قال في الترويح وذلك قليل ودي انتهى

^٢ (قوله ثم نسب إلى واحده) الأولى إليه

^٣ (قوله النسبة إليها) أي كيتها

^٤ (قوله لأن المقصود الخ) وليحصل الفرق بين النسب إلى الجمع على حاله والنسب إليه مسمى به

^٥ (قول المصرك لكمة) أي لصفة منسوبة إلى كم حيث يقع حالها في جوابها

^٦ (قوله أحاد الأشياء) أي أفراد الأجناس منفردة كانت أو مجمعة فإندلع إشكال الرضي حيث قال يخرج عن التعريف الواحد والاثنان لأنها وإن وضعا للكمة لكن لم يوضعا لكمة الأحاد

^٧ (قوله ما تصلح) أي في كل موضع

^٨ (قوله ولا يكون الدرّاع) أي والذراعين والرجل والرجلين ونحوهما

^٩ (قوله لأنها لا تكون الخ) أي ويشترط في اسم العدد صحة وقوعه جواباً لكم دائماً قال العارف الجامي قدس سره السامي ولما كان المتبادر من هذه العبارة أن نفس الكمية هي الموضوع له من غير اعتبار معنى آخر لا يتفحص التعريف بمثل رجل ورجلين وذراع وذراعين ومن ومنين حيث لا تفهم منها الوحدة والإثنية فقط انتهى

^{١٠} (قوله اثني عشر) صوابه اثنا عشرة

^{١١} (قوله وهي من الواحد) الأولى إسقاط من

^{١٢} (قوله أعداد) أي أسماء أعداد

^{١٣} (قوله وإما بجمع الخ) أي حقيقة أو حكماً وفي عصام الكافية وإما بجمع نحو مائة وألف وإما بإلحاق علامة الجمع نحو عشرين وأخواته

^{١٤} (قوله وإما بتركيب) تضميناً كان نحو أحد عشر أو إضافياً نحو ثلاثمائة

عشر) بلا تاء وهو^٢ غير جار على القياس وإنما جعل كذلك^١ لأن المعلوم المذكور ح^٣ جمع^٤ وقد ذكرنا أن كل جمع غير الجمع المذكور العاقل السالم الذي جمع بالواو والنون مؤنث^٥ فيلزم لحقوق التاء به^٦ وإذا ألحقت للمذكر^٧ لم تلحق للمؤنث فرقا بينهما^٨ ولم يعكس الأمر بينهما^٩ لكون المذكور أميق^{١٠} قوله (أحد عشر) الخ أي وتقول أحد عشر (اثنا عشر في المذكور) خاليا جزاء^{١١} عن التاء إلا أنه^{١٢} غير واحد إلى أحد تخفيفا (ن) تقول (إحدى عشرة وثنا عشرة في المؤنث) بعلامة التأنيث في الجزأين إلا أنه غيرت واحدة إلى إحدى تخفيفا. قوله (ثلاثة عشر) إلى آخره أي وتقول ثلاثة عشر (إلى تسعة عشر في المذكور وثلاث عشرة إلى تسع عشرة في المؤنث) فالجزء الأول^{١٣} في المذكور والمؤنث في التركيب كما في الأفراد والجزء الثاني فيهما على الأصل أي في المذكور بلا تاء وفي المؤنث بناء أما في المذكور^{١٤} فلأن ألتاء في الجزء الأول مانعة عن مثلها^{١٥} في الجزء الثاني لثلاث يلزم^{١٦} اجتماع التائين فيما هو كالكلمة الواحدة وأما في المؤنث^{١٧} فلمقتضي التاء وهو التأنيث ولعدم المانع^{١٨} وهو الاحتياج^{١٩} إلى الفرق بين المذكور والمؤنث وأهل الحجاز يسكنون الشين من عشرة في المؤنث فيقولون إحدى عشرة إلى تسع عشرة يسكنون الشين وبنو تميم يكسرون الشين من عشرة في

^١ (قول المص في المذكور) صلة تقول أي في عدد المعلوم المذكور

^٢ (قوله جاريا على القياس) أي قولنا جاريا على القياس

^٣ (قوله وهو) أي قول ثلاثة إلى عشرة في المذكور وثلاث إلى عشر في المؤنث. والمتناسب إسقاطه

^٤ (قوله وإنما جعل كذلك) أي وإنما جعل اسم العدد المذكور للمذكر بناء والمؤنث بدونها

^٥ (قوله حيث) أي حين كونه عدده ثلاثة إلى عشرة

^٦ (قوله جمع) أي غير سالم. وقد قال يمكن اعتباره مذكرا بتأويل الجمع فلا يلزم لحقوق التاء بتأويل الجماعة قال ابن يعيش

أصل العدد بالتاء فأخذ المذكور المقدم وأسقط من المؤنث فرقا بينهما

^٧ (قوله مؤنث) بتأويل الجماعة

^٨ (قوله فيلزم لحق التاء به) أي باسم عدده

^٩ (قوله وإذا ألحقت للمذكر الخ) أي وإذا ألحقت باسم العدد حين كونه المعلوم مذكرا لم تلحق به حين كونه مؤنثا

^{١٠} (قوله فرقا بينهما) أي بين اسم عدد المذكور واسم عدد المؤنث

^{١١} (قوله بينهما) الحق فيهما كما في نسخة خطية

^{١٢} (قوله لكون المذكور أميق) أي أقدم من المؤنث شرقا

^{١٣} (قوله خاليا جزاء) أي جزأ كل واحد منهما

^{١٤} (قوله إلا أنه الخ) لا وجه للاستثناء هنا وفيما يأتي

^{١٥} (قوله فالجزء الأول الخ) أي خصال الجزء الأول في اسم العدد المذكور والمؤنث حين التركيب كحاله حين الأفراد

^{١٦} (قوله أما في المذكور) أي أما كونه الجزء الثاني بلا تاء في المذكور

^{١٧} (قوله عن مثلها) أي عن وجود مثلها

^{١٨} (قوله لثلاث يلزم) حلة لقوله مانعة

^{١٩} (قوله وأما في المؤنث) أي أما كونه الجزء الثاني بالتاء في المؤنث

^{٢٠} (قوله ولعدم المانع) الأولى مع عدم المانع

^{٢١} (قوله وهو الاحتياج الخ) الظاهر: وهو عدم الفرق الخ؛ أو: وهو الانقباض الخ

المؤنث فيقولون إحدى عشرة إلى تسع عشرة بكسر الشين أما من ثلث عشرة^١ إلى تسع عشرة فثلاثا يجمع^٢ توالي أربع فتحات في كلمة واحدة مع تركبها^٣ مع ما في آخره فتحة لفظا^٤ وأما في إحدى عشرة واثنى عشرة فثلاثا يجمع توالي أربع فتحات في كلمة واحدة مع تركبها مع ما في آخره فتحة حكما والدليل على وجه اللغتين^٥ أي لغة أهل الحجاز ولغة بني تميم في إحدى عشرة واثنى عشرة قول صاحب الكشاف في آخر سورة الأعراف في تفسير قوله تعالى ﴿وَوَقَطْنَا لَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُشْبَاتًا﴾ وقرئ^٦ في الشواذ^٧ اثني عشرة بكسر الشين. قوله (عشرون وأخواتها) أي ونقول عشرون وأخواتها أي ثلاثون وأربعون إلى تسعين (في المذكر والمؤنث) جميعا^٨. قوله (أحد وعشرون) أي ونقول أحد وعشرون (اثنتان وعشرون في المذكر) ونقول (أحدى وعشرون اثنتان وعشرون أو ثنتان وعشرون في المؤنث). قوله (ثلاثة وعشرون) أي ونقول ثلاثة وعشرون تسعة وعشرون ثلاثة وثلاثون تسعة وثلاثون (إلى تسعة وتسعين في المذكر) ونقول (ثلث وعشرون) وتسع وعشرون ثلاث وثلاثون تسع وثلاثون (إلى تسع وتسعين في المؤنث). قوله (ربعة وألف) أي ونقول مئة وألف (مئتان وألفان في المذكر والمؤنث) جميعا. قوله (والمميز) ومميز الأعداد على ضربين (مجرد ومضروب قالمجرون أي فالمميز المجرد على ضربين أيضا^٩ الضرب الأول (مفرد) أي مميز مفرد (وهو مميز المائة والألف نحو مائة درهم وألف دينار وإنما كان^{١٠} مميزهما مجرورا لإضافتهما إليه ومفردا لحصول الغرض^{١١} به مع كونه أخف من الجمع^{١٢} وسنين في قوله تعالى في سورة الكهف ﴿ثَلَاثَ

^١ (قوله أما من ثلث الخ) الأولى في بدل من أي أما السكون والكسر في ثلاث عشرة إلى تسع عشرة

^٢ (قوله فثلاثا يجمع) الحق فثلاثا يلم

^٣ (قوله مع تركبها) ظرف لقوله توالي

^٤ (قوله مع ما في آخره فتحة لفظا) في بعض النسخ بدل قوله لفظا حقيقة. هذا. ولعله سقط من فم الناسخين بدل قوله لفظا:

قوله وإما في إحدى عشرة واثنى عشرة فثلاثا يجمع توالي أربع فتحات في كلمة واحدة مع تركبها مع ما في آخره فتحة حكما

^٥ (قوله والدليل على وجه اللغتين) صوابه على وجود اللغتين كما في نسخة خطية أي الدليل على وجود لغة الكسر المستلزم

وجودهما مع وجود لغة السكون المشهورة وجود اللغتين والأولى على وجود لغة الكسر وقد يقال لا معنى للاستدلال عليها بعد

الاعتراف بأنها لغة تميم

^٦ (قوله وقرئ الخ) مقول قول صاحب الكشاف. وفيه أن قول صاحب الكشاف إنما يكون دليلا على ثبوت الكسر في اثني

عشر فقط اللهم إلا أن يقال قاس إحدى عشرة عليها لمسابتها إليها

^٧ (قوله في الشواذ) غير موجود في عبارة الكشاف كقضى نسخ الشرح الخطية؛ فلعله من زيادة الناسخين

^٨ (قوله جميعا) تأكيد لما بدل عليه الواو

^٩ (قوله تسعة وعشرون الخ) لا فائدة فيه كقوله الآتي تسع وعشرون الخ

^{١٠} (قوله أيضا) أي كما أن مطلق المميز على ضربين

^{١١} (قوله المصن وهو مميز المائة والألف) أي وتنتهيا وجمعهما. وفي المعاصم: قد يجمع نحو مائة ورجال وقد يفرد منصوبا نحو

إذا عاش الفتي مائتين عاما فقد ذهب الثلاثة والفتاه

^{١٢} (قوله وإنما كان الخ) الحق وإنما كان مميزهما مجرورا بالإضافة للتخفيف وكلما يقال في نظيره الآتي

^{١٣} (قوله لمصن الغرض) أي من التمييز وهو رفع الإيهام

^{١٤} (قوله مع كونه أخف من الجمع) إذ الجمع بمنزلة ثلاث مفردات فصاعدا كلما قالوا وفي الغالب منه شيء فليأمل

سينين^١ بدل^٢ لا ميمز المأة (و) الضرب الثاني (مجموع) أي ميمز مجرور مجموع (وهو ميمز الثلاثة إلى العشرة نحو ثلاثة أبواب وعشرة غلعة وعشر نسوة) وإنما كان ميمزها مجرورا لإضافتها إليه ومجموعا لفظا^٣ كما ذكرنا^٤ ومعنى^٥ نحو ثلاثة نفر أي طائفة ليوافق العدد المعدود^٦ أي الميمز لكونه إياه في المعنى^٧ ففي قوله^٨ مجرور^٩ مفرد إلى قوله عشرة نسوة لف ونشر. قوله (وقد شد)^{١٠} الخ جواب عن سؤال مقدر وهو أن يقال قد ذكرت أن ميمز التلة إلى العشرة مجموع فما تقول^{١١} في مأة وأريعماة إلى تسعماة فأن مأة^{١٢} مميزة لثلاث وأربع إلى تسع وليست بجمع لا لفظا ولا معنى^{١٣} لكون المأة موضوعة لعقد معين ولا شيء من الجمع^{١٤} كذلك^{١٥} فأجاب بقوله وقد شد (ثلثمأة إلى تسعماة) وكان القياس أن يضاف^{١٦} إلى مئين إن أريد المذكر العاقل^{١٧} وإلى مآت إن أريد غير المذكر العاقل^{١٨} ويقال ثلث مئين وثلث مآت وإنما جوزوا^{١٩} إضافتها إلى لفظ المأة لوجود معنى

^١ (قوله تعالى ثلاث مأة سنين) بالثنتين وقرء حمزة والكسائي ثلاث مأة سنين بالإضافة لسنين تمييز للمأة لشبهها بالعشرة إذ هي عشر عشرات كما أن العشرة عشرة آحاد

^٢ (قوله بدل) أو عطف بيان من ثلاث مأة

^٣ (قوله ومجموعا لفظا) أي ومعنى ويشترط أن يكون جمع قلة كما يصرح به المص رحمه الله تعالى والغالب كونه من مجموع التكمير لأن الثلاثة وأخواتها أقرب إليه من جمعي التصحيح فيقل استعماله ككلمات أحمد بن وثلاث زينات والكثير أحامد وزيان

^٤ (قوله كما ذكرنا) في نسخة خطية كما ذكر وهي الظاهرة أي كما ذكره المص من الأمثلة والأولى تأخيرها عن قوله ومعنى وإسقاط قوله نحو ثلاثة الخ

^٥ (قوله ومعنى) الأولى أو معنى كما في نسخة أي فقط بأن كان اسم جمع نحو قوم ورعط أو اسم جنس نحو ثمر وعسل. والأكثر في الميمز المجموع معنى جره بمن. والصحيح قصر الجر بالإضافة على السماع كذا في الاشتقاق

^٦ (قوله ليوافق العدد المعدود) ينصب العدد ورفع المعدود فانهم

^٧ (قوله لكونه إياه في المعنى) أي لكون العدد نفس المعدود من حيث المعنى إذ المراد من عندي ثلاث أبواب مثلا عندي معدود بهذا العدد الذي هو أبواب

^٨ (قوله ففي قوله الخ) لا يخفى عدم وجود اللف والنشر في النسخ المتناولة

^٩ (قوله مجرور) صوابه فالمجرور

^{١٠} (قول المص وقد شد) أي قياسا وأما من جهة الاستعمال فكثير

^{١١} (قوله فما تقول الخ) أي فينتقض الملكور بقولهم ثلاث مأة الخ

^{١٢} (قوله فإن مأة) أي كلمتها علة لينتقض المراد من قوله فما تقول

^{١٣} (قوله لا لفظا ولا معنى) أي لا لفظا ومعنى ولا معنى فقط

^{١٤} (قوله من الجمع) أي من أفراد الجمع لفظا ومعنى، أو معنى فقط

^{١٥} (قوله كذلك) أي موضعا لمعين

^{١٦} (قوله أن يضاف) أي كل من ثلاث وأربع إلى تسع

^{١٧} (قوله المذكر العاقل) أي المعدود المذكر العاقل

^{١٨} (قوله غير الملكور العاقل) بأن يكون مذكرا غير عاقل أو مؤنثا مطلقا

^{١٩} (قوله وإنما جوزوا الخ) الأوضح: ومع شذوذ الإضافة إلى المأة فالوجه وجود الكثرة فيها

الكثرة فيها^١ فأشبهت الجمع. قوله^٢ (والمميز المنصوب) هذا عطف^٣ على قوله فالمجور^٤ مفرد أي والمميز المنصوب هو مميز الأعداد^٥ التي هي (من أحد عشر إلى تسعة وتسعين ولا يكون ذلك) المميز المنصوب^٦ (إلا مفردا) نحو أحد عشر درهما إلى تسعة وتسعين درهما) وإنما كان مميز أحد عشر إلى تسعة وتسعين منصوبا لتعلو الإضافة^٧ في باب^٨ "أحد عشر" لكراهتهم أن يجعلوا ثلاثة كالاسم الواحد إذ يكون^٩ المضاف والمضاف إليه كشيء واحد وتعلو الإضافة في باب عشرين^{١٠} أيضا إذ لا يجوز إلقاء النون لأنه مؤذن^{١١} بالانفصال والإضافة مؤذنة بالاتصال وهما ضدان فلا يجتمعان^{١٢} ولا يجوز حذف النون^{١٣} لأنها من أصل الكلمة^{١٤} فلما تعلزت الإضافة فيهما تعلز أن مميزهما^{١٥} مجرورا فتعين أن يكون مميزهما^{١٦} منصوبا لأن المميز^{١٧} لا يكون إلا مجرورا أو منصوبا كان^{١٨} مميز أحد عشر إلى تسعة وتسعين مفردا لحصول الغرض به مع كونه أخف من الجمع وإنما

^١ (قوله فيها الخ) الأولى فيه فاشبه الجمع

^٢ (قوله: قوله والمميز المنصوب) الحق إسقاط المميز وزيادة ومزالخ بعد قوله والمنصوب

^٣ (قوله المنص والمنصوب الخ) المناسب والمميز المنصوب مفرد دائما وهو مميز أحد عشر إلى تسعة وتسعين درهما

^٤ (قوله هذا عطف) الأولى الانقصار على قوله عطف

^٥ (قوله على قوله فالمجور) فيه مسامحة لا تخفى

^٦ (قوله الأعداد) أي أسمائها

^٧ (قوله المميز المنصوب) في نسخة أي المميز المنصوب

^٨ (قوله المنص ولا يكون ذلك إلا مفردا) وأما قوله تعالى ففعلنا هم إثنى عشرة أسباطا أمما فأسباطا بدل من إثنى عشرة

والتمييز محلوف أي إثنى عشرة فرقة ولو كان أسباطا تمييزا لذكر العددين لأن السبط مذكر

^٩ (قوله لتعلو الإضافة) أي إلى التمييز لجواز نحو أحد عشر زيد

^{١٠} (قوله في باب أحد عشر الخ) لو قال أما في باب أحد عشر فلكراهتهم الخ وأما في باب عشرين فلا فلا يجوز الخ لكان

أحسن سبكا

^{١١} (قوله في باب أحد عشر) أي في أحد عشر إلى تسعة عشر

^{١٢} (قوله إذ يكون الخ) الأولى إسقاط يكون من البين ولا بد من تفيد المضاف إليه بالمميز المراد به عين ذي العدد إذ لزوم

جعل ثلاثة أسماء كاسم واحد إنما يتحقق حيثل فلا يرد نحو أحد عشر زيد كلنا في الجامي. وأنت خير بأن المشهور كون

المضاف والمضاف إليه مطلقا كشيء واحد فليراجع وليحذر

^{١٣} (قوله في باب عشرين) أي في المقود

^{١٤} (قوله مؤذن) أي صورة وإلا فالمؤذن به حقيقة إنما هو نون الثنية والجمع

^{١٥} (قوله فلا يجتمعان) في نسخة خطية لا يجتمعان أي الضدان، وعلى نسخة الفاء ضمير الثنية راجع إلى النون والإضافة كما

لا يخفى

^{١٦} (قوله ولا يجوز حذف النون) الأصحصر ولا حذفها كذا قال العارف الجامي فقس سزه السامي في باب أسماء العدد مع أنه

سبق منه في باب التمييز جواز إضافة الاسم التام بنون شبه الجمع على قلة في نحو عشرو درهم

^{١٧} (قوله لأنها من أصل الكلمة) أي في الحقيقة

^{١٨} (قوله مميزها) صوابه مميزهما

^{١٩} (قوله أن يكون مميزهما) لا داعي إلى الإظهار

^{٢٠} (قوله لأن المميز الخ) أي مميز اسم العدد لا يكون إلا مجرورا بالإضافة أو منصوبا

^{٢١} (قوله وإنما كان الخ) الأولى والأصحصر ومفرطا عطفًا على قوله منصوبا

يذكر^١ مميز واحد ولا مميز اثنين لأن الواحد والاثنين لا يستعملان مع معدودهما أي مع مميزهما^٢ للاستغناء بلفظ معدودهما أي مميزهما عنهما فإن رجلا يدل^٣ على الواحد ورجلين على الاثنين بخلاف الجمع^٤ نحو الرجال فإنه لا يدل على العدد المعين. قوله (ومميز العشرة فما دونها حقه) أي حق ذلك المميز (أن يكون جمع قلة)^٥ ليطابق المميز العدد^٦ في القلة وهو^٧ العشرة فما دونها (ثلاثة أثواب وعشرة أفلس إلا إذا أموز^٨ جمع القلة^٩ أي إلا إذا لم يوجد جمع القلة (ثلاثة شسوع) والشسوع جمع الشسع وهو جمع كثرة^{١٠} ولم يجز للشسع جمع على أشسع وأشسع^{١١} قال في الصحاح الشسع واحد الشسوع^{١٢} وشسع النعل التي تشد في زمامها تقول منه شسعت النعل وقال أبو الفوت شسعت النعل بالتشديد وكذا أشسعتها. قوله

(الأسماء المتصلة بالأفعال)

أي ومن أصناف الاسم الأسماء المتصلة بالأفعال وهي ثمانية أسماء^{١٣} اسما^{١٤} الزمان والمكان واسم الآلة وقد مر^{١٥} ذكرها في التصريف وإنما لم يذكرها هنا لعدم عملها^{١٦} والمصدر واسم الفاعل واسم

- ^١ (قوله وإنما لم يذكر الخ) الأصغر وإنما لم يذكر ميز واحد واثنين لأنهما لا يستعملان معه للاستغناء به عنهما
- ^٢ (قوله بلفظ معدودهما أي مميزهما) يعنى الصالح لأن يكون مميزا على تقدير ذكره معهما ولو عكس التفسير هنا وفيما سبق لكان أولى واستغنى عن هذه المنايا
- ^٣ (قوله يدل الخ) أي بالهيئة كما يدل بالمادة على الجنس
- ^٤ (قوله بخلاف الجمع) الذي هو تمييز الثلاثة إلى العشرة
- ^٥ (قول المص أن يكون جمع قلة) أي على أحد أبيات جمع القلة المكسر وهي أفعل وإفعال وأفعله وأفعلة ونفلة
- ^٦ (قوله ليطابق المميز العدد) أي الملكور وعبارة أنموذج المنفصل ليطابق عدد القلة
- ^٧ (قوله وهو الخ) أي العدد ولا حاجة إليه
- ^٨ (قول المص أموز) في معجم الوسيط أموز الشيء عزّ قلم يوجد وفي المصباح أموزني المطلوب مثل أمجزني وزنا ومعنى فهو معلوم على الأول ومجهول على الثاني وتفسيره بعدم الوجود تفسير باللازم
- ^٩ (قوله أولا جمع قلة) الحق إسقاطه
- ^{١٠} (قوله وهو جمع كثرة) أي هو من أبيات جمع الكثرة واستعمالها للقلة قد يكون وضعا إن لم يجمع مفردة جمع قلة نحو مثال المتن ومجازا إن جمع نحو ثلاثة قرى حيث جمع قرأ على أقراء أيضا
- ^{١١} (قوله على أشسع وأشسع) أي وأشسعة وشسعة نعم جاء جمعه على أشسع نادرا فجعل كالمعدوم
- ^{١٢} (قوله واحد الشسوع الخ) عبارة الصحاح واحد شسوع النعل التي تشد في زمامها تقول منه شسعت النعل وقال أبو الفوت شسعت النعل بالتشديد وكذلك استعملها آه قوله التي تشد في زمامها يفهم منه أن الشسع غير الزمام وفي القاموس الشسع يقال النعل، ويقال للنعل كتاب زمام بين الأصبع الوسطى والتي تليها فيفهم منها أنهما واحد فليحذر قوله منه صلة تقول ومن للأبتداء قوله شسعت النعل أي جعلت لها شسعا
- ^{١٣} (قوله وهي ثمانية أسماء) كذا في الأنموذج والأولى أقسام يدل أسماء أو إسقاطه كما في بعض النسخ
- ^{١٤} (قوله اسما الزمان الخ) الأولى أسماء الزمان والمكان والآلة
- ^{١٥} (قوله وقد مر الخ) قد يقال أن ذكر غيرها قد مر أيضا فالأولى: واكتفى بذكرها في التصريف لعدم عملها
- ^{١٦} (قوله لعدم عملها) والمقصود هنا بيان ما يعمل عمل الفعل

المفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل (ومعنى اتصالها) ^١ أي الأسماء المتصلة (بالأفعال أن تلك الأسماء لا تفك عن معنى الأفعال كما سيجيء) ^٢ في حد كل واحد من تلك الأسماء إن شاء الله تعالى.

(فالمصدر)

وهو ^٣ من الأسماء المتصلة بالأفعال (هو الاسم الذي يشتق منه الفعل) عند البصريين ^٤ أي هو الذي يصدر عنه الفعل وأما عند الكوفيين ^٥ فالمصدر يشتق من الفعل والإشتقاق ^٦ اشتراك الكلمتين في حروف الأصل ومعنى الأصل ودليل البصريين ^٧ أن المصدر اسم والاسم أولى بالأصله لأنه كالمفرد ^٨ والفعل كالمركب ودليل الكوفيين أن المصدر يعتل باعتلال ^٩ الفعل نحو قام قياما ويصح بصحة الفعل نحو لاوذ ^{١٠} لوأذا فهذا ^{١١} يدل على أصالة الفعل ويمكن أن يجاب ^{١٢} عن مذهب بأن المضارع يعتل باعتلال الماضي نحو قام يقوم ويصح ^{١٣} بصحة الماضي نحو عود يعود مع أن المضارع ^{١٤} ليس مشتقا من الماضي. قوله (ويعمل ^{١٥} عمل فعله) أي ويعمل المصدر عمل فعله لازما

^١ (قوله المصدر ومعنى اتصالها) في بعض نسخ المتن ومعنى اتصال الأسماء

^٢ (قوله المصدر كما سيجيء) أي كما سيتبين عدم إشتقاقها عن معنى الفعل

^٣ (قوله وهو الخ) لا فائدة فيه هنا وفيما يأتي

^٤ (قوله عند البصريين) الأولى تأخيرها عن التفسير

^٥ (قوله أي هو الذي الخ) الأولى أي يصدر عنه الفعل أشار به إلى وجه التسمية عند البصريين

^٦ (قوله وأما عند الكوفيين الخ) فلنظن المصدر عنهم بمعنى الفاعل أي الصادر عن الفعل كالمعدل بمعنى العادل كذا في الرضي

^٧ (قوله والاشتقاق الخ) مر الكلام عليه في أول الكتاب

^٨ (قوله ودليل البصريين الخ) المشهور أن دليلهم كل فرع يؤخذ من أصل ويتبي أن يكون فيه ما في الأصل مع زيادة والفعل بالنسبة إلى المصدر كذلك

^٩ (قوله لأنه كالمفرد الخ) الضمير راجع إلى الاسم ويرد أن الاسم الذي كالمفرد إنما هو الاسم الجامد فلا يتم التقريب

^{١٠} (قوله كالمفرد) الحق مفرد

^{١١} (قوله يعتل باعتلال الخ) الظاهر يدل بإعلال الخ أي مع إعلال الخ وكذا يقال فيما يمد وقد يقال المتبادر أنه كلما حل الفعل أو صح تبعه المصدر فيتقضى بنحو رمى رميا وغزا غزوا

^{١٢} (قوله لاوذ) يقال لاوذ الغوم ملاوذة ولوأذا أي لجأ بعضهم إلى بعض

^{١٣} (قوله فهذا الخ) الأولى فهو فرعه

^{١٤} (قوله ويمكن أن يجاب الخ) أي بطريق التقص الإجمالي بجرى الدليل في مدعى آخر مع تخلفه عنه وقال بعض الفضلاء: أن تبعية المصدر للفعل في الصحة والإعلال لا تستلزم كونه أصلا بل يجوز أن يكون للمشكلة كحذف الواو في تمدد وأخواته لمشكلة يمد وحذف الهمزة في تكرم وأخواته لمشكلة أكرم

^{١٥} (قوله ويصح يصحته الخ) ظاهره دائما فيشكل بنحو وعد يمد

^{١٦} (قوله مع أن المضارع الخ) قال الناصر اللقاني رحمه الله: ظاهر الأداة المنقولة عنهم أن المراد بالفعل هو الماضي انتهى؛ فيمنع عدم اشتقاق المضارع منه

^{١٧} (قوله المصدر ويعمل) أي بالقطع إذا لم يكن مفعولا مطلقا فإن كان فاعلا للفعل إن لم يكن بدلا منه وإن كان فالوجهان

كان أو متعدياً^١ (عجبت من ضرب زيد عمراً كما تقول عجبت من أن ضرب زيد عمراً) يعني زيد مرفوع لأنه فاعل وعمر متصوب بأنه مفعول به في كلتا صورتين. قوله (وقد يضاف) أي وقد يضاف المصدر (إلى الفاعل فيبقى المفعول منصوباً) نحو عجبت من ضرب زيد عمراً (و يضاف المصدر (إلى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعاً) نحو عجبت من ضرب عمرو زيداً). قوله (ولا يتقدم عليه معموله) أي ولا يتقدم على المصدر معموله لأن المصدر^٢ في تقدير أن مع الفعل ولا يتقدم معمول ما بعد أن عليها^٣ فلا يقال في مثل أعجبتني ضرب زيد عمراً أعجبتني عمراً ضرب زيد. قوله

(واسم الفاعل)

أي^٤ ومن الأسماء المتصلة بالأفعال اسم الفاعل (وهو ما اشتق من فعل^٥ لمن قام به بمعنى الحدث)^٦ قوله ما اشتق من فعل شامل لاسم المفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل واسمي الزمان والمكان واسم الآلة فلما قال^٧ لمن قام به أي لمن قام الفعل به خرج عنه غير الصفة ولما قال بمعنى الحدث خرج عنه الصفة المشبهة أيضاً لكونها بمعنى الثبوت والدوام.^٨ قوله

^١ (قوله أو متعدياً) أي إلى واحد أو أكثر

^٢ (قول المصنوع وقد يضاف) أي بعض النسخ ويضاف بدون قد وهو أولى

^٣ (قول المصنوع فيبقى المفعول منصوباً) أي إن كان متعدياً وذكر مفعوله

^٤ (قول المصنوع فيبقى الفاعل مرفوعاً) أي إذا ذكر والإضافة إلى المفعول حيث قليلة وكثيرة إن لم يذكر نحو لا يسم الإنسان من دعاء الخير

^٥ (قول المصنوع ولا يتقدم عليه معموله) أي إذا لم يكن ظرفاً وجاراً ومجروراً على المشهور

^٦ (قوله لأن المصدر الخ) أي لأن المصدر إنما يعمل لكونه في تقدير أن مع الفعل قال المخفري نقلاً عن السهيلي أن ذلك غالب لا شرط انتهى

^٧ (قوله ولا يتقدم معمول ما بعد أن عليها) لكونها موصولة حرفياً ومعمول الصلة لا يتقدم عليها

^٨ (قوله أي الخ) المناسب لما سبق وما سيأتي وهو من الأسماء الخ كما في نسخة خطية على أنه لا فائدة فيه كما مر

^٩ (قول المصنوع ما اشتق من فعل الخ) أي اسم اشتق من دال فعل بمعنى حدث موضوعاً لما قام الحدث به عافلاً كان أولاً إلا أنه قصد تغليب العاقل فخير بمن وهو غير مناسب لمقام التعريف

^{١٠} (قول المصنوع بمعنى الحدث) حال من المستتر في قام يعني تجدد وجوده له وقيامه به مقيماً بأحد الأزمنة الثلاثة

^{١١} (قوله فلما قال الخ) الأنصر والأولى وقوله لمن قام به يخرج غير الصفة المشبهة وقوله بمعنى الحدث يخرجها لكونها بمعنى الثبات والدوام

^{١٢} (قوله خرج عنه غير الصفة المشبهة) أما خروج ما عدا أفعل التفضيل فظاهر، وأما خروجه فلأن المتبادر من قوله ما اشتق لمن قام به أن يكون موضوعاً لمن قام به ويكون من قام به تمام المعنى الموضوع له فله ضم إلى الحدث الزيادة ووضع لمن قام به الفعل معها اسم لا يصدق عليه أنه ما اشتق لمن قام به وأستد بعضهم لإخراج اسم التفضيل كالصفة المشبهة إلى قوله بمعنى الحدث بناء على أن الاشتقاق لمن قام به شامل له وهذا إنما يصح إذا لم يقسم الاشتقاق معنى الوضع كما أشرنا إليه وهو خلاف الظاهر

^{١٣} (قوله والدوام) غير موجود في بعض النسخ وهو حسن مبين للمراد من الثبوت

(ويعمل) أي ويعمل اسم الفاعل (عَمَلَ يَعْمَلُ من فعله) أي عمل الفعل المضارع المبني للفاعل من فعل ذلك الاسم لازما كان أو متعديا لكونه مشابها^١ للفعل المضارع من حيث الزنة^٢ ومن حيث دلالاته على المصدر^٣ وإنما يعمل^٤ اسم الفاعل^٥ (بشرط معنى الحال^٦ نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم أو بشرط^٧ معنى (الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا غدا) لا بمعنى الماضي^٨ لعدم المشابهة^٩ من حيث الزنة فإن ضاربا مثل يضرب لا مثل ضرب فلا يقال زيد ضارب غلامه عمرا أمس وهو^{١٠} قوله (ولو قلت أمس لم يَجْزِ) أي ولو قلت زيد ضارب غلامه عمرا أمس لم يَجْزِ (بل يجب أن يضاف) اسم الفاعل إلى ما بعده^{١١} (إذا كان بمعنى الماضي^{١٢} نحو زيد غلامه ضارب عمرو أمس) وكانت الإضافة فيه معنوية^{١٣} لفوات شرط اللفظية وهو أن يكون المضاف صفة مضافة إلى معمولها فتفيد التعريف^{١٤} (إلا إذا أريد^{١٥} أي باسم الفاعل الذي هو بمعنى الماضي (حكاية حال)^{١٦} ماضية فإنه ح يعمل ولا يجب أن يضاف (فكوله تعالى ﴿وَكَلِّبُهُمْ بِأَسْطُ زُرَّاعِيهِ بِالْوَصِيلِ﴾)^{١٧} فقوله باسط اسم فاعل وفاعله ضمير مستتر فيه راجع إلى كلبهم وذراعيه مفعول به له فاسم الفاعل هنا عامل^{١٨} مع أنه بمعنى الماضي لأنه أريد حكاية حال ماضية فكأنه بمعنى الحال. قوله (ويشترط أيضا)

^١ (قول المص من فعله) من لبيان أي الفعل الذي اشتق اسم الفاعل من مصدره فالإضافة لأدنى ملازمة
^٢ (قوله لكونه مشابها الخ) لو تركه وذكر بعد قوله بشرط الخ لأن عمله لشبهه المضارع فيلزم أن لا يخالفه في الزمان كما في
الجامي لكان أولى

^٣ (قوله من حيث الزنة) ولو بحسب الأصل نحو قائم ويقوم

^٤ (قوله على المصدر) أي معناه والأولى على الحدث

^٥ (قوله وإنما يعمل) أي التنب

^٦ (قوله اسم الفاعل) أي المجرد من ال

^٧ (قول المص بشرط معنى الحال) أي بشيء يشترط عمله به من معنى هو زمان الحال الخ؛ فالإضافتان بيانيتان

^٨ (قوله بشرط) -بعد قول المص أو- الحق إسقاطه

^٩ (قوله لا بمعنى الماضي) الأولى ولا يعمل بمعنى الماضي

^{١٠} (قوله لعدم المشابهة الخ) أي لعدم مشابهة اسم الفاعل بمعنى الماضي الفعل الماضي في الوزن فلا يحقق المشابهة اللفظية
والمعنوية

^{١١} (قوله وهو قوله الخ) أي قوله لا بمعنى الماضي الخ معنى قوله ولو الخ

^{١٢} (قوله إلى ما بعده) أي إلى منصوب بعده

^{١٣} (قول المص إذا كان بمعنى الماضي) لا حاجة إليه

^{١٤} (قوله وكانت الإضافة فيه معنوية) الأولى وإضافته معنوية

^{١٥} (قوله فتفيد التعريف) أي إذا كان المضاف إليه معرفة كالمثال المذكور تفريع على قوله وكانت الإضافة الخ

^{١٦} (قول المص حكاية الحال) في حكاية الحال الماضية طريقتان: الأولى - وهي المشهورة - أن يقدّر الفعل الماضي في زمن

المتكلم، والثانية - وهي طريقة الأندلسي - أن يقدّر المتكلم نفسه موجودا في زمن وقوع الفعل

^{١٧} (قوله فكوله تعالى وكلبهم الآية) في الصبيان على الأشموني: قال بعضهم لا حاجة إلى تكلف الحكاية لأن حال أهل الكهف

مستمر إلى الآن فيجوز أن يلاحظ في باسط الحال فيكون عاملا وفي كلامهم ما يؤيده انتهى

^{١٨} (قوله عامل) أي في ذراعيه

أي ويشترط في عمل اسم الفاعل كما يشترط^١ أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال (أن يعتمد) اسم الفاعل^٢ (على صاحبه) وصاحبه^٣ على ثلاثة أضرب إما مبتدأ^٤ (نحو زيد قائم أبوه اليوم) أو غدا^٥ (و) إما ذو حال نحو (جاءني زيد عاديا قرسه اليوم) أو غدا^٦ (و) إما موصوف^٧ (نحو جاءني رجل قائم غلامه اليوم) أو غدا وإنما يشترط هذا الاعتماد لأن اسم الفاعل مستعمل^٨ في أصل وضعه صفة في المعنى^٩ فلا بد^{١٠} من شيء محكوم به عليه. قوله (أو على الهمزة)^{١١} أي وإن لم يعتمد^{١٢} اسم الفاعل على فيشترط أن يعتمد على الهمزة (نحو أقام الزيدان أو) على (ما النافية نحو ما قائم الزيدان) فقله ما قائم^{١٣} مبتدأ والزيدان فاعله ساد مسد الخبر^{١٤} أي قائم مقامه ليعمل^{١٥} وإلا لم يعمل وإنما يشترط^{١٦} الاعتماد لوقوعه ح موقعا هو بالفعل أولى^{١٧} ويشترط أيضا في عمل اسم الفاعل بأن لا يكون موصوفا^{١٨} ولا مصغرا^{١٩} لخروجه بالوصف والتصغير عن مشابهة الفعل^{٢٠}. واعلم أن اسم الفاعل إذا

^١ (قوله كما يشترط) إلا أن الاعتماد شرط لعمل كل من النصب ورفع الظاهر بخلاف كونه معنى أحدهما فإنه شرط لعمل النصب فقط على الراجح. وفي بعض النسخ: كما اشترط

^٢ (قوله اسم الفاعل) بمعنى: أي اسم الفاعل؛ فلا يلزم حذف الفاعل

^٣ (قوله وصاحبه) أي صاحب اسم الفاعل المجرد عن آل بقرينة السياق

^٤ (قوله إما مبتدأ) أي ولو في الأصل نحو ظننت زيدا قائما أبوه

^٥ (قوله اليوم أو غدا) هنا وفيما يأتي لا حاجة إليه كما لا يخفى

^٦ (قوله وإما موصوف) مذكورا كان أو محذورا نحو قوله تعالى "ومن الناس الدواب والأنعام مختلف ألوانه" أي صف مختلف ألوانه

^٧ (قوله لأن اسم الفاعل مستعمل الخ) في بعض النسخ لأن اسم الفاعل يستعمل الخ أي مستعمل بحسب أصل وضعه صفة وإن غلبت الاسمية على الوصفية في بعض المواضع نحو صاحب

^٨ (قوله في المعنى) أي من حيث المعنى ولعله دفع به توهم إرادة الصفة النحوية وهي قاصرة

^٩ (قوله فلا بد الخ) الظاهر فلا بد له من موصوف. وبعد لا يخفى أن لزوم الموصوف لا يستلزم الاستعمال المذكور فلا يتم التقريب والحق التعليل بما قاله الرضي نقلا عن ابن الحاجب: لأنه في أصل الوضع وصف فإذا أظهرت صاحبه قبله تقوى وإستظهر به لبقائه على أصل وضعه فيقدر حيثن على العمل انتهى

^{١٠} (قوله المص أو على الهمزة الخ) الأولى دال الاستفهام أو دال النفي ليشمل نحو هل ضارب الزيدان وكيف جالس الزيدان ولا ضارب أخواك وإنما قائم الزيدان بمعنى ما قائم إلا الزيدان وغير قائم الزيدان وليس قائم الزيدان

^{١١} (قوله أي وإن لم الخ) أشار به إلى أن أو لمنع الخلو

^{١٢} (قوله فقله ما قائم) في نسخة خطية: فقله قائم بدون ما وهي الظاهرة

^{١٣} (قوله ساد مسد الخ) الأخصر الاختصار على قوله قائم مقام الخبر

^{١٤} (قوله ليعمل) علة لقوله يشترط أن يعتمد ولا حاجة إليه فقله: وإلا لم يعمل

^{١٥} (قوله وإنما يشترط الخ) أي إن عدم الاعتماد على صاحبه. والظاهر وإنما يعمل حيثن لوقوعه موقعا الخ

^{١٦} (قوله هو بالفعل أولى) لعلن الاستفهام والنفي بالحدث الدال عليه الفعل أصالة

^{١٧} (قوله أن لا يكون موصوفا) قبل العمل ومطلقا عند البعض

^{١٨} (قوله أن لا يكون موصوفا ولا مصغرا) خلافا للكسائي فيها

^{١٩} (قوله لخروجه بالوصف والتصغير عن مشابهة الفعل) أي الكاملة فيمدان الوصف عن الفعلية. وفي الخفري: لا تغير التنبيه والجمع لأنهما لا يغيران صيغة المفرد كالتصغير انتهى. وقد يقال أن الوصف أيضا لا يغير الصيغة فليحجر

دخلت اللام^١ عليه نحو الضارب يعمل مطلقا سواء كان^٢ بمعنى الحال والاستقبال^٣ أو الماضي. واسم الفاعل^٤ الذي وضع للمبالغة^٥ كضروب وضروب ومضرب وعلم وحذر^٦ مثل اسم الفاعل^٧ الذي لم يوضع للمبالغة في العمل والشرائط المذكورة. قوله

(واسم المفعول)

وهو من الأسماء المتصلة بالأفعال (ما اشتق من فعل لمن وقع عليه) أي لمن وقع عليه الفعل فتقوله^٨ ما اشتق من فعل شامل لغيره^٩ من الأسماء المتصلة بالأفعال غير المصدر فلما قال لمن وقع عليه خرج عنه غيره. قوله (ويعمل عمل يُفَعَّلُ من فعله) أي يعمل اسم المفعول عمل الفعل المضارع المبني للمفعول من فعل ذلك الاسم المفعول^{١٠} متعديا إلى مفعول واحد^{١١} أو إلى أكثر منه (نحو زيد مضروب غلامه كما تقول زيد يُضْرَبُ غلامه) فتقوله غلامه مفعول ما لم يسم فاعله لقوله مضروب ولقوله يضرب. قوله (ويشترط في عمله) أي في عمل اسم المفعول (ما اشترط في عمل اسم الفاعل) من كونه بمعنى الحال والاستقبال (نحو زيد مضروب غلامه اليوم)^{١٢} أو غدا لا بمعنى الماضي فلو قلت^{١٣} زيد مضروب غلامه أمس لم يجز بل يجب أن تضيف^{١٤} اسم المفعول إلى ما بعده إذا كان بمعنى الماضي^{١٥} نحو زيد مضروب غلامه أمس فكانت^{١٦} الإضافة معنوية كما ذكر ويشترط^{١٧} أيضا

^١ (قوله إذا دخلت اللام) أي الموصولة

^٢ (قوله سواء كان بمعنى الخ) وسواء كان مضرا أو موصوفا أم لا كلا في الخصري عن ألفية ابن معطى والسيوطي وكتب الأمير على الشنودة: وشروطه أن لا يكون موصوفا ولا مضرا. ظاهره ولو مع ال انتهى فليحذر

^٣ (قوله والاستقبال) صوابه أو الاستقبال كما في نسخة

^٤ (قوله واسم الفاعل الخ) الذي مال إليه المارف الجامي قدس سره السامي أن الموضوع للمبالغة ليس باسم فاعل ويخرج عن تعريفه بما خرج به اسم التفضيل وقد نبهناك عليه

^٥ (قوله للمبالغة) أي للتخصيص عليها كذا أو كيفا كما في الصبان، وكذا فقط كما يفهم من عبارة شرح القطر

^٦ (قوله وعلم وحذر) واستعمالهما قليل

^٧ (قوله مثل اسم الفاعل) خلافا للكونين حيث إنكروا إعمالها

^٨ (قوله فتقوله) في نسخة بدون الفاء

^٩ (قوله لغيره الخ) الأولى لجميع الأسماء المتصلة بالأفعال

^{١٠} (قوله من فعل ذلك الاسم المفعول) الصواب اسم المفعول بدون اله، بل الأولى من فعل ذلك الاسم أو من فعله

^{١١} (قوله إلى مفعول واحد) أو إلى مفعول بواسطة حرف الجر

^{١٢} (قوله اليوم) زيد مضروب غلامه اليوم) مَرَّ أَنْ اشترط أحد الزمانين إنما هو لعمل التصب على الراجع فالحق التمثيل بنحو زيد معطى غلامه درهما اليوم

^{١٣} (قوله فلو قلت الخ) ينبغي على ما ذكر أن يقول بذلك: فلو قلت زيد معطى درهما أمس. وكذلك بدل نحو زيد مضروب غلامه أمس: زيد معطى درهم أمس

^{١٤} (قوله أن تضيف) في نسخة أن يضاف

^{١٥} (قوله إذا كان بمعنى الماضي) مشترك

^{١٦} (قوله فكانت) في نسخة وكانت

عمل اسم المفعول ما اشترط في عمل اسم الفاعل من الاعتماد^١ على صاحبه الذي هو على ثلاثة أصرب المبتدأ نحو زيد مضروب غلامه أو ذو حال^٢ نحو جاءني زيد مضروباً غلامه أو موصوف نحو رجل^٣ مضروب غلامه^٤ أو على الهمزة نحو أمضروب غلامه أو على ما النافية نحو ما مضروب غلامه فقلوه^٥ أمضروب مبتدأ وقوله غلامه مفعول ما لم يسم فاعله سد مسد الخبر أي قام مقام الخبر ويشترط أيضاً في عمل اسم المفعول أن لا يكون موصوفاً ولا مصغراً لخروجه بالوصف والتصغير عن مشابهة الفعل فإذا دخلت اللام على اسم المفعول يعمل مطلقاً سواء كان بمعنى الحال أو الاستقبال أو الماضي. قوله

(والصفة المشبهة)

أي المشبهة باسم الفاعل^٦ في أنها تذكر^٧ وتؤنث وتجمع كاسم الفاعل^٨ فتقول حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما تقول ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات وهي من الأسماء المتصلة بالأفعال (ما اشتق من فعل لازم^٩ لمن قام به بمعنى الثبوت)^{١٠} فقلوه ما اشتق من فعل شامل لجميع الأسماء المتصلة بالأفعال غير المصدر فلما فُعال لازم خرج عنه اسم المفعول^{١١} واسم الفاعل^{١٢} المتعدي وأفعال التفضيل المشتق من الفعل المتعدي ولما قال لمن قام به خرج عنه غير اسم الفاعل^{١٣} المشتق من الفعل اللازم ولما قال بمعنى الثبوت خرج عنه اسم الفاعل المشتق من الفعل اللازم لكونه بمعنى المحدث^{١٤} (نحو كريم) فإنه مشتق من كرم^{١٥} (و نحو (حسن) فإنه

^١ (قوله ويشترط الخ) الأولى والأخصر الاختصار على قوله: ومن الاعتماد على صاحبه

^٢ (قوله أو ذو حال الخ) المناسب لقوله المبتدأ: أو ذو الحال الخ. أو الموصوف الخ

^٣ (قوله نحو رجل) في نسخة نحو جائني رجل وهي المناسبة

^٤ (قوله فقلوه أمضروب غلامه) فيه مسامحة لا تخفى، كما في بعض النسخ

^٥ (قوله فإذا) الأولى وإذا كما في نسخ غطية

^٦ (قوله أي المشبهة باسم الفاعل) أي الملحوظ مشابهتها به فتعطى عمله

^٧ (قوله في أنها تذكر الخ) أي يبدأ اشتراكهما في كونهما لمن قام به الفعل والأولى في التذكير والتأنيث الخ

^٨ (قوله كاسم الفاعل) لا فائدة فيه

^٩ (قول المص لازم) حقيقة أو محو لا إليه المتعدي كرحيم المشتق من رحم بالكسر يبد تعله إلى رحم بالمضم

^{١٠} (قول المص بمعنى الثبوت) أي الدوام بحسب أصل الوضع فيخرج عنه نحو ضارب وطلق لأنه بحسب المحدث ثم عرض

له الثبوت في الاستعمال كذا في الجامي. والمختار أنه صفة مشبهة كما صرح به في الألفية وشروحا

^{١١} (قوله خرج عنه اسم المفعول الخ) وكذلك خرج عنه اسم الآلة واسم الزمان والمكان المشتق من الفعل المتعدي

^{١٢} (قوله واسم الفاعل الخ) الأولى واسم الفاعل وأفعال التفضيل المشتقان من الفعل المتعدي

^{١٣} (قوله غير اسم الفاعل الخ) وهو أفعال التفضيل واسم الزمان والمكان المشتقان من الفعل اللازم

^{١٤} (قوله لكونه بمعنى المحدث) أي لكونه متلبساً بمعنى هو حدوث الفعل وتجلده أي وقوعه في زمن من الأزمنة

^{١٥} (قوله من كرم) أي من مادته وكلما يقال في قوله الآتي من حسن

مشتق من حُسْن. قوله (وعملها كعمل فعلها)^١ أي عمل الصفة المشبهة كعمل فعلها في أن كل واحد منهما يطلب الفاعل^٢ فقط^٣ ولا يشترط في عملها^٤ أن يكون^٥ بمعنى الحال والاستقبال لأنها بمعنى الثبوت ولا معنى^٦ في عملها^٧ لاشتراط الزمان ولكن يشترط في عملها^٨ أن يعتمد على صاحبها الذي هو على ثلاثة أضرب^٩ المبتدأ (نحو زيد كريم حسبه وزيد حسن وجهه أو ذو حال نحو (جائني زيد كريما حسبه و) نحو جائني (زيد حسنا وجهه أو) موصوف نحو جائني (رجل كريم حسبه و) جائني (رجل حسن وجهه) وإن لم تعتمد على صاحبها فيشترط أن تعتمد على الهمزة نحو أكرم حسبه وأحسن وجهه أو على ما النافية نحو ما كريم حسبه وما حسن وجهه فقوله كريم وحسن مبتدأ^{١٠} وحسبه ووجهه فاعل سد مسد الخير أي قام مقام الخبر قال المطرزي في المغرب حسب الرجل مآثر^{١١} آياته لأنه^{١٢} يحسب به^{١٣} من المناقب^{١٤} والفضائل له وعن شمر ابن الحواشب^{١٥} الحسب الحسن له وآياته ومنه من فاته حسبه نفسه لم يتفق بحسب أبيه قال الأزهري ويقال للسخي الجواد^{١٦} حسيب والذي^{١٧} يكثر عند أهل بيته حسيب. قوله

^١ (قول المص وعملها كعمل فعلها) قد يقال تنصب ما بعدها على التشبيه بالمفعول به أيضا واشتراط الاعتماد الآتي إنما هو له وأما عمل الرفع أو عمل نصب آخر فلا يتوقف عليه كذا قال ابن هشام. لكن ظاهر عبارة العارف الجامي قدس سره السامي وغيره أنه لفظ العمل

^٢ (قوله يطلب الفاعل) الأولى يرفع الفاعل

^٣ (قوله فقط) أي لا تنصب بالمفعول به ولا فاعل منهما ينصب بالمصدر والمفعول معه على خلاف فيها والحال والتمييز والمستثنى والظرفين والمفعول له

^٤ (قوله ولا يشترط في عملها) أي كما يشترط في عمل اسم الفاعل. والمشهور أنه شرط لعمله في المفعول به

^٥ (قوله أن يكون) الأولى أن تكون كما في نسخة

^٦ (قوله ولا معنى) الحق فلا معنى كما نسخ خطية

^٧ (قوله في عملها) الأولى إسقاطه أو ذكره بعد قوله لاشتراط الزمان

^٨ (قوله ولكن يشترط في عملها الخ) أي عمل فعلها وهو الرفع وقد مر آتفا عن ابن هشام أن هذا الاشتراط إنما هو لعمل النصب على التشبيه

^٩ (قوله الذي هو على ثلاثة أضرب) ولا يتأتى فيها الاعتماد على الموصول على الراجح لأن اللام الداخلة عليها للتعريف عليه

^{١٠} (قوله فقوله كريم وحسن مبتدأ الخ) أي كل واحد منهما وكذا يقال فيما بعد. ويجوز رفع الصفة على الخبرية وما بعدها على الابتداء، لكنه لا يكون مما نحن فيه

^{١١} (قوله مآثر) جمع مأثرة بفتح المثناة وضما المعكزة

^{١٢} (قوله لأنه الخ) أي قيل لمآثر آباء الرجل حسبه لأنه يحسبها ويعدّها من المناقب والفضائل لشبه

^{١٣} (قوله يحسب به) من الحساب بمعنى عدّ وإلباء زائدة وزيادتها على المفعول سماعية وفي سماع زيادتها هنا توقّف والضمير راجع إلى المآثر يتأويل المذكور

^{١٤} (قوله من المناقب) صلة بحسب

^{١٥} (قوله ابن الحواشب) غير موجود في المغرب

^{١٦} (قوله الجواد) صفة كاشفة

^{١٧} (قوله والذي) عبارة المغرب وللذي

(وأفعل التفضيل)

وهو من الأسماء المتصلة بالأفعال (ما اشتق من فعل لموصوف^١ بزيادة على غيره)^٢ فقله ما اشتق من فعل شامل لجميع الأسماء المتصلة بالأفعال غير المصدر فلما قال لموصوف خرج عنه اسم الزمان والمكان واسم الآلة لأنها ليست لموصوف^٣ فلما قال^٤ بزيادة على غيره خرج عنه اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة. قوله (وهو) أي أفعل التفضيل (على) وزن (أفعل) نحو أكرم وأعظم إلا ما شذ^٥ من نحو خير وشر فإنه لا يكون على وزن أفعل ويشترط فيه أن يبنى من الفعل الثلاثي المجرد^٦ ليمكن منه^٧ بناء أفعل وأن لا يكون^٨ لونا نحو أسود^٩ ولا عيبا ظاهرا نحو أعور لا مثل أجهل^{١٠} فإنه ليس يعيب ظاهر لأن باب^{١١} الألوان^{١٢} والعيوب جاءت فيه^{١٣} الصفة المشبهة على وزن أفعل فلو بني منها^{١٤} أفعل التفضيل لالتبس بالصفة المشبهة فإذا قلت زيد الأسود على تقدير بناء أفعل التفضيل منه^{١٥} لم يعلم أن المراد^{١٦} أنه ذو سواد أو أنه زائد في السواد فإذا أردت^{١٧} أن تبني أفعل التفضيل من غير الثلاثي نحو دحرج أو من غير المجرد نحو استخرج أو من الألوان نحو سود أو من العيوب نحو عور بنيت أفعل التفضيل من فعل يصح بناؤه منه نحو أشد وأكثر وأحسن وأقبح

^١ (قوله المص لموصوف) قام به الفعل أو وقع عليه نحو أحذر وألزم إلا أن الثاني شاذ

^٢ (قوله المص بزيادة على غيره) أي في أصل ذلك الفعل فلا يرد نحو زائد

^٣ (قوله لأنها ليست لموصوف) أي ليست موضوعة له لأن المراد بالموصوف ذات مبهمة غاية الإيهام ولا إيهام في الغاية في التلات المدولة لتلك الأسماء لأنها تدل على المكان والزمان والآلة. ففيها نوع تعيين كذا في شرح مولانا الجامي قدس سره السامي

^٤ (قوله فلما قال) صوابه ولما قال

^٥ (قوله المص على أفعل) أي لفظا بقرينة الاستثناء الآتي. وقد يقال: لو جعل هذا الوزن أهم من أن يكون لفظا أو تقديرا لدخل

نحو خير وشر واستغنى عن الاستثناء والحكم عليه بالشذوذ

^٦ (قوله إلا ما شذ) أي قياسا لا استعمالا

^٧ (قوله الثلاثي المجرد) بقي قيوده هي: كون الفعل متصرفا، معلوما، تاما، مثبتا، قابلا للتفاضل

^٨ (قوله منه) الأولى تأخيره من قوله بناء أفعل

^٩ (قوله وأن لا يكون الخ) أي الفعل الملوكور ذال لون الخ والأولى بدله ليس بلون الخ

^{١٠} (قوله نحو أسود) الظاهر نحو سود وكذا يقال فيما بعد

^{١١} (قوله لا مثل أجهل الخ) الأولى بخلاف مثل جهل لأنه عيب باطن

^{١٢} (قوله لأن باب الألوان الخ) إضافة الباب إلى ما بعده من إضافة العام إلى الخاص أي لأن دوال الألوان والعيوب الظاهرة

الخ

^{١٣} (قوله فيه) الظاهر: منه

^{١٤} (قوله فلو بني منهما) الظاهر منه

^{١٥} (قوله على تقدير بناء أفعل التفضيل منه) مستلوك

^{١٦} (قوله أن المراد) أي من التركيب المذكور

^{١٧} (قوله فإذا أردت الخ) الحق وإذا أردت إضافة التفضيل في غير الثلاثي المجرد نحو دحرج واستخرج أو في الألوان نحو سود

أو العيوب نحو عور بنيت الخ

على حسب غرضك^١ الذي تريد^٢ ثم تأتي بمصادر تلك الأفعال فتصحبها على التمييز^٣ لتتحقق معنى التمييز فيها فتقول هو أشد منه دحراجا وأكثر منه استخراجا وأحسن منه سوادا وأقيح منه عورا. قوله (ولا يعمل في الظاهر)^٤ أي ولا يعمل أفعال التفضيل في الظاهر إلا في مسألة الكحل المذكورة في الكافية^٥ بل يعمل في المضم^٦ لأن جميع^٧ الأسماء المتصلة بالأفعال إنما يعمل لكونه بمعنى الفعل وليس^٨ أفعال التفضيل بمعنى الفعل لعدم دلالة الفعل على زيادة فلا يعمل في الظاهر لأن العمل في الظاهر أقوى^٩ ولكن يعمل في المضم^{١٠} لأنه وإن لم يكن بمعنى الفعل لكنه مشتق من الفعل^{١١} يقال مروت برجل أفضل منه أبوه بخفض أفضل^{١٢} أي بجره الذي هو بالفتح^{١٣} لأنه غير منصرف لوزن الفعل والصفة لأنه على تقدير جره يكون صفة الرجل^{١٤} وأبوه فاعله فيلزم عمله في الظاهر (ولكن يقال) مروت برجل أفضل منه أبوه (يرفعه) أي يرفع أفضل^{١٥} ليكون أبوه مبتدأ وأفضل خبره مقدم^{١٦} على المبتدأ وقاعله مضم^{١٧} مستتر فيه راجع إلى قوله أبوه فيكون عمله في المضم^{١٨} والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر لتكون^{١٩} صفة للرجل. قوله (ويلزمه التكرير مع من) أي ويستعمل^{٢٠}

^١ (قوله على حسب غرضك) أي والتمييز على حسب غرضك

^٢ (قوله الذي تريد) صفة كاشفة

^٣ (قوله على التمييز) أي عن النسبة

^٤ (قول المصنوع ولا يعمل في الظاهر) أي لا يعمل الرفع بالفاعلية في الاسم المصريح به ولو مضرا منفصلا وكذلك لا يعمل في المفعول به والمفعول معه والمفعول المطلق

^٥ (قوله إلى في مسألة الكحل) أي في مسألة يذكّر التحويين لها بما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد^٦ فالإشارة لأدنى ملاحظة وهي كل اسم تفضيل تقعه نفى أو شبهه وقع في اللفظ صفة لشيء وفي المعنى لمتعلق مشترك بين ذلك الشيء وغيره مفضلا باعتبار الأول على نفسه باعتبار غيره

^٦ (قوله الملوك في الكافية) لا يخفى عدم حسن هذه الإحالة

^٧ (قوله بل يعمل في المضم) ظاهره في مطلقه مستترا كان أو ظاهرا كما هو المتبادر من ظاهر عبارة المصنوع وليس كذلك إذ لا يعمل في البارز كما لا يخفى على المراجع

^٨ (قوله لأن جميع الخ) قد يقال أن من أفراد الجميع الصفة المشبهة وعملها إنما هو لمشابتها اسم الفاعل لا لكونها بمعنى الفعل كما قاله المعارف الجامع قلنس مؤنذ السامي نعم في شروح الألفية ما يفيد أن عملها لأجل المشابهة إنما هو عمل النصب فليراجع وليحذر

^٩ (قوله وليس- إلى قوله فلا يعمل في الظاهر) الظاهر ولما لم يكن لأفضل التفضيل فعل بمعناه ولم يكن فيما هو الأصل فيه - وهو استعماله بمن - مشبها لاسم الفاعل لم يعمل في الظاهر

^{١٠} (قوله لأن العمل في الظاهر أقوى) فيحتاج إلى عامل قوي وأفضل التفضيل ليس كذلك

^{١١} (قوله ولكن يعمل في المضم) أي المستتر الذي هو أمر اعتباري

^{١٢} (قوله لكنه مشتق من الفعل) فله قوة أن يعمل فيه

^{١٣} (قوله بالفتح) الأولى إسقاط الياء

^{١٤} (قوله الرجل) في نسخة لرجل

^{١٥} (قوله مقدم) في نسخة خطية: مقدما

^{١٦} (قوله لتكون الخ) في نسخة: لكونها صفة لرجل. وهي الظاهرة

^{١٧} (قوله أي ويستعمل الخ) قد يقال مقتضى قوله الآتي وهو قوله: ويلزمه التكرير مع من، تقديم هذا التفصيل على المتن

أفعل التفضيل على ثلاثة أوجه إما بمن^١ ويلزمه التثنية أو باللام أو بالإضافة^٢ ويلزمه التعريف^٣ على هذين التقديرين وهو قوله ويلزمه التثنية مع من أي ويلزم أفعل التفضيل التثنية مصاحبا بمن^٤ (نحو زيد أفضل من عمرو فإذا فارتقت من) عن أفعل التفضيل^٥ (فالتعريف باللام أو بالإضافة لازم) أي فتعريفه باللام لازم^٦ (نحو زيد الأفضل أو بالإضافة نحو (زيد أفضل الرجال) وإنما يستعمل أفعل التفضيل مع أحد هذه الثلاثة ليعلم المفضل عليه^٧ فلا يجوز أن يقال زيد أحسن^٨ لعدم العلم بالمفضل عليه إلا أن يعلم بقرينة قوله تعالى ﴿إِنَّهُ يَغْلِبُ الرِّجْلَ وَأَخْفَى﴾ أي وأخفى من السر وكقول المؤذن الله أكبر أي أكبر من كل شيء فإذا استعمل أفعل التفضيل بمن أو بالإضافة كان العلم بالمفضل عليه ظاهرا^٩ لكونه مذكورا وأما إذا استعمل باللام نحو زيد الأعم فيعرف^{١٠} بتعريف العهد فيكون المفضل عليه معهودا فيفهم ولا يجوز أن يقال زيد الأفضل من عمرو مستعملا باللام وبمن لحصول الاستغناء بكل واحد منهما عن الآخر. قوله (وما دام) أفعل التفضيل (منكرا) يعني مستعملا بمن (يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والإثنان^{١١} والجمع) كقولك زيد أفضل من عمرو والزبدان أفضل من عمرو والزبدون أفضل من عمرو وهند أفضل من سعاد والهندان أفضل من سعاد والهندات أفضل من سعاد وإنما يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع لصيرورة من^{١٢} كالجزم لأفعل التفضيل فلا يجوز إلحاق علامة التأنيث والتثنية والجمع بأفعل التفضيل قبل من ثلثا يلزم^{١٣} إلحاق علامتها قبل مضي الاسم بتمامه أي في الوسط ولا بعد من لعدم جواز الفصل^{١٤} بشيء وهو من هنا بين الاسم وبين علامتها.^{١٥} قوله (فإذا عرّف) أي فإذا عرّف أفعل التفضيل باللام (أنث) أفعل

^١ (قوله بمن) ظاهرة أو مقدرة وقد اجتمعا في قوله تعالى "أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا" أي منك ومن الثاني اسم التفضيل المضاف إلى المنكر نحو زيد أفضل رجل. في الصبان: أصله زيد أفضل من كل رجل فحذف من كل اختصارا وأغيب أفعل إلى رجل

^٢ (قوله أو بالإضافة) أي إلى المعرفة

^٣ (قوله ويلزمه التعريف الخ) لا فائدة فيه

^٤ (قوله بمن) في نسخة خطية: لمن

^٥ (قوله عن أفعل التفضيل) الحق إسقاط عن

^٦ (قوله أي فتعريفه باللام لازم) في نسخة خطية: ذكر لازم بعد قول المص: زيد أفضل الرجال وهي الظاهرة

^٧ (قوله ليعلم المفضل عليه) قد يقال أن استعماله مع الإضافة في نحو زيد أعلم بغداد لا يوجب العلم به

^٨ (قوله زيد أحسن) الأولى نحو زيد أحسن

^٩ (قوله كان العلم بالمفضل عليه ظاهرا) فيه بالنسبة إلى الإضافة: ما مر آنفا

^{١٠} (قوله فيعرف بتعريف العهد - إلى قوله فيهم) الأنسب والأخصر فيكون المفضل عليه في حكم المذكور ظاهرا لكون أن للعهد

^{١١} (قول المص والإثنان) الأولى والمثنى

^{١٢} (قوله لصيرورة من كالجزء) لأنها الفارقة بينه وبين أفعل الصفة المشبهة

^{١٣} (قوله ثلثا يلزم الخ) الأخصر لثلاثا يلزم إلحاقها بالوسط

^{١٤} (قوله لعدم جواز الفصل الخ) إذ يجب أن تكون في آخر الاسم حقيقة

^{١٥} (قوله وبين علامتها) الأولى وبينها

التفضيل (وثنى وجمع) أي ولا يجوز^١ فيه الإستواء لأن اللام^٢ إذا دخلت عليه أخرجه^٣ عن شبه الفعل^٤ وعن شبه ما أشبهه^٥ فجرى مجرى الأسماء^٦ في وجوب المطابقة لمن هو له أي للمفضل^٧ فتقول زيد أفضل والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون^٨ هند الفضلى الهندان الفضليان الهندات الفضليات أو الفضل^٩. قوله (فإذا أضيف) أي فإذا أضيف أفضل التفضيل يعني^{١٠} إذا كان مستعملا بالإضافة فله معنيان^{١١} أحدهما وهو الأكثر أن يراد زيادته^{١٢} على من يضاف إليه وح يجوز فيه الأمران أي الاستواء وعدم الاستواء أي المطابقة وهو قوله^{١٣} (ساغ فيه الأمران) أي^{١٤} جاز بأفعل^{١٥} التفضيل المضاف الأمران الإستواء نحو زيد أفضل الرجال والزيدان أفضل الرجال والزيدون أفضل الرجال وهند أفضل النساء الهندان أفضل النساء الهندات أفضل النساء لكونه مشابها لأفعل التفضيل المستعمل بمن من حيث أن المفضل عليه مذكور في كل واحد منهما^{١٦} وعدم الاستواء نحو زيد أفضل الرجال والزيدان أفضل الرجال والزيدون أفضل الرجال هند فضلى النساء الهندان فضليا النساء الهندات فضليات النساء أو فضّل النساء لكونه^{١٧} مخالفا لأفعل التفضيل المستعمل بمن من حيث وجود الإضافة هنا وعدم الإضافة في المستعمل بمن والثاني^{١٨} أن يراد زيادة مطلقة لا على من

^١ قوله أي ولا يجوز) الصواب: إسقاط الواو

^٢ قوله لأن اللام الخ) المناسب لما سبق من تحليل إستواء أفعل التفضيل المستعمل بمن أن يقول كما قال العرف الجاسي قدس سره السامي للزوم مطابقة الصفة لموصوفها مع عدم المانع ؛ وهو امتزاجه بمن التفضيلية. نعم هذا التحليل مناسب لتحليلهم: إستواء أفعل من يقرأهم لأن المجرد شبه بأفعل التعجب وهو لا يتصل به علامة ثنية وجمع وتأنيث

^٣ قوله أخرجه) في نسخة خطية بعد عن شبه الفعل وهى الظاهرة

^٤ قوله من شبه الفعل) أي أفعل التعجب

^٥ قوله ما أشبهه) وهو أفعل التفضيل المستعمل بمن

^٦ قوله مجرى الأسماء) الأولى مجرى سائر الصفات

^٧ قوله لمن هو له أي للمفضل) الأولى والأخسر للموصوف

^٨ قوله والزيدون الأفضلون) لو زاد أو الأفاضل لكان أنسب

^٩ قوله أو الفضل) يضم فتح

^{١٠} قوله يبنى- إلى قوله وهو قوله) لا يخفى بعد هذه العتبة ويبنى عنها أن يفسر المذکور: وقصد به تفضيل

موصوفه على المضاف إليه وهو الأكثر

^{١١} قوله فله معنيان) بل ثلاثة ثالثها أن لا يقصد به الزيادة أصلا نحو الناقص والأشج اعدل بنى مروان أى عادلاهم

^{١٢} قوله زيادته) أي زيادة موصوفة

^{١٣} قوله وهو قوله) أي جواز الأمرين حيث معنى قوله

^{١٤} قوله أي جاز بأفعل التفضيل المضاف الأمران) لا فائدة فيه بعد: وهو قوله

^{١٥} قوله بأفعل التفضيل) في نسخة فى أفعل التفضيل

^{١٦} قوله فى كل واحد منهما) الأولى مع كل واحد منهما

^{١٧} قوله لكونه الخ) الظاهر لمشابهة ما فيه الألف واللام فى التصريف

^{١٨} قوله والثاني الخ) ومثله فى الحكم ما إذا لم يقصد به الزيادة أصلا وينبغي على ما قررنا أن يقال بدله وأما إذا قصد به زيادة

الخ

يضاف إليه^١ فتكون هذه الإضافة للتخصيص^٢ والتوضيح^٣ وح لا يجوز الأمران بل لابد فيه من عدم الاستواء^٤ أي المطابقة بين أفعال التفضيل وبين من هو له كما في أفعال التفضيل المعرف باللام لمشايبته له من حيث أن المفضل عليه غير مذكور فيهما فتقول زيد أفضل الرجال^٥ والزيدان أفضل الرجال والزيدون أفضلوا الرجال هند فضلى النساء الهندان فضليا النساء الهندات فضليات النساء أو فضل النساء. قوله

(باب الفعل)

لما فرغ من بيان^٦ الاسم شرع في تقرير^٧ بيان الفعل فقال (الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة) قوله ما دل على معنى شامل للحرف والاسم فلما قال في نفسه خرج عنه الحرف ولما قال مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والاستقبال خرج عنه الاسم أيضا وإنما قال بأحد الأزمنة الثلاثة ولم يقل بالزمان^٨ ليخرج عنه الغبوق والصبر^٩. قوله (ومن خواصه) إلى آخره ففي كلامه لف ونشر^{١٠} أي ومن خواص الفعل (أنه يصح أن يدخله قد نحو قد ضرب) لأنها لتقريب معنى الماضي^{١١} إلى الحال أو لتقليل الفعل المضارع^{١٢} أو لتحقيقه^{١٣} وهذه المعاني لا توجد إلا في الفعل (و) من خواصه أنه يصح أن يدخله (حرفا الإستقبال) وهما السين وسوف نحو سيضرب وسوف يضرب لأنهما لتخصيص الفعل المضارع المشترك بين الحال والإستقبال بالإستقبال فلا يكونان إلا في الفعل وفي سوف دلالة على زيادة تأخير ومنه سوفت الأمر^{١٤} أي أخرته (و) من خواصه أنه يصح أن يدخله (الجوازم تحوّل يضرب) لاختصاص الجزم بالفعل لكون الجزم^{١٥} في الفعل عوضا عن الجر في الاسم ولم يعكس لأن الفعل ثقيل^{١٦} فالجزم أليق به لجبر

^١ قوله لا على من يضاف إليه) تفسير لقوله مطلقة

^٢ قوله للتخصيص) المراد هنا رفع الإبهام؛ نعتلف التوضيح عليه تفسيره

^٣ قوله من عدم الاستواء أي من المطابقة) الأولى الاختصار على قوله من المطابقة

^٤ قوله فتقول زيد أفضل الرجال الخ) الحق بدل قوله الرجال والنساء بنفاد أو قوم مضافا إلى ضمير الموصوف

^٥ قوله من بيان الخ) في نسخة خطية من بيان باب الاسم شرع في تقرير باب الفعل

^٦ قوله في تقرير بيان الفعل) الظاهر إسقاط تقرير

^٧ قوله ولم يقل بالزمان) أي مع أنه أخصر

^٨ قوله الغبوق والصبر) الأول المشروب والبشي والثاني المشروب في الصباح كلها في معجم الوسيط

^٩ قوله ففي كلامه لف ونشر) مزا فيه غير مزة

^{١٠} قوله معنى الماضي) وهو الزمان وفي نسخة إسقاط معنى

^{١١} قوله أو لتقليل الفعل المضارع) أي حدثه

^{١٢} قوله أو لتحقيقه) أي تحقيق الفعل ماضيا كان أو مضارعا

^{١٣} قوله ومنه سوفت الأمر الخ) في الصباح وسوف كلمة وعد ومنه سوفت به تسويفا إذا مطلته بمود الوفاء. واصله: أن يقول

له مزة بعد أخرى سوف اعمل انتهى وفي معجم الوسيط سوف فلان الأمر قال سوف أفعله

^{١٤} قوله لكون الجزم الخ) ليحصل لكل من الاسم والفعل ثلاثة أوجه من الإعراب اثنان مشتركان وواحد مختص

الثقل^١ (و) من خواصه أنه (يتصل به الضمير المرفوع البارز نحو ضريت) لامتناع الضمائر^٢ المرفوعة البارزة في الاسم والحرف أما في الحرف فظاهر^٣ وأما في الاسم فلتلا يلزم^٤ اجتماع الألفين في المثني والواوین في الجمع (و) من خواصه أنه اتصل به (تاء التأنيث الساكنة نحو ضريت) لأن وضعها لتدل على أن فاعل الفعل مؤنث فلا تكون إلا بالفعل^٥ وإنما قيدت بالسكون لأن تاء التأنيث المتحركة إنما هي داخلية^٦ على الاسم نحو طلحة وعائشة فرقا بينهما^٧ ولم يعكس لأن الفعل ثقيل فالساكنة أليق له^٨ لجبر الثقل. قوله (وأصنافه) أي وأصناف الفعل أحد عشر صنفًا^٩ أولها (الماضي و ثانيها (المضارع و ثالثها (الأمر و رابعها (النهى^{١٠} و خامسها (المتعدي وغير المتعدي و سادسها (المبني للفاعل والمفعول^{١١} و سابعها (أفعال القلوب و ثامنها (أفعال الناقصة^{١٢} و تاسعها (أفعال المقاربة و عاشرها (أفعال الملح واللم و الحادي عشر^{١٣} (فعلا التعجب) هذا ذكرها على سبيل الإجمال وسيجيء ذكرها إن شاء الله تعالى على سبيل التفصيل بهذا الترتيب المذكور.^{١٤} قوله

^١ (قوله لأن الفعل ثقيل) أي بالنسبة إلى الأسماء الجاملة

^٢ (قوله لجبر الثقل) أي لتبادل خفته الثقل

^٣ (قوله لامتناع الضمائر الخ) أي لامتناع وجود الضمائر المتصلة المرفوعة الخ

^٤ (قوله أما في الحرف فظاهر) لأن الضمائر المذكورة فواعل ولا فاعل للحرف كذا فهم من الجاسي فليس سزه السامي في هذا المقام وصرح في باب المضمير بأن الضمير المرفوع لا يتصل بالحرف لأنه خلاف لغتهم ويفهم منه أنه لا مانع من اتصاله به قياساً

^٥ (قوله فلتلا يلزم اجتماع الخ) تقدم ما فيه في باب المضمرات فليراجع

^٦ (قول المص تاء التأنيث) يعني تأنيث الفاعل فلا يرد تاء ريت وثبت على لغة سكوتها ووجه اختصاصها بظاهر فقول الشارح لأن وضعها الخ مشترك

^٧ (قوله فلا تكون إلا بالفعل) أي لا تكون متصلة إلا به وفي نسخة في الفعل

^٨ (قوله المتحركة) أي بحركة الإحراب فلا يرد الحصر الآتي بضو لات وريت وثبت

^٩ (قوله إنما هي داخلية على الاسم) الأولى من خواص الاسم

^{١٠} (قوله فرقا بينهما) أي إنما أسكنت تاء الفعل وحركت تاء الاسم فرقا بين التامين

^{١١} (قوله له) الظاهر به كما في نسخة

^{١٢} (قوله أحد عشر صنفًا) في نسخ خطية اثني عشر صنفًا؛ يجعل المتعدي وغير المتعدي صنفين

^{١٣} (قول المص والنهاي) لم يقد له في مقام التفصيل بابًا؛ فلا وجه لمدح من الأصناف في مقام الإجمال

^{١٤} (قول المص المبني للفاعل والمفعول) في نسخ الخط المبني للمفعول وهي الظاهرة الموافقة للتفصيل

^{١٥} (قول المص أفعال الناقصة) (الحق): الأفعال الناقصة

^{١٦} (قوله والحادي عشر) المناسب وحادي عشرها كما في نسخة خطية

^{١٧} (قوله بهذا الترتيب المذكور) الأولى الاختصار على واحد من اسم الإشارة والمذكور الفعل الماضي

(الماضي)

أي ومن أصناف الفعل الماضي (وهو الذي يدل على حدث) أي مصدر^١ ثابت (في زمان قبل زمانك^٢ نحو ضرب) فإنه يدل على الضرب الذي وقع في الزمان الماضي (وهو أي الماضي مبني على الفتح) لفظاً نحو ضرب أو تقديرًا^٣ نحو رمى فإن أصله رمي قلبت الياء ألثما لتحركها وانفتاح ما قبلها وإنما مبني لأنه مبني الأصل^٤ (و) على (الحركة) لوقوعه موقع الاسم في مثل قولك زيد ضرب وقع موقع ضارب في قولك زيد ضارب^٥ والأصل في الاسم الحركة^٦ وعلى الفتح لأنه أخف الحركات (إلا إذا عترض)^٧ على الماضي (ما يوجب سكونه) وهو أن يتصل به الضمير المرفوع المتحرك (نحو ضربت) فإنه مبني على السكون^٨ لكرهاتهم أن يجتمع^٩ أربع حركات متوالية فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة^{١٠} اتصال الفعل بفاعله^{١١} (و) إلا إذا عترض على الماضي ما يوجب (ضمه)

^١ (قوله مصدر) أي مدلول مصدر ولا فائدة فيه

^٢ (قول المص في زمان قبل زمانك) قال العارف الجامي قدس سره الشامي: قلبية ذاتية تكون بين أجزاء الزمان فإن تقدم بعض أجزاء الزمان على بعض إنما يكون بحسب الذات لا بحسب الزمان فلا يلزم للزمان زمان انتهى ولا يخفى أن اللزوم المذكور إذا كان الزمانان متباينين وأما إذا كانا متجهين فاللزام إنما هو ظرفية الشيء لنفسه وقد يجاب بأنه إنما يلزم ظرفية العام في الخاص بمعنى تحققه فيه كذا فهم من الدسوقي على المختصر

^٣ (قوله أو تقديرًا) الظاهر ترك التصميم وإدخال الإعلال في نحو رمى في العارض الموجب للسكون كما فعل صاحب المفصل حيث قال لا فرق بين نحو رمى وما اتصل به الضمير المرفوع المتحرك والواو في أن الأصل في كل منها البناء على الفتح والسكون والضم عارضان كما صرح به العصامي في شرحه على الكافية

^٤ (قوله لأنه مبني الأصل) ظاهره تعليل الشيء بنفسه فالأولى بدله لعدم مقتضى الإعراب وهو اعتوار المعاني المختلفة في الاسم والمشابهة التامة له في الفعل المضارع

^٥ (قوله لوقوعه موقع النخ) المشهور في تعليل البناء على الحركة مشابته المضارع في وقوعه صفة وصله وخبراً وحالاً وشرطاً وجزاء والمضارع معرب والأصل في الإعراب الحركة

^٦ (قوله وقع موقع ضارب في قولك زيد ضارب) غير موجود في نسخة خطية

^٧ (قوله والأصل في الاسم بالحركة) أي الإعراب بالحركة والظاهر بدله: والأصل في الاسم الإعراب فلم يكن بمشابهته إياه متمكناً في البناء قلب عنه ما هو الأصل فيه وهو السكون

^٨ (قول المص إلا إذا عترض) في بعض نسخ المتن زيادة: عليه

^٩ (قوله لأنه مبني على السكون) كذا في الجامي ولا يدل عليه عبارة المتن والصحيح بانه على فتحة مفردة كما مر

^{١٠} (قوله لكرهاتهم أن يجتمع النخ) أي في الثلاثي وبعض الخماسي كإنتقلت وحمل الرباعي والسداسي وبعض الخماسي كنظمتم عليه إجراء للبناء على وتيرة واحدة ويرد عليه نحو شجرة وحركة ومن ثم إختار بعضهم أن الموجب لسكون آخر الفعل في ما مر تمييز الفاعل من المفعول في نحو أكرمنا بالسكون وأكرمنا بالفتح وحملت التاء وثبت النسوة على نا للمساوات في الرفع والاتصال

^{١١} (قوله لشدة النخ) أي وإنما كان الفعل مع الضمير المذكور ككلمة واحدة لشدة النخ والأولى لشدة اتصال الفاعل بفعله كما عبر به العارف الجامي قدس سره الشامي

^{١٢} (قوله بفاعله) أي الضمير

وهو أن يتصل^١ به واو الجمع المذكور أي الضمير المرفوع البارز الذي هو الواو (نحو ضربوا) فإنه مبني على الضم^٢ لمجانسة الواو^٣. قوله

(المضارع)

أي ومن أصناف الفعل المضارع (وهو ما اعتقبت)^٤ أي جاءت بالنوبة من العقبة^٥ وهي النوبة (في صدره) أي في أوله (أحدى الزوائد الأربع) أي الباء والتاء والهمزة والنون (نحو يفعل وتفعل وأفعل وتفعل) وقد ذكر في التصريف بيانها والمضاربة بمعنى المشابهة^٦ وإنما قيل له المضارع لمشايبته باسم الفاعل^٧ لفظا ومعنى أما مشايبه له لفظا فلأن كل^٨ واحد منهما على أربعة أحرف أو أكثر وثانيهما ساكن وأما معنى فللدلالة^٩ كل واحد منهما على شيء^{١٠} هما مشتقان منه وهو المصدر. قوله (ويشارك فيه) أي في الفعل المضارع (الحاضر) أي الحال (والمستقبل)^{١١} نحو يفعل فإنه يصلح لهما (إلا إذا دخله اللام) أي لام التأكيد^{١٢} كقوله تعالى ﴿وَإِنْ رَيْكَ لَيَبْغُزَنَّ مَا تَرْكُ﴾ فإنه يختص بالحال (أو) إلا إذا دخله (صوف أو السين) كقولك سيفضرب أو سوف يضرب فإنه يختص بالمستقبل. قوله (ويعرب) أي ويعرب الفعل المضارع إذا لم يتصل به نون التأكيد^{١٣} ولا نون جمع المؤنث لمشايبته الاسم أي اسم الفاعل كما ذكر والأصل في الاسم الإعراب بالرفع^{١٤} والنصب والجر والأصل في الفعل^{١٥} الإعراب (بالرفع والنصب والجر) لا بالجر^{١٦} لثلا يلزم^{١٧} مزية إعرابه على إعراب الاسم أما

^١ (قوله وهو أن يصل الخ) الأوضح والأخصر وهو أن يتصل به الضمير المرفوع البارز الذي هو الواو

^٢ (قوله فإنه مبني على الضم) لفظا أو تقديرًا فيشمل نحو غزوا ورموا ويقال فيه ما قيل في قوله فإنه مبني على السكون

^٣ (قوله لمجانسة الواو) أي لوجوب كون حركة ما قبل واو الضمير من جنسها أو لتكون حركة ما قبلها من جنسها

^٤ (قول المص ما اعتقبت في صدره الخ) في معجم الوسيط: اعتقب القوم الشيء أي تدلوا به وتناوبوه. فعليه الظاهر ما اعتقت صدره الزوائد الأربع إسقاط: في، وإحدى

^٥ (قوله من العقبة) بضم فسكون

^٦ (قوله والمضاربة بمعنى المشابهة) في نسخ خطية: والمضارع بمعنى المشابهة. وهي أولى

^٧ (قوله باسم الفاعل) في نسخة: إسقاط الباء وهي أولى

^٨ (قوله فلأن كل الخ) لا يخفى أن سكون ثانيهما غير موجود في كثير من المواد فالحق في التعليل: لموازنته إياه في الحركات والسكات

^٩ (قوله فللدلالة الخ) الأولى والأخصر: فللدلالة كل منهما على الحدث

^{١٠} (قوله على شيء الخ) أي حدث هما مشتقان من ذله وهو مدلول المصدر

^{١١} (قول المص ويشترك فيه الحاضر والمستقبل) أي اشتراكا لفظيا وهو الصحيح. وقال بعضهم حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال، وبعضهم بالعكس

^{١٢} (قوله أي لام التأكيد) المسمى بلام الإبتداء وكونه مخصصا لمضارع الحال إنما هو مذهب الكوفيين. وعند البصريين أن مفاده التأكيد فقط؛ فيجوزون أن زيدا لسوف يخرج

^{١٣} (قوله نون التأكيد) أي العياشر

^{١٤} (قوله بالرفع الخ) الحق إسقاطه

^{١٥} (قوله والأصل في الفعل) أي المضارع. لا يخفى أنه لا وجه للأصل ههنا؛ فالظاهر أن بقوله وإعراب الفعل المضارع

إذا اتصل به ^٣ «نون التأكيد كقولك لا تضربن والخفيفة» لا يضربن فهو مبني لأنه لو أعرب على ما قيل النون لالتبس ^٥ الواحد بغيره ^٦ ولو أعرب على النون لكان إعرابا على ما أشبه التنوين ^٧ «أو نون» جمع المؤنث كقولك يضربن فهو مبني أيضا لأن هذه النون أي نون الجماعة التي هي ضمير المؤنث أوجبت تسكين ما قبلها قياسا على فعلت وفعلن وعند حصول السكون يتعذر الإعراب ^٨ قوله (فارتقاعه) إشارة إلى عامل رفع المضارع ^٩ وهو معنوي ^{١٠} أي فارتقاع الفعل المضارع (بمعنى) أي يعامل معنوي (وهو وقوع الفعل) ^{١١} المضارع (موقعا يصح) أي يمكن (وقوع الإسم فيه) ^{١٢} نحو زيد يضرب رفعت هذه الكلمة أي يضرب (لأن ما بعد المبتدأ) ^{١٣} من المواضع التي يصح وقوع الإسم فيه ^{١٤} نحو زيد ضارب (وكذلك يضرب الزيدان) رفعت يضرب (لأن مني ابتداء كلاما يجوز أن يكون

^{١٥} قوله لا بالجر) أي لا يكون له إعراب بالجر كالاسم بل جعل الجرم عوضا عنه كما سبق
^{١٦} (قوله ثلاث لأنم الخ) فيه أنه لا يلزم النونية على تقدير إعرابه بالجر كالاسم بل اللازم المساواة ولو قال لتحصل مزية الاسم على الفعل لكان له وجه. في الرضى: وإنما أخص الجر بالاسم لأنهم قصدوا أن يوفروا الاسم لأصله في الإعراب حركات الثلاث ويقصروا من المضارع الذي هو فرعه فيه واحدا منها فقصروه ما لا يكون معمول الفعل وهو الجر وأعطوه ما يكون معموله وهو الرفع والنصب

^{١٧} (قوله إما إذا اتصل به الخ) لا يخفى ما في عبارته من الركاكة. والأوضح أن يقول: إما إذا اتصل به نون التأكيد كقولك لا تضربن ويضربن ونون الإثبات كقولك يضربن فهو مبني، أما مع نون التوكيد فلا لو أجري الإعراب على ما قبله لالتبس الواحد بغيره، ولو أجري عليها لكان إعرابا على ما أشبه التنوين، وأما مع نون الإثبات فلا يسنن ما قبلها قياسا على فعلن فيتعذر الإعراب.

^{١٨} (قوله والخفيفة) الحق إسقاطه كما في بعض النسخ
^{١٩} (قوله لالتبس الواحد بغيره) قد يناقش فيه بأنه لا إلتباس يجعل إعرابه مقدرا منع من ظهوره حركة التمييز بين المستند للواحد والمستند للجماعة والمستند للواحدة، كما ذهب إليه بعضهم

^{٢٠} (قوله بغيره) وهو الجمع في حالة الرفع
^{٢١} (قوله على ما أشبه التنوين) في الامتزاج مع ما قبله، فيشمل النون الثقيلة
^{٢٢} (قوله أو نون الخ) الظاهر: وأما إذا اتصل به نون جمع المؤنث
^{٢٣} (قوله وعند حصول السكون إنما يتعذر معه ظهور الإعراب لا تقديره) فالظاهر في تحليل البناء مع التنوين أن يقال لأن كلا منهما لما اختصا بالفعل وصارا كالأجزاء الأخر منه قوي جانب الفعلية، وضعت مشابهته للاسم، نداد إلى ما هو الأصل فيه من البناء، كلها في الصبان. وقال الرضي: إنه مبني لتركبه مع النون وصيرورته كالكلمة الواحدة، ولا إعراب في الوسط

^{٢٤} (قول المص فارتقاعه) الغاء للتفصيل
^{٢٥} (قوله إلى عامل رفع المضارع) الأولى إلى رافع المضارع
^{٢٦} (قوله وهو معنوي) مشترك

^{٢٧} (قول المص وهو وقوع الفعل الخ) والراجح: أنه خلّوه عن الناصب والجازم، كما حققوا
^{٢٨} (قول المص يصح وقوع الاسم فيه) أي في الجملة فلا يتقضى بنحو حلا فعل، وجعلت أفعل، ومالك لا تفعل، ورأيت التي تفعل

^{٢٩} (قول المص لأن ما بعد المبتدأ) أي لأن موضع الذي بعد المبتدأ
^{٣٠} (قول المص فيه) الظاهر: فيها

أول كلامه اسماً أو فعلاً فوقعت موقعا يصح وقوع الاسم فيه.^١ قوله (وانتصابه) إشارة إلى نواصب الفعل المضارع أي وانتصاب الفعل المضارع (بأربعة أحرف وهي أن نحو أريد أن أخرج) ومعناه هنا^٢ الاستقبال كما سيجيء في قسم الحروف إن شاء الله تعالى ولا يحتمل أن تكون مخففة من المثقلة^٣ لاختصاص^٤ المخففة الداخلة على الأفعال^٥ بأحد الحروف الأربعة^٦ أي السين أو سوف أو قد أو حرف النفي^٧ كما سيأتي والتي تقع بعد العلم^٨ هي المخففة^٩ من المثقلة نحو علمت أن سيقوم وأن لا يقوم وليست هذه ناصبة^{١٠} لامتناع اجتماع^{١١} الناصبة مع العلم لكون الناصبة للرجاء والطمع الدالين على أن ما بعدها غير معلوم التحقق وكون العلم دالا على أن ما بعدها معلوم التحقق والمراد بالعلم كل ما هو بمعنى العلم^{١٢} والتي تقع بعد الظن^{١٣} فيها وجهان يعني^{١٤} "جاز أن تكون ناصبة ومخففة من المثقلة نحو ظننت أن يقرم وأن سيقوم لجواز وقوع كل واحد منهما بعد الظن".^{١٥} قوله (ولن) أي وهي لن^{١٦} (نحو لن يضرب) ومعناها نفي الاستقبال^{١٧} ولهذا لا يستعمل إلا مع الفعل

^١ قوله فوقعت موقعا يصح وقوع الاسم فيه (نحو الزيدان ضاربان

^٢ قوله هنا) لا حاجة إليه كما في بعض النسخ

^٣ قوله ولا يحتمل أن تكون مخففة من المثقلة (أي لا تلتبس بها

^٤ قوله لاختصاص الخ) أي عند بعض، وقال قرعة- ومنهم ابن المالك- يجوز الفصل وتركه، والأحسن الفصل

^٥ قوله على الأفعال) أي المصرفة التي لا تكون للدعاء

^٦ قوله بأحد الحروف الأربعة (بل الخمسة، خامسها لو

^٧ قوله أو حرف النفي) أي لا، ولم، ولن، ويتخي منع لما حتى يسمع فيهما. كذا في الخصري نقلا عن ابن قاسم. وقد

يقال أن لا يحتمل معها كون أن مخففة، أو ناصبة، لجواز الفصل بها بين المخففة والفعل، أو الناصبة والفعل، قال المولى الجامي قدس سره السامي: ولزوم السين وسوف وقد للفرق بين المخففة والناصبة، وليكون كالمعوض من التوّن المحذوفة؛ فإنه لا يحصل بمجرد الفرق بين المخففة والناصبة؛ فإنه يجتمع مع كل منهما

^٨ قوله والتي تقع بعد العلم الخ) ظاهره- حيث لم يبين حال أن مع غيرهما- أنها لا تقع بعد غيرهما وهو الذي جرى عليه الصيرون كما في الخصري

^٩ قوله هي المخففة) صيغة الفصل هنا للحصر؛ أي هي المخففة لا غير، وبه صار مقابلا لقوله والتي تقع بعد الظن الخ

^{١٠} قوله وليست هذه ناصبة) تصريح بما علم من الحصر

^{١١} قوله لامتناع اجتماع الخ) الأولى الاختصار على قوله: لكون الناصبة الخ

^{١٢} قوله كل ما هو بمعنى العلم) فيه إظهار في مقام الإضمار، ويحتمل أن المراد بمعنى هو اليقين، والأوضح بدله مذهب اليقين

^{١٣} قوله بعد الظن) أي مقيد

^{١٤} قوله يعني الخ) في نسخة خلية أعني، والأخصر: كونها ناصبة، ومخففة من المثقلة

^{١٥} قوله لجواز وقوع كل واحد منهما بعد الظن) ظاهر تعليل الشيء نفسه، والحق فيه: لأن الظن لدلالته على غلبة الوقوع يلائم المخففة الدالة على التحقيق، ولعدم اليقين يناسب المصدرية

^{١٦} قوله أي وهي لن) يفهم منه وما سيأتي: أن الربط مقدم على العطف ولا يخفي فساد

^{١٧} قوله نفي الاستقبال) أي نفي الحدث في الاستقبال، فالإضافة لأدنى ملازمة

المستقبل وهي أكد من لا^١ في نقي الاستقبال وقيل أنَّ لن للتأيد. قوله (وكي) أي وهي كي (نحو جنتك كي تكرمي) ومعناها السبية^٢ أي يكون ما قبلها سببا لما بعدها فإن المجيء سبب لإكرامك^٣ وهي ناصبة^٤ للفعل المضارع في مذهب الكوفيين واختاره المص وجار الله العلامة وابن الحاجب ويونس وليس النصب بعدها بإضمار أن^٥ كما هو مذهب البصريين^٦ لدخول اللام عليه^٧ بقوله تعالى ﴿لَكَيْلًا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ فلو كان بمعنى اللام كما هو مذهب الأخفش^٨ لم يدخل عليه اللام^٩ وقال الأخفش^{١٠} إن كي حرف جر بمعنى اللام والنصب بعدها بإضمار أن. قوله (وإذن) أي وهي إذن (نحو إذن يلعب) وإذن جواب وجزاء^{١١} وهي تنصب الفعل المضارع بالشرطين^{١٢} الذين سيذكران^{١٣} في آخر حروف الشرط إن شاء الله تعالى كقولك لمن قال أنا آتيك إذن يذهب الحزن والغم^{١٤}. قوله (ويتنصب بإضمار أن)^{١٥} أي ويتنصب الفعل المضارع بتقدير أن (بعد خمسة أحرف)

^١ قوله وهي أكد من لا الخ (من قيل أبرد من الصيف، يفيد كلامه أن كون لن للتأكيد متفق عليه وإنما الخلاف في كونها للتأيد وليس كذلك؛ بل الأول جرى عليه الزمخشري في كتابه، وثابته عليه كثيرون، وجرى على الثاني في أنموذجه وكلامها خلاف الراجح

^٢ قوله ومعناها السبية (إذا لم يتقدم عليها اللام، وأما إذا تقدمه فالسبية مستفادة من اللام. كذا في الرضي

^٣ قوله لإكرامك الأولى للإكرام. كما في بعض النسخ

^٤ قوله وهي ناصبة الخ (أي حائما. ويعتبرون في نحو كي أن فعل، بأن أن زائدة، أو بدل من كي، وفي نحو لكي تكرمي؛ بزيادة اللام كما في ردك لكم، وفي كيما؛ بأن الفعل المنصوب بكي مقدر وما منصوب بذلك الفعل كأنه قيل جنتك فتقول كيما أي كي أقبل ما ذا. ولا يخفى بعده في المعنى ويرد كونها ناصبة دائما قوله كي ليصير ضروبا لأن لام الجر لا تفصل بين الفعل وناصبه أه وقال الخفري هي مؤكدة في مثله

^٥ قوله وليس النصب بعدها بإضمار أن (فتكون جازقة

^٦ قوله كما هو مذهب البصريين (فيه أن هذا مذهب الأخفش، ومذهب جمهور البصريين؛ أنها إذا تقدمها اللام ناصبة لا غير، وإذا تقدمت على أن جارة لا غير، وإذا خلت عنهما محتملة لهما

^٧ قوله لدخول اللام عليه (ولدخلها على اللام في قوله كي لتقضي رقية ما وعدتي غير مختلص. حلة لعدم كون النصب بعدها بإضمار أن المستلزم لكونها جارة

^٨ قوله كما هو مذهب الأخفش (يفيد أن الأخفش ليس من البصريين؛ وليس كذلك على أن المناسب أن يقول كما هو مذهب البصريين كما تقدم

^٩ قوله لم يدخل عليه اللام (وقد يجاب بأن كي في الآية بدل من اللام كما قال الرضي وهي بدل منها في البيت

^{١٠} قوله وقال الأخفش الخ (يخفى عنه قوله: كما هو مذهب الأخفش

^{١١} قوله وإذن جواب وجزاء (أي دائما عند الشلوين، وغالبا عند الفارسي، وقد تمتحش للجواب يقال أحبك فتقول إذن أظنك صادقا لأن ظن الصدق لا يصلح جزاء للمعبة وأيضا هو حالي والجزاء لا يكون إلا مستقبلا. والمراد بكونها للجواب أن تقع في كلام يجاب به كلام مفلوظ به أو مقدر، سواء وقعت في صدره أو في حشوه أو في آخره، وبكونها للجزاء أن يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزء لمضمون كلام آخر

^{١٢} قوله بالشرطين (بل بثلاثة شروط تألها عدم الفصل بينها وبين مدخولها بغير القسم

^{١٣} قوله سيذكران الخ (المناسب لمقام بيان نواصب المضارع: ذكر شرط النصب هنا وعدم الإحالة

^{١٤} قوله الحزن والغم (أي حزني، وغمي. كما هو المتبادر فتكون جوليا قتل، ويحتمل أن المراد حزلك وغمك، فتكون جوابا

وجزاء

^{١٥} قول المص بإضمار أن (أي بأن المضمره

أحدها (حتى) يشترط أن يكون ما بعدها مستقبلا حقيقيا^١ أو مستقبلا بالنظر إلى ما قبله^٢. ثم اعلم أن حتى على التقديرين المذكورين يكون على ضربين^٣ إما بمعنى كي أي للشيئية^٤ وإما بمعنى إلى أي لانتهاه الغاية (نحو أسلمت حتى أدخل الجنة)^٥ أي حتى أن^٦ أدخل الجنة (وكنت سرت حتى أدخل البلد)^٧ أي حتى أن أدخل البلد وأسير حتى تغيب الشمس أي حتى أن تغيب الشمس وكنت سرت حتى تغيب الشمس^٨ أي حتى أن تغيب الشمس وإنما أضمر أي قدر أن بعد حتى في الأمثلة المذكورة^٩ لكونها حرف جر فامتنع دخولها^{١٠} على الفعل فأضمر أن بعدها ليكون ما بعدها في تقدير الإسم فإن فقد الشرط المذكور وذلك بإزادتك^{١١} حالا حقيقيا أو حالا بالنظر إلى ما قبله^{١٢} نحو أسير الآن أو اليوم حتى أدخل البلد^{١٣} وكنت سرت أمس حتى أدخل البلد وقصصت^{١٤} الإخبار عن تلك

^١ (قوله مستقبلا حقيقيا الخ) الأولى: مستقبلا بالنظر إلى ما قبله؛ سواء كان مستقبلا حقيقيا، أو لا
^٢ (قوله أو مستقبلا بالنظر إلى ما قبله) أي فقط لكن يشترط أن لا يكون واقعا في زمن التكلم حقيقة كما قاله ابن قاسم وأقوه الصبان، فلا يريد ما قاله الأبر في حاشيته على شرح الشذور من أنه يجب الرفع في نحو سرت حتى أدخلها إذا قلت ذلك وأنت في حال الدخول مع أن للدخول مستقبلا بالنسبة إلى السير، والحاصل كما في حاشية العلامة الأتباعي: أن للفعل بعد حتى ثلاثة أحوال؛ لأنه إن صلح المضارع بعدها لوقوع الماضي موقعه بأن لم يكن مستقبلا بالنسبة إلى زمن التكلم ولا حالا بالنسبة إليه أيضا جاز قيه الرفع نظرا إلى أنه حال تأويلا لحكاية الماضي، والنصب نظرا للاستقبال بالنسبة إلى ما قبلها نحو حتى يقول الرسول وإن لم يصلح المضارع بعدها لوقوعه موقعه فإن كان حالا بالنسبة إلى زمن التكلم حقيقة وجب الرفع وإن كان مستقبلا بالنسبة لما قبلها نحو سرت حتى أدخلها إذا قلت ذلك وأنت في حالة الدخول أو كان مستقبلا بالنسبة لزمن التكلم وجب النصب نحو حتى يرجع إلينا موسى

^٣ (قوله على ضربين) اختصر على ما هو المشهور وقد يجيء حرف جر بمعنى إلّا واستشهد له ابن مالك بقوله: ليس العطاء من الفضول سباحة حتى تجرد وما لديك قليل. إذ الظاهر ليس غاية لما قبلها ولا متبعا عنه

^٤ (قوله أي للشيئية) الأولى إسقاط أي وكلما يقال فيما بعد

^٥ (قوله المعص أسلمت حتى أدخل الجنة) مثال لحى بمعنى كي وللـمستقبل الحقيقي

^٦ (قوله حتى أن) الأولى كي أن كما أن الأولى بدل حتى أن ثانيا، وثالثا، ورابعا، إلى أن

^٧ (قوله المعص وكنت سرت حتى أدخل البلد) لفظ كنت غير موجود في بعض النسخ. وهو الظاهر حيث يؤتى به لاستحضار صورة سبقت وهو غير مقصود هنا بل مضر كما لا يخفى على من تدبر. في الجامي "مثال لحى بمعنى كي أو إلى ولإستقبال المضارع بالنظر إلى ما قبله وأما بالنظر إلى زمان التكلم فيحتمل أن يكون ماضيا، أو حالا، أو مستقبلا" انتهى. وفي الصمام عليه: لا يحتمل الاستقبال كما لا يخفى انتهى فليحذر

^٨ (قوله وكنت سرت حتى تغيب الشمس) فيه ما مر

^٩ (قوله في الأمثلة المذكورة) الأولى بدله إذا كان ما بعدها مستقبلا

^{١٠} (قامتنع دخولها) المناسب ودخوله على الفعل ممتنع

^{١١} (قوله وذلك بإزادتك) الأولى بأن كان ما بعدها حالا حقيقيا

^{١٢} (قوله أو حالا بالنظر إلى ما قبله) لا يتصور الحال بالنسبة إلى ما قبله مثل تصور الاستقبال فالصواب بدله: أو حالا محكما بأن يفرض ما كان واقعا في الزمن الماضي واقعا في هذا الزمان وغاللة الحكاية تصوير تلك الحالة العجيبة واستحضار صورتها ليتعجب منها

^{١٣} (قوله نحو أسير الآن أو اليوم حتى أدخل البلد) فيه أن ما بعد حتى في هذا المثال مستقبل حقيقة فالصواب بدله سرت حتى أدخل البلد إذا قلت ذلك وأنت في حالة الدخول

^{١٤} (قوله وقصصت الخ) أي إذا قلت ذلك وقد قصصت الخ. ويثنى عنه قوله كنت على ما سبق

الحال كانت حتى حرف ابتداء^١ فترفع ما بعدها لامتناع تقدير أن بعدها للمنافاة بين الحال والاستقبال وح يجب أن يكون حتى بمعنى كي أي للسببية لأنه لما بطل الإتصال اللفظي بين ما بعدها وما قبلها أي الجار والمجرور^٢ وجب أن يتحقق الاتصال المعنوي ليتحقق الغاية التي هي مدلول حتى كقولهم مرض فلان حتى أنهم لا يرجونه^٣ فالمرض هو سبب عدم الرجاء (و) ثانيها (اللام نحو جئتكم لتكرمني) أي لأن تكرمني وإنما أضمر أن بعدها لكونها حرف جر فوجب إضمار أن بعدها^٤ لما ذكر وهذا اللام بمعنى كي^٥ وأما لام الجحود فهي اللام التي لتأكيد النفي الداخلة على خبر^٦ كان^٧ كقوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ وإنما أضمر أن بعدها لما ذكرنا في لام كي بين اللامين المذكورين أن لام كي للتعليل^٨ بخلاف لام الجحود وأن المعنى يختل بحذف لام كي ولا يختل بحذف لام الجحود لكونها زائدة^٩ (و) ثالثها (أو بمعنى إلى) نحو لأزمنتك أو تعطيني

^١ (قوله كلفت حتى حرف ابتداء الخ) الأصح والمناسب للسياق أمتنع إضمار أن للمنافاة بين الحال والاستقبال فيرفع ما بعدها وتكون حتى حرف ابتداء بمعنى كي للسببية

^٢ (قوله لأنه الخ) في نسخ خطية: لأنه لما بطل الإتصال اللفظي وجب أن يتحقق الاتصال المعنوي لتحقيق الغاية الخ. وهي الظاهرة

^٣ (قوله أي الجار والمجرور) لمعه من زيادة التاسخين، والمراد اتصال المجرور بما قبل الجار

^٤ (قوله حتى أنهم لا يرجونه) أي الآن

^٥ (قوله وإنما الخ) لا يخفى ما في عبارة الشارح من الاضطراب، والأولى أن يزيد: وما كان الله ليعذبهم، فالتقطه آل فرعون، ثم يقول وهذه اللام لا كي، أو لام الجحود الداخلة على خبر كان المنفية لتأكيد النفي، أو لام العاقبة، أو الزائدة، وإنما أضمر أن بعدها لكونها حرف جر، والفرق بين الخ

^٦ (قوله وجب إضمار أن بعدها) أي وجب الحكم بإضمار أن لا أن إضمارها واجب

^٧ (قوله وهذه اللام بمعنى كي الخ) يفهم منه أنه رحمه الله تعالى خصص اللام في المتن بلام كي حيث مثل له ولا دخلي له فالحق تعميمها للام الجحود، والعاقبة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً، والزائدة نحو وأمرنا لنسلم لرب العالمين. واختصار على مثال لام التعليل لكونه المشهور. نعم تكلف بعضهم فأدخل لام العاقبة والزائدة في لام التعليل فليراجع

^٨ (قوله وإنما لام الجحود) أي اللام المصاحبة للجحود، وهو النفي مجازاً تسمية للخائن بإسم العام لأن الجحود انكار الحق لا مطلق للنفي. والأولى: ولام الجحود الداخلة على خبر كان المنفية لتأكيد النفي تضمنر أن بعدها أيضاً كقوله تعالى^٩ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم^{١٠} وإنما أضمر الخ

^١ (قوله لتأكيد النفي) والمراد ما ينفي الماضي فقط. وهو ما مع الماضي، ومثلها أن بمعناها، ولم مع المضارع دون أن لاختصاصه بالمستقبل، ولما لاتصال منيه بالحال

^{١٠} (قوله الداخلة على خبر كان) في نسخ خطية: الداخلة على كان. وهي الظاهرة

^{١١} (قوله كان) المراد مادتها لا خصوص الماضي

^{١٢} (قوله والفرق إلى قوله بخلاف لام الجحود) لا معنى له بعد قوله وهذا اللام بمعنى كي الخ

^{١٣} (قوله إن لام كي للتعليل) فيه أنه لا فائدة في الإخبار اللهم إلا أن يقال إن لام كي بمنزلة العلم لهذا اللام، ولا يتناسب قوله فيما سبق وهذا اللام بمعنى كي

^{١٤} (قوله لكونها زائدة) أي زيادة محضة لتأكيد النفي عند الكوفيين فلا تتعلق بشيء فالتقدير في الآية السابقة وما كان الله فتعديهم، أو معيبيهم، وغير محضة عند البصريين فتتعلق بالخبر المحطوف والتقدير: وما كان الله مریداً شيئاً إلا ليعذبهم

حقي) أي إلى أن تعطيني حقي ويحتمل أن يكون^١ بمعنى إلا أي إلا أن تعطيني حقي (و رابعها) (و) الجمع^٢ نحو لا تأكل السمكة وتشرب اللبن) أي وأن تشرب اللبن معناه لا تأكل السمكة مع شرب اللبن (أي لا تجمع بينهما) (و خامسها) (الفاء) التي يكون ما قبله سببا لما بعدها الواقعة* (في جواب^٣ الأشياء الستة^٤ الأمر نحو إيتني فأكرمك) أي فإن أكرمك (والنهي كقوله تعالى) في قصة موسى^٥ في سورة طه* (كُلُوا مِنْ ثَمَرَاتِهَا مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحُلَّ عَلَيْكُمْ عَذَابِي) أي ولا تطغوا فيما رزقناكم فإن يحل (والنهي نحو ما تأتينا فتحدثنا) أي فإن تحدثنا وفسر هذا^٦ بوجهين أحدهما أنه نفى الجملةين يعني ما تأتينا فكيف تحدثنا على معنى^٧ أن انتفاء الجملة الأولى سبب لانتفاء الجملة الثانية أي امتنع الحديث لامتناع الإتيان^٨ والوجه الثاني أنه أثبت الجملة الأولى^٩ معنى وإن كانت في اللفظ منفية ونفي الجملة الثانية^{١٠} أي ما تأتينا أبدا إلا لم تحدثنا^{١١} أي منك إتيان كثير^{١٢} ولا

^١ (قول المص بمعنى إلى) أي يصح وقوعه إلى موقعه. وهذه النسخة أجود من نسخة: إلى أن لأن أن مقدرة بدلها لا أنها واثمة موقعها حتى يستغني عن تقديرها وتوجيهها أن يقال إن المراد الواقعة مع المفسر بدلها موقع إلى أن (قوله ويحتمل أن يكون الخ) ويحتمل أيضا أن يكون بمعنى كرم تعطيني حقي؛ فلو قال المص بمعنى حتى لكان أشمل

^٢ (قول المص و) الجمع (أي المباحية

^٣ (قوله أي لا تجمع بينهما) ليس من المتن

^٤ (قوله الواقعة) يفيد أن قوله في جواب مربوط بالفاء فقط بقرينة ذكر مثال و) الجمع بعده والحق ربطه بكليهما كما فعله الزمخشري في أموزجته وذكر أمثلة الواو مع أمثلة الفاء

^٥ (قول المص في جواب الخ) سمي ما بعد الفاء جوابا لأن ما قبلها يشبه الشرط في أن كلا غير ثابت المضمون ويتسبب عنه ما بدلها كتسبب الجواب عن الشرط إذ العدول عن عطف الفعل بالفاء إلى التصبب بنيد التسبب ومع ذلك هي لمطف المصدر المنسبك على مصدر متصيد مما قبلها. كذا في الخصري. والتقدير في الأمثلة المذكورة: ليكن إتيان منك فإكرام مني، ولا يكن طغيان منك فحلول غضبي عليكم، وما يكن إتيان منك فتحدث، وهل يوجد سؤال مني فإجابة منك، وأتمنى وجودي عندك تقوذي، وألا يكون نزول منك فإصابة غير

^٦ (قول المص للفة) في الخصري: لم يسمح التصبب مع الواو إلا في خمسة النفي، والأمر، والنهي، والاستفهام، والتعني. وقاسه النحويون في الباقي انتهى

^٧ (قوله في قصة موسى) أي في حكاية ما جرى بينه وبين قومه

^٨ (قوله في سورة طه) أي المذكورة في سورة طه

^٩ (قوله ويشتر هذا) أي الكلام المتبصب ينصب المضارع

^{١٠} (قوله على معنى) أي وذلك مني على معنى الأولى إسقاط معنى

^{١١} (قوله أي امتنع الحديث لإمتناع الإتيان) المناسب: أي انتهي الحديث لانتفاء الإتيان

^{١٢} (قوله أنه أثبت الجملة الأولى الخ) لا تخفى ركازة هذه العبارة والأوضح أثبت الجملة الأولى وإن باشرها حرف النفي

^{١٣} (قوله ونفي الجملة الثانية) لكونها قيدا فينصب عليها النفي. ولا يخفى أن الفاء يستلذ لا تكون للبيانية لكن الفعل ينصب بدلها تنبيهها لها بفاء السببية كذا قال الرضي، وأقره الخصري

^{١٤} (قوله أي ما تأتينا أبدا إلا لم تحدثنا) وكيف جدا على أنه يغني عنه قوله أي منك الخ

^{١٥} (قوله كثير) كذا في المفصل والرضي ولعل الكثرة مستفادة من عرف الإستعمال

حليث مثك قَتَلَ الإتيان^١ الموجود منزلة المعلوم إذ الإتيان إنما يقصد للحديث فلما انتفى الحديث فكان الإتيان كعدم الإتيان وهذا الوجه الأخير^٢ تفسير سيبويه (والاستفهام نحو هل أسألك فتجيبني) أي فأن تجيبني (والتمني نحو ليتني عندك فأفوز أي فأن أفوز والفوز النجاة والظفر بالخير قاله الجوهري في الصحاح (والعوض نحو ألا تنزل بنا فتصيب خيرا) أي فأن تصيب خيرا. قوله (وانتجازهم) إشارة إلى جواز الفعل المضارع أي وانجاز الفعل المضارع (بخمسة أحرف) وهي (لم) نحو لم يخرج ولما نحو لما يقرب) وهما قلب معنى المضارع^٣ ماضيا ونفي^٤ والفرق بينهما من وجهين^٥ أحدهما أن لما مختصة بالإستغراق كقولك ندم زيد ولما ينفعه الندم أي عقب الندم إلى وقت الإختيار فيلزم^٦ استمرار النفي من الماضي^٧ إلى وقت الإخبار دون لم^٨ كقولك ندم زيد ولم ينفعه الندم أي عقب الندم ولم يلزم^٩ الاستمرار إلى وقت الإخبار والثاني أن لما مختصة بجواز حذف الفعل^{١٠} كقولك ندم زيد ولما أي ولما ينفعه الندم دون لم فكانت^{١١} الزيادة في لما قائمة مقام الفعل المحذوف (ولام الأمر^{١٢} نحو ليضرب ولأء النهي^{١٣} نحو لا تفعل) وهذه الأربعة المذكورة^{١٤} جائزة لفعل واحد (وإن الشرطية نحو إن تكرمني أكرمك) وهي^{١٥} جائزة لفعلين الشرط والجزاء ففي كلامه لف وتشر. قوله (ويستعاضة أسماء) عطف على قوله بخمسة أحرف أي وانجاز الفعل المضارع

^١ (قوله قَتَلَ الإتيان الخ) يفيد أن الإتيان موجود نزل منزلة المعلوم فنفي كقوله تعالى "وما رميت إذ رميت" وفيه أنه مناف لما قلناه

^٢ (قوله الوجه الأخير) الأولى إسقاط قيد الأخير

^٣ (قوله معنى المضارع) أي النفي الذي هو زمان الحال أو الاستقبال

^٤ (قوله وفيه) أي نفي معنى المضارع وهو الحدث فنفي التفسير استخدام

^٥ (قوله من وجهين) بل خمسة، ثالثها أن لما لا تقتصر بأداة الشرط فلا يقال إن لما تقيم، ورابعها أن الغالب في مبدأ منفيها أن يكون قريبا من الحال، وخامسها أن منفيها مترفع ثبوته غالبا بخلاف لم في جميع ذلك. قال في المغاني: وعلة هذه الأحكام كلها أن لم تنفي فَعَلَ ولما لنفي قد فعل

^٦ (قوله مختصة بالإستغراق) أي مفردة عن لم يلزم إستغراق أزمة الماضي من وقت الانتهاء إلى وقت التكلم حيث إنه قد يستغرق فيها كقوله تعالى "ولم أكن بدعائك رب شقيا" وقد لا يستغرق كقوله تعالى "لم يكن شيئا مذكورا"

^٧ (قوله فيلزم الخ) تبرع على التفسير ولا معنى له لاتحاده مع المفعول عليه فالحق إسقاطه كما في نسخة خطية

^٨ (قوله من الماضي) الأولى من وقت الانتهاء

^٩ (قوله دون لم) لا موقع له بعد جعل الياء داخلة على المقصور كما هو المناسب لما بعده فالصواب إسقاطه هنا وفيما يأتي

^{١٠} (قوله ولم يلزم) الظاهر ولا يلزم

^{١١} (قوله بجواز حذف الفعل) أي إن دل عليه دليل

^{١٢} (قوله فكانت) في نسخة فكانت وهي أولى

^{١٣} (قول المص ولأء الأمر) أي طلب الفعل طلب الأعلى من الأدنى أو الأدنى من الأعلى أو المساوي من المساوي

^{١٤} (قول المص ولأء النهي) الصواب: لا النهي. يلا همزة أي لا الدلالة على طلب ترك الفعل مطلقا

^{١٥} (قوله المذكورة) مستترك

^{١٦} (قوله وفي الخ) وظلها الأسماء المتضمنة معناها

بتسعة أسماء (مضممة لمعنى إن الشرطية وهي) أي وتلك الأسماء المضممة بمعنى 'إن هي' (قرئ نحو من يكرمني أكرمه وما نحو قوله تعالى ﴿وَمَا تَقْذِرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْزَاءً﴾ وأَيُّ نحو أيهم يأتي أكرمه وأين نحو أين تكن أكن ومتى نحو متى تخرج أخرج وحيثما نحو حيثما تقعد أقعد وإذا نحو إذا تدخل أدخل وأَيُّ نحو أئى تقم أقم ومهما نحو مهما تصنع أصنع) أي ما تصنع أصنع^١ وهذا التفسير إشارة^٢ إلى أن أصل مهما ما^٣ فزيد عليها ما أخرى^٤ للتأكيد فصارت ماما فقلت^٥ الألف في ما الأولى^٦ هاء فصارت مهما ففي كلامه لف ونشر أيضا. واعلم أن حيثما وإذا ومهما لا تستعمل في معنى الشرط إلا مع ما. قوله (وينجزم) أي وينجزم الفعل المضارع (إن مضمرة) أي مقدره (في جواب) الأشياء التي تجاب بالقاء^٧ إلا الثاني^٨ أي في جواب الأشياء الخمسة^٩ (الامر) نحو اييتي أكرمك^{١٠} أي إن تأتني أكرمك (والنهي) نحو لا تكفر تدخل الجنة^{١١} أي لا تكفر تدخل الجنة فحرك^{١٢} لام تدخل بالكسر للقاء الساكنين لأن الساكن^{١٣} إذا حرك حرك (والاستفهام نحو هل أسألك تجبني) أي إن أسألك تجبني (والتمني نحو ليتني عندك أفر) أي إن أكن عندك أفر (والعرض نحو ألا تنزل بنا تصب خيرا) أي إن تنزل بنا تصب خيرا. قوله (وتلحق) أي

^١ (قوله بمعنى) الظاهر لمعنى

^٢ (قوله هي) الحق إسقاطه

^٣ (قوله أي ما تصنع أصنع) لعله من المتن كما في نسخة خطية؛ فلا غبار على قوله وهذا التفسير الخ

^٤ (قوله إشارة) يريد جندا. والحق أنه إشارة إلى ترادفهما

^٥ (قوله إلى أن أصل مهما ما الخ) قال السيوطي في الهمع بعد ما سرد الأقوال فيها ناقلا عن أبي حيان: أن المختار الباطة لأنه لم يثم على التركيب دليل وقول أصلها ماما دعوى أصل لم ينطق به في موضع من المواضع

^٦ (قوله فزيد عليها ما أخرى) فنكون مركبة من ما الشرطية وما الزائدة مثل متى ما

^٧ (قوله فقلت الخ) دفعا للتكرار واختيرت الهاء لتجانسهما في الهمس

^٨ (قوله الألف في ما الأولى) في نسخة خطية ألف ما الأولى

^٩ (قول المعنى إن مضمرة) أي هي وفعلها بعد الطلب وهو مذهب الجمهور

^{١٠} (قول المعنى في جواب الخ) حال من فاعل ينجزم أي واقعا في جواب الخ والأوضح إذا وقع جوابا الخ كما سير به صاحب

المفصل

^{١١} (قول المعنى بالقاء) أي بمدخول القاء

^{١٢} (قول المعنى إلا الثاني) فلا يجزم المضارع بعده على الصحيح لأنه غير مقطوع به غير مناسب للشرط المشكوك

^{١٣} (قوله أي في جواب الأشياء الخمسة) لا فائدة فيه

^{١٤} (قول المعنى الامر) ما فيه معنى الامر بمنزلة في ذلك نحو "اتق الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه" معناه ليتنى الله امرؤ وليفعل خيرا، وحسبك الحديث يثم الناس أي أسكت يثم الناس؛ وصه أحذرك

^{١٥} (قول المعنى والتمني) وشرط الجزم بعده عند الجمهور: أن تقع إن الشرطية قبل لا النافية مع صحة المعنى؛ فلا يجوز لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي حيث لا يشترط ذلك ويجوز المثال المذكور قائلا إن معناه بحسب العرف إن تكفر تدخل النار والدرف قرينة قوية

^{١٦} (قوله فحرك) الأولى وحرك

^{١٧} (قوله لأن الساكن الخ) علة لملية اللقاء الساكنين

^{١٨} (قوله حرك بالكسر) لأنه ضد الساكن لا خصصاص كل بقيل وإنما يتخلص من الشيء بضده

وتلحق الفعل^١ (المضارع) بعد ألف الضمير^٢ (توّن نحو يضربان وتضريان و) بعد واو الضمير (تحو) يضربون وتضربون و) بعد ياء الضمير نون نحو (تضربين وذلك الإلحاق)^٣ أي إلحاق التوّن (في) حالة (الرفع وتسقط) تلك التوّن (في) حالي (النصب والجزم يعني يكون^٤ رفع الفعل المضارع الذي فيه أحد هذه الضمائر بالتوّن) أي بثبوتها فيه^٥ كما في الأمثلة المذكورة (ونصبه وجزمه بسقوط التوّن) نحو لن يضربا ولن يضربوا ولن تضربي ولم يضربا ولم يضربوا ولم تضربي وإنما جعل إعرايه^٦ بالحروف^٧ لمشابهتها صورة^٨ المثني والجمع في الإسم وإنا سقطت التوّن في حالي الجزم والنصب^٩ لأن الجزم في الأفعال بمنزلة الجر في الأسماء فكما يتبع النصب الجر في الأسماء يتبع النصب الجزم في الأفعال. قوله (والفعل المجرد) أي والفعل المضارع الخالي (عن هذه الضمائر) من الألف والواو والياء (إن كان) ذلك الفعل (صحيح اللام كيضرب فرعه بالضمّة ونصبه بالفتحة وجزمه بالسكون) نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب هذا هو الأصل^{١٠} فلم يحتاج إلى دليل (وإن كان) ذلك الفعل (معطلا بالواو والياء كيغزو ويرمي فرعه بالضمّة تقديرا)^{١١} فإن أصلها يغزو ويرمي فلما استقلت الضمة على الواو والياء حذفت (ونصبه بالفتحة لفظا) لخفة الفتحة نحو لن يغزو ولن يرمي (وجزمه بالحدف) لأن الجازم عامل ولا يجوز إلغاء العامل بلا مانع فلما لم يكن في آخره حركة يحذف^{١٢} منه حرف العلة^{١٣} لم يغزو ولم يرم (وإن كان) ذلك الفعل (معطلا بالألف نحو يخشى

^١ (قوله وتلحق الفعل المضارع) لعل النسخة التي كتب عليها الشارح وتلحقه بالضمير كما في الأموزج والأ فلا معنى للضمير

^٢ (قول المص بعد ألف الضمير الخ) الأولى والأخضر بعد ألف الضمير وواوه ويائه توّن الخ

^٣ (قول المص وذلك الإلحاق) عبارة الأموزج وذلك في الرفع، أي لحوق التوّن الخ، وهي حسة

^٤ (قول المص يعني يكون) الأولى فيكون

^٥ (قوله أي بثبوتها فيه) الظاهر إسقاطه إذ الرفع إنما هو بنفس التوّن وما وقع في عبارتهم من قولهم: رفعه بثبوت التوّن؛ فالمراد به التوّن الثابتة لكن عبر بذلك لمشكلة السقوط

^٦ (قوله وإنما جعل إعرايه الخ) كذا في الصبان. أقول: ظاهره يفيد أن المعرب بالحرف نفس الأمثلة الخمسة المركبة من الفعل والضمائر البارزة، لا مجرد المضارع المشتملة هي عليه كما أن المعرب في الاسم المثني والمجموع، لا ما اتصل به علامتاها ولا يطمئن عليه القلب فليراجع. الأولى ما في الرضي: وإنما أعرب المضارع المتصل به الضمير البارز المرفوع بالتوّن لأنه لما اشتغل محل الإعراب وهو اللام بالضمّة لتناسب الواو وبالفتحة لتناسب الألف وبالكسرة لتناسب الياء لم يمكن دوران الإعراب عليه ولم يكن فيه حلة البناء حتى يمنع الإعراب بالكلية فجعل التوّن بدل الرفع لمشابهته في الآلة للواو انتهى

^٧ (قوله بالحروف) الأولى بالحرف

^٨ (قوله صورة) أي من حيث الصورة فيعملان كزبدان ويعملون كزبدون وتضمين كزبدين في مطلق الحركات والسكنات كذا في التصريح

^٩ (قوله في حالي الجزم والنصب) أي في حالة النصب كسقوطها في الجزم

^{١٠} (قوله هذا هو الأصل) أي الإعراب المذكور هو الأصل في إعراب الفعل

^{١١} (قول المص تقديرا) أي مقتررة وكذا يقال في قوله لفظا

^{١٢} (قوله بالحدف) الصواب حذف كما في نسخة خطية

^{١٣} (قوله حرف العلة) المناسب للحركة

^{١٤} (قول المص فرعه الخ) نسخة المتن المتأولة: فرعه بالضمّة تقديرا، ونصبه بالفتحة تقديرا والأولى إسقاط تقديرا الأول

بالضمة تقديرا لأن الألف^١ لا يقبل الحركة (ونصبيه) بالفتحة (تقدير) للدليل المذكور نحو لن يخشى
(وجزمه بالحلقف) لما ذكرنا. قوله

(الأمر)

أي ومن أصناف الفعل الأمر وهو عبارة^٢ عن طلب الفعل بخلاف النهي فإنه عبارة عن طلب ترك
الفعل (ويؤمر الفاعل المخاطب بمثال الفعل) نحو اصنع بالأمر^٣ بالصيغة^٤ أي بالصيغة المختصة
بالأمر^٥ وهو أمر الحاضر فإن كان^٦ ما بعد حرف المضارعة متحركا أو ساكنا فتعمل عمل المذكور
الذي عملت^٧ في التصريف. قوله (وبغيره) ويؤمر غير الفاعل المخاطب (باللام الجازم)^٨ وهو على
خمس أضراب لأن غير الفاعل المخاطب^٩ إما ما ليس بفاعل أو فاعل وليس لمخاطب^{١٠} فالأول
ثلاثة أضراب إما مفعول غائب نحو (ليضرب زيد^{١١} أو) مفعول متكلم نحو (لاضرب أنا أو) مخاطب
نحو (لتضرب أنت) والثاني على ضربين إما فاعل غائب نحو ليضرب زيد أو فاعل متكلم نحو
لاضرب أنا فإن قلت الأمر عبارة عن طلب الفعل والطلب إنما يكون للأمر من غيره لا من نفسه
قلت^{١٢} معنى لاضرب أنا أنا المعين^{١٣} بضرب^{١٤} من^{١٥} يستعين بي^{١٦} على الضرب فليستعين بي وقد^{١٧}

^١ قوله لأن الألف الخ (الأولى تأخيره عن قول المصن تقدير) وإسقاط قوله للدليل المذكور

^٢ قوله وهو عبارة الخ أي معبر به عن طلب الفعل ودال عليه

^٣ قوله بالأمر بالصيغة (في نسخة خطية زيادة أي تفسيرا لمثال أفعال وهي الصواب

^٤ قوله أيضا بالأمر بالصيغة) أي بصيغة يطلق عليها عرفا الأمر بالصيغة

^٥ قوله أي بالصيغة المختصة بالأمر (تفسير لقوله بالأمر بالصيغة وفيه ركابة والظاهر بالصيغة المفيدة للأمر بنفسها بل الأظهر
سعي بذلك لحصوله بنفس الصيغة

^٦ قوله وهو) راجع إلى الأمر بالصيغة

^٧ قوله فإن كان الخ (الفاء نصيحة أي إن أردت مرة كيفية بنائه فتقول إن كان الخ والأولى والأخصر وكيفية بنائه المذكورة
في التصريف

^٨ قوله الذي عملت (الأولى إسقاطه

^٩ قول المصن باللام الجازم) أي بواسطته

^{١٠} قوله غير الفاعل المخاطب (إظهار في مقام الإضمار

^{١١} قوله وليس لمخاطب (الظاهر: بمخاطب

^{١٢} قول المصن ليضرب زيد الخ) قد يقال المأمور في الأمثلة المذكورة ليس المفعول وإنما هو الفاعل والحق في التشثيل له
ليضرب زيد بحاجتي ولأن حاجة زيد ولعن بحاجتي

^{١٣} قوله قلت معنى لاضرب الخ) حاصلة أن كون المأمور المتكلم ظاهري وفي الحقيقة هو الغائب ويجب بأن المتكلم نزل
نفس منزلة الأجنبي على المجاز قياسا على ما في التصريح من أن المتكلم لا ينهى نفسه إلا مجازا

^{١٤} قوله المعين (من أعان

^{١٥} قوله بضرب (الصواب بضربي

^{١٦} قوله من) مفعول المعين

^{١٧} قوله يستعين بي) لفظ بي غير موجود في بعض النسخ

قليلًا أن يؤمر الفاعل^٢ المخاطب باللام المجازم كما في قوله تعالى^٣ في سورة يونس ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ وقرئ بالشواذ^٤ فلتفرحوا بالثناء التي هي للمخاطب. قوله

(المتعدي وغير المتعدي)

أي ومن أصناف الفعل المتعدي وغير المتعدي (فالمتعدي ما كان له مفعول به^٥ ويتعدي أي الفعل المتعدي (إلى مفعول) واحد (نحو ضريت زيدًا وإلى مفعولين) إما ثانيها غير الأول^٦ (نحو كسوت زيدًا جية) إذ الجبة غير زيد (و) نحو (أعطيت عمرا درهما) إذ الدرهم غير عمرو (و) إما ثانيهما هو الأول^٧ نحو (علمت بكرا فاضلا) إذ الفاضل هو يكرأ^٨ (و) إلى ثلاثة مفاعيل نحو (أعلمت بكرا عمرا فاضلا. قوله (وغير المتعدي) أي اللازم^٩ (ما يختص بالفاعل^{١٠} كذهب زيد ولتعديته أي ولتعدية غير المتعدي (ثلاثة) أسباب^{١١} أحدها (الهمزة) يعني باب الإفعال^{١٢} (نحو أذهبته) إذا أردت^{١٣} تعدية ذهب (و) ثانيها (تثقيل المحش) أي تضعيف العين^{١٤} يعني باب التثجيل نحو (فروحه) إذا أردت تعدية

^١ (قوله وقد جاء قليلا) قد للتحقين

^٢ (قوله أن يؤمر الفاعل) الأولى: أمر الفاعل

^٣ (قوله كما في قوله تعالى الخ) الأولى والأخضر: كقوله تعالى في سورة يونس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا بالثناء في قراءة شاذة

^٤ (قوله وقرء بالشواذ) الأولى في الشواذ أي في القراءات الشواذ وهي قراءة عثمان وأبى واتس والزيد رضي الله عنهم أجمعين كذا في التصريح وكتب عليه الشيخ ياسين قال الدماميني ممن قرأ في تلك الآية بالثناء الفرقية يعقوب وليست قراءته شاذة إذ الصحيح في الشاذ ما رواه الفراءات المشر فينظر لأي شيء اقتصر الشارح في عزو هذه القراءة على من ذكره ولم يذكر يعقوب كما فعل الدماميني انتهى

^٥ (قول المص مفعول به) أي صريح. وبقية المفاعيل يستوي فيها هو وغيره

^٦ (قوله إما ثانيها غير الأول) مفهومها وثانها

^٧ (قوله هو الأول) أي ذاتا لا مفهومها

^٨ (قوله هو يكرأ) صوابه يكر بالرفع

^٩ (قوله أي اللازم) الأولى ويسمى لازما

^{١٠} (قول المص ما يختص بالفاعل) أي لا يكون له مفعول به؛ فالاختصاص إضافي

^{١١} (قول المص ولتعديته ثلاثة أسباب) أي مع بقاء معناه مستندا إلى فاعله الأول ألا يرى أنك إذا قلت فرحت زيدا أو أجلسه كان معناه صيرته فاعل الفرح والجلوس الذي هو معنى فرح زيد وجلس كذا قال اللقاني في حاشية التصريف. ومثل غير

المتعدي المتعدي لوحد فإنه يتعدي لغيره بها وكذلك المتعدي لاثنتين بالنسبة إلى الهمزة في أعلم وأرى

^{١٢} (قوله يعني باب الإفعال) أي التثقل إليه ولو عبر به لكان أولى وكذا يقال فيما يأتي

^{١٣} (قوله إذا أردت الخ) أي تقول ذلك إذا أردت الخ وكذا يقال فيما يأتي

^{١٤} (وقوله أي تضعيف العين) بشرط تغيير المعنى وضخم التصيير إليه؛ فلا يرد نحو مؤت الإبل

فرح وهما مختصان بتعدية الثلاثي المجرد (و) ثالثها (حرف الجر) نحو خرجت به) إذا أردت تعدية
 خرج وهذا السبب الثالث عام لتعدية الكل من الثلاثي والرباعي مجرداً أو مزيداً فيه.^١ قوله

(المبني للمفعول)

أي ومن أصناف الفعل المبني للمفعول (وهو) الفعل (الذي لم يسم فاعله)^٢ إما للجعل^٣ بالفاعل^٤
 نحو شَرِّقَ المتاع أو للإيهام^٥ نحو قُتِلَ زيد أو للعلم بالفاعل نحو خُلِقَ الإنسان^٦ أو لتعظيم الفاعل^٧
 نحو (قُتِلَ الْخَوَاضُونَ) أي لعن الكذابين أو لتحقير الفاعل^٨ نحو شتم الأمير أو لأن الغرض^٩ ذكر
 المفعول نحو هزم العدو أو لأن المتكلم^{١٠} لا يريد ذكر الفاعل إما للبخس نحو وسوست^{١١} أو
 للمحبة^{١٢} نحو فتنت^{١٣} أو لإقامة سجع الكلام^{١٤} كقوله تعالى (وَمَا يَأْخُذُ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى) أو
 لإقامة الشاعرية^{١٥} كقول الشاعر

وما المال^{١٦} والأهلون إلا وديعة * فلا بد يوماً أن ترد الودائع

^١ (قول المص وحرف الجر) تمييزه بحرف الجر دون الباء ظاهر في أن المراد بالتعدية هنا التعدية العامة التي هي إيصال معنى
 الفعل إلى الاسم المشترك فيه جميع حروف الجر وهو مفاد كلام الشارح، لا التعدية الخاصة التي هي: تصوير الفاعل مفعولاً
 المختص بالياء المعاكبة للهمزة

^٢ (قوله مجرداً أو مزيداً فيه) أي مجرداً كان كل واحد منهما أو مزيداً فيه

^٣ (قول المص لم يسم فاعله) أي وأقيم المفعول مقامه

^٤ (قوله للجعل) نظر فيه ابن هشام بأن الجعل إنما يقتضي أن لا يصريح باسم الخاص به، لا أن يحلف بالكليّة، ألا يرى أنك
 تقول مثل سائل، وسام سائم. وقد يقال لا يشترط في الغرض من الشيء أن لا يحصل من غيره فاعله

^٥ (قوله بالفاعل) الأولى فيه وفيما يأتي الإضمار

^٦ (قوله أو للإيهام) أي على السامع

^٧ (قوله نحو خلق الإنسان) حيث يعلم أن المخلوق هو الله تعالى

^٨ (قوله أو لتعظيم الفاعل) أي يسمو اسمه عن لسانك، أو عن مقارنة المفعول. والمثال يصلح لهما

^٩ (قوله أو لتحقير الفاعل) أي يسمو لسانك عن اسمه، أو قرن المفعول به

^{١٠} (قوله أو لأن الغرض الخ) المناسب أو لعدم تعلق الغرض به

^{١١} (قوله أو لأن المتكلم الخ) الأولى: أو للبخس

^{١٢} (قوله نحو وسوست) أي وسوس إلى الشيطان

^{١٣} (قوله أو للمحبة) كأن المتكلم لمحبه للفاعل لا يقدر أن يجري اسمه على لسانه

^{١٤} (قوله نحو فتنت) أي فتنتي هند. في المصباح: فتن المال الناس من باب ضرب فوقنا استمال

^{١٥} (قوله أو لإقامة سجع الكلام) أي للمحافظة عليه. والسجع: توافيق الفاصتين من الشعر قرأنا أو غيره على حرف واحد في

الآخر ويطلق على نفس اللفظ المتوافيق الآخر في آخر الفقرة

^{١٦} (قوله كقوله تعالى وما لأحد) أي بعد وسيجئها الألفي الذي يؤتي ماله يتزكى

^{١٧} (قوله الثانية) هي لفظ في آخر البيت أما الكلمة نفسها أو الحرف الأخير منها وهو المراد هنا

^{١٨} (قوله وما المال) البيت وقيله: وما المرأ إلا كالشهاب وضوئه يحول وماداً بعد إذ هو ساطع

أو للاختصار نحو جُنْ زيد^١ قوله (نحو ضرب زيد)^٢ أصله ضَرَبَ عمرو زيدا فضم أوله^٣ وكسر ما قبل آخره وحذف فاعله وأقيم المفعول مقامه وإنما لم يختصر^٤ على الضم لثلاثين^٥ الماضي في باب أعلم إذا لم يسم فاعله مضارع باب علم^٦ للمتكلم إذا لم يسم فاعله نحو أعلم ولم يعتبر ضم الآخر^٧ لأنه محل التغيير فلا يعتمد على حركته وعلى الكسر ليحصل الفرق في باب علم بين المبني للفاعل وبين المبني للمفعول هذا في الماضي وأما في المضارع فيضم حرف المضارعة ويفتح ما قبل آخره نحو يُضرب زيد وإنما لم يختصر على الضم ليحصل الفرق فيما هو^٨ ماضيه على أربعة أحرف بين المبني للفاعل وبين المبني للمفعول نحو يكرم ويفرح ويقائل ويخرج وعلى الفتح ليحصل الفرق في مثل يعلم بينهما. قوله (ويستند) أي ويستند الفعل المبني للمفعول (إلى المفعول به) سواء كان متعليا^٩ بلا واسطة^{١٠} حرف الجر نحو ضرب زيد أصله ضرب عمرو زيدا أو متعليا بواسطة حرف الجر نحو مَرَّ زيد بعمرو وهذا^{١١} في كل فعل يكون مفعوله واحدا وأما إن كان للفعل أكثر من مفعول واحد فإن كان له مفعولان وكانا متغايرين ومتعليا إليهما بلا واسطة حرف الجر فلك أن تستند الفعل إلى إيهما شئت^{١٢} نحو أعطي زيد درهما وأعطى زيدا درهم^{١٣} والأول أولى لما في المفعول الأول^{١٤} من معنى الفاعل وهو الآخذ وفي المفعول الثاني من معنى المفعول وهو المأخوذ وإن كان أحدهما متعليا بواسطة حرف الجر والآخر بلا واسطة حرف الجر فلا يجوز

^١ (قوله نحو جُنْ زيد) قد يقال إن جُنْ من الأفعال اللازمة للمجهول فلا يحسن التمثيل به للاختصار. والأولى له التمثيل بقوله تعالى بمثل ما عوقبتم به

^٢ (قول المصنوع نحو ضرب زيد) الأولى والمناسب للشارح أن يذكر قبله ما يربط به، كأن يقول: ثم إن كان ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره نحو ضرب زيد أصله ضرب عمرو زيدا، ولم يختصر على الضم الخ، وإن كان مضارعا الخ

^٣ (قوله ضم أوله الخ) للفرق بينه وبين المبني للفاعل والأولى تأخيرها عن قوله وحذف الخ

^٤ (قوله وإنما لم يختصر) الحق فيه وليما بعده: لم يختصر

^٥ (قوله لثلاثين الخ) لا يخفى أن الاختصار على الضم لا يوجب التباس ماضى باب أعلم بمضارع باب علم في جميع المواد فالحق أن يقول: لثلاثين يفتى أعلم ماضيا إذا لم يسم فاعله بمضارع علم للمتكلم وحده إذا لم يسم فاعله

^٦ (قوله بمضارع باب علم) ومضارعه أيضا

^٧ (قوله ولم يعتبر ضم الآخر) أي دافعا للالتباس

^٨ (قوله فيما هو) الصواب إسقاط هو كما في نسخة خطية

^٩ (قوله سواء الخ) يفيد أن المراد بالمفعول به أعم من الصريح وغيره. ولا يخفى أنه خلاف المتبادر

^{١٠} (قوله كان متعليا) أي كان المفعول به متعليا إليه الفعل. ولا يخفى ما فيه من الركائز، فالحق إسقاط متعليا هنا وفيما يأتي

^{١١} (قوله وهذا الخ) أي المذكور من إسناد الفعل إلى المفعول به بلا واسطة أو بواسطة جار في كل فعل يذكر له مفعول واحد والأولى والأخصر: وهذا إن كان للفعل مفعول واحد. وإن كان له مفعولان فإن كان بلا واسطة حرف الجر وكانا متغايرين؛ فلك

الخ

^{١٢} (قوله إلى إيهما شئت) أي إذا أمن اللبس كما في المثال المذكور، وإن لم يؤمن لم يجز الإسناد إلى الثاني نحو أعطي زيد

عمرا

^{١٣} (قوله لما في المفعول الأول الخ) الظاهر لما فيه من معنى الفاعلية وهو الآخذية مثلا وفي الثاني من معنى المفعولية وهو

المأخوذة

الإسناد إلا إلى المتحلي^١ بلا واسطة حرف الجر لأن الأصل هو^٢ نحو ضرب زيد بسوط وإن لم يكونا متغايرين بل كان ثانيهما هو الأول فلا يجوز الإسناد إلى المفعول الثاني وهو ممتنع^٣ وهو قوله (إلا إذا كان الثاني في باب علمت) أي إلا إذا كان^٤ المفعول به المفعول الثاني من باب علمت فإنه لا يجوز الإسناد إليه^٥ لأنه مستند للمفعول الأول^٦ دائما لكونهما مبتدأ وخبراً في الأصل^٧ فلو وقع الثاني موقع الفاعل لكان مستندا ومستندا إليه في حالة واحدة وهو ممتنع^٨ فتعين^٩ أن يقال علم زيد فاضلا وإن كان بثلاثة مقاصيل^{١٠} نحو أعلمت زيدا عمرا فاضلا فلا يجوز الإسناد إلى المفعول الثالث وهو قوله (والثالث من باب أعلمت) أي إلا إذا كان المفعول به المفعول الثالث من باب أعلمت فإنه لا يجوز الإسناد إليه لأنه مستند^{١١} إلى المفعول الثاني دائما لكونهما مبتدأ وخبراً في الأصل فلو قام الثالث مقام الفاعل لكان مستندا ومستندا إليه في حالة واحدة وهو محال فيقال أعلم زيد عمرا فاضلا أو يقال أعلم زيدا عمرو فاضلا^{١٢} ولا يقال أعلم زيدا عمرا فاضل. قوله (والى المصلن) أي ويسند الفعل المبني للمفعول إلى المصدر أي إلى المفعول المطلق (فحسب سبب شديدا) أصله سار زيد على الدابة^{١٣} سيرا شديدا وإنما قيد المصدر^{١٤} بالصفة إشارة إلى أن المصدر لا يقوم مقام الفاعل إلا إذا كان مدلوله زائدا على مدلول الفعل في صفة^{١٥} أو غيرها ليفيد^{١٦}. قوله (والظرفين) أي ويسند

^١ (قوله إلا إلى المتحلي الخ) وعلى ما عرفت من أن الحق إسقاط قوله المتحدي ينبغي أن يقول إلا إلى ما هو بلا واسطة حرف الجر

^٢ (قوله لأن الأصل هو) الظاهر لأنه الأصل

^٣ (قوله وهو ممتنع) لا معنى له فالحق إسقاطه كما في نسخة خطية

^٤ (قوله أي إلا إذا كان إلى قوله فإنه) غير موجود في نسخة خطية

^٥ (قوله فإنه لا يجوز الإسناد إليه) مستترك كتظيره الآتي

^٦ (قوله لأنه مستند إلى المفعول الأول) في الجامي: أي إسنادا تاما. ولا حاجة إليه لأن الإسناد الاصطلاحي لا يكون إلا تاما وقد يقال لا إسناد بين المفعولين لأنه يمنع الربط بالخير فيلزم أن لا يكون لما له الإسناد إعراب كذا في الإمتحان

^٧ (قوله لكونهما مبتدأ وخبراً في الأصل) فيه أن كونهما كذلك لا يستلزم المدعى لزوال المعنى الأصلي بدخول العامل

^٨ (قوله وهو ممتنع) فيه أنه على تقدير تسليمه لا يضر كون الشيء مستندا إلى شيء ومستندا إليه شيء آخر في حالة واحدة كما يكون الشيء مضافا ومضافا إليه بالنسبة إلى شيئين كغلام في قوس غلام زيد

^٩ (قوله فتعين الخ) الأولى فتعين الأول نحو علم زيد فاضلا

^{١٠} (قوله وإن كان بثلاثة مقاصيل) المناسب وإن كان له ثلاثة مقاصيل كما في نسخة خطية

^{١١} (قوله لأنه مستند) الأولى والأخضر لليلة المذكورة وفيه ما مر

^{١٢} (قوله أي يقال أعلم زيدا عمرو فاضلا) أي بإقامة الثاني ولكن إنما يجوز إذا أمن اللبس نحو أعلم زيدا فرسك مسرجا بخلاف ما إذا لم يؤمن كثال الشارح

^{١٣} (قوله على الدابة) هنا وفيما يأتي زائد على الأصل

^{١٤} (قوله وإنما قيد المصدر الخ) كما أن تقييد اليرم في المثال الآتي إشارة إلى أن الزمان المطلق كالمكان المطلق لا يقوم مقام الفاعل ويشترط لقيام المصدر وكذا الظرفان مقامه أن تكون متصرفا

^{١٥} (قوله في صفة) صفة زائد أي بصفة والأولى التعبير به

^{١٦} (قوله ليفيد) أي قيام المصدر مقام الفاعل

الفعل المبني للمفعول إلى الظرفين يعني ظرفي الزمان والمكان مثال الأول^١ (نحو سير يوم كذا) أصله سار زيد الدابة^٢ يوم كذا (و) مثال الثاني (سير فرسخان)^٣ أصله سار زيد الدابة فرسخين وإذا وجد^٤ المفعول به^٥ تعين^٦ لقيامه مقام الفاعل لثبوت^٧ معنى الفاعل في المفعول به في باب المفاعلة نحو ضارب زيد عمرا نحو ضرب زيد^٨ يوم الجمعة أمام الأمير ضربا شديدا في داره وإن لم يوجد فالجميع سواء^٩ وقد علم من عدم ذكر المفعول له والمفعول معه^{١٠} أنهما لا يقومان مقام الفاعل أما المفعول له فلأن المشرع^{١١} بالعلية فيه^{١٢} هو النصب فلو قام مقام الفاعل لفات ذلك^{١٣} وأما المفعول معه فلائنه^{١٤} لو قام مقام الفاعل لقام إما مع الواو أو لا وكلاهما محال أما الأول فلائنه يلزم المعطوف^{١٥} بدون المعطوف عليه لأن المفعول معه^{١٦} معطوف على ما قبله بالحقيقة اللغوية وأما الثاني فلأن المفعول معه إنما هو المذكور بعد الواو. قوله

^١ (قوله مثال الأول) يثنى عن مثال قول المص نحو

^٢ (قوله الدابة) لفظ على سقط من قلم الناسخ

^٣ (قوله المص فرسخان) الفرسخ ثلاثة أميال هاشمية وقيل إثني عشر ألف ذراع وهي تقريبا ثمانية كيلومترات

^٤ (قوله وإذا وجد المفعول به) أي مع غيره من المقاييل التي يجوز وقوعها موقع الفاعل

^٥ (قوله المفعول به) أي بلا واسطة حرف الجر ومثله المنصوب ينزع الخافض

^٦ (قوله تعين) أي تعين وجوب عند البصريين وأولوية عند الكوفيين

^٧ (قوله لثبوت الخ) الأولى ما علل به المعارف الجاهلي فُتس سره من قوله لشدة شبهه بالفاعل في توقف ثقل الفعل عليهما

^٨ (قوله نحو ضرب زيد) الأولى تقديمه على العلة

^٩ (قوله فالجميع سواء) هذا مذبح الأكثرين ورجع بعضهم الجار والمجرور لأنه مفعول به لكن بواسطة حرف الجر، وبعضهم الظرفين والمصدر لأنها مقاييل بلا واسطة، وبعضهم المفعول المطلق لأن دلالة الفعل عليه أكثر والأولى أن يقال كلما كان أدخل في رعاية المتكلم واعتنامه بذكره فهو أولى بالنيابة

^{١٠} (قوله وقد علم من عدم ذكر المفعول له والمفعول معه الخ) ومثلهما الحال والتبعية والمشتق ويفهم منه أن المفعول له مجرورا كان أو منصوبا لا يقوم مقام الفاعل وإليه ذهب الرضي، والمفهوم من التعليل الآتي أن الذي لا يصح نيابته هو المنصوب فقط وهو الراجع وعليه جرى المعارف الجاهلي فُتس سره

^{١١} (قوله فلأن المشرع الخ) الأولى فلأن المشرع بعلية وهو النصب يفوت بقيامه مقام الفاعل

^{١٢} (قوله فيه) صلة المشرع

^{١٣} (قوله لفات ذلك) أي الإشعار

^{١٤} (قوله فلائنه الخ) الأولى والأخصر فلائنه لو قام مع الواو لزم العطف بدون المعطوف عليه الخ ولو قام بدونه لم يكن مفعولا معه لأنه المذكور بعد الواو

^{١٥} (قوله يلزم المعطوف) أي وجوبه

^{١٦} (قوله لأن المفعول معه الخ) أي لأن ما يطلق عيه المفعول معه في اصطلاح النحاة في حكم المعطوف على ما قبله في مشاركته له في الحكم بحسب المعنى اللغوي وهذا إنما يتشبه في نحو سرت وزيدا بخلاف نحو سرت والطريق

(أفعال القلوب)

أي ومن أصناف الفعل أفعال القلوب واعلم أن الأفعال على ضربين^١ أفعال العلاج وأفعال القلوب فأفعال العلاج أفعال يتوقف حصولها على تحريك عضو من الأعضاء الظاهرة كالضرب والشتم وغيرهما وأفعال القلوب^٢ وهي^٣ السبعة المذكورة في المتن وهي قوله (ظننت وحسبت وخلت وعلمت وزعمت ورأيت ووجدت تدخل) هذه الأفعال (على المبتدأ والخبر) أي على الجملة الاسمية لبيان ما هي عبارة^٤ عنه أي لبيان الحال الذي هذه الجملة^٥ عبارة عنه من ظن أو علم فالأفعال الثلاثة الأول للظن^٦ وزعمت للدعوى والإعتقاد^٧ فيكون تارة للعلم وتارة للظن والأفعال الثلاثة الباقية للعلم^٨ قوله (فتنصيهما) عطف على قوله تدخل أي فتنصب هذه الأفعال المبتدأ والخبر (على المفعولية) أي على أن يكون المبتدأ مفعولا أولا والخبر مفعولا ثانيا نحو ظننت زيدا قائما. قوله (وحسبت وخلت لازمان لذلك) أي لدخولهما على المبتدأ والخبر (دون الأفعال الباقية) فإن لكل واحد منها معنى آخر^٩ لا يقتضي^{١٠} إلا مفعولا واحدا إذا كان بذلك المعنى (فإنك تقول ظننته) أي اتهمته^{١١} من الظنة وهي التهمة ومنه^{١٢} قوله تعالى (وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنٍّ) أي يمتهم^{١٣} (و) تقول (علمته أي عرفته) ومنه قوله تعالى (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِيثَاقًا فِي السَّبْتِ) أي عرفتم والفرق^{١٤}

^١ (قوله على ضربين) فيه أن من الأفعال ما ليس واحدا منهما كمات وتام وقصد وحسن

^٢ (قوله وأفعال القلوب الخ) كلها في المفصل. وفي الحصر نظر كما لا يخفى على المتتبع فالقول أن يقول وأفعال القلوب هي التي تقوم معانيها بالقلب وذكر المص منها السبعة المشهورة بقوله ظننت الخ

^٣ (قوله وهي) الصواب إسقاط الواو

^٤ (قوله هي السبعة الخ) الأولى سبعة وهي ظننت الخ

^٥ (قوله عبارة) الحق ناشئة أو صادرة

^٦ (قوله هذه الجملة) أي الإخبار بها

^٧ (قوله فالأفعال الثلاثة الأول للظن) أي غالبا وقد تأتي للعلم واليقين

^٨ (قوله والإعتقاد) عطف تفسير مطابقا للواقع أو غير مطابق جازما أو غير جازم فالنزع قاصر إذ تكون حيثل بمعنى الكذب والتقليد أيضا كذا فهم من الهمع للسيوطي رحمه الله تعالى

^٩ (قوله والأفعال الثلاثة الباقية للعلم) وقد تستعمل علم ورأى للظن أيضا

^{١٠} (قوله فإن لكل واحد منها معنى آخر) أي قريبا من معانيها الأول وهي إما الظن بحيث يمكن أن يتوهم أنه بهذا المعنى أيضا تمتد إلى مفعولين وقيد بذلك لتلا يقال لا وجه للتخصيص لأن لخلت وحسبت أيضا معنى آخر فإن خلعت جاء بمعنى صرت فا خال وحسبت بمعنى صرت أحسب كذا استفيد من الجاهلي

^{١١} (قوله لا يقتضي) أي كل واحد منها

^{١٢} (قوله أي اتهمته) أي جعلته موصفا لظني السيم

^{١٣} (قوله ومنه) أي من ظن بمعنى اتهم

^{١٤} (قوله أي يمتهم) فظنين بمعنى مفعول

^{١٥} (قوله والفرق الخ) في شرح المغايد ما يفيد أن العلم والمعرفة متحلان وأن الفرق المذكور اصطلاح بعض وفي بعض حواشيه أن العلم والمعرفة مترادفان عند أهل السنة والجماعة خلافا للفلاسفة فإنهم فترقا بينهما بأن العلم عبارة عن إدراك الكلّي والمعرفة عن إدراك الجزئي أه وأنت خير بالله لا وجه للذكر هذا الفرق مع ما فيه في مقام بيان تعدي علم البينية إلى

بين العلم والمعرفة أن العلم يستعمل في إدراك الكليات والمعرفة تستعمل في إدراك الجزئيات ولذلك لا يقال 'الله عز وجل تعالى عارف يل يقال له عالم (و) تقول (زعمته أي قلته (و) تقول (رأيت) من رؤية البصر' (أي أبصرته (و) تقول (وجدت الضالة أي صادفتها). قوله (ومن شأنها) أي ومن شأن أفعال القلوب (جواز الإلغاء)^٢ أي جواز إبطال العمل حال كون أفعال القلوب (متوسطة) بين المفعولين (نحو زيد ظننت مقيم (و) حال كونها (متأخرة) عنهما (نحو زيد مقيم ظننت) لاستقلال مفعولها^٣ كلاماً^٤ لكونهما مبتدأ وخبراً على تقدير إلغائها^٥ مع ضعف عملها بالتوسط والتأخر ولم يجز الإلغاء في باب أعطيت إذا توسط أو تأخر فأعني^٦ يباب أعطيت أن يكون المفعولان متغايرين وإنما لم يجز ذلك فيه^٧ لعدم استقلال مفعوله كلاماً ويعلم من قوله متوسطة ومتأخرة أنه لا يجوز^٨ الإلغاء إذا تقدمت وإعلم أن الإعمال أولى إذا توسطت^٩ والإلغاء أولى إذا تأخرت^{١٠} وأن هذه الأفعال تكون في معنى الظرف على تقدير الإلغاء فمعنى زيد مقيم ظننت^{١١} زيد مقيم في ظني الآن.^{١٢} قوله (والتعليق) أي ومن شأن أفعال^{١٣} القلوب التعليق وهو إبطال العمل على سبيل الوجوب

مفعولين دون المرفعية فالحق ما قاله الصبان من الفرق بأن الأولى تتعلق بانصاف الشيء بصفة كملت زيدا قائما أي عرفت انصاف زيد بالقيام والثانية تتعلق بنفس الشيء وذاته كملت زيدا أي عرفت ذاته انتهى بتفسير

^١ (قوله ولللك لا يقال الخ) فيه أن هذا إما يصح على زعم الفلاسفة قائمهم الله من أنه لا يعلم الجزئيات تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً نعم يصح على قول من فرق بينهما بأن المعرفة عبارة عن الإدراك بعد الجهل، والعلم عبارة عن الإدراك مطلقاً
^٢ (قوله من رؤية البصر) يعني عنه قول المص أي أبصرته
^٣ (قوله المص جواز الإلغاء) أي إلغائها

^٤ (قوله أي جواز الخ) الحق أي صحة إبطال العمل لفظاً ومعنى على سبيل الجواز إذ الجواز في عبارة المص غير الجواز المأخوذ في حقيقة الإلغاء فذكره لا يقتضي التجريد كما يشعر به تفسير الشارح رحمه الله

^٥ (قوله حال كون أفعال القلوب) يشير إلى أن قول المص متوسطة حال من الضمير المضاف إليه الإلغاء الممؤخ عنه اللام
^٦ (قوله لاستقلال مفعولها الخ) حلة لجواز الإلغاء متوسطة ومتأخرة فيه أن هذه العلة تجري في أفعال التصيير والأفعال الناقصة أيضاً مع عدم جواز إلغائها اللهم إلا أن يقال إن العلة النحوية لا يلزم اطرادها
^٧ (قوله كلاماً) حال من الجزأين

^٨ (قوله على تقدير إلغائها) الأولى تقديمه على قوله لكونهما الخ على أنه لا حاجة إليه
^٩ (قوله فأعني) الحق وأعني كما في نسخ خطية (قوله وأعني الخ) الأولى إسقاطه وزيادة لكونهما متغايرين بعد قوله لعدم الخ
^{١٠} (قوله وإنما لم يجز ذلك فيه) مستترك
^{١١} (قوله أنه لا يجوز) وقد جوزه الأخفش والكوفيون

^{١٢} (قوله أن الإعمال أولى إذا توسطت) لتقدم الفعل على أحد المعمولين وقال بعضهم إنها متساويان
^{١٣} (قوله والإلغاء أولى إذا تأخرت) لأن العالم أقوى يضعف بالتأخر عن المعمول
^{١٤} (قوله فمعنى زيد مقيم ظننت) أي وكذلك زيد ظننت مقيم
^{١٥} (قوله الآن) من زيادة التاسخين

^{١٦} (قوله أي ومن شأن أفعال الخ) يفيد أن التعليق عطف على جواز الإلغاء لا على الإلغاء هرباً من تسلط الجواز على التعليق الذي هو الإبطال على سبيل الوجوب وأقول لا مانع من ذلك إذ معنى جواز الإلغاء والتعليق صحة وقوعهما كما نبهناك عليه ولا يلزم منه أن التعليق على سبيل الجواز

لفظا لا معنى يختلف الإلغاء^١ فإنه إبطال العمل على سبيل الجواز لفظا ومعنى وذلك عند وقوع أفعال القلوب (قبل اللام)^٢ أي قبل لام الإبتداء^٣ (نحو علمت أزيد منطلق) قبل (الاستفهام) سواء كان حرفا^٤ (نحو علمت أزيد عندك أم عمرو) أو اسما نحو علمت (أيهم في الدار) قبل (النفى) نحو علمت ما زيد منطلق لإقتضاء^٥ كل واحد من هذه الثلاثة صدر الكلام فلو أعملت لفظا لم تكن هذه الثلاثة في صدر الكلام لكن الجزأين^٦ الذين وقعا بعد هذه الثلاثة في موضع النصب لأن العلم وقع عليهما بالحقبة^٧ وعُدل عنه^٨ بمحافضة^٩ اللفظ فمن حيث اللفظ اعتبر لام الإبتداء والاستفهام والنفي ومن حيث المعنى اعتبر هذه الأفعال وأعلم أن معنى قولك علمت أزيد عندك أم عمرو علمت أحدهما يعنيته عندك^{١٠} لأن المعنى علمت جواب ذلك^{١١} وجوابه بالتعيين. قوله.

(الأفعال الناقصة)

أي ومن أصناف الفعل الأفعال الناقصة وهي ما وضع لتقرير الفاعل على صفة أي^{١٢} على صفة^{١٣} غير صفة مصدرها فيخرج سائر الأفعال لأنه يقرر الفاعل على صفة مصدرها والأفعال الناقصة هي^{١٤} كان

^١ (قوله يختلف الإلغاء الخ) لا وجه للذكر بعد تفسيره الإلغاء فيما سبق مع ما فيه

^٢ (قول المص قبل اللام) وكلما بعده نحو أزيد قائم ظلت إذ الظاهر أن تغيير الفعل مع وجود المعلق لا يمنع من التعليق كما في الصبيان

^٣ (قوله أي قبل لام الإبتداء) ومثله لام القسم كقوله: ولقد علمت لتأبين ميثي إن المتأيا لا تنطش سهامها

^٤ (قول المص والاستفهام) أي دالة

^٥ (قوله سواء كان حرفا) وهو الهمزة اتفاقا وحل على خلاف فيها

^٦ (قول المص النفي) في نسخة: حرف النفي وهو ما وإن عاملتين أو مهملتين ولا عاملة عمل إن أو ليس أو مهملة

^٧ (قوله لإقتضاء الخ) أي وإنما نعلق قبل هذه الثلاثة لإقتضاء الخ

^٨ (قوله لكن الجزأين الخ) الأولى لكن لما تعلق معاني هذه الأفعال بمضمون الجملة بعدها علمت في محلها النصب فمن حيث الخ

^٩ (قوله الذين وقعا بعد هذه الثلاثة) غير شامل لنحو علمت أيهم في الدار فالحق إسقاطه

^{١٠} (قوله لأن العلم) أي مثلا أو في الأمثلة المذكورة

^{١١} (قوله بالحقبة) أي من حيث المعنى والأوضح التعبير به

^{١٢} (قوله وعُدل عنه الخ) مستترك

^{١٣} (قوله بمحافضة) في نسخة لمحافظة

^{١٤} (قوله أحدهما يعنيته عندك) أي كونه أحدهما المتليس يعنيته أي أحدهما المعين عندك فكأنك تقول علمت كونه زيد عندك أو عمر

^{١٥} (قوله لأن المعنى علمت جواب ذلك) ظاهره أن المضاف محذوف وهو متاف لما سبق من أن العلم وقع عليهما بالحقبة وقد يقال مراده علمت المشكوك فيه المستفهم عنه من قبل غيري الذي هو جواب الاستفهام

^{١٦} (قوله أي على صفة الخ) وهي صفة متصفة بمصادر الناقصة فمعنى كان زيد قائما أن زيدا متصف بصفة القيام المتصف بصفة الكون أي الحصول والوجود ومعنى صار زيد غنيا أن زيدا متصف بصفة الغنى المتصف بصفة الصيرورة أي الحصول بعد

أن لم يحصل كذا قال الرضي

^{١٧} (قوله أي على صفة) مستترك

إلى قوله ليس قوله (ترفع) أي ترفع الأفعال الناقصة (الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد قائما) كما ذكر في باب الاسم. قوله (وكان تكون ناقصة) أي وكان على خمسة أنواع أحدها أن تكون ناقصة^١ كما ذكرنا^٢ (و) ثانيها أن تكون (تامة) بمعنى ثبت ووقع^٣ (نحو كان الأمر) أي وقع وثبت^٤ (و) ثالثها أن تكون (زائدة) نحو ما كان أحسن زيدا^٥ أي ما أحسن زيدا وكقوله تعالى (كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْفُتُوحِ ضَيْفًا) أي من في المهد ضيفا^٦ (و) رابعها أن تكون (مضمرا فيها ضمير الشأن) وح يقع بعدها جملة تفسر ذلك الضمير^٧ (نحو كان زيد متعلق) أي كان الشأن (و) خامسها أن تكون (بمعنى صار)^٨ كقوله تعالى (فَكَانَتْ هَيْأَةً مُنْشُورًا) أي صارت واعلم أن كان في قوله تعالى إن في ذلك للذكرى لمن كان له قلب يحتمل الأوجه الخمسة^٩. ثم اعلم أن صار للانتقال إما من صفة إلى صفة نحو صار زيد عالما وإما من عارض إلى عارض^{١٠} نحو صار الفقير غنيا وإما من حقيقة إلى حقيقة نحو صار الطين خزفا وإما من مكان إلى مكان^{١١} نحو صار زيد إلى عمرو^{١٢} وأن أصبح وأمسى وأضحى لثلاثة معان أحدها اقتران مضمون الجملة بأوقاتها الخاصة التي هي الصباح والمساء

^١ (قوله والأفعال الناقصة) أي المشعورة

^٢ (قوله والأفعال الناقصة هي الخ) فيه تحريف من الناسخين وصوابه: وهي، أي الأفعال الناقصة كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظل ويات وما زال وما يرب وما يترك وما يقع وما دام وليس

^٣ (قوله المص ترفع الاسم) أي تجدد له دفعا غير رفع الابتداء

^٤ (قوله وكان تكون ناقصة) أي الخ لقوله أي وكان الخ

^٥ (قوله أن تكون ناقصة) أي غير مضمرا فيها ضمير الشأن ولم تكن بمعنى صار

^٦ (قوله كما ذكرنا) في بعض النسخ كالمثال المذكور

^٧ (قوله بمعنى ثبت ووقع) أي مثل ويكون بمعنى حضر نحو وإن كان ذو عسرة وبمعنى كفل يقال كان فلان الصبي إذا كفله وبمعنى غزل يقال كان الصوف إذا غزله كذا في الأشعري

^٨ (قوله أي وقع وثبت) في نسخة بجى وقع الأمر

^٩ (قوله المص وزائدة) أي كان فقط دون باقي تصاريفه وهي قسمان الأول ما لا يفيد شيئا سوى التأكيد والتحصين لتجريد عن الزمان كمثل الشرح والثاني ما يفيد أزمان وتسميتها زائدة على سبيل التشبيه بها في كونها غير عاملة كمثل المتن وإن كان المتبادر من تفسير الشارح أنه من الأول

^{١٠} (قوله أي من في المهد ضيفا) أي من هو في المهد حال كونه ضيفا فكان زائدة لتحسين اللفظ إذ ليس المعنى على المعنى إذ لا يتوجه حيث لا يستلزم المقهور من كيف لأن كل من يكلم للناس حاله كذلك

^{١١} (قوله المص ضمير الشأن) من إضافة الدال إلى المدلول

^{١٢} (قوله تفسير ذلك الضمير) على أنه اسم وتكون خيرا لها فهي ناقصة وقال بعضهم إنها حيث زائدة والضمير المفسر فاعلمها والراجح هو الأول لأنه لم يثبت في كلام العرب ضمير الشأن إلا مبتدأ في الحال أو في الأصل

^{١٣} (قوله المص وبمعنى صار) لا يقتضى أنه يستلزم تقديم بيان صار

^{١٤} (قوله يحتمل الأوجه الخمسة) في كونه بمعنى صار خفاء وإن ذكره ابن عيش في شرح المفصل فليراجع

^{١٥} (قوله وإما من عارض إلى عارض) لا يظهر وجه المقابلة بين العارض والصفة وقد مثل المولى المتلا خليل الأسعدي قدس سره في قاموسه للصفة بما مثل به الشارح للعارض فليحذر

^{١٦} (قوله وإما من مكان الخ) وهي حيث زائدة تتعدى إلى

^{١٧} (قوله صار زيد إلى عمرو) أي ذهب وانتقل من مكان إلى مكان عمرو

والضحى نحو^١ أصبح زيد قائما أي صار زيد قائما في وقت الصباح^٢ وكذلك أمسى زيد قائما وأضحى زيد قائما أي صار زيد قائما في وقت المساء وفي وقت الضحى وثانيها أن تكون بمعنى صار نحو أصبح الفقير غنيا أي صار الفقير غنيا وليس المراد أنه صار غنيا في وقت الصباح وكذلك أمسى وأضحى وثالثها أن تفيد الدخول^٣ في هذه الأوقات وهي في هذا الوجه^٤ تامة فتسكت أنت^٥ على مرفوعها نحو أصبح زيد وأمسى عمرو وأضحى بكر أي دخل في وقت الصباح والمساء والضحى وأن ظل ويات لمعتين^٦ أحدهما اقتران مضمون الجملة بوقتيهما أي ظل^٧ لاقتران مضمون الجملة بالتهار ويات لاقتران مضمون الجملة بالليل نحو ظل زيد صائما أي صار زيد صائما في الظل^٨ ويات عمرو قائما أي صار قائما في البيوتة وثانيهما^٩ بمعنى صار^{١٠} كقوله تعالى ﴿وَإِذَا بُيِّنَ أَعْدَانُكَ بِالنَّارِ ظِلٌّ وَجْهَهُ مُنْشَوًّا﴾ أي صار وجهه مسودا وأن الأفعال^{١١} الأربعة وهي ما زال وما برح وما انتك وما قتيه لدلالة استمرار^{١٢} خبرها^{١٣} لاسمها مذ قبل الخبر^{١٤} نحو ما زال زيد عالما أي مذ كان قابلا للعلم لا في حال الطفولية وكلنا الأفعال الثلاثة الباقية^{١٥} ويلزمها النفي^{١٦} لتدل على استمرار^{١٧} خبرها لفاعلهما فتكون هذه الأفعال^{١٨} بمنزلة كان^{١٩} للدخول^{٢٠} النفي على النفي المستلزم

^١ (قوله نحو أصبح الخ) الأوضح والأخصر نحو أصبح وأمسى وأضحى زيد قائما أي صار زيد قائما في الصباح والمساء والضحى وثانيها أن تكون بمعنى صار نحو أصبح وأمسى وأضحى الفقير غنيا أي صار الفقير غنيا وليس المراد أنه صار غنيا في الصباح والمساء والضحى

^٢ (قوله أي صار زيد قائما في وقت الصباح) الأولى انصف زيد بالقيام في الصباح وكذا يقال فيما بعد

^٣ (قوله تفيد الدخول) أي دخول مدلول مرفوعها

^٤ (قوله في هذه الوجه) صوابه في هذا الوجه حال من هي على قول سيويه أي مستعملة فيه

^٥ (قوله فتسكت أنت) في نسخة يسكت وهي الظاهرة

^٦ (قوله وأن ظل ويات لمعتين) وقد يجتان تامين أيضا نحو ظل اليوم أي دام ظله ويات فلان بالقوم أي نزل بهم ليلا إلا أنه لما كان في غاية الغلة لم ينف عليه

^٧ (قوله أي ظل الخ) يعني عنه قوله وهما الليل والنهار

^٨ (قوله الظل) يقسم الظاء في الصباح ظل يفعل كذا يظل من باب تعب ظلولا إذا فعله نهارا فالظلول فعل الشيء نهارا والمراد به هنا نفس النهار وكذا يقال في البيوتة فإنها الفعل ليلا والمراد بها هنا الليل

^٩ (قوله وثانيهما الخ) في الأشموني قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري أن بات ترد أيضا بمعنى صار ولا حجة له على ذلك ولا لمن وافقه انتهى

^{١٠} (قوله بمعنى صار) الأولى إسقاط الياء

^{١١} (قوله وأن الأفعال الخ) الأخصر والمناسب وإن مازال الخ

^{١٢} (قوله لدلالة استمرار) الأولى إسقاط الدلالة هنا وفي قوله الآتي لدلالة توقيت

^{١٣} (قوله خبرها) في نسخة ثبوت خبرها

^{١٤} (قوله مذ قبل الخبر) القول الأخذ كذا في القاموس والمراد هنا صلاحية الأخذ صرح به الرضي

^{١٥} (قوله وكلنا الأفعال الثلاثة الباقية) لا طائل تحته

^{١٦} (قوله ويلزمها النفي) أي وشبهه وهو النفي وتدل الاستهزاء الإنكاري أيضا

^{١٧} (قوله لتدل على استمرار الخ) أي الموضوعه هي له

^{١٨} (قوله فتكون هذه الأفعال) الظاهر وهذه الأفعال

للإثبات لأن هذه الأفعال للنفي فدخل عليها حرف النفي فصارت مثبتة ولهذا لم يجوز أن يقال ما زال زيد إلا عالما كما لم يجوز أن يقال كان زيد إلا عالما وأن ما دام لدلالة توقيت أمر^١ بمدة ثبوت خبره لاسمه نحو اجلس ما دام زيد جالسا أي اجلس^٢ دوام جلوس زيد بمعنى زمان دوام جلوس زيد على حقيق المضاف ومن أجل أن معناه كذا^٣ احتاج إلى كلام لأن ما دام^٤ ظرف والظرف يحتاج إلى عامل والأكثر على أنه جملة^٥ وأن ليس لنفي مضمون الجملة في الحال نحو ليس زيد قائما الآن^٦ ولا يقال غدا وقيل^٧ لنفي مضمون الجملة مطلقا أي حالا كان أو غيره. قوله (ويجوز تقديم خبرها)^٨ أي خبر الأفعال الناقصة (على اسمها) في كلها^٩ (كقوله تعالى ﴿وَكَاذِبًا حَقًّا عَلَيْنَا نَضَـرُ الثَّغُورِينَ﴾). قوله (وعليها) أي ويجوز تقديم خبر الأفعال الناقصة على الأفعال الناقصة كقولك قائما كان زيد لأنه كالمفعول (إلا ما كان في أوله ما)^{١٠} أي الفعل الناقص الذي في أوله ما (فإنه^{١١} لا يتقدم عليه^{١٢} معموله) لأن ما إن كانت نافية^{١٣} كما^{١٤} في ما زال وما برح وما فتى وما انفك فلها صدر

^١ قوله بمنزلة كان) أى فى زيادة ثبوت خبرها للاسم

^٢ قوله لدخول النح) الحق الاختصار على قوله لأنها للنفي وقد دخل عليها حرف النفي ونفى النفي إثبات

^٣ قوله ولهذا) أى لكونها بمنزلة كان

^٤ قوله توقيت أمر) أى تعيين وقت

^٥ قوله أى اجلس النح) الأخصر أى مدة دوام جلوس زيد على حذف المضاف

^٦ قوله ومن أجل أن معناه كذا) أى توقيت أمر النح والأوضح ومن أجل أنه للتوقيت

^٧ قوله لأن مادام النح) علة لعلية اللملة السابقة

^٨ قوله والأكثر على أنه جملة) يريد أن أكثر النحاة وهم البصريون جروا على أنه الفعل الذى يحقق به الجملة ثبت الاحتياج إلى كلام مقدم وأنت خير بان إختيار البصريين تقدير الفعل مخالفتين للكونيين فى تقديرهم اسم الفاعل إنما هو فى الظرف الواقع خبرا أو صفة أو حالا أو الرابع للاسم الظاهر ولا محل له هنا فالحق فى تعليل الاحتياج إلى كلام ما قالوا من أن مادام ظرف والظرف فضلة غير مستقل بالإضافة فما لم يتقدم عليه كلام لا يفيد فائدة تامة بخلاف الأفعال المصدرة بحرف النفي فإنها مع أسمائها وأخبارها كلام مستقل فلا حاجة إلى وجود كلام قبلها

^٩ قوله الآن النح) الحق أى الآن ولا يراد غدا أو أمس فافهم

^{١٠} قوله وقيل النح) فى الرضى قال الأندلسى وأحسن: ليس بين القولين تناقض لأن خبر ليس إن لم يفيد بزمان يحمل على الحال كما يحمل الإيجاب عليه فى نحو زيد قائم وإذا قيد بزمان من الأزمنة فهو على ما قيد به

^{١١} قوله المصن ويجوز تقديم خبرها النح) محل جواز تقديم خبرها على اسمها مالم يعرض ما يوجب ذلك أو يمنعه فمن الموجب أن يكون الاسم مضافا إلى ضمير يعود على شيء فى الخبر نحو كان غلاما هند بعلمها وليس فى تلك الديار أهلها للزوم عرض الضمير على متأخر لفظا ورتبة لو أخر الخبر ومن المانع خوف اللبس نحو كان عدوى صديقي وكذا يقال فى جواز تقديم خبرها عليها حيث يجب التقديم فى نحو كم درهما كان مالك ويمتنع فى نحو ما كان زيد إلا فى الدار

^{١٢} قوله فى كلها) الأولى إسقاطه وجعل كلها تأكيدا لقوله الأفعال الناقصة وبعضهم استثنى مادام وآخر ليس

^{١٣} قوله المصن إلا ما كان فى أوله ما) فى نسخ المتن إلا ما فى أوله ما واستثنى ابن مالك تبعاً لجماعة من النحويين ليس أيضا قياسا على صى

^{١٤} قول المصن فإنه النح) علة لصحة الاستثناء

^{١٥} قول المصن عليه) أى على الفعل مع ما

^{١٦} قوله إن كانت نافية) أى شرطاً كانت كما فى الأفعال المذكورة أو غير شرط كما فى ما كان زيد قائما

الكلام فلا يتقدم عليها ما في حيزها وإن كانت مصدرية كما في ما دام^٢ فيكون^٣ ما بعدها في تأويل المصدر وقد ذكر المصنف في بحث المصدر ولا يتقدم عليه معموله^٤ قوله (ولكن يتقدم) أي ولكن يتقدم معمول ما في أوله ما (على اسمه فحسب وسميت هذه الأفعال الأفعال الناقصة لأنها لا تتم بفاعها) دون خبرها^٥ (كلاماً) بخلاف سائر الأفعال نحو ضرب زيد فإنه يتم بفاعه^٦ دون مفعوله كلاماً. قوله

(أفعال المقاربة)

أي ومن أصناف الفعل أفعال المقاربة (وهي ما وضع لدنو الخير رجاء^٧ أو حصولاً أو أخذاً فيه) على ما سنبين إن شاء الله تعالى وأفعال المقاربة^٨ سبعة (وهي عسى وكاد وأوشك وكرب وأخذ وجعل وطفق). قوله (عملها كعمل كان) اعلم أن أفعال المقاربة من أخوات كان^٩ لكونه أيضاً لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وإنما أفردنا^{١٠} بالذكر لاختصاص^{١١} خبرها بالفعل المضارع وهو قوله^{١٢} عملها^{١٣} أي عمل أفعال المقاربة كعمل كان (إلا أن خبر عسى أن مع الفعل المضارع)

^١ (قوله كما) في ما هنا وفيما يأتي لطلاقة لا تخفى

^٢ (قوله كما في ما دام) ومثلها كل فعل قرنه حرف مصدرى

^٣ (قوله فيكون) الأولى يكون

^٤ (قوله ولا يتقدم عليه معمول) قد سبق منه هناك في تعليقه أن المصدر في تقدير أن مع الفعل ولا يتقدم معمول ما بعد ان عليها فتعليقه عدم تقدم خبر ما بعد الحرف المصدرى يكونه في تأويل المصدر مستلزم للدور القالذي ينبغي التعليق بما علل به امتناع تقدم خبر ما في أوله ما الثانية عليها فإنها مثلها في اقتضاء الصدارة

^٥ (قول المص ولكن الخ) يعني عنه قوله فيما سبق ويجوز تقديم خبرها على اسمها

^٦ (قوله دون خبرها) الظاهر ببله فقط وكذا يقال في قوله دون مفعوله

^٧ (قوله كلاماً) تمييز من نسبة تتم إلى فاعله

^٨ (قوله فإنه يتم بفاعه الخ) الأولى فإنها تتم بفاعها الخ وتقديره على المثال

^٩ (قوله المص أفعال المقاربة) أي الأفعال الدالة على قرب حصول مدلول الخبر لمدلول الاسم فالمقاربة مفاعلة على غير بابها ولك أن تجعلها على بابها لتقرب كل من معنى الاسم ومعنى الخبر من الآخر وإن كانت الدلالة على قرب الخبر بالوضع وعلى قرب الاسم بالزوم وفي تسميتها بذلك تغليب بعض أنواعها لكثرة إذ منها ما هو للرجاء ومنها ما هو للشروع وقد يقال معاني كلها لا تنفك عن التقرب فلا تغليب وعليه جرى المص

^{١٠} (قول المص رجاء الخ) منصوب على المصدرية بتقدير مضاف: أي دنو رجاء؛ بأن يكون ذلك الدنو بحسب رجاء المتكلم ومطعمه حصول الخير له؛ فمضى في قولك: عسى زيد أن يخرج يدل على قرب حصول الخروج لزيد بسبب أنك ترجو ذلك، أو دنو حصوله؛ بأن يظهر باختيار تحقق أسباب الخير، أو دنو أخذه؛ بمعنى الشروع فيه؛ بأن يكون الشروع فيه حاكماً بدنوه

^{١١} (قوله وأفعال المقاربة) أي المشهورة

^{١٢} (قوله من أخوات كان) المناسب للترجمة السابقة لكان وأخواتها من الأفعال الناقصة

^{١٣} (قوله وإنما أفردنا) أي بالذكر كما في نسخة

^{١٤} (قوله لاختصاص الخ) أي لافتراد خبرها بالفعل المضارع وعدم جواز تقدم خبرها عليها ويجوز حذفه إن علم

^{١٥} (قوله وهو قوله الخ) أي الاختصاص المذكور معنى قوله الخ

^{١٦} (قوله عملها الخ) يعني عنه بتقديم قوله اعلم الخ على قول المص عملها كعمل كان على أنه لا حاجة إليه

للدلالة^١ على الرجاء والطمع^٢ (نحو عسى زيد أن يخرج) أي قارب زيد الخروج^٣ (وقد يحذف أن) من خبر عسى (تشبيها بكاد) نحو عسى زيد يخرج وقد يقع^٤ أن مع الفعل المضارع فاعلا لعسى فيقتصر على ذلك الفاعل فتكون عسى ح تامة لتمامها بمرفوعها (نحو عسى أن يخرج زيد) أي عسى خروج زيد.^٥ قوله (وغير كاد)^٦ عطف على خير عسى أي خير كاد مثل خبر عسى إلا أن خبر كاد (الفعل المضارع بغير أن) لدلالته على الحصول^٧ (نحو كاد زيد يخرج وقد يدخل أن) على خبرها (تشبيها بعسى نحو كاد زيد أن يخرج). قوله (وأما أوشك) اعلم أن معناه في اللغة السرعة^٨ قال الجوهري في الصحاح قد أوشك فلان يوشك إيشاكا أي أسرع السير^٩ ومنه^{١٠} قولهم يوشك أن يكون كذا أي يقرب وأما أوشك^{١١} (فيستعمل^{١٢} استعمال عسى في ملهبيها) أي طريقها (نحو يوشك زيد أن يجيء ويوشك أن يجيء زيد) قد يستعمل^{١٣} استعمال كاد نحو (يوشك زيد يجيء). قوله (وأما كرب^{١٤} وأخذ وجعل وطفق فيستعمل مثل كاد) أي خبرها يكون فعلا مضارعا بغير أن كما ذكر

^١ (قول المصن إلا أن خبر عسى أن مع الفعل المضارع الخ) يفهم منه أنه يجب دخول أن على خبر عسى إلا أنه قد يحذف تشبيها له بكاد كما يفهم من قوله الآتي وغير كاد الخ امتناع دخول أن على خبر كاد ودخوله عليه في بعض الأحيان إنما هو على سبيل التشبيه بعسى وفيه أن كون عسى للرجاء إنما يقتضي مناسبة دخول أن على خبرها لا وجوبه كما أن كون كاد لقرب الحصول إنما يستحق مناسبة عدم دخوله لا امتناعه والله أعلم

^٢ (قوله للدلالة الخ) أي وإنما اقرن خبرها بأن للدلالة الخ

^٣ (قوله على الرجاء والطمع) في كلامه تغليب الرجاء المفسر بالطمع في الخبر مجوبا على الإشفاق الذي هو الخوف منه مكروها وقد اجتمعا في قوله تعالى عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم

^٤ (قوله أي قارب زيد الخروج) المناسب للتعريف السابق أي قرب الخروج من زيد

^٥ (قوله تشبيها بكاد) لا اشتراكهما في كونهما فعلين للمقاربة لا على وجه الشروع

^٦ (قوله وقد يقع الخ) وملعب ابن مالك أنها حريضة ناقصة وأن مع الفعل المضارع في محل رفع ونصب سؤ مسد معمولا بها كما سؤ مسد المفعولين في نحو قوله تعالى أحسب الناس أن يتركوا

^٧ (قوله أي عسى خروج زيد) بمعنى قرب خروجه

^٨ (قوله وغير كاد) ينبغي أن يزداد هنا وبعد قوله على خبر عسى قوله إلى آخره

^٩ (قوله لدلالته على الحصول) أي على قرب حصول الخبر للاسم فكانه حاصل فلا يحسن دخول أن

^{١٠} (قوله السرعة) صوابه أسرع

^{١١} (قوله أسرع السير) أي فيه

^{١٢} (قوله ومنه الخ) من كلام الصحاح أي من الإيشاك بمعنى الإسراع المقضي للقرب من قولهم يوشك أن يكون كذا أي يقرب على أن يكون المراد منه ما أنفي إليه الإسراع وهو القرب

^{١٣} (قوله وأما أوشك) أعاده ليعده عن الخبر بوقوع عبارته في البين

^{١٤} (قوله المصن فيستعمل الخ) أي يستعمل استعمالا مثل استعمال عسى في ملهبيها فقله في ملهبيها صلة المضارع المحذوف والأولى في ملهبيه بإرجاع الضمير للاستعمال ويحتمل تعلقه باستعمال

^{١٥} (قوله قد يستعمل) الحق إسقاط قد كما في نسخة

^{١٦} (قول المصن وأما كرب الخ) قد يقال ما وجه تشبيه هذه الأفعال الموضوعة للشروع للظاهر وجوب تجريد خبرها عن أن بكاد الموضوعة لقرب الحصول المقضي أولوية التجرد مع أن المشبه به لا بد أن يكون أقوى من المشبه في الحكم

في المتن^١ (تخو كرب زيد يقرأ وجعل عمرو يقول وأخذ بكر يضرب وطفق خالد ينصر). قوله (ثم اعلم)^٢ لما فرغ من بيان استعمال^٣ أفعال المقاربة شرع في تقرير معانيها فقال ثم اعلم^٤ (أن لفظة عسى غير متصرف) بمعنى أنه لا يأتي منه المضارع واسم الفاعل واسم المفعول والأمر والنهي^٥ حملا على لعل^٦ لكون كل واحد منهما للرجاء والطمع (وأن معنى عسى مقاربة الأمر^٧ على سبيل الرجاء والطمع فتقول^٨ عسى الله أن يشفي المريض تريد أن قرب شفائه^٩ مرجو من عند الله تعالى ومطموع).^{١٠} قوله (ومعنى كاد) وهو^{١١} عطف على قوله معنى عسى أي ثم اعلم أن معنى كاد (مقاربة الأمر على سبيل الحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد أن قرب الشمس من الغروب^{١٢} قد حصل). قوله (وأما أوشك فمعناه^{١٣} ذو خبره على معنى الأخذ والشرع فيه فليس معناه معنى عسى لأنه ليس فيه معنى الرجاء والطمع) أصلا لأنهما للاستقبال^{١٤} (وإنما استعمال^{١٥} أوشك (لفظا^{١٦} استعمال عسى و) استعمال (كاد^{١٧}) يسبب مشاركة أوشك بعسى^{١٨} وكاد في أصل باب المقاربة^{١٩}) وهو أن كل واحد منها من أفعال المقاربة (وكان القياس استعمال^{٢٠} أوشك استعمال كاد^{٢١} لموافقة أوشك بكاد^{٢٢} في المعنى

^١ (قوله كما ذكر في المتن) أي كالأشلة المذكورة فيه

^٢ (قوله: قوله ثم اعلم) الأولى تركه واعتبار ثم اعلم الآتي متنا

^٣ (قوله من بيان استعمال) أي من بيان كينيته

^٤ (قوله فقال ثم اعلم أن اللفظ الخ) صريح في أن قوله: إن لفظ عسى الخ من مقول المعص وليس كذلك فيما رأينا من نسخ

المتن فالحق إسقاطه من البين والتعرض له بعد بيان معنى عسى

^٥ (قول المعص لفظا) المناسب إسقاط التاء

^٦ (قوله والأمر والنهي) أي إلى غير ذلك من الأشلة

^٧ (قوله حملا على لعل) الأولى لمشايعتها لعل

^٨ (قول المعص مقاربة الأمر) أي قرب مفهوم الخير للاسم على سبيل الرجاء لا الحصول والشرع

^٩ (قول المعص فتقول) المناسب إسقاط الفاء كما في نسخ

^{١٠} (قول المعص قرب شفائه) الحق إسقاط القرب فانهم

^{١١} (قول المعص ومطموع) في نسخ ومطموع فيه

^{١٢} (قوله وهو) الحق إسقاطه

^{١٣} (قول المعص أن قرب الشمس من الغروب) المناسب أن قرب الغروب من الشمس

^{١٤} (قوله فمعناه الخ) لقد آجاء في ذكر ما كان المناسب للمعص التعرض له من معنى أوشك إلا أنه سها بجعله للدنو على سبيل

الشرع مع أن عبارته الآية: لموافقة أوشك في المعنى، صريحة في أنه للدنو على سبيل الحصول

^{١٥} (قوله لأنها للاستقبال) أي بدلان على أن الخير مستقبل وخير أوشك لقربه من الحال كأنه حال

^{١٦} (قول المعص لفظا) منصوب بترج الخافض أي في اللفظ ولا حاجة إليه

^{١٧} (قول المعص وكاد) الحق إسقاطه هنا وفيما يأتي

^{١٨} (قول المعص بعسى) في نسخة لمسي وهي الظاهرة

^{١٩} (قول المعص في أصل باب المقاربة) أي في أصل مفهوم أفعال المقاربة وهو القرب وإن كان في عسى رجائيا وفي أوشك

حصوليا فتقول الشارح وهو الخ غير مناسب

^{٢٠} (قول المعص استعمال كاد) أي فقط

^{٢١} (قول المعص بكاد) الحق لكاد كما في نسخ خطية

وهو إثبات 'قرب الحصول'. قوله (وأما كرب^١ وأخذ وجعل وطفق فمعناها دنو خيرها على معنى^٢ الأخذ والشروع في خيرها^٣ فهي) أي فهذه الأفعال^٤ وهي كرب وأخذ وجعل وطفق (مخالفة لعسى) لأنه ليس فيها معنى الرجاء بخلاف عسى (و) هي أي وهذه الأفعال مخالفة (لكاد أيضا لحصول الشروع في خير هذه الأفعال بخلاف كاد^٥ فلم تستعمل هذه الأفعال إلا بالفعل المضارع^٦ حال كونه (مجردا عن أن لأن أن للاستقبال وخير كرب وأخواته^٧ وهي أخذ وجعل وطفق (محقق^٨ في الحال)^٩ تحقيقا (أكثر من تحقيق خبر كاد) في الحال (لأن الخبر في كاد^{١٠} يصح تقديره مستقبلا على وجه^{١١} لكون الخبر في كاد غير مشروع فيه بل سيشرع فيه^{١٢} (فصح دخول أن) في خبر كاد (لصحة تقديره) لجواز تقدير خبر كاد مستقبلا (على وجه^{١٣} وههنا) أي في خير هذه الأفعال^{١٤} وهي كرب وأخذ وطفق (لا وجه لتقدير الخبر مستقبلا لكون خبرها^{١٥} مشروعا فيه فقد تحقق^{١٦} في خيرها معنى الحال يكن لدخول أن) في خيرها (وجه لأن أن للاستقبال).^{١٨} قوله

^١ (قول المصن إليات) أي إنادته

^٢ (قول المصن كرب) عدّه من أفعال الشروع خلاف الراجح والراجع كونه بمعنى كاد

^٣ (قول المصن على معنى الأخذ والشروع في خيرها) أي دنوا مبينا على معنى هو الأخذ والشروع بأن يكون الحاكم به هو الأخذ والشروع

^٤ (قول المصن في خيرها) إظهار في مقام الإضمار

^٥ (قوله فهذه الأفعال وهي) الأولى تركه هنا ونظيره الآتي

^٦ (قول المصن بخلاف كاد) لو قال يخلانها بالضمير الراجع إلى عسى وكاد لكان أحسن وأغنى عن قول الشارح لأنه ليس فيها معنى الرجاء بخلاف عسى

^٧ (قول المصن بالفعل المضارع) أي متلبسة به أو معه

^٨ (قول المصن وخير كرب-إلى قوله فعلا الملتح واللم) تطويل مضطرب ولو ذكر بدله وهو ينافي الشروع لكفى

^٩ (قول المصن محقق الخ) الحق متحقق في الحال أتم من تحقق خبر كاد

^{١٠} (قوله في الحال) الأولى فيه

^{١١} (قول المصن لأن الخبر في كاد الخ) فيه أنه لا معنى لصحة اعتباره مستقبلا إذ استقباليته حقيقة فالحق في التعليل: لأن خيرها مستقبل حقيقة وحاليته إنما هي إدعائية بناء على قرينه من الحال فصح دخول أن وههنا الحالية حقيقة لكون خبرها مشروعا فيه فتحققه في الحال أتم فامتنع دخول أن

^{١٢} (قول المصن على وجه) أي نظرا للواقع

^{١٣} (قوله بل سيشرع فيه) غير موجود في بعض النسخ

^{١٤} (قول المصن لصحة تقديره على وجه) مستترك

^{١٥} (قوله أي في خير هذه الأفعال) الظاهر أي في هذه الأفعال

^{١٦} (قول المصن لكون خبرها) الأولى لكونه

^{١٧} (قول المصن فقد تحقق الخ) أي فقد تحقق في خيرها على وجه أتم معنى هو الحال والمناسب لكونه نتيجة للدليل القلق فقد تحقق خيرها في الحال

^{١٨} (قول المصن لأن أن للاستقبال) حشو

أي ومن أصناف الفعل فعلا المدح والذم (وهما ما وضع^١ لإنشاء مدح أو ذم) والإنشاء في اللغة مصدر قولك أنشأ فلان^٢ يفعل كذا أي ابتداء^٣ وفي الاصطلاح إيجاد معنى بلفظ يقارنه في الوجود فلم يكن^٤ مثل مدحته وذمته وشرفه وكرمه وقبحه وعور من أفعال المدح والذم^٥ لأنها لم توضع للإنشاء. قوله (وهما يثم ويثمن ويثمن) أي فعل المدح نعم وفعل الذم بش. قوله (تدخلان) أي تدخل نعم ويش (على اسمين^٦ مرفوعين أحدهما) يريد أولها (يسمى الفاعل والثاني) يسمى (المخصوص بالمدح^٧ نحو نعم الرجل زيد و) يسمى المخصوص بالذم نحو يش الرجل بكر. قوله (وحق الأول) أي وحق الفاعل أن يكون فيه^٨ أحد الأمور الثلاثة (ما تعريفه بلام الجنس)^٩ كما في المثالين المذكورين أعني نعم^{١٠} الرجل زيد ويش الرجل بكر لأن فعلي^{١١} المدح والذم موضوعين للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم^{١٢} (أو إضافته^{١٣} إلى الاسم المعرف بلام الجنس نعم غلام الرجل زيد وقد يضم

^١ (قول المص فعلا المدح والذم) لعل اختصاره في الترجمة عليهما والحاق حبلا وماء بهما لشهرتهما وعراقتهما في إنشاء المدح والذم بخلافهما لكثرة استعمالهما في الإخبار

^٢ (قول المص وهما ما وضع الخ) أي فعلا ن وضع أحدهما لإنشاء مدح والآخر لإنشاء ذم

^٣ (قوله مصدر قولك أنشأ فلان الخ) أنشأ من أفعال المقاربة بمعنى أخذ وفلان اسمه وجملته يفعل كذا خبره والمناسب للمعنى الاصطلاحي إنما هو أنشأ بمعنى أوجد فالأولى التعرض له

^٤ (قوله أي ابتداء) في نسخة خطية أي ابتداء

^٥ (قوله فلم يكن الخ) مرفوع على قول المتن ما وضع لإنشاء مدح أو ذم

^٦ (قوله من أفعال المدح والذم) الظاهر مثل الفعلين المذكورين فافهم

^٧ (قوله المص تدخلان على اسمين) ظاهره أن المخصوص لا يتقدم عليهما وهو كذلك عند بعض وجوزة جماعة منهم ابن مالك

^٨ (قول المص المخصوص بالمدح) سمي مخصصا لأنه ذكر جنسه ثم خصص كذا في الصبان

^٩ (قوله أن يكون فيه الخ) المناسب لقول المص الآتي وقد يفسر الخ: أن يكون فيه غالبا أحد الأمرين

^{١٠} (قول المص إما تعريفه بلام الجنس) الأولى تأخير إما عن قوله تعريفه والمراد بلام الجنس لا يراد بمدخلها الجنس المتحقق في ضمن جميع الأفراد وهي التي يعبر عنها بعضهم باللام الاستغرافية

^{١١} (قوله كما في المثالين المذكورين أعني نعم الخ) الأنصهر كما في نعم الخ

^{١٢} (قوله لأن فعلي المدح الخ) أي وإنما عرفت الفاعل بلام الجنس لأن الخ قال في شرح المفصل حكى عن الزجاجة أنها لما وضعا للمدح العام والذم العام جعل قائلهما عاما ليطابق متاعهما إذ لو جعل خاصا لكان نقضا للغرض لأن الفاعل إذا أسند إلى عام عم وإلى خاص خص انتهى ويظهر والله أعلم أن مراده بعموم المدح والذم عموم الممدوح والمذموم لا عموم الممدوح به والمذموم به الذي يفرق به بين نعم ويش للمدح والذم العامين وبين فعل المصوغ من الثلاثي للمدح والذم الخاصين نحو علم وحق لأنه لا يقتضي عموم الفاعل بقي أن الأولى تأخير التعليل عن قول المص أو إضافته الخ وقد يقال إنه إنما يستلزم كون اللام للجنس في المعرف به لا في المضاف إليه إذ لا يفيد العموم الذي هو مقتضى الوضع على زعمه على تقدير كون اللام للعهد والإضافة للجنس

^{١٣} (قوله ولام الجنس يفيد العموم) أي فلا بد منه

^{١٤} (قول المص أو إضافته الخ) أي ولو بواسطة نحو نعم فرس غلام الرجل

الفاعل^١ ويفسر أي ويميز (بنكرة منصوبة^٢ نحو نعم رجلاً زيد) أي نعم الرجل رجلاً^٣ زيد وفي ارتفاع المخصوص مذهبان^٤ أحدهما أن يكون المخصوص مبتدأ وخبره ما تقدم من الجملة كأن الأصل^٥ زيد نعم الرجل واستغني عن العائد إلى المبتدأ لأنه قد ذكر ظاهراً ما يقوم مقامه^٦ كقول الشاعر:

لا أرى الموت يسبق الموت شيء^٧

أي يسبقه شيء وعلى هذا المذهب يكون نعم الرجل زيد جملة واحدة والمذهب الثاني^٨ أن يكون المخصوص خبر مبتدأ محذوف^٩ تقديره نعم الرجل هو زيد كأنه لما قيل نعم الرجل مثل من هو فقيل زيد أي هو زيد وعلى هذا المذهب يكون نعم الرجل زيد جملتين. قوله (وقد يحلف المخصوص إذا علم) أي إذا دل^{١٠} على حلفه^{١١} قرينة (كقوله تعالى (وَالْأَرْضُ قَرْشَاتَا حُمْرٍ الْمَاهِيُونَ)) أي نعم الماهدون نحن يدل عليه^{١٢} سياق الآية. قوله (وحبلاً^{١٣} يجري مجرى نعم)^{١٤} اعلم أن حبلاً يجري مجرى نعم أي هو^{١٥} فعل الملاح مثل نعم^{١٦} ومعنى حب^{١٧}. بفتح الحاء وحب

^١ (قول المص وقد يفسر الفاعل) ويراد بالضمير الجنس في ضمن جميع الأفراد بأن يرجع إلى التمييز المراد به الجنس لكونه على نية آل الجنسية إذ الأصل نعم الرجل فالتلفع الاعتراض بأن مرجع الضمير التمييز وهو نكرة في سياق الإثبات فلا تتم والضمير كمرجعه فمن أين المعلوم كذا في الصبان

^٢ (قول المص بنكرة منصوبة) مفردة أو مضافة إلى نكرة أو معرفة إضافة لفظية

^٣ (قوله أي نعم الرجل وحبلاً) الحق إسقاط رجلاً

^٤ (قوله مذهبان) أي مشهوران أولاً فالمذاهب أربعة ثالثها كونه مبتدأ محذوف والخبر وجوباً والتقدير زيد المدحوح أو المعلوم ورباعها كونه بدلاً من الفاعل

^٥ (قوله كأن الأصل) الأولى والأصل

^٦ (قوله وقد ذكر ظاهراً ما يقوم مقامه) في نسخة ذكر مقامه ظاهر وهي الصحيحة وأقول هذا إنما يحسن إذا جعل اللام للبعد وأما إذا جعل للجنس كما جرى عليه المص فالمعنى عن العائد المعلوم المستفاد منه

^٧ (قول الشاعر لا أرى الموت يسبق الموت شيء) آخره يفض الموت ذا الغنى والفقر: أي كدر ذكر الموت عيش الغني والفقر في المختار ننس الله عليه العيش تنغيصاً أي كدره وقد جاء في الشعر نغصه وأنشد الأخفش لا أرى الموت البيت آء

^٨ (قوله والمذهب الثاني) الأولى وثانيهما

^٩ (قوله محذوف) أي وجوباً

^{١٠} (قوله إذا دل) الأولى بأن دل

^{١١} (قوله على حلفه) الحق عليه

^{١٢} (قوله يدل عليه الخ) قد يقال أن الدال عليه فرشتاها بمعنى مهنتاها ومثال المحذوف المعلوم بدلالة السياق عليه قوله تعالى نعم العبد أي أثوب بقرينة أن ذلك في قصته

^{١٣} (قول المص وحبلاً) فيه مسامحة والمراد حب في حبلاً

^{١٤} (قوله اعلم أن حبلاً يجري مجرى نعم) لا فائدة فيه

^{١٥} (قوله أي هو الخ) الأولى في كونه للملاح وكذا يقال في قوله الآتي أي ساء فعل الذم مثل بش

^{١٦} (قوله مثل نعم) وتعارفها بأنها تشمر بأن المدحوح محبوب للنفس ويعدم جواز تقدم مخصوصها عليها وبامتناع عمل النواسخ فيه بخلاف مخصوص نعم فإنها تعمل فيه نحو نعم رجلاً كان زيد وفي غير ذلك

^{١٧} (قوله ومعنى حب) أي التي لإنشاء المدح

يضم الحاء صبار محبوا جلد^١ وأصله^٢ خَبِبَ فأسكنت الباء الأولى وأدغمت في الثانية فصارت^٣ حب بفتح الحاء أو نقلت حركة الباء الأولى إلى الحاء وأدغمت في الثانية فصارت حب بضم الحاء وهو^٤ مستند إلى اسم الإشارة^٥ ففاعله ذا^٦ إلا أنهما^٧ أي حب وذا^٨ جزيا^٩ بعد التركيب مجرى الأمثال التي لا تتغير^{١٠} فلم يضم أول الفعل ولا يوضع^{١١} موضع ذا غيره من الأسماء الإشارة^{١٢} بل التزمت في حبذا^{١٣} طريقة واحدة وذا في حبذا مثل الضمير المستتر في نعم لإيهاما فيفسر^{١٤} بكرة منصوبة (فيقال^{١٥} حبذا وجلا زيد) كما تقول نعم رجلا زيد ولكن قد يستغنى^{١٦} مع ذا عن المفسر أي المميز قليل^{١٧} حبذا زيد ولا يقال نعم زيد لأن المخصوص لا يتميز عن الفاعل في نعم زيد ويتميز في حبذا زيد. قوله (وساء يجري مجرى بش) أي ساء من فعل فتلخص على اسمين مرفوعين أولهما يسمى الفاعل والثاني المخصوص بالذم (فيقال ساء الرجل يكن) كما يقال بش الرجل بكر وحق

^١ (قوله صبار محبوا جلد) كلما في المفصل وانصرف العارف الجامع فُكس سواه على صبار محبوا وقد يقال في توجيهه أن كون المحبوب ممدوحا يستلزم كمال المحبة والله أعلم

^٢ (قوله وأصله) أي أصل كل منهما

^٣ (قوله فصارت) في نسخة فصار

^٤ (قوله وهو) أي حب ظاهره مفتوح الحاء أو مضمومه وقوله إلا أنهما الخ يدل على أن المراد مفتوح الحاء فقط

^٥ (قوله وهو مستند إلى اسم الإشارة) أي غالبا والأولى والأخسر إلى ذا

^٦ (قوله ففاعله ذا) لا معنى للترجيح

^٧ (قوله إلا أنهما الخ) مرتبط بقوله مستند الخ دفع به توهم جواز الضم بوضع غير ذا من أسماء الإشارة موضعا

^٨ (قوله أي حب وذا) لا فائدة فيه

^٩ (قوله جزيا الخ) أي جريا بعد إسناد حب إلى ذا مجرى الأمثال في كثرة الاستعمال

^{١٠} (قوله التي لا تتغير) صفة كاشفة للأولى وهي لا تتغير فكلا ما جرى مجريها

^{١١} (قوله ولا يوضع) في نسخة ولا وضع وهي الظاهرة

^{١٢} (قوله من الأسماء الإشارة) صوابه من أسماء الإشارة

^{١٣} (قوله في حبذا) أي في هذه المادة

^{١٤} (قوله فيفسر) أي فيجوز تفسيره

^{١٥} (قول المص فيقال الخ) عبارة الأموزج فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا وجلا زيد وهي أولى

^{١٦} (قوله ولكن قد يستغنى الخ) في السيلكتي: إنما لم يلتزموا التمييز في حبذا والتزموا في نعم إذا كان الفاعل ضميرا مع أن الفاعل في كل منهما أمر ذهني لرجحين الأول أن فاعل حبذا ملفوظ بخلاف فاعل نعم فإنه مستتر فجعل التمييز دليلا على وجوده والثاني لزوم الالتباس بين الفاعل والمخصوص عند عدم ذكر التمييز فيما إذا كان المخصوص معزفا باللام أو مضافا إليه نحو نعم رجلا السلطان فإنه لا يدري لو حذف رجلا أن السلطان فاعل والمخصوص بالملح محذوف، أو هو المخصوص وفاعله مضمرة انتهى وبهذا تعلم أن الصواب يدل قوله في نعم زيد: في نعم السلطان مثلا

^{١٧} (قوله قليل) المناسب فيقال كما في نسخة

فاعل ساء^١ أيضا إما تعريفه باللام أو إضافته إلى المعرف باللام وقد يفسر بنكرة منصوبة كما ذكرنا^٢ نحو ساء رجلا زيد. قوله

(فعلا التعجب)

أي ومن أصناف الفعل فعلا التعجب والتعجب في اللغة بمعنى العجب^٣ وهو ما خرج عن حد القياس^٤ وعظم قدره^٥ عند الناس وفي الاصطلاح^٦ ما وضع لإنشاء التعجب فمثل قولك عجبت وتعجبت ليس من أفعال التعجب لأنه ليس لإنشاء. قوله (هما ما أفعل زيدا^٧ وأفعل به) أي هما صيغتان^٨ أحدهما ما أفعل زيدا (نحو ما أحسن زيدا) والآخرى أفعل يزيد نحو (أحسن يزيد). قوله (ولا يبينان) أي^٩ لا يبيّن فعلا التعجب إلا مما يبيّن منه أفعل التفضيل وهو^{١٠} ثلاثي^{١١} مجرد لا يكون^{١٢} لونا ولا عينا ظاهرا وذلك قوله لا يبينان (إلا من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب ظاهري). قوله (فلا يبيّن) أي إذا كان كما ذكرنا فلا يبيّن (فعلا التعجب من نحو دحرج) لأنه ليس بثلاثي (ولا من) نحو (انطلق) لأنه ليس بمجرد (ولا من) نحو (سود) لأنه لون (ولا من) نحو (عور) لأنه عيب ظاهر بخلاف جهول فإنه ليس بعيب ظاهر فيقال ما أجهل زيدا وأجهل به. قوله (ويتوصل إلى التعجب) أي ويتوصل إلى بناء فعلي التعجب^{١٣} (مما وراء ذلك)^{١٤} المذكور يعني مما لا يجوز بناؤها منه (وأشدد وأبلغ) أي بمثل^{١٥} ما يتوصل به إلى بناء أفعل التفضيل (ونحو ذلك) نحو أحسن وأتميع

^١ (قوله وحق فاعل ساء الخ) الظاهر أنها مستأنفة والأولى جعلها من تمة التفرع بأن يقول وحق فاعلها تعريفه إما باللام الخ ويقدمها على قول المص فيقال الخ ويعقبه بقوله وساء رجلا زيد
^٢ (قوله كما ذكرنا) أي في فاعل يس ويعنى عنه قوله أيضا
^٣ (قوله بمعنى العجب) فيه أن التعجب ليس بمعنى العجب بالمعنى الذي ذكره بل بمعنى انفعال النفس عند إدراك الأمور الغريبة

^٤ (قوله القياس) أي المادة

^٥ (قوله وعظم قدره) من عطف السبب على السبب

^٦ (قوله وفي الاصطلاح) لعل لفظهما مقطوع من قلم الساخ وعطفه على قوله في اللغة ظاهر الفساد

^٧ (قول المص ما أفعل زيدا الخ) أي هما الفعلان اللذان تضمنتهما هذان التركيبان

^٨ (قوله أي هما صيغتان) أي لا فردان

^٩ (قوله: قوله ولا يبينان أي) الحق إسقاطه وإحبار قوله الآتي ولا يبينان متا

^{١٠} (قوله وهو-) إلى قوله وذلك) مستلزم مذكور بعينه في المتن

^{١١} (قوله ثلاثي) أي فعل ثلاثي

^{١٢} (قوله لا يكون الخ) لمنهزم بناء أفعل التفضيل منهما فلا يلتبس بالوصف وفعل التعجب مثله فعملوه عليه هذا وبقيت قيود ذكرناها في أفعل التفضيل

^{١٣} (قوله إلى بناء فعلي التعجب) لا يخفى فسادُه وصوابه إلى إفادة التعجب وكلما يقال في قوله الآتي إلى بناء أفعل التفضيل

^{١٤} (قول المص مما وراء ذلك) صلة التعجب أي من مذكور الذي وراء ذلك بمعنى من مذكور غير ذلك

^{١٥} (قوله أي بمثل الخ) الأولى تأخيرُه عن قول المص ونحو ذلك

على حسب^١ غرضك الذي تريده ثم تأتي بمصادر^٢ تلك الأفعال فتصنيفها في الصيغة الأولى وتجربها في الصيغة الثاني (نحو ما أشد حرجته وأشد بدحرجته) في غير الثلاثي (وما أشد انطلاقة وأشد ب انطلاقته) في غير الثلاثي المجرد (وما أبلغ سواده وأبلغ بسواده في اللون وما أقيح عوره وأقيح بعوره في العيب الظاهر).^٣ قوله (وما في ما أفل)^٤ لما قرغ من بيان صيغة فعلي التعجب شرع في الإعراب قتال ما^٥ في ما أفل (مبتدأ نكرة)^٦ (وأفعل خبره) أي الفعل والفاعل والمفعول^٧ في موضع الرفع خبر ما فمعنى ما أحسن زيدا في الأصل^٨ شيء جعله حسنا^٩ كما تقول أمر أقمده عن الخروج أي ما أقمده عن الخروج إلا أمر فتخصص المبتدأ النكرة بأنه بمعنى الفاعل كما في شر أمر ذا ناب^{١٠} هذا مذهب سيويه^{١١} وأما أفعل يزيد فمعناه في الأصل الأمر لكل واحد^{١٢} والباء زائدة فمعنى أحسن يزيد أحسن زيدا أي صفه بالحسن هذا مذهب الأخفش.^{١٣} قوله

^١ (قوله على حسب الخ) مَزَّ الكلام عليه في أقمل التفضيل

^٢ (قوله ثم تأتي بمصادر الخ) توهم بعضهم أنه لا يتعجب من الاسم بناء على أنه لا مصدر له حتى يؤتى به منصوبا أو مجرورا والتعجب إنه يتعجب منه بزيادة ياء المصدرية أو ما في معناها فيقال ما أشد حماريه أو ما أشد كونه حمارا

^٣ (قوله في العيب الظاهر) ليس من المتن كتظهيره السابقين

^٤ (قوله قوله وما في ما أفل) الأولى إسقاطه وجعل قوله الأتي: وما في ما أفل متنا

^٥ (قوله قتال ما) صوابه قتال وما كما في نسخة

^٦ (قوله نكرة) أي تامة

^٧ (قوله والمفعول) الحق عدم التعرض له لأن كونه جزءا من الخبر إنما هو مذهب ابن الحاجب

^٨ (قوله فمعنى ما أحسن زيدا في الأصل الخ) ثم نقل إلى إنشاء التعجب وانمى عنه معنى الجعل فجاز استعماله في التعجب من شيء يستحيل كونه بجعل جاعل نحو ما أفضل الله وما أعلمه

^٩ (قوله شيء جعله حسنا) المناسب زيادة: أي ما جعله حسنا إلا شيء وفيه كما قال المصنم استثناء الشيء من نفسه فالحق أن المصوغ للإبتداء بالنكرة تقسمها معنى التعجب

^{١٠} (قوله كما في شر أمر ذا ناب) الأولى إسقاطه

^{١١} (قوله هذا مذهب سيويه) اختاره لأن النكارة تنسب التعجب لأنه إنما يكون فيما غني سبه وقال الفراء ما استفهامية ما بعدها خبرها وهذا القول أقوى من جهة المعنى لأن شأن المجهول كسب الحسن أن يستفهم عنه وقد يستفاد من الاستفهام معنى التعجب نحو ما لي أرى الهدد وقال الأخفش هي معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له لو نكرة ناقصة وما بعدها صفة لمجمله رفع وعلى هذين فالخير محلوف وجوبا أي شيء عظيم كذا في الأسموني

^{١٢} (قوله الأمر لكل واحد) أي بوصفه بالفعل ولو زاده لكان أولى وعليه يكون الضمير للشخص المخاطب وهو الظاهر وقال بعض الضمير للحسن المفهوم من أحسن والتقدير أحسن يا حسن يزيد أي دم به ولازمه

^{١٣} (قوله هذا مذهب الأخفش) جعل الرضي وابن مالك الكون مفعولا به مذهب الفراء والزمخشري وابن خروف هذا ومذهب البصريين أنه في الأصل ما ض على صيغة أفعل بمعنى صار ذا كذا كاذغ البحر أي صار ذا غدة ثم غيرت الصيغة عند نقلها إلى إنشاء التعجب ليوافق اللفظ في التغيير تغيير المعنى فتحب إستاذ صيغة الأمر إلى الاسم الظاهر فزيدت الباء في الفاعل ليصير على صورة المفعول به كأمير يزيد ولذلك التزمت مع غير أن وأن يخلطها في قاعل كفى

(باب الحرف)

لما فرغ من بيان بابي الاسم والفعل^١ شرع في بيان تقرير الحرف فقال (الحرف ما دل على معنى في غيره) فقله ما دل على معنى شامل للاسم والفعل فلما قال في غيره^٢ خرجا عن حده لأنهما يدلان على معنى في نفسيهما^٣ ولهذا الذي دل على معنى في غيره لم ينفك^٤ عن مصاحبة الإسم والفعل غالبا نحو من الله ويسم الله وقد سمع الله وإنما قلت غالبا لأنه قد يكون مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل^٥ واقتصر على الحرف فيجري مجرى النائب عن الفعل كقولك نعم^٦ أو لا^٧ في جواب من يقول هل فعلت وكقولك بلى^٨ في جواب من يقول ألم تفعل. قوله (وأصنافه) أي وأصناف الحرف أربعة عشر صنفا (حروف الإضافة والحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف النفي وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف التصديق وحروف الإستثناء وحرفا الخطاب وحروف الصلة وحرفا التفسير والحرفان المصدريان وحروف التحضيض وحرف التقریب وحروف الإستقبال وحرفا الإستفهام وحروف الشرط وحرفا التعليل وحرف الردع واللامات وتاء التأنيث الساكنة والنون المؤكدة وهما السكت والتثوين) ذكرهما على سبيل الإجمال وسيجيء إن شاء الله تعالى ذكرهما على سبيل التفصيل. قوله (حروف الإضافة) أي ومن أصناف الحرف حروف الإضافة (وهي الجارة) أي وهي الحروف الجارة^٩ وإنما سميت^{١٠} الحروف الجارة حروف الإضافة لأن وضعها على أن تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء ومعانيها مختلفة^{١١}. الحروف الجارة على ما ذكره المصنف^{١٢} تسعة عشر

^١ (قوله من بيان بابي الاسم والفعل الخ) الأولى: لما فرغ من بيان الاسم والفعل شرع في بيان الحرف

^٢ (قوله في غيره) الضمير فيه يرجع إلى ما أي كلمة دلت على معنى كائن في غيرها أي ملحوظ لأجل بيان حال غيرها.

ويحتمل أن يرجع الضمير إلى معنى أي كلمة دلت على معنى متلبس باعتباره في غيره

^٣ (قوله في نفسيهما) والمراد بكون المعنى في نفسيهما دلالتهما عليه من غير حاجة إلى انضمام كلمة أخرى إليهما لاستقلال معانيهما بالمفهومية

^٤ (قوله ولهذا) أي لأجل كون الحرف (قوله هذا) أي الذي دل على معنى في غيره

^٥ (قوله لم ينفك الخ) فقله الذي الخ بدل أو عطف بيان لهذا ولا يخفى ركابة هذه العبارة فالظاهر يدلها ولدلالته على معنى في غيره لم ينفك الخ

^٦ (قوله حلف فيها الفعل الخ) وقد يقال إن المحذوف متري فلا إنفكاك بحسب الحقيقة وإن أمكن ادعائه بحسب الظاهر فالحن إسقاط قيد: غالبا

^٧ (قوله نعم) أي نعم فعلت

^٨ (قوله بلى) أي ما فعلت

^٩ (قوله بلى) أي بلى فعلت

^{١٠} (قوله أي وهي الحروف الجارة) لا فائدة في هذا التفسير

^{١١} (قوله وإنما سميت الخ) كان عليه أن يبين وجه تسميتها بالحروف الجارة بأن يقول لأنها تجر معاني الأفعال إلى الأسماء أو لأنها تمثل الجر ثم يبينه على وجه تسميتها بحروف الإضافة

^{١٢} (قوله ومعانيها مختلفة) أي هي مشتركة في هذا المفهوم العام ولكن معانيها مختلفة

^{١٣} (قوله على ما ذكره المصنف) أشار به إلى أنها ليست منحصرة في العدد المذكور على ما ذكره غيره

حرفاً أحد عشر منها لا يكون إلا حرفاً وخمسة منها تكون تارة حروفاً وتارة أسماء وثلاثة منها تارة حرفاً وتارة فعلاً^١ قوله (من للإيتاء) هذا شروع في بيان معاني هذه الحروف من أربعة معانٍ^٢ أحدها ما ذكره المصنف وهو قوله من للإيتاء أي لايتاء الغاية وتعرف بما يصح له الإيتاء^٣ (نحو سرت من البصرة إلى الكوفة و) ثانيها (للتيين)^٤ وتعرف بصحة وضع الذي مكانه (كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان) أي فاجتنبوا الرجس الذي هو الوثن (و) ثالثها (للتبعض) ويعرف بصحة وضع البعض موضعه (كقولك أخذت من الدراهم) أي بعض الدراهم (و) رابعها (أن تكون زائدة) وتعرف بأنها لو أسقطت لم يخل المعنى والزائد لا يكون^٥ إلا في غير الموجب^٦ نفاً كان أو نهياً أو استغناءً (نحو ما جاتني من أحد ولا تضرب من أحد وهل جاتني من أحد) أي ما جاتني أحد ولا تضرب أحداً وهل جاتني أحد. قوله (وإلى وحتى لانتهاه الغاية) اعلم أنهما لمعنيين أحدهما ما ذكره وهو الإيتاء (نحو سرت من البصرة إلى الكوفة وأكلت السمكة حتى رأسها) وثانيهما أنهما بمعنى مع نحو أكلت السمكة إلى رأسها أو حتى رأسها أي مع رأسها وعلى هذا المعنى يدخل ما بعدهما في ما قبلهما وهذا المعنى في إلى قليل وفي حتى كثير وتخصص حتى بالظاهر استغناءً^٧ عنها إلى للضمير. قوله (وفي للوعاء) أي للظرفية^٨ وهي حلول الشيء في غيره حقيقة (نحو المال في الكوز أو مجازاً نحو (التجاة في الصلح) و قد يكون بمعنى على قليلاً ك (قوله تعالى ﴿وَلَا ضَيْقُكُمْ فِي جُلُوعِ النَّخْلِ﴾) أي على جلوع النخل وقيل إنها هنا أيضاً بمعنى الظرفية^٩ للمبالغة. قوله (والإباء) أي والياء على معانٍ (أما للإصباغ^{١٠} نحو به داء) أي التصبغ به داء (أو للاستعانة^{١١} نحو كتبت بالقلم) أي باستعانة القلم (أو للمصاحبة^{١٢} نحو اشترت القرمس بسرجه ولجامه وللمقابلة^{١٣} نحو بعث هذا بهذا) أو

^١ (قوله تارة حرفاً وتارة اسماً) المناسب لما سبق الجميع

^٢ (قوله لأربعة معانٍ) أي على المشهور والأفعاليها تزيد على خمسة عشر معنى

^٣ (قوله وتعرف بما يصح له الإيتاء) ظاهره أن علامتها أن يصبحها ما يكون لمفهومه انتهاء. ولا يخفى شمول هذه العلامة لغير من الابتدائية فالقول أن يقرول وعلامتها أن يحسن في مقابلتها إلى أو ما يفيد معناها نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لأن معنى أعوذ بالله أتجنب إليه فإليه هنا أفادت معنى إلى

^٤ (قوله وثانيها للتيين) الأولى وثانيها التيين وكذا يقال فيما بعد

^٥ (قوله والزائد لا يكون إلخ) الأولى بدله ولا تزداد إلّا في غير الموجب أو زيادتها لا تكون إلخ

^٦ (قوله في غير الموجب) خلافاً للأغفش مطلقاً والكوفيين بشرط تنكير مجرورها

^٧ (قوله استغناءً إلخ) مع صفها بحيث لا تقوى أن تعمل في الظاهر والمضمر جميعاً لاخصاص مجرورها بالآخر أو بالمحصل به بخلاف إلى

^٨ (قوله أي للظرفية) فالمراد بالوعاء الوعاء والأولى ذكر الظرفية بدله

^٩ (قوله وقيل إنها هنا أيضاً بمعنى الظرفية) وهو الأرجح المشهور حيث إن في وضعت لمطلق الظرفية حقيقة أو مجازية فليست مستتارة في الآية الكريمة لمعنى على

^{١٠} (قوله للإصباغ) أي لإفادته لصوق أمر بمجرورها

^{١١} (قوله للاستعانة) أي وهي التي تدخل على آلة الفعل أي واسطة

^{١٢} (قوله للمصاحبة) أي لإفادته مصاحبة ما بعدها لما قبلها في الحكم

للتعديّة^١ نحو ذهبت يزيد أو للظرفية نحو جلست بالمسجد أي في المسجد وزائدة^٢ كما سنذكر في حروف الصلة. قوله (واللام) أي و اللام لمعان (إما للاختصاص أو للتمليك^٣ نحو المال لزيد والجل للفرس أو للتعليل نحو ضربت للتأديب) وزائدة كما سنذكر في حروف الصلة. قوله (ورب للتقليل)^٤ كما أن كم للتكثر ولها صدر الكلام لكونه لإنشاء التقليل^٥ (ويختص بالتركات الموصوفة) لأن وضعها لتقليل نوع من جنس^٦ فيذكر الجنس ثم يخصص بصفة مفردة (نحو رب رجل كريم) لقيته أو جملة اسمية نحو رب رجل أبوه كريم لقيته أو فعلية نحو رب رجل كرم أبوه لقيته وإنما اختصت^٧ بالتركات لعدم الاحتياج إلى المعرفة وعاملها^٨ فعل ماض محذوف غالباً لحصول العلم به كما قال في المتن رب رجل كريم أي بليته ويلحقها ما الكافة فتفكها عن العمل فتدخل ح على الجملة الإسمية والفعلية نحو ربما زيد في الدار وربما قام زيد. قوله (وواوها) أي واو رب وهي الواو التي^٩ يتبدأ بها في أول الكلام بمعنى رب ولهذا تدخل النكرة الموصوفة وتحتاج^{١٠} إلى جواب مذكور أو محذوف ماض نحو قول الشاعر

ويلدة ليس به أنيس * إلا اليعافير وإلا العيس

أي رب بلدة وقيل^{١١} رب بعد واو العطف مقدر تقديره ورب بلدة أي بادية^{١٢} والأنيس المؤانس واليعافير جمع اليعفور وهو الحشّاف وولد البقرة الوحشية أيضا والخشف ولد الظبية والعيس بالكسر

^١ (قوله للمقابلة) وهي التي تنيد وقوح مجرورها في مقابلة شيء.

^٢ (قوله للتعديّة) وهي المعاتبة للهمزة. والتعديّة بهذا المعنى خاصة بالياء

^٣ (قوله أو زائدة) المناسب لما قبله أو للزيادة

^٤ (قوله أو للتمليك) هي التي تدخل بين زائتين ومدخولها يملك نحو المال لزيد وما عداهما لام الاختصاص سواء وقعت بين زائتين ومدخولها لا يملك نحو الرجل للفرس أو بين ذات وصفة نحو الحمد لله

^٥ (قوله للتقليل) أي في المشهور

^٦ (قوله لكونها لإنشاء التقليل) أي لكون الكلام المشتمل عليها مفيداً لإنشاء التقليل بواسطة ما قبله فيجب تقديمها ليعلم من أول الأمر أن الكلام من أي نوع هو

^٧ (قوله لأن وضعها لتقليل نوع من جنس) أي لإفادة قلة نوع معين من جنس ميم متعلق به الحكم

^٨ (قوله وإنما اختصت الخ) لا حاجة إليه بعد قوله ويختص بالتركات لأن وضعها الخ

^٩ (قوله وعاملها) أي عامل مجرورها

^{١٠} (قوله وهي الواو التي الخ) الأولى وهي التي في أول الكلام والمفهوم من عبارتهم أنه لا يشترط وقوعه في أول الكلام فليراجع

^{١١} (قوله تحتاج الخ) لعل في العبارة تحريفاً والصواب وتقع جواباً لكلام مذكور أو محذوف كما أن رب كذلك في الرضى قال ابن السراج التحاة كالمجمعين على أن رب جواب لكلام إما ظاهر أو مقدر

^{١٢} (قوله وقيل) يشعر بضعف هذا القول والمشهور أنه الراجح. قال في الأشموني والصحيح أن الجر برب المضمر عند البصريين

^{١٣} (قوله ويلدة أي بادية) في التفسير وقفة فليراجع

الطائر أو من فوق البيض بعد ما تم ظمؤها أي مدة ربيها.^١ قوله (وعن للمجاورة^٢ نحو رميت السهم
عن القوس) لأنه جعل السهم مجاوزا عنها وقد يكون اسما بدخول من عليها وح تناول^٣ بمعنى
الجانب كقولك جلست من عن يمينه وكقول الشاعر:

ولقد أرايتي للرماح درية * من عن يميني^٤ مرة وأمامي

أي من جانب يميني وأرايتي فعل مضارع للمتكلم من الرؤية لا من الإراءة والدرية الحلقة التي تلعب
بها للرماح.^٥ قوله (والكاف للتشبيه) في أكثر الأمر (نحو زيد كالأسد) وقد تكون زائدة كقوله تعالى
(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) والمعنى ليس مثله شيء والذي يدل على زيادة الكاف أنها لو لم تكن زائدة
يكون تقديره^٦ ليس مثل مثله شيء فيلزم فيه تعالى^٧ لأنه نفي مثل مثله تعالى وهو تعالى مثل مثله
لأن المماثلة من الطرفين وقد يكون اسما بدخول من عليها كم في قول الشاعر:

بيض^٨ رقاق كنتاج جم * يضحكن عن كالبرد المنهم

أي هن بيض^٩ رقاق^{١٠} والرقاق جمع الرق بالكسر وهي اللينة والنجاج جمع النعجة وهي البقرة
الوحشية والجم جمع جماء وهي التي لا قرن لها أو من الجماء الغفير^{١١} وهي جماعة النساء^{١٢} أي

^١ (قوله وهو) أي الظمؤنى الأصل

^٢ (قوله مدة جس الإبل عن الماء) فاستعماله في القطة على سبيل الاستعارة

^٣ (قوله إلى غاية الورد) أي إلى نهاية مدة الورد الأول بأن يتبدأ الورد الثاني والظاهر إسقاط الغاية وأن يقول بدله إلى زمن
الورد الثاني

^٤ (قوله أي صارت) لعله محرف عن صارت بالسين أي صارت القطة وذهبت الخ

^٥ (قوله أي من ربحها) أي مدة ربيها أي مدة عدم احتياجها إلى الماء

^٦ (قوله للمجاورة) أي تدل على بعد شيء مذكور عن مجروره بسبب حدث متقدم نحو رميت السهم الخ أو غير مذكور نحو
رعى الله عن زيد فإنه يدل على بعد السخط عن زيد بسبب الرضا

^٧ (قوله وسحب تناول) الأولى وسحب تكون بمعنى الخ

^٨ (قوله من عن يميني الخ) أي تأتي من عن الخ

^٩ (قوله الدرقة الحلقة التي تلعب بها للرماح) أي لتعلم الطمن بها أي حلقة يتعلم بها الطمن والرمي وفي نسخة خطية يلعب بها
بالرماح وهي أحسن

^{١٠} (قوله إنها لو لم تكن زائدة يكون تقديره الخ) وقد يقال إن المراد نفي المألوم بنفي اللازم على معنى لو كان له مثل لكان له
مثل المثل واللازم متف فالمألوم مثله

^{١١} (قوله فيلزم فيه تعالى) أي فيلزم أن يكون له مثل ويلزم فيه الخ

^{١٢} (قوله بيض الخ) أوله: لا تلمي اليوم يا ابن عمي * عند أبي الصهباء أقصى هني * بيض رقاق الخ (قوله بيض) خير لهو
محظوظا راجع إلى أقصى هني

^{١٣} (قوله أي هن بيض) الظاهر هو بيض على إرجاع الضمير إلى أقصى هني في البيت السابق

^{١٤} (قوله رقاق) وفي نسخة ثلاث

مجتمعة قوله يضحكن عن كالبرد المنهم يصف أسنانهن^١ أي يضحكن عن سن مثل البرد اللذائب
والذي يدل^٢ على اسمية الكاف دخول من عليها. قوله (ومد ومد للإبتداء) أي وقع ابتداء الغاية (في
الزمان) الماضي^٣ (نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة أو منذ يوم السبت) أي وقع ابتداء انتفاء الرؤية من
ذلك اليوم وللظرفية في الزمان الحاضر فيكونان ح بمعنى في نحو ما رأيته مذ شهرنا ومد يومنا أي
في شهرنا وفي يومنا وهما إذا كانا اسمين يكونان مرفوعين^٤ بالإبتداء وما بعدهما خبرهما ولهما
معتيان أحدهما أول المدة^٥ نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة أي أول المدة التي انتفت فيها الرؤية ذلك
اليوم وثانيهما جميع المدة^٦ كقولك ما رأيته منذ يومنا أي مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا ومد
محذوفة النون^٧ من مذ وقالوا مذ للتصرف فيها بحذف النون أدخل في الاسم^٨ وهذه الحروف^٩
المذكورة من على إلى منذ تكون تارة حرفا وتارة اسما^{١٠} كما ذكر. قوله (وحاشا) أي وحاشا من
الحروف الجارة ومعناها التنزيه^{١١} أي التباعد (تقول جائي القوم حاشا زيد) وهو الأكثر وحاشا عند
المبرد فعل ماض على وزن فاعل بمعنى جئت وفاعله مضمرة من الحشاه وهو الجائب كقولك هجم
القوم حاشا زيدا بمعنى جانب بعضهم زيدا وقد حكى عن بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن سمع
دعائي حاشا الشيطان وابن الأصبغ ينصب ما بعد حاشا. قوله (وخلا وعدا) أي ومن الحروف الجارة
خلا وعدا فإنه قد نقل عن بعض العرب أنهما حرفا^{١٢} جر (تقول جائي القوم خلا زيدا وأتى الرهط
علما عمرو) والأكثر على أنهما فعلان بمعنى جاوز وما بعدهما^{١٣} منصوب وفاعلهما مضمرة^{١٤}
والمستثنى بعدهما مفعول به كما ذكر في باب المستثنى فقد علمت بما ذكرنا أن الفصيح في

^١ (قوله أو من الجماء الغير) في قولهم جاؤا الجماء الغير أي الجماعة الكثيرة السائرة لكثرة وجه الأرض فالجماء حال من
ضمير الفاعل وهو الواو بتأويل جاؤا جميعا

^٢ (قوله وهي جماعة النساء) الظاهر والحق بدله الجماعة الكثيرة

^٣ (قوله يصف أسنانهن) أي بالصفة والبريق

^٤ (قوله والذي يدل الخ) يبنى عنه قوله ويدخول عن عليها

^٥ (قوله في الزمان الماضي) أي إذا كان ما بعدهما الزمان الماضي

^٦ (قوله مرفوعين) وقد يكونان منصوبين على الظرفية

^٧ (قوله أول المدة) أي إذا كان ما بعدهما ماضيا

^٨ (قوله جميع المدة) إذا لم يكن ما بعدهما ماضيا

^٩ (قوله ومد محذوفة النون الخ) لو قال ومد مخففة من منذ بحذف النون لكان أولى

^{١٠} (قوله أدخل في الاسم) أي أشد دخولا وتمكنا في الاسم إذ التصرف في الأسماء أكثر منه في الحروف

^{١١} (قوله وهذه الحروف الخ) الظاهر وهذه الكلمات المذكورة الخ

^{١٢} (قوله تارة حرفا وتارة اسما) الأولى بصفة الجمع في كليهما

^{١٣} (قوله ومعناها التنزيه) المناسب أن يكون الحدث المتقدم عليه غير مستحسن

^{١٤} (قوله إنهما حرفا جر) الأنسب بدله استعمالهما حرفي جر

^{١٥} (قوله بمعنى جاوز وما بعدهما الخ) الأخير والأوضح بمعنى جاوز وفاعلهما مضمرة والمستثنى بعدهما مفعول به

^{١٦} (قوله وفاعلهما مضمرة) إما راجع إلى مصدر الفعل المتقدم عليهما أو إلى اسم الفاعل منه أو إلى بعض عام

استعمال حاشا أن يكون حرف جر وفي استعمال خلا وغدا أن يكونا فعلين وأن العكس ضعيف. قوله (للاستثناء) أي حاشا وخلا وغدا من الحروف الجارة إذا كانت هذه الكلمات^١ للإستثناء إشارة إلى أنها إذا لم تكن للاستثناء لم تكن حروفا لكن ليس المعنى أنها كلما كانت للإستثناء كانت من حروف الجارة وهذه الحروف^٢ الثلاثة الأخيرة تكون تارة حرفا وتارة فعلا كما ذكر. قوله

(وَالْحُرُوفُ الْمَشْبِهُةُ بِالْفِعْلِ)

أي ومن أصناف الحروف المشبهة بالفعل^٣ وهي ستة: إِنْ وَأَنَّ وَلَكِنْ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ ولعل ووجه تشبيهها^٤ بالفعل من وجوه خمسة أحدها أَنَّ أوإنه^٥ مبنية على الفتح كأخر الفعل الماضي وثانيها أن الضمير يتصل بها كما يتصل بالفعل تقول إني وإنك كما تقول سرتي وسرك وثالثها أن من جملتها أَنَّ على وزن قُلْ ورابعها أنها على ثلاثة أحرف فصاعدا^٦ وخامسها أن معنى الفعل في كل واحد منها متحقق كما تقول^٧ إِنْ بمعنى أكدت وَأَنَّ بمعنى حققت ولكن بمعنى استدركت وكان بمعنى شئت وليت بمعنى تمنيت ولعل بمعنى ترجيت وإليه أشار بقوله (إِنَّ وَأَنَّ للتحقيق) إلى آخره ولما كان التأكيد قريبا من التحقيق^٨ في المعنى اختصر على قوله إِنْ وَأَنَّ للتحقيق ولم يقل إِنْ للتأكيد وَأَنَّ للتحقيق. قوله (ولكن للإستدراك) والإستدراك عبارة عن رفع وهم تولد من كلام سابق وتحقيقه أن الجملة التي تسوقها أولاً يقع فيها^٩ وَهَمٌ للمخاطب فيتدرك ذلك الوهم بكلمة لكن كما إذا كان بين زيد وعمرو ملازمة في المجرى وعدمه (تقول جاثني زيد) فيتوهم السامع أن عمرا أيضا جاء فتزيل عنه ذلك الوهم يقولك (ولكن عمرا لم يجر) ولذلك يتوسط لكن بين كلامين متغايرين لفظا ومعنى كالمثال المذكور أو معنى نحو سافر زيد ولكن عمرا حاضر فالتغاير في هذا المثال حاصل معنى لا لفظا لكونهما مثبتين وفي المثال الأول لفظا ومعنى^{١٠} والإستدراك شبه الإستثناء إلا أن الإستثناء استدراك جزء من كل^{١١} بخلاف الإستدراك^{١٢} قوله (وكان للتشبيه)^{١٣} وقال بعضهم كأن مركبة من

^١ (قوله إذا كانت هذه الكلمات الخ) جعل قوله للإستثناء قيدا والظاهر أنه بيان لمعناها كظواهره السابقة

^٢ (قوله وهذه الحروف) الظاهر بدله وهذه الكلمات

^٣ (قوله المشبهة بالفعل) أي الحروف الملحوظ مشابهاها بالفعل بل الأولى الاختصار على قوله ومشابهاها الفعل الخ

^٤ (قوله ووجه تشبيهها) الأولى وجه مشابهاها الفعل

^٥ (قوله مبنية على الفتح) فيه مسامحة والمراد أنها مبنية على الفتح كالفعل الماضي

^٦ (قوله على ثلاثة أحرف فصاعدا) كما أن في الفعل ما هو على ثلاثة أحرف فصاعدا

^٧ (قوله كما تقول الخ) الظاهر كما تقول إِنْ وَأَنَّ بمعنى أكدت وتحققت الخ

^٨ (قوله قريبا من التحقيق) بل التأكيد نفس التحقيق في هذا المقام

^٩ (قوله يقع فيها) الأولى ينشأ منها

^{١٠} (قوله لفظا ومعنى) والمراد به ما يكون أحدهما مثبتا والآخر منفي

^{١١} (قوله استدراك جزء من كل) أي رفع توهم دخول الممتنع الذي هو بمنزلة الجزء في الممتنع منه الذي هو بمنزلة

الكل

الكاف وإنَّ وأصل قولك (كَانَ زيداً الأسد) أن زيدا الأسد فلما قدمت الكاف فتحت لها الهمزة لفظاً والمعنى على الكسر والفرق بينه وبين الأصل أنك هنا بنيت كلامك على التشبيه من أول الأمر^٢ وثمة بعد مضي صدر كلامك على التأكيد وقال بعضهم كان حرف برأسه وهو الصحيح. قوله (وليت للتمني^٤ نحو:

ليت الشباب يعود يوماً * فأخبره بما فعل المشيب^١).

قوله (ولعل للترجي^٣ نحو لعل زيداً يجيء) والفرق بينهما أن لعل لا تستعمل في المحال^٥ فلا يقال لعل الشباب يعود بخلاف ليت فإنها قد تستعمل فيه وفي غير المحال أيضاً^٦ فيقال ليت زيدا يجيء^٧. قوله (وإن المكسورة مع ما بعدها جملة) أي إن المكسورة لا تغير معنى الجملة بل تؤكد^٨ فإذا قلت إن زيدا قائم يكون معناه زيد قائم مع زيادة التأكيد^٩ والمبالغة. قوله (وأن المفتوحة مع ما بعدها مفرد) أي أن المفتوحة تغير معنى الجملة^{١٠} فيكون معنى الجملة التي بعدها في حكم المفرد. قوله (فاكسر أي فإذا علمت^{١١} أن إن المكسورة مع ما بعدها جملة وأن المفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر (في مطلق الجمل) أي في مواضع الجمل (وافتح في مطلق المفردات)^{١٢} أي في مواضع المفردات (فكسرت إن ابتداء) أي في ابتداء الكلام^{١٣} لكونه موضع الجملة (نحو إن زيدا منطلقاً و)

^١ قوله بخلاف الاسترواك لأنه لا يلزم أن يكون كذلك

^٢ قوله (وكان للتشبيه) أي إذا كان الخبر جامداً وأما إذا كان مشتقاً فهو للظن

^٣ قوله بنيت كلامك على التشبيه من أول الأمر أي أفدت التشبيه في أول كلامك

^٤ قوله وليت للتمني أي لإنشاء التمني وهو طلب شيء مستحيل كالتيت الآتي أو ممكن لا طبعية في وقوعه كقول الفخر الأيس: ليت لي قطاراً من الذهب

^٥ قوله فأخبره أي تأويل المصدر معطوف على مصدر مستفاد من الكلام السابق والتقدير أتمنى عوداً للشباب فأخبرني إياه بما فعل المشيب

^٦ قوله بما فعل المشيب ما يحتمل أن تكون موصولة وموصولة ومصدرية ووجهها ظاهر

^٧ قوله (ولعل للترجي) أي لإنشائه وهو ترقب أمر محبوب نحو لملك تقرأ أو مخوف نحو لعل المدح قائم ومنهم من يختص الترجي بالقسم الأول ويسمى الثاني إشفافاً

^٨ قوله لا تستعمل في المحال أي لا تدخل على شيء مستحيل

^٩ قوله وفي غير المحال أيضاً الأولى والأخسر ويستعمل في غيره

^{١٠} قوله فيقال ليت زيدا يجيء إذا كان الطالب أيساً من مجيء زيد

^{١١} قوله مع زيادة التأكيد لعل الإضافة بيانية

^{١٢} قوله معنى الجملة الظاهر إسقاط معنى

^{١٣} قوله فإذا علمت الظاهر إسقاط الغاء

^{١٤} قوله في مطلق المفردات الحق بدله في مطلق المصادر لتلازم نحو علمت زيدا إنه قائم بالكسر مع صحة وقوع المفرد موقعه حيث يقال علمت زيدا قائماً

^{١٥} قوله أي في ابتداء الكلام أي الكلام التي هي فيه سواء تقدم شيء أو لا

كسرت (بعد القول) لأن مقول القول جملة^١ (نحو قلت إن زيدا قائم و) كسرت (بعد الموصولات)^٢ لأن صلة الموصول لا تكون إلا جملة (نحو جئتني الذي إن أباه قائم وبعد القسم^٣ نحو والله إنني لصائم). قوله (وفتحت فاعلة) أي وفتحت أن حال كونها فاعلة أي واقعة مع ما بعدها في موضع الفاعل لأن الفاعل يجب أن يكون مفردا (نحو أعجبني أن زيدا قائم) أي أعجبني قيام زيد (و) فتحت أن حال كونها (مفعولة) أي واقعة مع ما بعدها في موضع المفعول لأن المفعول يجب أن يكون مفردا (نحو سمعت أن زيدا قائم) أي سمعت قيام زيد (و) فتحت أن حال كونها (مبتدأة) أي واقعة مع ما بعدها في موضع المبتدأ لأن المبتدأ يجب أن يكون مفردا (نحو عندي أنك قائم) أي عندي قيامك (و) فتحت أن حال كونها (مضافا إليها)^٤ أي واقعة مع ما بعدها في موضع المضاف إليه لأن المضاف إليه يجب أن يكون مفردا (نحو بلغني خبر أن زيدا ذاهب) أي خير ذهاب زيد. قوله (وتقول) أي ولما علمت أن إن المكسورة لا تغير معنى الجملة تقول^٥ (إن زيدا قائم وبشرا عطفا على) لفظ (اسمها^٦ وبشرا عطفا على محل اسمها) وعلمت أن أن المفتوحة تغير معنى الجملة لا تقول أعجبني أن زيدا قائم وبشرا عطفا على محل اسمها ولكن تقول^٧ أعجبني أن زيدا قائم وبشرا عطفا على لفظ اسمها ويشتترط في جواز العطف على محل اسم إن المكسورة مضي الخبر لفظا نحو إن زيدا قائم وبشرا أو تقديرا نحو إن زيدا وبشرا قائم أي إن زيدا قائم وبشرا قائم^٨ فلا يقال إن زيدا وبشرا قائمان لعدم مضي الخبر لفظا أو تقديرا. أعلم أن مثلاً المكسورة حكما وإن المكسورة لفظا في جواز العطف على محل اسمها بالشرط المذكور^٩ وإن المكسورة حكما هي المذكورة بعد أفعال القلوب نحو علمت لأن أن المفتوحة مع ما بعدها من الاسم والخبر في تأويل الجملة لكونها قائمة مقام المفعولين فتقول علمت أن زيدا قائم وبشرا وبشرا كما تقول إن زيدا قائم وبشرا وبشرا. قوله (ويطلل عملها) أي ويطل عمل الحروف المشبهة بالفعل (الكثف)^{١٠} أي المنع عن العمل (ب) سبب دخول (ما

^١ قوله لأن مقول القول جملة (أي لا يكون مصدرا وإلا فيجوز أن يكون المقول لفظا مفردا

^٢ قوله بعد الموصولات (أي إذا وقعت في صدر الصلة

^٣ قوله وبعد القسم ويستثنى صورة كون فعل القسم مذكورا لا لام بعده نحو حلفت أنك قائم فإنه يجوز الفتح والكسر

^٤ قوله أو مضافا إليها (أي إن كان المضاف إليها ما لا يضاف إلا إلى المفرد فإندفع الإعراض بأن الفتح لا يجب عند كل إضافة لوجوب الكسر إذا كان المضاف إلى أن ما لا يضاف إلا إلى الجملة بحيث وجوز الفتح والكسر إذا كان ما يضاف إلى المفرد والجملة-ص-

^٥ قوله لأن المضاف إليه ما يجب أن يكون مفردا (غير مسلم على عمومته إذ قد يكون جملة أيضا

^٦ قوله تقول الخ (أي كما يجوز أن تقول إن زيدا قائم وبشرا حملا على اللفظ يجوز أن تقول وبشرا حملا على المحل فالحمط الحمل على المحل

^٧ قوله على لفظ اسمها (أي على اسمها باعتبار اللفظ وكذا يقال في قوله على محل اسمها

^٨ قوله ولكن تقول الخ (نعم إذا تقدم على أن المفتوحة العلم أو ما في معناه

^٩ قوله أي إن زيدا قائم وبشرا قائم (بجعل بشر عطفا على محل زيد وعطف قائم على الخبر المتقدم

^{١٠} قوله ويطل عملها الكثف (لا يخفى وكأية هذه العبارة وغاية ما يقال فيها إن إسناد الإطال إلى الكثف من قبيل الإسناد إلى السبب والمعنى ويطل عملها ما الكأية بسبب الكثف عن العمل والله أعلم

الكاتبة) عليها (على الأخص) كقوله تعالى ﴿إِنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدُ﴾. قوله (وَيُثَبِّتُهَا) وفي بعض النسخ ونهتبا الحروف المشبهة بالفعل ح (للدخول على القيلتين) من الجملة الاسمية والفعلية (نحو وإنما زيد قائم وإنما ذهب عمرو والغرض^١ من إدخال ما عليها الحصر في إنما والتأكيد والمبالغة فمعنى وإنما زيد قائم وإنما ذهب عمرو ما زيد إلا قائم وما ذهب إلا عمرو وإنما قال على الأخص إشارة إلى أن منهم من يجعل ما زائدة^٢ ويعملها وقد روي بيت النابتة

قالت ألا ليتنا هذا الحمام لنا * إلى حمامتنا أو نصفه فقدي

على الوجهين أي ينصب^٣ قوله الحمام ورفعه واعلم أن قبل هذا البيت

واحكم كحكم فتاة الحي^٤ إذ نظرت * إلى حمام سراخ^٥ وارد التمد

الحي القبيلة وسراخ جمع سريع نحو كرام وكريم وقوله وارد التمد أي حاضر التمد وواصل إليه من ورد فلان ورودا أي حضر وأورده غيره وورد الماء ورودا أي وصل والتمد الماء القليل والضمير في قالت لفاتة الحي والمراد بها الزرقاء وهي امرأة تضرب بها المثل في حدة النظر قيل كانت تبصر إلى مسيرة ثلاثة أيام قوله إلى حمامتنا أي مع حمامتنا قوله ونصفه عطف على قوله هذا الحمام وقد في قوله فقدي بمعنى حسب وهو بمعنى كفى^٦ قوله فقدي أي فكفاني قيل إن الزرقاء نظرت إلى حمامات تطير من بعيد^٧ بين جبالين فقالت

ليت الحمام لينة * إلى حماماتينة * أو نصفه قلبية * ثم الحمام مينة *

فلما ورد الحمام الماء غدا فإذا هو ستة وستون. قوله (وَتُخَفَّفُ الْمَكْسُورَةُ) أي وتخفف إن المكسورة (فيجوز إلغائها)^٨ لبطلان مشا بهيتها^٩ الفعل لفظا وتدخل ح على الجملة الاسمية (نحو إن زيد لكريم

^١ قوله والغرض الخ أي المقصود من إدخال ما على الحروف المشبهة بالفعل إعادة الحصر في ان والتأكيد والمبالغة في غيرها ومنهم من قال أن ما تقيد الحصر مع أن أيضا
^٢ قوله إشارة إلى أن منهم من يجعل ما زائدة يشعر أن ما الكاتبة ليست زائدة وهذا وإن جرى عليه بعض العلماء لكن المشهور أنها زائدة فليراجع

^٣ قوله أي ينصب الخ أي على الإعمال والإعمال ينصب قوله الحمام ورفعه

^٤ واحكم كحكم فتاة الحي أي احكم حكما موافقا أي كن عارفا حكما

^٥ قوله سراخ في بعض الروايات: سراخ بالمسجمة من شرح في الماء دخله

^٦ قوله بمعنى حسب وهو بمعنى كفى الظاهر الاختصار على قوله بمعنى كفى

^٧ قوله من بعيد الأولى تقديمه على قوله تطير

^٨ قوله فيجوز إلغائها الأولى بدله فلغائها أكثر

^٩ قوله لبطلان مشا بهيتها الخ لا يخفى ضعف العلة والعلة المشهورة زوال اختصاصها بالأسماء حيث

و على الجملة الفعلية^١ نحو (إن كان زيد لكريما) ويعلم من قوله فيجوز إلغائها جواز إعمالها أيضا تشبيها بالأفعال^٢ المحذوفة الأواخر تخفيفا نحو لم يك زيد قائما وقرئ (وإن كُلاً لَمَّا لَيُؤَيِّقُهُمْ رُكُّ أَعْيَالِهِمْ إِنَّهُ بِمَا يَفْعَلُونَ خَبِيرٌ) في آخر سورة هود على الإعمال. قوله (وتخفف المفتوحة) أي وتخفف إن المفتوحة (فتعمل) على سبيل الوجوب (في ضمير شأن مقدر)^٣ لأن إن المفتوحة أكثر مشابهة بالفعل من المكسورة لكون المفتوحة على وزن قُلْ كما ذكر وقد علمت أن إن المكسورة المخففة تعمل في المظهر كما في الآية المذكورة فقلّروا عمل المفتوحة في ضمير شأن مقدر إذ لم يوجد عملها في المظهر لثلاث ينحط الأقوى عن الأضعف^٤ (نحو قوله تعالى ﴿وَأَنزِلْ دُغْوَاهُمْ أَنِ الْكَفْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾) أي أنه الحمد لله أي أن الشأن. قوله (وتدخل) أي وتدخل أن المفتوحة المخففة (على الجمل مطلقا) يعني أعم من أن يكون اسمية (نحو بلغني أن زيد أخوك) أي أنه زيد أخوك (و فعلية نحو بلغني (أن لا يضرب زيد) أي أنه لا يضرب زيد. قوله (وكذا لكن تخفف) كأخواتها (فتلغى)^٥ وتدخل ح على الجملتين الاسمية (نحو قولك أبوك قاعد لكن أخوك قائم و الفعلية (نحو دخل زيد لكن خرج بكر) ويجوز ذكر الواو^٦ مع لكن المخففة نحو قوله تعالى ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ بتخفيف لكن ويرفع الشياطين في بعض قراءة السبع فرقا^٧ بينها وبين لكن الذي هو حرف العطف^٨ وقال بعضهم لا يجوز ذكر الواو معها لأنها إذا خففت كانت حرف عطف فلم يجز معها ذكر الواو ح لامتناع دخول حرف العطف على مثله. قوله (وكذا كان تخفف) كأخواتها (وتلغى ح على الألفصح)^٩ فتدخل على الجملتين الاسمية كقول الشاعر:

ونحز^{١١} مشرق اللون * كأن ثدياه حقان

^١ (قوله وعلى الجملة الفعلية) والأكثر فيها كون فعلها ناسخا ماخيا

^٢ (قوله تشبيها لها بالأفعال الخ) والعملة المشهورة في جواز الإعمال استصحاب الأصل وهو الاختصاص بالأسماء

^٣ (قوله في ضمير شأن مقدر) أي فقط عند ابن الحاجب وهو أو غيره عند ابن مالك والجمهور

^٤ (قوله لثلاث ينحط الأقوى عن الأضعف) والعمل في المظهر وإن كان أقوى من العمل في المضمر لكن دوام العمل في المضمر يعارضه والله أعلم

^٥ (قوله فتلغى) أي وجوبا على المشهور وحكى بعض العلماء إعمالها عن بعض العرب

^٦ (قوله ذكر الواو) أي للعطف ومنهم من يقول إنها اعتراضية فلا يرجع

^٧ (قوله فرقا) أي دخلت الواو للفرق الخ

^٨ (قوله العطف) ويحصل الفرق أيضا بالترام بعضهم المفرد بعد العاطفة

^٩ (قوله لامتناع دخول الخ) وقد يقال إن التقريب غير تام لجواز أن تكون الواو اعتراضية على ما استظهره الشيخ الرضي

^{١٠} (قوله على الألفصح) المفهوم من عبارة الألفية وشروحها وحواشيها وجوب إعمال كان المخففة ويظهر أظهيرية مذهب حواش الكافية والمعنى يدم التفسير

^{١١} (قوله ونحز) ويروي بدل وجهه وصدر وعلى الأول معنى قوله كأن ثدياه كأن ثديا صاحبه (قوله حقان) تنية حقة بضم الحاء وهو وعاء من خشب

أي أبيض اللون (و) الفعلية (كقولك كأن قد كان كذا) أي كأن قد وقع^١ كذا وكان قد كان الأمر كذا وقال ابن الحاجب في شرح الكافية ومقتضى ما ذكر في أن المفتوحة من قوة الشبه بالفعل حتى وجب إعمالها في ضمير شأن مقدر لما خففت أن يقال كذلك^٢ في كأن إلا أنها ملغاة على الأفصح وإنما قال على الأفصح إشارة إلى أن منهم من يعمل كأن المخففة ويرى كأن ثديه حقان في البيت المذكور. قوله (والفعل الذي يدخل عليه إن المكسورة المخففة يجب أن يكون^٣) ذلك الفعل (من) الأفعال التي تدخل على المبتدأ والخبر) وهو الفعل الذي يكون من الأفعال الناقصة^٤ (نحو إن كان زيد لكريما أو من أفعال القلوب نحو (إن ظننته لقائما) وإنما اختصت بهذه الأفعال ليحصل لها مقتضاها^٥ وهو تأكيد الجملة الابتدائية. قوله (واللام لازمة لها) أي ولام التأكيد لازمة لأن المكسورة المخففة^٦ كما في المثالين المذكورين (للفرق بينها وبين إن الناقية) في مثل قولك إن زيد إلا قائم^٧ بمعنى ما زيد إلا قائم. قوله (ولابد^٨ لأن المفتوحة المخففة الداخلة على الفعل^٩ من أن يكون معها أحد الحروف الأربعة وهي قد وسوف والسين وحرف النفي^{١٠} للفرق بينها)^{١١} أي بين أن المفتوحة المخففة (وبين أن المصدرية الناصبة للفعل المضارع) هذا على طريق الإجمال وأما البيان على طريق التفصيل فهو أن يقال أن الفعل الذي دخل عليه أن المفتوحة المخففة إن كان ماضيا مثبتا فلا بد من قد (نحو علمت أن قد خرج) أي علمت أنه أي الشأن (و) إن كان مضارعا مثبتا فلا بد من سوف أو السين نحو علمت (أن سيخرج و) علمت (أن سوف يضرب و) إن كان مضارعا منقيا^{١٢} فلا بد من

^١ (قوله كأن قد وقع الخ) فكان تامة على الأول وناقصة على الثاني

^٢ (قوله أن يقال كذلك) لأنها مركبة من كاف التشبيه وأن

^٣ (قوله يجب أن يكون الخ) هذا رأي البصريين والكوفيين يجوزون دخولها على الفعل الغير الناقص أيضا مستثنين بقول الشاعر شئت ببيتك إن قلت لسلمًا

^٤ (قوله وهو) أي الفعل الناقص على المبتدأ والخبر

^٥ (قوله وهي الأفعال الناقصة) لعله أدرج أفعال المقاربة في الأفعال الناقصة بناء على أنها ناقصة ولذلك لم يتعرض لها

^٦ (قوله ليحصل لها مقتضاها الخ) قد يقال إنها لا تؤكد حيثند مفهوم الجملة الابتدائية أي الاسمية فالأولى في التحليل أن يقال رعاية لمقتضاها من الدخول على الجملة الاسمية بقدر الإسكان لأن الأصل دخولها عليها فإذا فات ذلك حسن دخولها على ما يقتضيها

^٧ (قوله لأن المكسورة المخففة) المهملة أو العارضة التي لا يظهر عملها في الاسم نحو إن هذا لقائم وإن ألفني لعالم

^٨ (قوله إن زيد إلا قائم) الصواب إسقاط إلا إذ لا ليس مع وجودها

^٩ (قوله ولا بد الخ) عبارة الأنفية: فالأحسن الفصل بقدر أو نفي أو تقيس أو لو وقليل ذكر لو ويفهم منها أن الفصل بواحد من هذه الحروف أحسن ويحسن أيضا عدم الفصل وهذا ما جرى عليه ابن مالك والأكثر على أن عدمه قبيح

^{١٠} (قوله على الفعل) الذي لا يكون دعاء نحو أن غضب الله عليها ولا غير متصرف نحو وإن عسى أن يكون قد أقرب أجلبهم فلا حاجة إلى تكلف الشارح في توجيه قوله تعالى وإن ليس للإنسان إلا ما سعى

^{١١} (قوله حرف النفي) والمعاد به لا ولن ولم. ولم يسمع دخول أن المخففة على لما وما

^{١٢} (قوله للفرق الخ) هذه اللمة بالنظر إلى الغالب والأقصد يؤتى بها فيما لا التباس فيه نحو علمت أن سيقوم زيد إذ لا تتع أن الناصبة بعد فعل العلم على أن لا النافية تقع بعد الناصبة أيضا

^{١٣} (قوله منقيا) أي أريد نفيه

حرف النفي نحو علمت (أن لم يخرج و) كذا إن كان ماضيا منفيا نحو علمت (أن ما خرج) ولا يشكل¹ ما ذكرنا² بقوله تعالى (وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى) لأنه متضمن لمعنى النفي مع الفعل المضارع لأنه في معنى قولنا وأن ما حصل للإنسان إلا ما سعى. قوله

(حروف العطف)

أي ومن أصناف الحرف حروف العطف وهي عشرة³ (الواو والفاء وثم وحتى و أو وإما وأم ولا ويل ولكن فالأربعة الأول) أي الواو والفاء وثم وحتى (للجمع⁴ بين الأول والثاني في الحكم) أي للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم الحاصل للمعطوف عليه⁵ هذه هو الأمر المشترك بين هذه الأربعة ثم يفرق بعد ذلك⁶ (فالواو للجمع بلا ترتيب)⁷ أي للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في حكم واحد بلا ترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاءني زيد وعمرو فإن المراد مجيئهما من غير اعتبار المعية والترتيب⁸ (والفاء وثم) للجمع المذكور (مع الترتيب وفي ثم تراخ) أي بعد (دون الفاء) فإنه لم يكن⁹ فيها تراخ¹⁰ نحو قوله تعالى: (فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً¹¹ فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا) وقوله تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام (وَالَّذِي يُبَيِّتُ ثُمَّ يُخَيِّبُ) (وفي حتى معنى الغاية¹² والإنتهاء وهو أن ما قبل حتى¹³ يقتضي شيئا قشيثا) أي قليلا قليلا (إلى أن يبلغ التقتضي (ما بعد حتى). قوله (فلذلك) أي فلأجل أن في حتى معنى الغاية والإنتهاء (وجب أن

¹ (قوله ولا يشكل) وقد عرفت اندفاع الإشكال باستثناء الفعل النير المصروف فلا حاجة إلى هذا التكلف على أن هذا الجواب لا يجري في قوله تعالى وإن عسى أن يكون الآية

² (قوله ما ذكرنا) أي ما ذكره المصنف من قوله ولا بد الخ

³ (قوله عشرة) أي على المشهور

⁴ (قوله للجمع) أي للدلالة على اجتماع المعطوف عليه والمعطوف في الحكم أعم من أن يكون مطلقا أو مع ترتيب

⁵ (قوله الحاصل للمعطوف عليه) لا معنى له هنا نعم لو قال بذلك قوله للجمع الخ أي للدلالة على أن المعطوف يشارك المعطوف عليه في الحكم الحاصل للمعطوف عليه لكان حسنا

⁶ (قوله بعد ذلك) لا حاجة إليه

⁷ (قوله بلا ترتيب) أي بلا اشتراط ترتيب خارجي أو ذهني

⁸ (قوله من غير اعتبار المعية والترتيب) المناسب للسياق الاختصار على قوله من غير اعتبار الترتيب

⁹ (قوله لم يكن الخ) الظاهر بدله ليس فيها الخ

¹⁰ (قوله فإنه ليس فيها تراخ) بل يقتضي التعقيب وهو في كل شيء يحسبه يقال تزوج زيد فولد له ولد إذا لم يكن بينهما إلا مدة الحمل فهي لا تنافي التعقيب وإن كانت طويلة

¹¹ (قوله: قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة) والتعقيب المفاد بالفاء بالنظر إلى ابتداء كل طور

¹² (قوله وفي حتى معنى الغاية الخ) الإضافة بيانية أي يشترط في حتى أن يكون معطوفا غاية ونهاية لما قبلها في الفضل أو الخسة

¹³ (قوله وهو أن ما قبل الخ) أي معنى الغاية والانتهاه متحقق بأن ما قبل حتى يقتضي الخ أي ويتعلق به الحكم إلى أن يبلغ تعلق الحكم لما بعد حتى

يكون المعطوف بحتى جزء من المعطوف عليه إما جزءه الأفضل نحو مات الناس حتى الأنبياء وإما جزءه (الأدون) أي الأحق والأخس (نحو قدم الحاج حتى المشاة) واللام في قوله الحاج للجنس^١ وإنما وجب أن يكون المعطوف بحتى جزء من المعطوف عليه ليتحقق معنى الغاية والإنهاء فإنه لا يحصل إلا يذكر الكل قبل الجزء. قوله (وأو) وإما لأحد الشيئين أو الأشياء^٢ أي و أو وإما لإثبات الحكم لأحد الشيئين أو لأحد الأشياء (مبهما) أي لا على التعيين والفرق بينهما أن إما العاطفة يلزم أن يكون إما أخرى مذكورة قبل المعطوف عليه إذا كان العطف بها^٣ ليعلم في أول الأمر كون الكلام مبنيًا على الشك^٤ نحو جائي إما زيد وإما عمرو ولم يلزم ذلك في أو بل جاز الأمران الإتيان بها وتركها نحو جائي إما زيد أو عمرو وجائي زيد أو عمرو وقال جار الله العلامة في المفصل ولم يعد الشيخ أبو علي الفارسي إما في حروف العطف لدخول الواو العاطفة على إما ووقوعها قبل المعطوف عليه^٥. قوله (وتقعا) أي وتقع أو وإما (في الخبر نحو جائي زيد أو عمرو وجائي إما زيد وإما عمرو) (تقعا (في الإنشاء) أي في الأمر والاستفهام^٦ أما في الأمر (نحو) قولك (اضرب رأسه أو ظهره واضرب إما رأسه وإما ظهره) أما في الاستفهام^٧ فنحو قولك (ألقيت عبد الله أو أخاه وألقيت إما عبد الله وإما أخاه). قوله (وأم أيضا) أي وأم كأو وإما لإثبات الحكم^٨ (لأحد الشيئين أو الأشياء مبهما) أي لا على التعيين لكن هي لطلب التعيين^٩ (لأن أن أم على قسمين متصلة ومنقطعة فأم المتصلة لا يقع إلا في الاستفهام مع الهمزة^{١٠} يليها) أي يلي أم (أحد الأمرين المستويين^{١١} و يلي

^١ (قوله للجنس) أي المتحقق في ضمن جميع الأفراد

^٢ (قوله وإما لأحد الشيئين الخ) ظاهر أن أو وإما إنما يكونان لإثبات الحكم لأحد الشيئين أو الأشياء مبهما فيخصان بكونهما للشك أو التشكيك ولا يخفى أنهما يأتیان للتقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف وللتمييز نحو وقالوا كونوا هودا أو نصارى وللتخيير نحو تزوج هنداً أو أختها وللإباحة نحو جالس زيدا أو عمرا وغير ذلك وقد يقال المراد بيان ما هو الشائع في استعمالهما

^٣ (قوله إذا كان العطف بها) لا حاجة إليه

^٤ (قوله على الشك) أو التشكيك كما أشرنا إليه

^٥ (قوله ووقوعها قبل المعطوف عليه) يشر بأن الخلاف جار في إما الأولى أيضا والمعروف أن الخلاف إنما هو في الثانية فقط لا الأولى نعم أن الأندلسي حكم بأن العاطف مجموع إما الأولى وإما الثانية فليزيم عليه تقدم جزء العاطف على المعطوف عليه وعطف بعض العاطف على بعضه وعطف الحرف على الحرف وذلك غير موجود في كلامهم

^٦ (قوله أي في الأمر والاستفهام) وكذلك يقعا في التمني نحو ليت لي كتابا أو قلما والتضييض نحو هلا تعلم النحو أو الصرف والمرض نحو ألا تتعلم الفقه أو العقائد

^٧ (قوله وأما في الاستفهام) وفي المرض ولا يمرض فيه شيء من المعاني المذكورة

^٨ (قوله أي وأم كأو وإما لإثبات الحكم) ليس في نحو أزيد عندك أم عمرو إثبات حكم لشيء وإنما المراد به طلب التعيين فالظاهر إسقاطه

^٩ (قوله لكن هي لطلب التعيين) مناف لقوله لإثبات الحكم

^{١٠} (قوله لا تقع إلا في الاستفهام مع الهمزة) أي لا تقع إلا بعد همزة الاستفهام ولو صورة ليشمل الواقعة بعد همزة التسوية نحو سراء عني أتممت أم فعلت وقد تقع بعد هل الاستفهامية على سبيل الشفوذ نحو هل زيد عندك أم عمرو

المستوي (الأخرى الهزمة) يعني إن كان يلي أم المتصلة اسم مفرد أو فعل أو جملة اسمية أو فعلية يلي الهزمة ذلك (نحو أزيد عندك أم عمرو)¹ و أرايت زيدا أم رأيت عمرو ولا يجوز أن يقال أرايت زيدا أم عمرو² بخلاف أو وإما وبخلاف أم المقطعة فإنه لا يلزم ذلك.³ قوله (والمقطعة) أي وأم المقطعة (بمعنى بل والهزمة)⁴ ومعنى بل الإضراب أي الإعراض عن الشيء بعد الإقبال. قوله (وتقع فيه وفي الخبر) أي وتقع المقطعة في الاستفهام⁵ (نحو قولك أزيد عندك أم عندك عمرو⁶ بمعنى بل عندك عمرو فسألت أولا عن حصول زيد عند المخاطب ثم أضريت عن ذلك السؤال إلى السؤال عن حصول عمرو عنده (و) في الخبر (نحو قولك (إنها لإبل أم شاة) بمعنى بل أي شاة كأنك رأيت جثة⁷ وسبق وهمك إلى أنها إبل فقلت إنها لإبل وظننت⁸ أنها شاة فأضريت عن ذلك الخبر إلى السؤال عن أنها شاة فقلت أم شاة أي بل أي شاة. قوله (والفرق بين أو وأم في قولك أزيد عندك أو عمرو (و) في قولك (أزيد عندك أم عمرو) أنك في قولك (الأول لا تعلم كون أحدهما) من زيد أو عمرو (عند المخاطب فأنت تسأل عن كون أحدهما) عنده وكان الجواب لا أو نعم فإن أجاب المخاطب بالتعيين كان الجواب زائدا عن المسؤول عنه⁹ (و) في قولك (الثاني تعلم أن أحدهما) من زيد وعمرو (عند المخاطب إلا أنك لا تعلم أحدهما بمعينه فأنت تطالب المخاطب (بالتعيين) فكان الجواب بالتعيين نحو عندي زيد أو عندي عمرو فإن قال المخاطب لا أو نعم لم يكن قوله جوابا لهذا السؤال. قوله (ولا لنفي ما وجب للأول) أي لا العاطفة لنفي ما ثبت¹⁰ للمعطوف عليه (عن الثاني) أي عن المعطوف (نحو جائني زيد لا عمرو فإن قلت ما جائني زيد لا عمرو لم يجز فقد علم أن لا لا تجيء إلا بعد الإنبات. قوله (ويل للإضراب)¹¹ عن المعطوف عليه (متفيا) كان الأول أي

¹ (قوله يليها أحد الأمرين المستويين) أي المعادلين على التفصيل الآتي وسياق كلامه يقتضي وجوب ذلك لكن المفهوم من عبارة الرضى أن ذلك أحسن لا واجب فليراجع

² (قوله نحو أزيد عندك أم عمرو) بمعنى أزيد أم عمرو عندك على أن عندك خبر لكليهما من قبيل أنتم أشد خلقا أم السماء

³ (قوله ولا يجوز أن يقال أرايت زيدا أم عمرو) حيث لم يل الهزمة معاد ما ولي أم وقد عرفت عدم وجوب ذلك

⁴ (قوله فإنه لا يلزم ذلك) بل يجيء بدونه نحو جاء زيد أو عمرو وجاء إما زيد وإما عمرو وإنها لإبل أم شاة

⁵ (قوله والمقطعة بمعنى بل والهزمة) اذالم يكن معها أداة استفهام فانها حيثه بمعنى بل فقط نحو قوله تعالى: أم هل يسترى الظلمات والنور

⁶ (قوله في الاستفهام) أي في كلام مشتمل على استفهام

⁷ (قوله نحو قولك أزيد عندك أم عمرو) يفهم منه جواز وقوع أم المقطعة بعد الهزمة المفيدة للاستفهام حقيقة والمفهوم من

الالائية وشروطها خلاف ذلك فليراجع

⁸ (قوله جثة) لعله محرف من جث كما يقتضيه لفظ الإبل والشاة في المثال

⁹ (قوله وظننت) المناسب ثم ظننت

¹⁰ (قوله كان الجواب زائدا عن السؤال) وللمجيّب أن يقول لا زيد عندي ولا عمرو نخطئة للسان

¹¹ (قوله لنفي ما وجب) أي على سبيل الاختيار أو الانشاء ليشمل لا الواقعة بعد الأمر بل الواقعة بعد التثنية أيضا

¹² (قوله ويل للإضراب) أي كون بل بعد المتفني للإضراب عند الجمهور خفاء والظاهر أنها للاستدراك حيثه كلكن فليراجع

شروح الالائية

المعطوف عليه (أو موجيا) أي مثبتا مثال ما كان الأول^٢ موجبا (كقولك جاتي زيد بل عمرو) أي بل جاتي عمرو إذا وقع الإخبار عن زيد غلطا^٣ (و) مثال ما كان الأول منفيا كقولك (ما جاتي بكر بل خالد) ويحتمل معنيين^٤ أحدهما بل ما جاءني خالد وثانيها بل جاءني خالد. قوله (ولكن للإستدراك) وهي عبارة عن رفع وهم تولد من كلام سابق ولهذا يتوسط^٥ بين كلامين متغايرين معنى كما ذكرنا في الحروف المشبهة بالفعل (وهي) أي ولكن (في عطف الجمل^٦ نظيرة بل وفي عطف المفردات نقیضة لا) أي لإثبات ما انتفى عن الأول (يعني إذا عطف ولكن الجملة على الجملة فيجيء لكن بعد النفي^٧ والإيجاب) كما أن بل يجيء بعد النفي والإيجاب أيضا مثال ما يجيء لكن بعد الإيجاب (نحو) قولك (جاتي زيد لكن عمرو لم يجيء و) مثال ما يجيء لكن بعد النفي نحو قولك (ما جاتي زيد لكن عمر قد جاء وإذا عطف المفرد ولكن على المفرد فيجيء لكن بعد النفي خاصة) بعكس لا فإنها تجيء بعد الإثبات خاصة (كقولك ما رأيت زيدا لكن عمرا) أي لكن رأيت عمرا^٨ فإن قلت رأيت زيدا لكن عمرا لم يجر. قوله

(حروف النفي)

أي ومن أصناف الحروف حروف النفي وهي ستة (ما وإن ولا ولم ولما وإن) هذا على طريق الإجمال وتفصيلها سيجيء إن شاء الله تعالى. قوله (فما لنفي الحال^٩ نحو ما يفعل الآن) فإنها نفي لقول القائل^{١٠} يفعل الآن (و) لنفي (الماضي القريب من الحال نحو ما فعل^{١١}) فإنها نفي لقول القائل قد فعل. قوله (وإن نظيرة ما في نفي الحال) لا في العمل^{١٢} (نحو إن يفعل الآن) بمعنى ما يفعل الآن وتدخل على الجملتين الإسمية كقوله تعالى ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾ والفعلية نحو قوله تعالى ﴿إِنْ

^١ (قوله متنيا) أي حقيقة أو حكما ليشمل النفي أيضا

^٢ (قوله مثال ما كان الأول الخ) أي مثال كون الأول الخ أو مثال ما كان الأول معه موجبا فما مصدرية أو موصولة

^٣ (قوله غلطا) وفي قولك اضرب زيدا بل عمرا يحتمل أن المتكلم قصد الحكم الأول ثم بدله بالأخرى عنه

^٤ (قوله ويحتمل معنيين) ثانيهما هو المشهور الذي جرى عليه الجمهور فالمناسب تقديمه

^٥ (قوله ولهذا يتوسط الخ) غير ظاهر في لكن الواقع بعدها مفرد فلو قال بدله ولهذا كان حكما ما بعدها متغيرا لحكم ما قبلها لكان أظهر

^٦ (قوله وهي في عطف الجمل) المشهور أن لكن إذا وقعت بعدها جملة حرف ابتدء ويشترط بعد العاطفة وقوع مفرد

^٧ (قوله بعد النفي) حقيقة أو حكما ليشمل النفي أيضا كما مر

^٨ (قوله بعد النفي خاصة) أي عند الجمهور وأجاز الكوفيون مجيئها بعد الإثبات حيث أيضا

^٩ (قوله أي لكن ويئت) حل معنى لا حل إعراب

^{١٠} (قوله لنفي الحال) أي وضع للدلالة على نفي الحدث في زمان الحال فالإشارة لأدنى ملابسة وكذا يقال في نفي الماضي

ونفي الاستقبال

^{١١} (قوله فإنها نفي لقول القائل) أي فإنها تدل على نفي حدث هو مدلول مقول القائل يفعل الآن

^{١٢} (قوله نحو ما فعل الخ) عبارة المفصل وإذا قال قد فعل فإن نفيه ما فعل فكأنه قيل والله ما فعل

^{١٣} (قوله لا في العمل) على قول سيبويه كما سيأتي وبعضهم ومنهم المبرد يجرها مجرى ما في المنزل أيضا

يُشْفَرُونَ إِلَّا الظَّنَّ) وقوله تعالى ﴿إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ ولا يجوز إعمالها عمل ليس عند سيويوه وأجازه المبرد. قوله (ولا لنفي المستقبل نحو لا يفعل) غدا فإنها نفي لقول القائل يفعل غدا (و) لنفي الماضي بشرط التكرير أي بشرط تكرير نفي الماضي (نحو قوله تعالى: ﴿فَلَا ضِدْقٌ وَلَا ضَلَى﴾) وقد لا يكرر نفي الماضي (نحو قول الشاعر فأتى فعل سيء لا فعله) أي لم يفعله البيت للحارث بن العفيف وقيل لشهاب بن العفيف وقوله^١

لَأَهْمُ إِنْ الْحَارِثُ بَنَ جِلَهَ * زَنَا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ * وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحْجَلَةَ * وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ^٢ لَا عَهْدَ لَهُ * فَأَيُّ فَعَلٍ سِيءٍ لَا فَعْلُهُ *

قوله لاهم أي اللهم قوله زنا على أبيه أي قال له يا زاتي^٣ والشادخة الغرة التي فشت في الوجه من الناصية إلى الأنف ولم تصب العينين تقول منه شدخت الغرة إذا فشت في الوجه والتحجيل بياض في قوائم الفرس وفحواه ركب فغلة مشهورة قبيحة في قتل أبيه. قوله (والأمر) أي ولا لنفي الأمر (نحو لا تفعل) فإنها نفي لقول القائل افعل (ويسمى نفي الأمر) (النهى). قوله (والدعاء) أي ولا لنفي الدعاء* (نحو لا رعا الله) فإنها لنفي قول القائل رعا الله والرعاية الحفاظ. قوله (ولنفي العام) أي لا لنفي العام^٤ أي لنفي الجنس (نحو لا رجل في الدار) أي ليس فيها من جنسه^٥ أحد. قوله (ولنفي العام) أي ولا لنفي غير العام وهي التي بمعنى ليس^٦ (نحو لا رجل في الدار ولا امرأة^٧ ولا زيد في الدار ولا عمرو والفرق بين لا لنفي العام وبين لا لنفي غير العام أن الأولى تنفي الجنس والثانية تنفي الجزء^٨ ففي قولك لا رجل في الدار لا يجوز أن يكون في الدار رجل ولا رجلان ولا رجال

^١ (قوله وقيله) الأولى البيت مع ما قبله

^٢ (قوله وكان في جاراته الخ) أي كان في شأن النساء الاتي يجاورنه لا عهد ولا ندام له

^٣ (قوله أي قال له يا زاتي) في شرح شواهد اللمفصل يروى بتخفيف النون وتشديدها فمعناه على التخفيف أنه زنى بإمرأته أبيه وعلى التشديد ضبط على أبيه من زناً بالهمز أي خيّن وتركت الهمزة تخفيفاً

^٤ (قوله أي ولا لنفي الأمر) حكماً في المفصل أيضاً ولا معنى للنفي وهنا اللهم إلا أن يقال المراد بكونها لنفي الأمر أنها لترك الأمر حيث أن المراد بإذلال طلب الفعل وبلا تفعل طلب ترك الفعل

^٥ (قوله والدعاء أي ولا لنفي الدعاء) صريح في أن قوله والدعاء عطف على ما أضيف إليه النفي ولا يخفى بعده بل فساد إذ ليس المراد بقولهم لا رعا الله نفي الدعاء بل الدعاء نفسه إلا أنه دعاء عليه لا دعاء له فالحق عطفه على نفس النفي

^٦ (قول أي لنفي العام) أي لنفي الحكم عن العام فالإضافة لأدنى ملائمة

^٧ (قوله أي ليس فيها من جنسه الخ) أي ليس فيها من أفراد جنس هو الرجل أحد فالإضافة من إضافة العام إلى الخاص

^٨ (قوله وهي التي بمعنى ليس) ظاهراً أن لا بمعنى ليس لا تكون لنفي حكم العام وليس كذلك إذ قد تكون لنفي حكمه أيضاً نحو لا رجل في الدار بل امرأة

^٩ (قوله لا رجل في الدار ولا امرأة) مثل المص يهذين المثليين للالكاتبة لنفي غير العام التي عبر عنها الشارح بلا بمعنى ليس والظاهر أنها في المثال الأول لنفي حكم العام إلا أنها ألغيت عن العمل لتكررها ولا في المثال الثاني وإن لم تكن لنفي حكم العام إلا أنها ليست بمعنى ليس لإمتناع دخول لا بمعنى ليس على المعركة عند الجمهور

^{١٠} (قوله نفي الجزء) الظاهر البعض أي حكمه

وفي قولك لا رجل في الدار^١ ولا امرأة يجوز أن يكون في الدار رجلان أو امرأتان أو رجال أو نساء وأما قولك لا زيد في الدار ولا عمرو فظاهر في أنها تنفي الجزء لأنها داخلة على العلم فلا يصح أن يكون لنفي العام. قوله (ولم ولما لنفي المضارع^٢ مع قلب معنى المضارع إلى الماضي) إلا أن بينهما فرقا وهو أن لم يفعل^٣ نفي قتل ولما يفعل نفي قد فعل (ولما في الأصل لم ضمت إليها ما أخرى فازدادت) أي فزادت^٤ (ما في) معنى (لما أن تضمنت معنى التوقع والإنظار) كما أن قد تضمنت لمعنى التوقع والإنظار هذا على تقدير كونه متعديا وأما على تقدير كونه لازما^٥ فقوله أن تضمنت إلى آخره يدل من قوله معناها بدل البعض من الكل والتقدير فازداد^٦ معنى لما فيها أن تضمنت معنى التوقع والإنظار ويحتمل أن يكون قوله أن تضمنت إلى آخره في محل النصب على التمييز^٧ قوله (واستطاع^٨ أي وطال^٩ (زمان فعلها) لزيادة لفظها^{١٠} (يقال تدم زيد ولم ينفعه الندم) أي عقيب ندمه^{١١} (و) يقال تدم زيد و (لما ينفعه الندم إلى هذا الوقت^{١٢} بعد^{١٣} أي بعد ذلك الندم (مع كون النفع متوقفا) هنا ما اختص به لما من حيث المعنى^{١٤} وأما الذي اختصت به من حيث اللفظ^{١٥} فهو أنها

^١ قوله وفي قولك لا رجل في الدار الخ (وقد عرفت أنّ لا هنا أيضا لنفي حكم العام فقوله يجوز الخ غير مسلم
^٢ قوله ولم ولما لنفي المضارع) أي لنفي الحدث المفهوم من المضارع مع قلب الزمان المفهوم من المضارع إلى زمان الماضي

^٣ قوله وهو أنّ لم يفعل أي وهو متصور بأن لم يفعل نفي وجوب لفعل ولما يفعل نفي وجوب لقد فعل المشتغل على قد
المفيدة للتوقع والتعريب

^٤ قوله فازدادت الخ (لعل نسخة المن التي كتب عليها الشارح: فازدادت في معناها أن تضمنت معنى التوقع والإنظار، كما يشير إليها عبارة الشارح فيما يأتي وهي نفس عبارة المفصل كما لا يخفى على المراجع
^٥ قوله أي فزادت ما) يشير إلى أنّ ضمير ازدادت المتعدي راجع إلى ما أي تيسيت ما في إزدياد معنى التوقع والإنظار في معنى لم

^٦ قوله وأما على تقدير كونه لازما الخ (أقول إن الضمير المستتر على هذا الاحتمال راجع إلى لم لا إلى ما كما لا يخفى على من تأمل ويكون المعنى فازدادت لم من حيث معناها أي فازدادت معناها معنى التوقع والإنظار الذي تضمنته

^٧ قوله والتقدير فازداد الخ (والظاهر إسقاط قوله فيها وهذا التقدير مآل عبارة المعص على ما قررنا آنفا
^٨ قوله على التمييز) أي من نسبة الفعل إلى الضمير الراجع إلى لم فيكون حاصل المعنى فازداد معنى التوقع والإنظار المتضمن في معنى لم، والله اعلم. فخذ ما صفي ورجع ما كدر

^٩ قوله أي وطال (أشار إلى أن السين والياء زائدتان أي إبتد إلى زمن التكلم
^{١٠} قوله لزيادة لفظها) بزيادتها فيناسب طول اللفظ طول زمان فعلها

^{١١} قوله أي عقيب ندمه) يشير إلى أنه ليس من المتن كما في النسخة التي بأيدينا والحق أن يكون منه كما في عبار المفصل إذ به يشير إلى أنّ لم لا تفيد الاستمرار

^{١٢} قوله إلى هذا الوقت (أي وقت التكلم بهذا الكلام
^{١٣} قوله بعد أي بعد ذلك الندم. لا فائدة فيه

^{١٤} قوله هذا ما اختص به لما من حيث المعنى) أي ما ذكر من إتادة لما التوقع والإنظار واستطالة زمان فعلها من جملة ما إنفرد به لما من لم من حيث المعنى

^{١٥} قوله وأما الذي اختصت به من حيث اللفظ (أي الأمر الذي انفرد به لفظ لما من لفظ لم

مختصة بجواز حذف فعلها^١ يقال ندم زيد ولما أي ولما يضعه الندم دون لم^٢ فكان ما الزائدة في لما قائم مقام الفعل المحذوف. ^٣ قوله (ولن نظير لا في نفى المستقبل^٤ ولكن على التأكيد^٥ تقول لن يفعل مؤكدا لقولك لا يفعل^٦ قال الخليل أصل لن لا أن^٧ فحقت بالحذف وقال الفراء نونها مبدلة^٨ من ألف لا وهي عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح إذ الأصل في الحروف عدم التصرف. قوله

(حروف التنبيه)

أي ومن أصناف الحرف حروف التنبيه وهي ثلاثة (ها) وألا و أما وهي موضوعة لتنبيه المخاطب^٩ بها قبل الشروع في الكلام ليتنبه لما يقال له لأنه قد يفوته الغرض^{١٠} على تقدير أن يكون غافلا ولهذا اختص بأوائل الكلام فيها (نحو ها إن زيدا يالاياب وأكثر دخولها على أسماء الإشارة نحو هذا وهاتا وعلى الضمائر^{١١} نحو ها أنت قال الله تعالى ﴿هَآ أَنتُمْ هَؤُلَاءِ﴾^{١٢} فيها الأولى داخلة على الضمير والثانية على أسماء الإشارة^{١٣} (وقد تدخل ها على الجملة قال النابغة:

ها إن تا عذرة إن لم تكن قبلت * فإن صاحبها قد تاه في البلد

^١ قوله فهو أنها مختصة بجواز حذف فعلها (الاخضر والأوضح فهو جواز حذف فعلها

^٢ قوله دون لم أي دون ندم زيد ولم

^٣ قوله فكان ما الزائدة في لما قائم مقام المحذوف (ولعل جواز حذف الفعل بعدها بالقياس على قد في الإيجاب كما هو المشهور لكان أحسن

^٤ قوله في نفى المستقبل (أي في نفى الحدث الواقع في المستقبل فالإضافة لادني ملائمة

^٥ قوله ولكن على التأكيد (والمشهور عند الجمهور أنها المجرد النفي ولا تفيد تأكيدا ولا تأييدا كما جرى عليه البعض

^٦ قوله مؤكدا لقولك لا يفعل (أي للنفي المستفاد من قولك لا يفعل

^٧ قوله قال الخليل أصل لن لا أن (وقد أسند سيبويه قول الخليل بأن أن المصدرية لا يتقدم عليها معمول صلتها فلو كان أصلها كذلك لزم أن لا يجوز زيدا لن يضرب وهو جائز وقد يقال في الجواب إنه حدث لها معنى آخر بالتركيب فلا يلزم بقاء الحكم السابق

^٨ قوله وقال الفراء نونها مبدلة الخ (وهو خلاف الظاهر وما أحسن قول من قال فيه: أنه نوع من علم الغيب

^٩ قوله حروف التنبيه (أي حروف ينبه المتكلم المخاطب بواسطتها لتأني عتاقه بآيةه والإضافة من إضافة الدال إلى المدلول

^{١٠} قوله موضوعة لتنبيه المخاطب الخ (اللام في قوله تنبيه صلة لقوله موضوعة وليست للتعليل حيث إن معناها التنبيه وأنها من حروف المعاني كما يفهم من عدها من أصناف الحرف وفي العصام ما يفيد أنها ليست من حروف المعاني بل هي موضوعة لغرض التنبيه فليراجع. (قوله أيضا لتنبيه الخ) من إضافة المصدر إلى المفعول والياء في قوله بها متعلق بتنبيه أي لتنبيه المتكلم المخاطب بواسطتها

^{١١} قوله قد يفوته الغرض (أي يفوته المخاطب غرضه المتعلق بما يليه إليه المتكلم

^{١٢} قوله وعلى الضمائر (يشعر أن دخولها على الضمائر كثير كدخولها على أسماء الإشارة وفيه منع الرضي دخولها على الضمائر وأول الأمثلة المشعرة بذلك

^{١٣} قوله على أسماء الإشارة (الصواب على اسم الإشارة كما في نسخة خطية

قوله تا إشارة إلى القصيدة^١ والعدرة^٢ اسم من الإعتذار كما أن الرقة اسم من الارتقاء^٣ وتاه أي تحير والبلد المقازة^٤ وهي البادية والضمير في تكن وقيلت وصاحبها راجع إلى عدرة كان النابتة^٥ هجا النعمان فاعتذر النابتة إليه بهذه القصيدة. قوله (وآلا وأما) عطف^٦ على قوله ها أي و حروف التنبيه ها وآلا وأما وهما (لا تدخلان إلا على الجملة نحو أما إنك خارج وآلا إن زيدا قائم قال الشاعر:

أما والذي أبكى وأضحك والذي * أمات وأحى والذي أمره الأمر
لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى * ألفين منها لا يروعهما الذعر

قوله أما للتنبيه والواو للقسم والأمر الشأن^٧ والوحش الوحوش وهي حيوان البر^٨ والواحد وحشي وألفين أي مألوفين^٩ والروع التخويف والذعر بالضم الاسم من ذعرت^{١٠} أذعره ذعرا أي أفزعته وخوفته والضمير المستتر في تركتني راجع إلى المحبوبة والجملة أعني أحسد الوحش في محل النصب على الحال من مفعول تركتني قوله أن أرى ألفين أي أحسد الوحش لأن أرى مألوفين من الوحش لا يخوفهما الذعر أي التخويف فقوله ألفين مفعول أول لقوله أرى وقوله لا يروعهما الذعر في محل النصب على أنه مفعول ثان لقوله أرى (وقال الآخر

ألا يا أصيبحاني^{١١} قبل غارة سنجال^{١٢} وقبل متايا غاديات^{١٣} و أوجال)

وفي بعض الروايات وأجال الصبوح الشرب بالغلظة وهو خلاف الخبوق تقول منه صبحته أصبحبه^{١٤} بالفتح صبحا وسنجال موضع ومتايا جمع منية وهي الموت لأنه^{١٥} مقلد من مني له^{١٦} أي قدر له

^١ (قوله تا إشارة إلى القصيدة) وفي شرح شواهد الرضي أنها إشارة إلى ما ذكر قبل من أنه لم يأت بشيء يكرمه

^٢ (قوله والعدرة) بكسر العين - اسم من الإعتذار - بمعنى العذر

^٣ (قوله كما أن الرقة اسم من الإرتقاء) في التنظير شيء إذ الرقة نفس الإرتقاء بخلاف العدرة فإنها بمعنى العذر

^٤ (قوله والبلد المقازة) المفهوم من شرح شواهد الرضي أن المراد بالبلد بلدة الشاعر حيث ذكر فيه: يريد إن لم تقبل عذري وترض عني فاني اضل حتى أتى اضل في البلدة التي أنا فيها لعظم الخوف الذي حصل لي من وعيدك

^٥ (قوله كان النابتة الخ) لعله محرف من قوله كان النعمان قد يلغى أن النابتة هجاها فاعتذر النابتة إليه بهذه القصيدة والله اعلم

^٦ (قوله عطف الخ) لا يناسب النسخة التي بأيدينا والحق بالنظر إليها أن الآلا وأما مبتدأ خبره قوله لا تدخلان. نعم يناسب نسخة خطية حيارتها: حروف التنبيه ها نحو ما إن الخ وهما لا تدخلان الخ. وسياق عبارة الشارح يقتضي أنه جرى عليها إلا أن هذا

المطوف لا يناسب صتيه أيضا

^٧ (قوله والأمر الشأن) و الأنشب تفسيره بالجموع

^٨ (قوله وهي حيوان البر) أي ما لا يتأمل منها ولفظ الحيوان يستوي فيه الواحد والجمع إلا أن الأوضح دواب البر

^٩ (قوله وألفين أي مألوفين) يفيد أنه فعيل بمعنى مفعول ويفهم من المصباح أنه بمعنى فاعل فليراجع

^{١٠} (قوله من ذعرت) من باب نفع

^{١١} (قوله يا أصيبحاني) أمر من صبح يصبح يفتح عين الفعل فيهما سقطت همزته في العرج

^{١٢} (قوله وقبل متايا غاديات) بيان للمراد مما قبله

وغاديات أي آتيات في الغداة جمع غادية وهي سحابة^١ تنشأ صباحا و أوجال جمع وجل وهو الخوف والأجال جمع أجل وهو مدة الشيء^٢ قوله ألا للتنبيه ويا من حروف النداء والمنادى محذوف تغديره يا خليلي أصبحاني أي أسقياني الخمر صباحا قبل وقوع غارة سنجال وقبل وقوع منيا موصوفة بغاديات^٣ أي ناشيات في الغدات وقبل وقوع أوجال وأجال. قوله

(حروف النداء)

أي ومن أصناف الحرف حروف النداء وهي خمسة (يا وأيا وهيا وأي والهمزة) قال ابن الحاجب في الكافية يا أهمها^٤ يعني يا أعم هذه الحروف لأنها تستعمل في المنادى القريب والبعيد والمتوسط^٥ وأيا وهيا للبعد وأي والهمزة للقريب وقال المص موافقا لصاحب المفصل (فيا وأيا وهيا للبعد أو من هو بمنزلة) أي لمن هو بمنزلة البعيد (من نائم أو ساه) أي غافل والسهو الغفلة وقوله من نائم أو ساه بيان من هو بمنزلة. قوله (وإذا نودي بها من^٦ عداهم) أي إذا نودي بهذه الحروف الثلاثة من عدا البعيد والنائم والساهي (فلحرص المنادي^٧ على إقبال المدعو عليه) أي إقبال المنادي^٨ على المنادي (وحرص المنادي^٩ على مفاطنة المدعو^{١٠}) أي المنادي^{١١} (لما يدعو له) أي لما يدعو المنادي المدعو لأجله فقوله (وأما قول الداعي يا رب ويا الله) الخ جواب سؤال مقدر وهو أن يقال إن يا للبعد فكيف يقول الداعي يا رب ويا الله وهو أقرب إليه من حبل الوريد فأجاب المص بقوله وأما قول الداعي يا رب ويا الله (استقصار منه لنفسه)^{١٢} أي استقصار واقع^{١٣} من الداعي لنفسه في

^١ (قوله تغاديات) صيغته أصبحت (أي تقول صبحت ما ضيا وأصبحه مضارعا مأخوذا من

^٢ (قوله لا اله) أي إنما سمي الموت منية لأنه الخ

^٣ (قوله من عدا) أي هو مأخوذ من مني له مجهولا أي تقرر ويحتمل أن يكون معلوما

^٤ (قوله وهي سحابة الخ) أي في الأصل والمراد بها هنا آتية في الغداة كما أشار ألفا

^٥ (قوله وهو مدة الشيء) أي مطلق الأجل مدة الشيء إلا أن المراد به الأجل المعهود

^٦ (قوله موصوفة بغاديات) الأخضر والأرض: غاديات أي ناشيات

^٧ (قوله يا أصعبا) أي مريض استعمال يا أعم من موضع استعمال ما عداها

^٨ (قوله والمتوسط) الحق اسقاطه إذ ليس في مقام النداء كما يفهم من عباراتهم إلا مرتين القرب والبعد ولعلمهم بالخبر

المتوسط في القرب

(قوله والمتوسط) المناسب لقوله وأي والهمزة للقريب اسقاطه. ثم يناسب قول من قال وأي للمتوسط والهمزة للقريب

^٩ (قوله وإذا نودي بها من الخ) أي إذا أريد بها نداء من عدا المذكور فهو جائز لحرص المنادي الخ

^{١٠} (قوله لحرص المنادي) مقتضى رفع الصورة ومدته الحاصل بالحروف المذكورة (قوله عليه) صلة الاقوال

^{١١} (قوله أي على إقبال الخ) يعني عن هذا التطويل تفسير المدعو بالمنادي

^{١٢} (قوله على مفاطنة المدعو) مصدر قاطنه في الكلام أي راجعه في الكلام لتفهمه ولا يخفى عدم مناسبة في هذا المقام

الظاهر يدعو على تظن المدعو أو فطائه والله أعلم

^{١٣} (قوله أي المنادي) لاحاجة إليه بعد تفسيره ألفا

^{١٤} (قوله استقصار منه لنفسه) أي فهو جائز حسن لاستقصار من الداعي لنفسه (قوله لنفسه) صلة استقصار واللام للتفوية

طاعة الله تعالى (وهضم لها)^٢ أي وكسر لنفسه (واستبعاد) بسبب تقصيره في طاعة الله (عن مظان
القبول)^٣ أي قبول دعائه (و) عن مظان (الإستماع) وإظهار للرغبة في الإستجابة) أي في الإجابة
(بالجؤن) أي بالكاء والتضرع^٤ ولا يرد هذا السؤال على ما قال ابن الحاجب في الكافية قال
الجوهري في الصحاح استقصره^٥ أي عدّه مقصراً واستبعده^٦ أي عدّه بعيداً والإجابة وللإستجابة
بمعنى واحد وجأ الرجل إلى الله تعالى أي تضرع بالدعاء.^٧ قوله (وأما أي) والهمزة فللقريب عطف
على قوله فيا^٨ وأيا إلى آخره أي فيا^٩ وأيا وهيا للبعد وأما أي والهمزة فللقريب لكن الهمزة
للأقرب نحو أي زيد وأزيد كما قال الشاعر:

أزيد أخا ورقاء إن كنت ثارياً^{١٠} * فقد عرضت أحناء حق فخاصم

قوله ورقاء اسم رجل والثار والثورة^{١١} الدخول والحقْد يقال ثارت القتيل بالقتيل^{١٢} ثاراً وثورة أي
قتلت قاتله^{١٣} وعرض له كذا يعرض أي أظهر وأحناء جمع جن^{١٤} بالكسر وهو الجانب والهمزة في
أزيد من حروف النداء أي يا زيد^{١٥} وأخا ورقاء صفة المنادى^{١٦} وإن حرف الشرط وكنت ثاراً فعل

- ^١ (قوله أي استقصار واقع الخ) لو قال بدله أي عد الداعي نفسه مقصراً في طاعة الله تعالى لكان أولى
- ^٢ (قوله هضم لها) الظاهر تأخيرها عن قوله واستبعاد ويكون عطفه على ما قبله من عطف السبب على السبب كما يكون عطف
الاستبعاد من عطف السبب على السبب
- ^٣ (قوله عن مظان القول) أي عن حضرات الله تعالى الذي له قبول الدعاء واستماعه أو عن مراتب وأحوال تناسب قبول الله
تعالى سبحانه دعائه
- ^٤ (قوله وعن مظان الإستماع) إعادة لفظة المظان يشعر بأن المعطف مغاير والحق أنه تفسير الظاهر امقاطها
- ^٥ (قوله بالجؤن) على وزن خوار مصدر جأ الرجل أي صاح بتضرع وتذلل متعلق بقوله إظهار والباء للمبينة
- ^٦ (قوله أي بالكاء والتضرع) الظاهر والموافق بدلة بصياح مع تضرع
- ^٧ (قوله واستقصره) يقال استقصر فلان فلاناً أي عدّه مقصراً فيما يجب عليه
- ^٨ (قوله واستبعده) أي الأمر
- ^٩ (قوله أي تضرع بالدعاء) أي صاح مع تضرعه متلبساً بالدعاء
- ^{١٠} (قوله عطف على قوله فيا) أي على قوله يا بتقدير قوله فاما يا
- ^{١١} (قوله أي ثاراً الخ) أي فاما يا الخ
- ^{١٢} (قوله إن كنت ثارياً) المناسب جملة من ثاره أي طلب بدمه لا من ثاره إذا قتل قاتله وإن أشعر به كلام الشارح فيماسيتي
ويكون المراد أن كنت مرعباً قتل قاتل أخيك
- ^{١٣} (قوله والثار والثورة للحد والحقْد) أي اليغض والعداوة والمناسب لقوله يقال ثارت القتيل الخ التعبير بقتل قاتل القتيل
- ^{١٤} (قوله يقال ثارت القتيل بالقتيل) الصحيح ويقال قتلت فلاناً سقطت من قلم الناسخ أي يتعدى إلى مفعوله بنفسه وبالباء
- ^{١٥} (قوله أي قتلت قاتله) أو طلبت بدمه والمناسب هنا المعنى الثاني كما قلنا
- ^{١٦} (قوله وأحناء جمع جنو الخ) فيكون المعنى ظهرت جوانب الحق كتابة عن ظهور الحق نفسه
- ^{١٧} (قوله أي يا زيد) لا فائدة في التفسير بل لا يناسب على ما جرى عليه المصنف من أن يا للبعد اللهم إلا أن يقال لو أن الهمزة
هنا تانية من باب يا وإن المنادى بعيد في الحقيقة نزل الشاعر منزلة القريب والله أعلم
- ^{١٨} (قوله وأخا ورقاء صفة المنادى) والظاهر أنه بدل أو عطف بيان

شرطه^١ و فخاصم جزاء الشرط و فقد عرضت للتعليل أي إن كنت ناثرا عن قاتل أخيك^٢ و رقاء فخاصم لأنه قد عرضت أحناء حق. قوله

(حروف التصديق والإيجاب)^٣

أي ومن أصناف الحرف حروف التصديق والإيجاب وهي ستة (نعم وبلى وأجل وجير وإن وإي). قوله (فنعم)^٤ شروع في تفصيلها فنعم (لتصديق الكلام المثبت)^٥ في الخير^٦ (و لتصديق الكلام (المنفي في الخبر كقولك نعم لمن قال قام زيد أو) قال (لم يقيم زيد) أي نعم قام زيد في الصورة الأولى^٧ ونعم لم يقيم زيد في الصورة الثانية ولتصديق الكلام المثبت في الاستفهام^٨ ولتصديق الكلام المنفي في الاستفهام كقولك نعم لمن قال أقام زيد أو قال ألم يقيم زيد أي نعم قام زيد في الصورة الأولى ونعم لم يقيم زيد في الصورة الثانية وهو^٩ قوله (وكذلك إذا قال أقام زيد أو ألم يقيم زيد) أي وكذلك قولك نعم إذا قال القائل أقام زيد أو ألم يقيم زيد. قوله (وبلى تختص بإيجاب المنفي)^{١٠} أي وبلى تختص بإثبات الكلام المنفي (خبرا كان) ذلك المنفي (أو استفهما)^{١١} تقول بلى لمن قال لم يقيم زيد) أي بلى قد قام زيد^{١٢} (و) تقول بلى (لمن قال ألم يقيم زيد) أي بلى قد قام زيد (قال الله تعالى ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ تَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ) أي بلى نجتمعها قادرين

^١ قوله فعل شرطه (الأولى اسقاط الفعل

^٢ قوله ان كنت ناثرا عن قاتل أخيك) لا يخفى ركابة هذه العبارة فالحق ان كنت ناثرا عن قاتل أخيك على التجريد او عن قتل أخيك على ان عن لتعليل

^٣ قوله حروف التصديق والإيجاب) أي حروف يدل بعضها على تصديق المخاطب المتكلم فيما يقوله وبعضها وهو بلى يدل على الإيجاب أي على جعل المنفي موجبا ومنهم عبر عن جميعها بحروف الإيجاب على ان الإيجاب بمعنى التحقيق ومنهم من سمي الواقع بعد الخير سوى بلى - فانها لإيجاب المنفي - حرف تصديق والواقع بعد الأمر حرف وعد والواقع بعد الاستفهام حرف اعلام وهو اظهر

^٤ قوله فنعم) ينبغي أن يزداد بعده إلى آخره وقول الشارح: فنعم، سقط أداة التفسير من قلم الناسخ أي أي فنعم كما في نسخة خطية

^٥ قوله لتصديق الكلام المثبت) أي لتصديق المتكلم في كلامه المثبت وكذا يقال فيما يأتي

^٦ قوله في الخير) أي الذي لم يتقدم عليه استفهام

^٧ قوله لتصديق في الصورة الأولى) توضيح وليس فيه كبير فائدة وكذا في قوله في الصورة الثانية

^٨ قوله ولتصديق الكلام المثبت في الاستفهام) أي الذي تقدم عليه استفهام بهل أو بالهمزة ولا يخفى ان كونها للتصديق بعد الاستفهام كونها بعد الأمر خلاف الظاهر إذ التصديق إنما يكون بعد دعوى وهي غير موجودة في الاستفهام والأمر فالظاهر انها بعد الاستفهام حرف اعلام ويعد الأمر حرف وعد كما اشرنا إليه

^٩ قوله وهو) أي قولنا لتصديق الكلام المثبت في الاستفهام الخ معنى قوله وكذلك الخ

^{١٠} قوله وبلى تختص بإيجاب المنفي) من قبيل اختصاص الموصوف بالصفة أي تختص بالدلالة على ان المنفي جعل موجبا

^{١١} قوله أو استفهما) أي متقدما عليه أداة الاستفهام

^{١٢} قوله أي بلى قد قام زيد) هكذا في عبارة شرح المفصل والمناسب لما سبق من أن لم يفعل نفى فعل اسقاط قد فليراجع

وقال الله تعالى: «الَّذِينَ يَزِيغُكُمْ قَالُوا بَلَىٰ» أي قالت الأرواح بلَى أي أنت ربنا فلو قالوا نعم لكفروا.^١ قوله (وأجل) أي وأجل تختص (بصديق المخبر) في إخباره (تقيا كان) ذلك الإخبار (أو إثباتا ولا تستعمل في جواب الاستفهام^٢ يقول المخبر قد أتاك زيد فتقول أجل) أي أجل قد أتاني زيد (و) كذا يقول المخبر (ما أتاك زيد فتقول أجل) أي أجل ما أتاني زيد. قوله (وكذا جبر) أي كما أن أجل تختص بصديق المخبر ولا تستعمل في جواب الاستفهام كذا جبر بكسر الراء وقد تفتح (وإن المكسورة لتصديق المخبر خاصة)^٣ ولا تستعمل إن في جواب الاستفهام (قال الشاعر:

وقلن على الفردوس أول مشرب* أجل جبر إن كانت أبيحت دعائره)^٤

قال الجوهري في الصحاح الفردوس البستان^٥ والفردوس اسم روضة^٦ دون اليمامة قوله أول مشرب أي أول موضع الشرب^٧ لنا وقوله أجل جبر إنه^٨ قال قال فقلت لهن أجل جبر والدعائر جمع الدعور وهو الحوض المثلم وقوله إن كانت أبيحت دعائره أي إن كانت القصة^٩ أبيحت لكن دعائر الفردوس (وقال الشاعر (الأخى

بكر العواذل في الصباح يلمني وألومنه* ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت إنه)

قوله بكر أي غدا والعواذل جمع العاذلة من العذل وهو الملامة وقوله يلمني وألومنه من لامه على كذا يلوم لوما ولومة فهو ملوم أي عذله والشيب بياض الشعر وعلا من العلو وهو الإرتفاع وكبرت من الكبير في السن يقال كبر الإنسان يكبر كبيرا أي سن قوله يلمني في محل النصب على الحال من

^١ (قوله الست يزيغكم) الاستفهام فيه للتعريض

^٢ (قوله ولو قالوا نعم لكفروا) لأن نعم للتصديق فيكون المعنى نعم أي لست ربنا

^٣ (قوله ولا تستعمل في جواب الاستفهام) تصريح بما يفهم من قوله تختص الخ

^٤ (قول المص وكذا جبر وإن المكسورة لتصديق المخبر خاصة) ظاهر منيعه أن قوله وإن المكسورة جملة مستقلة والأولى

عطف قوله إن على جبر فيكون قوله لتصديق الخير خاصة مرتبطا بهما وبياناً لوجه الشبه

^٥ (قوله وقلن على الفردوس أول مشرب) أي قالت تلك النسوة أول مشرب ومنزل يكون في الفردوس

^٦ (قوله إن كانت أبيحت دعائره) تتأخر كل من التعلين في دعائره فاعمل احدهما فيه واضرب في الآخر على اختلاف بين

الفرقيين أي فقلت لهن نعم يكون لكن ما أردت أن كانت حياض الفردوس مباحة بأن خربت وعطلت وصارت دعائره وأما مع

ملاحتها فلا سبيل لكن إلى الوصول إليها لكونها مصونة وممنوعة ح

^٧ (قوله الفردوس البستان) أي يطلق على مطلق البستان

^٨ (قوله والفردوس اسم روضة) أي قال الجوهري فيه أيضا الفردوس اسم الخ أي علم لبستان أسفل من بلدة اليمامة وقريب

منها

^٩ (قوله أول موضع الشرب الخ) أشار إلى أن المشرب اسم مكان ولعل المراد به المنزل كما أشرنا إليه وقوله لنا صلة الشرب

^{١٠} (قوله وقوله أجل جبر أنه الخ) أي يريد الشاعر أنه قال فقلت الخ والأخضر الأنصح بدل قوله أنه الخ أي فقلت لهن

^{١١} (قوله أي إن كانت القصة الخ) يشير إلى أن في كانت ضمير القصة وهو خلاف الظاهر والحق ما قدمنا من أن كلا التعلين

تنازعا في الاسم الظاهر

قوله العواذل وألومهنه عطف عليه وقوله شيب مبتدأ وقد علاك خبره تقديره شيب عظيم قد علاك وقد كبرت عطف على قوله قد علاك وإلهاء في ألومهنه وإنه هاء السكت وفحواء أن الشاعر يقول غدا النساء العواذل في وقت الصباح يلمتنني على التعشق فألومهنه على منع التعشق ويقلن عند اللوم على التعشق شيب عظيم قد علاك وقد حان حين ترك التعشق وقد كبرت وأسنت فقلت إنه أي نعم قد علاني شيب وقد كبرت. قوله (وإي إثبات بعد الإستفهام ويلزمها القسم) أي و إي للإثبات بعد الإستفهام ولا تستعمل إلا مع القسم (إذا قال المستخير) أي المستفهم (هل كان كذا تقول إي والله) أي والله كان كذا. قوله

(حروف الإستثناء)

أي ومن أصناف الحرف حروف الإستثناء وهي (إلا وخلا وعدا وحاشا فإلا حرف بلا خلاف) بين النحويين (وقد ينصب المستثنى بعده) أي بعد إلا (وقد يرفع) المستثنى بعده (كما من) في بحثه (وأما خلا وعدا فالأكثر أي فأكثر النحويين (على أنهما فعلاّن) بمعنى جاوز (وينصب المستثنى بعدهما) لأنه مفعول به وفاعلهما مضمّر وقيل هما حرفا جر وهو ضعيف كما ذكر في بحث حروف الجارة (وأما حاشا فالأكثر أي فأكثر النحويين (على أنها) أي كلمة حاشا (حرف جر) وبعضهم قال هو فعل^١ أي لفظ حاشا فعل بمعنى جانب (ينصب المستثنى بعده) لأنه مفعول به وفاعله مضمّر (كما حكى^٢ عن بعض العرب اللهم اغفر لي^٣ ولمن سمع دعائي حاشا الشيطان وابن الأصبغ^٤ ينصب ما بعد حاشا) وهو ضعيف^٥ كما ذكرناه في بحث الحروف الجارة قوله الأصبغ بفتح الهمزة والصاد المهملة والغين المعجمة. قوله

(حرفا الخطاب)

أي ومن أصناف الحرف حرفا الخطاب (وهما الكاف والتاء) اللاحقان علامة^٦ للخطاب أما الكاف ففي (تحو ذلك) وكذلك وتاك^٧ وأولئك وهناك (و) أما التاء ففي نحو (أنت)^٨ فلا محل لهذا الكاف

^١ (قوله حرف جر) أي فقط

^٢ (قوله وبعضهم قال هو فعل) أي أيضا وهو الصحيح إذ قد ثبت بنقل كثير من العلماء ومنه قول الشاعر: حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالإسلام والدين

^٣ (قوله كما حكى الخ) أي فذلك كلام حكى عن بعض العرب

^٤ (قوله اللهم اغفر الخ) بدل أو عطف بيان من ما في كما

^٥ (قوله ابن الأصبغ) لعله محرف من أبي الأصبغ اسم رجل وجعله قريشا للشيطان تنبيها على التحاقه به في الخسة وسوء الفعل.

^٦ (قوله وهو ضعيف) أي كونه حاشا فعل إستثناء ونصب ما بعده ضعيف أي قليل ولو عثر به لكان أولى

^٧ (قوله علامة الخ) أي حال كونه كل واحد منها علامة للخطاب أي دالا عليه

^٨ (قوله وكذلك وتاك) الحق إسقاط الواو في قوله وتاك

والتاء من الإعراب بل المحل من الإعراب لمجموع الكلمة.^٢ قوله (ويلحقهما) أي ويلحق التاء والكاف (الثنية والجمع)^٣ والتذكير والتأنيث) كما يلحق الثنية والجمع والتذكير والتأنيث الضمائر فنقول ذلك إلى آخره وأنت إلى آخره كما نقول هو هما إلى آخره. قوله

(حروف الصلة)

أي ومن أصناف الحرف حروف الصلة أي حروف الزيادة (وهي **إِنْ** و**أَنْ** و**مَا** و**لَا** و**مِنْ** و**بِالِ** و**الِ** و**اللام**) وإنما سميت هذه الحروف حروف الصلة أي الزيادة لأنها قد تقع زائدة لا لأنها زائدة أبدا والغرض من زيادة هذه الحروف التأكيد أو الفصاحة أو غيرهما ويعرف كونها زائدة بأنها لو أسقطت لم يخل المعنى. قوله (فإن) أي فإن المكسورة تتراد لتأكيد النفي (في) ما إن رأيت زيدا) أي بعد ما النافية (قال الشاعر:

ما إن رأيت ولا سمعت به * كالיום هانئ أنيق جرب

الهتاء الطلي بالقطران^{١١} والأنيق^{١٢} والنوق جمع ناقة وجرب جمع جرباء قوله ما إن رأيت الأصل ما رأيت^{١٣} كإنسان أو كطال^{١٤} أراه اليوم طالي أنيق جرب ثم جعل الفعل^{١٥} لليوم حتى كأنه الطالع على

¹ (قوله فقي نحو انت) جرى على مذهب الجمهور من ان الضمير ان واللاحق حرف دال على الخطاب

^٤ (قوله لمجموع الكلمة) الظاهر للكلمة التي يتصل بها الكاف والناء

٢ (قوله ويلحقهما أى ويلحق الناء والكاف التثنية والجمع الخ) أى يدل حرفا الخطاب المذكوران على التثنية والجمع الخ يعوارض مختلفه كما تدل الضمائر عليهما

١ (قوله وإنما سميت) الظاهر أن يقول وإنما سميت بحروف الصلة لأنها يتوصل بها إلى زيادة الفصاحة أو إلى إقامة وزن أو سجع أو غير ذلك فالأضافة لأدنى ملازمة وسميت بحروف الزيادة أيضاً لأنها قد تقع زائدة

* (قوله والغرض من زيادة هذه الحروف) أي هذه الحروف تزداد لغرض معنوي كتأكيد المعنى في من الإستغرافية كقولهم ما جئنا من أحد أو لغرض لفظي كزيادة الفصاحة

(قوله لم يخل المعنى) أي أصل المعنى حتى لا يشكّل بما يضاف لغرض معنوي وقد يقال ما الفرق حيثل بين الزائد لغرض معنوي وبين لام الإبتداء وسائر الفاعلة مثل أنّ حيث لا يخلّ أصل المعنى يسقط كل منها مع أنهم لا يقولون أنّها زائدة

^٧ (قوله فان) أي الخ ليكون للتفسير معنى

(قوله أي فإن المكسورة النخ) الأوضح فإن المكسورة تزداد بعد ما النافية لتأكيد النفي نحو ما إن رأيت زيدا

(قوله أي بعد ما النافية) ووقد تزايد بعد ما المصدرية ولم ولما ولا أيضا

¹ (قوله الهناء الطلي بالقطران) قد يقال الهناء نفس القطران لا الطلي به فالحق ان يقول الهناء الطلي بالهناء وهو القطران

١ (قوله أتيق) لعلّه محرف أتيق وأصله أتيق استعملت الضمة على الواو فجعلت موضع النون تسكن ثم قلبت ياء لزيادة الخفيف

١ (قوله الأصل ما رأيت الخ) المناسب لقوله ثم جعل الفعل لليوم أن يقول ما رأيت كطال اليوم طالى أنيق جرب

¹ (قوله كأنسان أو كطال الخ) والوجه الثاني هو الظاهر

١ (قوله ثم جعل الفعل الخ) ولو جعل المراد كما صورته لكان أقرب وأحسن

طريق المجاز^١ اتساعاً^٢ فقال ما إن رأيت كالبيوم طالي أنيق جرب ولا سمعت به والضمير في به راجع إلى الكاف^٣ الذي بمعنى المثل في كالبيوم لأنه مقدم رتبة وإنما لم يقل هائلة. مع أنه أراد امرأة هائلة حيث أبصرها^٤ تهنو الإبل بالقطران لأن الأصل في مثل هذا العمل أن يتولاه الرجال لا النساء كم يقال شاعدي امرأة ولا يقال شاهدتي امرأة فغلب فيه^٥ الذكر على الأنثى^٦ لغلبة وجود ذلك الفعل من الذكر كالإمارة والقضاء^٧. قوله (وإن في لما أن جاء)^٨ أي أن المفتوحة تزداد في لما^٩ أن جاء أي بعد لما^{١٠} (كقوله تعالى ﴿فَلَمَّا أَتَى جَاءَ الْيَتِيمَ﴾) أي فلما جاء. قوله (وما تزداد (في) مهما كقوله تعالى: ﴿فَهَذَا تَأْتِيَنَا بِهِ مِنْ أُنْثَى﴾) وأصل مهما ما زيدت عليه ما أخرى فصارت ماما قلبت ألف ما الأولى هاء فصارت مهما (و) ما تزداد أيضاً (في) أينما كقوله تعالى ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾) أي أين تكونوا (و) ما زيدت (في) فيما كقوله تعالى ﴿فِيمَا وَخَعَهُ مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ﴾) أي فبرحمة. قوله (ولا) أي ولا زيدت^{١١} (في) لثلاث^{١٢} كقوله تعالى في آخر سورة الحديد ﴿ثَلَاثًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾) أي لأن يعلم (و) لا زيدت أيضاً (في) لا أقسم) أي أقسم. قوله (ومن) أي وتزداد من^{١٣} (في) ما جاتني من أحد) يعني بعد النفي^{١٤} أي ما جاءني أحد. قوله (والبَاء) أي والباء زائدة (في) ما زيد بقاتم) أي في خبر ما بمعنى ليس أي ما زيد قائما أو قائم على اختلاف الرايين. قوله (واللام) أي واللام زيدت (في) قوله تعالى ﴿زَوْفَ لَكُمْ﴾) أي ردفكم بمعنى تبعكم. قوله

^١ (قوله على طريق المجاز) من قبيل إسناد الفعل إلى الظرف نحو نهاره صائم

^٢ (قوله اتساعاً) لا حاجة إليه بعد قوله على طريق المجاز

^٣ (قوله راجع إلى الكاف) على أن يكون الكاف مفعولاً وهاتين حال منه والظاهر إرجاعه إلى هاتين المفعول المتقدم رتبة وجعل كالبيوم حالاً منه

^٤ (قوله حيث أبصرها) يدل على ما قررنا من أن كالبيوم حال وهاتين مفعول

^٥ (قوله فغلب فيه) أي في هذا الأمر وهو الشهادة

^٦ (قوله الذكر على الأنثى) بأن مير عنه يلفظ مذكر

^٧ (قوله كالإمارة والقضاء) لعل المراد منهما غير الشرعيين وإلا فيشترط كونهما ذكراً

^٨ (قوله وإن في لما أن جاء) المناسب لما بعده الإقتصار على قوله وإن

^٩ (قوله تزداد في لما الخ) أي وائمة في لما أن جاء البشير وكذا يقال فيما يأتي

^{١٠} (قوله أي بعد لما) كما أنها تزداد كثيراً بين لو وفعل القسم وقد تزداد بعد كاف الجارة

^{١١} (قوله ولا زيدت) التعبير بالماضي هنا للفتن كالتهجير باسم الفاعل فيما سيأتي من قوله والباء زائدة

^{١٢} (قوله في ثلاث يعلم كقوله تعالى) وفي نسخ المتن ولا في ثلاث يعلم والظاهر الإقتصار عليه وإسقاط كقوله تعالى

^{١٣} (قوله أي وتزداد من) الأنسب أي من تزداد إلا أنه تفتن

^{١٤} (قوله بعد النفي) وتزداد أيضاً بعد شبه النفي وهو النهي والاستفهام

أي ومن أصناف الحرف حرفا التفسير (وهما أي وأن فاي نحو رقى أي صعد) يعني أن تفسير^١ رقى صعد (قال الشاعر:

وترمينني بالطرف^٢ أي أنت ملذب * وتقليتي لكن إياك لا أقلي

يريد الشاعر بأي تفسير الرمي بالطرف^٣ والرمي الإلقاء والطرف العين ولا يشئ ولا يجمع لأنه في الأصل مصدر والقلي البخض فإن فصح القاف مددته وإن كسرت قصرت قوله ترميني أي تقليتي أنت يا محبوبة العين أي أنت يا عاشق ملذب وتقليتي أي تبغضيتني لكن إياك لا أقلي أي لكن أنا إياك لا أقلي كقوله تعالى ﴿لِكَيْتَسَاءَ هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ فحذفت الهزمة وألقيت حركتها على نون لكن فتلاقت النونان وأدغمت الأولى في الثانية. قوله (وأن) عطف على قوله أي^٤ أي حرفا التفسير أي وأن (في تاذيتة أن قم ولا يجيء) أن مفسرة (لا بعد فعل في معنى القول)^٥ نحو قولك ناديت أن قم تريد بها تفسير النداء وأمرته أن أقعد تريد بها تفسير الأمر (قال الله تعالى) في سورة الصفات ﴿وَنَادَيْتُ أَنْ يَا إِزْرَاحِيمُ﴾ يريد بها تفسير النداء فاي أهم استعمالا^٦ من أن لأن أن لا يجيء مفسرة بعد القول الصريح ولا بعد فعل لا يكون بمعنى القول بخلاف أي فلا يقال^٧ قلته أن قم ولا يقال أيضا ضربته أن قم. قوله

^١ (قوله يعني أن تفسير الخ) الأولى يعني أن رقى بمعنى صعد

^٢ (قوله وترمينني بالطرف) أي تهمني مشيرة بالطرف أي تشيرين إلي بعينك إشارة مجازها أنت ملذب

^٣ (قوله يريد الشاعر بأي تفسير الرمي بالطرف) أي مقصوده من قوله أي أنت ملذب تفسير ما قصدته من رميها وإلهامها مشيرة بالطرف

^٤ (أي تقليتي) هذا التفسير مبني على ما جرى عليه من تفسير الرمي بالإلقاء وقد أشرنا إلى عدم منابته

^٥ (قوله والقيت الخ) أي بعد نقل حركتها إلى النون

^٦ (قوله وإن عطف على قوله أي) هذا إنما يناسب ما في بعض النسخ من قوله: حرف للتفسير أي نحو رقى أي صعد وأن في ناديت أن قم، وإنما على نسخة: وهما أي وأن فاي نحو رقى أي صعد وأن في ناديت أن قم الخ، فالعطف من قبيل عطف الجملة على الجملة

^٧ (قوله إلا بعد فعل في معنى القول) أي متفرق في معناه غير متفك عنه فلا تقع بعد صريح القول ولا بعد فعل ليس فيه معنى القول فهي لا تُفسر في الأكثر إلا مفعولا للفظ غير صريح القول وموؤ معناه

^٨ (قوله تريد بها تفسير النداء) أي مفسر للنداء على معنى ناديت يلفظ هو أن قم وكذا يقال فيما بعد

^٩ (قوله فاي أهم استعمالا) مفرع على قوله ولا تجيء إلا بعد فعل الخ

^{١٠} (قوله بخلاف أي فلا يقال الخ) الأحسن والأخصر ولا يقال قلته أن قم ولا ضربته أن قم على أن الحق أن يقول بدل قوله ضربته أن قم نحو ضربت رجلا أن زيدا

(الحرفان المصدريان)

أي ومن أصناف الحرف الحرفان المصدريان (وهما أن وما) وهما مختصان بالجملة الفعلية^١ لأنهما تدخلان على الجملة الفعلية^٢ وتعملانها في حكم المفرد الذي هو المصدر^٣ أما أن ف (كقولك أعجبني أن خرج زيد أي أعجبني خروجه^٤ و كقولك (أريد أن يخرج أي أريد خروجه^٥ و أما ما فكما في (قوله تعالى (فَصَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ)) أي برحبها قال الجوهري في الصحاح الرحب بالضمعة السعة تقول منه^٦ فلان رحب الصدر^٧ والرحب بالفتحة الواسع^٨ تقول منه بلد رحب وأرض رحية وإنما لم يذكر المصنف^٩ أن المثقلة المفتوحة وهي أيضا مصدرية اعتمادا على قوله في بحث الحروف المشبهة بالفعل وأن المفتوحة مع ما بعدها مفرد^{١٠} وعلى قوله أيضا بعد ذلك وفتحت فاعلة ومفعولة إلى آخره فاعلم^{١١} أن أن المثقلة المفتوحة مصدرية أيضا لكن هي مختصة بالجملة الاسمية لأنها لا تدخل^{١٢} إلا على المبتدل والخبر فإذا دخلهما في تأويل المفرد الذي هو مصدر خيرها^{١٣} نحو أعجبني أن زيدا متعلق أي انطلاق زيد أو في تأويل المفرد الذي هو في معنى

^١ (قوله وهما مختصان بالجملة الفعلية) إخصاصهما بالجملة الفعلية إنما هو ملحق بسيويه وقال غيره قد تدخل ما على الجملة الاسمية وهو الحق

^٢ (قوله لأنهما تدخلان على الجملة الفعلية) لا معنى لهذا التعليل فالظاهر أن يقول أي تدخلان على الجملة الفعلية دائما وتعملانها في حكم المفرد الخ

^٣ (قوله في حكم المفرد الذي هو المصدر) الأخصر في حكم المصدر

^٤ (قوله أي أعجبني خروجه) أي فيما مضى

^٥ (قوله أي أريد خروجه) أي فيما يستقبل

^٦ (قوله منه) أي أخذنا منه أو ماخوذاً منه

^٧ (قوله رحب الصدر) أي واسعه كثابة عن كثرة حلمه وفطر صبره

^٨ (قوله والرحب بالفتحة الواسع الخ) لا تخفى ركابة العبارة فالحق الإختصار على قوله وبلد رحب وأرض رحية عطفًا على قوله فلان رحب الصدر

^٩ (قوله وإنما لم يذكر المصنف الخ) ومن حروف المصدر أيضا أن المبغضة وكفي في نحو جئتكم لكي تكرمني ولو الواقعة غالباً بعد نحو وذا يؤذ فكان من الأولى للشارح أن يتعرض لها ويحذر عن عدم تعرض المص لها وقد يقال أن أن المبغضة فرع المثقلة فالإعتذار عنها إعتذار عنها وأن كفي ولو المصدريتين غير مشهورتين على أن في كفي خلافاً إذ منهم من ذهب إلى أن كفي حرف جر مطلقاً

^{١٠} (قوله وأن المفتوحة مع ما بعدها مفرد) لا يخفى أن كونها في تأويل المفرد وكونها مع ما بعدها فاعلة ومفعولة الخ لا يقتضي كونها مصدرية إذ المفرد والفاعل والمفعول الخ أهم من المصدر كما لا يخفى

^{١١} (قوله فاعلم الخ) لو قال بلده فاعلم أنها مختصة بالجملة الاسمية على معنى إذا عرفت أن أن المثقلة مصدرية فاعلم الخ لكان أحسن وأخصر

^{١٢} (قوله لأنها لا تدخل) فيه ما مر في قوله لأنهما تدخلان على الجملة الفعلية من المصادرة إذ الدليل عين المدعى فالحق أن يقول بلده أيضا أي لا تدخل إلا على المبتدل والخبر فتجعلهما في تأويل المفرد

^{١٣} (قوله الذي هو مصدر خيرها) أي إذا كان الخبر مشتقا

المصدر^١ نحو أعجبني أن زيدا أخوك أي أخوة زيد لك^٢ فإن تعلمو جعلهما في تأويل المفرد الذي هو مصدر خبرها وما في معناه^٣ قدر الكون نحو أعجبني أن هذا زيد أي كون هذا زيدا. قوله

(حروف التحفيض)

أي ومن أصناف الحرف حروف التحفيض (وهي) أربعة (لولا ولوما وهلا وآل) لها صدر الكلام لكونها دالة على نوع^٤ من أنواع الكلام فوجب تقديمها ليحصل العلم في الأول بأن الكلام في أي نوع. قوله (وتدخل على الماضي والمستقبل)^٥ أي تدخل هذه الحروف على الماضي للوم على ترك الفعل^٦ (نحو لولا فعلت و) نحو (لوما فعلت و) تدخل هذه الحروف على المستقبل للامر^٧ نحو (لولا تفعل) أي افعل ولا تدخل هذه الحروف إلا على الفعل^٨ لفظا أو تقديرا كما سيجيء إن شاء الله تعالى في أواخر حروف الشرط. قوله (ولولا ولما تكونان أيضا)^٩ أي كما تكونان للتحفيض تكونان (لامتناع الشيء لوجود غيره)^{١٠} أي لانتفاء الثاني لوجود الأول (فتخصصان)^{١١} أي فتخصص^{١٢} لولا ولما إذا كانتا لامتناع الشيء لوجود غيره (بالإسم) أي بالمبتدل والخبر محذوف وجوبا^{١٣} (نحو قول عمر رضي الله عنه (لولا علي لهلك عمر)^{١٤} أي لولا علي موجود لهلك عمر وإنما وجب حذف

^١ (قوله الذي هو في معنى المصدر) أي مستفاد منه معنى المصدر

^٢ (قوله أخوة زيد لك) أي كون زيد أحبا لك

^٣ (قوله وما في معناه) وفي نسخة أو بدل الواو وهو الأولى

^٤ (قوله حروف التحفيض) التحفيض في اللغة الحث والترغيب يقال حفضه على كذا أي حثه عليه والحروف المذكورة وإن كانت للتوبيخ والرم داخلية على الماضي لكنها مستعملة كثيرا في لوم المخاطب وتوبيخه على أنه ترك شيئا يمكنه تدلوكه في المستقبل فكانها للتحفيض على فعل مثل ما قامت فلهذا سميت بحروف التحفيض سواء دخلت على الماضي أم على المضارع

^٥ (قوله وآل) بتشديد اللام وقد تخفف أيضا إلا أن المخففة في الأكثر حرف عرض وهو طلب الشيء بلين وتأدب

^٦ (قوله لكونها دالة على نوع الخ) هو كلام أريد به التحفيض والحث

^٧ (قوله والمستقبل) أي تدخل على المضارع فتخصصه بالمستقبل

^٨ (قوله للوم على ترك الفعل الخ) أي لإفادة المتكلم لوم المخاطب وتوبيخه على ترك الفعل

^٩ (قوله للامر) أي لإفادة طلب الفعل أو معنى صيغة الأمر

^{١٠} (قوله إلا على الفعل) أي المذكور من الماضي والمستقبل فاللام للمهد الذكرى

^{١١} (قوله ولولا ولما تكونان أيضا) يبين أن يزداد قوله الخ

^{١٢} (قوله لامتناع الشيء لوجود غيره) أي للدلالة على امتناع الجواب لأجل وجود الشرط أو وقت وجوده

^{١٣} (قوله فتخصصان) وفي بعض نسخ المتن فيختصان ولكل وجهة

^{١٤} (قوله أي تخصص) الظاهر إسقاط الفاء في التفسير أو تقديم قوله إذا كانتا الخ تأمل

^{١٥} (قوله والخبر محذوف وجوبا) جرى على قول الأكثرين من أنه يجب كون الخبر كونا مطلقا فيجب حذفه في جميع المواد

وذهب بعض النحاة ومنهم ابن مالك إلى أنه يكون في الغالب كونا مطلقا فيجب حذفه ويجوز أن يكون مقيدا فيجب ذكره أن لم

يعلم ويجوز الأمران أن علم

^{١٦} (قوله لهلك عمر) فيه إشارات من التكلم إلى الغائب والأصل لهلكت

الخبر لوجود القرينة^١ المعلومة من معناه المذكور ولحصول القائم مقام الخبر وهو الجزء لأنهما^٢ ح للشرط وقيل كانت سبب^٣ هذا القول أن امرأة حامله زنت^٤ فأمر عمر رضي الله عنه برجمها فقال علي رضي الله عنه ما صنع ما في بطنها^٥ فأمر عمر رضي الله عنه بتأخير رجمها إلى أن تضع الحمل وقال عمر رضي الله عنه لولا علي لهلك عمر. قوله

(حرف التقریب)^٦

أي ومن أصناف الحرف حرف التقریب (وهو قد و) معناه^٧ أنه (يقرب الماضي من الحال) إذا دخل على الماضي (تقول قد قامت الصلاة^٨) و أنه (يقول) تارة^٩ (ويحقق) تارة إذا دخل على المضارع مثال التثنية (نحو قولك إن الكلوب قد يصدق وإن الجواد قد يمثر ومثال التحقيق مثل قوله تعالى^{١٠} «قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَذِّبِينَ»). قوله (وفي) أي وفي قد (توقع^{١١} وانتظر) إذا دخل على الماضي^{١٢} تقول قد فعل لمن توقع وانتظر الفعل ومنه^{١٣} قول المؤذن قد قامت الصلاة وقال الخليل هذا الكلام يريد^{١٤} نحو قد فعل لقوم ينتظرون الخير.^{١٥} قوله

^١ (قوله لوجود القرينة) الخ لا يخفى ما في عبارته من الركاكة إذ ظاهرها يشير أن القرينة ليست نفس معناه وإنما معلومة منه وليس الأمر كذلك وإعادة اللام في قوله ولحصول يدل على أن الحصول علة مستقلة لوجوب الحذف مع أن العلة مجموع الأمرين القرينة وحصول القائم الخ فالأوضح والأعصر لكون معناه قرينة على الخبر وقيام الجواب مقامه أم

^٢ (قوله لأنهما الخ) أي وإنما وجد الجزء لأنهما الخ لا يخفى أن إطلاق حرف الشرط على كل منهما غير مشهور فليراجع

^٣ (قوله وقيل كانت سبب) الصواب قيل كان سبب الخ

^٤ (قوله أن امرأة حامله زنت) وفي بعض روايات سبب القول ما يدل على أنها زنت فحملت

^٥ (قوله ما صنع ما في بطنها) أي لا ذنب لها يستحق به القتل المشتب عن رجمها

^٦ (قوله حرف التقریب) أي حرف دل على تقرب زمان الماضي إلى زمان الحال إذا دخل على الماضي ومنهم من ترجم لها بحرف التوقع والأولى من هذا وذاك التعبير بحرف التحقيق إذ لا ينفك عنها مطلقا بخلاف التقریب والتوقع قال الرضي قد تدخل على الماضي والمضارع فلا بد فيها من معنى التحقيق

^٧ (قوله ومعناه) أي معنى قد بدون ملاحظة قيد التقریب

^٨ (قوله تقول قد قامت الصلاة) على معنى قام الناس لأجلها وتهايأوا لها لانه الذي تحقق قريبا إما إذا كان المعنى قدحان وقت الصلاة فالظاهر أن قد حيث للتحقيق لا للتقریب وهي في هذا الحال مفيدة للتوقع أيضا على كلا المعنيين

^٩ (قوله وأنه يقول تارة الخ) الحق المناسب لما نقلناه عن الرضي من أن التحقيق لا ينفك عنها مطلقا أن يقول يقلل ويحقق تارة ويحقق فقط تارة أخرى

^{١٠} (قوله مثل قوله تعالى الخ) الأولى إسقاط المثل

^{١١} (قوله وفيه توقع الخ) أي تدل قد على التوقع وانتظار ما يليه المتكلم

^{١٢} (قوله إذا دخل على الماضي) لا وجه للتفيد فانها تفيد التوقع إذا دخل على المضارع أيضا نعم قال ابن هشام في المعنى والذي يظهر لي قول ثالث وهو أنها لا تفيد التوقع أصلا فليراجع

^{١٣} (قوله ومنه) أي من مواضع قد المفيدة للإنتظار والتوقع

^{١٤} (قوله يريد) أي يقصد بهذا الكلام

^{١٥} (قوله ينتظرون الخير) أي مضمون الخير

(حروف الاستقبال)

أي ومن أصناف الحرف حروف الإستقبال (وهي) خمسة (سوف والسين) نحو سيعلم وسوف يعلم وفي سوف دلالة على زيادة التأخير ومنه سوفت الأمر^١ أي أخرته ويقال سف أفعل بمعنى سوف أفعل (وأن ولن ولا) النافية وقد مر بيئاتها. قوله

(حرفا الإستفهام)

أي ومن أصناف الحرف حرفا الإستفهام (وهو طلب الفهم وهما) اثنان^٢ (الهمزة وهل) تدخلان على الجملتين الإسمية (نحو أزيد قائم وهل زيد قائم) والفعلية نحو (أقام زيد وهل قام زيد). قوله (والهمزة أعم تصرفا منه) أي والهمزة أكثر تصرفا^٣ في الإستعمال^٤ من هل يعني تستعمل الهمزة في مواضع لا تستعمل هل فيها^٥ (تقول أزيد قام ولا تقول هل زيد قام) يعني إذا كان الخبر في الجملة الإسمية فعلا^٦ جاز استعمال الهمزة ولم يجز استعمال هل لأن أصل هل أن يكون بمعنى قد كقولهم تعالى (هل أتى على الإنسان) أي قد أتى فكما لا يقال قد زيد قام^٧ لا يقال هل زيد قام فإن قلت مقتضى ما ذكرت أن لا يقال هل زيد قائم كما لا يقال قد زيد قائم قلت إنما يقال هل زيد قائم تشبيها لها بأختها^٨ أي بالهمزة في أزيد قائم وإنما لم يشبه بأختها^٩ أي الهمزة في هل زيد قام لأن هذه الجملة^{١٠} أقرب بياب هل لوجود الفعل فيها^{١١} فاعتبار هل في نفسها إذا كانت داخلة^{١٢} على هذه

^١ (قوله ومنه سوفت الأمر) أي من سوف سوفت الأمر أي أخرته جدا

^٢ (قوله حرفا الإستفهام) من إضافة النال إلى المثلول أي حرفان دالان على معنى الإستفهام

^٣ (قوله اثنان) لا يظهر له فائدة فالحق إسقاطه

^٤ (قوله الهمزة وهل) قالهمزة لطلب التصور أي ادراك غير النسبة والتصديق أي ادراك وقرع النسبة أولا وقوعها وهل لطلب التصديق فقط وباقي كلمات الإستفهام لطلب التصور فقط

^٥ (قوله تصرفا) تميز عن نسبة اسم إلى فاعلها

^٦ (قوله أكثر تصرفا في الإستعمال) الاختصر والأوضح أي والهمزة أكثر استعمالا من هل

^٧ (قوله ولا تستعمل هل فيها) أي بخلاف هل فاتها لا تستعمل في غير مواضع استعمال الهمزة

^٨ (قوله فعلا) أي جملة فعلية

^٩ (قوله فكما لا يقال قد زيد قام الخ) أي كما لا يقال قد زيد قام لكون قد من خواص الافعال ينبغي أن لا يقال هل زيد قام أيضا لأنها إذا رقت فعلا في حيزها تذكرت عهدا وحنت إلى مألوفها الأول فلم ترض يوقوع الاسم فاصلا بينهما والله أعلم

^{١٠} (قوله تشبيها لها بأختها) الخ مع أنها لم تر الفعل في حيزها تسلت عنه بخلاف ما إذا رقت فإنها لا ترضى إلا بأن تدخل عليه كما مر آنفا ويهدا لم يبق وجه السؤال الآتي الذي أجاب عنه بما يمجبه الطبع

^{١١} (قوله وإنما لم يشبه بأختها الخ) أي وإنما لم يجز هل زيد قائم تشبيها له بأزيد

^{١٢} (قوله لأن هذه الجملة) أي نحو جملة زيد قام من الجملة الاسمية التي حيزها جملة فعلية - أقرب بياب هل الخ - الظاهر

والمناسب لقوله بعد فاعتبار هل في نفسها إسقاط الباب أي ألق بأن ينتظر فيها من حيث الجواز وعدمه إلى نفس هل

^{١٣} (قوله لوجود الفعل فيها) مفصلا عن هل

الجملة أولى والآخر من تشبيها بأختها. قوله (وتقول أزيد عندك أم عمرو) أي وتقول أزيد عندك أم عمرو دون هل^٢ يعني يستعمل الهمزة مع أم المتصلة ولا تستعمل هل معها لأن هل للسؤال عن الصفة والهمزة للسؤال عنها وعن الذات فلذا جاز أزيد قائم وهل زيد قائم لأن السؤال هنا عن الصفة وجاز^٣ أزيد عندك أم عمرو بالهمزة لا بهل فإنه سؤال عن تعيين الذات لأن حصول أحدهما عند المخاطب لا على التبيين متحقق وإنما السؤال^٤ عن التبيين أي تعيين الذات المتصفة بذلك الحصول المتحقق. قوله (وَأَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعْتُمْ) أي وتقول أنتم الخ في سورة يونس (وَأَقْمَرُ كَأَنَّ عَلَى بَيْتِهِ) في سورة هود (وَأَوْعَنَ كَأَنَّ مَيْتَةً) في سورة الأنعام (دون هل) يعني تدخل الهمزة على حروف العطف ولا تدخل هل عليها لأن الهمزة لقطع ما بعدها^٥ عن ما قبلها لاختصاصها بصدر الكلام فلو وقعت الواو أو الفاء أو ثم قبلها ومن لوصل ما بعدها بما قبلها لكان كالجمع^٦ بين الضب الذي موضعه البر وبين الحوت الذي موضع البحر فتدخل الهمزة على حروف العطف وتقدر المعطوف عليه^٧ بعد الهمزة بخلاف هل فإنها ضعيفة في هذا الباب^٨ فإن مذهب سيويه أن

^١ (قوله فأخبر هل في نفسها) أي لراحة مقتضى نفس هل من وجوب معانيتها الفعل والحكم بعدم جواز دخولها على نحو جملة زيد قام

^٢ (قوله إذا كان حاملة) أي إذا أريد بيان معرفة جواز دخولها أو عدمه على هذه الجملة أو لا الخ

^٣ (قوله دون هل) أي دون هل زيد عندك أم عمرو

^٤ (قوله مع أم المتصلة) وأما المتقطعة فكما يجوز استعمال الهمزة معها يجوز استعمال هل أيضا ولهذا يصح نحو هل زيد عندك أم عمرو على تقدير جعل عمر مبتدا محذوف الخبر

^٥ (قوله لأن هل للسؤال عن الصفة) أي عن وقوعها أو لا وقوعها

^٦ (قوله ومن الذات) أي عن تعيينها وحاصل قوله أن هل لطلب التصديق فقط وأن الهمزة لطلب التصديق والتصور جميعا فلو عبر بهما لكان أحسن وأو ضح على أن قوله أو عن الذات فيه قصور كما لا يخفى على المتأمل

^٧ (قوله وجاز أزيد عندك أم عمرو) أي قوله عن تعيين الذات الظاهر إسقاطه وأن يقول بدله: وأم المتصلة قرينة على أن السؤال عن تعيين الذات

^٨ (قوله لأن حصول أحدهما الخ) كما هو مقتضى أم المتصلة

^٩ (قوله وإنما السؤال الخ) مشترك لا حاجة إليه والله أعلم

^{١٠} (قوله وأنتم إذا ما وقع أنتم به) أي أخرجتم الأيمان ثم إذا الخ

^{١١} (قوله وأنتم إذا ما وقع أنتم به) أي أخرجتم الأيمان ثم إذا الخ

^{١٢} (قوله أو من كان مينا فأحيته وجملة له نورا يمشي في الناس كمن مثله في الظلمات) أي أنتم مثلهم ومن كان الخ

^{١٣} (قوله لقطع ما بعدها الخ) أي للدلالة على أن ما بعدها كلام مستقل مقطوع عما قبلها

^{١٤} (قوله لكان كالجمع الخ) أي لأني ما ذكر إلى إجماع مناقضين فيكون كالجمع بين الخ

^{١٥} (قوله وتقدر المعطوف عليه الخ) كما صرنا في الآيات السابقة والجمهور على أن الهمزة مقدمة من تأخير فلا تقدير

^{١٦} (قوله في هذا الباب) أي باب الاستفهام فليست متمكنة في طلب الصلوة مثل الهمزة فأختر فيها تقدم حرف العطف عليها

حروف الإستفهام هو الهمزة فقط وأن هل بمعنى قد إلا أنهم تركوا الهمزة قبلها لأنها لا تقع إلا في الإستفهام^١ وقد جاء دخول الهمزة على هل^٢ في قول الشاعر:

سائل فوارس يربوع بشدتا* أهل رأوتا بسفع القاع ذي الاكم^٣

قوله سائل أمر من المسائلة بمعنى السؤال^٤ وفوارس جمع فارس على غير القياس ويربوع قبيلة^٥ من بني تميم والشدة يفتح الشين الحملة ويروى بشدتا بكسر الشين وهي القوة وسفع الجبل أسفله والقاع المستوى من الأرض^٦ والأكم جمع الأكمة وهي معروفة وفجواه أسال فوارس قبيلة يربوع عن حريتا بجانب القاع ذي الاكم أهل رأوتا منا^٧ جينا وضعفا. قوله (وتقول أتضرب زيدا وهو أخوك دون هل) أي وتقول أتضرب زيدا وهو أخوك منكرا الضرب^٨ وهو على صفة الأخوة^٩ دون هل تضرب زيدا وهو أخوك فإنك لا تقول ذلك^{١٠} لأن هل مخصصة للفعل المضارع بالإستقبال^{١١} لأنها تنجي^{١٢} في مقام التردد في وقوع الفعل ولا تردد في الفعل الحالي لأنه مشاهد أما الهمزة فإنها تستعمل في الثوابت^{١٣} أيضا لما عرفت أن الهمزة للسؤال عن الذات أيضا^{١٤} فإن قلت قولك

^١ (قوله إلا أنهم تركوا النح) أي لكنهم يحكمون بأن همزة الإستفهام مقلدة قبلها

^٢ (قوله إلا في الإستفهام) أي لا تستعمل إلا في مقام الإستفهام

^٣ (قوله وقد جاء دخول الهمزة على هل) في قوة الإستدلال على أنه هل بمعنى قد لا للإستفهام إذ لو كانت له لما جاز دخول الهمزة عليها وقد يقال في الجواب أن من يقول يكون هل للإستفهام لا يلزم ذلك بل يجوز استعمالها بمعنى قد في بعض الأحيان ويضعف كونها بمعنى قد دائما جواز دخولها على الجملة الاسمية نحو هل زيد قائم

^٤ (قوله بشدتا) الياء بمعنى عن متعلق بقوله سائل

^٥ (قوله أهل رأوتا) الإستفهام للتقرير أي فإنهم رأوتا

^٦ (قوله يسفع القاع ذي الاكم) السفع منقطع الجبل وغيره والقاع في الأصل أرض قد انفرج عنها الجبال والأكام، والمراد هنا مطلق الأرض والأكم جمع أكمة وهي ما نشز عن الأرض قليلا صفة القاع وحاصل معناه أسال فوارس هذه القبيلة وشجعانهم من حملتنا التي حملناها عليهم هل كانت قوية لأنهم وأوتا بسفع تلك الأكمات وعرفوا مقدار قوتنا

^٧ (قوله بمعنى السؤال) فالمشاركة ليست مرادة

^٨ (قوله ويربوع قبيلة) سميت بإسم أبيها

^٩ (قوله والقاع المستوى من الأرض) وقد عرفت أن المراد به هنا مطلق الأرض

^{١٠} (قوله أهل رأوتا منا) يشير بأن الإستفهام للانكار وقد عرفت مما مر أنه للتقرير وهو الحق والله اعلم

^{١١} (قوله منكرا الضرب) أي ضرب المخاطب زيدا

^{١٢} (وهو على صفة الأخوة) أي والحال أن زيدا على صفة هي الأخوة الموجودة في زمان الحال على ما هو المتبادر فتدل الجملة الحالية على أن الضرب واقع في زمن الحال لوجوب مقارنة الحال لحالته

^{١٣} (قوله فانك لا تقول ذلك) الحق إسقاطه

^{١٤} (قوله مخصصة للفعل المضارع بالإستقبال) فلا تناسب أن تستعمل مجازا لانكار الفعل الواقع في الحال كما في المثال المذكور

^{١٥} (قوله لانها تنجي النح) أي لأن هل الداخلة على المضارع مثلا لكونها لطلب التصديق فقط لانجيء الا في مقام التردد في وقوع الفعل ولا تردد النح

^{١٦} (قوله فانها تستعمل في الثوابت) أي تستعمل لطلب التصور في مقام الاحكام الثابتة بخالية من التردد

أنضرب زيداً وهو أخوك طلب لحصول الحاصل^١ وهو محال قلت وإن كان طالباً لحصول الحاصل^٢ لكن لما أنكز بهذا الإستفهام^٣ ضربه صار كأنه لم يشاهده^٤ فاستقام سؤاله. قوله (وتحذف عند الدلالة) أي وتحذف الهمزة عند دلالة الدليل على حذفها^٥ (تقول زيد عندك أم عمرو) يحذف الهمزة من أزيد لأن أم^٦ أي أم عمرو هي المتصلة^٧ وقد علمت أن أم المتصلة لا تقع إلا في الإستفهام مع الهمزة (قال الشاعر

لعمرك ما أدري وإن كنت دارياً* بسبع رمين الجمر أم بثمان)

قال المطرزي في المغرب العمر بالضم والفتح البقاء إلا أن الفتح غالب في القسم^٨ حتى لا يجوز فيه الضم^٩ ويقال لعمرك ولعمرك الله لأفعلن فارفعاه^{١٠} على الإبتداء^{١١} والخبر محذوف^{١٢} وأدري من الدراية وهي^{١٣} العلم والجمر جمع جمرة وهي الحصاة وبها سموا المواضع التي يرمى الحصاة لما بينهما^{١٤} من الملاسة أي لعمرك قسماً لا أعلم أبسبع حصيات رمت النساء^{١٥} الجمر أي إلى

^١ (أيضا) أي كما تستعمل لطلب التصديق في مقام التردد

^٢ (قوله للسؤال عن اللات) أي لطلب التصور كما مر

^٣ (أيضا) أي كما أنها للسؤال عن الصفة ولطلب التصديق فلا تخصص بمقام التردد في وقوع الفعل الحالي فلا تخصص المضارع بالاستقبال فيناسب استعمالها في مقام إنكار وقوع الفعل الحالي مجازاً

^٤ (قوله طلب لحصول الحاصل) إذ المطلوب معرفة وقوع الضرب وهي حاصلة بواسطة مشاهدة الضرب الواقع في الحال

^٥ (قوله قلت وإن كان طالباً لحصول الحاصل) أي بحسب الظاهر

^٦ (قوله بهذا الاستفهام) الحق إسقاطه تأمل

^٧ (قوله كأنه لم يشاهده) فلم تحصل له معرفة وقوعه فاستقام السؤال هذا ولا يخفى أن الحق في الجواب أن يقول قلت كون الهمزة هنا لطلب حصول الحاصل مردود إذ الهمزة هنا لمجرد إنكار وقوع الفعل الحالي على سبيل المجاز فتأمل وحرر المقام

قائه مضطرب جداً والله أعلم

^٨ (قوله على حذفها) صلة الدلالة

^٩ (قوله لأن لم ألغ) أي إنما حكم يحذفها أو إنما جاز حذفها

^{١٠} (قوله هي المتصلة) بدليل وقوع المفرد بعدها

^{١١} (قوله في القسم) أي فيه في حال استعماله في القسم لأن موضع القسم موضع التخفيف لكثرة استعماله

^{١٢} (قوله حتى لا يجوز فيه الضم) أي فلا يجوز فيه الضم وبني أن يزداد نحو إلا قليلاً ليصح التثنية

^{١٣} (قوله فارفعاه) الأولى وارتفاعه كما في نسخة خطية

^{١٤} (قوله على الإبتداء) أي على كونه مبتداً

^{١٥} (قوله والخبر محذوف) أي وجوباً

^{١٦} (قوله وهي ألغ) أي في الأصل

^{١٧} (قوله التي يرمي الحصاة إليها) المناسب ترمي بالضم

^{١٨} (قوله لما بينهما) أي بين المواضع والضمي - من الملاسة - أي الحالية والمحلية فاطلاق الجمر عليها مجاز مرسل

^{١٩} (قوله رمت النساء) يشير إلى أن الضمير في رمين يرجع إلى المرأة التي شئب بها الشاعر مع صوابيتها ومنهم من قال أن الضمير يرجع إلى البنان في البيت قبله وهو: بدلي منها مصمم حين جفرت^{٢٠} وكف خضيب زيت بستان. ولعله الظاهر

مواضع الحصيات أم يثمان حصيات وإن كنت عالما في الأمور^١ فحذفت الهزمة في أسبع لدلالة أم المتصلة في أثمان على حذفها. قوله (وللإستهام صدر الكلام^٢ لدلالته) أي لدلالة الإستهغام (على نوع من أنواع الكلام^٣) ليحصل العلم في الأول^٤ بأن الكلام في أي نوع^٥ من أنواعه. قوله

(حروف الشرط)

أي ومن أصناف الحرف حروف الشرط وهي (إن ولو وأما^٦ فإن للزمان المستقبل^٧ ولو دخل على الفعل الماضي ولو للزمان الماضي^٨ وإن دخل على الفعل المستقبل) وهما يدخلان على جملتين فيجعلان الجملة الأولى^٩ شرطا والثانية جزاء (ويجيء فعلا الشرط والجزاء^{١٠} ماضيين نحو إن أكرمتني أكرمتك (ومضارعين) نحو إن تكرمتني أكرمتك (ويجيء أحدهما ماضيا والآخر مضارعا) بأن يكون الأول ماضيا والثاني مضارعا نحو إن أكرمتني أكرمتك وبالعكس نحو إن تكرمتني أكرمتك (فإن كانا ماضيين) أي فإن كان فعلا الشرط والجزاء ماضيين (فلا جزم) فيهما لفظا (لأن الماضي مبني والجزم لا يكون إلا في المعرب. قوله (وإن كانا مضارعين) أي وإن كان فعل الشرط^{١١} والجزاء مضارعين (أو كان الفعل (الأول) وهو الشرط^{١٢} مضارعا فالجزم لازم) في الفعل المضارع لوجود المقتضي^{١٣} وهو حرف الشرط وعدم المانع وهو البناء (نحو إن تكرمتني أكرمتك وإن تكرمتني أكرمتك. قوله (وإن كان الآخر مضارعا) أي وإن كان الفعل الآخر وهو جزاء الشرط مضارعا (و) الفعل (الأول) وهو فعل الشرط (ماضيا جاز رفع المضارع) نحو إن ضربتني أضربك (و) جاز (جزم

^١ (قوله في الأمور) الأولى بالأمور

^٢ (قوله وللإستهام صدر الكلام) أي يجب أن يكون دال الإستهغام حرفا كان أو اسما في أول الكلام

^٣ (قوله على نوع من أنواع الكلام الخ) أي كلام قصد به إنشاء الإستهغام

^٤ (قوله ليحصل العلم في الأول) أي في أول الأمر علة لعلية الدلالة لإكضاء الإستهغام الصدارة

^٥ (قوله في أي نوع الخ) أي من أي نوع من أنواعه هو

^٦ (قوله وهي إن ولو وأما) وعدّ سبويه إضما منها ووافقه ابن مالك في التثنية وفي قول غير مشهور أنّ مهما أيضا منها والتحقيق

أنهما إسمان وعليه جمهور النحاة فليراجع

^٧ (قوله فإن للزمان المستقبل) أي وضع للدلالة على تعليق حصول شيء بحصول شيء في الزمان المستقبل وكذا يقال في قوله

ولو للزمان الماضي

^٨ (قوله ولو للزمان الماضي) ويجيء بمعنى إن للزمان المستقبل أيضا وإن كان قليلا قال ابن مالك في خلاصته: لو حرف

شرط في مضي وقتل^{١٠} أيلاته مستقلا لكن قبل

^٩ (قوله فيجعلان الجملة الأولى الخ) الأولى والأوضح: فيدلان على تعليق وجود الثانية بوجود الأولى كما قررنا ويسمى

الأولى شرطا لتعليق الحكم عليها والثانية جزاء لأن مضمونها جزاء لمقنمون الأولى

^{١٠} (قوله ويجيء فعلا الشرط والجزاء) أي الفعلان اللذان تصدّر بهما جملة الشرط والجزاء

^{١١} (قوله وإن كان فعل الشرط) المناسب لما قبله فعلا الشرط والجزاء

^{١٢} (قوله وهي الشرط) أي الذي تصدر به الشرط

^{١٣} (قوله لوجود المقتضي) أي للجزم

المضارع^١ أيضا (تحو إن ضررتني أضربك) أما جواز الرفع فلأن حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط^٢ الذي هو أقرب إليه فلا يعمل في الجزء^٣ الذي هو أبعد عنه وأما جواز الجزم فلكونه معربا ووجود الجازم ومثال الجزم كثير (و) مثال الرفع (قول زهير) في مدح هرم بن سنان المزني:

هو الجواد^٤ الذي يعطيك نائله * عقوا^٥ ويظلم أحيانا فيظلم
وإن أتاه خليل يوم مسألة * يقول لا غائب مالي^٦ ولا حرم^٧

ويروى يوم مسغبة قوله الجواد السخي يقال جاد الرجل بماله وجود جودا فهو جواد والنزل والعطاء^٨ وعقو المال ما يفضل عن الثقة^٩ يقال أعطيته عقو المال يعني بغير مسألة^{١٠} قوله ويظلم أي يسأل فوق طاقته فيظلم أي فيحتمل الظلم والخلة بالضم الحاجة^{١١} والفقر والخليل الفقير المختل الحال ويحتمل أن يكون^{١٢} من الخلة بمعنى المحبة والمسألة السؤال والمسغبة المجاعة والمال الحرم هو الذي لا خير فيه^{١٣} وقال الجوهري في الصحاح والحرم بكسر الراء أيضا الحرمان^{١٤} قال زهير وإن أتاه خليل إلى آخره أي وإن أتى المملوح فقير أو حبيب يوم مسألة أو يوم مجاعة يقول المملوح ليس مالي غائبا ولا مالا لا خير فيه فيعطى منه الخليل شيئا^{١٥} فإن حرف الشرط وأتاه خليل

^١ (قوله جزم المضارع) الأولى والموافق لنسخ المتن جزمه

^٢ (قوله لما لم يعمل في الشرط) أي في فعله نقطا

^٣ (قوله فلا يعمل في الجزء) أي يضعف عن العمل في الجزء قال بعضهم يلزم من هذا القول أن لا يكون الجزء معمولا لأدات الشرط لنفا ولا تقديرا وعند سيوريه أن العرف لا يعمل في جواب وإنما هو مؤخر من تقديم الجواب محذوف وذهب الكوفيون والمبرد إلى أن هناك فاء مقدرة مع مبتدأ على معنى إن ضررتني فأتا أضربك

^٤ (قوله هو الجواد) أي لا جواد سواه كأن وجود غيره بالنسبة إليه كذا

^٥ (قوله عقوا) أي إعطاء عقو بمعنى أنه يعطيك ما ستنته بسهولة من غير مطال ولا تعب

^٦ (قوله يوم مسألة) الإضافة لأدنى ملازمة أي في يوم يكون فيه سؤال وطلب

^٧ (قوله لا غائب مالي) أي لا يمتنع ببقية ماله

^٨ (قوله ولا حرم) أي لا محروم ولا ممنوع منه

^٩ (قوله والنال والنائل العطاء) أي الإعطاء والمراد هنا العطية

^{١٠} (قوله وعقو المال ما يفضل عن الثقة) والذي يسهل على الطباع بذله

^{١١} (قوله يعني بغير مسألة) أي ليس المراد أنه أعطاه ما يفضل عن الثقة بل المراد ما يلزمه وهو الإعطاء بسهولة ومن دون سؤال

^{١٢} (قوله والخلة بالضم الحاجة) في كتب اللغة أنه بالفتح والذي جاء بالضم أيضا إنما هو الخلة بمعنى المحبة والصدقة

(قوله أيضا والخلة الخ) والخليل الفقير المختل الحال من الخلة بمعنى الحاجة والفتقر

^{١٣} (قوله ويحتمل أن يكون الخ) ولا يخفى أنه يفوت كمال الملح حيث لا يحق الاختصار هنا على احتمال الأول وفي التصريح المراد بالخليل الفقير المختل الحال وليس المراد به الصديق

^{١٤} (قوله هو الذي لا خير فيه) أي لا يستفيد منه أحد

^{١٥} (قوله والحرم بكسر الراء أيضا الحرمان) أي هو مصدر بمعنى الحرمان والمراد منه هنا المحروم منه كما مر

^{١٦} (قوله شيئا) الأولى بذله ما يسأله

فعل الشرط^١. ويقول جزاؤه والفعل الأول ماضٍ والفعل الآخر مضارع وهو مرفوع فلو جزم^٢ لم يكن البيت موزوناً. قوله (وإن كان الجزاء ماضياً) إلى آخره هذه شروع في بيان^٣ عدم جواز دخول الفاء على الجزاء وبين جواز دخولها عليه وبين وجوب دخولها عليه فإن دخول^٤ الفاء على الجزاء منحصر في أقسام ثلاثة متمتع وجائز وواجب والضابط في ذلك^٥ أنه إذا أثر حرف الشرط في الجزاء معنى قطعاً^٦ لم يجز دخول الفاء على الجزاء أي يمتنع دخولها عليه لعدم الإحتياج إلى الرابط^٧ بالفاء ح وإذا احتمل تأثير^٨ حرف الشرط في الجزاء وعدم تأثيره فيه جاز دخول الفاء على الجزاء وترك دخولها عليه وإذا لم يؤثر حرف الشرط في الجزاء قطعاً يجب^٩ دخولها عليه للإحتياج إلى الرابط بالفاء ح ليدل على أنه جواب الشرط بقوله (وإن كان الجزاء ماضياً لفظاً أو معنى^{١٠}) وقصد به الإستقبال^{١١} بحرف الشرط إلى آخره إشارة إلى القسم الأول وهو أن حرف الشرط أثر في الجزاء معنى قطعاً أي وإذا كان الجزاء^{١٢} ماضياً لفظاً (إن أكرتني أكرمك) وقصد بالجزاء الماضي لفظاً الإستقبال بسبب دخول حرف الشرط (لم يجز دخول الفاء على الجزاء) لتحقيق تأثير حرف الشرط في الجزاء قطعاً ح وهو جعله للإستقبال وإذا كان الجزاء ماضياً معنى (نحو إن أسلمت لم تدخل النان) وقصد بالجزاء الماضي معنى الإستقبال بسبب دخول حرف الشرط لم يجز دخول الفاء على

^١ (قوله فعل الشرط) الظاهر إسقاط الفعل

^٢ (قوله فلو جزم الخ) أي انما يحكم بالرفع اذ لو جزم لم يكن الخ

^٣ (قوله في بيان الخ) أي في بيان ما يمتنع فيه دخول الفاء على الجزاء وما يجوز فيه الامران وما يجب فيه دخولها عليه

^٤ (قوله فإن دخول الخ) أي انحصر البيان في المذكور لأن دخول الخ

^٥ (قوله والضابط في ذلك) أي في معرفة ذلك المذكور من الاقسام الثلاثة

^٦ (قوله انه اذا الخ) أي متحقق وحاصل بانه الخ

^٧ (قوله في الجزاء معنى قطعاً) أي في معنى الجزاء تأثيراً قطعياً

^٨ (قوله أي يمتنع دخولها عليه) مشترك لاثلاثة فيه

^٩ (قوله إلى الرابط) الظاهر إلى الرابط بدون الفاء أي ربط الجزاء بالشرط

^{١٠} (قوله وإذا احتمل تأثير الخ) قد يقال ان تأثير حرف الشرط في ماضور به هذا القسم من المضارع العينية والمضى بلا قطعي

وما جاء بالفاء منهما فهو مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف كما جرى عليه الشارح رحمه الله في ما يأتي في المضارع العينية

وهو التحقيق وان كان ظاهر عبارة بعضهم يشعر بانه الجزاء فالقسمة حيث ثمانية لاثلاثة فاليراجع وليحذر

^{١١} (قطعاً يجب الخ) الظاهر إسقاط قطعاً هنا

^{١٢} (قوله لفظاً أو معنى) أي لفظاً ومعنى أو معنى فقط

^{١٣} (قوله وقصد به الإستقبال الخ) ولا يرد نحو قوله تعالى ومن جاء بالبيئة فكبت وجوههم في النار لأن الجزاء وإن كان

مستقبلاً حقيقة إلا أنه نزل منزلة الماضي مبالغة في تحقق وقوعه فكأنه لم يقصد به الإستقبال

^{١٤} (قوله أي وإذا كان الجزاء الخ) لا يخفى ان ظاهر هذا التفسير يشعر ان كل من مثالي نحو ان اكرمتي اكرمك ونحو ان

اسلمت لم تدخل النار ليس من المتن على اسلوب جار في الشئ المتداول فيحتل ان لا يكونا من المتن رأساً ويحتمل ان

يكونا منه على ان تكون العبارة وان كان الجزاء ماضياً لفظاً أو معناً وقصد به الاستقبال بحرف الشرط لم يجز دخول الفاء نحو

ان اكرمتي اكرمك ونحو ان اسلمت لم تدخل النار هذا والارضح والاخصر في التفسير: أي وإذا كان الجزاء ماضياً لفظاً نحو

ان اكرمتي اكرمك أو معنى نحو ان اسلمت لم تدخل النار وقصد بالجزاء الخ لم يجز دخول الفاء على الجزاء لتحقيق تأثير

حرف الشرط فيه

الجزء أيضا للدليل المذكور. قوله (وإن كان الجزء مضارعا مثبتا أو منفيا بلا جاز دخول الفاء وتركه) إشارة إلى القسم الثاني وهو أنه إذا احتمل^١ تأثير حرف الشرط في الجزء وعدم تأثيره فيه أي وإن كان الجزء مضارعا مثبتا جاز دخول الفاء على الجزء (نحو إن تكرمني فأكرمك) من حيث إنه جعل^٢ خير مبتدأ محذوف أي فأن أكرمك فح لم يؤثر حرف الشرط في الجزء (و) جاز ترك دخول الفاء على الجزء نحو (إن تكرمني أكرمك) من حيث إنه لم يجعل خيرا مبتدأ بل جعل جواب الشرط فح أثر حرف الشرط في الجزء وهو أولى^٣ لأنه لا يستلزم حذفاً وإن كان مضارعا منفيا بلا جاز دخول الفاء على الجزء إن جعل لا لنفي الاستقبال^٤ (نحو إن تكرمني فلا أهيتك) إذ لم يكن^٥ لحرف الشرط تأثير في الجزء ح^٦ (و) جاز ترك دخول الفاء على الجزء إن جعل لا لمجرد النفي نحو (إن تكرمني لا أهيتك) إذ كان لحرف الشرط تأثير في الجزء ح^٧ وهو جعله للاستقبال. قوله (ويجب دخول الفاء على غير ما ذكرنا) إشارة إلى القسم الثالث وهو أن حرف الشرط لم يؤثر في الجزء قطعا أي ويجب^٨ دخول الفاء على الجزء الذي هو غير ما ذكرنا في القسمين المذكورين لتحقيق عدم تأثير حرف الشرط في الجزء قطعا ح^٩. قوله (كما إذا كان) الجزء (جملة اسمية) مثال^{١٠} لقوله غير ما ذكرنا أي ويجب^{١١} دخول الفاء على الجزء الذي هو غير ما ذكرنا كما إذا كان الجزء جملة اسمية (نحو إن جئتني فأنت مكرم أو) كما إذا كان الجزء (ماضيا) محققا^{١٢} (بسبب دخول قد)^{١٣} على الماضي (لفظا)^{١٤} نحو إن أكرمتني فقد أكرمتك أمس^{١٥} (أو) بسبب دخول قد على الماضي (تقديرا نحو

^١ (قوله وهو أنه إذا احتمل الخ) الحق أن يقول وهو احتمال تأثير حرف الشرط في الجزء الخ

^٢ (قوله من حيث أنه جعل) لا يخفى أن الجزء حيث جملته اسمية فيأتي قوله وإن كان الجزء مضارعا مثبتا

^٣ (قوله وهو أولى) أي عدم جعله خيرا مبتدأ محذوف

^٤ (قوله لأنه لا يستلزم حذفاً) الأولى لسلامته من الحذف

^٥ (قوله إن جعل لا لنفي الاستقبال) والمشهور أن دخول الفاء على المضارع المنفي بلا وعدم دخولها مبنى على جملة غير

مبتدأ محذوف أو جعل المضارع نفسه جوابا كما مر في المضارع المثبتة فليراجع

^٦ (قوله إذا لم يكن) علة لقوله جاز

^٧ (قوله حيث جمل) أي حين جعل لا لنفي الاستقبال

^٨ (قوله آخر حيث جمل) أي حين جعل لا لمجرد النفي

^٩ (قوله قطعا أي ويجب الخ) الأولى اسقاطه

^{١٠} (قوله قطعا حيث جمل) أي تحققتا قطعا حين كون الجزء غير ما ذكرنا

^{١١} (قوله مثال) الأولى بدله ببيان

^{١٢} (قوله ويجب) الانسب والأخصر أي وذلك كما إذا كان الخ

^{١٣} (قوله محققا) أي لا تأثير لإدانة الشرط فيه بجملة للاستقبال

^{١٤} (قوله بسبب دخول قد) وذلك لأن قد وضعت لتحقيق مضمون ما دخلت عليه وما تأكد ورسخ لم يتقلب بدخول الآداة هكذا

قالوا لكنه يشكل بقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى حيث أريد بالجزء الاستقبال مع دخول قد والله أعلم

^{١٥} (قوله لفظا) أي ملفوظة حال من قد وكلما يقال في قوله أو تقديرا

^{١٦} (قوله أمس) زاده للتنبيه على الماضي

قوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام ﴿إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قُدٌّ مِنْ قَبْلٍ فَصَدَقْتُ﴾ أي فقد صدقت والقد الشق طولاً^١ أي إن كان قميص يوسف شق من جانب القبل^٢ فقد صدقت زليخا في قولها (أو) كما إذا كان الجزء (أمراً نحو إن أكرمك زيد فأكرمه أو) كما إذا كان الجزء (تعباً نحو إن يكرمك زيد فلا تعب أو) كما إذا كان الجزء (فعلاً غير متصرف فيه^٣ نحو إن أكرمت زيداً فمسي أن يكرمك أو) كما إذا كان الجزء (متعباً بغير لا)^٤ سواء كان متعباً بلفظ وهو لثني الإستقبال على التأكيد (نحو إن أكرمت زيداً قلن يبينك أو متعباً بما)^٥ وهو لثني الحال (نحو إن أكرمت زيداً فما يبينك) فانه يجب دخول الفاء على الجزء في هذه الأمثلة المذكورة للدليل المذكور.^٦ قوله (ويزاد ما عليها) أي ويزاد ما على إن^٧ (للتأكيد نحو قوله تعالى في سورة البقرة ﴿فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾) وإذا زيدت ما يعد إن الشرطية أدخلت نون التأكيد على فعلها في الأكثر^٨ لأنه^٩ لما أكدت حرف الشرط كان تأكيد الفعل أولى. قوله (ولها) أي لحروف الشرط (صدر الكلام) للدلالة على نوع من أنواع الكلام^{١٠} ليحصل العلم في أول الأمر بأن الكلام في أي نوع من أنواعه. قوله (ولا تدخل) أي ولا تدخل حروف الشرط وهي إن ولو وأما (إلا على الفعل لفظاً)^{١١} نحو إن أكرمتي أكرمك (ولو ضربتني ضربتك) أو تقديراً نحو قوله تعالى ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُفْسِقِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ أَشَدُّ﴾ أي وإن استجارك أحد من المفسكين استجارك فأجره فأحد مرفوع بأنه فاعل^{١٢} فعل

^١ (قوله في قصة يوسف) أي في بيان شأن يوسف

^٢ (قوله الشق طولاً) أي في جهة الطول

^٣ (قوله من جانب القبل) أي القدام

^٤ (قوله غير متصرف فيه) بصيغة اسم المفعول والمشهور إسقاط فيه على أنه اسم فاعل

^٥ (قوله بغير لا) يعني أن يزيد ولم

^٦ (قوله أو متعباً بما) لا يقتضي قصور البيان فالحق إدراج المعنى بأن ولما فيه أيضاً

^٧ (قوله في هذه الأمثلة الأولى في هذه المواضع

^٨ (قوله للدليل المذكور) وهو تحقق عدم تأثير حرف الشرط في معنى الجزء أقوله مقتضى الدليل المذكور امتناع دخول الفاء

على المعنى بما وإن ولما وكذا الجملة الاسمية لتأثير أداة الشرط في مفهومها بجعله للاستقبال ولقد أحسن الرضى حيث قال:

والمص. يعني ابن الحاجب. قال: - حرقاً - أحسن مع أن على بعض ما ذكره كلاماً - إنما تدخل الفاء إذا لم تؤثر الأداة من حيث

المعنى في الجزء الختامي. ولعله أشار بقوله مع أن على بعض ما ذكره كلاماً. إلى ما قلنا. فالذي ينبغي أن يقال في ضابط

دخول الفاء أن الجزء أن كان ما يصلح أن يقع شرطاً فلا حاجة فيه إلى رابط لأن بينه وبين الشرط مناسبة لفظية من حيث

صلاحية وقوعه موقعه ولم يصلح له فلا بد من رابط انتهى والله أعلم

^٩ (قوله ويزاد ما على إن) الظاهر الاختصار على قوله على إن

^{١٠} (قوله في الأكثر) لحل ائمل التفضيل على غير باه لا ترك تأكيد فعلها بالنون حيث لا يلزم ذهب المبرد والزجاج إلى لزوم

التأكيد وزعم أن تركه للضرورة

^{١١} (قوله لأنه الخ) أي لما أكد حرف الشرط مع كونه غير مقصود كان تأكيد الفعل المقصود أولى لتلا يتلصص المقصود عن غيره

^{١٢} (قوله على نوع من أنواع الكلام) وهو الكلام المستعمل على تعليق حصول شيء بحصول شيء

^{١٣} (قوله لفظاً الخ) لا يعني أن هذا التعميم إنما يجري في غير أما حيث يجب تقدير فعلها كما سيجيء أن شاء الله تعالى

^{١٤} (قوله بأنه فاعل) أي بسبب أنه فاعل

محلوف يفسره الظاهر (ونحو) قوله تعالى في سورة سبحان ﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ﴾ أي لو تملكون أنتم تملكون قوله أنتم مرفوع بأنه فاعل فعل المحلوف وهو تملكون الأول المحلوف يفسره الظاهر وهو تملكون الثاني المذكور لأنه لما حذف الفعل وجب أن يكون الفاعل منفصلا فتعين للفاعل أنتم لأنه المضمير المرفوع المنفصل للجمع المذكور المخاطب وأما ما فيذكر أنفاً إن شاء الله تعالى. قوله (وكذا حروف التحضيض) أي كما أن حروف الشرط لا تدخل إلا على الفعل لفظاً أو تقديرًا كذلك حروف التحضيض (لأن تدخل إلا على الفعل لفظاً نحو لولا فعلت أو تقديرًا كقولك لمن ضرب قوماً لولا زيداً أي لولا ضربت زيداً) أي هلا ضربته (قال جرير):

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ظو طرى لولا الكمي المقنعاً

العدد الإحصاء^{١٢} والعقر الجرح^{١٣} والنيب^{١٤} جمع ناب وهي المسنة من النوق والمجد الكرم وقال ابن السكيت المجد الشرف^{١٥} والظو طرى والتظيطرى^{١٦} الرجل الضخم^{١٧} الذي لا غناء عنده أي لانفع عنده^{١٨} و كمي فلان شهادته يكميها إذا كتبهما وإنكمي أي استخفي وتكمي أي تغطي وتكتم الفتنة

^١ (قوله خزائن رحمة ربي) أي خزائن رزقه وسائر نعمه

^٢ (قوله إذا لأمسكتم) عن الإنفاق

^٣ (خشية الإنفاق) أي عاقبته وهو الفقر

^٤ (قوله أي لو تملكون أنتم) الصواب إسقاط أنتم

^٥ (قوله تملكون الأول) الظاهر تملك الأول وكذا يقال في قوله وهو تملكون الثاني

^٦ (قوله المحلوف) لا حاجة إليه كقوله المذكور في ماسياتي

^٧ (قوله يفسره) الأولى الذي يفسره الظاهر

^٨ (قوله لأنه لما حذف) أي وإنما صار الفاعل بعد الحذف أنتم مع كونه الواو قبله

^٩ (للفاعل) أي لأن يكون فاعلاً اظهر في مقام الأضمار من غير داع إليه

^{١٠} (قوله وأما أما الخ) لو عطف على مقدر قبل قوله لفظاً أي قاماً إن ولو فبدخلان الفعل لفظاً الخ لأن دفع الأشكال المذكور هناك

^{١١} (قوله أنفاً) ظرف لقوله يذكر والصواب إسقاطه حيث لا يستعمل إلا فيما ذكر عن قريب

^{١٢} (قوله لمن ضرب قوماً) أي الأزيد

^{١٣} (قوله العدد الإحصاء) غير مناسب هنا بل المناسب كونه بمعنى الحصبان على أن عد بمعنى حسب الذي يتعدى إلى مفعولين

^{١٤} (قوله العقر الجرح) في كتب اللغة عقر الأبل ضرب قوائمها بالسيف والمراد التحر

^{١٥} (قوله والنيب) بكسر التون أصله نيب على وزن فعل كسرت التون للمحافظة على الياء

^{١٦} (قوله وقال ابن السكيت المجد الشرف) وهو المراد هنا

^{١٧} (قوله والظو طرى والتظيطرى) لعله محرف والضو طر والضبطر بالضبطر بالضم وبدون الف

^{١٨} (قوله الرجل الضخم) في الأمير على المعنى وفي شرح شواهد ابن عقيل ما يدل على أن المراد ضوطرى بالضبطر مقصوراً

المرأة المحقاة فليحرر وليراجع

^{١٩} (قوله أي لانفع عنده) الاغصرو الأولى الاقتصار عليه في البيان

الناس إذا غشيتهم^١ والكمي الشجاع المتكفي في سلاحه لأنه كمي نفسه أي سترها بالدرع^٢ والبيضة^٣ والجمع الكماء^٤ كأنهم جمعوا الكمي^٥ مثل قاض وقضاة ورجل مقنع بالتشديد أي عليه بيضة^٦ أي تعدون عقر التيب للضيافة من أفضل مجدكم^٧ يا بني ضو طرى^٨ لولا تعدون عقر الكمي^٩ المقنع من أفضل مجدكم يعني أنتم تفتخرون بالضيافة وهلا^{١٠} تفتخرون بالمقاتلة. قوله (وأما فيه معنى الشرط)^{١١} أعلم أن أما لتفصيل النسب^{١٢} نحو أما زيد فعالم^{١٣} وأما عمرو فجاهل فالأصل^{١٤} فيها التكرار لكنهم لم يلتزموا تكرار أما^{١٥} كقوله تعالى فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه من ابتغاء الفتنة ولم يذكر^{١٦} بعده أما أخرى لكونها معلومة مما قبلها^{١٧} ويدل على كون أما للشرط لزوم الفاء^{١٨} في جوابها والقصد^{١٩} بأن الأول^{٢٠} مستلزم للثاني فيها^{٢١} معنى الشرط (نحو أما زيد فمطلق

^١ (قوله وكى فلان شهاده) الحق أن يقول والكمي الشجاع من كمي فلان الخ

^٢ (قوله غشيتهم) أي عتمهم

^٣ (قوله بالدرع) الأولى بالسلاح

^٤ (قوله والبيضة) الحق إسقاطه إذ ليس داخلًا في مفهوم الكمي وإنما هو داخل في مفهوم المقنع كما سيذكره

^٥ (قوله والجمع الكماء) أي على خلاف القياس

^٦ (قوله كأنهم جمعوا الكمي) في نسخة خطية جمعوا الكامي عليه أي لما ترك الكامي واستعمل في موضعه الكمي كان حين

جمعوا الكمي على الكماء جمعوا الكامي عليه مثل قاض وقضاة

^٧ (قوله عليه بيضة) أي على رأسه بيضة ومقتر

^٨ (قوله من أفضل مجدكم) المناسب لظاهر البيت إسقاط من هنا وفيما سياتي

^٩ (قوله يا بني ضو طرى) الأولى تقديمه على قوله تعدون الخ

^{١٠} (قوله لولا تعدون عقر الكمي) الحق إسقاط عقر أي لا يمكن لكم ذلكم إذ ليس فيكم الكمي المقنع وفي معنى الليب أي لولا

عديتم وقول التحوين لولا تعدون مردود إذ لم يرد أن يحضهم على أن يملوا في المستقبل بل المراد توبيخهم على ترك عده

في الماضي انتهى وفي القلب منه شيء فليحرو

^{١١} (قوله وهلا) الظاهر ولا تفتخرون بالمقاتلة أي لستم من أهلها

^{١٢} (قوله وأما فيه معنى الشرط) لم يقل وأما لمعنى الشرط لعدم تأصلها فيه مثل أن ولو إذ تدل على التفصيل أيضًا

^{١٣} (قوله لتفصيل النسب) أي نسب الجملة السابقة

^{١٤} (قوله نحو أما زيد فعالم الخ) أي انصف زيد بصفة متنايرة لصفة عمرو

^{١٥} (قوله فالأصل) المناسب للتفريع فالواجب

^{١٦} (قوله لم يلتزموا تكرار أما) أي لفظًا

^{١٧} (قوله ولم يلدي) الأولى فلم

^{١٨} (قوله لكونها معلومة مما قبلها) أي من أما المذكورة التي ذكر بعدها ما هو ضد للمحذوف وذكر أحد الضدين دليل على

الآخر فيكون المراد والله أعلم فأما الذين في قلوبهم زيغ أي ضلال فيتبعون ما تشابه منه أي إنما ياعلمون من القرآن بالمتشابه

الذي يمكنهم أن يحرفوه ويصرفه إلى مقاصدهم الفاسدة ابتغاء الفتنة أي الاضلال الخ وأما الذين ليس في قلوبهم زيغ فينبون

منه المحكمات

^{١٩} (قوله لزوم الفاء) أي التي لا يمكن إلا أن تكون لربط الجواب بالشرط

^{٢٠} (قوله والقصد) المعلوم من موارد الاستعمال

^{٢١} (قوله بأن الأولى) أي المتبسط بأن الأولى الخ والظاهر إلى أن الأول

^{٢٢} (قوله فيها) معنى الشرط أي معنى هو الشرط ولا حاجة إليه

أصله مهما^١ يكن من شيء فزيد منطلق) هذا مذهب سيبويه فمهما أصله ما ما قلبت ألف ما الأولى هاء فصار مهما كما ذكر ويمكن تأمة بمعنى يقع ومن شيء بيان الضمير^٢ المستتر الراجع إلى ما^٣ تقديره ما يقع الذي هو الشيء^٤ فزيد منطلق أي الإنطلاق ثابت لزيد على كل حال من الأحوال^٥ فإذا علمت أن أصل أما زيد منطلق مهما يكن من شيء فزيد منطلق فقد علمت أنه التزم حذف الفعل الدخيل عليه أما لأن المقصود هو الاسم^٦ الواقع بعدها دون الفعل ولما حذف الفعل جعل الجزء الذي مما^٧ في حيز جوابها^٨ بين أما وبين فائها عوضا عن الفعل المحذوف وهو الاسم الواقع بعدها لكرامتهم أن يلي آلة الجزء وهي الفاء آلة الشرط وهي أما وقال بعض النحويين أن الاسم الذي بعد أما ليس جزءا مما في حيز جواب أما بل هو معمول لفعل محذوف تقديره مهما ذكر زيد فهو منطلق^٩ قوله (وإذن جواب وجزاء) أي وإذن جواب^{١٠} لقول الرجل وجزاء^{١١} لفعله وإنما أتى بها في آخر بيان حروف الشرط^{١٢} لمناسبتها الشرط^{١٣} والجزاء من حيث أنها جواب وجزاء يقول الرجل أنا أتيك فتقول إذن أكرمك فهذا الكلام قد أجبت به^{١٤} وصيرت إكرامك جزءا له على إتيانه. قوله (وعملها) أي وعمل إذن وهو (النصب في فعل مستقبل غير معتمد^{١٥} على شيء قبلها كقولك لمن يقول لك أنا أكرمك إذن أحبك) أي إنما تعمل إذن بشرطين^{١٦} أحدهما أن يكون الفعل مستقبلا

^١ (قوله أصله مهما الخ) فاما تأنية عن مهما فقط ويمكن من شيء شرط محذوف كما يفهم من كلامه فيما بعد

^٢ (قوله بيان الضمير الخ) ولم يجعل من وائدة هربا من زيادتها في الأليات تيمنا للجمهور وإن جزؤها الاخفش

^٣ (قوله الراجع إلى ما) صوابه إلى مهما

^٤ (قوله ما يقع الذي هو الشيء) لعل الذي بدل من الضمير المستتر في يقع ولا يخفى وكذا. فالحن أن التقدير أي شيء يقع

^٥ (قوله على كل حال من الأحوال) الأولى بدله البتة اولامحالة اونحوذلك

^٦ (قوله لأن المقصود هو الاسم) أي لأن المقصود في نحو أما زيد منطلق هو نسبة شيء إلى الاسم الواقع بعدها

^٧ (قوله مما) الحق اسقاطه

^٨ (قوله في حيز جوابها) الظاهر اسقاط الحيز كما في نسخة خطية وكلما يقال في ما سيأتي

^٩ (قوله تقديره مهما ذكر زيد فهو منطلق) وأما تقديره بمهما يذكر زيد فهو منطلق فوجه غير ظاهر مع أنه يوهم جواز أما زيدا

فمنطلق بالنصب بتقدير تلكر. على صيغة المعلوم. وجواز أما يوم الجمعة فزيد منطلق برفع اليوم بتقدير. يذكر. على صيغة

المجهول مع عدم جوازهما بلا خلاف له

^{١٠} (قوله أي وإذن جواب) أي الكلام المشتمل على إذن جواب لمقول التائل ومضمونه جزءا لفعله

^{١١} (قوله وجزاء) عند سيبويه أن كونها للجزاء غالبي لأنها قد تخص للجواب نحو إذن أذكك صادقا جوابا لمن قال أنا أحبك لأن

عن الصدق لا يصلح جزءا للملحة على أنه حالي والجزاء لا يكون إلا مستقبلا

^{١٢} (قوله بيان حروف الشرط) أي في محل بيان الخ

^{١٣} (قوله لمناسبتها الشرط الخ) أي لمناسبة الكلام المشتمل عليها مع الكلام الذي هو جواب له الشرط والجزاء

^{١٤} (قوله فهذا الكلام قد أجبت به) الأولى والمناسب لما سبق قد أجبت كلامه به وصيرت مفهومه وهو الإكرام جزءا لمفهومه

وهو الأتيان

^{١٥} (قوله غير معتمد) في الرضى وغيره المراد باعتماد الفعل على ما قبلها كونه من تمامه وذلك لا يكون إلا في ثلاثة مواضع

بالاستقراء الأول أن يكون غيرا لما قبلها نحو أنا إذن أكرمك الثاني أن يكون جزءا لشرط قبلها نحو أنا تأتي إذن أكرمك الثالث

أن يكون جوابا لقسم قبلها نحو والله إذن لأقرأن

^{١٦} (قوله إنما تعمل إذن بشرطين) بل بثلاثة شروط ثالثها أن لا يفصل بينها وبين فعلها سوى القسم

لكونها جوابا وجزاء^١ والجزاء لا يمكن إلا في الإستقبال وثانيهما أن لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها أي لا يكون ما بعدها معمولاً لما قبلها^٢ لتلا يلزم^٣ توارد العاملين وهما إذن وما قبلها على معمول واحد. قوله (وتلغيا) أي وتلغى إذن أي وتبطل عملها (إذا كان الفعل المذكور بعدهما حالا) لفقد أحد الشرطين المذكورين^٤ (كقولك لمن حدثك إذن أظنك كاذبا). قوله (أو معتمدا على ما قبلها) أي وتلغيا أيضا إذا كان الفعل المذكور بعدهما معتمدا على ما قبلها لفقد الشرط الثاني (كقولك لمن قال أنا أتيك أنا إذن أكرمك) وتلغيا أيضا إذا فقد الشرطان المذكوران جميعا كقولك لمن حدثك أنا إذن أظنك كاذبا. قوله

(حرفا التعليل)

أي ومن أصناف الحرف حرفا التعليل (وهما كي واللام^٥ نحو جئتكم كي تعطيني^٦ مالا ونحو زرتكم لتكرموني) وقد مر بيان عملهما^٧ في باب الفعل. قوله

(حرف الردع)

أي ومن أصناف الحرف حرف الردع أي الزجر والمنع والكف قال الجوهري في الصحاح ردعته عن الشيء أردعه^٨ ردعا فارتدع أي كففته فانكف (وهو كلا كقولك لمن قال) لك شيئا تنكره نحو

^١ (قوله لكونها جوابا وجزاء الخ) قد عرفت فيما سبق أن كونها للجزاء أكثرى على التحقيق مع أن التزام دوامه كما هو ظاهر عبارة الشارح رحمه الله يستلزم عدم دخولها على الحال فيلزم لاشتراط الاستقبالية في عملها فينبغي قول المص فيما بعد وتلغيا إذا كان المذكور بعدهما حالا فالنحو في التعليل ما نقله الخضرى عن الدمامي لأن سائر النواصب لاتعمل في الحال لتحقيقه في الوجود كالأسماء فلا تعمل فيه عوامل الأفعال

^٢ (قوله معمولاً لما قبلها) فيه قصور لأن الثاني فيما إذا كان ما بعدها جوابا لقسم قبلها وكذلك إذا كان خيرا لمبتدأ إلا على رأى من ذهب إلى أن المبتدأ عامل في الخبر فالنحو أن المراد من الاعتماد على ما قبلها ما اشرنا إليه سابقا من كون ما بعدها من تمام ما قبلها والله اعلم

^٣ (قوله لتلا يلزم الخ) أقول إنما يلزم إذا كان ما بعدها جزءا لما قبلها وأما إذا كان جوابا أو خيرا فلا أما الأول فظاهر وأما الثاني فلأن معمول المبتدأ على تقدير كونه عاملا في الخبر الجملة التي هي خبره لمعمول إذن الفعل وحده فالتعليل المناسب ما قاله الجامي قدس سره لأنها لضعفها لاقتدر أن تعمل فيما اعتمد على ما قبلها فصار كأنه سبقها حكما

^٤ (قوله أحد الشرطين المذكورين) الأولى والمتناسب لما سيأتى لفقد الشرط الأول

^٥ (قوله حرفا التعليل هما كي واللام) ولم يتعرض لمن والياء وفي غيرها من الحروف التي تستعمل للتعليل لفظة استعمالها له بخلافهما

^٦ (قوله نحو جئتكم كي تعطيني) على أن كي جارة منصوب ما بعدها بأن مقدرة ويحتمل أن تكون ناصبة بتقدير لام قبلها وقد يقال أنه جرى هنا على رأى الاختش من أنها جارة دائما

^٧ (قوله بيان عملها) وهو الجر

^٨ (قوله ردهته أردعه) من باب فتح يفتح

(فلان يعضك كلا أي ارتدع) أي انزجر كما قال عز وجل يعد قوله ﴿ذِي أَكْرَمَيْنِ﴾ و﴿ذِي أَهَانَيْنِ﴾^١
 ﴿كَلَّا﴾ أي ليس الأمر كذلك لأنه تعالى قد يوسع في الدنيا رزق من لا يكرمه من الكفار والفجار
 وقد يضيق فيها رزق من لا يهينه من الأنبياء والصحابة وقد يكون كلا بمعنى حقاً كما في قوله
 تعالى ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآفٍ كَذَّابٌ﴾ وعلى هذا الوجه أي كونها بمعنى التحقيق^٢ يكون
 أيضاً حرفاً لكونها لتحقيق الجملة^٣ كإن المكسورة فلم يخرجها ذلك المعنى عن الحرفية وقال
 بعضهم كلا إذا كانت بمعنى حقاً تكون اسماً^٤ لكنها بنيت لموافقتها^٥ لكلا التي للردع. قوله

(اللامات)

أي ومن أصناف الحرف اللامات وهي ثمانية أنواع (لام التعريف) ولام القسم^٦ ولام الموطنة للقسم^٧
 ولام جواب لو ولولا ولام الأمر ولام الإبتداء واللام الفارقة بين إن المخففة والثانية ولام الجر فلام
 التعريف (هي اللام الساكنة التي تدخل على الاسم المنكسر فتعريفه) فهذه اللام وحدها هي حرف
 التعريف^٨ عند سيبويه^٩ إذ لو كانت الألف مقصورة قبلها^{١٠} لم تحذف في الوصل كما لا تحذف
 همزة أم وإن نحو إن تأتني أكرمك^{١١} ولأن التثنية يدل على التنكير^{١٢} وهو حرف واحد^{١٣} فوجب^{١٤}

^١ (قوله ذي أكرم ذي أهان) من قوله تعالى فأما الإنسان أي الكافر إذا ما ابتلاه ربه أي اختبره ربه . فأكرمه ونعمه . أي جملة
 مثلهذا مستحسناً . فيقول ذي أكرم . أي فضلي وعظمي . وأما إذا ما ابتلاه فقلد . أي ضيق عليه رزقه . فيقول ذي أهان

^٢ (قوله وقد يكون بمعنى حقاً) وهو رأى الكسائي فيما إذا وقعت في إبتداء كلام وقال بعضهم أنها حيث بمعنى نعم وقال آخر
 بمعنى إلا الاستفاحية

^٣ (قوله أي كونها بمعنى التحقيق) المناسب كونها بمعنى حقاً

^٤ (قوله لكونها لتحقيق الجملة) لا يناسب ظاهر ما عبروا به أنها بمعنى حقاً قال الأمير على المعنى ولما قال أي الكسائي بمعنى
 حقاً علماً أن مراده أن هذا اللفظ هو حرف بمعنى هذا اللفظ وهو اسم تدبر انتهى

^٥ (قوله تكون اسماً) ويحده أن اشتراك اللفظ بين الاسمية والحرفية قليل ومخالف للأصل ومحوج لتكلف علة بنائها

^٦ (قوله لموافقته لفظاً الخ) ولمناسبة ممتاناً لممتاناً لأنك تردع المخاطب عما يقول تحقيقاً لفضده

^٧ (قوله لام التعريف ولام القسم) إضافة الأول من إضافة الدال إلى المملول والثاني لادنى ملازمة

^٨ (قوله ولام الموطنة) صوابه واللام الموطنة أي مهذبة الجواب له

^٩ (قوله وحدها هي حرف التعريف) فالهمزة حيث حذفت وصل زيدت ليوصل بها إلى التعلق بالسكان ولا تدخل لها في التعريف
 وإنما لم تحرك اللام لأن كسرهما يلبسها بلام الجر وفصحها بلام الإبتداء وضمها يؤدي إلى عدم النظر

^{١٠} (قوله عند سيبويه) أي في المشهور ونقل عنه أن أداة التعريف ال بحملتها لكن الهمزة زائدة للوصل معتد بها في الرفع

بمعنى أنها جزء الأداة وإن كانت زائدة فيها وتظهرها أحرف المضارعة

^{١١} (قوله مقصورة قبلها) الأولى تقديم قبلها أي لو كانت الهمزة قبلها مقصورة وجزء من أداة التعريف لم تحذف في حال الوصل

مع أنها تحذف فيه وقد يشتكل الملازمة بما ذكرناه أننا منقولاً عن سيبويه والله أعلم

^{١٢} (قوله نحو إن تأتني أكرمك) غير موجود في نسخة خطية ولعله من زيادة الناسخين

^{١٣} (قوله يدل على التنكير) أي في نحو سيبويه وصه متوثين

^{١٤} (قوله وهو حرف واحد) ساكن

^{١٥} (قوله فوجب الخ) الأولى تناسب

أن يكون حرف التعريف أيضا حرفا واحدا^١ حملا للتقيض على التقيض^٢ وذهب الخليل إلى أن حرف التعريف ال كهل ويل لأن حروف المعاني ليس فيها ما وضع على حرف مفرد^٣ ساكن فوجب أن يحمل هذا^٤ على ما ثبت^٥ دون ما لم يثبت^٦ وأما سقوط الألف^٧ على مذبح الخليل فالتخفيف لكثرة الاستعمال وليست للوصل بل هي همزة القطع^٨ على مذهبه وأما عند سيبويه فهي للوصل. قوله (أما تعريف جنس) أي وهي اللام^٩ الساكنة الداخلة على الاسم المنكور فتعرف هذه اللام ذلك الاسم المنكور إما تعريف جنس أي حقيقة (أو تعريف عهد) أي عهد خارجي^{١٠} (مثال الأول) وهو أن تعرف^{١١} هذه اللام الاسم المنكور تعريف جنس (قولك أهلك الناس^{١٢} الدينار^{١٣} والدرهم^{١٤} أي أهلكهم هذان الجهران^{١٥} المعروفان من بين سائر الأحجار^{١٦} ولا تريد ديناراً^{١٧} ولا درهما^{١٨} بعينهما بل تريد جنسهما أي حقيقتهما^{١٩}. قوله (وقولك الرجل خير من المرأة^{٢٠} عطف على قوله تقولك^{٢١} أي ومثال الأول أيضا قولك الرجل خير من المرأة^{٢٢} (أي هذا الجنس من الحيوان من بين سائر أجناس الحيوانات^{٢٣} خير من ذلك الجنس^{٢٤} من الحيوان) أي من بين سائر أجناسه^{٢٥}. قوله (وقولهم) عطف

^١ (قوله حرفا واحدا) ساكن

^٢ (قوله حملا للتقيض على التقيض) لكون كل واحد منهما طرقا مقابل الطرف الآخر فيؤلف إلى حمل التظير على التظير

^٣ (قوله ليس فيها ما وضع على حرف مفرد الخ) الظاهر إسقاط مفرد وقد يقال يشكل بالتثنية فانه حرف ساكن مع أنه من حروف المعاني

^٤ (قوله أن يحمل هذا) أي ذاك التعريف

^٥ (قوله على ما ثبت) من معي حروف المعاني على أكثر من حرف ويجعل الدال المذكور ال كهل

^٦ (قوله ما لم يثبت) وهو مجيئها على حرف ساكن

^٧ (قوله وأما سقوط الألف) لا يخفى وكأية العبارة فالظاهر أن يقول فالهمزة على مذبح الخليل همزة قطع وسقوطها عند الوصل للتخفيف لكثرة الاستعمال وأما عند سيبويه فهي للوصل (قوله وأما سقوط الألف الخ) أي في حالة الوصل مع أن حذفها عدم السقوط لكونها أصلية على ما ذهب إليه

^٨ (قوله همزة القطع) أي تدل على أن المراد بمدخولها جنس معين

^٩ (قوله أي وهي اللام الخ) في تطويل من غير طلائل والأولى الاختصار على أن يقول فتعريفه إما تعريف جنس أي حقيقة

^{١٠} (قوله أي عهد خارجي) والمراد ذي عهد أو معهود خارجي أي تدل على أن مدلول مدخولها معهود في الخارج

^{١١} (قوله هو أن تعرف الخ) الاختصر وهو تعريفها الاسم المنكور تعريف جنس

^{١٢} (قوله أهلك الناس) أي غالبهم

^{١٣} (قوله الدينار والدرهم) أي جنسهما

^{١٤} (قوله الجهران) أي الجهران

^{١٥} (قوله من بين سائر الأحجار) حال من قوله هذان الجهران تقديره متفردين من بين سائر الأحجار أي لم يهلك الناس من بين جميع الأحجار إلا هذان الجهران وقد يقال أنه مستترك فيما نحن بصدده وهو بيان أن اللام في المثال المذكور للجنس والله أعلم

^{١٦} (قوله ولا تريد ديناراً الخ) ولا قرينة على أن المراد كل دينار ودرهم ولا دينار ودرهم غير معينين

^{١٧} (قوله جنسهما أي حقيقتهما) الظاهر جنسهما أي حقيقتيهما

^{١٨} (قوله تقولك) الحق قولك الخ

^{١٩} (قوله من بين سائر الأجناس من الحيوانات) نظير قوله من بين سائر الأحجار فقيه ما فيه

أيضا على قوله قولك أي ومثال الأول أيضا قولهم (المرء بأصغريه) وأرادوا بقوله بأصغريه القلب واللسان سيما بذلك لصغر حجمهما^١ (أي اعتبار هذا الجنس^٢ بالقلب المدرك^٣ واللسان الميّن^٤ المقرّر) المقرّر قال الله تعالى^٥ في سورة ص (وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلْنَا الْخِطَابَ) ومنه^٦ قول الشاعر:

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده * فلم يبق إلا صورة اللحم والدم^٧

قوله (ومثال الثاني) أي ومثال الثاني^٨ أن تعرف^٩ هذه اللام الاسم المنكور تعريف عهد خارجي أي معرفة^{١٠} خارجة (قولك فعل الرجل كذا لرجل معهود)^{١١} أي معروف (بينك وبين مخاطبك). قوله (وقولك) عطف على قوله قولك أي ومثال الثاني^{١٢} قولك (أنفقت الدرهم لدرهم معهود)^{١٣} أي معروف (بينك وبين مخاطبك) قال الجوهري في الصحاح المعهود الذي عهد وعرف ومثال الثاني أيضا كل اسم معروف باللام تقدم ذكره^{١٤} منكرا أو معرفا^{١٥} كما قال الله تعالى (كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

^١ (قوله غير من ذلك الجنس) ولكن الحكم على الجنس لا ينافي تخلف الخيرية في بعد الأفراد لخصوصية عرضت له

^٢ (قوله من بين سائر اجناسه) لا يخفى استدراكه على أنه يشعر أن جنس الرجل إنما يكون خيرا من جنس المرأة فقط ولا يخفى لسانه

^٣ (قوله لصغر حجمهما) أي جدا

^٤ (قوله اعتبار هذا الجنس) أي الاعتبار والمهم في ذلك الجنس القلب المدرك الخ

^٥ (قوله بالقلب المدرك) أي لأدراكه

^٦ (قوله واللسان الميّن) أي لتبينه

^٧ (قوله قال الله تعالى الخ) أي في مقام بيان ما تقدم به تعالى على داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام. ذكره بيانا لغلبة نعمتي الإدراك والتبين

^٨ (قوله وأتيناها الحكمة) أي العلم الكامل والإدراك التام

^٩ (قوله وفصل الخطاب) أي الخطاب الفاصل بين الحق والباطل أو الخطاب المفصول بين الذي يبيته وفهمه كل سامع

^{١٠} (قوله ومنه) أي من قول العرب المرأ بأصغريه

^{١١} (قوله فلم يبق إلا صورة اللحم والدم) وقيل هذا البيت: وكان ترى من صامت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم. ونظيره. فما المرء إلا الأصغر من لسانه ومعقوله والجسم خلق مصور

^{١٢} (قوله أي ومثال الثاني) الحق إسقاطه كما في نسخة خطية

^{١٣} (قوله أن تعرف) سقط لفظ وهو من قلم النسخ

^{١٤} (قوله أي معرفة) يشعر إلى ما ذكرناه من تقدير مضاف قيل قوله عهدا وجعله بمعنى اسم المفعول

^{١٥} (قوله لرجل معهود) صلة القول واللام للتعليل أي لاجل رجل معهود أي في شأنه ويطلق عليه المعهود الدعي كما يطلق على المعهود الآتي في قوله تعالى قصص فرعون الرسول المعهود الذكرى وبقي قسم ثالث يسمونه المعهود الحضوري ومنه قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم أي هذا اليوم الحاضر وهو يوم عرفة من حجة الوداع الذي نزلت فيه الآية

^{١٦} (قوله ومثال الثاني أيضا) الأولى ومن أمثلة الثاني

^{١٧} (قوله لدرهم معهود) نظير قوله لرجل معهود فحكمه كحكمه

^{١٨} (قوله تقدم ذكره) صريحا كما في الآية المذكورة لو كانت تحو قوله تعالى وليس الذكر كالأنثى لتقدم الذكر مكانها عنه بلفظ ما في قوله تعالى وب أني تدرت لك ما في بطني محررا لأن التحرير أي الوقف لخدمة بيت المقدس كان عندهم خاصا بالذكور

رَسُولًا فَتَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ﴿١﴾ وقوله تعالى ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ وقد تعرف هذه اللام الاسم المنكور تعريف عهد ذهني كقولك ادخل السوق واشتر اللحم^٢ لسوق معهود^٣ في الذهن وليس بينك وبين مخاطبك سوق^٤ وجودي^٥ معهود وقد تعرف هذه اللام الاسم المنكور تعريف الإستغراق أي استغراق الجنس^٦ كقوله تعالى ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أي إن جميع الإنسان^٧ لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتعرف لام الإستغراق بأن لفظ الجميع أو الكل لو وضع موضعها لصلح المعنى^٨ وبأن الإستثناء^٩ مما دخلت عليه جائز كما في الآية المذكورة.^{١٠} قوله (ولام القسم)^{١١} عطف على قوله لام التعريف أي من اللامات لام التعريف ولام القسم أي لام جواب القسم وإنما يتلقى القسم^{١٢} بجواب فيه اللام وغيرها من إن وحروف النفي وقد لربط الجواب بالقسم^{١٣} إذا كان القسم لغير^{١٤} السؤال وأما القسم الذي للسؤال فلا يتلقى إلا بما فيه معنى الطلب^{١٥} كقولك بالله أخبرني^{١٦} وأما القسم لغير السؤال فقيه^{١٧}

^١ (قوله منكرا أو مفعلا) حال من ضمير ذكره

^٢ (قوله وقد تعرف هذه اللفظ) يفهم منه ومن قوله فيما سيأتي وقد تعرف هذه الاسماء المنكورة تعريف الإستغراق إن كلا من دالتي هذا المعهود الذهني والاستغراق غير لام الجنس وهو كذلك عند النحاة في الثاني دون الأول إذ المشهور أنه نفسه إلا أنه يرد منه ما ذكر بواسطة القرأتين وعند البائتين ووافقه بعض النحويين أن لام الإستغراق أيضا لام الجنس وعلى قولهم هذا جرى المعنى والله أعلم

^٣ (قوله ادخل السوق واشتر اللحم) فقوله ادخل واشتر قريتان على أن ليس المراد حقيقة السوق واللحم من حيث هي هي لإستحالة الدخول في الحقيقة وإشترائها ولا الحقيقة في ضمن جميع الأفراد لإستحالة دخول الشخص الواحد جميع الأسواق وإشترائه جميع اللحم فعلم أن المراد الحقيقة للتحقق في ضمن بعض الأفراد

^٤ (قوله لسوق معهود) المتناسب لسوق ولحم معهودين في الذهن

^٥ (قوله وليس بينك وبين مخاطبك سوق الخ) أي ولحم والأولى: تقديمه على قوله لسوق معهود

^٦ (قوله وجودي) أي منسوب إلى الوجود في الخارج

^٧ (قوله إستغراق الجنس) أي إستغراق أفراد الجنس كما في قوله تعالى إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ أو صفاته كما في قولك أنت الرجل أي كل فرد من أفراد الرجال بمعنى أنت للجامع لأوصاف كل الرجال

^٨ (قوله إن جميع الإنسان) أي إن جميع أفرادها

^٩ (قوله لصح المعنى) على سبيل الحقيقة كما في الآية المذكورة أو على سبيل المجاز كما في قولك أنت الرجل

^{١٠} (قوله وبأن الإستثناء) أي المصطل الذي يقتضي دخوله المشتق في المشتق منه يتعين المستزاد للمعوم

^{١١} (قوله المذكورة) يعني عنه قوله هذه فالحق إسقاطه

^{١٢} (قوله أي لام جواب القسم) أي اللام الداللة على جواب القسم فالإضافة لأدنى ملازمة

^{١٣} (قوله وإنما يتلقى القسم) أي يستقبل ويجاب

^{١٤} (قوله لربط الجواب بالقسم) صلة لمتعلق فيه وقد يقال ربط الجواب بالقسم إنما هو من فوائد اللام حيث يؤتى بها للتأكيد وربط المقسم عليه بالقسم والفرق بين الإيجاب والنفي وأما أن مقفلة أو مخففة فأنما يؤتى بها لمجرد التأكيد كما أنه يؤتى بحرف النفي للدلالة على نفي الجواب وقد تدخل على الجواب الماضي المثبت المتصرف دلالة على أنه قريب من الحال

^{١٥} (قوله إذا كان القسم لغير الخ) ظرف يتلقى وقسم السؤال هو الذي يستعمل في مقام سؤال المتكلم وطلبه فعل شيء أو تركه

أو جواب استهزاء تجاوبه لا يكون الامرا ارنهيا أو استهزاء ومنهم من يسميه القسم الاستعطائي

^{١٦} (قوله لا بما فيه معنى الطلب) أي يمنع دخول ما ذكر على جوابه

تفصيل وهو أن جواب هذا القسم إما جملة فعلية أو جملة اسمية وعلى كلا التقديرين إما مثبتة أو منفية فإن كان الجواب جملة فعلية مثبتة وكان فعلها مضارعاً^١ لزمها اللام مع نون التأكيد^٢ على الأفصح (نحو والله لأفعلن) وإن كان فعلها ماضياً^٣ لزمها اللام مع قد على الأفصح والله لقد قام زيد وإن كان الجواب جملة فعلية منفية وكان فعلها مضارعاً لزمها ما أو لا^٤ مع نون التأكيد^٥ وبدونها نحو والله ما أفعلن ولا أفعلن وما أفعل ولا أفعل ويجوز حذف حرف النفي لدلالة الحال عليه^٦ كقوله تعالى ﴿قَالُوا تَاللّٰهِ تَفْتُنُ تَذَكَّرُ يٰٓرُسُلَۥٓ﴾ أي لا تقتض^٧ وإن كان فعلها ماضياً لزمها ما أو لا^٨ نحو والله ما قام زيد أو لا قام زيد^٩ فإن كان الجواب^{١٠} جملة اسمية مثبتة لزمها اللام أو إن المكسورة^{١١} أو هما معا نحو والله لزيد قائم أو والله إن زيدا قائم أو والله إن زيدا لقائم وإن كان الجواب^{١٢} جملة اسمية منفية لزمها ما^{١٣} أو لا^{١٤} نحو والله ما زيد في الدار أو والله لا زيد في الدار أو والله لا زيد في الدار ولا عمرو. قوله (والموطئة للقسم)^{١٥} عطف أيضا على قوله لا التعريف أي من اللامات لا التعريف

^١ (قوله بالله أخبرني) أي أسألك مستحقاً بالله أخبرني

^٢ (قوله واما القسم لنير السؤال فيه الخ) الأولى والقسم لنير السؤال فيه تفصيل

^٣ (قوله وكان فعلها مضارعاً) أي مستقبلاً لا لايجوز دخول النون على المضارع الحالي والأولى فإن كان الخ وكذا يقال في قوله وكان فعلها مضارعاً لزمها ما ولا

^٤ (قوله لزمها اللام مع نون التأكيد) إذا لم تدخل اللام على متعلق المضارع مقدماً عليه نحو للإله الله تحشرون أو حرف التنفيس نحو ولسوف يعطيك ربك فترضى وإذا دخلت عليهما فيمتنع التأكيد بالنون

^٥ (قوله ماضياً) أي متصرفاً قريباً من الحال بخلاف ما إذا كان غير متصرف أو كان بعيداً من الحال فإنه لايجوز فيه دخول قد ومنهم من لايجوز الإقتصار على اللام في الماضي المتصرف، وما سمع منه نحو: "لنأمو فما إن من حديث ولا صال" مؤول. والمفهوم من الرضي جواز الإقتصار على قد إذا طال الكلام نحو قوله تعالى والشمس وضحاها إلى قوله قد أفلح من زكيها

^٦ (قوله لزمها ما أو لا) وإختصر عليها لقلة دخول أن على جواب القسم وعدم جواز نفي المضارع بلم ولما ولن في جواب القسم لأنهم ينفونه بما يجوز حذفه للإختصار والمعامل المحرفي لا يحلف مع بقاء عمله لضعفه وإن أبطلوا العمل لم يتبعن النافي المحذوف

^٧ (قوله مع نون التأكيد) فيه أن نون التأكيد إنما يدخل في جواب القسم على المضارع مثبت كما لا يخفى على المراجع

^٨ (قوله لدلالة الحال عليه) أي وقت دلالة الحال والأولى لدلالة القرينة عليه

^٩ (قوله لزمها ما أو لا) ولم يذكر أن لما مر من قلة دخولها على جواب القسم وكذا يقال في الجملة الاسمية المنفية الآية^{١٠} (قوله أولاً قام زيد) ولم يكرر لامع أنه لايد من تكررها إذا دخلت على الماضي لقلب لا الماضي في جواب القسم إلى

المستقبل كذا في الرضي

^{١١} (قوله فإن كان الجواب الظاهر وإن كان الجواب

^{١٢} (قوله وإن المكسورة) غنية أو ثقيلة

^{١٣} (قوله وإن كان الجواب الخ) الأولى والأخسر الإقتصار على قوله أو منفية

^{١٤} (قوله لزمها ما) عاملة حذ الحجازيين مهملات عند بني تميم

^{١٥} (قوله أولاً) البتة على اختلاف إخوانها فإنه الرضي وقد يقال ما المانع من دخول لا بمعنى ليس على جواب القسم فليراجع

^{١٦} (قوله الموطئة للقسم) ويقال لها أيضاً اللام المؤنثة لاينها من أول الأمر بأن الجواب الآتي للقسم لا للشرط

والموطئة للقسم من التوطئة^١ وهي التلئين والتسهيل^٢ أي المسهلة على السامع تفهم الجواب^٣ فإن المراد باللام^٤ الموطئة للقسم هي اللام التي تدخل على حرف الشرط^٥ بعد تقدم القسم لفظاً^٦ (نحو والله لئن أكرمتي لأكرمك) أو تقديرًا كقوله تعالى ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ أي والله لئن أشركت ليحبطن عملك ليؤذن^٧ أن الجواب للقسم لا للشرط فهذا^٨ معنى توطئتها وليست هذه اللام^٩ الداخلة على الشرط جواب القسم وإنما جواب القسم^{١٠} لفظاً ومعنى^{١١} ما يأتي بعد الشرط لكون القسم^{١٢} أهم لتقدمه على الشرط وهو جواب الشرط معنى^{١٣} لا لفظاً^{١٤} وإذا تقدم القسم أوّل^{١٥} لزم أن يدخل حرف الشرط على الماضي لفظاً^{١٦} نحو والله لئن أكرمتي لأكرمك أو معنى^{١٧} نحو والله لئن لم تكرمي لأهينك لأنه لما لم يعمل حرف الشرط في الجواب^{١٨} لفظاً^{١٩} أتى بالشرط^{٢٠}

^١ (قوله من التوطئة) أي سميت بالموطئة مأخوذة من التوطئة

^٢ (قوله وهي التلئين والتسهيل) يقال ونأ فلان الأرض أي جعلها لينة سهلة

^٣ (قوله تفهم الجواب) في اللغة تفهم الكلام فهمه شيئاً بعد شيء وهو غير مناسب هنا فالحق بدله فهم الجواب

^٤ (قوله فإن المراد باللام) علة لقوله المسهلة أي سهلت على السامع الخ فإن المراد الخ

^٥ (قوله على حرف الشرط) وهو أن أي غالباً وقد تدخل على غيره نحو لمتى جاء زيد لأكرمته وأغرب ما دخلت عليه إذ وذلك لشبهها بأن نحو فلاذ غضبت لأشربن بخروف وقد تحذف مع كون القسم مقفلاً قبل الشرط نحو وإن اطمعتموهن انكم لمشركون

^٦ (قوله لفظاً) أي ملفوظاً أو تقدمًا لفظياً وكذا يقال في قوله أو تقديرًا

^٧ (قوله ليؤذن) المناسب لتؤذن كما في نسخة خطية متعلق بقوله تدخل

^٨ (قوله فهذا الخ) أي دخولها للتأنيذ المذكور ولا حاجة إليه

^٩ (قوله وليست هذه اللام الخ الأولى والأخضر وليست اللام المذكورة لام جواب القسم لأن القسم لايجاب بالجملة الشرطية كما لايجاب بالقسم لما بينهما من المناسبة من حيث أن كلا من الشرط وجوابه كالجملة الواحدة كما أن القسم وجوابه كذلك كما في شرح ابن عيمش على المفصل

^{١٠} (قوله وإنما جواب القسم) أي ليس مدخولها القسم وإنما جوابه الخ

^{١١} (قوله لفظاً ومعنى) أي من حيث اللفظ والمعنى

^{١٢} (قوله لكون القسم الخ) أي ورجح القسم على الشرط بجعل الجواب له دونه لكون الخ ولم يجعل الجواب لهما جميعاً لأنه يلزم حيث أن يكون مجزوماً وغير مجزوم وهو محال كذا في الجامي وقد يقال لأماتع من أن يكون للشيء حالان باعتبارين مختلفين فإرجع

^{١٣} (قوله وهو جواب الشرط معنى) أي يستثنى عن جوابه لقيام جواب القسم مقابله وظاهره مخالفة لما يفهم من عبارة الالفيه

^{١٤} (قوله وحذف لدى اجتماع شرط وقسم: جواب ما أخرت فهو ملائم** من التزام حذف جواب الشرط حين تقدم القسم

^{١٥} (قوله لا لفظاً) الحق إسقاطه

^{١٦} (قوله وإذا تقدم القسم أول الكلام) أي وقع القسم في أوله

^{١٧} (قوله لفظاً) أي معنى أي مع قطع النظر عن دخول أداة الشرط والا فهو مستقبل معنى

^{١٨} (قوله أو معنى) أي فقط

^{١٩} (قوله في الجواب) أي لما مر من أن الجواب حيث لا القسم فقط

^{٢٠} (قوله لفظاً) الحق إسقاطه تأمل

^{٢١} (قوله أتى بالشرط) أي ناسب أن يأتى بالشرط

على وجه لا يكون لحرف الشرط فيه عمل لفظا ليتوافقا.^١ قوله (ولام جواب لو^٢ ولولا) عطف أيضا على قوله لام التعريف أي من اللامات لام التعريف ولام جواب لو كقوله تعالى ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاتًا﴾ والحطام ما تكسر من اللبس^٣ ولام جواب لولا^٤ نحو لولا علي لهلك عمر (ويجوز حلف هذه اللام)^٥ كقوله تعالى ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أُجَاجًا﴾ أي لجعلناه ماء أجاج أي ملح^٦ ومر. قوله (ولام الأمر)^٧ عطف أيضا على قوله لام التعريف أي من اللامات لام التعريف ولام الأمر وهي أي ولام الأمر مكسورة نحو ليضرب زيد (ويجوز تسكينها) أي تسكين لام الأمر (عند واو العطف وفاته)^٨ كقوله تعالى في سورة البقر ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾. قوله (ولام الابتداء)^٩ عطف أيضا على قوله لام التعريف وهي اللام المفتوحة^{١٠} (نحو لزيد قائم وإنه يلعب زيد) وإنما أورد مثالين إشارة إلى أن هذه اللام لا تدخل إلا على الاسم أو الفعل المضارع^{١١} لشبهه بالاسم كقوله تعالى في سورة الحشر ﴿لَأَتَمَنَّ أَشَدَّ زُهْدًا فِي ضُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ﴾ وكقوله تعالى في سورة النحل ﴿إِنَّ زَيْدَ لَنَبَحُكُم يُبَيِّنُهُمْ﴾^{١٢} ودخلوها على الماضي قبيح^{١٣} لبعده عن شبه الاسم فلا يقال إن زيدا لقائم وفائدة هذه

^١ (قوله ليتوافقا) أي ظاهرا

^٢ (قوله ولام جواب لو) وهو إما ماضى معنى فلا يجوز إقرانه باللام نحو لو لم يخف الله لم يعصه أو لفظا ومعنى وهو إما مثبت فإقرانه باللام أكثر وإما منفي بما فالأمر بالعكس وقد يجاب لو بجملة اسمية مقرونة باللام نحو قوله تعالى ولو أنهم آمنوا واتقوا لنموتن من عند الله غير وقيل أنها جملة مستأنفة أو جواب لقسم مقدر واختاره في المعنى وعلى هذين الوجهين لو فى الآية المذكورة للتمتنى فلا جواب لها

^٣ (قوله من اللبس) أي لأجله

^٤ (قوله ولام جواب لولا) وحكمه كحكم جواب لو فيما ذكر

^٥ (قوله ويجوز حلف هذه اللام) فى التصريح قال ابن عبيد اللطيف هذه اللام تسمى لام التشريف لأنها تدل على تأخير جواب الشرط وترخيجه عنه كما أن استقامتها يدل على التسجيل أى أن الجواب يقع بعد الشرط بلا مهلة وللهذا دخلت فى لو نشاء لجعلناه حطاما وحذفت فى لو نشاء جعلناه أجاجا لوقته فى الزمن من غير تأخير

^٦ (قوله أى ملح) أى مالح

^٧ (قوله أى ولام الأمر) لأجله

^٨ (قوله عند واو العطف أو فاته) أى عند تقدمها عليه لانهما كبحض ما دخلنا عليه فشبته اللام حيثما بالخاء فى فخذ والباء فى كبد فكما يقال فيهما فخذ وكبد الساكنون كذلك يقال وليقم زيد فليقم زيد

^٩ (قوله ولام الابتداء) فى الخضرى سميت بذلك لأن أصلها الدخول على الميتة ويحتمل أن تكون التسمية بها لأن حقها أن تقع فى ابتداء الكلام

^{١٠} (قوله وهى اللام المفتوحة) لأوجه للحصر المستفاد من تعريف الخبر فالظاهر وهى مفتوحة وفى نسخة ختية وهى اللام المفتوحة فى نحو ألح وهو حسن

^{١١} (قوله أو الفعل المضارع) أى الميت الواقع فى خبر أن وتدخل أيضا على الماضى المحدث المقرون بقدر المقربة لياه من الحال فيشبه المضارع وعلى الماضى الجامد غير ليس عند ابن الحسن وخالفه الجمهور

^{١٢} (قوله ليحكم بينهم) ووجه دخولها هنا مع تخليصها المضارع للحال أن الحكم فى ذلك اليوم واقع لامحالة فنزل منزلة الحاضر المشاهد

^{١٣} (قوله قبيح) المناسب للتفريع الآتى المنع وعليه الجمهور ثم أجازوه الكسافى ومشام على إضمار قد وفى بعض النسخ ويمنع دخولها على الماضى وهو الظاهر

اللام توكيد مضمون الجملة^١ ولما كانت متفقة مع إن المكسورة في معنى التأكيد كروها أن يجمعوا بينهما^٢ وإنما أدخلوا^٣ هذه اللام على خبر إن المكسورة إذا تقدم اسمها على خبرها^٤ أو خبرها^٥ على اسمها إذا فصل بينه وبينها^٦ أو على ما بين الاسم والخبر وهو متعلق بالخبر^٧ نحو إن زيدا لقائم وإن في الدار لزيدا وإن زيدا لفي الدار جالس ولا يقولون إن زيدا جالس^٨ لفي الدار لأن ما قبل^٩ هذه اللام لا يعمل فيما بعدها. قوله (واللام الفارقة) عطف أيضا على قوله لام التعريف أي من اللامات لام التعريف واللام الفارقة (بين إن المكسورة المخففة و بين (إن النافية) وهي لازمة لخبر إن المكسورة إذا خفت^{١٠} كما ذكر في بحث الحروف المشبهة بالفعل. قوله (ولام الجر) عطف أيضا على قوله لام التعريف أي من اللامات لام التعريف ولام الجر نحو المال لزيد وجئتك لتكرمني أي لإكرامك. قوله

(تاء التأنيت الساكنة)

أي ومن أصناف الحرف تاء التأنيت الساكنة (وهي التاء اللاحقة بالفعل الماضي نحو قد قامت الصلوة وضربت هند). قوله (ودخولها)^{١١} أي ودخول هذه التاء (على) الفعل (الماضي للإيذان) أي للإعلاء (من أول الأمر بأن المسند إليه وهو الفاعل^{١٢} مؤنث) إما مؤنث^{١٣} غير حقيقي كما في المثال الأول أو

^١ (قوله تأكيد مضمون الجملة) أي وتخليص المضارع للحال إذا دخلت عليه

^٢ (قوله كروها أن يجمعوا بينهما) هريا من افتتح الكلام بحرفين مؤكدين لمضمون الجملة ولا يرد نحو والله إن زيدا لقائم فانه وإن اجتمع فيه مؤكدان في ابتداء الكلام إلا أن أحدهما ليس بحرف وكذلك لا يرد الجمع بين كلمة إلا ويا كما في قراءة إلا يا اسجدوا إن قلنا إن يا ليست داخلية على المتأدى لأن التأكيد ليس لمضمون الجملة قاله الشنن وفيه توقف فليحذر بقى انه يرد على اجتماع حرفي التأكيد في أول الكلام في لقد قام زيد فان قد كاللام لتحقيق النسبة

^٣ (قوله وإنما أدخلوا) وقد تدخل أيضا على ضمير الفصل نحو إن هذا لمر القمص الحق وعلى المبتدأ نحو لزيد قائم وعلى غيره المتقدم عليه نحو لقائم زيد فالعصر غير ظاهر

^٤ (قوله على خبرها) الأولى اسقاطه كما في بعض النسخ

^٥ (قوله أو غيرها) زيادة من التأسخين فالصواب اسقاطه كما في بعض النسخ

^٦ (قوله إذا فصل بينه وبينها) أي بالخبر الن ظرف كالمثال الآتي أو بمعمله كذلك نحو إن فيك لزيدا وإغاب

^٧ (قوله وهو متعلق بالخبر) أي بمعمله

^٨ (قوله ولا يقولون إن زيدا الخ) أي ولا يدخلونها على معمول الخبر إذا تأخر قوله ولا يقولون إن زيدا الخ) أي ولا يدخلونها على

^٩ معمول الخبر إذا تأخر قوله ولا يقولون إن زيدا الخ) أي ولا يدخلونها على معمول الخبر إذا تأخر

^{١٠} (قوله لأن ما قبل الخ) يرد عليه ما مر من نحو إن زيدا لقائم وإن في الدار لزيدا وعمل في التصريح بأن لام الابتداء تطلب

^{١١} الصلح ما أمكن ولا إشكال عليه وقال الرضى لثلا يبخس حقها كل البخش يتأخيرها عن جزئ الكلام وهو حسن

^{١٢} (قوله إذا خفت) أي ولم تعمل نحو إن زيدا لقائم وإن في الدار لزيدا أو عملت ولم يظهر عملها في الاسم نحو إن هذا لقائم

^{١٣} (قوله ودخولها الخ) الأولى والاخصر الاختصار على قوله لايلذان

^{١٤} (قوله وهو الفاعل) أي حقيقة أو حكما ليشمل التائب للفاعل ونحو اسم باب كان

^{١٥} (قوله لما مؤنث) يدل من قوله مؤنث وفي بعض النسخ وهو مؤنث وهو ظاهر

حقيقي كما في المثال الثاني وحققا السكون^١ لتلا يلزم أربع حركات متوالية^٢ ويتحرك بالكسر عند ملاقات الساكن^٣ نحو قد قامت الصلوة وبالفتح نحو نصرتا ولكون تحركها عارضا لم ترد الألف الساقة في نحو رمنا^٤ فلا يقال^٥ رماتا إلا في لغة رديئة. قوله

(النون المؤكدة)

أي ومن أصناف الحرف النون المؤكدة وهي على ضربين ثقيلة مفتوحة^٦ وخفيفة ساكنة والثقيلة أبلغ في التأكيد^٧ من الخفيفة ومن ثمة ابتداء^٨ بتبيينها فقال (لا يؤكد بها) أي بالنون المؤكدة^٩ (لا فعل مستقبل^{١٠} فيه معنى الطلب)^{١١} احتراز على الماضي والحال وعما ليس فيه معنى الطلب فإنها لا تؤكد بالنون المؤكدة الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب المؤكد بالنون المؤكدة (كالأمر نحو اضرب^{١٢} و) ك (التهي^{١٣} نحو لا تضرب و) ك (الاستهزام نحو هل تدعين و) ك (العرض^{١٤} نحو ألا تلهين و) ك (التمني نحو ليتك تفعلن و) ك (القسم نحو بالله لأفعلن و) نحو (أقسمت عليك^{١٥} إلا تفعلن^{١٦} أي ما

^١ (قوله وحققا السكون) الأولى وإنما كانت ساكنة

^٢ (قوله حركات متوالية) أي فيما هو كالكلمة الواحدة وقال الرضى لأن أصل الفعل البناء فيبه من أول الأمر بسكونها على بناء ما لحقه

^٣ (قوله عند ملاقات الساكن) أي في سوى نحو نصرتا بقرينة المقابلة

^٤ (قوله في نحو رمنا) متعلق بقوله لم ترد

^٥ (قوله فلا يقال) أي لا يقل وفي بعض النسخ ولا يقال

^٦ (قوله ثقيلة مفتوحة الخ) ذهب البصريون إلى أن كل منهما أصل مملين يتخالف بعض أحكامها كإبدال الخفيفة النون في الوقف وهو ممتنع في الثقيلة ووقوع الثقيلة بعد الألف وهو ممتنع في الخفيفة وعروض التعليل المذكور بأن الفرع يخص بأحكام ليست للأصل كما في أن المفتوحة فإنها فرع المكسورة ولها أحكام تخصها وذهب الكوفيون إلى أن الخفيفة فرع الثقيلة لإختصارها منها وقيل بالعكس بدليل أنها بسيطة والثقيلة مركبة ولكل وجهة هو موليها والله أعلم

^٧ (قوله أبلغ في التأكيد الخ) أي أكمل من حيث إضافة التأكيد من الخفيفة ويؤكد ذلك أن زيادة التاء تدل على زيادة المعنى

^٨ (قوله ومن ثم ابتداء الخ) قد يمنع ذلك ويقال أن الحكم الآتي جار في كل منهما وجعل قوله فيما بعد في الخفيفة تقع الخ قرينة على أن المراد هنا بيان حكم الثقيلة بعيد جدا

^٩ (قوله بالنون المؤكدة) الأولى بالنون وكذا يقال فيما بعد

^{١٠} (قوله لأفعلن مستقبل) أي ميث لأنها تخلص مدخولها للإستقبال وأما قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ** فاما أدركن أحد منكم الدجال ** وقول الشاعر ** دامن سعدك أن رحمت متيما ** فهذان الفعلان مستقبلان معنى كذا في التصريح

^{١١} (قوله فيه معنى الطلب) أي غالبا

^{١٢} (قوله وكالتهي) الأولى إسقاط الكاف هنا وفيما سياتي

^{١٣} (قوله والعرض) أي والتحفيز أيضا نحو هلا تفعلن وقد يقال سماء عرضا تغليا

^{١٤} (قوله ونحو أقسمت عليك) أي بالله مثلا أي حلفتك به تعالى

^{١٥} (قوله ألا تفعلن) في الرضى أن إلا تقتض معنى الشيء الذي تضمنته القسم لأنك إذا حلفت غيرك بالله تعالى فقد شئت عليه الأمر في فعل مطلوبك فكأنك قلت ما أطلب منك إلا ففعلك تفعلن بمعنى المصغر مفعول به لما أطلب الذي دل عليه القسم

أطلب منك إلا ضللك قوله (ولزم في مثبت القسم)^١ أي ولزم التون المؤكدة في القسم المثبت^٢ (كما مر في الأمثلة المذكورة) للقسم لتقرر أن المؤكد بها^٣ جواب القسم ويعلم من قوله ولزم في مثبت القسم أن التون المؤكدة لا تلزم في غيره من القسم المنفي^٤ والأمر والنهي والاستفهام والعرض والتحتي نحو والله لا أفعل واضرب ولا تخرج وهل تذهب وألا تنزل ولبتك تقعد. قوله (وكررت في مثل إما تفعلن)^٥ أي وكررت التون المؤكدة في فعل الشرط إذا أكد حرف الشرط الذي هو إن بما (نحو قوله تعالى) في سورة مريم ﴿فَإِنَّمَا تَوَكَّنْ مِنْ الْيَشْرِ أَخَذًا﴾ (نحو) قوله تعالى في سورة البقرة ﴿فَإِنَّمَا يَنْتَظِرُكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذِهِ﴾ لتشبيه^٦ ما المزيدة على إن (بلام القسم في كونها مؤكدة) أي في كون لام القسم مؤكدة كما أن ما المزيدة مؤكدة^٧ فلما كثرت^٨ التون المؤكدة مع لام القسم نحو والله لأفعلن كثرت مع ما المزيدة نحو إما تفعلن فأنما أفعل. قوله (وكذا حيثما تكونن أنك) أي وكذا كثرت التون المؤكدة في حيثما تكونن أنك لأن فيه معنى الشرط^٩ مع ما المزيدة المشبهة بلام القسم في كونها مؤكدة. قوله (ويجهد ما تبلفن) أي وكذا كثرت التون المؤكدة في يجهد ما تبلفن لتشبيه ما المزيدة التي فيه بلام القسم في كونها مؤكدة والجهد^{١٠} السعي^{١١} والبلوغ الوصول ويجهد متعلق بتبلفن معناه ليكون^{١٢} بلوغك يجهد. قوله (ويعين ما أوريئك) وكذا كثرت التون المؤكدة في يعين ما أوريئك لتشبيه ما المزيدة التي فيه بلام القسم في كونها مؤكدة قوله أوريئك من رؤية البصر^{١٣} التي هي

^١ (قوله ولزم في مثبت القسم) أي غير مفصول من لانه فإذا فصل منه بمعموله لم يجز التون كما مر في لام القسم لأن الفصل يدل على علم الاحتكام بالفعل وذلك يناقض التأكيد فلا يجمع بينهما كذا في الشيخ يس على التصريح فليحذر (قوله في القسم المثلث) يشير إلى أن إضافة المثبت إلى القسم من إضافة الصفة إلى الموصوف والظاهر أن المراد في المثبت الذي هو جواب القسم

^٢ (قوله لتقرر أن المؤكد الخ) لا يخفى أن هذا التعليل إنما يحسن فيما إذا اجتمع مع القسم ما يقتضي الجواب مثل أن في قوله والله إن ضربتني لأعبرتك فالحق فيه ما نقله الصبان عن الجامي أن يقال لأنهم كرموا أن يؤكدوا الفعل بأمر منفصل وهو القسم من غير أن يؤكدوه مما يتصل به وهو التون بعد صلاحته له

^٣ (قوله من القسم المثبت) يشير أن التون قد تدخل على جواب القسم المنفي إلا أنه ليس بلام ولازم كذلك لا امتناع دخولها عليه فليراجع

^٤ (قول المص وكثرت في مثل إما تفعلن) هذا عند الجمهور وقال الزجاج والمبرد أنها لازمة حيثل كما مر في حروف الشرط

^٥ (قوله لتشبيه) علة لقوله كثرت

^٦ (قوله كما أن ما المزيدة مؤكدة) الحق إسقاطه

^٧ (قوله فلما كثرتم) هذا إنما يتم على ما ذهب إليه الكوفيون من جواز تعاقب اللام والتون فيكفي بأحدهما ولذهب البصريين لزوم اجتماعهما في التضاريع المثبت واليه ذهب المص حيث قال ولزم في مثبت القسم

^٨ (قوله لأن فيه معنى الشرط الخ) الأولى إسقاط قوله معنى الشرط والاقتصار على قوله ما المزيدة

^٩ (قوله والجهد) بالقسم والفتح

^{١٠} (قوله السعي) المتعصب المشقة

^{١١} (قوله معناه ليكون الخ) في الصبان عن التصريح بقوله لمن حملته فعلا فأباه أي لابد من فعله مع مشقة وما قاله الشارح يؤل

إليه والله أعلم

^{١٢} (قوله رؤية البصر) في الحاصلة به

بمعنى الإيصار ولذا عدي بمفعول^١ واحد وقوله بعين متعلق بقوله أرينك وهذا مثل^٢ يضرب في استعجال الرسول^٣ أي أعجل^٤ وكن. كأتي^٥ أنظر إليك. قوله (وقل قد تدخل في النفي)^٦ أي وقد تدخل النون المؤكدة في النفي وإن لم يكن فيه معنى الطلب^٧ (تشبيها بالنهي^٨ وهو قليل^٩ نحو لا تضربن) قوله (وكذا ما يقارب النفي)^{١٠} أي وكذا تدخل نون المؤكدة^{١١} في ما يقارب النفي (نحو ربما يقولن فإن التقليل^{١٢} قريب من النفي)^{١٣} ورب للتقليل (قال الشاعر:^{١٤}

ربما أوفيت في علم * ترفعن ثوبي شمالات

قوله أوفيت أي أشرفت وصعدت^{١٥} في علم أي على جبل والشمالات جمع شمال بفتح الشين وهي الريح التي تهب من ناحية القطب^{١٦} وقوله شمالات فاعل ترفعن^{١٧} والجملة في محل نصب على الحال من فاعل أوفيت فأدخل النون المؤكدة الخفيفة في ترفعن لأن التقليل الذي دل عليه رب قريب من النفي. قوله (وأما قولهم) جواب سؤال مقدر وهو أن يقال قد قلت وقد تدخل النون المؤكدة في النفي تشبيها بالنهي وكذا تدخل في ما يقارب النفي وهو القلة فكيف^{١٨} تدخل في قولهم

^١ (قوله بمفعول) الأولى إلى مفعول

^٢ (قوله وهذا مثل الخ) كذا في هامش الرضى وفى الصنبا نقلا عن التصريح بقوله لمن يخفى امرأ أنت به بصير فليحذر

^٣ (قوله يضرب في استعجال الرسول الخ) أى يستعمل فى مقام طلب عجلة الرسول فى تليغ ما ارسل لأجله

^٤ (قوله أى أعجل) من عجل كلم

^٥ (قوله كأتى الخ) الظاهر كأتى والله اعلم

^٦ (قوله وقد تدخل فى النفي) أى فى المنفى بلا ولم ودخولها فى اللثام أقل منه فى الأولى

^٧ (قوله وإن لم يكن فيه معنى الطلب) يرهم أن المنفى قد يكون فيه معنى الطلب فالظاهر إسقاطه

^٨ (قوله تشبيها بالنهي) من حيث أن النهى طلب عدم الفعل وهو نفي

^٩ (قوله وهو قليل) فالتعريف بالنصريح بأن قد فيها معنى التقليل

^{١٠} (قوله وكذا ما يقارب النفي) أى وكذا تدخل النون فى فعل متصرف بما يقرب من النفي

^{١١} (قوله نون المؤكدة) صوابه النون المؤكدة

^{١٢} (قوله فإن التقليل الخ) لو قال أى المستفاد من رب لأغنى عن قوله فيما يأتى ورب للتقليل وكان أحسن

^{١٣} (قوله فإن التقليل قريب من النفي) أى لأن القلة تناسب العدم

^{١٤} (قوله قال الشاعر ربما الخ) يفهم من استشهد المصنف به على ما تقدم أن رب هنا للتقليل كما يدل عليه عبارة التصريح بعد ذكر البيت والذي سهل ذلك أى دخول النون أن ربما للقلة والقلّة تناسب العدم والحق أن رب هنا للتكثير وحاصل معنى البيت كثيرا من الأوقات أشرقت على مكان حال من جبل لأنظر الى ما يصنع المدّجّ فارجع الى قومى فأخبرهم ففهم وصف نفسه بالشجاعة وأنه كثيرا يكون ربيّة تقومه فالوجه فى دخول النون المؤكدة بعد ربما وجود ما الزائدة التى يؤكد بعدها كثيرا فى غير ربما فراجع

^{١٥} (قوله أشرقت وصعدت) الأولى صعدت وأشرقت فى القاموس أوفى عليه أشرف

^{١٦} (قوله القطب) أى الشمالى كوكب معلوم فى جهة الشمال

^{١٧} (قوله فى ترفعن) أى فى ترفع قليل ترفعن

^{١٨} (قوله فكيف الخ) أى فهو مسلم لكن يقال كيف تدخل الخ

كثير ما يقولون^١ فأجاب بقوله وأما قولهم (كثير ما يقولون) أي وأما قول العرب كثير ما يقولون (زيد ذلك)^٢ بإدخال النون المؤكدة الثقيلة فيه (فلحمل الضد)^٣ وهو الكثرة (على الضد) وهو القلة وما في قوله ما يقولون موصولة أو مصدرية^٤ قوله (والخفيفة) أي النون المؤكدة الخفيفة (تقع حيث تقع النون المؤكدة الثقيلة) أي في فعل مستقبل^٥ فيه معنى الطلب كالأمر والنهي والاستفهام والعرض والتعني والقسمة (إلا في فعل الإثنتين وجماعة المؤنث لالتقاء الساكنين على غير حده)^٦ فإن التقاء الساكنين إنما يجوز^٧ إذا كان الأول حرف مد^٨ والثاني مدغما نحو دابة تقول^٩: أضربن أضربن أضربن ولا تقول أضربان ولا أضربان خلافا لـيونس فإنه أجاز^{١٠} التقاء الساكنين على غير حده وهو ردي^{١١} تقول^{١٢}: في الثغيلة^{١٣} أضربان^{١٤} وأضربان^{١٥} فتدخل ألفا^{١٦} بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النونات (وإذا لقي النون المؤكدة الخفيفة ساكنتا بعدلها حذفت) النون الخفيفة لئلا يلزم أحد المحذورين وهو: إما

^١ (قوله في قولهم كثيرا تقولون) وفي نسخة خطية كثيرا ما يقولون وأقول والله أعلم أن ما في نسختنا محرف إما عن قولهم أكثر ما يقولون ذلك على أن ما مصدرية أو موصولة فني شرح شواهد المفصل قال سيويه وزعم يونس أنهم يقولون ربما يقولون ذلك وأكثر ما يقولون ذلك وأما عتا في النسخة الخطية من قولهم أكثر ما يقولون بدون ذلك على أن ما زائدة مثلها في قلما يقولون^٢ (قوله زيد ذلك) يفهم منه أنه ليس من المتن كما في النسخ المتداولة أشار به إلى أن الفاعل مستتر عائد إلى زيد مثلا وإن خبر المعتد محذوف وهو ذلك مثلا وهذا إنما يصح على تقدير تحريف كثير من أكثر وأما على نسخة وكترما يقولون فلا حاجة لذلك كما أشرنا إليه

^٣ (قوله فلحمل الضد الخ) أي فتدخل حلى ما في حيز ذال الكثرة كدخولها على ما في حيز دال الفلة نحو ربما يقولون وقلما يقولون

^٤ (قوله وما موصولة أو مصدرية) غير صحيح على نسخة وكترما يقولون بل ما عليها زائدة كافة ليست إلا

^٥ (قوله أي في فعل مستقبل) لا يناسب قوله في الإستهزاء إلا فعل الاثنين الخ بل المناسب له أن يقول أي في جميع التصاريف

كما لا يخفى نعم يناسب ما جرى أولا من تخصيص الأحكام المذكورة بالنون الثقيلة وقد أشرنا إلى بعده

^٦ (قوله على غير حده) أي على غير نهجه المعتز

^٧ (قوله فإن التقاء الخ) أي إنما تحقق التقاء الساكنين على غير حده حيث

^٨ (قوله إنما يجوز أي في غير حالة الوقف

^٩ (قوله حرف مد) والمراد به هنا حرف اللين لئلا يرد نحو خويصة ودوية

^{١٠} (قوله تقول) الأولى فتقول كما في نسخة خطية

^{١١} (قوله فإنه أجاز الخ) ونظر ذلك بقرائة نالغ معياني وقرائة أبي عمر واللاي بسكون الياء وصلا وبقولهم التقتا حلفنا البطان

بأبواب ألف حلفنا وفي الرضى لاشك أن ذلك في مقام الشلوذ فلا يجوز القياس عليه وذكر ابن مالك في شرح التسهيل عن يونس أنه بكسر النون وعليه حمل قوله تعالى ولا تبتعان بالخفيف النون على تقدير كون اللان للهي ويلزم عليه خروج النون عن وضعها وهو السكون

^{١٢} (قوله ردي) بمعنى رديء أي ما أجازته يونس من التقاء الخ

^{١٣} (قوله ولكن تقول) الظاهر كما تقول

^{١٤} (قوله في الثغيلة) أي في المؤكد بالنون الثقيلة

^{١٥} (قوله فتدخل) لحل الفاء للتفسير فالمراد أي تدخل

تحريك الخفيفة^١ أو التقاء الساكنين^٢ (نحو لا تضرب ابنك) أي لا تضرب ابنك فحذفت النون الخفيفة لما ذكر (قال الشاعر:^٣

لا تهين الفقير عليك أن تر - كع يوما والدهر قد رفعه)

أي لا تهين وعليك أي لعلك^٤ وفي لعل لغات لعل وعلّ وعنّ ولعنّ وأنّ ولئنّ وقوله تركع أي تفتقر قال الجوهري في الصحاح الركوع الإنحاء ومنه ركوع الصلوة وركوع الشيخ أي انحنى من الكبر ويقال ركع الرجل إذا افتقر بعد غنى وانحط حاله قال^٥ لا تهين الفقير البيت والضمير المستتر في رفعه راجع إلى الدهر والبارز إلى الفقير. قوله (بخلاف التنوين) أي هذا^٦ الذي ذكر من قوله وإذا التقى النون الخفيفة ساكنًا بعدها حذفت بخلاف التنوين (فإن التنوين إذا لقي ساكنًا يحرك) التنوين (بالكسر ولا يحذف^٧ نحو زيد العالم عثلنا) والفرق أن التنوين لازم للإسم المنصرف الخالي عن اللام والإضافة ونون التثنية والجمع^٨ والنون المؤكدة الخفيفة ليست بلازم^٩ للفعل ولم يجز حذفه^{١٠} ح بخلافها. قوله

(هـاء السكت)^{١١}

أي ومن أصناف الحرف^١ هاء السكت في نحو قوله تعالى (فِيهِذَاهُمْ أَقْتِدَة)^٢ وقوله تعالى (وَمَا أَذْنُكَ مَا جِيءَ) (وهي الهاء التي تزد في كل متحرك^٣ حركته غير إعرابية^٤ للوقف^٥ خاصة^٦) فلا تزد

^١ (قوله وهو أما تحريك الخفيفة الخ) أي المستلزم لخروج النون عن وضعها كذا قال السعد في شرح التصريف وفي شيخ يس على التصريح وأقول فحيث ما الفرق بينها وبين غيرها مما وضع ساكنًا كمن وعن فأمل انتهى فالحق أن يقال إنما لم تحرك الخفيفة عند ملاقاتها ساكنًا كما يحرك التنوين عند ملاقاته ساكنًا في الأكثر لبعدها عنه في الفعل بكونها في الفعل وهو في الاسم

^٢ (قوله أو التقاء الساكنين) أي على غير حده

^٣ (قوله قال الشاعر لا تهين الخ) وحاصل معناه لا تحقر الفقير ولا تخف به فانه ربما انكمس الحال فيخفبك الدهر ويرفعه عليك

^٤ (قوله أي لعلك) وهي هنا للإشفاق وجملة عليك أن تركع في قوة التعليل لما قبل، على معنى عليك ذو أن تركع بتقدير مضاف ليصح الحمل

^٥ (قوله قال لا تهين الخ) من كلام الجوهري في الصحاح

^٦ (قوله أي هذا إلى قوله بخلاف التنوين) أي بخلاف حكم التنوين حيث. يشير إلى أن قوله بخلاف غير مبتدا محذوف والاولى جملة حالا من الضمير المستتر في حذفت أي متلبسة بخلاف التنوين

^٧ (قوله ولا يحذف) أي في الأكثر إذ يجب حذفه إذا كان المتون علما موصوف باین متصلا به مضافا إلى علم آخر نحو جاء زيد بن عمرو

^٨ (قوله ونون التثنية والجمع) ليس في بعض النسخ وهو ظاهر بناء على أن الانصراف وعلمه من خواص المعرب بالحركات

^٩ (قوله والنون المؤكدة ليست بلازمة) أي فيما سوى جواب القسم المستقل المثبة المتصل بلامه للزوم إحدى التوثين فيه

^{١٠} (قوله فلم يجز حذفه الخ) أي للإعتدال بها بخلافه

^{١١} (قوله هاء السكت) أي هاء تؤتى بها في مقام السكت والوقف فالإضافة لادنى ملازمة

عند الوصل^٧ قوله للوقف متعلق بقوله تزداد ومثال هاء السكت (نحو ثمة وجيهه وماليه وسلطانيه) في قوله تعالى ﴿مَّا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ، هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ﴾ فَإِذَا أُدْرِجَتْ^٨ أسقطت هذه الهاء وقلت مالي هلك^٩ عني سلطاني خذوه. قوله (ولا تكون) أي ولا تكون هاء السكت (إلا ساكنة وتحريكها لحن)^{١٠} أي خطأ لما قلنا إنها للوقف خاصة ولا يجوز الوقف على المتحرك قال الجوهري في الصحاح اللحن الخطأ في الإعراب^{١١} يقال فلان لحن وفلاته^{١٢} لحانة^{١٣} أي كثير الخطأ والتلحين التخبط وهذه الهاء أعني هاء السكت^{١٤} في القرآن^{١٥} في سبعة مواضع (لَمْ يَسْتَسْئَلْ)^{١٦} و﴿يَهْدَاهُمْ فَاغْتَدَهُ﴾ و﴿كُنَابِيهِ﴾ و﴿حَسَابِيهِ﴾ و﴿مَالِيهِ﴾ و﴿سُلْطَانِيهِ﴾ و﴿مَاهِيهِ﴾. قوله

(التنوين)

أي ومن أصناف الحرف التنوين (وهو^{١٧} نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل) فقوله ساكنة احتراز عن التنون المتحركة والمراد بالساكنة هو الساكنة بحسب اللغات^{١٨} فلا يرد^{١٩} التنوين المتحرك لالتقاء الساكنين في نحو زيد العالم عندنا لكون متحرك ح عارضا وقوله تتبع حركة الآخر احتراز^{٢٠}

^١ (قوله أي من أصناف الحرف) كذا في المفصل والحق عدم عدّها من أصنافه إذ ليست من حروف المعاني التي الكلام فيها

^٢ (قوله في نحو قوله تعالى فيهمهم اقتله الخ) الأولى تركه والإستثناء عنه بقوله نحو ثمة الخ أو ذكره هناك

^٣ (قوله تزداد في كل متحرك الخ) للتوصل إلى بقاء الحركة في الوقف

^٤ (قوله غير إعرابية) أي ولا مشابهة لها وتكون في أربعة أنواع اسم لا لغى الجنس والمنادى المفرد والظروف المقطوعة عن

الاضافة والفعل الماضي كذا في التصريح

^٥ (قوله للوقف) أي وقت الوقف

^٦ (قوله خاصة) أي خصص الوقف بها خصوصا

^٧ (قوله فلا تزداد عند الوصل الخ) الثاني مقام إعطاء الوصل حكم الوقف وذلك قليل في النثر كثير في الشعر

^٨ (قوله فإذا أُدْرِجَتْ) أي ادخلت وصلت الكلمة بما بعدها

^٩ (قوله مالي هلك الخ) أي يوصل مالي هلك الخ وسلطاني يخذوه

^{١٠} (قوله وتحريكها لحن) أي في غير الضرورة

^{١١} (قوله في الإعراب) أي في تطبيق الكلام على القواعد العربية

^{١٢} (قوله وفلاته) من زيادة الناسخين على ما في الصحاح

^{١٣} (قوله لحانة) التاء للبيانة مثلها في علامة

^{١٤} (قوله ولاء الهاء أعني هاء السكت) الاختصر ولاء السكت

^{١٥} (قوله في القرآن) حال من قوله الهاء أي واقعة فيه والأولى وقعت في القرآن في سبعة مواضع

^{١٦} (قوله لم يستسئله) بنا على أنه من السنة وإن لامها وأو محذوفة وأما على أن اللام هاء كما هو رأى الحجازيين قالها في يستسئله

أصلية

^{١٧} (قوله هو) الظاهر إسقاطه

^{١٨} (قوله بحسب اللغات) أي مع قطع النظر عن عارض

^{١٩} (قوله فلا يرد الخ) أي على جميع التعريف

^{٢٠} (قوله احتراز الخ) الأولى والاختصر احتراز عن نون ساكنة غير تابعة لها سواء لم تكن في الأخير كنون عندنا أم كانت فيه كنون من وعن فانها لا تسمى تنوينا

عن نون ساكنة في غير الآخر^١ كما في عندنا فإنها لا تسمى تنويناً واحترازاً أيضاً عن نون من وعن لأنها غير تابعة لحركة الحرف الآخر فلا تسمى تنويناً^٢ وقوله لا لتأكيد الفعل احتراز عن النون المؤكدة الخفيفة في نحو اضرين فأنها لتأكيد الفعل فلا تسمى تنويناً. قوله (وهو) أي والتنوين^٣ (على ستة أقسام^٤ أحدها) أي أحد الأقسام الستة للتنوين (تنوين التمكن^٥ أي الدال على مكانة^٦ الاسم في الأسمية) أي على تمكنه وروسوخ قدمه فيها^٧ (وهو) أي وتنوين التمكن (كل تنوين لحق معرباً لم يشبه الفعل من وجهين^٨ من الوجوه المذكورة في منع الصرف)^٩ وهما^{١٠} أن في الفعل فرعيتين كما في كل اسم غير منصرف علتان من العلل التسعة كل علة منها فرع لشيء واحد^{١١} وأحدى فرعتي الفعل أنه مشتق^{١٢} والأخرى أنه في الإفادة محتاج إلى الاسم والإسم لا يحتاج إليه^{١٣} في الإفادة فالحاصل أن تنوين التمكن كل تنوين لحق معرباً منصرفاً^{١٤} سواء كان معرفة أو نكرة (نحو زيد ورجل) وإنما أورد مثالين دفعا^{١٥} لوهم من توهم أن التنوين في مثل رجل للتنكير. قوله (والثاني) أي والقسم الثاني

^١ (قوله في غير الأخير الخ) في المعصام وظهور أن المراد نون هي كلمة لأن الكلام في قسم الحرف يمنع شمول نون نحو عند ومن وعن أي فلامني للإحتراز عنها وقد يقال التخصيص بالكلمة يخرج بعض أسماء التنوين منه وكون الكلام على قسم الحرف يكفي فيه كون بعض أقسامه حرفاً

^٢ (قوله فإنها لا تسمى تنويناً) علة لصحة الإحتراز وكذا يقال في قوله فلا تسمى تنويناً وقوله فإنها لتأكيد الفعل

^٣ (قوله فلا تسمى تنويناً) الأولى فإنها لا تسمى الخ

^٤ (قوله أي والتنوين) الأولى فيه وفيما بعد إسقاط الواو

^٥ (قوله على ستة أقسام) أي بناء على التعريف المذكور وأما على ما قيل من أنه نون ساكنة تثبت لفظاً لا خطاً فالأقسام أربعة هي ما عدا الترنم والغالي

^٦ (قوله تنوين التمكن) ويطلق عليه تنوين الصرف وتنوين الأسمية وتنوين التمكن أيضاً قال الشهاب التمكن هنا صار له لقباً على المعنى المعبر عنه بالأسمية (قوله المذكورة) في ضمن ذكر العلل

^٧ (قوله أي الدال على مكانة الخ) يشير إلى أن الإضافة من إضافة الدال إلى المدلول (قوله مكانة) من مكن إذا بلغ الغاية في التمكن

^٨ (قوله وروسوخ قدمه) في قدمه استعارة مكنية وتخيلية والروسوخ بمعنى الثبوت والاستقرار نرشح

^٩ (قوله من وجهين) صلة يشبه أي من أجل وجهين

^{١٠} (قوله في منع الصرف) أي في مبحثه

^{١١} (قوله وهما أن الخ) أي قوله فرع لشيء واحد أي هما متحققان بسبب أن في الفعل فرعتين ولا يخفى ركائز هذه العبارة فالأولى والأخصر بدلها وهما فرعتان الناشتان من العلتين كفرعتي الفعل

^{١٢} (قوله لشيء واحد) وفي بعض النسخ لشيء آخر وهو الظاهر

^{١٣} (قوله مشتق) أي من الاسم

^{١٤} (قوله والاسم لا يحتاج الخ) الأولى وهو لا يحتاج إليه فيها

^{١٥} (قوله معرباً منصرفاً) أي ولم يكن للعوض والمقابلة

^{١٦} (قوله دفعا الخ) إذ لو كان كذلك لزال بزوال التنكير حيث سمي به واللازم باطل كذا قيل وقد منع البعض بطلانه فإن تنوين التنكير زال وخلفه تنوين التمكن وجوز بعضهم كونه للتمكن لكون الاسم منصرفاً وللتنكير لكونه موضوعاً لنكرة هذا والله أعلم

للتنين من الأقسام الستة (تنوين التنكير وهو كل تنوين يدل على أن الاسم الذي دخل عليه) هذه التنوين (نكرة كقولك صه وصه) ومعناها اسكت وإذا أسكنت فالمعنى اقبل السكوت فإذا نونت فالمعنى اقبل سكوتا ما (و) ك (قولك سيويه وسيوي) فإذا قلت بلا تنوين أردت سيويه المعروف وإذا قلته بالتنوين أردت سيويها غير معين. قوله (والثالث) أي والقسم الثالث للتنوين من الأقسام الستة (تنوين الموضي) من المضاف إليه (وهو كل تنوين لحق مضافا عند حذف المضاف إليه) ليكون عوضا عن المضاف إليه سواء كان المضاف إليه جملة (كقولك يومئذ) وحيث (وساعتئذ) أي يوم إذ كان كذا وحين إذ كان كذا وساعة إذ كان كذا أو غير جملة كقوله تعالى في سورة هود (وَإِنْ كُنَّا لَمَّا لَيَقُونَهُمْ رَبُّكَ أَشْعَالُ نَارٍ) أي وإن كلهم. قوله (والرابع) أي والقسم الرابع للتنوين من الأقسام الستة (تنوين المقابلة) وهو كل تنوين لحق جمع المؤنث السالم^{١١} في مقابلة النون الواقعة في جمع المذكر السالم) نحو مسلمين ومسلمون (ك) التنوين في (مسلمات) فإن هذا التنوين في مقابلة نون مسلمين ومسلمون وإنما لم يذكر جار الله^{١٢} العلامة رحمة الله عليه هذا التنوين المقابلة^{١٣} في

^١ (قوله ان الاسم الذي دخل عليه) أي من بعض المينيات وهو العلم المختوم بويه وبعض اسماء الانمال فاللام في قوله الاسم للمهد والحق التصريح بذلك بأن يقول وهو اللاحق لبعض المينيات ليدل على التنكير

^٢ (قوله وإذا أسكنت) وفي نسخة خطية فإذا أسكنت فالمعنى اقبل السكوت وإذا نونت الخ وهو الظاهر

^٣ (قوله فالمعنى اقبل للسكوت) أي المجهود المعين وهو السكوت عن كلام خاص فالتعين راجع للمسكوت عنه وكذا يقال في التنكير بمعنى صه اقبل سكوتا ما أي أوجد فردا من افراد السكوت وليس بلازم ترك الكلام بالمرة لأن النكرة في سياق الاثبات لانتم فيقتل حيثئذ بالسكوت عن غيره وفتح أخرى واشتهر أنه لا يثبت على التنوين إلا بترك الكلام رأسا وكان وجهه ان صه معناه لا تكلم كلاما والنكرة في سياق النفي تتم

^٤ (قوله المعروف) الأولى بذه المعين إذ قوله المعروف يشعر ان المراد به الامام المشهور في العربية كما صرح به بعضهم ولا وجه للاختصار عليه

^٥ (قوله سيويها غير معين) الصواب سيويه كما في نسخة خطية أي فردا غير معين من جملة المسمى به

^٦ (قوله تنوين الموضي) الاضافة بيانية

^٧ (قوله من المضاف إليه) وقد يكون عوضا عن حرف أو حركة كتينين جوار وغواش ولعل تخصيصه بالمضاف إليه جرى على رأى من يقول انه تنوين تمكن فليراجع

^٨ (قوله ليكون عوضا الخ) الأولى والاخصر ليكون عوضا عنه سواء كان جملة الخ

^٩ (قوله يومئذ الخ) والاضافة فيها للبيان كشجر الاراك وعلم القفه

^{١٠} (قوله تنوين المقابلة) في الصيان من اضافة المسبب الى السبب انتهى وقد يقال انها لا دنى ملازمة فليتنظر

^{١١} (قوله المؤنث السالم) أي الجمع بالالف والتاء الزائدتين

^{١٢} (قوله في مقابلة الخ) حال من المستر في لحق وعلى ما جرى عليه الصيان كلمة في لتعليل والجوار والمجروح متعلق بقوله لحق ومعنى ذلك كما قاله الرضي ان كلا من التنوين والنون قائم مقام تنوين المفرد في الدلالة على تمام الاسم ولا يرد ان مفرد هذا الجمع قد لا يتون نحو فاطمة لأن تنوين مالا يتصرف مقلد فهو قائم مقامه وكذا يقال في جمع المذكر الذي لا يتون مفردة نحو ابراهيمون

^{١٣} (قوله جار الله) أي جار بيت الله لقب الزمخشري لاقامته بمكة المكرمة مدة

^{١٤} (قوله المقابلة) في نسخة خطية اعنى تنوين المقابلة وهو الصواب

المفصل إشارة^١ إلى أن تنوين مسلمات^٢ تنوين التمكن وقال ابن الحاجب رحمه الله في شرح الكافية وما توهم من أنه^٣ يعني أن تنوين مسلمات تنوين التمكن مردود بما لو سميت به امرأة^٤ فإن فيه العلمية والتأنيث ولا إثبات^٥ لتنوين التمكن معهما ولما ثبت دل على أنه ليس بتنوين التمكن هذا آخر ما ذكره وإنما لم يمنع مسلمات إذا سميت امرأة بها عن الكسر مع أنها غير منصرفة^٦ ح لأن الكسر^٧ فيها ليس بعلامة للجر فقط لكونه مشتركا فيها بين النصب والجر وعلامة النصب لا تحذف من غير المنصرف وجره تابع للنصب (والخامس) أي والقسم الخامس للتنوين من الأقسام الستة (تنوين الترنم) والترنم في اللغة ترجيع الصوت^٨ قال الجوهري في الصحاح ترنم إذا رجع صوته قوله (وهو) أي وتنوين الترنم (كل تنوين جعل مكان حرف المد واللين^٩ في القوافي^{١٠} المطلقة^{١١} والقافية المطلقة^{١٢} هي القافية التي حرف الروي^{١٣} منها متحرك^{١٤} بخلاف القافية المعقيدة كم سنذكرها وإنما سمي هذا التنوين تنوين الترنم لكونه بدلا من حرف الترنم^{١٥} وهو حرف المد واللين (كما في قول جرير

أفلي اللوم عاذل والعتاب^{*} وقولي إن أصبت لقد أصابا

^١ (قوله إشارة الخ) قد يمنع الإشارة فالظاهر أن يقول لأنه عنده تنوين التمكن

^٢ (قوله إلى أن تنوين مسلمات) الأولى إلى أنه

^٣ (قوله من أنه) الظاهر إسقاطه كما في نسخة خطية

^٤ (قوله بما لو سميت به امرأة) متعلق بمردود أي بتسمية امرأة به فما مصدرية ولو زائدة أو بالعكس

^٥ (قوله ولا إثبات الخ) الأولى والمناسب ولاتنوين الخ أي لكون الاسم غير منصرف حيث لا يمكن لأبدا منع الصرف

هذا وفيه كما قال الصبان أن من يتنوين حيث ينظر إلى ما قبل العلمية فلا يعتبر الاجتماع المذكور

^٦ (قوله غير منصرفة) الظاهر غير منصرفة بالناء

^٧ (قوله لأن الكسر الخ) لا يخفى ماني هذا التعليق إذ يشعر أن نصب جمع المثنى السالم بالكسر استغلاطي وإن جر غير

المنصرف تابع للنصب مطلقا وليس كذلك إذ نصب الجمع بالكسر إنما هو نتيجة النصب وغير المنصرف يتبع جرّه النصب

بالتفتح فالحق في التعليق أن يقال كما قيل في دخول التنوين أن من يكسر ينظر إلى ما قبل العلمية هذا والله تعالى أعلم

^٨ (قوله ترجيع الصوت) أي ترديده وتكريره

^٩ (قوله حرف المد واللين) الحاصل من إشباع الحركة في آخر القافية

^{١٠} (قوله في القوافي) صلة جعل جمع قافية وهي من آخر متحرك في البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن

هذا ملتبس الخليل وعند غيره آخر كلمة في البيت كذا في التصريح

^{١١} (قوله والقافية المطلقة) أي التي أطلقت عن السكون وتحركت وامتد بها الصوت بسبب حرف علة ناشئ من إشباع حركة

الآخر بخلاف المعقيدة حيث يتقيد الصوت بها ويمتنع امتدادها

^{١٢} (قوله حرف الروي) وهو الحرف الذي تنبئ عليه القصيدة وتنسب إليه فيقال قصيدة لامية أو نونية مثلا

^{١٣} (قوله متحرك) بحركة مشبهة

^{١٤} (قوله من حرف الترنم) أي حرف يحصل به الترنم فتتوين الترنم على تقدير مضاف أي ترك الترنم أو الإضافة لأدنى ملاسة

الإقلال ضد الإكثار^١ واللوم الملامة وعاذل أصله يا عاذلة اسم فاعل من العذل وهو اللوم فرخمت يحذف تاء التأنيث وجعل المحذوف في حكم الباقي^٢ قوله والعناباً عطف على قوله اللوم والصواب تنقيض الخطأ وأصابعاً أي قال الصواب وفحواه أفكّي اللوم يا عاذلة وأفكّي العناب وقولي والله لقد أصاب إن أصبت أي إن قلت صواباً فالتنوين الذي في قوله العناباً وفي قوله أصابعاً تنوين الترغم لأنه جعل مكان حرف المد واللين الذي هو الألف في قوله العناباً وأصابعاً في القافية المطلقة لأن حرف الروي وهو الباء فيهما متحرك. قوله (والسادس) أي والقسم السادس للتنوين من الأقسام الستة (التنوين الغالي) والغالي اسم فاعل من غلى في الأمر يغلو غلواً أي جاوز فيه الحد. قوله (وهو) أي والتنوين الغالي (كل تنوين لحق قافية مقيدة للترغم) أي لترجيع الصوت والقافية المقيدة هي القافية التي حرف الروي فيها ساكن^٣ بخلاف القافية المطلقة كما ذكرنا وإنما سمي هذا التنوين تنوين الغالي لمجاوزته^٤ عن حد الوزن والغلو مجاوزة الحد كما ذكرنا. قوله (كما في قول رؤية) أي التنوين الغالي كم في قول رؤية^٥

(وقاتم الأعماق خاوي المخترقن * مشتبه الأعلام لماع الخفخن)

قوله الواو^٦ فيه واو رب قال الجوهري في الصحاح القنām والقنām الغبار والقتمة^٧ لون فيه غبرة^٨ وحمرة وسواد قاتم^٩ ومكان قاتم الأعماق أي مغبر النواحي^{١٠} والأعماق جمع العمق^{١١} وهو ما يبعد أطراف المفازة^{١٢} والخاوي الخالي والمخترقن الممر^{١٣} والإشتباه خفاء الأمر^{١٤} والأعلام جمع العلم

^١ (قوله الإقلال ضد الإكثار) والمراد بها هنا الترك لأن الفلة قد يعبر بها عن العلم

^٢ (قوله في حكم الباقي) الظاهر: المجرود ويجب رعاية هذا الوجه فيما فيه انهاء للفرق بين المذكر والمؤنث

^٣ (قوله ساكن) أي صحيح ساكن كلما في الخفري وفي الجامي قدس سره السامي القافية المقيدة ما كان رويها حرفاً ساكناً صحيحاً أو غير صحيح فليحذر

^٤ (قوله لمجاوزته عن حد الخ) أي لمجاوزة البيت عن حد الوزن بسبب زيادته

^٥ (قوله كما في قول رؤية) بالهمزة والياء التحية

^٦ (قوله الواو) الحق قوله وقاتم الواو فيه

^٧ (قوله القنām) يضم القاف وسكون التاء (قوله والقنām الخ) في بعض كتب اللغة القنām لون فيه غبرة وحمرة أو سواد ليس

يشديد

^٨ (قوله غبرة) لون الغبار

^٩ (قوله سواد قاتم) محذوف من أسود قاتم أي شديد السواد

^{١٠} (قوله مغبر النواحي) والمراد مظلم النواحي

^{١١} (قوله جمع العمق) يضم العين وتفتحها

^{١٢} (قوله المفازة) أي الصحراء

^{١٣} (قوله الممر) أي الباسع

^{١٤} (قوله خفاء الأمر) والمناسب هنا أن يكون بمعنى الاختلاط بمعنى مشتبه الأعلام مخطط العلامات

وهو العلامة ولماع اسم فاعل للمبالغة من لمع البرق يلمع لمعا ولمعانا أي أضواء والخفق السراب^١ وهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء خفق يخفق^٢ خفقاً وخفقاناً أي إذا^٣ طرب وتحرك قال الجوهري الجوهري في الصحاح وأما قول رؤية المشتبه بالأعلام لماع الخفق فإنما حركته^٤ للضرورة يريد تحريك فاء^٥ الخفقن وفحواه رب بلدة أي بادية^٦ مظلم الأطراف^٧ خالي الطرق مشتبه العلامات لماع لماع خفق السراب^٨ سرت فيها فالتنوين الذي في قوله المخترقن هو التنوين الغالي لأنه تنوين لحق قافية مقيدة لترجيح الصوت فإن حرف الروي وهو القاف ساكن ويجوز كسر ما قبل هذه التنوين وفتحه كما في قوله المخترقن يكسر القاف وفتحها أما الكسر فلما لالتقاء الساكنين^٩ وإما لأن القاف فيه يستحق الكسر^{١٠} في الأصل وأما الفتح فللخفة قاله السيد في شرح الكبير للكافية. قوله (وهو قليل) أي والتنوين الغالي في كلام الفصحاء قليل.

مَشَتْ

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

-
- ^١ (قوله والخفق السراب) أي المراد به في البيت السراب على تقدير مضاف أو جعل المصدر بمعنى اسم الفاعل أو على قصد المبالغة
- ^٢ (قوله خفق يخفق) كصر يصر وضرب يضرب. صوابه من خفق الخ
- ^٣ (قوله أي إذا) الحق إسقاط أي هذا. وفي نسخة خطية: وخفق السراب يخفق خفقاً وخفقاناً إذا اضطرب انتهى ولعل النسخة الأولى أنسب ببيان معاني الفاظ البيت والله اعلم
- ^٤ (قوله فإنما حركته) عبارة الصحاح فإنما حركته
- ^٥ (قوله تحريك فاء الخ) أي بالفتح
- ^٦ (قوله رب بلدة أي بادية) والظاهر الإقتصار على قوله رب بادية
- ^٧ (قوله مظلم الأطراف) المناسب فيه وفي الأوصاف الآتية التائيث
- ^٨ (قوله خفق السراب) من إضافة الصفة إلى الموصوف والأولى إسقاط الخفق
- ^٩ (قوله لالتقاء الساكنين) أي للجرى على قاعدة التحريك حين إلتقاء الساكنين
- ^{١٠} (قوله يستحق الكسر) لكون المخترقن مضاف إليه

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المدرسة المجاهدية

